

مَدَنِيَّةُ الْمَدِينَةِ









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١.٢

# مواقف سياسية

الجزء الرابع

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات  
٢٧٥٢٠٣٣ ت ٩٠٦



٢٩٦- بين خيوط السلام و خيار الحرب !

حسين فهمي

الاخبار ١٩٩١/١/١ ٢٥٢

٢٩٧- حسن عريلى على شام وعادن لازمة الخليج .

الاعمالى

١٩٩١/١/٢ ٢٥٩

٢٩٨- ممثلون عراقيون وامريكيون كبار استأنفوا البحاظت وتبادلوا هدايا عيد الميلاد .

الاعمالى

١٩٩١/١/٢ ٢٦٠

٢٩٩- ٠٠ لو حارب الفلسطينيون الى جانب صدام ! ؟

هاني الحسن

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٦١

٣٠٠- العقل السياسى والمعضلات العسكرية .

لطفي الخولى

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٦٢

٣٠١- على هامش قمة " مصراة " !

فيليب جلاب

روز اليوسف ١٩٩١/١/٢ ٢٦٢

٣٠٢- الرئيس العراقى يقرأ وصيته .

عبد الستار الطويله

روز اليوسف ١٩٩١/١/٢ ٢٦٨

٣٠٣- الولايات المتحدة والعرب وجهة نظر هندية فى صراع الخليج .

ن. م. بانيكار

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٧١

٣٠٤- لقاء وزيرى خارجية امريكا والعراق اليوم .

محمد سيد احمد

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٧٢

٣٠٥- تساؤلات فى الازمة الخليجية ٠٠ !

كامل القلش

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٧٣

٣٠٦- الايدى الخفية .

الاعمالى

١٩٩١/١/٢ ٢٧٤



			٣٠٧- الاخطاء الاستراتيجية للرئيس جورج بوش *
٧٧٨	١٩٩١/١/٩	الاهالى	امين هويدى
			٣٠٨- واحد ! اثنين ! ثلاثة !
٧٧٩	١٩٩١/١/٩	الاهالى	ناجى جورج
			٣٠٩- اسرائيل وايران ينفردان بالساحة *
			جودة عهد الخلق
٧٨٠	١٩٩١/١/٩	الاهالى	٣١٠- "الربط" * "على الطريقة الاسرائيلية" *
٧٨١	١٩٩١/١/١٠	الاهرام	محمد سيد أحمد
			٣١١- الازمة بين شخصية "بوش" وشخصية "صدام" !
٧٨٢	١٩٩١/١/١٠	الاهرام	لطفى الخولى
			٣١٢- نحو الفسد *
٧٦٠	١٩٩١/١/١٢	اخبار اليوم	حسين نهى
			٣١٣- بذكرات .. اخر لحظة ! !
٧٩١	١٩٩١/١/١٣	الاخبار	محمد تائب
			٣١٤- عزيز يهرس التونجرى على تأييد الحرب !
٧٩٢	١٩٩١/١/١٤	روز اليوسف	عبد الستار النبيلة
			٣١٥- من ثقب الباب *
٧٩٧	١٩٩١/١/١٤	روز اليوسف	كاس زهيرى
			٣١٦- يا غفلا العالم .. اتحدوا !
٧٩٨	١٩٩١/١/١٤	روز اليوسف	فيليب جلاب
			٣١٧- ١٥ يناير : يوم القيام ام يوم القيامة *
٧٩٩	١٩٩١/١/١٥	الشعب	محمود الجيار





٣١٨-الهكسوس ٠٠

٨٠١ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى رفعت العيد  
٢١٩- من يدافع عن العرض ؟

٨٠٤ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى  
٣٢٠- شهادة قبس لحظة صدور الحكم ٠

٨٠٥ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى محمد الجمل  
٣٢١- ماذا بعد طرد قوات هولاء العراق من الكويت ٠

٨٠٧ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى ابراهيم سعد الدين  
٣٢٢- لمجرد ذكرى ٠

٨٠٩ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى  
٣٢٣- ازمة الخليج والسائلة ٠

٨١١ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى محمد احمد خلد الله  
٣٢٤- اعان الله العرب على العرب !

٨١٢ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى فيليب جلاب  
٣٢٥- حرب الاستدخال : لمن اشعانوا بعدوهم على انفسهم ٠

٨١٣ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى عبد الرحمن شاكور  
١١٦- اندلعت الحرب : فلين يقاتل المصريون ٠٠ والاسرائيليون ٠٠ والنسطينيون ؟

٨١٥ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى محمد سيد احمد  
٣٢٧- مطلوب بهادة عربية لوقت الحرب ٠

٨١٧ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى لطفي واكد  
٣٢٨- عذقة ازمة النوى الاوسط بالدورة الشيطانية لاسعار النفط ٠

٨١٨ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى امين هويدى



٢٢٩- من ثقب الباب •

٨١٩ ١٩٩١/١/١٦ الجمهورية

٣٢٠- هل كان من الممكن تحاشي الحرب؟

٨٢١ ١٩٩١/١/١٧ الامم المتحدة محمد سيد أحمد

٣٢١- ساعة عربية •

٨٢٣ ١٩٩١/١/١٨ الاخبار نبيل زكي

٣٢٢- من ثقب الباب •

٨٢٤ ١٩٩١/١/١٨ الجمهورية كاس زهيرى

٣٢٣- ما زال سكا •• انقاذ العراق : مراب للرأى العام ••

٨٢٥ ١٩٩١/١/١٩ المساء

٣٢٤- من ثقب الباب •

٨٢٨ ١٩٩١/١/١٩ الجمهورية

٣٢٥- رأى نفي حرب الخليج : برع نفي اكتساب الخصوم •

٨٣٠ ١٩٩١/١/٢٠ السياسة عبد الستار الشويكة

٣٢٦- من ثقب الباب •

٨٣١ ١٩٩١/١/٢٠ الجمهورية كامل زعمرى

٣٢٧- الحرب على •• على المكشوف

٨٣٢ ١٩٩١/١/٢١ روز اليوسف عادل حمودة

٣٢٨- ماذا تقول التقارير الواردة من داخل الكويت ؟

٨٣٧ ١٩٩١/١/٢١ روز اليوسف محمود المراعى

٣٢٩- اخذوا صدام الثالثة •

٨٤٠ ١٩٩١/١/٢١ روز اليوسف عبد الستار الشويكة



٣٤٠- من ثقب الباب •

٨٤٥ ١٩٩١/١/٢١ الجمهورية كاس زهيرى

٣٤١- الحزب الناصرى : تحية لشعب العراق وقيادته •

٨٤٦ ١٩٩١/١/٢٢ الشعب

٣٤٢- من ثقب الباب •

٨٤٧ ١٩٩١/١/٢٢ الجمهورية كامل زهيرى

٣٤٣- مجرد " تمثيل " !!

٨٤٨ ١٩٩١/١/٢٢ الاعمالى ناجى جويج

٣٤٤- واعينته •

٨٤٩ ١٩٩١/١/٢٢ الشعب كمال حافظ

٣٤٥- خالد عبد الناصر للشعب : الانتفاضة درس نى المقاومة تحت رايات العروبة والاسلام •

٨٥٠ ١٩٩١/١/٢٢ الشعب حديد صباحى

٣٤٦- قضية للنائسة : ثقافة الحرب •

٨٥١ ١٩٩١/١/٢٣ الاعمالى مريدة النقاش

٣٤٧- " العدن " المتورد •• من واغنطن !

٨٥٢ ١٩٩١/١/٢٣ الاعمالى نيليب جلاب

٣٤٨- ولتفضد الحرب القدرة •

٨٥٦ ١٩٩١/١/٢٣ الاعمالى مريد حنانه

٣٤٩- ما زان المجرم الحقيقى طرج القصر !!

٨٥٨ ١٩٩١/١/٢٣ الاعمالى امين عويدي

٣٥٠- احزاب الصاخره وحرب الخليج •

٨٥٩ ١٩٩١/١/٢٣ الاعمالى عمر احمد عمر



٨٦٠	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥١-المراقى تادر على توجيه الضربة الثانية • أحمد سيد حسن
٨٦٢	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٢-اعارة استغاثة • محمد عودة
٨٦٤	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٣-لمن تطلق زفايد النرح ؟ حسين عبد ربه
٨٦٥	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٤-اوقفوا الصهزلة الاعلامية • ليلى عبد الوهاب
٨٦٦	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٥-خالد محي الدين : ما يحدث الان تدبير للمراقى وليس تحريرا للكويت • أحمد سيد حسن
٨٧١	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٦-ليس وحده الذى ينتحر ؟ عبد التار الطويلة
٨٧٢	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٧-عن آلة الحرب الغربية وعن هى لضرب العراق فقط ؟ أنور عبد الملب
٨٧٥	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٨-بيان من الامة العامة لحزب التجمع حون حرب الخبيث • أحمد سيد حسن
٨٧٧	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٥٩-الرأى العام يرفض تدبير العراق • أحمد سيد حسن
٨٧٩	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٦٠-نار على العراق •• ويرد و سلام على اسرائيل ! أحمد منصور
٨٨٠	١٩٩١/١/٢٣	الاهالى	٣٦١-عجوم الاخبار الكاذبة والحرب النفعية فى وائى الغربية والعربية ! على ابراهيم





٣٦٢- ثلاثة اشقاء مصريين على جانبي جبهة القتال \*

٨٨٢ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٣- الصعوب العربية ترفض فرحا لضرب اسرائيل \*

٨٨٤ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٤- احتجاج شعبى عربى واسع ضد العدوان الامريكى على العرب \*

٨٨٥ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٥- الكويت تطلب عدم قصف بعض المواقع وامريكا ترفض !

٨٨٦ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٦- بعد ان دقت طبول الحرب \*

٨٨٧ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

على ابراهيم

٣٦٧- من ثقب الباب \*

٨٨٨ ١٩٩١/١/٢٣ الجمهورية

كامل زهيرى

٣٦٨- حذار من هذا اليناريو \*

٨٨٩ ١٩٩١/١/٢٤ الاميرام

محمد سيد أحمد

٣٦٩- المتف ٠٠ والحرب \*

٨٩١ ١٩٩١/١/٢٤ الجمهورية

فتحى عبد الفتاح

٣٧٠- خواطر حيايية \*

٨٩٢ ١٩٩١/١/٢٤ الاخيار

محمد كامل

٣٧١- الكلمة ٠٠ للصواريخ !

٨٩٤ ١٩٩١/١/٢٤ الاخيار

نبيل زكى

٣٧٢- من ثقب الباب \*

٨٩٥ ١٩٩١/١/٢٦ الجمهورية



			٣٧٣- عبد الناصر .. وصدام في خطاب الرئيس .
٨٩٧	١٩٩١/١/٢٧	الاخبار	سعد كامل
			٣٧٤- المظاهرات لا تنفع الحروب !
٨٩٨	١٩٩١/١/٢٨	روز اليوسف	احمد كامل
			٣٧٥- من ثقب الباب .
٩٠١	١٩٩١/١/٢٨	الجمهورية	كامل زهيرى
			٣٧٦- من ثقب الباب .
٩٠٢	١٩٩١/١/٢٩	الجمهورية	كامل زهيرى
			٣٧٧- حرب الخليج واسرائيل والعرب !
٩٠٣	١٩٩١/١/٢٩	الاخبار	حمين نهي
			٣٧٨- امريكا على التى خسرت النجعة .. فكيف تتادى بها ؟ !
٩٠٥	١٩٩١/١/٢٩	الشمس	
			٣٧٩- عزيزى الامانة بهاء .
٩٠٨	١٩٩١/١/٣٠	الاعمالى	جلال امين
			٣٨٠- ضرر وامريكا .. لماذا ؟
٩١١	١٩٩١/١/٣٠	الاعمالى	هيسون جارى
			٣٨١- سلاح العملة سوارزكوف !
٩١٣	١٩٩١/١/٣٠	الاعمالى	فيليب جلاب
			٣٨٢- تلقانة القارصة .
٩١٤	١٩٩١/١/٣٠	الاعمالى	فريدة التقاتنى
			٣٨٣- التجمع يعترض على تقرير اللجنة العامة حول ازمة الخليج .
٩١٥	١٩٩١/١/٣٠	الاعمالى	



٣٨٤-عملية " تحرير الكويت " تنكسب بالتدريج طابع " تدمير العراق " .

١٢١ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى محمد سيد أحمد  
٣٨٥-السيادة الوطنية والاعلام المصرى الرسمى .

١٢٢ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى عواطف عبد الرحمن  
٣٨٦-مجسود المراق .

١٢٤ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى محمد خلف الله  
٣٨٧-التحذير بالتدمير .

١٢٥ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى محمد عودة  
٣٨٨-دموية النظام العالى الجديد .

١٢٦ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى نوان السعداوى  
٣٨٩-هل الحرب الدائرة الان فى الخليج لتحرير الكويت ؟

١٢٨ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى ضياء الدين داود  
٣٩٠-عودة الى عام ١٩٨٨ عندما ولدت الحرب .

١٢٩ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى عبد الرحمن شبيطة  
٣٩١-٧ أيام فى حفرة الباطن : الدمار ينتظر بداية الحرب البيرة .

١٣٠ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى محمود الخضرى  
٣٩٢-٤ الاف مصرى يخشى " الروينيد " و " طرابيل " ينتظرون العودة للوطن .

١٣٢ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى  
٣٩٣-اتى للبحث عن حقيقة فتحوں البيت كله الى مأتم .

١٣٤ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى  
٣٩٤-" طائرسى ان . ان " المسكين ليس له علاقة بحرب الخليج .

١٣٥ ١٩٩١/١/٣٠ الاحالى



٣٩٥- نحى البوتى ٠٠ ام الاحياء ٠

- ١٣٦ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى سليمان مغنيق  
٣٩٦- خالد محيى الدين : الموافقة بالاغلبية وليست بالاجماع ٠
- ١٣٧ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى  
٣٩٧- نيويورك تايمز : القصد الوحى للدينين بالمراق يغير موقف الرأى العام فى مصر ٠
- ١٣٨ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى  
٣٩٨-اعلان الطوارئ فى المستشفيات لاستقبال جرحى الخليج ٠
- ١٣٩ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى ثروت طلبي  
٣٩٩-صعلوك بين الملوك : الصواريخ ٠٠ والتاريخ !!!
- ١٤٠ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى ٠  
٤٠٠- حوار سياسى بالصواريخ فى تل اببيب ٠
- ١٤٢ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى امين عويدي  
٤٠١- طلاب عين شمس يتظاهرون بسحب القوات المصرية ٠
- ١٤٣ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى  
٤٠٢- يرحمكم الله ٠
- ١٤٤ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى  
٤٠٣-التجمع و ٧ احزاب وتيارات مصرية يتظاهرون بوقف العدوان الامريكى الوحى ٠
- ١٤٥ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى  
٤٠٤-اعتقان خمسة من حزب العمل الاشتراكى ٠
- ١٤٦ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى  
٤٠٥-من ثقب الباب ٠
- ١٤٧ ١٩٩١/١/٣٠ الجمهورية: كامل زهيرى





٤٠٦-اصداء حرب الخليج .

١٤٨ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى

٤٠٧-اصداء حرب الخليج .

١٤٩ ١٩٩١/١/٣١ الاهالى

٤٠٨-فتح الخروج من الدائرة الشيطانية هو الانحطاب !

١٥٠ ١٩٩١/١/٣١ صباح الخير طاجدة الجندى

٤٠٩-مطولة موضوعية للإجابة على سؤال محير : سر صود صدام !

١٥٥ ١٩٩١/١/٣١ صباح الخير عبد المتار الطويلة

٤١٠-التقاط الانفاس ..

١٥٦ ١٩٩١/١/٣١ الجمهورية فتحي عبد الفتاح

٤١١-نحو الفسد .

١٦١ ١٩٩١/٢/٢ اخبار اليوم حين نمهي

٤١٢-من ثقب الباب .

١٦١ ١٩٩١/٢/٢ الجمهورية كاس زهيرى

٤١٣-خواطر سياسية : القرن بين معاهرات الشلل والجنوب .

١٦٢ ١٩٩١/٢/٣ الاخبار

٤١٤-من القاعصرة الى الرياض بين " سكود " و " باتريوت " .

١٦٥ ١٩٩١/٢/٤ روز اليوسف نيليب جلاب

٤١٥-ضرب اسرائيل بالصواريخ !

١٦٧ ١٩٩١/٢/٤ روز اليوسف

٤١٦-من ثقب الباب .

١٧٠ ١٩٩١/٢/٤ الجمهورية كاس زهيرى

٤١٧-الرد على د . عبد العظيم رمضان : نعم الدم الذى يراى لنا والاشد على لحمنا .

١٧١ ١٩٩١/٢/٥ الشعب عبد المتار الطويلة



٤١٨- بيان من اغناء هيئة التدريس بجامعة عين شمس .

٩٧٤ ١٩٩١/٢/٥ الشعب

٤١٩- حتى على الغضب .

٩٧٦ ١٩٩١/٢/٥ الشعب

كان حافظ

٤٢٠- الارادة الوغنية والارادة المريكة .

٩٧٧ ١٩٩١/٢/٥ الشعب

عميت سيف الدولة

٤٢١- ٠٠ ولو انصحت القوات المصرية من الممودية ؟ !

٩٨٠ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

محمد سيد أحمد

٤٢٢- الهدف الحقيقى هو القضاء على العراق شعبا وجيشا ودولة .

٩٨٢ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

انور عبد الملك

٤٢٣- المثقون المصريون ومذبحة الشعب العراقي .

٩٨٨ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

عبد الستار الطويلة

٤٢٤- حول الابيض والاحود والظنيان العربى واستيراد المدالة .

٩٩٠ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

٤٢٥- مجلس الامن ٠٠٠ وتحرير النترات ! !

٩٩٣ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

محمود سعد

٤٢٦- انها قضية العالم الثالث كله .

٩٩٤ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

حسن غلام

٤٢٧- اسرائيل نفس استخدام قنابل نووية صغيرة ضد العراق بدلا من خوض حرب برية .

٩٩٥ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

احمد سيد حسن

٤٢٨- مؤتمر لجنة الدفاع عن الثقافة القومية .

٩٩٧ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

حازم شيسر

٤٢٩- نظام عالمى جديد ام نظام استعماري جديد ؟ !

٩٩٩ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

جيمين عبد ربه



٤٣٠- الحقائق الغائبة في خطاب مبارك •

١٠٠٠ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى خيد عيسى

٤٣١- تلقانة التحرر •

١٠٠١ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى مريدة النجاشي

٤٣٢- امريكا الطيبة والاجرام العراقي •

١٠٠٢ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى محمد الشاذلي

٤٣٣- مصر وامريكا •

١٠٠٣ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى

٤٣٤- في مؤتمراتهم ١٠٠ الشقون المصريون يطلبون: انسحاب صدام من الكويت وقت تدبير شعب العراق •

١٠٠٥ ١٩٩١/٢/٦ الاخيار خفي المحلاوي

٤٣٥- هل تحقق القوة الاستقرار الاقليمي ؟ !

١٠٠٦ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى امين هويدى

٤٣٦- قائد البحرية الايعالية يرفض الحرب •

١٠٠٧ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى

٤٣٧- القادة الغربيون يشكون في تأثير القصد الجوي •

١٠٠٨ ١٩٩١/١/٦ الالهالى

٤٣٨- رحلة الى الرئيس مبارك •

١٠٠٩ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى ابراهيم ثحانة حسن

٤٣٩- ملأمة الحياة في بغداد تحت جحيم القصد الجوي الوحشي •

١٠١٠ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى

٤٤٠- غارات الحلفاء تنح المصريون من مفادرة العراق •

١٠١٢ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى

٤٤١- اخطاء السياسة الامريكية وتجاوز العراق لدوره وراء امتناع العرب في الخليج •

١٠١٤ ١٩٩١/٢/٦ الالهالى



		٤٤٢- معارضة العدوان الامريكى على العراق ليست جريمة •	
١٠١٥	١٩٩١/٢/٦	الهالسى	
		٤٤٣- الترمية والعدالة •	
١٠١٦	١٩٩١/٢/٧	الاسرار	محمد سيد احمد
		٤٤٤- يا عرب : ورقة التوت .. التى سقطت !	
١٠١٨	١٩٩١/٢/٧	صباح الخير	
		٤٤٥- الثمرة الناضجة التى أثارت لعاب الجميع !	
١٠٢٠	١٩٩١/٢/٧	صباح الخير	علاء الديب
		٤٤٦- مبادرات .. فى الوقت الخاطئ •	
١٠٢٢	١٩٩١/٢/٩	المساء	عبد الستار الطويلة
		٤٤٧- من ثقب الباب •	
١٠٢٤	١٩٩١/٢/٩	الجمهورية	كامل زهيرى
		٤٤٨- القيادات الايرانية الباكستانية : لماذا ولدت كل المبادرات بيته ؟	
١٠٢٤	١٩٩١/٢/١٠	السياسى	عبد الستار الطويلة
		٤٤٩- رأى التجمع الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والاجنبية •	
١٠٢٦	١٩٩١/٢/١٠	السياسى	
		٤٥٠- من ثقب الباب •	
١٠٢٧	١٩٩١/٢/١٠	الجمهورية	كامل زهيرى
		٤٥١- من ثقب الباب •	
١٠٢٨	١٩٩١/٢/١٠	الجمهورية	كامل زهيرى
		٤٥٢- "باتريوت" فى يد و "قبعة" للتسون فى اليد الاخرى •	
١٠٢٩	١٩٩١/٢/١١	روز اليوسف	فيليب جلاب





٤٥٣- نعم يا سيادة الرئيس مبارك ! .

أحمد حمروني      روز اليوسف      ١٩٩١/٢/١١      ١٠٣١

٤٥٤- اقتراحات غير واقعية تضر العراق وصدام حسين شخصيا .

محمد الطار الطويلة      روز اليوسف      ١٩٩١/٢/١١      ١٠٣٣



# بين يدي أراها بين يدي



حرباً بشعة وصريعة فلال حرة في التاريخ مستخدم الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمكروبية والفازات السامة وغيرها من أسلحة التدمير الشامل بكل نتائجها المروعة... فهي إن تقتصر على الطرفين، وستترك آثاراً تستمر عدة أشهر... وإلى جانب ضحاياها من الأعداد الكبيرة من القتلى، والعرجى المستعصر هذه الحرب على أعداد مملوكة من المرضي والمجنونين، وستنتشر الأمراض جيل أو أكثر من الأجيال القادمة ومن ناحية ثالثة، فإن الحرب إذا نشبت فسوف تلحق بظلم العالم الجديد القائم على السلام والتعايش والتعاون، وزرع السلاح الذي يصيبه العالم بعد أكثر من أربعين عاماً من الحرب الباردة، وسباق التسلح الجنون!

ويبدو حشيشي، وزير الدفاع كما أنه على رأس من يشاركون في هذا المد التشارلي فهو يعلق، وكأنه يتعجل الأيام «أن كل يوم يمر دون انسحاب العراقي يقربنا من الحل العسكري»! ويقول أيضاً «أن كل أسبوع وكل يوم يمر دون انسحاب العراقي من الكويت يقربنا من اللحظة التي سندعها مجلس الأمن لهذا الانسحاب يوم ١٥ يناير ويقرّب التحالف الدولي من استصدار الحل العسكري»! كذلك تشدد تعبيراً ملحوظاً في مواقف الدول الحليفة لأمريكا... فيلترهم من اشتراكها في

القوات متعددة الجنسيات، فإن تصريحاتها، وأن أوانت العراق بشدة، وظلمت بالانسحاب، والفرغم من ذلك، فلها لم تكن تدعى الكثير من الرغبة في المشاركة في القتال... بيد أن الأيام العظيمة الأخيرة شهدت تعبيراً فقد أعنت المجموعة الأوروبية وقولها مع خيار العرب، وال قاعدة قواتها في الخليج وإعلانها بصراحة ووضوح أنها ستشارك في الحرب...

ورغم ذلك طولى الحرب الذي نراه حوته قوة... ورغم فشل الجهود المكثفة التي شهدتها الأشهر الأخيرة للوصول إلى حل سلمي، ورغم أن خيار السلام لم ينجح.

ooo

لمن ناحية، فإن ساعة المصم كلها القوت زاد الأمر في أن يتوب «مصادم» إلى الحق حتى يفتح بلاده وشعبه والمنطقة العربية وغيرها أخطاراً عسكرية واقتصادية داهية، ورغم تمسك صدام بموقفه، وإيقظه في مغامرته، فلا يظن أن يظل كذلك حتى يوم ١٥ يناير. ومن ناحية أخرى، فإن خيار الحرب إذا كان يتعاطف فإن أمنية السلام تفرض نفسها على قلب البشر... فالعرب إذا ظلمت ستكون

حرب أم سلام في الخليج؟ سؤال يطرحه العالم منذ خمسة أشهر مع الغزو العراقي للكويت... وما زال ينتظر الجواب... والأمن... وقد مضى قرابة خمسة أشهر على غزو العراق للكويت، وبذلك يتحقق السلام؟ أم يمر صدام على حذرته واحتلاله فتكون الحرب؟

وبحلال هذه الأشهر تصدرت الأزمة كل الأنباء العالمية... ولا يترك يوم يمر إلا ويحمل أنباء عنها أو من تصادها... فصدام يهرج كل يوم من رفضه للانسحاب، وأصراره على أن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق، واستعداده للقتال ضار الحرب دفاعاً عن هذا الحق الوطني...! ول كل يوم يردد موارث، أو حشيشي، وزير دفاعه، أو كويش، رئيس أركان حربه أو مبيكر، وزير خارجيته بسبق العراقي بصرية فاضحة وكثافة وحاسمة إذا لم يتم الانسحاب من الكويت في ١٥ يناير القادم تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن... أما صدام، فهو يصل رده على التهديد بالحرب بتزديد أنه سيلحق بأمريكا هزيمة ساحقة!

على الشهر الأخير شهد تصعيداً في تبادل التهديدات العسكرية مقترناً بمزيد من الاستعداد من جانب الطرفين. ففي الوقت الذي تتعاطف فيه الحشود العسكرية والبحرية والعربية والأمريكية ومتعددة المسبات في الخليج وتجرى تدريباتها على أهداف مشابهة وتتقل إلى المواقع القتالية يستدعي صدام المزيد من الاحتياط، ويوجد أعداداً ضخمة من العراقيين، ويقيم القوات من معسكرات التدريب، ويطلق مطهون شخصي إلى بني سعد، ويقيم تدريبات مكثفة على الدفاع المدني، ويهرج موارثه متوسطة المدى... ويدل كل ذلك على تشاؤم فرعي السلام وتعاطف خطر الحرب... وبصفة الراغبين الدبلوماسيين والعسكريين، فقد بدأ المد التنازلي...

ooo





الأحباد : العدد

التاريخ : ١٩٩١/١٢/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على حدودهم الجنوبية الشاسعة ...  
كذلك كان الشرق الأوسط دائما من  
أخطر مناطق التوتر في العالم : وخلال  
سنى الحرب الباردة التي استمرت  
أكثر من أربعين عاما لم يتفصح خطر  
المواجهة بين القوتين العظميين ... أما  
الآن ، وبمرور من النظام العالمي  
الجديد فإن المصالح الحيوية للقوتين  
يمكن أن تتصادم إذا أضر مصالحهما  
على تصعيد الخطر ...

ومن ناحية رابعة ، فإن حماس  
الشعب الأمريكي لضرب مصداقه  
شخص خلال الأشهر الأخيرة ، وطيفا  
لاستقصاءات الرأي العام الأخيرة فإن  
نصف الشعب الأمريكي يعارض  
الحرب ويريد خلا سلميا بينما نصحه  
الأخر بإزيد الخيار العسكري كذلك  
بدأت الخلافات حول الموضوع تتزايد  
داخل الكونغرس وفي الحزبين  
الديمقراطي والجمهوري وتبدو  
أهمية ذلك أن نيو بوش يريد أن يبتدئ  
قرار الحرب مؤيدا من الكونغرس  
والحزبين الكبيرين إلى جانب تأييد  
قرارات الأمم المتحدة ...

وبينما هذا كله أن خيار الحرب  
ليس سيد الموقف ، فالشعب الأمريكي  
أخذ يدرك أكثر فأكثر أخطار حرب  
باسلحة الدمار الشامل في الخليج  
ومن هنا ، فإن أمل السلام سيظل حيا  
○○○

ومن ناحية خامسة ، ورغم  
استعداد مجموعة الدول الأوروبية  
للاشتراك في الحرب إذا نشبت ، فإنها  
لا بد أن تتوخى الضرر منها فلو ركب  
مصداقه ، رأسه واستخدم صواريخه  
والطفا على كثير أو قليل من المواقع  
والمنشآت الحيوية في الخليج لآلت  
بالدول الأوروبية كوارث وأزمات في  
الطاقة والصناعة والاقتصاد والمال  
والحياة اليومية بكل ما تتطلب من إنتاج  
واستهلاك وخدمات مشقة . وبذلك  
لا بد أن تواجها أوروبا والعالم كوكدا  
اقتصاديا خطيرا فوق الركود المالي  
الذي يجثم عليهما .

ومن ناحية سادسة ، ورغم شبه  
الإجماع الذي انطد على حتمية  
الحرب ، وتصادم التهديدات بها  
والاستعداد لها ، ورغم عدم اتسام  
الخطبات التي يادر بعرضها بوش  
بينه وبين طاق عزي و بين مصداقه  
وجيمس بيكر .. رغم هذا غيرالت  
هناك فترة يمكن أن تعقد فيها هذه  
المفاوضات أو مثيلاتها لتسفر عن الأمل  
في سلام -

وهنا يمكن من أمر فإن السؤال  
محرب أم سلام ؟ يظل مطروحا ولا  
أحد يعرف حتى الآن اجابة حاسمة  
عليه ...

بل أن الحرب إذا اندلعت فلا بد أن  
تدخلها أطراف كثيرة ، وإن تنسب  
وقعتها ، وإن تتصاعد إلى حرب عالمية  
ثالثة نتيجة للمواجهة التي لا بد منها  
بين القوتين العظميين وقد بدأ الكتاب  
والساسة والمفكرين في الأيام الأخيرة  
يجذرون من حرب عالمية ثالثة .  
فلا أمريكا مصالح حيوية في الخليج ،  
وبشره هو الذي يسير حيلة الحياة في  
الغرب الأوربي ...

وبقول بوش ، بالقلم اللسان أن  
لأمريكا مصالح كبيرة في الخليج وإذا  
تعرضت للخطر فلا مفر من الدفاع  
عنها بالسلام !

لما الاتحاد السوفيتي لله أيضا  
مصالحه الحيوية في الشرق الأوسط  
الذي يمتد الوف الأميال على حدوده  
الجمهورية ، وإذا اشتعلت اللزبان  
واتسعت رقعة الحرب هدد ذلك السلام  
والأمن السوفيتي واضطر الاتحاد  
السوفيتي إلى خوض غمار الحرب .

○○○

وكل ذلك حقائق بديهية ... فكل  
الرؤساء الأمريكيين بلا استثناء طالما  
أعطوا بجلاء ووضوح أنهم سيستمر  
الحرب إذا الوقت أي قوة وعددت  
تعلق بتحول الخليج إلى أوروبا ... أما  
السويت فقد كانت ومازالت سياستهم  
التقليدية العرص على تجنب الحروب





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ١ / ٢

## في لقاء التجمع مع وفد أمانة مؤتمر الشعب العام بليبيا : حل عربي سلمي شامل وعادل لازمة الخليج

في ١٥ ديسمبر ١٩٩٠ زار وفد من أمانة مؤتمر الشعب العام بالجمهورية الليبية برئاسة الأخ محمد المجازي - أمين اللجنة الشعبية للشعوب مع جمهورية مصر العربية مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي حيث التقى بوفد يمثل

حكومة البحرين وعلى مواصلة العمل معاً من أجل تعزيز وتطوير العلاقات المصرية - الليبية على مختلف الأصعدة ...

كما أكد الطرفان على ضرورة العمل المشترك وبذل أقصى الجهد تأكيداً لمسيرة العمل الوحدوي العربي تلبية لنداء العقيد معمر القذافي بجعل عام ١٩٩١ عاماً للنضال العربي من أجل الوحدة وعلى أهمية العمل المشترك دعماً لحل سلمي شامل وعادل ومحقق لمصالح وكرامة مختلف أطراف أزمة الخليج بعيداً عن التدخل الأجنبي المرفوض .

وأكد الطرفان ضرورة مواصلة العمل المشترك دعماً لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتقديم كل عون له على طريق مواصلة النضال حتى تحقيق انتصاره النهائي تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ...

### المفكرة

● تجتمع أمانة لجنة العمل الجماهيري الساعة الخامسة بعد ظهر السبت للقيام لمناقشة برنامج العمل الجماهيري على ضوء انتخابات مجلس الشعب وخطة العمل في الأشهر الثلاثة القادمة .

### الأمانة العامة لاتحاد الشباب التقدمي غدا

تجتمع الأمانة العامة لاتحاد الشباب التقدمي غدا الخميس الساعة ٢ ظهراً بالمقر المركزي للحزب لمناقشة تقارير حول الانتخابات وخطة العمل التنظيمية والإعداد للمؤتمر العام الذي ألتاحه واجتمع الهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

### الأمانة العامة للحزب

وقد رحب وفد الأمانة العامة لحزب التجمع بالآخرة الليبيين ضيوفاً في بلدتهم وبين أخوة نضال دألم بغا عن الوطن العربي ووحدته وتحريره وتقدمه ، مؤكداً على أهمية تواصل اللقاءات والعلاقات بين مؤتمر الشعب العام بالجمهورية الليبية وبين حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي كطلائع مناضلة تنطلق في الهدف العربي العام من أجل حرية ووحدة العرب جميعاً . وأكد وفد حزب التجمع على استمرارية العلاقة الحميمة مع الجماهيرية الليبية وطناً وشعباً وحكماً وأشار إلى استمرارية هذه العلاقات في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن في الأظار الرسمي ...

وأكد الوفد الليبي على أهمية هذه الزيارة كنقطة انطلاق جديدة لتعزيز وتطوير العلاقات بين الشعبين والشعبيين والحكومتين ، وأشار إلى استمرار العلاقات المصرية والليبية على تطوير هذه العلاقات وتعزيزها خدمة للأهداف المشتركة ... وأكد الوفد العام بالجمهورية الليبية على تعزيز لواقع العلاقة بين الشعبين المصري

والليبي وعلى تعزيز وتطوير العلاقات بين مختلف المنظمات الجماهيرية والنسبية في البلدين وأكد على خصوصية العلاقة مع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وعلى أهمية استمرارها وتطويرها ...

وقد ناقش الجانبان استراتيجيات تعزيز العلاقات فيما بينهما وضرورة تواصل الحوار تأكيداً للدور الوحدوي المشترك الذي يقومون به . وأكدوا في هذا الصدد على أهمية تطوير النضال التي توصلت إليها اجتماعات ملتقى القوى القومية الشعبية التي عقدت في سبحة بالجمهورية الليبية في أكتوبر ١٩٩٠ . كما أكدوا على أهمية بذل جهد شعبي مشترك من أجل الإسراع بتنفيذ مختلف الاتفاقيات الثنائية التي وقعتها بين







الأخبار

المصدر :

1441/75

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسؤولون عراقيون وأمريكيون كبار استأنفوا المباحثات وتبادلوا هدايا عيد الميلاد

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن الاتصالات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة قد استأنفت في بغداد. وذكرت مصادر رسمية أمريكية أنه تم عقد اجتماع سرّي يوم الأربعاء الماضي في بغداد بين القيدّة العراقية و ٢٥ سفيراً عراقياً يعملون في سواضم غربية وتم في هذا الاجتماع مناقشة مشروع سلام عراقي مسيّد أسلّته في أوائل يناير الحالي.

ورفض مسؤول أمريكي في العاصمة العراقية تأكيد الإنهاء الفوري لتسريبات حول اتفاق بغداد وواشنطن على موعد اجتماعات بوش وطرفيّ عزيز وصدام حسين وجيمس بيكر.

وأضاف المسؤول الأمريكي أنه لا يزال هناك مجال للعمل الدبلوماسي ونحن لانجلس هنا بدون عمل. وشويع مسؤولون أمريكيون في واشنطن أن يتم عقد الاجتماعات فيما بين ٨ و ٩ يناير الحالي. وإلى جانب الاتصالات المستمرة فقد أرسل القندم بالأعمال الأمريكي مسرّاً

ويلسون بزيارة نيّدة من إنتاج ولاية كاليفورنيا هدية إلى طرّق عزيز وزير خارجية العراق بمناسبة عيد الميلاد كما تلقى مسرّاً ويلسون كشكة عيد الميلاد هدية للرئيس العراقي صدام حسين.





الأهرام

المصر :

١٩٩١/١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هاني الحسن

اعلن هاني الحسن منذ ايام - وهو واحد مستشاري عرفات - والرجل الرزين الذي لا يمكن بحال من الاحوال اتهامه بالظهور - ان الفلسطينيين ، في حالة نشوب حرب ، سوف يصليون الى جنات العراق .

وكما تعلم جميعا ، فان القضية الفلسطينية هي ضمير الامة .. وان الموقف منها هو المحك .. هو الذي يقرر موقع وهوية كل طرف في الساحة العربية .. ويتعذر القول باننا مع الحق العربي .. ومع الدفاع عن قضايانا امنا المصرية ، وضد الصهيونية والامبريالية .. وان نكون في ذات الوقت في صف واحد مع امريكا واسرائيل في حرب ضد منظمة التحرير ، وضد الشرع الفلسطيني .

## .. ولو هارب القذافي من الى جانب صدام ؟ !

محمد سيد احمد

المكان اللازم لملكت الالاف من المهاجرين الجدد المتدفقين عليها من الاتحاد السوفيتي دون انقطاع .. ان الصرب وحدها كيلة بتوفير المبرر للتفخيس من فلسطين الضفة ، وطردهم بالجملة الى الاردن .. وانجاز مليوني فلسطيني بقرناتسفير .. فاجة !!

لا بد لنا ان نذكر ان .. حل .. أزمة الخليج بالحرب .. لنما سوف يعني اشعل حرب عربية - اسرائيلية اخرى .. انما سوف يعني ان الحرب العربية - العربية في الخليج ملهى .. الاقامة لحرب عربية - اسرائيلية اخرى .. مع طرف يميزها عن كافة الحروب السابقة .. وهو ان اطرافا عربية .. ومنها مصر ( فضلا عن دول البترول ) سوف تخوض هذه الحرب وهي في نفس الشدق مع امريكا ومع اسرائيل !!

قد يقال ان القضية دفاع عن .. الشرعية الدولية .. في وجه الخارجين عليها .. ما العمل وقد كان الشراج على الشرعية طرفا عربيا ؟

وهذا تسلاول قد يكون له ما يبرره .. ولكن تلك هي فاجة جماعية عربية غفيرة .. جماعية تستند قضاعتها من ان الشرعية لا تستقيم الا اذا طاعت كل الجميع وعلى نحو واحد .. فكيف الحديث عن .. الشرعية .. ويبري هناك اعمال مبعثرة ؟ .. فان العرب مطبقون بقرناتسفير .. الطريق السلمية .. لاسترداد اراضيهم التي استولت عليها اسرائيل بالقوة .. ومن حق امريكا كاشن الحرب عندما يكون المستول على ارض الغير طرف عربي ؟ ! ثم ماذا انتجست الطريق السلمية .. في استعادة ارض الفلسطينيين طوال مغايرو من ربع قرن ؟ وهل حصلت بون اعلان الصكوة الاسرائيلية لقرارها مؤخرا .. بضم .. هذه الاراضي ضما نهائيا لا رجوع عنه ؟

ان الامر جد خطير فيما يخص مصر تحديدا .. فلو قد قفلتها المقام العربي طوال عقد من الزمان لاتصلحها عنه .. بل امرها بمعدلة سلام مع اسرائيل .. ماذا سوف يكون شانها عربيا اذا ما بلغ هذا الانفصال .. جد خوضها حربا الى جانب اسرائيل ضد اطراف عربية .. ومنها الشعب الفلسطيني ؟

قد يقال ان سبب الموقف الفلسطيني هو ياسر الفلسطيني من التوصل الى حل عقل لغيتهم .. انه الاحباط .. وقد يقال عن الاحباط انه ليس - في حد ذاته موقفا ثوريا .. وان تصرفات منظمة التحرير ليست بالضرورة فوق مظنة التورط في الخطا ..

بل يقال هذا .. وسوف يقال .. بل وقد قيل الكثير .. وبافلام كتاب كبار باكثر صحف مصر انتشرت ( ! ) ولكن لا بد لنا ان نذكر ان مثل هذه الاقويل لابد ان تورد ضد المتوهمين بها .. وليس ضد القضية الفلسطينية .. فانه يتعذر تحميل الفلسطينيين مسئولية .. دون غيرهم .. وقيل غيرهم ..

وعلى ان نذكر ان الورقة الفلسطينية هي في الحقيقة اقوى ورقة يمتلكها صدام حسين .. فقد أعلن هو الآخر انه في حالة نشوب حرب .. انه سوف يوجه صاروخه الاول الى اسرائيل !

لا بد لنا ان نذكر انه يوسعه ان يقول .. وان تجد حجة في هذا الصدد اذنا صاغية لدى جماعية عربية عريضة .. ان غنيمته ليست دولة الكويت العربية .. بل اسرائيل البترول الموجودة بالكويت والتي تعتبر ورقة غريبة .. وانته قد امسك بهذه الورقة العربية لجبر الضرب - المعتلة في اسرائيل - على الخلل عن الورقة الفلسطينية !

هكذا تتصور جماعية عربية غفيرة الموقف الراعي .. وقد يكون هذا التصور تشويها للحقائق .. او تبسيطاً مغلغلا .. وقد يكون بالفعل نتاج احباط وليس .. ولكنه شئنا او امينا .. تصور الكثيرين بسكيات عربية عديدة .. وهو لا يشككون قوة لاتحتمل الاعمال في بلورة افراي العام العربي .. وسنح القرار العربي

ان حربا اذا ما تمثيت بسبب أزمة الخليج .. فلها سوف تشمل اسرائيل حتما .. وليس لفلسطين .. ان صدام سوف يوجه اليها اول صاروخ يطلقه ..

ان اسرائيل تدعم في ان تكون هناك حرب .. وتكلم الامور دفعا في اتجاه اشعل حرب .. انما نفتقد - الى الصبر .. درجة .. فرصة الردى الراعي في الموقف العربي .. وقد اكتسبت الانقسامات العربية اسبقية على أية تناقضات اخرى في المنطقة .. كما ان الحرب فرصة كي تحل اسرائيل مشكلتها الموقصة .. وعلى رأسها توفير





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العقل السياسي والعضلات العسكرية

حتى الأول من أغسطس ١٩٩٠ ، بقي العرب يعرف اليوم باسم « أزمة الخليج » . مجرد مشكلة تعثر صفو العلاقات بين بلدين عربيين ، العراق والكويت . مثلها في ذلك مثل مشكلات للمشاكل العالقة بين أعضاء النظام الإقليمي العربي ، المتجسد في الجامعة العربية . ورغم التوتر الفلسطيني الذي رفع درجة حرارة المشكلة ، بعيد مؤتمر قمة بغداد الذي انعقد في مايو ١٩٩٠ ، حين طرح الرئيس العراقي في العلن خلافاته مع السياسة البترولية الخليجية وعقد معها مفاوضات الشهيرة بين « قطع الأعتاق وقطع الأرزاق » . فإن المشكلة ظلت محصورة داخل البيت العربي ، والذي كان في خدمة أهداف قمة بغداد العمل العربي المشترك على دعمه وتطويره من أجل أن يواجه مسؤولياته على مستوى التحديات العالمية .

ويقتل على الاعتقاد العام داخل البيت العربي وخارجه ، يخلط إمكانية حل أو تسوية هذه المشكلة باليات ومفاهيم عربية . وأنه حتى لا كانت مثل هذه الآليات والمفاهيم غير متوافرة ، أو ليست بالقدر اللازم من الفاعلية ، فإن الحرس على التعامل الإيجابي مع هذه المشكلة بالروح التي استلقتها قمة بغداد الفاعلية ، من شأنه أن يستولد اليأس ومفاهيم جديدة ، أو على الأقل تدفع الحيوية فيما هو متوافر وتصلح شرايينه منها . وبذلك يتطور النظام العربي الإقليمي من أوضاعه بحيث يواكب حركة انطلاق النظام الدولي الجديد .

غير أنه منذ اجتياح القوات العراقية المسلحة على نحو غير متوقع عربيا وإقليميا ودوليا ، الأرض الكويتية في الخلف من أغسطس ، تحولت المشكلة العربية على الفور ، إلى أزمة إقليمية دولية . ذلك أن الاجتياح ، بعض النظر عن دوافع العراق وحساباته الوطنية أو القومية الخاصة ، اعتبر غزوا مسلحا من دولة ضد دولة أخرى . وفي هذا تحد مباشر لذلك النظام الدولي الأخذ في الاعتبار ، من منطلق الإرادة الجماعية لينتج في اجتهادات جديرة على







## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

من الحرب الباردة أو الحرب المستعنة على امتداد العالم كله. ويقتل تجريم ومعلومات استخدام القوة المسلحة في حل أو تسوية المشكلات والنزاعات الإقليمية والدولية، الرأفة والمستقبلية، مما من هنا تكاليف، ان الصبح، العمل العربي امام تصاعد قوة العامل الدولي في الأزمة، وأصبحت الإخفاق على محاولة إستراتيجية دور عربي للتحكم في مسار الأزمة، بددا من المحاولة السوفيتية في تسوية الأزمة، وانتهت بمحاولة الجزائر في ديسمبر ١٩٩٠، وأصبح من المستحيل، عمليا، حل أو تسوية الأزمة إلا في إطار عالمي باليات ومفاهيم النظام الدولي الجديد. وهي الاليات والمفاهيم التي من خلفها تجاور في الواقع شيئا فشيئا، من خلال عمليات تجاور، من أوضاع المواجهة بين معسكرات الحرب الباردة وحلفاء كل منها في العالم الثالث ولعمري توازن القوى والصراع التقليدي على مناطق النفوذ، ان التعاون وتصفيحة المعسكرات وتوازن الصلح والاعتماد المتبادل بين الدول على مستوى عالم متداخل في درجة التحول الى نوع غير مسجل من قرية كونية.

وعلا، فإن، أزمة الخليج، باتت تتجاوز موضوعيا - العراق والكويت بل والخليج ذاته - وضعت مجرى، عنوان جغرافي، أزمة دولية عتيقة، عند منعطف خطير من عملية التحول التاريخي، البهامة المسببة والصعوبة والتي تصدروا وتكونها مجموعة الدول العربي والكبرى في العالم، وذلك على نحو جدي ومستم كآول مرة في التاريخ.

لما يجري، ليس اعادة عمليات تقسيم مناطق النفوذ التي تكررت اكثر من مرة في التاريخ، وبعثت حروباً إقليمية عديدة متفاوتة الحدة والرافعة وحربين عالميتين في قرن واحد، هو القرن العشرين، وإنما هو محاولة لصياغة عالم تسوده علاقات تعاون وسلام، قسراً على الحروب بجميع أنواعها وأشكالها واسطحتها. وهو هدف طموح للغاية، يستلزم بناء ضمانات للثقة المتبادلة بين أبناء هذا النظام العالمي الجديد، واستمرار استمرارها عمليا، خاصة في الضغوط الأولى أسيرة التحول، ومن هنا فإن أزمة الخليج، الخليج، خلق بالضرورة، ظروفا موضوعية، تختبر قوى النظام الجديد، من خلالها - ضداً - ضداً بعضهما البعض، حول جدية الالتزام بالتحول، من جهة، ومدى القدرة على العمل الجماعي فيما بينها، وفي استراتيجيات والتعاون كل منها، على مواصلة تنفيذ التحول، من جهة أخرى. وسد الطريق امام تكرار - من هذا النوع تحوّل أو تركب بمسيرة التحول

المصدر:

الأحد ١٩٩١/١/٢

التاريخ:

١٩٩١/١/٢

سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في منطقة أخرى، من جهة ثانية.

■ ■ ■

الواقع ان أزمة الخليج، لم تكن هي التحدي أو الاختبار الأول لعملية التحول التاريخي للعالم المعاصر. فقد سبقتها في هذا المسار وفي نفس العالم، أزمة توحيد شطري ألمانيا بعد سقوط جدار برلين، وهي الأزمة التي جرى، بعد عمليات ضم وجلب مقدرة، بوساطة الحوار والتعاون، حلها. وذلك رغم تمدد وتصليب الموقف، ليس بين موسكو والشرق وحسب، بل وبين بون وبرلين. لم بينهما وبين المواقف الأوروبية الأخرى. نشأت الأزمة نتيجة الغزو العسري السلمي لجمهورية ألمانيا الشرقية، لأرض ألمانيا الغربية، والذي أعقبه سقوط النظام في برلين. وتصورت الأزمة من حول ان توحيد ألمانيا، بغض النظر عن موانعه ووسائله، بشكل تغييرا أساسيا، لم يكن متولدا، في الخريطة الإقليمية الأوروبية، يقل بتوازنها السياسية والاقتصادية وحدودها المستقرة من ناحية، وبالقوانين التي بين حلف وارسو وحلف الأطلسي، الذي لم يكن له جرى الاتفاق على صياغة جديدة له بعد، من ناحية أخرى.

جاءت أزمة الخليج، بعد ذلك - لتحال التحدي أو الاختبار الثاني لعملية التحول الدولية الجديدة. ولكن على أرض المقام الثالث، وفي إطار الظروف المعقدة والظنية في الشرق الأوسط. نشأت الأزمة، هذه المرة، نتيجة غزو عسكري من القوات العراقية للكوييت بهدف إسقاط النظام، وختم الدولة الصغيرة التي ما أسسته بغداد كدولة الأم.

تصورت الأزمة من حول ان توحيد العراق للكوييت جرى بقرار من النظام العراقي وبوسيلة الإحتياج العسكري من ما اعتبر إرادة الشعب الكوييت الذي لم تجد السلطات العسكرية العراقية موافقا واحدا - وهذا نكر في التاريخ - يقل التعاون معها. ولد شكل هذا العمل تغييرا أساسيا، لم يكن متولدا، في الخريطة الإقليمية للشرق الأوسط بخزونه التبرول الكمال وصراعاته الظرفية، يقل بفتوازنتها السياسية والاقتصادية والحدود المستقرة في هذه المنطقة الإستراتيجية، من ناحية. وكذلك بفتوازنتها التي بين البلدان العربية بعضها البعض وبينها وبين بلدان المنطقة غير العربية بدرجات متفاوتة. ولقد قدستها إسرائيل وإيران وأرمينيا وديما اليكستان، من ناحية أخرى، ويرتفع الخلاف هنا في ان العراق يشبه الكوييت العضو مجلس تعاون دول الخليج والجامعة العربية، والذي يمثل موقفا استراتيجيا في الخليج، ويمتلكه مليوني على ١٠٪ من المخزون العالي للتبرول (وهو يوازي تقريبا المخزون العراقي) يتحول الى قوة إقليمية كبرى في الشرق الأوسط بصورة عامة وفي المنطقة العربية على نحو







1991/1/5

## التاريخ :

والله لهد، ولا يمتح من مشاركة أطراف أخرى من  
الاتحاد السوفيتي أو الصين أو فرنسا إلا رغبة في  
ذلك وإن تقبل هذه الحوارات ضمن مقتضى  
تطوير كل المنطقة من أسعة الدمار الشامل، سواء  
كانت نووية أم كيميائية أم بيولوجية.

وكان الطرح العراقي يراهن على مجموعة استثنائية من العوامل، التي رجح بقوة تحققها في المدى القصير:

● الأول، تكوين رأي علم عربي - إسلامي قوي ومنظم يتجولب مع شعورات العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروات بين البلدان العربية التي رفعها.

ويحاصر بضغوطه المتصاعدة كل الأنظمة العربية.

مفهرحت تۆركيه كوايتيس حرب القسطنطينيه . لغهجه  
اليوم سياسييه وعسكريه ونفسيه وشعبيه من شانها  
ان تروهها من النقطه العسكريه بكل تفاصيله  
من خباياها . فاما عن التوقيت او تحريرها ، وهي  
الدوله الصغيره المساعده وذات الحجم العشري  
الذي لا يزيد على مليون نسمة . في الوقت الذي

التضاريف ، بأي حال ، مصالح والنفنن وممكنو  
العبوة في المنطقة .

الثالث، ان مصر، وهي الدولة ذات الفضل الحظي في المنطقة، اذا لم تقدم على مساعدة العراق ولو بطريقة غير مباشرة، وهي تنوء بعبء مشاكل التنمية بغضلة لم تستطيع دول الخليج الخفيف الجارى منه، ففها على الاقل - وبمك صوابيتها في مجلس التعاون العربي - سوف تكتفي بارتفاع موكف الصدا.

■ رابعاً، أن الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية ومعها منظمة التحرير، أن يستنبحا - حتى ولو قلنا لجناح العراق الفتوى - إلا أن يسفدا بغداد في تهديدها لإسرائيل. لذا لم توقف حوانتها على الشعب الفلسطيني والبلاد العربية. بدلاً من صواريخ حاملة لألوس كعقوبة.

خاصة في السعودية، التي ترد وجود  
اللائحة السياسية بينها وبين الكويت، سوف تتجه  
عليها إلى خض الحرف من الفعل العراقي والآخر،  
فهل هذا انما هو مائة بالمائة نتاجه مع العراقي  
فعلنا من المكفة على صفحات بولية جديدة، مع  
استمرار لدراسها بأكبر مشرقين يتناول في المنطقة  
يسهل إلى مايقرب من ضمني بخزون كل من العراق  
والكويت معا.

● **سليمان . القصوية السامية الشاملة للصراع العربي الإسرائيلي** بما يربح طهران الى القى حد ممكن . الامر الذي يؤدي الى تحييد الدور الإسرائيلي في الأزمة .

بمتابعة حركة أحداث الأزمة ، نستطيع ان نرى  
بعض التظاهرات واجتماعات شعبية وقعت وتقع بين  
ان ولخر ، داخل الوطن العربي والعالم الاسلامي  
واسمنا في امريكا وبعض بلدان اوروبا . وبغض

فخص. وهذا فجر مزيد من اعاصير عدم الاستقرار  
في بقعة تغطي اصلا من الثلث الاثنى والاسلام  
والعلاقات الصعبة بين دولها. سواء في مستوى  
قومي عربي ام في مستوىقليمي. الامر الذي  
يأتي بقوة. بنية التطرف العنوني الجديد. وازيد من  
حركتهم. التي كانت تتنامى الصداه بين اعضائها  
في تسوية التوازنات القلتيا خاصة وان أزمة الخليج  
تتطور في منطقة لم يدرك احد - بنية التطرف العنوني  
الجديد - على منظور وطريقة التعامل مع اوضاعها  
وتزاجاتها. في الوقت الذي تقوم فيه مصالح حيوية

ذات خصوصية معينة بين كل طرف من أطراف النظام الدولي الجديد وبين بعض دول هذه المنطقة . تصل في بعض الأحيان درجة كبيرة أو صغيرة من الاضطراب .

يلاحظ في المرحلة الأولى من الأزمة أن الخطاب السياسي للرئيس العراقي الذي توجه به، أساساً، إلى بناء النظام الدولي الجديد بهدف تهدئة مخاوفهم، حرص على التركيز على النقاط الأربع التالية:

\* إن الفعل العربي، لم يكن غرواً، وإنما كان  
 استجابة لحظ الفاعل الاصلاحي المعارضة ذات  
 الاتجاهات البيرانية في الكونيت. وكان - في ذات  
 الوقت - ضرورة وجودها تصحيح المواقف التفرعية  
 التي قطع - في النهاية - بتدعيم الكونيت لتفريع.  
 إنه إذا كان هذا هو الكونيت، فمعناه  
 إمكانات الدولة الإسلامية الكبرى في المنطقة، فإن  
 ذلك يخلق لولا موضوعه أكثر موانع لنسج  
 المنطقة بسلامة وعدالة مع خطوط النظام الدولي  
 الجديد. ذلك أن هذا الوضع الجديد للفران في  
 المنطقة، لا يسهل فقط ما يجب عليه من إقامة

شاهدنا ان فلسطين بغيرهذه اهل فلسطين حرمه فلسطين  
والحرية والتفريات الإسلامية السياسية وترويض  
الإرهاب. وقد عاينت تعاون وثيقة مع كل من  
ايران وتركيا. وندفع الصراع العربي الاسرائيلي الى  
طريق السلام الطامح من اواعد الشرعية الدولية  
بدلا من الحرب. وثقافية انجاز تسوية أزمة لبنان  
والبحر المتوسط. ١٩٨٨-١٩٨٩. مشرف من الجمعية

على أساس ميثاق الطائف ، وضمن من المتوقعة  
وبطاقة دول الخليج بموجب ضمانات التقييمية  
وتدولية ، وأنه بهذا الوزن الجديد يستطيع أن  
يمارس دورا فعالا من خلال عضويته في مجلس  
التعاون العربي الذي تشترك فيه كل من مصر  
والإيرين واليمن ، وفي الجامعة العربية وفي مؤتمر  
الشرق الأوسط المتوسطي .

● الاستعداد للانزلاق: دوليا لو من خلال التقلبات  
النفطية أو جماعة بجملة المصالح البترولية  
الحبيوية وضمان تدفق النفط الى كل من الولايات  
المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان بسعر معقول  
بفراخ حول ٢١ دولارا للبرميل الواحد. وإن  
الاستعداد للانزلاق: دوليا لو من خلال التقلبات

القضية الراهنة - مجموعة من عود تتنفس مشروعات كبيرة تتراوح قيمتها من أربعة إلى ستة مليارات من الدولارات سنوياً .  
 \* وأنه في سبيل ذلك يطالب بعقد مباحثات وجارات معقدة مع كل من الرئيس الأمريكي بوش





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الألمانية

التاريخ:

١٩٩١/١/٢

النظر من عليها المحدث، نسبياً وانها لم تتطور عن حركة منظمة متصاعدة بوقتها. فلها جميعاً تستهدف في الأساس منع اندلاع حرب بالخليج وللمعمل على تسويتها بوسائل سلمية لا عسكرية. في حين يقل مؤلفها السياسي وأيضاً ومجهداً في ادانة الاجتياح العراقي للكويت وضرورة تحريرها من الاحتلال العسكري.

غير انه يلاحظ ان الرهان الوحيد، الذي تحاقق بدرجة او بأخرى، هو المساعدة الفلسطينية للعراق ضد عدوان محتمل من القوات الاسرائيلية او الاسرائيلية، دون ان يعني ذلك الموافقة على غزو الكويت. في حين سقطت الترهلات الأخرى في الزم. ولعل هذا يفسر اجتهاد صدام حسين خلال المناقشة التي دارها معه في سبتمبر الماضي بيفراد بـ«مجيئ بريكموت المجهول الشخصي لجورجيا» لتخوف حول حقيقة قوى الشرع العربي والشرع الاسلاني التي تتصوره. وذلك عندما اتى الرئيس العراقي المقتلة بقوله: «بطلاني في هذه المرحلة دعم الشعب الفلسطيني». ان له قوة البركان... من هنا تجلوا في التوجه العراقي للتمسك مع الأزمة بعد دولتها. ما أصبح يعرف بـ«خط العرب» بين السعودية وخليج والى السورية في فلسطين.

على الجانب الآخر من الأزمة، سارع بيان النظام الدولي الجديد بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية، الى تنظيم عمل جماعي، يتسم بسرعة الحركة وقوة الفعل لماصرة القوات العراقية في الكويت. كخطوة أولى، والمبنية دون تغيير صراعات المنظمة العراقية حول قرار البترول، كخطوة ثانية، وتحرير الكويت ومنع تكرار الفعل العراقي العسكري أو أي فعل آخر من نوعه.

كخطوة ثالثة، واداً كان التعاون بين بيان النظام الدولي الجديد، على الرغم من تعدد مواقفهم، قد واد قوة سياسية دولية ذات وزن غير مسبوق، اجتمعت من تسوية أزمة وحدة ألمانيا ونزع فتيل تجذيرها كسيرة التحول التاريخي العالمية، فكان نفس الأسلوب ولكن مطوياً في أزمة الخليج.

غير ان أزمة توحيد ألمانيا - على خلاف أزمة الخليج - لم تشهد استخداماً للقوة العسكرية من طرف ضد طرف أو أطراف أخرى. بل على العكس جرى تجميع كل القوى العسكرية لجميع الأطراف، وتجميع القوة العسكرية لألمانيا الموحدة، والاعتراف بالانقسام بطريقه الصعود التي تميزت بعد الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا وجميع الدول المجاورة وعلى الأخص بولندا.

في أزمة الخليج تم استخدام قوة غزو عسكرية وانتهت بحدود دولة مسيطرة. ومن هنا فإن بيان النظام الدولي الجديد ارتكزاً - والحقيقة هذه - ان بطعموا أسلوب ممارسة القوة السياسية الدولية الجماعية بغير منسوب من القوة العسكرية

الدولية، في التعامل مع أزمة الخليج بهدف تسويتها على أسس القانون الدولي. وهكذا أصبح مطروحا للتسوية - منذ البداية - كل من الخيار الصلي والخيار العسكري. معاً، وفي تناقض عضوي.

بيد انه لدر التناقض داخل عوالم اليس القوى العظمى حول عملية القدر المنسوب من القوة العسكرية الدولية المطلوبة لمعالجة القوة العسكرية العراقية المستعملة أو للحصول استخدامها في الكويت أو في المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية. وكيف تكون وتتحرك ومتى؟

وليس سرا القول، استند الى التقارير السياسية متعددة المصادر، ان المشكلة تزدادت - على ما يبدو - في صياغات دولية متعددة، يتكلم مع التمثل فيها انها ذات حس عملي:

الصياغة الأولى، اتجهت الى تعاون كل من حلفي الاندلسي واورسو في إرسال قواتهما العسكرية في خطرى ألمانيا، التي توحدت - أو جزء منها على وجه السرعة الى منطقة الخليج، وذلك تحديداً عن وحدة الغرب والشرق في ادانة الغزو العراقي للكويت. واصرارهما على مواصلة ذات النهج كذا تم به تسوية الأزمة الألمانية بإغلاق الأزمات الجماعية، وذلك تكون هذه الخطوة مرتجياً من ممارسة القوة السياسية والقوة العسكرية المضادة للآخر في نفس الوقت.

غير انه سرعان ما صفر النظر عن هذه الصياغة على أساس ان مثل هذه الخطوة، قد تضرر خطاً في العالم الثالث، بأن وحدة الغرب والشرق من خلال عملية التحول التاريخي العالمية، تعمل وتتقابل في النهاية ضد البلدان الصغيرة.

وانطلاقاً من الرغبة في تجديد هذا الهجوم نشأت صياغة جديدة وهي ان تقدم الكويت وكذلك السعودية وبيدان الخليج التي تعتبر نفسها مهددة بالاجتياح العراقي للكويت مطلب علني الى مجلس الأمن بإرسال قوة عسكرية دولية للخليج لمشارطة قواتها في الدفاع ومواجهة القوات العراقية والضغط عليها للجلاء عن الكويت.

هذا برزت مشكلات - الأولى: ان هذه صيغة لا تلتزم لها في تاريخ مجلس الأمن التي تجتمعت عن العمل لصالح اجتهاد العسكرية ولكنها المضطربة. وبمقتل فلان الأمر يتطلب اعداداً ووقفاً لا يتحملها الوافد الذي يستلزم سرعة الفعل، قبل ان يبرر حديد الأزمة. والمشكلة الثانية، انه حتى ولو تم تجاوز المشكلة الأولى في اقصر وقت ممكن، فانه تبقى قضية من تتكون على هذه القوة الدولية؟ ومن يقومها؟. ويتصل ابعاد تلكها؟

والأجوبة عن هذه التساؤلات، عرفت الولايات المتحدة وبريطانيا في الأساس، استعدادهما لتوفير طلائع هذه القوة، في اقصر وقت ممكن. وارسالهما الى منطقة الخليج تحت ليدتهما بصورة مؤقتة، لا، لا، جرى الاتفاق على قيادة مشتركة، كما كان





القوات الدولية في الخليج حتى استخدام القوة لتحرير الكويت من الاحتلال. لذا لم يصب العراق قوله قبل الخامس عشر من يناير ١٩٩١. هنا تبلورت الآلية الدولية الجديدة. خلال اصطدام صغيرة التحول التاريخية العلنية. مع أزمة الخليج. وصححت هذه الآلية نفسها بنسبتها وفق رؤية النظام الدولي الجديد. وذلك حين أعطت الأولوية للمحل السياسي على العضلات العسكرية. غير أنه إذا وصل الحال إلى طريق مسدود. فلا مفر وإن تفتقر المعلنة وتغلبت العضلات العسكرية. الأولوية. من المحلل السياسي.

\*\*\*

المشكلة الرامسة أن المحلل السياسي بدأت تظهر عليه إشارات الإعياء والظلم. إن لم يكن اليأس ويدخل في متاعف. بعد أن كان قد حقق نجاحاً هاماً وباطلاق سراح جميع الرهائن. وذلك في الوقت الذي يقترب بسرعة موعد الخصص عشر من يناير ١٩٩١. وهو التاريخ المقرض معه أن تنتظم العضلات العسكرية للنظام الدولي الجديد المبررة. على حساب المحلل السياسي. وإلا لاف هذا النظام عضلاته وعقله معاً. في ذاتي لحد له على مستوى العالم. وقول لحد له على مستوى العالم فقط. جوهر المشكلة. ليس في التصريحات المعاصرة

والفخضية والمهددة والقول والتصور المتذبذب بين جاني الأزمة. ذلك أن مثل هذه التصريحات - في الغالب الأعم - لتأثير عن حقيقة المواقف العلنية لكل طرف من أطراف الأزمة. وإنما هي نوع مواقف - في كل أزمة - من الحرب النفسية الإعلامية ذات القابلية الكلاسية. والتجربة - في خصوص أزمة الخليج - بالذات - تؤكد هذه الحقيقة.

قال الرئيس جورج بوش. طوال الأزمة. يرفض بصمم إجراء أي نوع من الحوار مع الرئيس صدام حسين الذي ظل من جانبه يلج عليه وذلك قبل أن يصبب العراق قناته بالقتل من الكويت. حتى إذا ما صدر قرار مجلس الأمن الثاني عشر الخصص بربخصة استخدام القوة ضد العراق بعد الخصص عشر من يناير. حتى يفر الرئيس الأمريكي بطرح إمكانية الحوار. رغم أن القوات العراقية لم تصعب جنباً واحداً من الكويت.

كذلك قال الرئيس صدام حسين - بدوره - يرفض بصمم الإخراج من جميع الرهائن. وخاصة الأمريكيين منهم. إلا بعد أن يتعهد الرئيس جورج بوش بصمم استخدام القوة في الهجوم على العراق. ثم مكثت خلفه من هذا الشرط وأعلن استعداده للإخراج من الرهائن في الثلاث والعشرين من شهر مارس ١٩٩١. لذا تعهد الرئيس بصمم الإقدام على شن هجوم على العراق حتى هذا التاريخ من شهر مارس. ولكن إذا به بعد صدور قرار مجلس الأمن الثاني عشر والذي أعطيه مبررة بوش للحوار. يقرر الإخراج عن كل الرهائن فوراً.

لكن جوهر المشكلة الآن؟ هذا متعلق بالأجلة عنه في لثقل القلم...

تصلها لتكثيف هذه القوة حتى يتم الاتفاق على تكوين صندوق دول لهذا الغرض. ثلثت عند ذلك - كما نصح بعض المفكرين - تسلاوات لغري. مصمها في الغالب سوفييتية فرنسية: لذا أمريكا وبريطانيا في البداية دون غيرها. وهل يعني هذا إمكانية التحرك المفترق. الأزمة من جانب طرف أو طرفين من بينة النظام الدولي الجديد باسم الجماعة الدولية؟ وإذا كان هذا معطوياً لسرعة العمل واختصار الوقت. لا يستمر ذلك تقويضاً من الجماعة الدولية؟ ومن هم بالفعل أعضاء الجماعة الدولية الذين يمكنون حتى التفاوض؟ وليس في هذا تجاوزاً واعتداء على مجال النظام الدولي الذي يتجسد في الأمم المتحدة. مما يعرض مسيرة التحول التاريخية للعالم

للتنشيط مع الجسد السياسي الدولي القلم والقتل؟ ثم هل ما يتفق على قواعد النظام الدولي الجديد أن يبدأ تحطه مع الأزمة يقووجه العسكري لا الوجه السياسي؟ وأخيراً ماذا من موقف تلك الدول الملتصقة التي تكد القوة الدولية أو أراضيها من قضية السيادة والشمعية؟ وكذلك موقف الدول العربية والأفريقية ذات الأهمية في الشرق الأوسط؟

\*\*\*

هذا واح تقري بينة النظام الدولي الجديد يتحرك نحو الصحافة الأخيرة التي وضعت موضع التفتيد. من خلال مجلس الأمن. بقوة العمل المشترك للأعضاء الخمسة الدائمين. وبقائدات ومع السعودية وبقية دول الخليج وعصر وسوريا. جرى. في البداية. بانه أساس عربي - خليجي للعمل الدولي تمثل في التعاون المصري السعودي ضد الإحتياج العراقي للكويت. وله غير الرئيس جورجياشوف عن ذلك بصراحة. خلال اجتماعه بالأمير سعود الفيصل في موسكو في أوائل سبتمبر ١٩٩٠ بمناسبة أحدى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. عندما قال - أنه بدون التحالف المصري السعودي الذي قام في مواجهة لاحتلال العراق للكويت. كان من الصعب تصور بانه موقف دول فعل ضد الشرق العراقي الذي غمر بتحدى عطية بانه النظام الدولي الجديد.

في هذا الإطار تم حل مشكلة شرعية وجود القوات الدولية المتعددة الجنسيات. في الخليج. وذلك من خلال صيغتين: الأولى. توجيه دعوة من الحكومات الشرعية لدول الخليج. إلى جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وإلى عدد من الدول العربية والإسلامية لترسل قوات دفاعية إلى أراضيها. والآخر الثاني. هو استصدار مجمعة من قرارات مجلس الأمن التي تمنح الأراضي السياسية للشرعية المولية للتحرك. وهي القرارات التي تدرجت خلال التي عشر قراراً. من أدانة للغزو العراقي. وضرورة سحب القوات دون قيد أو شرط من الكويت فوراً. وعودة الحكومة الشرعية إلى الكويت. والمطالبة والحسم الاقتصاديين وتعويض الكويت عن الخسائر المادية والبشرية واحتلال. والإخراج من الرهائن. وأخيراً تخوضا





المصدر : روزنامه نصر

١٩٩١/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب

## على هامش قمة « مصراتة » !

لم يفلح الصحفيون فقط بأن اجتماع قمة « مصراتة » فيليبيا رياضي وليس ثلاثياً . لكن الرئيس حسني مبارك وحافظ الأسد فوجئاً أيضاً بأن الرابع هو الفريق عمر حسن البشير رئيس النظام السوداني . فلا يخفى على أحد مستوى العلاقات الوسيعة بين مصر والسودان الآن بعد مواقف سودانية غريبة أخرها الموقف من عودة الجامعة العربية إلى القاهرة . مما دفع الرئيس الأسد إلى الاستئصال من العقيد القذافي عن رد فعل الرئيس حسني مبارك لدى علمه بحضور البشير .

لأن الطرف العراقي سيتراجع . العقيد القذافي يعتقد أيضاً أن العراقي ضئيل طموحات . وسيطليقنا في اللحظة الأخيرة بقرار يمنع نشوب القتال .

أما رأي الفريق البشير فمفوض واضح معلماً . والغربيون منه يقولون إن القتال لا يجب أن يفتلنا فمقراني سيتنصر بالطبع . ومن هنا بدأ الحديث الرباعي يتجه إلى بحث المواقف والنتائج المتوقعة إذا ما حلت المشكلة بالعرب . وكان رأي البشير هو أن حرماً في الخليج مع هذا التشكيك والتعقيد في التصريح المحلية والدولية ستكون أقرب إلى « حرب عالمية ثالثة » . ورأى الرئيس مبارك أن من الحديث بحث مثل هذه الأمور دون أن تكون أساساً دراسة جديدة وشاملة يقوم بها الباحثون والخبراء لكي تكون أساساً للحوار .

لكن ما تريد على هامش الحديث هو أن القوات المصرية أن تشارك في هجوم على العراق وهي تقوم بواجب دفاعي في الأراضي السعودية لتفجأاً لمحاكمة لدفاع العربي المشترك . وقيل إن العرب - إذا وقعت - أن تكون حرباً مبررة في الأساس . لكنها ستكون حرباً جوية مدعرة وبشعة .

كان الاجتماع أقرب إلى مشغولات تهمجية دون أن يكون في الأفق استبعاد لعقد قمة أخرى . وبعد أربع عشرة ساعة في ليبيا اعترى الرئيس حسني مبارك عن حضور اجتماع ثلاثي اقترحه العقيد القذافي يضم الفريق البشير بسبب « الزماني » .

كان الاجتماع بعبارة من ليبيا عندما أبدى العقيد معمر القذافي استعداده الحضور إلى القاهرة . لم توثق الرئيس مبارك الاتصال بالرئيس الأسد وتم الاتفاق على عقد الاجتماع في ليبيا .

ليبيا تعيش الآن مهرجاناً رسمياً وتسمياً للمطالبة بإلغاء embargo بين كل أجزاء الوطن العربي من المحيط إلى الخليج . وفي تحقيق للذئب الليبي في رابض الجماهيرية المظلم استحدث الشعب العربي على القداء بنور الجماهير الألمانية في تحقيق الوحدة . لكنه لم يشر إلى « جماهير المرفق » الألماني الغربي الذي كان بدوره حليماً في الوحدة :

●●

هذا اجتماع قمة غير مألوف . لا يجمع بين أطرافه الأربعة في قضية الخليج سوى الخشنة من ظهير القتل وما يسبق من دعم للبشر والأموال والثروات الطبيعية .

وما يلحق بفرصة الوطن العربي من تمزق لا يعرف أحد مداه . الجانب السوري يعتقد أن القتال لم ينتخب







المصدر : روزاليوسف

١٩٩١/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك من عبث الستار الطويلة

# الرئيس العراقي يقرأ (مينا)

صدام نجم التلفزيون الأمريكي :

## بوش .. يهوذا الذي بدأ المين

ان يحدث لو قلتي كنت مكان هذه السيدة ؟  
هذه حرب صغيرة لا معنى لها فعلاً !!  
ومن قبل كان شيخ أمريكي آخر له قل في  
أحد الأيام : إنه لا يستحق ان يرفع يصره في  
حيون أهل داره لأنه لا يرمون الحرب !  
وكان ذلك في التلفزيون أيضاً ؟  
وهذه في اسين بأنه إذا أصر الرئيس  
الأمريكي على الحرب دون استئذان  
الكونجرس فإنه أي الكونجرس سينتج عن  
المواقفة على الاعتمادات المالية المطلوبة  
(ملياري دولار يومياً إذا قامت الحرب) .  
وربما كان ذلك التهديد سبباً من أسباب  
رحلة دويل لقب الرئيس الأمريكي إلى  
السعودية لطلب مقابلة مع الملك سعودية في  
تمويل الحرب كما ألتج هنا .  
والأصح أيضاً في التلفزيون الأمريكي  
خطب للرئيس العراقي صدام حسين  
بالكامل بالعربية مع ترجمة فورية بمناسبة  
رأس السنة وعيد الفيلك .. فإذا بال  
الإذاعات وفتوات التلفزيون تجميعه  
وتجري تعليقات عليه كل الناس .  
وكان من أهم ما قاله وصلة الرئيس

قال في السبع الكويتي في هيئة الأمم المتحدة محمد أبو الحسن  
إن الإدارة الأمريكية وليس الرأي العام هي التي تتحدد القرارات  
الرئيسية التي تهم المصالح العليا الأمريكية .

للحرب لكنها كلها ضئيلة ومحدودة وقليلة  
حتى بدأ الأمر لي كما لو كان حملة تضييقية  
تفداع العراق حتى يتم شربه مطبوعة ولكن  
الذي يعرف أمريكا لا يتصور هذا على  
الاطلاق

ثم جاء التلفزيون أيضاً بالسيناتور لي  
اسين .. رئيس لجنة القوات المسلحة ليحكم  
كيف أنه كان جالساً في مطعم يتناول العشاء  
مع ابنة إبنة السيدة تقرب منه لتقول است  
السيناتور اسين لاني لراك في التلفزيون ..  
اجابها بنعم . قلت له لماذا ترسلون بعثي  
إلى صحراء الخليج ليتموت . هل ستعيدونه  
لي حياً .. ولجيش باليكه ؟

وقال السيناتور المفروض أنه من صلات  
القرار في أمريكا أنه التفت بعد ذلك إلى ابنة  
الجلس بجواره وقال لنفسه ماذا كان يمكن

قول هذا صحيح ؟ وهل ستتحقق نبوءة  
السبع الكويتي ؟  
في اليوم الأخير من عام ١٩٩٠ اذاع  
التلفزيون الأمريكي حواراً عاماً مع  
السيناتور بوب دول رئيس الأقلية (أي  
الحزب الجمهوري حزب الرئيس الأمريكي)  
في الكونجرس قال فيه بصراحة كاملة إنه  
يرى أن الشعب الأمريكي ان يؤيد الرئيس  
بوش في اشغال حرب ضد صدام حسين .  
والصالح السيناتور الأمريكي قللاً إن  
إعادة أمير الكويت إلى منصبه لا تسلي  
الشخصية بحيات عسكري أمريكي واحد ؟  
وإذا ترجم لكم حرافاً ما قيل فقد كان يوم  
الأحد الماضي كأنه يوم مخصص في أمريكا  
للدعاية ضد الحرب في كل محطات  
التلفزيون وحفلة قبلت أراء تشجيعاً





المصدر : د. فوزي أبو سفيان

١٩٩١/١٧٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات والتاريخ

عن سر تشدد موقف الرئيس العراقي قتل : إنه أي صدام حسين لديه اعتقاد يربط إلى مرتبة البلقين أن الرئيس الأمريكي لن يهاجم العراق \* على أي حال إن الدعاية ضد الحرب مستمرة ولا توجد أي دعاية ولا تمهيد للرأي العام الأمريكي لها سوى اعتقاد معظم الناس والرأىين أنها ستكون ولا يتمتعهم هذا من مقارعة قبليها وبالإس ظاهراً حوالي ٣٠٠ شخص أمام البيت الأبيض ضد الحرب واعتقال البوليس ١٢ شخصاً بحجة أنهم لم يحصلوا على تصريح رسمي بالمطالبة.

وما يشغل الإدارة الأمريكية حالياً هو جهود أوروبا الغربية التي لا يشرب من تفصيلها شيء بشأن التوصل لحل والمواقف الأمريكية من هذه الجهود هو أن واشنطن لا تعتبر أن اجتماع المجموعة الأوروبية يوم الجمعة القادم يشكل أي تهديد على الجبهة المندسة لصدام حسين ، وإنما حصلت على تأكيدات أن الأوروبيين لن يقدموا أية مبادرة تطالب بالسياسة الأمريكية في الخليج أو قرارات الأمم المتحدة.

ويقال إن المجموعة الأوروبية ستقرر على العراق إجراء محادثات بينها وبين طارق عزيز وزير الخارجية في الأيام القادمة . وتقلت النيويورك تايمز عن أحد

المستشارين الأمريكيين أن اجتماع المجموعة الأوروبية قد يكون مفيداً لما لأوروبا من نقل إقتصادي مما قد يمكنها من إنجاز ما فشلت الوسائل الأخرى في إنجازه .

خلاصة القول ما عبر عنه السيناتور جيمس هاريسون ، في التلفزيون من أن الأمريكيين تتسلهم المصيبة إزاء احتمالات نشوب الحرب كلما اقترب يوم ١٥ يناير ١٩٩١ .. وهم في أمريكا يطمحون عن أي بركة أمل تطعيم من الحرب كما قلت فلم من قبل . انظر إلى المستر روبرت مول زعيم الأقلية الجمهورية في الكونغرس وهو يعن لظلاله الجرد أنه «التنص شيئا من المرونة من خلال مصادقته التليفونية مع سفير العراق في واشنطن إذ ذكر له السفير أنه ليس بالضرورية أن تجري المحادثات يوم ١٢ يناير بالتحديد . أي مفضل أن يوافق العراق على يوم ٧ أو ٨ أو ٩ كما ذكرت جريدة إسرائيلية (معاريف) ١١

الأمريكي يوش بأنه يهوى الذي خان للمسيح ويأمنه لقاء حفلة من المرامم .. وقال إن يوش يبيع للمسيح أيضاً بقلبه للحرب ضد العراق .

وعلم صدام حسين الملك عهد هوجوا شديداً .. وتحدث عن المسيحية والإسلام وميلهما من أجل السلام . وعلم الصمغطين على الفور فقالوا : إنه يبدو علينا حزينا كأنه يشير إلى بوسينه الأخيرة .. وقال مصطفي لخر في القاعة الثالثة : إنه لاحظ أنه لم يهاجم الرئيس حسني مبارك . وقال ثالث إن الرئيس العراقي لا يبدو محببنا إذا خيلنا كما كان يبدو من قبل .

وغير هذا توالت التعليلات بعدم اللجوء إلى الحرب واستنفاد كل الوسائل السلمية . ولذات محطت التلفزيونين تصريحاً معلواً للمسيح العراقي في واشنطن صمد المشاط قال فيه : إننا والذين أن كل المسلمين في أنحاء العالم لن يوافقوا على قيام أعداء من الأراضي المقدسة على بلد مسلم ولا أي أعداء على الأراضي المقدسة وتأسيس لها بواسطة الأجانب وسيهاجم كل مسلم حسب إعتناكاته المصالح الأمريكية أينما كانت . وعلى الفور أعلنت محطة ٧ بالتلفزيون الأمريكي أنها ستدبر برنامجاً عن الإرهابي كارلوس وعلاقته بالقرنيس صدام حسين وستنظمه يوم الخميس القادم . وإذا كان العراقيون يطمحون بقوة الاصاب ، فالأمريكيون يطمحون بأصعب قوة أيضاً .

فقد اذاعوا تصريح وزير الإعلام العراقي هذا ينفي فيه ما نشرته جريدة التيم الأمريكية على لسان الرئيس يوش من أن لديه إحساساً بأن الرئيس العراقي سينسحب دون حرب .. بقوله : إن هذا ليس صحيحاً .. ولقد يبدو أن الرئيس الأمريكي كان سكراناً .. لم يستطع أحد بهذه العبارات القليلة والمبهمة .. التي تتكلم في الحقيقة من مرة وبراعة أي مسئول أيا كان .

ولما سألت سفير الكويت مسعود الصباح

■ نشرة  
في أمريكا  
■ مصر !

■ صدام  
لحم يهدد  
بميجلس !





المصدر: روز النور

التاريخ: ١٩٩١/١٢/٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهم هنا يبحثون عن مخرج من الأزمة ..  
بأي طريقة .. وما يجري على الساحة بين  
العراق والولايات المتحدة تجربة سياسية  
لا مثيل لها في العالم ..  
لا بد أن كل زعماء العالم الثالث سيؤمنهم  
مفوضية طبخها بالذات وستكون نتائج تلك  
التجربة ذات أثر هيكلي جداً على تطورات  
أحداث العالم لسنوات طويلة القادمة !!

■ أمريكا  
والعراق  
تجربة  
سياسية  
ليس لها  
منهول !





## الولايات المتحدة والصرب

### وجهة نظر صربية في

### صراع البوسنة

لماذا يزيد عدد ضخم من المواطنين العرب العراقي على الرغم من أن عددا منهم لا يتعامل مع الرئيس صدام حسين . حتى هؤلاء الذين ادانوا العدوان وضم العراق للكويت لماذا هذا هو السؤال الذي يجب على الولايات المتحدة أن تجيب عليه . فالعرب سوف يقولون بأن هناك دكتاتورية في العراق وأن صدام حسين قام بمذابح ضد كل فصائل المعارضة الاكراد والشيعيين والمسيحيين المنفيين . ولكن كل ذلك لم يمنع العرب من تأييده ومن القيام باعتقاد بأن الشعب العراقي سيظل بصورة ضدد في الوقت الذي أصبح فيه بطلا قويا حتى لو هزم سيفل غنغما وسوف يكون واضحا أن تحالفا من الزعماء العرب الخونة والسهول الاستعمارية أتت الى هزيمة العراق وإذا قتل صدام سوف يصبح أسطورة وتهديدا خطيرا للعرب ميثا أكثر منه حيا .

انه لمن المدهش أن يفضل العرب في رؤية الصراع من وجهة نظر العرب . هيأت نسبة للمواطن العربي في الشراع فإن حقيقة صدام حسين يمتلكون الكثير الاهتمام للعالم العربي في حقيقة الامر لم ينشأ على الديمقراطية للعرب للافادتهم غيره مع الحكم المستبدين طوك وامراء ورجال استولوا على الحكم بالقوة . وذلك لأن ادانة صدام لغزو الكويت لا تقل من صوته في عيون العرب بل ان الكثيرين يعتبرون ان خطوته تلك عمل جسيم وشجاع . أما الأمراء والمنشعب فانهم يتمتعون بشعبية في الكثرين واهات وصالات القمار وأسواق المال في العالم وأموالهم الطائلة تدبر الصناعات في الغرب ولكن الجماهير الضخمة حرموا من الاستفادة من تلك الثروات وقد أدى ذلك الى غضب واستفزاز الفراء ومن الغباء أن يتجاهل وجهات

النظر العربية إذ يعتقد غالبية العرب ان ضم صدام للكويت تصحيح لخطأ تاريخي كما تبدو كمحاولة لإنشاء أمة عربية قوية

ولا ينبغي أن يتجاهل أي فرد ملحمة السويس

الكويت هي سويس صدام وهو لا يستطيع أن يتراجع لأن ذلك سيكون ضعفاً أن يفرض العرب . فكل من أو الهزيمة ليهان في الحقيقة فقد أصبح البطل الذي يدافع عن القضايا العربية في وجه الصلف والتفهم الغربي

هذه هي غلطة أمريكا فليدافع عن الكويت يجب أن تظل قضية العرب وإذا فشل العرب في حلها فالأمم المتحدة تستطيع أن تلعب دورا أساسيا ومع ذلك فالولايات المتحدة ظفرت إلى الفزع صحيح انه ليس وحيدا . وإنما يفسد مجموعة أخرى من العرب للعمل معا .

وبالتدخل الأمريكي فإن السوفيت شهد محاولات إسرائيلية فعل سبيل المثال يجب الأخذ في عين الاعتبار رؤيتنا في الهند حيث سيطر الشراع والصراع على مصفحة لانتاج جيران .

وعلى الساحة الإسرائيلية فإن الولايات المتحدة كانت موجودة في المنطقة قبل غزو العراق للكويت فهناك تواجد عسكري لها في بحر العرب .

ولقد ضمتها في نيجو جازريا . ولقد وضعتها في نيجو جازريا . ونسبها عسكري كبيرة في موانيء سنغافورة بالإضافة إلى القواعد الرئيسية الموجودة في الخليج .

ولكن العكس هو الذي حدث فالولايات المتحدة تتحدث عن تواجد عسكري دائم في السعودية والإمارات .

كما تتحدث عن حلف عسكري أممي على نمط حلف الناتو .

وتخطط الولايات المتحدة لتواجد عسكري لعدد غير معروفة في السعودية من أجل منع العراق من بناء قوة أخرى قد تهدد بمعدات البترول للعرب .

كما تخطط دول أخرى مثل فرنسا وإنجلترا لإنشاء قواعد صغيرة لها في الإمارات .

محدث امام أعيننا هو عودة الى العهد الاستعماري

وقد أدى اضمحلال القوة السوفيتية الى تشجيع الامبريالية الأمريكية وإذا نجح صدام حسين في تهيئة العرب فإنه سوف يصبح قلداً وأسطورة عربية .

ك . م . بانينكار







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأملاني

التاريخ :

١٩٩١ / ٧٩

يلتقي اليوم في جنيف وزير خارجية الولايات المتحدة ، جيمس بيكر ، ووزير خارجية العراق ، طارق عزيز .  
واللقاء تعبير عن أن فرص حل أزمة الخليج بالطرق السلمية واردة . وأن كانت مزالمت هشة الى ابعد حد .  
وحتى نتجنب نشوب حرب في الخليج ذات الآثار المدمرة للمنطقة كلها ، فإنه يتعين علينا جميعا عمل ما يوسعنا لأنجاح فرص التسوية السياسية . معنى ذلك توفير الفضل الظروف لأنجاح المفاوضات الأمريكية العراقية ...

## لقاء وزيرى خارجية امريكا والعراق اليوم

محمد سيد احمد

المجيد بالملاحظة في هذا الصدد أن الأطراف السوالية ( الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتي ، أوروبا ... ) يرحبون بالحوار المباشر الأمريكي العراقي ، بينما تتحفظ ازاءه اطراف عربية ... و نخلص السوفات ، شأن الاطراف الدولية ، وبالأخص واشنطن والى حد كبير أوروبا ، تتحفظ ازاء اقلية اى نوع من ، الربط ، بين أزمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيل . بينما هو من مصلحة الاطراف العربية المجاورة دون استثناء صدام وحده بالفضل في تنشيط القضية الفلسطينية ... فهل من سيبل ، لاستمرار ، هذه المفارقة ؟

هل تتحرك اطراف عربية بارزة ، ومنها القاهرة ، كي تنتزع من صدام حسين صورة الذي حرك القضية الفلسطينية وحده وأوجد لها خلا ؟ ... وأن تكتسب هذه الاطراف الدور الحاسم في هذا الصدد باللقاء الجانب الأمريكي بل نوعا من الربط ، ضروري ولو بحدود تفويت ظهور صدام أمام الجماهير العربية بمظهر هذا الانحياز ؟ ...

وهكذا ، وبميرور اطراف عربية عديدة بصفاتها صاحبة الفضل مجتمعة في تحريك القضية الفلسطينية ، وبإظهارها أن صدام وحده لم يكن يوسع ابدأ الزام امريكا بإقامة اى نوع من الربط ، وسوف تسقط الأسباب التي تدعو هذه الاطراف الى الاعتقاد بأن الحوار الأمريكي العراقي المباشر لابد أن يساهم ، في مستقبل قريب أم بعد ...

هل تنشيط هذه الاطراف ، ومنها القاهرة ، قلقل واشنطن بفكرة تلك التي تقدمها الملك حسين مؤخرًا ، السداية الى صدور اعلان من هيئة معتمدة كـ مجلس الأمن مثلاً ، يؤكد ضرورة تطبيق نفس الضوابط القانونية في الفراعين . حتى اذا ما سلطنا بعدم تعليق إجراءات تنفيذ التسوية في نزاع منها على الآخر ؟  
ولكن هل من أمل في هذا ؟ هل كل الترقق العربي الرافح ؟ ... وهل يوسع القاهرة النهوض بمثل هذا الدور وعلاقاتها مع الأردن ، ومع منظمة التحرير ، ومع دبل مجلس الخليج العربي عموماً ، بل قد اتقى حد من القصور ؟ ؟

غير أن هناك ، اعتبارات ، تكفي في وجه نجاح هذه المفاوضات . يتعين علينا إدراكها بكل وضوح ، لتلافي آثارها الموقوفة .

● هناك أولاً خشية عواصم عربية عديدة من أن تسفر المباحثات المعاصرة الأمريكية العراقية عن اكتساب صدام حسين - في نظر واشنطن - مركز الطرف العربي المؤهل للحديث باسم العرب ، وأن يترتب على ذلك استعادة تعامل الانتماء العربية الأخرى معه بعد ذلك .

أن انتماء عربية عديدة ترى في اكتساب صدام حسين هذا المركز شكلاً من أشكال مكافأة العدوان ، حتى اذا سارت على المباحثات اسماحه من الكويت ...

في هذه الانتماء تخشى أن يصبح صدام في مركز الذي يملك تقرير مقدرات المنطقة العربية مستقبلاً ، بفضل تعامله المباشر مع إدارة بوش من موقع اللذ للذ ، وأن تحديه لأمريكا في أزمة الخليج قد أهله في النهاية للنهوض بهذا الدور .

وقد ترحب أوروبا والاتحاد السوفيتي باللقاء الأمريكي العراقي ، وقد تتظاهر عواصم عربية عديدة بالترحيب . ولكن أغلب هذه العواصم لا يرحب ، بل يتوجس شراً من هذا اللقاء . لأن حرباً في الخليج ، حتى لو كانت مدمرة ، هي في نظر حكام عرب كثيرين شيء أهون من هزيمة صدام على مقدرات المنطقة مستقبلاً . ؟

● ثم علينا أن نتوقع عقبة أخرى في وجه نجاح المباحثات هي استمرار الحجاب العراقي على اثار القضية الفلسطينية . والأمير بالنسبة لصدام حيوي . ذلك أن الظهور بمظهر الكفيل بتنشيط القضية الفلسطينية والوصول الى حل لها ، هو وحده الذي يطرح الانسحاب من الكويت وكأنها لا ينطوي على رضوخ لإرادة الغير ، وعلى هزيمة منكدة .

غير أن الجانب الأمريكي سوف يرفض على وجه التأكيد التسليم بوجود ربط بين القضيتين ... ومن هنا احتمال أن تفشل المفاوضات حتى قبل بدئها .

هل معنى هذه العقبات أن المفاوضات محكوم عليها بالفشل بلقياً ؟

أم أن هناك سبلاً ، لاستمرار ، هذه العبايات من أجل ترجيح كفة تسوية سلمية خالصة بإرضاء الجميع ؟





١٩٩١/٧/٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تساؤلات في الأزمة الخليجية ... !



كامل الفخش

والعنفى والريعي وغيرهم ، ترى أو قبلوا تشكيل حكومة كويتية بعد الغزو العراقي . ألم يكن هذا مقبداً للمكوث وشعباً ؟ ألم يكن وجود حكومة كويتية ، وطنية - بل ظل العزيز المؤقت - عاملاً مؤثراً يقلل من الخسائر والإعتقالات والقتل والنهب وبلية الجرائم التي ارتكبت ؟ ألم يكن لهذه الحكومة فرصة جيدة في التفاوض في قضية الانسحاب وتخفيف الأضرار الناجمة عن الغزو ، بدلاً من ترك الأمر كله لصدام وللسيد بوش وجلسي الآن .

ولا يمكن لأحد أن يدين هذا السلوك لو تم أو يصفه بالغبية والتخلف . فكيف المواطنين العربيين مثل سيد زفلون ومصطفى الخنيس وجعل عبد الناصر حكماً مصر في ظل الاحتلال الإنجليزي ( مع الفرق طبعا ) واستخاضوا حقوقاً وظلوا في وطاة المستعمر على تشجيعه وفي النهاية استطاعوا إبعاده عن مصر . لكن القوى الوطنية الكويتية اختفرت الولاة للسلطة على الولاة الوطن . وخلصت الشعب من الاحتلال واستبدلت النظام الكويتي الحاكم . وتركت الوطن للمغتصب وبهمة التحرير لأمركا .

## سؤال عن المستقبل

بعد هذه التساؤلات كيف سينتهي الأمر ؟ والأمور حتى الآن تشير إلى حل المشكلة سيتكفل بها بوش وصدام ( وحدهما ) . وسنحل المشكلة سلماً أم حرباً . والأرجح أن تتم سلماً . ويصبح بالضرورة بوش رئيساً للعرب . إما وكيلة المحل المؤقت ولو لفترة محدودة . المنطقة العربية سيكون الطرف الآخر أقصد صدام ، الذي سيتوقف عن حربه الجبلي في أن يكن وكيلة لأمريكا في المنطقة ، وهو هدف غالبية سكانا العرب . والمثل في تطبيع زعماء عرب حاولوا ولم ينجحوا في ذلك . وهذا هو الاتجاه الذي سيقتله صدام حسين لنفسه بالرغم من محجة الفارغة ضد أمريكا وإسرائيل والعرب .

أما الشعوب العربية فسيعمل على كلفها إعياء جديدة فجيئة . أعياه مواصلة النضال الشاق من أجل التحرير من التبعية الأمريكية المكلفة . ومن أجل تحقيق الديمقراطية والتنمية لشعوبها سائرهم من أمريكا ودون مشاركة الأموال الخليجية للاستفيد الشديد .

لم تصلها غير قطرات من النفط الخليجي أي بضعة مئات الملايين من الدولارات هنا وهناك . والنتيجة مفزاة الآن . لقد تركت الجماهير الأمر كله بين يدي الطواغيت والرؤساء . وكأنها مشكلة تخص صدام وحكم الخليج هذا إذا نحن جازنا المواقف الزائفة التي تبنيها التلفزيونات والإذاعات والصحف الحكومية هنا وهناك .

لقد تم كبر من الجماهير العربية تدن الغزو العراقي ولسكنها في نفس الوقت لانقاد مع الخليجيين رفضاً للسلط الخليجي ، وعقاباً لهم على سلوكهم قبل الأزمة وبعداً . وبسبب المعادلة الاقتصادية الصعبة التي تعتمدها غالبية الشعوب العربية ، وحسب الأموال الخليجية بكفها تقريبا عن المساهمة في تخفيف هذه المعادلة لذلك رفضت الشعوب العربية التحرك الإيجابي الضخم ضد الغزو . والسؤال مرة ثانية هل امسحوب الخليج الدوس . واستخلص شيئاً من الأزمة الاجابة . بالتأكيد لا . فبعد افراج الأزمة على أي نحو كان سيحاول الخليجيون السير على النهج القديم . الأموال ستظل تستمر خارج المنطقة العربية . والشود على الصعلة قد تخلف ولكنها ستظل مصفرة في المنطقة الخليجية . وسيحاولون إعادة الصلحة إلى الوراء لكي يظل كل شيء كما كان عليه مع بعض التعديلات الدعاية التلقية . وما السو له يذكه سلوكهم خلال شعور الأزمة الضعسة المعاصرة .

الأوراق المغطاة في الأزمة الخليجية أكثر من الأوراق المعلقة . والاتصالات السرية تتنافس مع التصريحات الفنية المعلقة . وأهم التساؤلات الآن لحظة كتابة هذه السطور ... هل يشعب صدام من الكويت ؟ أم تشعل الحرب ؟ مع أوضاع في الاعتصام المناورات الصدامية مرة بالرهائن الضيوف . ومرة بالانسحاب المفاجيء من الأراضي الإيرانية . ومرة أخرى بالقتال مع القواعد مع رجال بوش . ولم نرفع الجبهة الصدامية بعد من الألاعيب والمنسورات والتصريحات والأخبار الكاذبة والخيالية .

والاجابة على هذا التساؤل مهما كانت طواير الأمور وبواطنها تشير إلى أنه من المرجح حدوث الانسحاب على الأقل جزئياً نحو منتصف الكويت أو أكثر ومبتعداً عن الحدود السعودية . ثم تبدأ المفاوضات والمطالبة حتى يستكمل الانسحاب . لكنه في نهاية الأمر لابد أن يشعب لماذا ؟ لأنه هو وفيه الحكم العرب مشكلتهم الأساسية . ودمهم الذي والنهائي هو البقاء في الحكم حتى الموت . والحق في معركة مع قوى متفوقة تهدد بقاء الحاكم في الحكم مفروض تماماً لذلك سينتقل صدام الدخول في المعركة ، وصدايته تتماثل مع محاسبات الملك فهد وكافة الحكام العرب الذين يبنون سياساتهم على أساس الحفاظ على السلطة أولاً وأخيراً .

سؤال عن المعاشي ... لو استمرت الدخول الخليجية في العشر سنوات نصف دخولهم البنوالية في المنطقة العربية في مصر والسودان واليمن وتونس وغيرها من الدول العربية غير النفطية هل كان يمكن أن يتم الغزو ؟ وعند وقوع الغزو هل كانت الجماهير العربية ستقف موقفاً سلبياً كما تفعل الآن أو كانت تتصدى للمعدى وتردعه .

لكن الخليجيين لا يكونون في الأمر على هذا النحو . فالمشكلة العربية بشعوبها وجماهيرها .

## سؤال عن الكويتيين الوطنيين

تقصر القوى الكويتية الوطنية وتعجزان صدام عندما غزا الكويت لم يجد كويتياً واحداً يتسلم حكم البلاد . ترى لو قلبنا السيناريو ماذا كان سيحدث . أي لو سلحت السلطة بعد الغزو القوى الوطنية الكويتية التي لا تفرق الشك في وطنيتها وسلابنها مثل المحرورين والخليبي





المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأيدي الخفية

في الـ «C.N.N»  
الأمريكية !!





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١٧٩

المصدر:

الأخبار

خنت قد طلقت ثلاثاً ، أمام شهود عيان قوامهم رجالان وأربع  
سواء . . . أن لا أسسم بدني في الحديث بالسياسة بشكها  
المباشر لقناعتي أن الحديث في أي شأن انساني ( من  
انسان ) هو سياسة في تفاصيلها الصغيرة . فوالقنا  
العربي المرفد بسبب في ضغطا في الدم . وكأية مزمنة والعياذ  
بالله . أو سكر حلاوة في الدم أيضاً ومقام الرحمن قد حفظ  
حياي حتى الآن . فلا داعي . لاستفرازه . لكن . أزمة  
رطبي الحبيب الكويت . وطن صغير وجميل له بهلوه وله  
مجة كأي مجتمع انساني ( ثاني انساني ) نجد هذا الوطن  
رفع تحت نسوة اسنان حوث كبير وضخم وجلف  
ها اما شد حزام الامان في الطائرة التي تكلني الى نيويورك في  
الولايات المتحدة الامريكية لقضاء اجازة الصيف مع  
خصائري اطفال وما ان وصلت للسبت . نيويورك . حتى  
انتقلت بطائرة داخلية أخرى الى ولاية فرجينيا . حيث دفعه  
بيني في وسط تلك الغابة البديعة . دخت السمع نوحات كسا  
فلور بالمصري .

وما كاد اجسد التعب يشرف بعينه نحو سري  
: راح بعد غناء السفر . حتى طرق باب بيتي صديق  
يسمى بلخار الغزي في اللحظات الأولى اعتبرت  
الحجر جزءاً من لحظات الدماغ وتوهماته وخيالاته  
التي تحدث نتيجة jet lag (دوار الطائرة )  
وكنت ان اذهب للتلحاة لاجل اى علاج . ولا ابى  
لماذا فجأة قررت الاستلقاء عن الاسبرين ( هناك  
وحش ضار بلروح بدا يلق ) وفجئت بسبب الاعلام  
الامريكي ليصب في رأسي وببسي ووعسى ( الجيش  
العراقي ينتشر في شوارع الكويت ) . . . انكر اني  
سمعت ضدى ضحكة بشمة لطفل حين قلت له : هو  
راجل صدام مصدق أسبب البلد . . . وكان بعدد  
صمت اختنا ام الهول . واضراب عوى عن البطمان  
رحن هدر في الروح . وتدفق ونوال السؤال ونهول  
يلا حده العين .

بصرامة احب الاعلام الامريكي . اعني اسلوب  
مخاطبه في الخبر . فالرغم من انني لانطق مع النوط  
خلفية التي . تحركه ضد اميدولوجيته لكنه وسنجد  
سجل القدير تلامذتي . يبدو حليداً للسياسة .  
سرين يعرفون في دوامة غسل دماغ يومي يحد لهم .  
رون ان يتبعوا . - يوصله اشغالهم ويوجههم له .  
يشاركون في المولدات الفار السيلسي والعسكري القرار  
ذي ثريده : الخليفة السياسية . ولا يدرؤن . وش  
سلفه . . . وساعطي اشارة على ذلك : لكن ذلك لم يمنع  
سعودي من ان يحقد عليهم . يحقد على هذا النشاط  
المنفل . كم ونوع متجدد من الاخبار عن الحزو  
العراقي للكويت . وعن الاستفزاز العراقي للسعودية  
مع انه لم يكن على ارض الواقع . فالعراقيون ولفوا

عند الحدود الكويتية المتناحرة للسعودية كل الاخيار  
نتجه نحو التصعيد ان الايقاع المريع لـ اخبار  
المجددة باستمرار يجعل المواطن العربي في حلة  
استلاب لهذا المطر الاعلامي المتناحرة بحلة في حلة  
تتل الى لايفر . بل يخترق ويصاح ذلك الخط الذي  
يشده اليه حلفت أيضاً على هذا الايقاع العربي البارد  
الراكد . اما لطيفة حين اصفه بالراكد الحصد . تحديداً  
- ايقاعاً عتيقاً الذي يتعامل مع احداث منطقتي بكثير من  
البرود والسفه . مرة عبر برود ردود الفعل . ومرة في  
يتعامل مع المواطن العربي ان الاعلام العربي  
يتعامل مع المواطن العربي على اعتبار ان لديه حلة  
- مغوليا مزمنة . لامل في علاجها . اخفاء حلقني  
وعود غير صادقة لخطه واكاذيب وبرود شديد في أزمة  
ساخته هزت ارجاء الكون الدائري يتيء يسمي له  
الجميع العربي امام الراي العام العالمي . لذا . فلا  
صحف ولا جهات رسمية او حتى حليفة هي مصفر  
موتوفة للاعلام الامريكي ليس لخيبتها القليلة وليس  
لانني اعتبر ان الاعلام الامريكي هو الصح . بل لان  
هذا الاعلام العربي يتفصل . من صح . مع  
مواظبه فكيف سيخطب علماً صاحباً هناك . الاضيق  
لك ما يفكر اكثر هو دانت قاله ان سلسلتا سماعلون  
بكثير من التحضي والصديق مع الاعلام الامريكي  
شاهدت صدام والملك حسين وعبي حسني مبارك  
يشهدون بكثير من الطلاقة بدون حسر وتورد .  
ويعرضون اراءهم فنيو وشوشهم حمراء . انسانية  
وهو ملك نخطبه طوال ليلنا العربي ان التصعيد  
الاعلامي الامريكي كان يرتكز على . ضرورة . توليد  
الاصدقاء في الخليج . مادحش جميعها غير راجلها .  
وشحن مغلوب قرائنا عليهم منذ زمن . ان التليفزيون  
الامريكي يستند . سجل معي . محطتين سياسيتين  
والقضاة بين وبتروليبي و علماء نفس و علماء اجتماع  
ومحلل لامل القومي واعضاء محترمين جدا في  
المخابرات المركزية ويتبع سيركيات الاحتجاج  
الكويتية في واشنطن والولايات الاخرى وفي العالم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٩

المصدر:

المواكيل

### لعل احمد

وحديث مع السفير العراقي واخر مع السفير الكويتي وثالث مع مندوبي البلدين في الامم المتحدة ورابع معي (انا مهز) وكلميات محمولة في البيت الابيض والكونجرس ومراسلون من المسمم... ثم متفجعة بالدقيقة لاهول منطلقنا بعينون القرن الانفجار الصناعية والتي تحرض السعويين لمواجهة الغزو العراقي المحتفل وزيارات مكوكية لمنطلقنا وردود الانحاء السوفيتي ووزراء خارجية الدول العربية وطرد تكتل بصر اخبا العالي ان التصعيد نسي وطني الجميل المهم ان ثنائي القوات الدولية للمنظمة لتحمي الاسدقاء احنا رجنا بذكه تجميعهم حين تستنفرهم العراق... والعراق ليست من الغباء بحيث تستنفر كل هذه الحشود المندفة المهم انها التهمست النشورس الكويت ونهينه والغسنة هذا هدف عراقي صدام واياهم... واصبحت صحرانيا تكتب بعينون زرقاء ولتي يندم امتصاص بعض من نغمة رأي عالم غاضب مازالت تذكير فينتام جرحا في وجدانه فلا يسك من اجراء لقاء واحد في فترات زمنية متباعدة مع ممثل عسكري يطلب حوكمته ان لا تكون شرطى المسمم ويشرح وجهة نظره خلتما حديثه لزيوكون دعوة من السكان المحليين حتى لا تكرر غلظة فينتام... وطبعها كان بيده خطاب مصور من الحكومة الكويتية والشعب الكويتي لحمايته من هذا الغزو (الاخوي) الغاضم وبعد ٨ ساعات او اثنتي عشرة ساعة يلتقون بالخرى لتقول رأيا مشابها... لكنه غير مؤثر لأنه رأى ضمن تعددية تورية في الرأي لازمة الخليج وتعددية متسارعة ومتوالية تؤيد السياسة الأمريكية في التدخل فن يؤثر في الناس هذا الزخم الاعلامي... الموجة... المتكثف ام يروو الاقناع في الرأي المعارض لتدخل الاسريكتن في خليجنا العربي...

ان برنامج Cross Fine التليفزيوني في المحطة الاخبارية التليفزيونية المهمة C.N.N. من احد من اهم البرامج المواجهة والساخنة سريع الايقاع يشبه صعدا وغير انساني يضع ضيفه امام محاورين اثنين متمكنين سياسيا ودوي قدرة ادائية رائعة لمجاول هذا المعلول الغلوب على امره على استئنة متارية بسرعة البرق... ان الاعلام الأمريكي بالذات C.N.N. يبدو انه يعطي اهمية وحجما لكل رأي ولكل خبير... لكنه يبرز ما يريد...

مثلا... يضع التليفزيون جهازا هاتفا واحدهم اسمه vox الآخر NO والسؤال المحوري هل انت مع تدخل القوات الأمريكية والطريف ان الاجهزة والاتصالات لاتجري امتثال من ورائها... ويهدف

بشكل علني لمعرفة وجهة نظر الشعب الأمريكي في قرار التواجد الأمريكي في الخليج العربي ان المنبع الذي يوزع اني اؤكد على بوزع هذه باستمرار للشعب الأمريكي في مقابلات الشارع يدفعه لقول ما يريد هو لا المواطن يسأل هكذا طماعا مع المصري بس انسا قلبتها لهجة مصر الحبيبة ياخري... انت ما عرفتش اسماع البنزين ولعت... هذا السؤال كلف لاشعل نار التأييد لقرارات بوش... ويضيف المنبع الذي مصرته انا... وما عرفتش كمان يلهوى... ذكارت الطيارات ولعت كمان فيلوع هذا المواطن المسكين الذي يطير ثلث راتيه على

ضرائب لخزينة الدولة حتى الظاهر... بغض تسارع تسير فيه سيلارك عليه TAX وهو مطعون بغسل ليل ومهار ومهدد بالطرده بسبب كسرة الحرض على التلب ومكثنة اسليب الإداء في العمل... فيعتقد

المواطن الأمريكي ان صدام هو مشكل المنشغل المعاية في حياته فيعيش خلفه في تأييد بوش ضد أي عريت أزيق بالدنيا

ان ٨١ / قالوا في الاستفتاء الهلاني الاول نعم للتدخل في الكويت و ١٩ / قالوا لا يذكرون فينتام ان المواطن الأمريكي وانما مع اني مش امريكتية بس استقلت زيهم يشعر بالقرار والامتلاء لمجموعة التحليلات المعقدة والموسعة التي تشيخه... وتستتبه... ويشعر وهذا الخطر انه يصرف وفق ضميره فقد اختار واحدة من التسعة الاف رأى وارتاح من الدوشة... وعلى حد تعبير احدي المواطنين التي التيكي بها منع محلة C.N.N. سؤا له عن هل ارتفاع اسعار البنزين فيه عدائة تجرى على الساحة النقطية شوف خبث السؤال الموجه ردت هي لا... ليس عدلا لكن قل لي... أين هو الغد في هذا العلم بالله... ما أروع هذا الصق العام الذي لايتهم احدا

ان امريكا بتوجهها الاعلامي الذي تحرض... هكذا يبدو... على ان تحصل على موافقة لاى تدخل عسكري لها في العالم تستند بالشعب... انها تستغل برأيا الذي تريد... تنمية اعلامية ضخمة على مدار ال ٢٤ ساعة لتعددها للتدخل بل ان المواطن هو الذي يطالب... وعما بوش يتشعر لانه رجل يحلم بإسلام وما يحبس سلك الدم والشعب بعد ذلك لن يحكم رئيسه اذا اضطر لنش حرب لان الراجل يتشاح سلام ومن خلقه للخيال العربي انن هو غيل شعبي مدفوع له خلال آخوال بوش...

بعد يومين من الاستفتاء الهلاني السابق ارتفع عدد مؤيدي سياسة بوش للتدخل في الخليج الى ٨٥ /





المصدر : الأهرام

١٩٩١/١/٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ليل ٨/٧/٩٠ الأمريكية وافقت السعودية على استخدام القواعد العسكرية لحلفائها الإسرائيلي على أن تكون القوة دولية مكونة من أكثر من دولة وبعد أن اطمانت أمريكا أن تصعيدها أوصلها للمواقع التي تريد بدأت محطة الإخبار التلفزيونية C.N.N. تنقل هل صعدت أمريكا الموقف . هل أزمة الخليج استجفت كل هذه التهمة .

بصراحة  
انكشفت في اللعبة وانكشف المستور لميت هدومي وجيت لبيت ابويا لحظين شرقا الصريز لحظه ام الامم .. مصر الحبيبة .

وقبل الختام  
واقبل ما حنتش نينتش ونقرب وننتش القول ان ما رصده في متابعة الاسلوب الخبيث للاعلام الأمريكي كان مرتبطا بنزوة الازمة حيث يتم استغلال الانفصال الانساني في بدايته ويتم توجيهه وتصعيده .. ثم يأتي الزمن . اسرع طبيب لمعالجة بعض الازمات والقضية . ويهدى من روعها الجارف فليوم تخرج مظاهرات ضد التدخل الأمريكي في الخليج اليوم بدأت الاسرة الأمريكية تشعر بفجيرة المفد فقد عضو عزيز من اعضائها ولايهم ان اغتوى هذا الخليج بنسره او ارتفعت اسعار البنزين وتذاكر الطائرات كل ذلك لايمهم ان تستنم بذكرها الا لعملة ملائت لاصحة وموجعة

وشوى في القلب تاوهات وعذابات او ذكريات لاصدقاء القلب الذين رحلوا .. بمسكنية تصعبها هوجة الهيمنة .. هيمنة أمريكا عن اركان الارض كلها .  
ولقد ايضا لايمع ان C.N.N. ملائت تلعب على امواج الروح الأمريكية تتوالد الاساليب والهدف واحد فهناك ايضا وجه في البيت الاسريكي يرفع السماعة ليتحدث لجهاز yeg الاسري ليقول . نعم .. لشرطي العالم . بصراحة كده  
مش كان معاني حتى لما لميت هدومي وجيت لبيت ابويا .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١٢/٩

## تأملات

### الخطاء الاستراتيجية للرئيس جورج بوش

ارتكب الرئيس جورج بوش عدة اخطاء استراتيجية جعلته احد مديري الازمة الخليجية الحالية... فالفرض من ادارة اي ازمة هو الانتهاء بها بحلة الخسار مما كلفت عليه عند بدايتها مع تكثر عطلين مهمين الاول هو اننسا في عصر ادارة الازمات وليس حلها. والثاني ان مجلس نجاح ادارة اي ازمة هو تجنب القتال لان استخدام القوات المسلحة يعقد المسألة ولا يحلها.

الرئيس جورج بوش لم يدرس جيدا شخصية المدير الآخر لالزمة وهو الرئيس صدام وهذا خطأ كبير لأن دراسة شخصية المدير على الجانب الآخر من القل عاملا للقبلة فالرئيس صدام من نوع القيلة الثورية العنصرية التي تصنف بصعوبة التعامل معها لانها وراغبها الدائمة في السيرة الازمات الخارجية لصرف النظر عن المصاعب الداخلية علاوة على انه يؤمن بان التضحية باي عدد من الافراد في سبيل تحقيق الاهداف القومية امر جائز ويجب.

والخطا الاستراتيجي الثاني الذي ارتكبه الرئيس بوش هو انه وضع نفسه كضخم شخصي للرئيس صدام وليس هذا هو الوضع الأفضل لمديري ازمة في وزن الرئيس بوش فاصبح في موقف المتورط الرئيس في الازمة بينما فشل اخرون من كبار ان يديروا الازمة بطريقة غير مباشرة ويحفظوا لانفسهم خط الرجعة وان يفتحوا بينهم وبين بغداد قنوات خفية.

والخطا الاستراتيجي الثالث هو اصراره على وضع تاريخ محدد هو ١٥/١٢/٩١ في قرار مجلس الامن الذي يحول استخدام كافة الوسائل لحرره الرئيس صدام من الكويت لأن

السياسي الصالح لا يربط نفسه بوعود او قرارات او تساويع مصددة فالغرض مطلوب بل واجب وعدم الالتزام بوعود امر ضروري لادارة الازمة لمحاولة تلبية موافق الآخرين فالإندازات المحددة تكفي على ارض الحوار.

والخطا الاستراتيجي الرابع انه انطلق من بداية الازمة باستخدام التهديد والوعيد والتهديد بالقوة والاذلاء بالتصريحات الملتصقة والتحدث عن الحشود الضخمة ونجميع القوى العالمية حول قرار استخدام القوة وبذلك لم يترك لنفسه او لغيره بابا مفتوحا للتراجع او الحوار. حتى وهو يحدد مواجيد اللقاء مع وزير خارجية العراق في واشنطن او بين وزير خارجيته والرئيس صدام في بغداد لم يكن حكيما ككل الاسلوب متصليا

صفاً... كان العرض القرب الى الانذار القاطع منه الى محاولة لحوار الجاد وبذلك فإنه لم يقرر ان للآزام - كما يعتقد - كرامتها وادائها كما انه لم يضع في اعتباره (ضعف القوة وقوة الضعيف).

وليس معنى هذا اننا نوافق على مايفعله الرئيس صدام ولكن كل مغزبه قوله ان الرئيس صدام ارتكب اخطاء استراتيجية كبرى سبق ان تحدثنا عنها وهناك فضل الرئيس بوش بارتكابه اخطاء استراتيجية كبرى ومجموع هذه الاخطاء هي التي اوصلت الازمة الى طريق شبه مسدود.

امين هويدى





الأهرام

المصدر :

١٩٩١/١/٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



١٥

١٥

الخمس بالادارة

سأل بيومي وعلى وجهه الحيرة :

- ماذا تتوقعون في يوم ١٥ يناير القادم ؟

أجاب محمود ناجحي بشكل علوي ويبدو أنه كان في غلوة قصيرة أفلق منها على صوت بيومي المنطلق في مجلس شديد

يفنى

- أنا أتوقع كل خير سيكون يوما هاما جدا لأنه قد ان الأوان ليوم ١٥ أن يحتفل مكثفه بين باقي الأيام ليصبح للمؤلف قيمة بين أهله ، وإذا كان هناك يوم للطفل ويوم للفلاح وبعد نلام فيجب أن يكون هناك يوم للمؤلف وأنا في الاقتراحات مؤاضعة لفعلي الحكومة أن توزع في هذا اليوم فئة واحدة على موظفي الدرجة الثانية والأولى وما يفرقها وتبعت وعيش على مفرقها من درجات على أن يلف السادة الوزراء بأنفسهم يوزعون النذر هذا ثواب عظيم كما اني انتهت هذه الفرصة والفرصة القاعة نصب للمؤلف المجهول تدفن فيه حتى لا يلقى بنا القربنا في الشارع حين نموت لارتفاع الأسعار

الأسعار

- شغل بيومي

- أنت خراف يا ناجحي لا تتدخل في حديث يسوق اسكتشات الثقافية أنا اسأل عما سيفعله بوش يوم ١٥ يناير

استمر ناجحي

- أنا تصورت أنك تتكلم عن الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء

- يا ناجحي نعم وطس وجهك قليل من الماء عزيز صدقي ترك رئاسة الوزراء منذ أكثر من عشرين عاما ورئيس الوزراء الحالي اسمه الدكتور عارف صدقي

- هل يمت بصلة قرابة للمستشار عارف صدقي نائب مجلس الشعب عن القليوبية

أنه شقيقه

- لا اله الا الله المستشار عارف صدقي شقيق يعمل رئيسا للوزراء

شغل فرج الجبل وتدخل

- يا اسد بيومي اذا كنت تسأل عن يوم ١٥ يناير أنا اعتقد بأنها ستكون دربكة

- بالفرح الحرب تكنتك وإن كنتم لاتعلمون هي مياغنة

١٥

وخداخ ولحية سابسلكم الامر عندما اعطى وكيل الوزارة لوكيل اول الوزارة المسما ليخلفه من منصبه ويحل مكانه كان في اليوم السابق على المسما بضلخته ويغص عليه نكت اميعة بينما كان يستعد لربعة المسما

فلت الحجلة همت

- بيومي ان بوش هذا ميفس بالستة بيومي

أكد بيومي

- لا هؤلاء خواجات اذا اعطوا موعدا او فوا به قد يذهب الامريكان للحرب وقد يتخلف العراقيون عن الذهاب لاننا نحن لانتحرم المواعيد

زاده فرج شرها

- أنا في قريب يعمل بالسجل المدني وهو مطلع

- نعم انهم في السجل المدني يعرفون كل التفاصيل هل يستطيع قريبك هذا تغيير بطاقة شيفتي هي مدرسة وتسريد

تدبير مهنتها الى نجار مسلح

- ما ان يخرج من السجن اسأله هو خدوم للغة وهذا سيب بخوله السجن غير بطاقة بسجل خطر وكتب وتلفته

وزير سابق لكن تعود الى موضوعنا فهو حساس للغاية

سأشرك لك تفصيلا ما سيحدث في الامريكان يقفون هنا

والعراقيون يقفون هنا بينهم خط هذا الخط في يوم ١٥/١٤

سيرته الاولاد بالجسر

سأل بيومي مدهشا :

اي اولاد ؟

- اشبال الامريكان واشبال العراق جيسر مسطلي مما يخططون به الملاعب يوم ١٥/١ الامريكان يقفون من هذا

الجانب من الخطو العراقيون من الجانب الاخر كلهم اقدامهم المدني للامام فحاة الانجليز يبدؤون في العد واحد اثنين ثلاثة فيدخل الامريكان والعراقيون على بعض لو تحسروا

احد قبل ثلاث يمد دون مرة أخرى خلف الخط

- ما هذا يا فرج هل هناك حرب تباد يواحد اثنين ثلاثة ؟

- هذا هو الجديد هم يقولون واحد اثنين ثلاثة وكل دول الخليج تهلل كاريويه كاريويه لهمت خطه بوش

باليومي

ناجي جورج







المصدر : الأمازي

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### د. جوده عبد الخالق :

اسرائيل  
وايران  
سينفردان  
بالساحة



العراق ازال دولة عربية من الوجود  
وطرا منفرد وضد رغبة شعبيها . وكان  
ينبغي عليه الانسحاب منذ ثلث عليه  
قرارات الادانة دوليا وعربيا .  
اتمنى ان يقوم العراق بالانسحاب قبل  
فوات الاوان للحرب تهدد المنطقة  
بالدمار وقد يتربط عليها تدمير القوة  
المسلحة اللبنانية الاقتصادية للعراق  
وهو ما لا تريد القوة العراقية هي وصية  
للحكومة السورية وتدميرها سيظل  
بالقوازن الاقليمي ويعرض المنطقة  
بأكملها للخطر وستكون اسر ائيل اليد  
العليا كقوة القديمة في الشرق الاوسط  
وستنفرد ايران بكسيادة على منطقة  
الخليج والخليج الاول هو شعب  
الخليج وفضيته والفرع العرب من  
الخليج ان المحيط و سيدفع الثمن  
الحيل القوم .

ونذكر الجميع بان التناقض الاساسي  
والخطر الرئيسي من المنظور  
الاستراتيجي العربي هو خطر اسر ائيل  
والقوة الدولية المساندة لها .





## « الربط » .. على الطريقة الاسرائيلية !

منذ الآن يجري هذا وهناك . التفكير فيما سوف تكون عليه المنطقة بعد أزمة الخليج . وفيه نظري في هذا الصدد المثل المنشور قبل أيام . بفران خاص . في صحيفة « لوموند » الفرنسية . للكتاب اليهودي الفرنسي « ماريه هاتير » .. طالب فيه الكتاب لملك حسين بالاعتزال عن هراثة ألامنة دولة فلسطينية بالآرام ويجزء من المنطقة العربية !

يقول « هاتير » : ان الله حسين . يوافقني الى جانب صدام . قد اضبط اهم دولتين مساهمات في السلام . هما الولايات المتحدة واسرائيل ..

والكتاب يستل من ملكه بكتنيز لملك يقول لملك جميعها في شهر مارس ١٩٧٣ قبيل حرب أكتوبر بالقدس . كان الملك في تل ابيب ( ١ ) خلال زيارته سرية اجراما لملك اسرائيل لتلبية لدعوة من جولدا مائير . .. ويستمر « هاتير » قائلا : ان الملك قد وعد كل زعماء اسرائيل بالسلام . جولدا مائير . وشمعون بيريز . واسحق رابين . وموشى ديان . وحاجيم هرتزوغ . وموشى اريون . واسحق شامير .. لم اخلف كل وعده ! ويقول الكتاب ان سبب المنطقة هذه الاسرار ان لا نال العالم يواجه في شخص صدام حسين نفس الالتفاتات للشرعية الدولية التي ارتكبتها الهلستيون منذ تأسيس املاكهم . بقدام دولة معترف بها دوليا على « ضم » بلاد لمر : وعلى ابدية الكليات لديها . وعلى حجز مغان داخل اراضيها .

والواقع ان « هاتير » بمقلده هذا يطرح الصيغة الاسرائيلية « الربط » بين النزاعين .. ان الله حسين نفسه قد تقدم منذ ايام بقرعة ان « الربط » ينبغي ان يكون في صورة « اعلان » يصدر من مجلس الامن . ويتر ضرورة اصيل نفس الضوابط القانونية في حل النزاعين . ويأتي الرد في صورة مقال بقلم مفكر يهودي فرنسي له مدخل لدى اطراف عربية عديدة . وانما ان الله حسين ينبغي ان يرسل . ثمما كما ينبغي ان يرسل صدام حسين .. لارتكبيهما نفس الالتفاتات للقانون . ونفس المخالفات للشرعية .. ويأتي قول « هاتير » هذا قبل لقاء وزير خارجية الولايات المتحدة والعراق ببغدادة ايام . لتأكيد ان التمسند واجب . لا حيال صدام حسين فقط . بل حيال الله حسين ايضاً !

والحققة ان مقال « هاتير » الذي يطرح حيليات تنحية لملك حسين انما يطرح قضية اوسع ضملا . هي ضرورة اسقط الاطراف العربية التي تتكلمها بالمعدلة الحرب . وبمذاوات الولايات المتحدة . لم يذيت . تصدما . على العلم الغربي في المخلفات التي يكون فيه الحرب في ميسر المنطقة ايها : فان امريكا - وايضا اسرائيل - قد « استمعلنا » بملك حسين لاحتواء الفلسطينيين وطمأن ابلقهم عند حد .. ويذكرنا « هاتير » في هذا الصدد . بيقول السوء : بل يكاد لنا ان الله قد كونه لنا - وبسبغ - على خدمته .. فانه قد ائت

بقلم :

### محمد سيد احمد

من مؤامرات حكما الفلسطينيين له في ابريل ١٩٥٧ . ويوايو ١٩٥٨ . ومارس ١٩٥٩ . واسبس ١٩٦٠ . وايريل ١٩٦٧ .. بفعل الخبرات الاسرائيلية . لافس . التي اضلته علما بهذه المؤامرات قبل حدوثها !

وينطق « هاتير » من ان مائيسب على الله حسين ينسب ايضاً على الرئيس العراقي . فواي القول بان صدام حسين قد اراد ان يظهر امام الغرب بمظهر الحكيل بتمكين منطقة البترول . وبقتنوش بدور « شرطي الخليج » بعد الاطمنة ببشاة . وكان ذلك حجة حيال الغرب طوال السنوات الماضي التي بامر فيها عربا شروسا ضد نظام البعثي في ايران ..

وبفعل هذه الصورة « على صدام » ببقهم . الغرب . وبذلك في السنوات الأخيرة للحرب العراقية الإيرانية .. وكان لوجه مساهمة في زوده الغرب بها . بما فيها صور بالامار الصناعية لخرعات الجيش الإيراني - دور هام في انهاء الحرب على غير ما ارادته طهران .. وربما كان « لشمعان » عواصم الغرب . ويشمل هذا واشنطن . الى ثبات صدام انه استطاع ان يخلصها من غرة . بغزو الخليج للكويت ..

ان قلب « هاتير » تنحية لملك حسين . وتصويره له في صورة « الاب الروحي » لنتج الذي اصبح ينتهجه صدام الآن . انما ينطوي على رسالة ضمنية تقول ان الحكم العرب الذين غلغوا الغرب وحاولوا خداعه . هم الذين ينبغي عزازهم وبذلك . والاظمة بهم تحديدا . لو اريد بالفعل اقامة « نظام القيمي جديد » بالمنطقة . بمجرد الانتباه من أزمة الخليج .. ويشفي « هاتير » : ان اسرائيل اخطت عندما تعلقت مع الله حسين بقصد احتواء الفلسطينيين واجهش حركاتهم . وان اسرائيل هي الطرف الرايح من التعامل رسا مع الفلسطينيين .. ويزعم « هاتير » انه يمكن القول بأنه لا يوجد - لا من الجانب الاسرائيلي . ولا من الجانب الفلسطيني - من هو حريص على ان تقال نمال لائمة الهلستية طبة في وجه اقامة دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل . فربطهما بالقتال سلام .





المصدر: الأمم رام

التاريخ: ١٩٩١/١/١٠

للنشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

معنى قتل - هاتر - هو ان اسرائيل هي  
الجهة المؤهلة لتقرير من من اللغة العرب ينتمي  
ان ينتمي - ومن منهم عليه ان ينتمي - او  
ينتمي - في ظل - نظام اسنى القيسى جديد - ..  
وان صدام - على اى الاحوال - قد توجد  
« سبلة » .. ويأتى - هاتر - ليقول : كما ان  
القويث قد زينت كسولة - فهل من الجواز ان  
يكون هناك اعتراض - من حيث المبدأ - على  
لزالة الاردين كسولة !! .. ان - هاتر - يطرح  
أحدة الفكرة أصلاً في خريطة الشرق الأوسط .  
غير ان مايقوله - هاتر - هو ان تسمية  
الله حسين على النحو الذى يدعو له إنما يبرر  
استيلاء اسرائيل على أغلب الضفة وكل غزة .  
وضمها لكل القدس . وتنفيذ مشروع شطرون  
القتل بان الاردين هو - الدولة الفلسطينية - .  
والجلاء الضفة من سكانها الاصفيين لاستقبال  
فوج بعد فوج من اليهود السوفيت .. بعدد لم  
يسبق لها مثل .. وهذا أيضاً اعدان للشرعية  
الدولية . يستغل كل مصداقية من الإلهامات التى  
يوجهها - هاتر - لصدام والله حسين !





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأزمة

بين شعبية « بوش »

وشعبية « صدام » !

دخلت أزمة الخليج على الزعاجية ، مع عبورها الشهر الخامس الذي يقع عند تقويمه موعد الإنذار الذي وجهه النظام الدولي الجديد ، من خلال مجلس الأمن إلى العراق . في أول تجربة له ولائحته التي يحاول تلقين طبيعتها وفاعليتها ومسار حركتها هذا يعني أن المسألة الزمنية للتجريب وحس الذئب والمنورة ، والمنورة المسألة بين أطراف الأزمة المتضمنين ، له لوشكت على النفاذ ويقتل ظن ما استقر عليه الميزان الواقعي للقوى الراعثة المتكلمة على مسرح الأحداث ، أصبح هو العامل الحاكم لأسلوب وشكل ومضمون انتهاء الأزمة . وذلك بفرض النظر عن قبض ومهنية مضزون المشاعر الذاتية والموضوعية حول الأزمة ومشاعلتها في وجدان هذا الطرف أو ذاك في ضوء هذه الحقيقة وتحت ضغوطها المكثفة في وقت ضيق تتسرب إليه الحدود بسرعة من بين أيدي صناديق القرار . تتبدى للمعان ملاحج لوشاع مطبوعة تحت سطح الأحداث تغير تماما ما هو ظاهر منها كيف ؟



على الرغم من أن موقف العراق الرسمي الذي مازال يتسم بخطابه السياسي العنفي والرفض للقطع القرارات مجلس الأمن حول الأزمة لها كانت النتائج . فله بات يترك من المؤشرات عاجل من الاستمجال عمليا أن فواصل بغداد - منفردة - تكتيكات الجبهة الشعبية والاستغلاف بالقوة الدبلوماسية العسكرية . التي تم حشدتها ضد . على نحو غير مسروق . كما وكيفا . في







من أين جاء هذا الطابع الشفصاني المحم  
للأزمة . بين بوش وصادم . والذي يسلم إلى  
حد كبير في انصف فرض السلام على صلب  
فرض الحرب ؟  
هناك أجبتان متعارضتان :

الأجبة الأولى . عراقية . وهي حصيلة  
قراءة الخطاب السياسي العراقي الذي يتمثل  
أساسا في الخطاب والأجبتان الصحفية للرئيس  
العراقي . وما تنسب عن الحوارات التي جرت  
بينه وبين عدد من الشخصيات التي زارت  
العراق في إطار لسمي للإفراج عن الرهائن .  
مثل ويل برانت مستشار ألمانيا الأسبق ودوايد  
هيت رئيس وزراء بريطانيا الأسبق ونكسوني  
رئيس وزراء اليابان الأسبق . وأخروم ميشيل  
فوزيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية  
بالجمعية الوطنية الفرنسية ومستشار الرئيس  
ميتران السابق . والذي ذهب إلى بغداد في  
الأسبوع الأول من يناير كعثة غير رسمي  
عن الرئيس الفرنسي . ولجري مباحثات مع  
الرئيس العراقي على امتداد أربع ساعات  
ونصف الساعة .

وجميعهم دعوا لتقرير إلى حكوماتهم عن  
حواراتهم لدوايد العديد من القوات  
الدبلوماسية .

تتعدد الأجبة العراقية . في إطار ما هو متاح  
معرفة . في النقاط الأربع التالية :

● أن بوش . منهم من الدوائر السياسية  
الغلاة في بلاده . بأنه رئيس ضيف مرتد في  
الخلا للآراء حسنة . وأنه يعتقد بأن أزمة  
الخليج تنتج له أن يعض هذا الاتهام .  
وبقتال فإنه يحاول مفردة . فغسفرته . ضد  
العراق . فلنا منه بأن القيادة العراقية سوف  
تهتز وتراجع رعا أمام حشده للقوات وقوات  
حلفائه . وهذا يعني أنه . جاهل تماما .

● بوش . منعت شخصية صدام حسين .  
● أن بوش . التي لفته . في علاج مشاكل  
الولايات المتحدة الأمريكية الاقتصادية  
والنكفية . وأن الدليل على ذلك انتكته لما تعهد  
به في برنامجه الانتخابي بعدم زيادة  
الضرائب . الأمر الذي يسد أمامه فرصة الفوز  
في الانتخابات الرئسية القادمة . وبقتال . فإنه  
يستغل . عيسى بإزمة الخليج . لتصدير  
مشاكل أمريكا الداخلية إلى الخارج . ومن  
صاحبه الشخصي البحث اشعل نيران الحرب  
في الخليج ليعبر بعد ذلك بكتلتها الباغية  
مشروعية فرض ضرائب جديدة وعالية على  
مواطنيه . وأخراس معارضة في ذلك .  
● أن بوش . ابن ولاية تكساس . له  
ولمقلته مصالح مالية شخصية مع شركات

يعلم الرئيس بوش اجتماعا خاصا في لواخر  
شهر ديسمبر مع سفراء مجموعة الدول  
الأوروبية والأفريقية والآسيوية والعربية . في  
واشنطن . التي تشارك قولتها في الجيش الدولي  
.. إذا صبح هذا التعبير . للمحتشد في منطقة  
الخليج . في هذا الاجتماع يحرض بوش على  
التأكيد بأنه إذا لم يمتلك صدام . وقد ذكر  
الاسم تحديدا مجردا عن الصلة . إلى قرارات  
مجلس الأمن بالانضمام غير المشروط من  
التكويث في لوضع القرار . لأنه سوف يجر إلى  
شن الهجوم على . قوات صدام . لتنفيذ قرار  
مجلس الأمن . وهو يلقى بأن هجومه لسلح  
سوف يحظى بتأييد الكونجرس والشعب  
الأمريكي . واستطرد يقول بالحرف الواحد :  
.. أنه إذا لم يستطع أن يفلح مواظفة  
الكونجرس . فإنه سيدب إلى الحرب مكثفا  
بدعم الشعب الأمريكي . وحتى إذا انقسم  
الشعب حول الحرب . فإنه سوف يقضها على  
أية حال بحكم مسئولية كوكيس للولايات  
المتحدة . منوط به حماية مصالح البلاد العليا  
والاستراتيجية التي تتجاوز المشاعر الآتية  
وعشريك أساسي مسئول في عملية بناء النظام  
الدولي الجديد . الرافض بقوة لمفاسرات  
عسكرة من النوع الذي قدم عليه صدام ضد  
الكويت . وأنه لن يجعل من مسألة تكثير  
الحرب على فرضه لأداة انتكته رئيسا مرة  
ثانية . قيدا على حركته بأي حال من  
الأحوال .

نحن . لأن . أمام رجل . يتدخل في صنع  
قراره . العامل الشخصي مع العمل الموضوعي

إلزامه الذي يعتقد بصحة تحليله له .  
وعلى الجانب الآخر المقلل بلف الرئيس  
صدام مواقف التحدي الشخصي والموضوعي  
أطلق تحليله للأزمة . من . بوش رأس  
الضماطين ضد الشيرين في العالم . والذي حول  
مجلس الأمن إلى أداة شخصية له وللأمريكا .  
.. وأنه قد أعد نفسه وجيشه لكي يخوض . أم  
المعركة . على امتداد العالم كله . وذلك وفقا  
لخطابه الذي وجهه يوم السادس من يناير  
بمناسبة العيد المئتين لتأسيس الجيش  
العراقي . قبل اجتماع جيمس بيكر بملحق  
هزير في جنيف بثلاثة أيام وحسب . مؤكدا  
أنه لا يبال في أداة الشخصيات والخصائل التي  
سوف تصيب العراق من الحرب . منبها أن أنه  
إذا كان الجزء الأكبر من الحرب قد يقع في  
العراق إلا أن مسرح العمليات سوف يشمل  
الأمم العربية بأسرها وبذلك إسرائيل .  
بمبالغة إلى كل مقلل ومنافس عربي ومسلم  
تصل يده إلى السلاح لمواجهة المعتدين الذين  
يقودهم بوش في كل أنحاء العالم .





الأمم رام

المصدر :

١٠ يناير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحرول الأمريكية التي تقوم بحدود سيطرة العرب على بحرولهم في منطقة الخليج . وتوجيهه لصالح التنمية العربية من ناحية . وصالح المستوردين الأساسيين له في أوروبا الغربية واليابان أساسا . من ناحية أخرى \* إن بوش . يستهدف من انهاء نيران الحرب في الخليج . أن يغطي دخلها لتكليف على فضيحة ابنه . نيل . المالية . المتهمة بتبديد مليارات على مليونين من الدولارات ورعاية شبكة

توزيع الأزمات الإقليمية - الدولية . وذلك منذ استهلاك عملية التحول التاريخية في العلاقات بين الغرب والشرق نحو بناء نظام دول جديد

عكس لغة على الرغم من أن لاولف الأمريكي الرسمي . الذي يقتل موزته لأمين العمود الكفري للقوة الدولية في الأزمة . مفرح يرجع في خطابه السياسي الخبير العسكري على الخيال السطحي . لزاء مليمسية بجمعته العراقي وعدم استجابه لقرارات مجلس الأمن فإنه يبدو مستحيلا . من التحلية العملية . ان تنفرد والسنن - في إطار قواعد النظام الدولي الجديد - بإقرار استخدام القوة العسكرية على الرغم من الرخصة الممنوحة لها من مجلس الأمن بل أنه يتأكد من واقع الحركة الدبلوماسية الأمريكية المضطربة . الواسعة النطاق والمتعددة في مستوياتها المحلية وغير المحلية - حتى مع العراق - أنها تؤثر - عمليا - التسوية السلمية للأزمة . ولكن مع بقاء الخيال العسكري ماثلا بوضوح أمام العراق . جاعزا للتنفيذ . في أية لحظة . بعد الخامس عشر من يناير ١٩٩١

لحل هذا مجلس اطلاق الرئيس الأمريكي ألبورته السياسية الثمنية الخامسة بعد لقاء بين وزيرى خارجيتي العراق وأمريكا بجنيف في الفترة مابين السابع والتاسع من شهر يناير . وذلك بعد فشل مفاوضات الأولى بسبب الخلاف بين بغداد وواشنطن حول توقيتات لقاء طارق عزيز مع الرئيس بوش في واشنطن ولقاء جيمس بيكر مع الرئيس صدام في بغداد وهو يصر - أيضا - بقول بغداد بالعودة والسنن الأخيرة والاتفاق على عقد اللقاء بين وزيرى خارجيتي البلدين بجنيف في التاسع من يناير . وذلك على الرغم من أن العراق ظل يرفض انفراد أمريكا بتحديد مواعيد اللقاءات وحصر الحوار حول مسألة تنفيذ بغداد لقرارات مجلس الأمن دون مناقشة جميع قضايا الصراعات والإحتلالات في منطقة الشرق الأوسط

وهكذا يكون صمغما - في تقديرنا - ملاحظة أنه مع اقتراب الأزمة بمواقفها الحدية المعلقة من موعد الخامس عشر من يناير ١٩٩١ تخترق الأوضاع الدفينة في اعماق كل طرف سطح الأحداث بأوضاعه المتكسبة منذ بداية الأزمة . وذلك من خلال تتابع سلسلة من المحاولات المصونة لتجنب انفجار الحرب . في آخر لحظة

\*\*\*

بتعمير لفر . أن جميع الأطراف يريدون أن





النصر

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلقات

بمطعم الطريق على الجبل العسكري . رغم أن حركة الأحداث المتصاعدة تجريهم بقوة نحو جحيم الحرب . وذلك على الرغم من حقيقة أرائهم الذاتية هنا يكمن جوهر المشكلة الراهنة في مسار الأزمة

من ناحية . لم يعد بمشور النظام الدولي الجديد . أن يتراجع عما التزم به من هدف الجلاء الكامل للقوات العراقية عن الكويت وعودة الحكومة الشرعية . وإلا أصيب بنفسه خطيرة تؤدي به وبمصداقيته . حيث يغزو متلما لأي نظام . منفردا . في دولة صغيرة أو كبيرة أن يتعداه . انطلاقا من حصيلاته الخاصة . ويدفع به إلى مآزق الشلل . تمت ابتزاز الشوف من اندلاع حرب في هذه المنطقة أو تلك من العقم

ومن ناحية أخرى . لا يلقى النظام العراقي في أنه لو استجاب لمطلب النظام الدولي الجديد بالانسحاب الكامل من الكويت . فله سوف يترك في النهاية . دون عملية ردع عسكرية تستهدف اسفله . هذا فضلا عن أنه لن يستجيب لتزوير مسلكه أمام شعبه والشعوب العربية والإسلامية لو خرج من الأزمة دون تحقيق كسب ما سواء على مصيد المسألة الكويتية . أو على مصيد المسألة الإقليمية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وذلك بعد تصالحه مع إيران الذي التزم معها في حرب دامت ثلثي سنوات . وتنازله عما حققه خلالها من مكاسب نسبية . الأمر الذي لم يعرض لواعده وأمنه للانهيار

■ ■ ■

يضاعف من تعقيد هذه المشكلة الوزن الخاص والعميق لعوامل الصراع الذاتية بين شخصية صدام وبين شخصية بوش . في داخل بنية الأزمة . وتساعد مفردات الصب والظن المتبادلة بين الرئيسين . وأن اختلفت اللغة العراقية عن اللغة الأمريكية . وبدا كل منهما . بالثقل . لا يبريز معركة سياسية - عسكرية وعقبة للملم كله . لصالح انتصار موقف أو مبدأ في مواجهة موقف أو مبدأ آخر . وحسب وإنما بات منطق الذار والانتقام بين الشخصيتين المتصارعتين يشكل لصدي

المصالح المآثرة لعملية المواجهة . وأصبح بقلتها راسخا في اعتق كل منهما . أن المعركة بأبعادها السياسية والعسكرية لن تنتهي إلا باخضاع أحدهما .

بتمهين آخر وأكثر تحديدا : إما أن يسطر صدام في العراق والمنطقة . أو يسطر بوش في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم . وهذا من شأنه أن يصيب باستمرار الزيت على نيران الأزمة . ويملو قوة منطلها الخاص . الذي يفر يفلت من السيطرة السياسية للإدارة الذاتية للأجانب الأساسيين على مسرح الأحداث . وهو منطق القوة والحرب .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغيا في دول المشرق الأمريكية، وتهدد بالقول  
بعد شهر قليل من الموت.

الاجبية الثانية أمريكية - الأوروبية ويمكن  
استخلاصها من مجموعة التقارير عينية والشرى  
تصويرها سرية شاملة. وتكون حول أربع نقاط  
رئيسية أيضا:

١- إن بوش قد في السنوات الثلاث الأخيرة  
من الحرب العراقية الإيرانية ولمعدها وحتى  
قيام العراق باجتياح الكويت، التكرار المتعدد  
بقوة لدور العراق وصدام حسين في المنطقة.  
وذلك منذ أن كان نائبا للرئيس ريجان حتى  
توليته هو للرئاسة. وأنه كان يرى في دعم  
العراق سياسيا وحتى عسكريا في بعض  
الأحيان في مواجهة إيران. فسما للمصلح  
الأمريكية، وخاصة البترولية. وإن العراق  
القوى الذي تربطه علاقات طيبة مع الولايات  
المتحدة الأمريكية من شأنه أن يلعب دورا  
رئيسيا في استقرار المنطقة وإن دفع عملية  
السلم مع إسرائيل. وأنه اعتبر الاجتياح  
المعظم العراقي للكويت، طعنة عميقة في  
قهره.

٢- إن بوش، قال بعلوم - بعد توليه  
لمسؤولية الرئاسة - التغيرات المتصاعدة في  
الكونجرس والإدارة الأمريكية لغرض حصوله  
على قوات التصديع ضد العراق. وذلك على  
أسس مجموعة التقارير التي تقدمت بها كل من  
وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية  
والتي أثمرت بغداد بملئها حقوق الإنسان  
وخاصة بالنسبة للأكراد. وإنشاء قوة عسكرية  
ضخمة تتجاوز حدود الدفاع إلى الهجوم. بما  
يلضمن ذلك من صواريخ طويلة المدى نسبيا،  
وتصنيع وتخزين الأسلحة الكيميائية  
والبيولوجية. ومحاولة تصنيع القنبلة  
النووية بالاشتراك مع باكستان عندما عثرت  
بمنازير بونو ترأس حكومتها. هذا فضلا عما  
تردد بشأن مشروع الدفاع المعطاني. وإن من  
شأن هذه القوة العسكرية المتصاعدة أن  
تضع صدام حسين الذي يطمح في فرض  
زعامته على العالم العربي الذي يمانى من تلك  
ومن فراع الفادي منذ غياب الرئيس الراحل  
جمال عبد الناصر، على المفارقة بطن هجمات  
عسكرية للحكم في الدولة البترولية. أو  
الاطلحة بنظام الرئيس حافظ الأسد في سوريا.  
الذي يمثل التحدي المباشر له سياسيا وأقنانيا  
وإيديولوجيا. وليس يستبعد في هذا الإطار  
أن يوجه ضربة مقلقة إلى إسرائيل حالمة  
الولايات المتحدة. ويقتل يدفع بها نحو صائق  
خاطر.

وترى التقارير أن بوش بعد أن التقليل من  
جدية هذه المخاوف. وشجع عددا من أعضاء  
الكونجرس إلى زيارة بغداد. والتعليق وجها

لوجه مع الرئيس العراقي. كما أنه لم يترك  
الاتصالات المباشرة وغير المباشرة معه. في  
محاولة لتخفيف الضغط ضد العراق خاصة  
بعد تصريح رئيس صدام الشهير بتدمير  
نصف إسرائيل بالمساح الكيميائية  
المزبوج. الذي تمت بآي عمل عوانسي ضد  
العراق أو أي بلد عربي آخر.  
وقام بذلك فلان بوش يعتقد أن صدام  
بالدائم على اجتياح الكويت قد وضعه في  
صورة رئيس لفرق الولايات المتحدة لإيجاد  
حساب الواقع والمستقبل.

٣- إن بوش، يعتقد أن صدام قد تصد  
خداه. عندما استدعي لتهمة - قبل الغزو  
العراقي للكويت - أبريل جلاسي. - سيرة  
الولايات المتحدة الأمريكية في جهاد أو  
مقلته. وتحدث معها عن تغييره لوكف  
الرئيس بوش من العراق بصفة عامة.  
وتحذيره من الحصة المتصاعدة من بعض  
الدول الأمريكية المصلحة بالقوى الصهيونية  
ضد العراق والتعرض على الخطا لجرائم  
معقدة لآمنة وتتمسك الاقتصادية وعلاقتها مع  
البلدان العربية وخاصة الخليجية. ولقد كان  
جوهري في محاولة تصحيح السياسة البترولية  
بما يضمن حقوق العراق. دون ما لخلل  
بمصلح أمريكا وأوروبا وبالتالي في هذا  
الخلل. وكذلك أن عزته على حل خلافات  
الجنود والصمود وحقوق العراق في بترول حق  
الرميلة مع الكويت في إطار عربي. وقد نالت  
جلاسي إلى الرئيس العراقي تغيير الرئيس  
بوش. وعدم وقوف الولايات المتحدة ضد  
جهود العراق في الحفاظ على حقوقه المشروعة في  
إطار القانون الدول وميثاق جامعة الدول  
العربية.

ويرى بوش. أن لادام العراق بعد ذلك  
بقليل على غزو الكويت. وشجع من موضع  
للتواضع معه على اجتلاك بلد مستقل ذي  
سيادة.

٤- إن بوش - وهنا تتفكك الرؤية الأمريكية  
مع الرؤية الأوروبية إلى حد كبير - يؤمن بأن  
لزمه الخلق قد منحه فرصة ذهبية لتؤكد  
زعامة القوة. كرئيس قوي للولايات  
المتحدة - القوة - من جهة. ولتؤكد من جهة  
أخرى. زعامة الولايات المتحدة  
العملية. كقيادة متميزة لها كلها الأكبر في  
مسيرة العالم نحو نظام دول جديد. وذلك  
بالتفاهل على كل من الاتحاد السوفيتي وأوروبا  
الغربية معا. وأنه يقرر نجاحه في هذه القوى  
السياسية والعسكرية. خلفه. من خلال الأمم  
المتحدة وفي إطار مقلته في مواجهة. لتتأكد  
واضح للعالم للقيم والأعراف الدولية والإقليم  
الجديدة المستحدثة وتحت التجريب للنظام  
البدل. - ملك معزز الدور الأمريكي المعاصر







معظم المشاكل التي ثارت بين بلدان الجامعة العربية بعضها وبعض - ربما باستثناء حالة كاتب بيجيد ولاد مصود - كان يجري حلها ثنائيا أو ثلاثيا أو رباعيا الخ .. من خلف ظهر

الجامعة . أو على الأكثر إعلانها بما يحدث شغليا . برعا اللعب .

ولعل أزمة الخليج الراهنة . آخر وأصرخ مثال على ذلك . بدأت بأعلام العراق للأمين العام حول مشكلته مع دولة الكويت وحسب . وحين بات نضال حريق الأزمة يلوح في الأفق . عمدت الدول العربية - فرادى - إلى محاولة التدخل بطرق متعددة وأحيانا متناقضة . دون محاسب من قريب أو بعيد للجامعة ودورها . انزعجت لغة محدودة خرج أطر الجامعة . دارت مباحثات بين طرفي الأزمة دون مشاركة من الجامعة . وعندما وقعت الوافعة واجتمعت القوات العراقية الكويت واحتلتها في ساعات . كان آخر ملجأ جرى اللجوء إلى اللجوء هو الجامعة . بعد أن فشلت كل محاولات إطفاء نيران الأزمة التي باتت تهدد الأضواء والهدوء في المنطقة العربية . وتحولت إلى قضية دولية سلفية وملحقة . بكل أبعادها الأوربية والأوروبية والموسوية والصينية واليابانية .. وحتى البنجلاديشية والسنغالية .

لماذا وصفا إلى هذا الحد ؟

في اعتقادي أن الجامعة حين نشأت في منتصف الأربعينيات . كانت خطوة متقدمة في حينها . ولكنها أيضا كانت - ولانستطيع غير ذلك - على مقاس البلدان العربية وقتذاك . بعضها كان مستقلا استقلاليا ثنائيا لا يتعدى حدود العلم والتشيد الوطنيين . وبعضها الآخر كان لا يزال محتلا ومقيد السيادة . والجميع في حالة تخلف رهيب . والدعوات القومية خالصة ومحدودة في أطر طلائع المتخلفين ذات الأحلام الرومانسية . والكسائنت الاجتماعية - الانتدابية هشة . وفي انزعال بعضها عن بعض . الغرب والشرق . بل وفي أحيان كثيرة في وضع تنافس يصل أحيانا إلى درجة العداء .

ومع ذلك فإن هذه الجامعة . بهذا المقاس المحدود . استطاعت أن تصل إلى أقصى إنجاز لها . وهو مساعدة حركات التحرر الوطني ونزعته الاستقلال في غلبية البلدان العربية . وكان ذلك مع بداية الخمسينيات .

بعد الخمسينيات - تجر تجربة يوليو ١٩٥٧ وما تلاها من ثورات أو انقلابات في العراق وسوريا والجزائر وتونس واليمن الخ .. كان من الضروري . مع الظروف الجديدة ذات الهمام الجديدة في ريمع الاستقلال السياسي بالاستقلال

أو معسكر المعتزدين . أو معسكر المتحفظين . أو معسكر المعتدلين .. إلى آخر هذه التسميات الهلامية . رغم ما تنمض به من بلاغة لغوية والتي تكلف من إنفا مؤلما تنحدر بمنطقة القليل . لا الدول أو البلدان ذات القومية الواحدة . في نهاية القرن العشرين .

لماذا ؟

بمساحة لأن الجرح عريض . والسكين المرفوس فيه أيضا عريض . وأي حركة لهذا السكين نحو اليمن أو نحو اليسار . بيد عربية أو يد أجنبية . لن تكفل إلا شيئا واحدا . هو تعميق الجرح العربي بما يزيد من تزييف دماء الجسد العربي الواهن . ككل . وإذا كان هناك كسب ما . يمكن أن يتخلف من استمرار هذه - المشكلة - المأساة . فإنه سوف يصعب . في النهاية . في طعونة . غير الحرب .. من أطراف هذه الأزمة . أو الذين أحموا أنفسهم - بدوافع مختلفة أهمها المصلح البتروبية - على هذه الأزمة . ولم يكن في القوة أي طرف عربي . في مثل هذا الوضع القومي والظروف الدولية الجديدة . لن ينضمهم أو يرددهم . بأي حال .

السؤال الآن : هل صمغ لن الحل العربي للأزمة بات مستحيلا ؟

في تقديري أن هناك اجابة . بنعم . ولها اسبابها وألفها الملموس . ولكن هناك اجابة أخرى « بلا » . ولها بالضرورة شروطها الواجبة .

■ ■ ■

اجابة . نعم . الحل العربي بات مستحيلا . تنبع من ذلك الانهيار أو الال هجر الفاضح للنظام الإقليمي العربي الراهن . والذي يتجسد في الجامعة العربية . وليس العيب في الجامعة في حد ذاتها . فقد أنجزت دورها الذي برز مع قيامها في منتصف الأربعينيات . وهو أن البلدان العربية داخل بيت ميسر واحد . قوة اقليمية . على خريطة العالم . وليس نذب الجامعة أن هذه القوة لم تكن بالقاطعة المطلوبة دائما . بل وربما كانت القوة - بالأساس - وهمية في بعض الأحيان . ذلك أن أعضاء الجامعة حرصوا جميعا - وأن تفلوتوا الدراجات بينهم - على أن يظل البيت الجماعي أصغر حجما وأقرب . من البيت الخاص لكل قطر على حدة . حتى ولو كان جيبوتي الصغيرة . وأن يظل كل عضو فيه مستقلا عنها وحرا تماما في أن يلتزم أو لا يلتزم بأي قرار يصدر من الجامعة . وحتى إذا التزم فمن حقه أن يسحب التزامه . وإذا نك التزامه فلهه يتفقد كل طريقته وهواه . دون أن يخشى حسيما من هذه الجامعة المسكبة التي لا تملك قلوبا أو قوة . لا تزال العلق بكل من يخرج على تقاليد البيت وقرارات الأسرة .





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العالم الجديد. ويضع «المتربعين من حلفائه اسم خيار ترويتشي بين القبول بالعمور الأمريكي وبين الغرضي الدولية». ويقتال يصعد. يوش، في التاريخ، كمنظمة قديمة على مستوى العالم كله. ومن هنا تتحدد الذات والموضوع، بالنسبة ليوش في أزمة الخليج، وترجيح حماتها عسكريا. ولعل هذا ملخص، محاولات كل من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الغربية التي لا تتكلم. لترجيح الحسم السياسي السلمي، حيث يمكن معه تجميع الوزن القوي للولايات المتحدة، في بنية النظام الدولي الجديد. ولكن ذلك محاصر. كما تكشف التقارير - بين ما تبنيه - عن صدام، وبين «الحجة القانونية الدولية»، لقرارات مجلس الأمن، التي حازت موافقة جميع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، إذا استثنينا القرار الثاني عشر الأخير حول رفض استخدام القوة، الذي امتنعت الصين وحدها عن الموافقة عليه. يكون أن تصل إلى حد استخدام حق الفيتو شده.

من هنا، يبدو لنا، من محاولة رصد وتحليل التيارات والعوامل التحتية لازمة، أن الرجحان - حتى هذه اللحظة التي نخط فيها هذه السطور يوم الاثنين الموافق السابع من يناير ١٩٩١ - هو، مع الأسف، كلمة الحرب على كلمة السلام وذلك ما لم تتغير الأوضاع عن حثت نظم غير متوقع، سواء داخل الولايات المتحدة وأوروبا، أو داخل العراق والمعمم العربي، بغیر تغييرا جوهريا من الطبيعة الموضوعية والذاتية لكل من الطرف الأمريكي والطرف العراقي، في تعامله الراهن مع الأزمة.





المصدر: أخبار اليوم

١٩٩١/١/١٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خوالغد

حرب أم سلام في الخليج ١٢ سؤال مطروح على العالم أجمع منذ خمسة أشهر ولا يملك أحد الإجابة عليه إلا لأول مرة في التاريخ يشهد العالم يوماً محدداً - ١٥ يناير - لتلافة على هذا السؤال فلما استجاب العراق من الكويت . وهو القرار الذي لا يملك إصداره سوى صدام حسين . وحده صميم السلام . وإنما نشوب الحرب بعد ثلاثة أيام وإنما كان الحد المتعارف له بدأ منذ أسابيع . فإن هذه الأيام الثلاثة الباقية لا تتحقق الحد المتعارف

وطبيعي إن تضاعف التهديدات بالحرب مع اقتراب ساعة الصفر وطبيعي أيضاً أن تتجمع سحب الحرب في سماء الخليج وطبيعي أن يمتلئ شمل التهديدات بالحرب بين . بوش . و . صدام . وطبيعي أن يتوجس العالم الشرور من احتمال نشوب الحرب مستكين . إذا انطلقت . أول حرب بيولوجية كيميائية وجيولوجية وغازية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل التي لا يبرى أحد ضاحكاً خسرانها البشرية والمقدية هذه واحدة

والثانية إن الحرب . إذا انطلقت . فلا مفر من انقطاع بعض موارث البترول . ولو حدث ذلك فلا مفر من أن تنطبق على العالم الأزمات الاقتصادية والمالية وأزمة الطاقة وارتفاع أسعار البترول وبوجه خاص أن يؤدي تطبيقها على أوروبا إلى أزمات حقيقية للبترول هو الدماء التي تسرى في شرايين الإنتاج والاستهلاك وانعكاس الحياة والمعيشة وجميع أوجه الحياة فيها وما يضاعف الأخطار فتتلصص صلاحيات . طارق عزيز . وجيمس ميكر . . جنيد . التي اشاعت لفترة قصيرة الأمل في السلام كذلك استمرار التهديد المزدوج بالحرب ورفض صدام للاستحباب وقتل ميفرات بوش ونسكه لموقعه أن كلا من الطرفين أصبح في مأزق خطير فليس سهلاً أن يتبدل كل منهما أو أحدهما قرار الحرب فلم قطع كلاهما الجسور وجرد كل منهما نفسه من أروع المأثورة . فللحدود الضعيفة الطرفين خلقت أوهاماً واستعدادات للحرب قد استعملت وبعد ثلاثة أيام يصبح العالم كله على حافة الهاوية ورغم كل شيء فإن السؤال ما زال مطروحاً . حرب أم سلام في الخليج .

حسين فهمي





## خواطر سياسية

### يوم الاثنين ٧ يناير

اليوم يجب أن أحد الموضوع الذي سنتناوله - خواطري السياسية - الدنيا ظلام حول لا أحد يحمينا من القدر في نهاية الليل. ماذا أكتب؟ لا بد أن انتظر إلى مساء يوم الأربعاء. لا عرف نتيجة اجتماع بيكر.. عزيز في جنيف..

لنقل اسمه صباح الخميس لنشر يوم الأحد صباحاً. هل اعترى عن عدم الكتابة؟ فلا يمكن أن نتنبأ بما سيحدث مساء يوم الأربعاء..

ولا يمكن أن نتجاهل هذا الحدث الكبير لا كتب عن أي موضوع آخر.. هل تركب القيادة العراقية رأسها وتصر على رفض الانسحاب من الكويت، وتعلن بالهزيمة وينسبها للعربية دماراً لم تشهده من قبل.. ولا يمكن علاجه إلا بعد طغرات السنوات؟ ونزول أرواح عزيزة.. علينا من

الجنين أيا كانت جنسيتها؟ أم أن

القيادة العراقية، ستترنن بالعلم، وتفتخروا في العظمت الأخيرة.. يقول الانسحاب ونحن الماء ومسانة الشرائع، تستحق الإشادة والتقدير بموقفها الشجاع من التراجع والهزيمة إلى الحل.. سأفكرها شمسياً بفرح مما سيبه للناس جميعاً في أنحاء العالم من ثروت وأرباح طوال خمسة شهور.. الملت مصر بالانقضاء المصري والأرياف في الانقضاء الطلي

### يوم الثلاثاء ٨ يناير

ماتت في حجة من أخرى.. لا نستطيع أن نتكلم في أصابعي ولا أحد من الراد الأسرة، ولا الأمعاء، الزوار، والال المعلمات للتطويع، الكل يضرب (المسلسل في المسلسل) والجميع يميلون إلى التشاؤم، زوت طين الأسفل. وعادة ما ترد عليه عندما يحدث شيء يتج

أصابعي.. ذهبت للتصوية في ليلة الكائن الكبير مصطفي أمين.. أشعر كأن السيف يستنضخ على رأسي، أو أن الأرض تنهار تحت أقدامي لهذا أفكر في مسرحية الفريد فرج (الفريد سالم) وكأنها تتكلم من أحداث التاريخ.. من اقتتل العرب من قدم الزمن.. مع أن الفريد كتبها سنة ١٩٦٧

شبه غريب!! قرأت حديثاً للكاتب خلف الله في جريدة الأمل وهو



بيكر

مصدق

كامل

يلخص الصراع في الخليج بأنه حدث لا داعي أن ندمه التفتت أو اعتسما.. أنه مجرد استيلاء دولة إسلامية كبرى على دولة إسلامية صغيرة! وأن هذا ليس احتلالاً إنما هو نوع من أنواع الوحدة التي تميز القبة!!

ما هذا يا دكتور خلف الله؟ هل يعني أن تستول إيران على السعودية أو أن تستول السعودية على الإمارات وقطر والبحرين، لو أن تنص مصر ليبيا والسودان؟ هل تنص ليبيا ليبيا جديداً؟ إذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تستول دولة مسيحية كبرى على دولة مسيحية أصغر، أو دولة يهودية على دولة إسلامية.. هل تنص مجلس الأمن لتحقيق شريعة قلبه هذه؟

الرئيس يصرح بكل وضوح وحسم.. بأن إسرائيل، وإنها إذا دخلت بموضوع الخليج، وإنها إذا دخلت سيكسكون لصر موفد مستط.. الحديث كان له صدى كبير في أنحاء العالم وفي إسرائيل بالطبع ولكن له وقع كبير ضد الدعاية الفوغشية العراقية، التي تدعي أن اليهود ضد غزة العراق، معناه الوفاق ضد فلسطين وقضيتهما.. لا علاقة بين الاثنين.. فلما ضد ما فعلت العراق. ومع الشعب الفلسطيني وتحريره.

### الأربعاء ٩ يناير

البشرية تضع أفرانها على قلب العالم وينضم في جنيف اتحول في المنزل لا يبارقني جهاز التلفزيون وتنتقل به منذ الصباح بين محطات إذاعة العالم بكل اللغات العربية والانجليزية والفرنسية وتنتج نشرات التلفزيون.. سكر.. عزيز يتسلسلها

يقول ولكن بيكر يلف بطوله ويهد يده.. وعزيز يهد يده جالساً ليتبع العالم أنه ممثل دولة أعظم!! ومع ذلك فالجلسة تستمر ساعتين.. لم يحدث انسحاب مفاجيء كما كنا

نتوقع.. لابد أن هناك حواراً خفيع الجلسة لاستراحة بيكر يتصل بيوش. تنتفض الأمل الاجتماع الثاني يستمر ساعتين ثم استراحة واستمرار الحوار بجلسة ثالثة ساعتين مرة أخرى.

انتهت الجلسات التي استمرت ست ساعات كاملة.. على بيكر مؤتمراً صحفياً استمعت إليه كاسلر بالانجليزية.. وبالعربية.. وقبل أن له يجد أي موهنة في الموقف العراقي.

واستمعت إلى طارق عزيز أعلنت وسائل الإعلام المصرية والعالية أن المفاوضات قد فشلت.. لا أولفهم على هذا الرأي.

فلا يقل أن يعني الطويل ست ساعات يتبادلان الشتم!! لماذا فلنظام العراقي مثلاً في

طارق عزيز أثار موضوع الربط بين قضية الانسحاب من الكويت.. من ناحية، وفضايا الشرق الأوسط وفي مذهبنا قضية فلسطين من الناحية الأخرى وأن الأمم المتحدة لا يجب أن تكبل بكيفيات.. كسابل الكويت. ومكيال الفلسطينيين (١٠٠ قرار) على مدى أربعين عاماً.. كلام منطقي بالفرق من أنه ليس صافاً من جانب الطرف العراقي ولكن هذا يعني يك الأمل في الفارسية.. فالدعاية العراقية تريد مبرراً بقاء ماء وجهها أمام جوامعها وجماهير الشعب العربي.. والذين الذي يظلمه العراقي ليس كبراً أنه شكى فقد أمام الدماء التي سقروا في الصحراء، والقرابات التي ستبديد..

الامر الثاني.. أن إنشاء النظام العالمي الجديد يحتاج لتوطيد من المؤمنين به أن يضمو بعض الألفاظ والصيغ.. وخاصة أن لفة فلسطين ستخرج نفسها طرهما.. ولما أن العراق والولايات المتحدة وإسرائيل بل لها طرحت نفسها من الآن فإن







المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١/١/١٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تعد نفسها كما يقول راتنجر  
لندن - لمواجهة الضغط عليها بعد  
مشكل الخليج وتعد مشروعا للسلام  
والتفاوض على القرار السلام طبعاً  
بلفهمهم الاسرائيلي .. ولكن المعلم لابد  
ان يصل الى قرار تطبق فيه المعايير  
التي طبقت على العراق بعد انسحابها  
فان من محاسن الازمة في الخليج ان  
بعض القرارات قد صدرت بالاجماع  
ويلا استخدام لمق الفيتو من الولايات  
المتحدة في موضوع الممارسات  
الاسرائيلية في الارض المحتلة .

ولقد اشعر وان اجتماع جنيف لم  
يكن فاشلاً بل ان الامل كبيراً في الاخذ  
بالتفراج الرئيس ميثران بالنص على  
عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق  
الايوسط بعد انسحاب العراق الكامل  
من الكويت .. وعودة الشرعية عليها او  
بمسألة معقدة .  
وكما قال بيكر لعزيم عندما اشار  
الى هذا الموضوع واكتكم لم تحتلوا  
الكويت في أغسطس . فلو ان العراق قد  
والعلم كله يعرف ذلك فالعراق قد  
احتل الكويت لاي سبب عليه ثم  
بالادعاء كذبا بان هناك ثورة شعبية ثم  
بالادعاء مرة ثالثة بان الكويت جزء من  
العراق وهي المحافظة التاسعة عشرة  
وهو اليوم يدعي بانته احتل الكويت من  
اجل فلسطين قد يقال ان مجلس الامن  
اذا اخذ بهذه الصيغة فهي مكشاة  
للتظام العراقي وهي ليست كذلك ان  
اقرار السلام في الشرق الاوسط هو  
مطلب جميع الشعوب العربية والعالم  
يعرف ذلك ، ان الحال بين الحرام بين  
والحليفة واضحة وستزداد وضوحاً  
على كل زيف أو تزوير .  
فهذا أنا مقتل وان كنت لم استطع  
الترجم حتى الصباح .





المصدر: بوغزا اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١/١٤

صورة حية من نيويورك

# عزيزي عرض الكونجرس على تأييد الحرب!

زوال هام

صانداً لثلاثين  
بعد ١٥ يناير؟

ثلاثة  
سفراء عرب  
في نيويورك  
يتجهون إلى

كما عرض التلفزيون مظاهرات سلمية وحالية في  
الليل يحمل فيها المتظاهرون والتمائمات الشموع  
ويصرخون من أجل السلام.  
واضلت محطة ٢٠ NBC تعرض وتعيد عرض  
مفيد لم تعني وتعرض صور أبنائها الثلاثة  
(يادج) للوجوه في الجبهة وتقول والدموع  
تساقط من عينيها. ماذا يتعرضون لموت؟  
للحرية... للفضيلة... للهووج بوش أم ملاء  
البيروقراطية؟

والنتيجة لا تغطي سقطها على الحرب.. بل تكفي  
لصدام واحد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين  
للخيار العسكري.. وهي تساهل بطريقة استغرافية  
إلى جانب أي اقتراح سمحوا في الكونجرس مع  
إعطاء الرئيس حق إعلان الحرب دون موافقة  
الكونجرس أم العكس.. وهكذا..

خاص من:

عبد الستار الطويلة

لم تشهد كابة في كل الدوائر  
الأمريكية والعربية والمالية  
المرتكزة في هيئة الأمم المتحدة  
كما شاهدت في يوم الأربعاء  
بعد الظهر.. وانعكس هذا  
حتى على البورصة إذ  
انخفضت أسعار الأسهم  
وارتفع سعر البترول.. وفي  
كل شاشات التلفزيون بجميع  
محطاتها.. فقد كان الأسفل بل  
الأسى بغيا على وجوه  
الجميع.. وغير المستأثرون  
دول المشهور عن ذلك بقوله  
الشيخ A.B.C. بأنه «مترفض  
جدا»..

وحل الشكالات التلفزيونية تكلم المصنفين  
والكتاب.. وتلقنا المسائل إلى بيوت الجنود في  
الجبهة حيث تجمعت الأمهات والزوجات والبنات إما  
يكن أو يضر الممنوع وجوههم ويحسمان من جنوى  
الحرب.





المصدر: روز اليوسنة

١٩٩١/١٢/١٤

التاريخ:

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

● قرار الإدارة الأمريكية مد فترة خدمة الاحتياط  
● قرار الحكومة إمداد إطفان نقل مؤسسات  
الصناعة في الولايات المتحدة لإمداد الولايات لمنتجات  
وزراعة الصالح المنطقة يأتي فيه من الطعام إلى  
الأسلحة. وهذه إجراءات لا تستخدم إلا في حالة  
الحرب ..

● شكوى الحرب الأمريكيين في بعض المناطق من أن  
جواز المبيعات الغير عاد يجري تحريات عن البعض  
منهم تحسباً لتصرفات إيجابية ..

وه سمعت من بعض أعضاء الكونجرس أن  
الإدارة الأمريكية قد اتخذت قرار الحرب لعدو .. ولم  
يبق إلا تحديد موعداً خاصة أنه يجب أنه في ١٥  
يناير ستكون القوات لخدمة في السعودية مستعدة  
لعدو واستبعدت فكرة استئناف الاستعداد في نهاية

البرابر كما سبق أن دعا إلى ذلك بعض العسكريين  
الأمريكيين ..

من ناحية أخرى إن فشل المبيعات في جنيف قد  
فتح الباب لازدياد التأييد للرئيس بوش في  
الكونجرس كما قلنا .. بل إن الرئيس لم يضع الفرصة  
فدا إلى هذا التأييد بعد فشل المبيعات ..  
وحتى الآن يبدو ما جلب وما يتوقعه المراقبون أن  
الكونجرس سيؤيد الرئيس وبالمية صغيرة .. هذا  
رغم ارتداد أصوات المعارضين للرئيس .. وتحذيرات  
جديدة مثل الجنود يركب تاييس التي عارضت يوم  
الخميس الماضي من الحرب حيث أنه ، لا يوجد أي  
تأييد للمصلح الأمريكية العليا في الشرق الأوسط ..  
وحيث لا يوجد خطر وشيك على إمدادات البترول من  
المنطقة أو على حطالة الولايات المتحدة هناك .. فعدو  
من وجود دلائل قوية على طاعة المنظمة الاقتصادية  
وتأثيرها على العراق ..

والسؤال الآن .. ما العمل .. أو بالأحرى ماذا  
سيحدث .. بعد فشل مبيعات جنيف ؟

الرائي السائد هنا هو ما عبر عنه جيم جورجاند في  
الواشنطن بوست ، أن الطرفين قد فقدوا فرصة  
حقيقية في الدخول في حوار جيد لإنهاء الأزمة لأن  
جيمس بيكر يرى موقف الولايات المتحدة .. وأن عزيز  
لم يبق موهبة ..

وعلى ذلك فهو يتوقع أن تحمل المنطقة عسكرياً ..  
ويتخلف بشدة فيما يتعلق برفض الانسحاب الآتري  
في التوصل لحل سلمي ..

والدوائر العربية تعيش هنا في  
بقلقة ومتحمسة غير عارفين ..  
تطورات الموقف بأغلبية الآراء  
التي .. والمثل الوقت يشهد  
سفر الممثل العربي في المناطق  
مختلفة مع بعضهم أو مع بعض

لغت ليلة حافلة .. وصباح اليوم التالي حتى ساعة  
كتابة هذه السطور .. الكثيرون مسفر للدعاية ضد  
الحرب .. ولكن اليوم يدع هذا الجهد السحري  
الممثل للرأي العام بدرجة كبيرة .. الذي إلى التقليل  
ولو بعض القراء بسبب رحلة المستشرق العام للأمم  
المتحدة ومقابلته المواجهة مع صدام حسين .. فقد  
تزوج ..

إنه لمس هنا أن الناس في انديانهم وخاصة  
أولئك الذين لهم تاريخ فعال انظر بكتسون أي بركة  
أهل الخد هذه الحرب .. وعندما نتحدث عن الكلية ..

لأن ذلك ما نقوله في رأس مقال لها بعنوان كيف جريدة  
الواشنطن بوست إذا كان العنوان ، كلمة في  
والضمان ..

والتي لأن أغلب الناس كانوا يقولون أن تداري  
اجتماعات بيكر وطريق عزيز في جنيف إلى فتح باب  
التوصل إلى حل سلمي ..

وكان الرئيس بوش يهدي للجنز والانس وكل  
منهذبا .. كيف يصر صدام حسين على موقفه هذا ..  
وكرر عدة مرات أنه يبدو أن صدام حسين لم يزل  
لا يصدق أن التحالف العالمي سيستخدم القوة  
ضده ..

وفي نفس الوقت يرى بوش أنه مازال مصرحاً على  
البست عن وسائل لحل النزاع سلمياً .. ولكنه تجاهل  
الرب على سؤال إحدى المصطلحات في البيت الأبيض  
قلت فيه : ألا يمكن أن نوافق على الربط بين مشكلة  
الكويت والمشكلة الفلسطينية فندعيا تحرب يموت  
فيها الجميع ؟ ..

واعتلى يقول أنه لا ربط ..  
من هنا سمك التسلل والتقرب موعد الحرب وهذا  
امر لا شك فيه .. وتحرزه الأمور الكلية بعد فشل  
مبيعات جنيف ..

● قرار سحب المبعوثين الأمريكيين من بغداد  
أمس السبت ..

● للرئيس طارق عزيز تسليم رسالة الرئيس بوش  
إلى الرئيس صدام حسين .. ووصفه لاسلوبها أنه غير  
مؤيد في المؤتمر الصحفي وقال الرئيس بوش إنها لم  
تكن واضحة في مؤلفه الصحفي .. ووصف منيع  
الفرنزيون CNN في جنيف أن هذا الرئيس يعتبر صفة  
على وجه الشعب الأمريكي والرئيس الأمريكي  
تقول .. لأن هذا الرئيس لفترة أعضاء كثيرين في  
الكونجرس وساعد على تحويل مواقفهم في اتجاه تأييد  
الإدارة الأمريكية في استخدام الحرب ..

● إعلان طارق عزيز أن العراق سيغير إسرائيل  
ما ينشط الدوائر الصهيونية لإثارة استخدام  
الحرب ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفراء الدول الأخرى والوقت الآخر أمام شاعة التلغرافيين حيث يتبعون طرقات من نشرات الأخبار وخاصة النظرة الدائمة طوال ٢٤ ساعة الظهيرة - من ١١ إلى ١٢ - تكرر نشرات الأخبار الأمريكية أعضائها بأزمة الخليج إلى حد إذاعة خطابات وأحداث الرئيس العراقي صدام حسين بكلمة العربية مع رجعتها أوروبا ..

وكان تتبع السفراء العرب هنا نظام بيكر مع طريق مزيج والتطورات اللاحقة بعد ذلك .. وقد انخرطت ثلاثة سفراء ممن يمثلون بالاسم في هيئة الأمم المتحدة - المطبخ العلني لأخطر القرارات المصرية في العالم - لتوجيه أسئلة لهم في جو الهللكات المتعلق في أمريكا ..

وقد حاولت لقاء السفير العراقي في نيويورك أو واشنطن ولكن لم يرد علي طريقي  
السفراء الثلاثة هم :

- السفير عمرو موسى رئيس الوفد المصري لبيعة الأمم المتحدة ..
- السفير عبد الله الأنصاري رئيس الوفد اليمني ..
- السفير محمد الشحات رئيس وفد الإمارات العربية المتحدة ..

■ السفير عمرى موسى ..

علا يحدث بعد ١٥ يناير ؟

يقول عمرو موسى : إن مجلس الأمن ليس ملزماً بالاجتماع يوم ١٥ يناير أو بعده بكامل لإعادة بحث قضية النزاع العراقي الكويتي .. فقد أصدر لمجلس عدة قرارات بشأنها وانتهى الأمر ..

■ هل سيجتمع العرب بمبادرة بعد منتصف أيلول ١٥ يناير ؟

- نظرياً ممكن .. لأن القرار يعني أنه من الممكن استخدام القوة بعد هذا الوند .. ولكن كما نرى يمكن أن نشهد مناقشات ومباحثات وجهد دبلوماسي .. ولا يستبعد بعد تقرير استخدام القوة ومودعها سوى الولايات المتحدة نفسها وحلفائها ..

■ إذا بدأ العراق في الانسحاب أيلول ١٥ يناير ولم يستكمل الانسحاب واستمر أو حتى بدأ ذلك يوم ١٦ أو ١٧ مثلاً هل يمكن لأمريكا شربه ..

- لا بعد يريد العرب .. وفي هذه الحالة يمكن أن يجتمع المجلس والعلم كله إذا كان العراق جدياً في الأمر ويعطيه فرصة جديدة لإتمام حتى يستكمل الانسحاب ..

## التاريخ :

● إذا تمت الولايات المتحدة بفرن هجوم جوي وبحري مثلاً على العراق في يوم كذا وجاء العراق للمجلس وطالب عقد جلسة لثلاً إن هناك حوثاً أمريكياً هل نرضى .. قبل بذلك المجلس ؟

- ممكن لمتخذ المجلس لأن من حق أي عضو في الأمم المتحدة دعوته للانعقاد لكن سيحاول الأمريكيون في الاجتماع إن شكوى العراق لاجنوبي منها ولا معنى لها .. لأننا ببساطة نلقد تصريح المجلس لنا بحرية استخدام القوة ..

● ألا يمكن لأي دولة الدعوة لعقد مجلس الأمن قبل ١٥ يناير لإعادة النظر في مودع ١٥ يناير ؟

- يمكن كما قلت لك لأي دولة دعوة المجلس للانعقاد .. لكن لا يمكن إعادة النظر في قرار الوند إلا إذا كان صدام حسين له بدأ جدياً في الانسحاب وحدث اتفاق دول معه بواسطة أمريكا وحلفائها .. أما عقد المجلس لمجرد التضييق فلا نلحق أن لهذا في الحقيقة الدبلوماسية بإقبل هذا التضييق ..

● هل تلتزم الولايات المتحدة الحرب على العراق ؟  
بجيب السفير عمرو موسى .. من ذلك السؤال بقوله في حسم ..

- نعم الإدارة الأمريكية مستخدمة القوة ضد النظام العراقي إذا لم ينسحب من الكويت ..

● وما دور الرأي العام الأمريكي في ذلك ؟

- فنكر إن حرب إيفانم استمرت سنوات طويلة حتى بعد معارضة الشعب الأمريكي وتشايف ذلك المعارضة .. ثم إن استطلاعات الرأي العام هنا تبين أن أغلبية الشعب الأمريكي تؤيد معارضة الرئيس بوش ..

■ سفير اليمن ..

وبالنسبة لما سيجتمع في ١٥ يناير ١٩٩١ يقول السفير عبد الله الأنصاري سفير اليمن في الأمم المتحدة : إنني كنت أتمنى أن تكون هناك مبادرة عربية لتخرج على مجلس الأمن نقاشاً حاداً حول الأزمة الخليجية يعرض على الانسحاب القوات العراقية من الكويت ..

● وماذا عن السلطة الشرعية هناك ؟

قال الأنصاري :

- مودة هذه السلطة الشرعية للحكم مسألة داخلية وهذا هو موقفنا من الأزمة لكن هذا الموقف ليس نظرية طويلة ..







المصدر : روز النور

التاريخ : ١٩٩١/٧/١٢

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

لذلك اذا ترى ان ١٥ يناير يجعل ذخيراً للعالم العربي بكلمات ولا احد يريد تدمير العراق .. لما بشأن استخدام الولايات المتحدة للقوة فإن سفير الإمارات يرى ان مجلس الأمن بالإجماع تقريباً قد حول الولايات المتحدة الحق في استخدام القوة .. وهنا قل السفير محمد القحطاني :

بعد ١٥ يناير .. سواء حلت أزمة الخليج سلماً أم حرباً .. فإن العالم العربي يوجد فيه من الآن ولغداً .. رأى يقول إن العلم العربي بالتحسين والتحرير للوطنين قد انتهى .. ورأى آخر يقول إن هذا ان يحدث ..

● خلاصة ؟

- إن قضية فلسطين لم تستطع أزمة الخليج ان تحسمها .. ولم يمكن خطط الأوراني بشأنها .. ولذلك سيجود العرب إلى الضمان للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني لتطويق حركته ..

واعتقد ان الولايات المتحدة ستراجع سياستها المتعلقة بإزاء العرب في هذه القضية والتي استمرت أربعين عاماً في مساعدة إسرائيل .. وسنرى ان هذه المساعدة كانت سبباً في عدم الخلق كل الشعوب العربية حول سياسة الولايات المتحدة بإزاء العراق .. وإذا ما راجعت الإدارة الأمريكية سياستها .. فإن العلاقات العربية الأمريكية ستتضمن بصورة عامة ..

الآن .. شمال القلبي .. هل لديه هو إجابات عن الاسئلة الثلاثة ؟

في تقديري فإن الأيام تشمل إجابات حاسمة لهذه .. كليا أو جزائياً - إجابات السفراء العرب الثلاثة .. الذين يعيشون في « مطبخ » القرارات الدولية ويبتذلون مع الآخرين جهوداً جبارة لمنع اللجوء للشكيب العسكري ولو في آخر لحظة !!

● ما هي أسس هذه المبادرة العربية التي كنت تتنمنا ؟

تطبيق قرارات مجلس الأمن بالانسحاب وعودة

● أين الخلاف إذن ؟

- الخلاف في لنا ترى ان يتزامن توبيتشمن ذلك الحل ضمن امن القوات العراقية وهي تتسحب .. هل ان يتم الاتفاق على دعوة الجامعة العربية لجميع العراق والكوييت معاً تحت إشرافها للتفاوض على حل للمشاكل المتعلقة بينهما بعد إتمام الانسحاب الكامل .. ولتأمين انسحاب القوات العراقية ترابط قوة سلام عربية في الكويت لفترة انتقالية حتى تتم عودة الأوضاع إلى طبيعتها ..

● هل ستحارب الولايات المتحدة العراق ؟

- القول لك الحق إن الإدارة الأمريكية تريد الحرب ..

● سفير الإمارات ..

يقول محمد الضحال رئيس وفد دولة الإمارات في الأمم المتحدة إنه يتبرهذه أنه لم يبد العراق أي مواقف من رغم كل الأخطار التي تهدده رغم ان الحل بسيط جد .. ويمكن تطابق أهداف ومصالح العراق التي لا تتعارض مع مصالح دولة الكويت وشعبها .. وأضاف السفير للثلاث ..

ياخي كل شيء قابل للمناقشة .. حقل بطرول جزر .. لكن بعد الانسحاب وعودة السلطة العراقية فهذا كليل بتهدئة النفوس وإنهاء وضع شغل في الأمة العربية وهو احتلال دولة لدولة أخرى وتفرير شعبها .. بل وضعها إلى أراضيها .. أي منحها من الوجود مع ان الاحتلال الأخرى من دول أخرى كانت لا تصح شخصياً ووجود الدولة أو الشعب المحتل .. حتى إسرائيل لم تكن ضم وإلحاق الضفة والقطاع





النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/١٦

المصدر:

الجريدة

## من ثقب الباب

استطاع الرئيس الأمريكي جوردج بوش أن يهدم العرب الآن

لقد توالى له المبرر والقضاء ثم استطاع إقامة نظمية انتفاضة في مطرقة الكونجرس ومجلس الشيوخ . وهو مطرقة مسلحة استمرت ١٦٠ يوما

وقد استطاع بوش بغيرة كسوف سابق في اسم المتحدة . وكرايس سابق لاحسن شركات البترول الكبرى . ورئيس سابق للمخابرات الامريكية . وناشط سابق الرئيس الامريكى ان يبنى افساح لالة الحرب والتمار منذ حرب فيتنام

ولو استطاع بوش بدء الحرب في الخليج . لانه ان يضمن لهايتها ولا لحد يستطيع ذلك . ويقول الجنرال ص بوليس بعد الجنرالات الذين اعتمد عليهم الجنرال بيجول في بناء السلاح النووي للفرنس .

وكان من شيوخ ثورة أكتوبر الثمانية التي اقيمت في القاهرة عام ١٩٧٥ . وهو الآن مدير معهد الدراسات الاستراتيجية بباريس . ان العراق يستطيع ان يفلح

مناقبته فرنسا ايام بيجول لمواجهة قوة الاتحاد السوفيتي . وهو التهديد بنقل العرب والسياسة إلى خارج فرنسا ط

خلال الاتحاد السوفيتي نفسه . وهذه هي فكرة فردق الثوري وسبب بناء السلاح النووي الفرنسي المستقل عن حلف الانتلطى . وهذا يمكن للعراق نقل الحرب إلى الخارج . ويستأب الصواريخ الدور الاكبر

وار حدث ذلك الانتظار . فسيحدث دمار لم يسبق له مثيل . وسوف تتسبب دمار العرب . وقد حذر بيرجنسكي . وهو مستشار الامن القومي للرئيس الامريكى الاسبق جيمي كارتر من مطرقة الحرب

التي يعرف من يشعلها بناتها ولا يعرف لهايتها . وحذر أيضا من احتمال مذكوره هو انشراك إسرائيل في الحرب . وقد طار مبعوث من الخارجية الامريكية في مهمة سرية لتل أبيب . والمؤكد ان تمسكون

إسرائيل سيجري الصورة تماما وبعد قرأ الأوراق . وسكون دمار أشمل والحرب الآن . وهذا هو الذي دفع أقل من نصف الكونجرس . ونحو ثلث الشيوخ الامريكيين إلى معارضة الحرب . وهم يذبحون بوش . ولكنهم يتأجلون بتأجيل الحرب حتى الأجل حتى يأتى الحصار لتكجبه حتى ولو اكفى ذلك الانتظار .

وقد سارت تظاهرات أسى في ألمانيا ٢٠٠ ألفاً - وفي روما ١٥٠ ألفاً - وفي لندن وباريس والقربوج والموسيد وسويسرا واستكتند وكلمها غلظ بوش العرب . لانها ستكون حربا مبنونة وملعونة

عادل زهيرى





المصدر: لدى الأهرام

التاريخ: ١٩٩١/١/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## باعتقلاء المالك ..

# وا! نيليب جلاب

كل تصريحات المسؤولين الأمريكيين - ابتداء من الرئيس جورج بوش حتى  
صغير متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية حول الهدف من اجتماع جيمس  
بيكر وطرف عزيز في جنيف - لم يكن لها أساس من الصحة . وهي تؤكد للمرة  
الألف بعد المليون أن أهم عناصر الدبلوماسية هي الكذب الخدع الذي يسميه  
الناس في بلادنا « الكذب لساوي » الذي هو حصن لدى الدول العظمى من  
« الصديق الأوج » .

الذين يوانجهون الاتهام بأنهم كاشفون  
ما لا يسلون أو لا يؤمنون .

ولا يعني ذلك أن التجهيز بالحرب من هذا  
الجناب أو الاستعداد له الفكرة الكبرى - من  
الجناب الآخر هو مجرد كاذب مبالغ فيه .  
الحرب أو التلذذ هو الاحتمال المرجح بكل  
أسف . وليس الآن وقت الحديث عن المساواة  
عن الحرب . فهي مسؤولية كبير والرجح من أن  
يتصلها طرف آخر إلا إذا قلنا إن رجلاً واحداً في  
العالم - مثلاً أو مجنوناً - يستطيع أن يجرنا  
بإرادته الخفية دون مقاومة إلى كون حرب تقع  
إلى الأسوأ حتى القوالب المروعة في مختلفنا  
القصص .

وربما كان هذا هو الدافع لنداءات السلام من  
كل جانب وإن الدعوة إلى تسليم المثل إذا كانت  
هذه بقية من عقل .

وقل في إمكان منقلبه حتى المطلق الأشبه  
قيل أن تفتتح أبواب الجحيم .. أما الذين  
يتجهلون الحرب والشرب ويتركون أيديهم في  
سفاهة وتلفر لظهورهم من ابتساعات لأن الحرب  
كأية أرباب فيها فمن الصعب منقلبتهم .

وربما أن يكون هناك وقت للتفكير بعد  
الحرب .

لم يبق سوى ساعات محدودة لكي تكاف عن  
التفكير والرمات . وربما كان الأسوأ الآخر  
أدى الذين يملكون شخ الفكرة أو الحرب أو  
يجمعون هؤلاء العالم متعها دون الإخفاق بطرق  
أحد - فيما يتعلق العالم المتعها !

لقد قسم بوش وبيكر بالغة الإيمان على  
الاتحاد مع الولايات المتحدة الأمريكية  
الثناء للقاء مع وزير خارجية العراق كافي من  
خمس دقائق يتلو فيها تلميحاً محدداً بأن الحرب  
ستتطلب ضد العراق بعد الخمس عشر من يناير  
إذا لم يعلن العراق الاستسلام التام من الكويت .  
والموقف بأن الاجتماع بين الوزيرين استغرق  
سبع ساعات كاملة !

ولو كان ما قلته الرئيس والوزير الأمريكيان  
صحيحاً فهذا يعني أن جيمس بيكر ظل طوال  
سبع ساعات يكرر على مسامح طرف عزيز  
« العبارة الإنذار » باللفظ الإنجليزي والعربية  
إلى أن أيقن أنها وصلت بحداتها إلى الوزير  
العراقي ومن ثم انتهى الاجتماع .

ونحن لم نعرف بعد هل كان طرف عزيز يردد  
نفس العبارة وراء الوزير الأمريكي أم أنه قل  
طوال الساعات الست بده بالعبارة العراقية  
المفهومة وهي أن : الكويت هي المحافظة المتحدة  
عطرة من العراق . . وعندما يقال أن الوزير

الأمريكي استوعبها كلها بالعربية والعقيدة  
والإنجليزية وتلق على إنهاء الاجتماع .

أو شعاعاً الدبلوماسية والتدبيرها هم  
زملاتنا المصطفون . فهم في قلوبهم مسطرون  
إلى اللال عن المسؤولين حراماً . ومن ثم فهم





المصدر : ..... الشهر : .....

١٩٥١/١/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٥ يناير : يوم القيامة ام يوم القيامة

منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠ لا تخلو نشرة أنباء من تصريح أمريكي يحدد كل غرور - يوم القيامة - حيث تنفجر الإنهار وتبتدئ المدن ، وتمتد الأرض بيفنى البشر ، ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين .  
وإذا الأعين التي تنطلع بلهفة ليوم القيامة ، يصيبها العمى من كثرة النظر إلى سلم البيت الأبيض في انتظار المتحدث الرسمي الذى يلجأهم بتأجيل اليوم إلى أسبوع ثم إلى شهر ليختل حلمهم في الغناء وتوافهم إلى الأبدية .. ولسان حلقهم يصرخ في وجه المتحدث الرسمي .. أفيؤمنوا بربهم الله .. !  
وهيما شعر المتحدث الرسمي للبيت بمأزقه وانكسار هيئته أمام مجيئه وحواريه أقدم وأقدم معه مجلس الحرب الدول فيفتون أن يوم الخميس عشر من يناير هو اليوم الأخير واليوم بعده

### بقلم محمود الجبار

انتظار يوم القيامة الذى يأتي بغرمان لمن آل البيت الأبيض .. وإذا بالعمو العراقي لاهتز له جفن .. ولا يقدم تفرلاً واحدا يؤكد به خوفه وسوء عمله .. يضطر فقهاء الغرب لتقديم فيفتون بأنه ليس كذلك وإنما هو يوم كسائر الأيام ويده سوف تفر كيف ومنى تبدأ الحرب والضرب والأبدية .. وتنتهى المعركة تلو المعركة التى تسمى دائما الأخيرة ، وتزداد المشهود والجنود من البيض والأسود وترتفع الأبرياء بعلامات النصر الآتية لاحتلال ويصدم بعض العرب في الصديق الكبير الذى لا يلبى بالقرامة ويجعلها نارا من فوقنا ومن تحتنا لكنهم لا يجدون بالنصب من واشطن - وأرى على الجانب الآخر الذى لا يكاد يراه أحد ممن أظلمهم وذهبت بعقولهم مارشات النصر التى تبثها الأقمار الصناعية ، أرى أن اليوم القريب القادم هو يوم القيام ليوم القيامة .

يوم القيام الذى نعي فيه أن المواجهة الحقيقية والمقدسة إنما هي من أجل أمننا القومي المستباح ومن أجل دماء الشهداء الذين يشعلون كل يوم ولانتشر الأرض دمهم تستمر حنا النار ومن أجل امتلاك إرناقتنا في أيدينا قرارا خيرا .

إنها مواجهة حقيقية وجذرية ومقدسة مع الفساد والمفسدين مع توزيع عادل لسلطة والثروة على جماعهم الإغلبية التى تواجه الفقر والظفر .  
من أجل وطن عربي واحد لا تفرقه الحدود وتباعد السور والقيود .. من أجل أن تطلع كلمة الحق وتزفر رايات العروبة والإسلام ، تستنقل بنور الله ولانترين فيه إلى مظلة غربية .

ويوم القيام الذى تكون فيه حربنا وجيشنا البطل في مواجهة جيش الهجوم الإسرائيلي الذى يبعث بالأرض والعرض والكرامة ليقفل الشيوخ والأطفال والنساء والمصلين في المسجد .

وفي مواجهة جيوش الغرب التى تكسر عن أنبيائها وتكحلل لالتهامنا . وتخطط لترتيب وضعا على مائدة الطعام قديماً بالمشروبات ( المشروبات ) وتختار بالطبق الرئيسى المراق أما التحلية فمن نصيب الباقين . وفي مواجهة جيوش الجراد العربي التى تكثف ثروات الشعب صاحب الحق ، هيا حق يضيع الشعب في اليمن والاربن والسودان ومصر وأموال الشيوخ في جيوب الأعداء تفيض .  
يوم القيام .. نعم .. لا يوم القيامة .







المصدر : الشريعة

1491/1/18

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم سابع أعدائنا في التبرك به . للتبرك ولتبرك استعدادا وحفاً أنه اليوم المواتي لانتزاع الحقوق السلطانية من برائن الظلمة . إنه يوم فلسطين الذي يجب أن يمتزج شمس وسطحيج الخليج والعلم الآن مهيا ومضطر إلى ذلك . فصاعداً لا تنتصر للأطفال والأحبار . لغوى وسناء وسليمان وأمين ومحمود . ولكل صاعد في سماء البطولة زوداً عن الوطن وجهاد في سبيل الله .

يوم تطهر فيه أبنائنا من أدران كاذب يبيد التي جعلت من أرضنا مسرحاً وزوا عاتقاً نهيا لخبراء وألفت صهيون . وسيناء التي استباحت لهم . وكثاب يد المعون عنهم ويصوبون جام الغضب على من نذروا أنفسهم للدفاع عن قضايها الوطن وما الهجوم على إبراهيم شكري إلا حلقة في مسلسل الهجوم على الوطن وتقول له لا تهرن ولا تبتسئ فقد هوجم من قبل كبار زعماء وتاريخ مصر ولا يزيد الهجوم اشتعالاً إلا صموداً وثباتاً فقد هوجم عبد الناصر حياً وميتاً كما لم يهجم بشر لكنه وتاريخه يسطع رغم كل جيوش الظلام .

يوم تعود فيه قوا أثنا لتلف في مكثها الطبيعي عيناً تحرس الجبهة الشرقية من أطماع الأراجون والموسم ويعود فيه أبنائنا العاطلون ليعمروا أرض السواحل وليخضروا الصحراء يقطب ولتدور عجلة الإنتاج تسبق الزمن وتحرق المراحل نحو ثورة في التكنولوجيا والبناء .

يوم يتحرر فيه الاقتصاد من قبضة سطحي الأموال ومشروعات الهواء المعبب ويتحرر إعلامنا وثقافتنا من السموم النفايات . لتتأكد هويتنا وتسرّح قيمنا ويتحرر القرار السياسي من سطوة جماعات الضغوط المصالح في الداخل والخارج تنحصر من قيود القوانين الاستثنائية وحكم الطوارئ . تنحصر من كل ذلك وليس مهماً أن يمضي ألف يوم أو ألفان أو عشرة . القضية هي التحرر الكامل للوطن والمواطن . ولما في التاريخ عبرة في الحوادث غفلت ودروس

وليس المرة الأولى التي خرجت فيها جنود مصر فقد خرجوا بالأسلح القريب دفعا عن اليمن في وجه المرتزقة الأجانب من انجليزو أمريكيان وفي وجه مؤامرات الاستيلاء وخرجت اليمن منتصرة الثورة حرة الإرادة ودخل الجندى المصري التاريخ اليمن من أوسع الأبواب كما دخل غيرها . وخرج الجندى المصري من قبل الكويت لكن في مواجهة السيطرة الانجليزية .

وليس المرة الأولى التي يعيث النهليون فيها الفساد في الاقتصاد مصر وتقطع مصر ديارهم وتسلم اقتصادها للشعباء في اعظم تجربة تنمية تضر بها دولة في الستينيات .

إنه يوم الاجابة الشافية المكلفة الواضحة على سؤال وطن . إنه يوم للتوحيد ولم الشمل ونيل الخلاف وتجاذب حدود العقائد السياسية الضيقة الى جبهة عريضة تضم الجميع وتشمل الكثير من القوى والمصالح والمستقلين الذين يعرفون متى يكون السلام هواناً وجيناً ومتى يكون القتل سلاماً وأماناً .

لنتناق على مايس منه بد وليس فيه خلاف ولنتجادل خلالها الصغيرة فسيأتي يوم آخر تجلس فيه في القاعات الهائلة نداول أمرنا . وليحتفظ السكك أمراء ونظريته إنما في قلب النيران ليست ثمة فرصة لجدار يحول غفولنا الستة الغلب وتتركنا شحيماً تزده الرياح . إنه خير أن نكون أو لا نكون .

إنه يوم للقيام لمن أراد القيام ويوم للقيام لمن تخلفوا وانتمطل بغير القيام ولم يشغفه حفي الخلق وإعداد العدة .

اللهم بلغنا .. اللهم لشهد





# الأكسوس

وما خرج من التلشي من خصم سياسي ،  
نأسي أن صدام حسين فيه ... وإن الدمار  
سيتجاوز الأفراد والانتفا والاطار لينتقل  
إلى الآلة كلها ... لو قسا حيويا وأساسيا

منها ... وعندما طرح فكرة إيجساد تسمية  
سلمية ... يستمر هذا الفصل غيظا  
محمودا غولابريدي سوى الانتقام ... سوى  
تدمير العراق ، وهو الذي لم يقل ولم يسمع  
لتدمير إسرائيل ، نأسي ... لو متسلما -  
أن إسقاط العراق من المعادلة العربية  
سيثبت العرب جميعا ، وسيطرد  
القدرة على تحقيق توازن مع إسرائيل -  
وجاهلا - أو متجاهلا - أن إسقاط  
التوازن في ظل دمار سلطنة عربية وإسقاط  
سبعيني لإسرائيل فرصة متاحة لا تقاس  
العرب ، لو بقالة من ثقي من العرب ...

## ● هكسوس - ٢ -

أن تكون ضيدا كل هذا الفصل ، أن  
ترفض الاعتراف بالواقع ، أن تحصل  
إلهاء إراديك عليه ، وتحوطيه وفق  
هواك ...

أن تغزو بلدا الحار وإن ترفض  
الاستحباب منه ... أن تعطي إلهاء  
فرصة التكافؤ ضدك والتعامل عليك ،  
ومحاولة تدمير كل ما استجمعت من قوة  
وقدم حضري ... وقد مساهمت من  
مسكبات التوازن مع العدو  
الصهيوني ...

بينما هك - وبقطع - منتصف  
لكل طريق ... ونقطة متوسطة على كل  
خط مستقيم ... مهما كنت استكفنت  
مؤمنة ...

## ● هكسوس - ٣ -

أن تكون مع ... أن تكون ضد ...  
ولائي بينهما ...  
ويحول هذا النوع الهكسوس أن  
يؤكد منه المصداقية للعالم العربي  
وأن يفهم بصورة مزبنة أصليا  
المعنى ...

أن تكون مع ... والأشياء عمو ،  
وعمل ، وألف صلة مقصودون ... أما أن  
تعمل العال ... أن تقول للمخطي أنت  
مخطيء دون أن تستدعي ضد القول

.. امتك المصريون الفارعة لورا عليا من المبرية ، لم تنعكس لطف  
معليهم وأمراتهم وتوتوهم المختلفة ، وإنما انعكست - وبكبر قدر -  
في لغتهم

فقد كانت الهيرو غلوفية لغة ملهية بالإستعارات والتشبيهات ، أو كسا  
قال سليم حسن أستل علم المصريات : : كانت لغة ملهية ولطيفة والفلسفة ...  
ولأن المبريات فيها قليلة فقد حملت كل كلمة عدة معاني ، ليد تكون  
مترادفة ، وقد تكون متبادعة ، بل ومتناقضة وإنما يربطها معا عبق فلسفي  
واحد ، ولابد للقرء من حسن مرهف لعله يشبه حس الموسيقار الذي  
يستطيع أن يقرأ النغمات وأن يترجم على عبقها ...

ومن الكلمات المثيرة للحنينة في  
اللغة الهيرو غلوفية كلمة ، هكسوس ،  
فهي تحمل أكثر من معنى في اللابسات  
الفرعونية ... فقد تكون ، عدوانيا ،  
وقد تكون ، متسلطا ، ، وقد تكون  
، وحشيا ، وقد تكون مبرزا للخير ،  
وقد تكون ، غير مستطع ، ... لو  
، غيبي ...

● هكسوس - ١ -  
كل العالم يسك قلبه بيده ، يخفي من  
حرب وشيكه ، تدمير كل ما بينه اليد العربية  
المبدعة ليس في العراق وحده وإنما في  
سلطنة عربية أوسع وأشمل ، والقدس ،  
الناس الأميين يتحدثون عن خشيته من

أثار بيئية مدمرة لأجل مظاهر الحياة في  
إستدراك ألقى عربي يشعل عددا من  
الاطار ... مخاطر كيميائية وبيولوجية  
ونوية ، وأثار تسحق التفسير المسائل  
لاحتراق مخزون البترول في مئات الأبار ...  
المعلم كله يسك قلبه بيده الأنوع من  
، الهكسوس ، يعيش حلم العرب  
ويستعمله ، وكأنه بانتظار رحلة متممة ،  
وتسديد رغبة الانتقام الوحشي لدى هذا

## د. رفعت السعيد

الفصل الهكسوس فيبشر بالعرب كمثل  
أمثل ، ويوجد  
وهو حتى يلبرح الحرب كخيار أخير ،

وأنامل حال الأمة العربية في هذه  
الأيام الصعبة التي يلق فيها الإنسان  
العربي على حافة هاوية مسحيقة ...  
وأحاول أن أستخلص من مجمل  
التصريفات غير المنطقية ، وغير  
الطالانية أحيانا ، والغيبية غيابة  
متوحشا في أحيان أخرى ... وأحاول أن  
أستخلص وصفا بليق ، وأحاول أن  
أستخلص العمق الفلسفي للكلمة





١٩٩١/١/١١

التاريخ :

## النشر والخدعات الحقة والمعلومات

العمو لنا جميعا . والعسكريين يتنا جميعا . والساحلي المسيرين علينا جميعا . والعمال والعلمي والممول لاسرائيل عدونا جميعا . فهايت العدو ... وانت المولى .  
والله حلو لنا ان نضع هذا الموقف الهكوسي بعضا من السموة دون جدوى . لكن هذا التلذذ الهكوسي ان يرهنا وسنظل نقول لمن احتل ارض الغير . انت مخطيء . ولمن يستدعي الفراء الامريكيين . انت مخطيء . ولمن منهم مشكلة ومشروعية لوجودهم . انت مخطيء ايضا .  
هكسوس - ٤ -

واتلقى رسالة عاتلة وغير هكسوسية من مواطن من السموية . اسف لغير مصر على رفض هذا الاسم . ويقول انه مواطن من الجزيرة العربية .  
وتلقى الرسالة صورة من التلخلف والغباء الهكسوسى تثير الغضب قبل ان تثير السموية . حتى طويلا عن الظلم المتخلف . والتخلف الفسيف . والعيش المستحيل خلف السدين . وبخمس ادم ومسا لمجتمع هكسوسى . لم قل مقابلا .  
تحدثت عن الظلم الذى لحق بالمرأة في السموية . والقضية ليست قضية المرأة وحدها . تقود سيارتها او لا تقودها . القضية اكبر من ذلك .  
فصعب الجزيرة العربية قد طست هويته فاصبح اسم المواطن والبلاد منسوب الى عائلته احدى السموية . اكبر من مليون كيلو متر مربع من الارض صارت . عزبه . خاصة بالمملكة . السموية . الاسم من الارض لهم . وماعلى الارض ومن عليها لهم . ويضيق الرجل ليعوس مرعا حقل الاقسام المتفجر . فيستجير من الرضباء بالقتل . ويؤمل في زوال يهره الصلح ( بلده ويقول .  
وتأكد ابناء الجزيرة العربية فرحت بلفرو الأمريكى لايلاينا . فيلاندنا لم تستعمر بحالي البلاد العربية . ولعل الاستعمار الأمريكى يوصل في شعبنا الاحساسى بالكرامة . والشعور بالمواطنة السدين سلبهما منهم .  
كحماهم . لعل الاحتلال الأمريكى يحى لنا شيئا من الرجولة واليلا من الكرامة فقد نستحق بعد ذلك الحياة . والتوقيع بالطبع اسم مستعار . لكن التوقيع ليس نهاية الرسالة . فليس نهايتها لحظوة نقول . قد لا نستطيع نشر هذا الكلام لان حكاه الجزيرة يتصلون على حكاه مصر بالفتات . وكل يجب ان تكون مصر في غنى عن العلم كله وشكرا .

عزيزى صاحب الرسالة ...  
مارايك . هاهي رسالتك منشورة بالرغم من ان حكاهم يلقون لحكاهنا بعض الفتات . واتفق منك في انه كان يجب ان تكون مصر في غنى عن العلم كله . لكن ذلك يتطلب سياسة اقتصادية واجتماعية يستدعيه وتفضيه ... ويحتاج شيئا غير القبيحة والظلمية .  
● هكسوس - ٥ -

لقت الزوجة الفسيف وموعوا تمسكها . زوجى مع قراتنا

بالسموية والفتى الهكوسى الرامع الطمى في الفتاة المرفوعة الطفيلة لنا ليكيف عن مخلصتى .  
جسدتم دموعها عنق العاصلة الكويشنة . فلوطن ليس حلة من تراب مغموسة في بترول يلفظ بغير .  
وجدان واحساس وتشمعية .  
وانا احترم رغبة الكويشيين في استعادة ارضهم لكنها رغبة مفرقة اعطيت ان تلتصق كل شيء واى شيء . ولست ادرى كيف يمكن ان لغيرى . ان يصير لام مصرية او زوجة مصرية بلما يذهب رجلها لبحر الكويت . بينما شبيب كويشون ينتظرون في فتقى وكباريات القاهرة بالافاف .

الفتشمية شيء لايفرض ولايفرض . واذا كفى الكويشيين يلقون للغير . اذهب انت وريه ففتلا . بينما هم يستكون في شوارع وانفق القاهرة . واذا كفوا لا يستمعون رغبة او حمة او حماسا او ضميرا يدفعهم للفتشمية في سجيل وطنهم . فلا اقل من ان يستشعروا بعضا من الخزي ويستتروا . واذا

يلتقم فاستتروا . واية يلمة اشد من ان تدين عن الدفاع عن ارضك .  
والمستولون الكويشون يصرخون صرخات الحرب . تتركن شديهم في عيهم ولهم . مطليق العلم بان يستند لهم كويشهم . فسين ان من يستعدها ستكون له . وليس لهم وعلى اية حال . لست ادرى هل احد ان يكون رجلا لكنى لفظ ارض عليه ان يحترم مشاعرا . وعلى هؤلاء الكويشيين ان وقعت الواقعة . وسالت لفرقة دم مصرية واحدة . ان يهتروا عليهم . على الاقل . ان يهتروا مشاعر الامهات والزوجات وان يرهوئا من عيهم ولهم . وان يفتكروا عن انفقوا حتى لاساهم مصرى عقال .  
لماذا انت تتكلم هذا وابنى او اخى يتردد دمه هناك ؟

انها مجرد نصيحة لفصيل هكسوس لم يهتد على ان يفضحه احد . ولم يهتد ان يستمع لنصح احد . ولكن علوا .  
فان لم تتعلموا التعليل واحترام مشاعر الغير الا ان فتى تتعلمون ؟

### سؤال

● هكسوس - ٥ -

من يقيم بشاره كليب ؟  
رجال من الاجراء ؟  
خير تخرج بالسيف والمطرفة ؟  
لم تصب السماء جرادا  
لياكل كل الحين الغريبة  
حتى تعود مءاء . كليب .  
لايابه المشرفة  
ايها الهرون ...  
اهربوا واسكتوا ...  
واتركوا التلذذ للريح يحوى  
الى ان تعود الرجال رجالا ...

● هكسوس - ٦ -

وهو فصيل هكسوسى مصرى ... يصرخ هو ايضا بالحرب . ويضيق للدعوة لتسوية سلمية لازمة الخليج . ويضيق للحديث عن فلسطين . ويضيق لدى محاولات المطارة بين المواقف الأمريكى من أزمة الخليج من قضية فلسطين . وبين القرارات صارية ضد العراق . والصياغات البلية شهالة والفتى تمصل طابع التبريد رائيل ...





الاهالي

المصدر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1991/1/17

والتسوية السلمية لاتمنى لا تكريس  
العنوان ، ولا الإبقاء عليه ، وإنما تفسر  
البحث - بجدية - عن حل سلمي ليس  
لائمة الخليج وحدها وإنما لكل الأزمات  
المنطقة وأن كان الربط بين قضية الخليج  
وقضية فلسطين يجرع مشاعرك  
المرهقة ، أو بالذلة يصرح علانكم بالسيد  
الأمريكي ... فليكن رويًا غير متزامن ..  
فقط قولوها ، وانطقوها شجورا وقولوا  
تعالوا لنجد حلا هنا وهناك ... وإن شئت  
هنا أولا وهناك ثانيا ...

... فقط اظهروا أن لكم قضية لخرى  
تستوجب حلا ... ولويد حين .  
وعنى هذا ألم تقطوه

### خاتمة مهداة

لهكسوس - ٦ -

سواب تيلي الحظيلة مائه ..

في دروب التباكي

تلقني عن مشطه

فاجروا من ثياب الكلام

كونوا أنسا

وكفوا عن الصدوق الطرل الخلفه

قد تركتم كليا ، يخطو صيت للمراب .

من يتلوى بقوم ؟

من يتلوى بقوم ؟

والى لقاء ..

وهذا النوع من الهكسوس لاينظر لابعد  
من تحت قدميه ، يتلوى بالحرب ضد  
العراق ويتلوى بقوة - الصديق ؟ ! -  
الأمريكي ويقره أسلمت على التدمير ،  
ناسيا أو متناسيا أن لمصر مليونًا من  
أبنائها يعيشون في العراق .  
العراق مائل على جميع مقتتل ، ولكن  
حتى الجميع أهون عليهم من جوع ووطلة  
تعرضهما سياسات الاقتصادية واجتماعية  
متعذرة للأغنياء ولا تمنح الفقراء إلا  
المزيد من الفقر .

لكن هذا الفصل من الهكسوس ينسى  
الطوين مصري وأصرهم وينسى أن الدمار  
الشامل والحديث عنه يهز مشاعر أسرهم  
وينسى أن فطرة دم مصرية واحدة تستقبل  
هنا وهناك أن يغسلها لا الرضاء الأمريكي  
ولا الثمن السمودي ولا الصديق غير  
المتسق عن المبادئ ...

فطرة دم واحدة ستلقى في حلق من  
يروجون للحرب ... وهل جيلًا سيأتي  
ليسأل : أن نقتل دماء حتى إلى هذا الحد .  
وتمسكين بالمبادئ إلى هذا الحد للملأ  
لم يرتفع صوت ضد إسرائيل ، لم تشهروا  
ولو مجردة من السلاح دفاعًا عن  
ال فلسطينيين . وهل الأكل شمس  
ال فلسطينيين ... فلاتكون دفاعًا عن حلقه  
وأرضهم بينما الآخرون ..... ما أنتم به  
أدري .











المصدر : الأمل

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# شهادة قبل لحظة صدور الحكم

الحرايش فيدارون العجز عن المواجهة والتصادم مع  
فرسان تصفية النظام العراقي بما يملئه من بطله  
جوهرة الأزمة الكويتية في رأيي هو عبد الربيط او  
الاريط . ربط الأزمة بمقالي أزمت الشرق الأوسط .  
وفي مقدمتها الأزمة الفلسطينية . او عدم الربط بين  
الأزمات . صدام حسين يصير على الربط والقطر  
يصرون على عدم الربط . وقال طارق عزيز لجيمس بيكر  
في لقاء جنيف .

واوضاع القوى العربية المختلفة  
والسؤال الذي يفرش نفسه ماذا لو  
ضجبت بعاقلة . الصباح . على طريق  
استرداد الحق الفلسطيني ؟ ولتعتبر  
هذه العقلة بذلك من شهادة القومية  
العربية وتقدم لها النصائح والتعليل  
ماذا سوف يقول الصدام لو احتلت  
اسرائيل الارض ونقل الفلسطينيين  
اليه معتبرة اياه الوطن الفلسطيني  
الطبيعي ؟ أغلب السنان ان المعين  
سنتهي والاذان ستسمع الظهور تدرك  
المثلث للنظر ان أجهزة الاعلام  
المحلية والعلمية تقيس الصراع  
العراقي - الاسرائيلي بعدد قطع  
المدفعية والصواريخ والطائرات  
والدورج . وتنتشر الخوف والرعب من  
الحرب القادمة وهي ليست حسنة آتية  
في هذا القياس . صراع القوى في  
مفهومه الانسلاخي يتجني يقبس اشياء  
أخرى كثيرة .

● ماهي حقيقة الرأي العام العربي ؟  
ماهي حقيقة الرأي العام داخل شعوب  
القوى المتحالفة ضد العراق بعدد ان  
حول الاعلام ؟ ماذا سمحت وانكسرت  
المتنوعة العراقية - صامو مستقبل  
المؤيدون والرافضين ؟ ماهو مستقبل  
الصراع العربي في المنطقة ؟ المدخل  
ان امريكا تضع في حساباتها الانجازات  
على هذه الاسئلة وغيرها ولا تعرف ان  
كلت النظم المحلية تحسب ان تمسير  
بلا حساب . لقد اعترف زعماء عربيون  
لهم تظلم السياسي والتاريخي بان  
صدام حسين ليس مجنوناً . ومعنى  
ذلك انه يسير بحسب استغلال مع كل  
الكسب وميكانيكيات الصراع .  
وتلتوطف عند مقارعة القوات وحساب  
العدل على كل يسعها العسكريون .  
وربما لو قلت الحرب التي لا يتساعها  
أحد . ولا أتوقع ان تقوم - صموف  
تكتشف وتظهر كل الحسب . خلال  
السروع الذي اطرجه لتحقيق السلام  
العالل الدائم في منطقة الشرق الأوسط  
يتضمن النقاط التالية  
● اصحاب عراق من الكويت مع  
اجراء استفتاء شعبي كويتي يقدر

اعتب في هذه اللحظة وربما يبق على الحد الفاصل  
بين الحرب والسلام سوى ساعات قليلة . لكتب  
رأيي خلال - روع سلام . وعلى الفور سيتهني  
الربط فلا العرضا حسن التية ولقنا  
ان اسرائيل تحتفظ بالعقلة العربية  
او خيط غرة والجولان وجنوب لبنان  
كعقبة تسلو بها وتفرض شروطها على  
الحرب . فلماذا لا تحتفظ صدام حسين  
بلكويت كعقبة لخدمة الاهداف  
القومية وتحقيق السلام الشامل في  
المنطقة ؟ والقول بصدور العربية  
الدولية مبرود عليه . فمن الذي وضع  
مبدأ الأرض مقابل السلام ؟ حتى هذا  
المدى لا تحترمه اسرائيل للفلسطينيين  
يعرضون السلام مقابل الأرض  
واسرائيل تقول ان هذه الأرض هي  
أرض الميعاد ولاحق للفلسطينيين  
فيها . وصدام ليس مختلفاً مع  
الشعب الكويتي فهو جزء من الأمة  
العربية . وانما اختلافه مع عقلة  
الصباح . بمن يعطون وما تعقله  
من توجهات . واقرح على سبيل التذليل  
الانساري ان يسقم الشيخ - جابر  
الصباح . ربط الأزمة الكويتية بالأزمة  
الفلسطينية ويقول لصدام حسين  
( ماذا تأمل )

جرك المواقف على مبدأ الربط  
لاختبار صدق التية .

اعترف وبلا أدنى خوف في هذه  
اللحظات العصبية أنني مع وجهة نظر  
الربط فلا العرضا حسن التية ولقنا  
ان اسرائيل تحتفظ بالعقلة العربية  
او خيط غرة والجولان وجنوب لبنان  
كعقبة تسلو بها وتفرض شروطها على  
الحرب . فلماذا لا تحتفظ صدام حسين  
بلكويت كعقبة لخدمة الاهداف  
القومية وتحقيق السلام الشامل في  
المنطقة ؟ والقول بصدور العربية  
الدولية مبرود عليه . فمن الذي وضع  
مبدأ الأرض مقابل السلام ؟ حتى هذا  
المدى لا تحترمه اسرائيل للفلسطينيين  
يعرضون السلام مقابل الأرض  
واسرائيل تقول ان هذه الأرض هي  
أرض الميعاد ولاحق للفلسطينيين  
فيها . وصدام ليس مختلفاً مع  
الشعب الكويتي فهو جزء من الأمة  
العربية . وانما اختلافه مع عقلة  
الصباح . بمن يعطون وما تعقله  
من توجهات . واقرح على سبيل التذليل  
الانساري ان يسقم الشيخ - جابر  
الصباح . ربط الأزمة الكويتية بالأزمة  
الفلسطينية ويقول لصدام حسين  
( ماذا تأمل )

والقول بان الانساري يدافعون عن  
شعب الكويت وحكومة الشرعية  
والعدالة الدولية قول مضحك وسخيف  
يخرج من أسفوف مزكومة برالحة  
البترو . والتسلم بالسيادة المطلقة  
لأمريكا . واقرح مرة أخرى على سبيل  
التذليل التنفري . ان تحشد امريكا  
وحلفاؤها الجيوش والأساطيل لتحرير  
قواتها . و . لا تها . و . استونيا .  
من اسراحتلال السوفيتي لها



محمد الجمل

الصراع انذ في جوهرة صراع فرض  
ارادة من يتصور انه قوى يحصلون ان  
يفرض ارايته على من يتصور انه  
ضعيف . فلماذا ما دخلت الصالح  
وحسابات القوى عمت المعين وصمت  
الاذان وادبرت الظهور . ومن هنا لانا لا  
أميل الى تسمية أزمة الخليج الثانية  
بالأزمة العراقية - الكويتية وفضل ان  
أسميها الصراع العراقي - الامريكي .  
امريكا تفرض وجودها الاسطوري في  
منطقة الشرق الأوسط . والعراق فلولم  
الجانب المجه من هذا الوجود واذ  
كان صدام حسين يختلف مع عقلة  
الصباح . فله يختلف مع امريكا في  
حدود الاهداف القومية المشروعة .  
فهل تذكر عليه الشرعية الدولية انتماءه  
والتزامه بالشرعية القومية ويخضري  
هذا قول الرئيس بوش بعد مباحثات  
جنيف عن مستوى الآراء  
لقد كان اداء طارق عزيز في الحوار  
اداء جيداً ورائعاً - والذي أدان هذا  
التصریح هو اداعة صوت امريكا  
والقول بان الطريق الصحيح أمام  
العراق لحل المشكلة الفلسطينية هو  
ان يواجه العراق اسرائيل وجها لوجه  
فول ساذج لا يتعنى مع حقائق الجغرافيا





المصدر: الأمازي

١٩٩١/١٧١٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة مع العراق أو الاستقلال الذي  
يشتر الشهاب بسوجه النظام  
والحكومة الذين يمثلانه  
● مؤتمر دولي مقتران مع انسحاب  
عراقي يفرض على إسرائيل بكل الوسائل  
الانسحاب من كل الأراضي العربية  
المحتلة  
● انسحاب القوات المتعددة  
الجنسية من الأراضي العربية وترك  
العرب يفسدون نظامهم الأمني  
بمعرفة  
● الاتفاق بشكل ماعلي نزع اسلحة  
التدمير الشامل من كل دول المنطقة بما  
فيها إسرائيل  
اقول كلمتي هذه وأنا أعلم انني انتفخ في  
الريح والأجر على الله





د. إبراهيم سعد الدين

## ماذا بعد طرد قوات هولاكو العراق من الكويت

عندما يصل هذا المقال إلى أيدي قراءه - الاحباء - يكون الموعد النهائي لاستحاب العراق من الكويت قد انقضى فعلا . ويكون العد التنازلي قد ابتدأ بالفعل لعملية طرد قوات الغزو العراقي الفاضل من الكويت بالقوة العسكرية بعد ان رفض العراقي أية تسوية سلمية ممكنة او تكون الاعمال العسكرية قد استؤنفت في منطقة الخليج مرة أخرى .

وبغض النظر عما اذا كانت العمليات العسكرية قد بدأت بالفعل او هي على وشك البدء . وعن الكيفية التي سيتم بها استخدام القوة العسكرية فليس هناك مجال للشك في ان قوات هولاكو العراق الفارسية ستواجه هزيمة عسكرية قاسية لا بد وان تنتهي بطردها من الكويت مهما طل الزمن او قصر . ان هذا امر شريا من التضمين او الانزامية ولكنه النتيجة المتوقعة للمنطقة لاي استقرار صحيح لتوازن القوى العسكرية في منطقة المواجهة . وهو ما يسمح باي شك في النتيجة المحتملة للمواجهة رغم كل التجهيزات التي يملؤها حاكم بغداد وحديثه عن انهال الدم ان يستريح فيها القوات الدولية وتصريحاته وتصريحات كوفات عن النص المشترك الذي سيخلفه العراق والقوات الفلسطينية التي ستقاتل الى جانبه . ورغم كل الحديث عن الاستعداد لتوسيع نطاق المعرفة لتتصل اسرائيل والبلد العربية وفي كل دول العالم .

### مجموعة

ويشارك حاكم العراق في المسؤولية كل هؤلاء الذين ساقوا له الاعذار وادفعوا عن سلكه . وكل اولئك الذين غضوا النظر عن جرائمه في الكويت بدعوى من الفسز العسكري لها واستعدادا لاي اعمال التهرب والاضطراب والتفريب الذي مارسها اتباع هولاكو فضلا عن انتهاك حقوق الانسان الكويتي واعمال الضم القسري وتصليفة الوجود الوطني بالقوة والاعتداء المستمر

على الكويتيين ومن حملات الاعتقال والتعذيب لكسر صلابة الشعب الكويتي الذي يقف صامدا في وجه كل اشواق العدوان الهجومي .

كما ان المسؤولية تطول ايضا من استهانوا باخطر الحرب وخذعوا انفسهم قبل غيرهم بالبعيد من انقذات في الجبهة الدولية وعن رفض منشتر لاستخدام القوة لتصلية العدوان . ومن خدعهم زعم العراق بامتلاك القوة القادرة على احراق نصف اسرائيل وهزيمة القوى الدولية فضلا عن من هلاوا لصلوات حاكم العراق صرف الانتظار عن جرائمه عن طريق المطالبة بالربط بين حل أزمة الخليج وحل كل مشاكل الشرق الاوسط وعلى رأسها مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لالارض العربية ومنع للشعب الفلسطيني من

ان استئناف الاعمال العسكرية في منطقة الخليج والتي كان العراق قد بدأها بالفعل عندما غزا الكويت في اغسطس الماضي . تجر عن فشل الوطنية العربية وقوى السلام في العالم العربي في انتهاء الغزو العراقي الفاضل للكويت واستعادة الشرعية العربية التي خسرها العراق بظلمة عن طريق تفاسل شعبه مذوي وتعبئة جماهيرية واسعة ضد سياسات العدوان والضم .

ان مسؤولية ذلك تقع في المقام الاول على حاكم العراق نفسه . لقد وضع بكتاتيز بعد ان تسلطه الشخصي وغريزه وتجاهله عن مقدار افعى من كل المصالح العربية على رأسها مصالح الشعب العراقي ذاته . لقد مارس الدكتاتورية بالفعل سياسة خلاصتها ومنعوا . بعدى الطوفان . ولقد كبر عن الزعيم الاوحد ان يتصرف بخساسة حساباته وتجاهلته عن رد الفعل العربي والعربي لغزو الفاجر للكويت . فاجبه الى المقامة بكل المصالح العربية والعراقية معرضا العراق والبلاد العربية جميعها لكارثة محققة تطول العراق في المقام الاول بنشبه استمرار احتلال الكويت ورفض الخضوع لصوت المنطق والعقل والعمل . ذلك ان هيبته وماله ومصره هو ام لديه من كل المصالح العراقية والعربية

مناصرة حقه في تقرير المصير على ارضه . متتاسين حقيقة ان العراق لم يوجه بعد ١٩٩٨ رصاصة واحدة الى اسرائيل في وقت غاضت فيها مصر وسوريا العديد من الحروب دفاعا عن الفلسطينيين ومثاقليين حقيقة ان الربط المزعوم ليس في مصالح القضية الفلسطينية اصلا . للعراق الذي يمسك بخناق الشعب الكويتي ويصره العذاب لايوسك بخناق الولايات المتحدة ولا يثق اسرائيل وهو لا يهدد ايا منها تهديدا جديا . بل مثل هذا الموقف الهول

ه سبب وانا اسبب . مع ان العراق لايوسك بانه لان اسرائيل هي اول من يربح ببقائه الابد في فلسطين حتى ولو بقي العراق الى الابد في الكويت . ان تاييد الشرعية الدولية واعمالها لتطبيق الجلاء العراقي عن الكويت هو وحده الذي يسمح بمزيد من الضغط الفلسطيني والعربي لحمل القضية الفلسطينية والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة تطبيقا لقرارات الامم المتحدة . ويزداد تأثير العرب وامكانات ضغطهم بصفاء سياسيين فعلا في اعمال الشرعية الدولية في حالة الخليج .

لا يخفى ان حرب الفلسطينيين الى جانب العراق فهو امر لا يسهل له وهو يبنى عن تصور خاطيء من الحرب المستمرة . ان المعارك الحاسمة لن تتم بين القوات الدولية قبل ان يتم التدمير الكامل للقدرات الصورية والجوية العراقية . ان القوات الفلسطينية التي تتخلصها القدرة على الدفاع عن نفسها امام القوات الاميرالية المصنوعة لن تجد لها دورا تزيينيه في مواجهة القوات الدولية في معركتها لحد القوات العراقية من الكويت . ان الامم المتحدة والقوات الفلسطينية هو المشاركة في اعمال ارميلية في انهاء العلم المختلفة ضد الدول التي قد تتشارك في







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : 1991/1/17

الاعمال العسكرية ضد جيش هولاك  
العراق وسكن القضية الفلسطينية اول  
المتضررين من سلك كهذا حيث يحتل ان  
تفقد الحركة الوطنية الفلسطينية كل ما  
اكتسبته في الميدان الفول مؤخرًا من  
احترام بعد ان تات بنفسها عن الارهاب  
والاعمال الارهابية .

### ملا بعد طرد القوات الغازية :

بخس النظر الآن عن المسؤولية عن الحرب  
أو السلم في المنطقة فإن الحرب القادمة في  
الخليج ستوثق العالم العربي المزيد من  
المشاكل والأخطار . أن عبء مواجهة هذه  
الأخطار والمشاكل سيوقع بشكل خاص على  
الحلف العربي الذي شارك في مواجهة  
الدعوان العراقي وساعد على تصفيته . وإن  
أطوار ذلك الحلف تلعب مصر وسوريا  
والسعودية دورًا خاصًا .

ان انتهاء الاحتلال العراقي للكويت  
بالقوة ومليصحب ذلك من انزوال هزيمة  
عسكرية بالقوات العراقية ففتح الباب  
وأشاع لأفصاح في العراق ومعلومات  
لتقسيمه وأضرب أجزاء من أراضيه ان  
المحافظة على وحدة التراب العراقي  
وسيادة الدولة العراقية على أراضيه هو  
أحد الأهداف الرئيسية التي يجب الحرص  
عليها ... ان الدول العربية المشركه في  
تصفية العدوان العراقي مطلوبة منذ الآن  
بالتخاذ مواقف واضح بهذا الشأن وليس  
أية محاولة للتسلسل بوحدة الأراضي  
العراقية .

ان تصفية العدوان العراقي على  
الكويت لابد ان يتبعه بسرعة جلاء كل  
القوات الاجنبية عن منطقة الخليج .  
واتخاذ مواقف عربي موحد وعمل عربي  
مشترك لاقامة نظام امن عربي جديد يحمي  
الدول العربية كلها وبخاصة دول الخليج  
وبدول المجاورة مع اسرائيل من أي تهديد  
اقليمي او دولي سواء من دول اجنبية أو  
عربية . ان امن دول الخليج هو جزء من  
الامن القومي العربي وهو مسؤولية الدول  
العربية والخليجية قبل غيرها .

ان حل قضية العدوان العراقي على  
الكويت لابد ان يتبع بعمل عربي موحد  
لتطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة  
الخاصة بالقضية الفلسطينية وحل  
الصراع العربي الاسرائيلي بتحقيق جلاء  
اسرائيل عن الجولان والجنوب اللبناني  
والضفة الغربية وغزة والضفة المصرية  
للشعب الفلسطيني لتحرير مصرية على  
أرضه بما في ذلك حاصه في الضفة وبنات  
المستقلة على الارض الفلسطينية .

ان القامة سلام شامل في الشرق الأوسط  
يتطلب إخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار  
الشامل بما في ذلك الأسلحة النووية  
الاسرائيلية . وهو ما يتطلب طرح مشروع  
عربي متكامل للسلام في المنطقة بما في ذلك  
السلام مع اسرائيل والفضال المشترك من  
أجل تحقيق مثل هذا السلام .

ان استعادة العراق الى الصيغة  
العربية سيكون أيضا أحد الواجبات  
الضرورية وهو ما يتطلب المساعدة على  
انتقال العراق سلميا الى الديمقراطية ان  
مثل هذا الانتقال هو مسؤولية الشعب  
العراقي في المقام الأول . ولكن مصر  
بالذات يمكن ان تلعب دورا أصعب ابعاد  
ما تستكمل بالفعل القامة نظام ديموقراطي  
سلمي في أراضيه . نظام يحقق الحرية  
السياسية والعدل الاجتماعي في نفس  
الوقت .

ان الوطن العربي ان يتشكك من تحقيق  
أمن حقيقي إلا ببناء اقتصاد وطني مستقل  
ومشترك في أراضيه . وهو ما يتطلب  
خطوات جادة من أجل تحقيق تكامل  
اقتصادي عربي يوفر الاكتفاء الذاتي  
غذائيا ويبنى سلسلة متشككة من  
الصناعات العربية في الأرض العربية . ان  
توزيعها على الألباء وتوفير حرية انتقال  
عوامل الإنتاج من رأس مال وعسالة في  
الأرض العربية هي أمور لابد من تسويرها  
لاقامة صرح اقتصادي عربي مستقل يوفر  
حياة كريمة لكافة الشعوب العربية .

ان شرط تحقيق هذه الأهداف وغيرها  
هو وحدة القوى الوطنية العربية  
واستعدادها للنضال المشترك والمضروب  
لتطبيق أهدافها . وإن هذه القضية تلعب  
القوى الوطنية المصرية لوجب ان تلعب  
دورا رئيسيا .





# لـ د الخـ يـ

لايخالف المستر بوش مثقال ذرة من الشك في انه سوف يسحق صدام حسين وسوف يعحو العراق من على الخريطة .  
وكيف لا ؟ وهو سيد العالم ومن دانت له الممالك وانحنى له الهامات ويقف على اعلى قمة كما لم يقف أحد قبله في التاريخ !

وكانت النهاية اكبر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة وهزيمة لا تستطيع ان تبرا منها وتلازمها لما بقي من عمرها ! وفرت الولايات المتحدة ان تكرر لهما هزمتا وان تعوض خسارتها في الشرق الاقصى في الطرف الاخر الشرقي الاوسط والقتت بولة اعظم بالوكالة لتهيمن على المنطقة وتعد نفوذها عبر الخليج والمحيط حتى شواطئ الهند الصينية وجنوبها بكل مبادئ الفرسنة الأمريكية وصبت فيها كل خيراتها ومطقتها ونصبت ربيبتها اسرا فيل خليفة امينة لها ! !  
وتربع جلالة شامعنا امير ايران على عرش الطلوس بينه فخرا وكبرياء في كنف الدولة الام  
وخرج الامام من الصومعة وقوض البناء بكل اعناده وجدرانه واختلرت العلنية بمعوننا يرد للولايات المتحدة هيبته وروعها ويهسل آثار كل مزائمه .. هو المستر رونالد ريغان .

وشن الحرب التي سوف تصحو كل العالم وتعيد كل الثقة ولم تخالفه ذرة شك في انه سوف يقضي على المستر بيشوب رئيس جمهورية جيراندا للاممي ويجرح الجزيرة الضخيرة . وتحقق له ما اراد وكتب له النصر كما وعد وفلتت له كل اجهزة الاعلام والدعاية ولم يعترض احد سوى صحيفة واحدة ولاه ايرسل قوات المشاة البحرية ولم يرسل فرقة المظلات وكانت تكفي ! !  
وخلف المستر ريغان بانه المقدم المستر بوش ونذر نفسه ليكمل الرسالة

المتحدة ، ضد العدوان ، وعيا كل حلفائه تحت رايتها وسارت جيوشها واساطيلها وطيرانها وعلى رأسها محرو الفلبينيين وقاطع اليابان وآله الحرب الامريكي ، مك آرثر .  
وقلعت الفلوجة وانتهت الحرب المبررة بالهزيمة وارثت القوات مالمصومة الفلج ، امل فلاحين حفاة يحاربون بالقبائل ويعيشون على حفة ارض .  
ولغضت العراة بالقسى الاسويكي مارك كلارك ، واما اوقع على حدة في اول حرب لم تكسبها الولايات المتحدة ،  
وعزل « مارك آرثر » من القيادة وخرج ثرومان من التاريخ !  
ولم يستوعب احد في البيتاجون درس الصين او محنة كوريا مرة اخرى لم تخالف المستر جونسون او المستر نيكسون او عبقري العصر المستر كينسجر ذرة شك في انهم سوف يسحقون ، هوئي منه ، ويسارون قلده « جيب » ويحرقون ليقنام ويولون عليها المستر ، شو .  
ولم تكن حربا ولكن حقمية تاريخية لكي لا تتساقط الدول جنوب شرقي اسيا الواحدة تلو الاخرى كقطع « الدومينو » وتزحف الشيوعية ، منها الى باقي العلم !  
وحشد مليون جندي وانضم كل الحطاء الامميين والاستراليين واستعملت كل الاسلحة واشدها فتكا الصواريخ والكماوية والمجروية واستمرت الحرب على سنوات واتسعت لتشمل كل الهند الصينية ليقنام سكيوديا - كوس .

وحيداً لو استرجع شيئا من هذا التاريخ ذات يوم لم تخالف المستر ثرومان ذرة شك انه سوف يسحق « ملوئي سونج » وسوف يصغر كل الصين وسوف يتوج عليها ، تشينج كاي شيك ، تحت مظلة ورعته .  
وكيف لا ؟ وقد خرجت الولايات المتحدة ظفيرة مكلفة باكثر من اكبر حرب عرفتها البشرية وتربعت الهوى واغنى دولة على قمة العالم وملكت وحدها سلاحا حلسا لا يملكه احد ويريد الجميع وهو القبلة الثرية ولم يقف المستر ثرومان يومئذ وحده وساعده بالمع كل حلفائه بل وانضم ايضا غريمه الاتحاد السوفيتي وعقد زعيمه ستالين معاهدة صداقة وتحالف مع تشينج كاي شيك وحذر « الرفاق الصينيين » من اي صدام معه .

ويرافق في ارنف الضارجية الامريكية كتاب ابيض مشهور « كلاسيكي » في خمسماية صفحة بعنوان : « من اضاع الصين ؟ ولزال السؤال مطروحا ! !  
ولم يعلم المستر ثرومان شيئا ومرة ثانية لم يخالفه ذرة شك في انه سوف يسحق كيم ايل سونج وسوف يوح كوريا وسوف يول عليها « ريبيه » المستر سنجمان ري وينك يسترجع الصين حقيقيا ليمدا استراتيجي ييلاني ، من يملك كوريا يسود الصين ومن يسود الصين يسود اسيا ، ومن يسود اسيا يحكم العالم !  
واستقر المستر ثرومان الاسم





محمد عودة

وزحفت جحافلها واساطيلها على دولة معادية وانتصرت نصرًا مجيدًا وأسرت هالكها وأبنت به مصفداً في الأغلال إلى بلاط المستر بوش ..

وهكذا غسل المستر بوش آخر الشار العار .. ورد للولايات المتحدة مجدها العسكري وسوف يسجل التاريخ جريمة جديدة وبئس السجلات الناصبة المبياش ..

وبهذا التراث العتيق تزحف قوات واساطيل واسراب المستر جورج بوش .. في نزعة عسكرية إلى بغداد .. ويضاعف من طمانينة المستر بوش وثقته أن تلقى معه قلباً وقلوباً أخلاص الحلفاء بريطانيا وأخر قطرة دم

وذاث يوم وفدت بسلك جيوشها واساطيلها واسرايها وحلفائها في مهمة معاملة لكي تقضي على هتكر جديد ظهر على ضفاف النيل وأن تحرر شعباً من طغيانه وأعلن رئيس وزراءها ايدن أنه قضى على هتكر الكبير ولا تخالفه نره شك أن سوف يقضي على الصغير وسوف يؤمن العالم ضد أي هتكر يظهر في أي مكان ولا يحتاج المستر بوش من يذكره كيف انتهى المستر ايدن وانتهت معه الامبراطورية وربما لا تكون الحليفة الاخرى بنفس الولاء والوفاء ولسكنها تؤكد بدورها انها لن تixel بلخر قطرة دم ..

ولا تظن أن ادبيها ما تبدله بعد ما تزلفته في الهند الصينية وأن القسرة الاخيرة كانت في الجزائر حيث ووريت الامبراطورية الشراب ولا ضهير من الذكرى التي تنفع المؤمنين والهل الكتاب ..

وأن الامبراطورية البريطانية غرقت في مياه عربية في خليج السويس وأن الامبراطورية الفرنسية دفت في شراب ارض عربية في الجزائر ان رمال الصحارى العربية متحركة غفيرة ربما تبنتع امبراطورية ثالثة !





المصدر :

الأحداث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ١ / ١٦

## أزمة أريكة التسوية والمصالحة



محمد أحمد خلف الله

بالشعب الفلسطيني هي التي صدرت أولا وهي واجبة التنفيذ منذ زمن بعيد والقرارات التي صدرت من قبل هي التي يجب أن تنفذ فبلا وهذا هو منطق التاريخ.

ثانياً : أن العمل الإنساني يكف أي جانب الشعب الفلسطيني فهو الشعب المأساة حقا وهو الشعب الذي يعاني من إسرائيل ما يعجز غيره عن احتشامه فلماذا إن الخسارة العربية في عدم تنفيذ مقررات الشرعية الدولية التي هي لصالح الشعب الفلسطيني أكثر بكثير جدا من تلك الخسارة العربية التي تكون في عدم تنفيذ المقررات الصادرة في صالح الشعب الكويتي فالأرض العربية تصبح غير عربية وتصبح إسرائيل في حالة التسبب الفلسطيني أما حالة الشعب الكويتي فستبقى عربية مع ضرورتها عربية الشعب الفلسطيني ينتقل من كونه عربيا إلى كونه إسرائيليا مع عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لكنه يبقى عربيا في حالة كونه أصبح عربيا .

إن المبدئ الذي يؤيدها المنطق التاريخي والمنطق الإنساني والمنطق القومي هي التي تساوئ بين الشعبين وإن المصالحة والتسوية هي من جانب أمريكا وأسرائيل أكثرهما من جانب صدام حسين من حيث الشرعية الدولية .

عندما طرح صدام حسين مبادرته التي كان يستهدف منها تحقيق المساواة في الشرعية الدولية بين كل من الكويت وفلسطين فبالتوازي هذه المبادرة بغرض التام وكانت حجة الأخصيين لهما من أمريكا ومن يحالفها من العرب وغير العرب أنه لا يمكن الرباطين الأيمن لأن هذه قضية وتلك قضية وتذهب الطرفون من الأيمنك وغيرهم إلى أن صدام لا يقصد من طرح هذه المبادرة إلا التسوية والمصالحة لحل أزمة الخليج أو القضية الكويتية وتتفكروا في ذلك الوقت بأن العراق يجب أن ينسحب من الكويت حالا وبدون قيد أو شرط ثم سمعت أمريكا في تحديد وقت بعينه للتسحاب هو الخامس عشر من يناير الحالي واستصدرت بذلك قرارا من مجلس الأمن .

ويبدو لي أن الموقف الأمريكي ليس مبدئيا وليس عادلا وليس فيه المساواة التي يلقاها في المساواة في الخلق

وأن تعامل قرار الشرعية الدولية

معاملة القبط أو معاملة الأيتام الذي لا يجد من يحميه ويدافع عنه .

أنه من هنا أذهب في يقين حازم إلى أن التسوية والمصالحة في تنفيذ مقررات

الشرعية الدولية لعبة أمريكية تمارسها إسرائيل في العالم العربي .

وهذا أميل إلى تصديق صدام حسين فيما يذهب إليه عن ربط القضية الفلسطينية بقضية الكويت أو أزمة الخليج أكثر من تصديق لوش في عدم الربط بين حدث أن صدام حسين يقول ما يمكن أن يقال فيه أنه المساواة في تنفيذ المقررات الدولية بقضية للمظلومين

وبقضية المظلومين على حد سواء .

وأفهم السبب الذي من أجله يعارض بوش مبادرة صدام حسين في الربط بين الأمرين وأنه الحب

لاسرائيل والمكرهه لصدام حسين لكني لا أفهم أبدا الأسباب في الموقف العربي .

أن الشعب الكويتي شعب عربي وإن الشعب الفلسطيني شعب عربي

ومصلحة كل منهما هي مصلحة عربية فلماذا لا نسوي بينهما من حيث الحقوق التي لكل منهما والواجبات التي علينا

لكل منهما .

إن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لكل منهما واجبة التنفيذ وفي الحاصل

ويبدو قيد أو شرط لكن الأولوية يجب أن تكون للشعب الفلسطيني وذلك

لأسباب التولية

أولا .. أن القرارات الصادرة

عن إسرائيل بالتسوية والمصالحة

في حالة العجز عن صرف

الدول عن ذلك في ذهاب الدول إلى اتخاذ

القرار فإن أمريكا تستخدم حق الفيتو

وتعطي على القرار الذي يصبه

الشرعية الدولية وهو لا يزال في العهد

أما نحن فعجز أمريكا عجزا تاما عن

المعملتين المستغنيين ويصدر القرار

فعلا من الشرعية الدولية فإن أمريكا

تأخذ لاسرائيل بالتسوية والمصالحة







الأهرام

المصدر :

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ديوس

أعلان الله  
العرب على العرب !

انقسم الكونجرس الأمريكي تقريبا حول مشروع استخدام القوة ضد العراق أو مد المهلة لاستخدام العقوبات الاقتصادية. وكانت النتيجة بعد الحوار هي ٤٧ شيخا و ١٨٢ مغليا ضد العرب و ٢٠ شيخا و ٢٥٠ مغليا مع العرب.

وكل الذين شامعوا وسمعوا الجملات على شاشة التلفزيون (غير المصري طبعاً لأن تليفزيوننا تمنع الكلف عن الخلافات في الدول الصديقة) - كل الذين شامعوا وسمعوا لاحظوا شيئا أساسيا. وهو أن كل الشواب والشيوع اليهود الصهيونيين كانوا ضمن المؤيدين لقرار الحرب. وقد تحدثوا بحماسة وجرأة من أجل الحرب الفورية خفصة أن يؤدي التهولون إلى استيلاء صدام حسين على بقية العالم كما حدث عندما بدأ المرحوم هتلر باجتياح بولندا.

ولأن - أصلاً - من اليهود الصهيونيين على استعداد للتضحية حتى بحياتهم ضد أي عدوان يقع على الشعوب، لذلك كل حملهم أثناء أحاديثهم إلى الكونجرس، هيستريا، خفية أن تملك الفرصة الذهبية التي أتاحتها غزو الكويت ويعتاد العرب على معارضة العدوان ضد بعضهم البعض أو ضد غيرهم !

وإذا أسعدنا أن يكون من بيننا شخصيات سياسية وصحفية لاتقل قوة وحسماً وعزماً عن فريق الصقور الأمريكي، رغم أننا من العالم الثالث. لكن معاني الرجال

لا ترتبط بحجم السكان أو مدى التخلف والتقدم. والحمد لله الذي حرمانا من البترول في باطن الأرض. وأنعم علينا بهؤلاء الرجال المدنيين، الذين يتحرفون شوقاً إلى القتال أكثر من المصريين أنفسهم. فمساعدة منحة بهذا الحجم خلال شلشات التليفزيون متعة ليس بعدها متعة. وهي تلقي حجراً بحرك الركود الذي يصيبنا بالفعل.

ولعل هذا هو السبب الذي دفع زميلاً بالتليفزيون المصري - كما قلنا السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - إلى حذف مساقته أثناء لقاء السيد الرئيس بالكتات والأبناء والبناتين. (رغم أن الرئيس لم يبد أي ضيق بما قلت) وكأني بالأعزاء الأستاذ موسى صبري على وجهة نظري. وذلك خشية أن يتسرب إلى الرأي العام المصري أو العالمي ما يوحى بأن هناك نخلاً لا بين كتبة الصحفيين المصريين التي تعرف بالقراسة في القتل، ونشوق على سرقة طرزان الصحراء، البسوطية أحياناً !

فليس من شبعنا أن نطالب بتجليل الحرب والاكتفاء مؤقلاً بالعقوبات والمحصار، صدام في المكان أن نشعلها بعد يوم أو أسبوع أو بضعة !

أعان الله العرب على العرب. وللحيا الولايات المتحدة الأمريكية سنداً ونخراً للضغامة والمظلومين !

فيليب جلاب



# ب الاستعانة خال :

لمن استعانوا بعدوهم على أنفسهم



عبد الرحمن شامير

الارجح الاتصل هذه الكلمة الى القرى قبل اليوم الموعود، يوم ١٥ يناير المشهود او غير المشهود... اذا هبت فيه عاصفة الحرب على الخليج واصابتنا من غيرنا ما اصابتنا... على ان التاريخ سوف يشهد على هذا الجيل من ابناء الامة العربية انه شر اجيالا، وانه قد فعل بنفسه وبامته مفسوف يكون عارا علميا الى ابد الابدین سواء في ذلك ان تحصل ستسمى بكارثة الخليج بالحرب او بالمعلومات.

ان كثيرا من الامم بل كلها... قد هربت الظلم فيما بينها، يطلب احبائها غنيها على فقرها وحرمة، ويؤثر فقرها على غنيها ويلحق به الآثي ويهدو قلوبها على شميمها فيفشل به، ويصير شميمها للانتقام ليقال ان استطاع من عدا عليه سلفا... وهكذا. اما ان يسمى بعض ابناء الامة في املاكها... كلها او بعضها... كما دعا بعض ابناء امتنا فهذا امر غير مطول ولا متصور.

لننظر مثلا الثورة الفرنسية لقد وقعت واعتبارها رد فعل عنيف لطغيان الملوك والافراد على العامة من ابلتها، واسرقت الثروة بدورها في النكال بهم ويسم والامم واخذ فيها كثير من الابرياء لمجرد الانتشاء ومع ذلك فقد كان التدخل الاجنبي فيها مبادرة من الحلف الذي اقلته الرجعية الأوروبية انذاك ضدّها خوفا من امتداد ثورتها الى بلادها ولم تكن الحرب وقتذاك دمرا شاملا على نحو الحروب الحديثة واسلمتها الرجعية ورد فيها المتدخلون على اعطابهم.

وكذلك الثورة الروسية التي ملز ال ابلتها حتى الآن يدينون كثيرا من الشرير التي نتجت عنها وهي بدورها كانت رد فعل لواقع من أسوأ نظم الحكم الاستبدادية التي عرفتها الشعوب ومع ذلك فقد واجهت اكثر من حرب للتدخل فيها اولها ما يعرف بهذا الاسم في بدايتها، حرب التدخل، واخرها هجوم النازية الألمانية عليها ابان الحرب العالمية الثانية واستسلمت الشعوب السوفيتية في كلا الحروبين وهم بالمناصب خليفين ام حتى ويسوا مجرد امسة واحدة ووردوا المتدخلين والمغيرين على اعطابهم وفي اصلاح اخطاء الثورة بالحق او الباطل مستولية ابلتها وحدهم.

ولكن انظر الى بلادنا القصصة، شعوم وقع عدوان وقلم من جانب احد اجزائها على جزء اخر منها، وما تكون له اسلحه وعلفه ولكن الطاعة الكبرى ان يستعين بعض ابلتها بالحرب عليها على هذه الامة لان الدمار اذا وقع ويدعو الله الا يقع لن يكون من نصيب جزء منها دون الآخر وحتى لو اقتصر عليه فسوف يكون هلاكنا يتضائل الى جانب كل ظلم وقع فيما بينها.

فك هي بدمية العلق فيما اعتقد، واذا كانت ام اخرى قد واجهت كسا قمت ماعرف باسم حروب التدخل فلان الامة العربية تواجه ما يمكن ان يعرف باسم حرب الاستتغال، لان فريقتا من ابلتها هم الذين دعوا الاجنبي الى التدخل.

على ان، الاستتغال، قد تم حتى ولو لم تقع الحرب، ان الوجود الاجنبي على ارض بلادنا قد اصبح اكثر من ان يطلق وأرسخ من ان نقوى على زحزحته على الاقل في المستقبل القريب - وقد تخرت مع تدفق قواتهم على اجزاء غلقة من ارضنا كل ادعوى التي كلفوا سيرمونها عن استعدادهم للاستتغال بعد تمام المهمة او حينما يطلب منهم ذلك وهم الآن





الإمام

المسار :

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتحدثون عن لقاء طويل يدعوى المعاملة على أمن المنطقة فهم يتحولون  
الآن أو تحولوا بالفعل إلى « لثة بفر » أو بما هو القدر من الفراء !  
لقد كانت لدينا . وكان كلفنا علينا وليس لنا . وجود الدولة الصهيونية  
على بعض أراضيها وهي تستغل وتستغل من الواعين الجدد عليها مع  
الفتك المستمر بمن تحت أيديها من أبناء امتنا وذلك في ظل الشقيقة الكبرى  
التي يتكاثف وجودها في شرق الجزيرة أو شبه الجزيرة التي لم تعد تستحق  
أن تسمى جزيرة العرب ! في ظل وفلق دول لم يكف يتحقق ويصطلح حتى  
دعواته إلى التحالف ضدنا يدعوى نصرة فريق منا على فريق آخر وأصبحنا  
بين فكي كمامة من « الاسرائيليين » نؤسف أن نعلق علينا  
ملاذلي أن نقول ونحن نؤسف أن نعيد انقلص أمة لا وجود لها ؟ غير أن  
ندعو الله أن يكثف الغمة عن هذه الأمة وإن يغفر لهذا الجيل من ابتلائها ما  
فعله بها !





اندلعت الحرب .. او تلك على الأقل هو السيناريو الذي كان مطلوباً بصورة في برنامج - منذ أيام - لهيئة الإذاعة البريطانية .. قبل علمنا بما كانت سوف تسفر عنه مفاوضات اللحظة الأخيرة يوم ١٥ يناير امس .. وفي وقت كان ينبغي فيه الاستعداد لكافة الاحتمالات ..

تحدث عن موقف الفلسطينيين في البرنامج الإذاعي بسام ابوشريف مستشار الرئيس عرفات، وعن موقف الاسرائيليين اسحق تافون رئيس اسرائيل السابق .. وطلب مني ان اتحدث عن موقف المصريين ..

## اند- : : : الحرب

فاين يقف المصريون ..  
والاسرائيليون .. والفلسطينيون ؟

محمد سيد احمد

هو وجه المذيع بسام بتصریح لعرفات قل فيه ان المنظمة سوف تسلف العراق في حالة نشوب حرب بربريد بسام بأننا نخوض معركة في حلقة المحتل الاسرائيلي في الضفة وغزة وأن تصعيد مفاوضات الاحتلال هو جزء لا يتجزأ من المعركة العربية الشاملة .. اراد بسام يرده ان يقول ن مجرد منظمة الانتفاضة امتداد لنفس المعركة التي يخوضها صدام ..

كما أكد بسام ان الفلسطينيين لا يمكن ان يكونوا بأي شكل من الاشكال مع احتلال دولة لدولة اخرى وانهم لذلك لا يؤيدون غزو العراق للكويت .. وأن عرفات لم يكف عن السعي الى حل سياسي وعربي للنزاع .. ولكن معركة صدام هي نفس معركة الفلسطينيين .. الاعداء هم نفس الاعداء .. والوجود العسكري الاجنبي في الخليج ليس تهديدا للعراق فطوبى للمنظمة العربية كلها ؟

ثم اتجه المذيع لاسحق تافون وواجهه بقول اسحق رايبين ان اسرائيل عليها الاتزاع على اي اعتداء يقوم به صدام ضدها الا ينقض الفجر .. اي يصطوخ واحد اذا اطلق صدام صرخة واحدة وعشرة اذا ما اطلق عشرة .. والقلب ان يرايين - وهو المعروف عن موافقه، انها تنقسم في العادة بالقتل - قد اراد بتصريحه تلبية طلب واشتعال بتقويته الفرصة على صدام ومنعه من اكتساف تأييد الشارع العربي تلك باشقاء صفة الحرب العربية الاسرائيلية على حرب الخليج !

ولكن اجاب تافون، بان رد اسرائيل لا ينبغي ان يكون كونوميكيا وأنه ينبغي عليها دراسة كل حالة على حدة حسب ما اذا كان الهجوم بصارت واحد او بمتشرين صلوخلو حسب مدى فعالية الضربة .. وعسى الضر المترتب عليها ..

واشك تافون ان اسرائيل لن تغير بالحرب وانها ان تهاجم العراق الا اذا هوجمت واستشهد بتصریح للرئيس مبارك ان اسرائيل اذا ما هوجمت فانها سوف تكون في حالة رد فعل لهجوم عليها ويقتال في حالة دفاع مشروع عن النفس !

ولم يحدث ان سمعنا شيئاً في مصر عن هذا التصريح .. لم تتداوله صحفنا المصرية على الإطلاق فهل قصد تافون بنسبته الى مبارك احراجاً ؟ أم اراد ان يصرح علناً بما افهمته عليه الدبلوماسية المصرية سراً ؟







الاصحاح

المصدر :

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ام هل صبح قول بعض العراقيين بان الرئيس مبارك اراد التخفيف من حدة التصريح الذي ادلى به في افتتاح معرض الكتاب وقوله بان مصر سوف يكون لها موقف آخر من اسرائيل اذا ما اغتنمت فرصة حرب الخليج لمهاجمة دولة عربية ؟

هـ وفي نهاية البرنامج سألني المذيع هل تتشارك مصر في حرب هجومية على العراق ؟ قلت ان الرئيس مبارك اعلن ان مصر قد ارسلت قوات الى السعودية اصلا من منطلق الدفاع عن السعودية ضد اي هجوم عراقي .. ثم .. مع ذلك الامانة وعدم انتساح القوات العراقية .. صرح مبارك بان مصر سوف تتشارك في تحرير الكويت .. وقلت ربما كان من السهل من الوجهة السياسية او من حيث التصور تحديد خطافاصل بين «تحرير الكويت» وبين المشاركة في حرب تتخذ طابع العملية العدوانية ضد العراق ولكني لا ارى كيف يمكن اجراء فصل بين العمليتين من وجهة نظر التحرك العسكري .. ذلك ان عمليات عسكرية تستهدف تحرير الكويت لن تقتصر على تلك التي سوف تجرى داخل اراضي الكويت وحده بل لابد ان تمتد الى ارض العراق ذاته .. فكيف يجري تحرير المشاركة فيها ؟

ثم هناك ٨٠٠ الف مصري في العراق .. ومعروف عن صدام انه يقتل من استخدم المرائن وليس من شك في انه سوف يحرص على وضع مصريين في الصفوف الامامية لقواته بوصفهم «مخلوعين» او «مجننين» في جيش العراقي الشعبي وهكذا سوف تجد مصريين يعارضون مصريين وليس فقط مصريين يعارضون عربا ؟

سالت عن الموقف في حالة مشاركة اسرائيل في الحرب .. خاصة في ضوء تصريحات نافلون ..

قلت انني اعلم ان الرئيس مبارك يبذل قصارى جهده مع الجانب الامريكي كي يلزم هذا الجانب الاسرائيلي بعدم المشاركة في الحرب .. ولكن تسماعت .. هل يملك الجانب الامريكي سلطة مع اسرائيل ؟

وقد تعرضت مصر للحرقة عن العالم العربي طوال عقد من الزمان بسبب ابرام اتفاقات سلام مع اسرائيل لماذا عن مشاركتها في حرب وهي في خندق واحد مع اسرائيل في مواجهة اطراف عربية عنها منطقة التحرير ؟

قال المذيع ان الشريعة الدولية بجانب مصر في هذه المواجهة كانت صحيحة .. ولكن هل يمكن انتاع الشارع العربي باحجية هذه الشريعة عندما تصر امريكا على عدم الالتزام بنفس المبادئ وهي تنص على اللجوء الى المنطقة ؟ ان امريكا تواجه «استيلاء اسرائيل على ارض الغير بالقوة» بقولها ان العرب يتعين عليهم الالتزام بالمبادئ السلمية فقط .. بينما لا ترى غضاضة في مواجهة استيلاء طرف عربي على ارض الغير بالقوة بتسليحها مواجهة تشمل - ضمن ما تشمل - اللجوء الى الحرب .. كيف يمكن في مثل هذا الحال نوقم ان يكون لهذه الشريعة الدولية صدى اقل لدى الشارع العربي ؟





الأحداث

المصدر :

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لطفي واكد :

### مطلوب مساعدة عربية لوقف الحرب

صرح لطفي واكد الأمين العام المساعد لحزب التجمع عفو مجلس الشعب بأن الظروف الخطيرة التي يمر بها الوطن العربي تحتم التضحية بروح المستولية وإن تكلف من ثمن بطول الحرب وتسمى لحل يحفظ للجميع حياتهم وحقوقهم.

وقال لطفي واكد إن على الجميع أن يتركوا أن الهدف الأساسي للتدخل العسكري الأمريكي هو فرض سيطرة شاملة على أهم منابع البترول العربي وتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية العراقية وهو هدف أمريكي استراتيجي قديم.

وأضاف لطفي واكد : أننا نطالب الدول العربية وعلى رأسها مصر أن تتقدم بمبادرة شجاعة عاجلة لإيقاف الحرب المدمرة التي خطتها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وهذه المبادرة هي التي يمكن أن تفتح الطريق إلى الحوار المتكافئ مع العراق.

ونحن نطالب الرئيس صدام حسين بالمرونة في التجاوب مع المبادرة العربية حتى يمكن حثّ الدماء العربية وانتقال ثروات الأمة وفتح الطريق لأشعش عربي حقيقي في مواجهة العدو الإسرائيلي.

وأشار لطفي واكد إلى موقف حزب التجمع المبدئي منذ بداية الاجتياح العراقي للتكوين فقد طالب الحزب بانسحاب القوات العراقية ورفض في نفس الوقت استدعاء القوات الأمريكية إلى المنطقة وطالب بتسوية شاملة لازمة للخليج تضع في اعتبارها مصالح كل الأطراف على أساس انسحاب مزارع للقوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من الخليج.

لكن المذهل الآن هو أن ترتفع صيحات الحرب لئلا تفضي على سحب عربي حقيقي وعلى أرض عربية يعيش ويعمل فيها مئات الألوف من المصريين ويتم ذلك وسط تهليل ومباركة أجهزة الإعلام المصرية الرسمية التي تعرف معنى الحرب التي تحرق المنطقة وتدمر العراق والكويت والسعودية وغيرها.

وقال لطفي واكد إن العلم في المخططات الأخيرة يروج بموقف شخصية ضد الحرب حتى في الولايات المتحدة . وتتحرك دول أوروبية بمبادرات عاجلة لانتقال الموقف بينما تكلف نحن إما للتفرج على التكررة وهي تقرب أو لتعجلها ونفق الطبول لها.

علينا أن نسمع هذه الحرب بكل الوسائل فهي لن تؤدي لشيء إلى السحار والخراب ولكنها ستصيب قوتنا في مواجهة العدو الإسرائيلي استراتيجي بالذات الأضرار.





## تأملات

## علاقة أزمات الشرق الأوسط بالدورة الشبطنية لأسعار النفط

في الستينيات كان سعر برنتول السعودية ١,٨ دولار للبرميل الواحد وفي نهاية عام ١٩٧٢ - أي بعد حرب رمضان بثلاثة شهور ارتفع سعر البرميل إلى ٥ دولارات وفي يناير ١٩٧٤ ارتفع إلى ١١ دولار ثم استمر في الارتفاع بعد ذلك وتضاعفت خزانة دول النفط ببلدين كثيرة من الدولارات فكان دخل دول الأوبك عام ١٩٨٠ يقابل عن ١٢٠ مليون دولار ومنذ ذلك الوقت تماثلت القوة مع التخلل لدرجة أن الصحف الأجنبية كانت تنشر أخبارا لاتصدق عن الذين يفسرون الالام الاستراتيجي على مواده القلمرو الذين يدفعون مئة استراتيجي ككاشف لسلطان تكسي في توصيلة آخر الليل . وفي كتابه ، انتشار رأس المال عبر البحار ، ذكر أندريه جروميكو أن دخل الدول العربية المنتجة للنفط كان ٧,٥ بليون دولار عام ١٩٧٢ ، وارتفع إلى ٥٧ بليون دولار آخر عام ١٩٧٥ ، وارتفع عام ١٩٨٠ إلى ٢٥٠ بليون دولار ، ثم وضع ٢٠٠ بليون دولار منها في استثمارات الدول الغربية منها ٥٠ بليون دولار إلى الولايات المتحدة

وفي ١٢/٢١/١٩٩٠ نشرت الأهرام ، تحت عنوان : عائدات النفط لدول الخليج ، أن أحد الخبراء في بنك الخليج الدولي نكر أن عائدات دول الخليج العربي - بما عدا العراق والكويت - من تصدير البرنتول خلال عام ١٩٩٠ قد زالت بقدر من النصف نتيجة لارتفاع الأسعار الذي سببته أزمة الخليج . فزادت أرباح السعودية والإمارات والبحرين وقطر وعمر بنسبة ٥٥٪ لتصل إلى نحو ٧٠,٥ مليار دولار بعد أن كانت ١,٤١ بليون دولار عام ١٩٨٩ . وتوقع الخبراء أنه في عام ١٩٩١ ستعجز

عائدات السعودية من البرنتول بنسبة ١٢٪ لتصل إلى ٤١,٢ بليون دولار . وترتفع عائدات الإمارات بنسبة ٤٢٪ لتبلغ ١٤,٨ مليار دولار . وعائدات قطر بنسبة ٥٠٪ لتصل إلى ٢,٤ مليار دولار .

ونكر ، الأهرام ، أن وزير المالية السعودي صرح بأن السعودية انفلتت ٢١ مليار دولار بسبب الأزمة علاوة على أن حصة كبيرة من الإنتاج البرنتول تم تقديمها مجانيا للحكومات متعددة الجنسيات أو بشروط مخفضة يسير لها حلفاء السعودية . أما مصر - ويؤكد عليها - فقد أرسلت قواتها الكبيرة لتتصدى في القتال إن وقع ومزال متنبها من ميونها حتى الآن أكثر من ٤٥ بليون دولار .

يعني في كل أزمة تحدث في المنطقة تقوم الدول العربية غير المنتجة بالقتال أو الاستعداد للقتال ، أما الدول المنتجة فتتخذه أرضيتها وتودعها في الخارج إما في البنوك أو في استثمارات غامضة يعني نحن نضحي بون أن نبلغ جزء ولاشكرا وعزائنا هو أننا يمكن أن نسلك جزءا في الآخرة .

وجزاء الآخرة خير وأبقى

أمين هويدي





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٦١

## من ثقب الباب

ملم تحدث معجزة مستحقت للكارثة  
وهي الحرب  
والحر أدل في معجزة منع العرب  
في ربح الساعة الأخيرة هي مبادرة  
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميثران .  
وقد ظهرت أخيراً . وقد تكون متأخرة  
قبل ساعات من انتهاء الموعد الذي  
حدده قرار مجلس الأمن باستخدام  
القوة بعد منتصف ليلة ١٥ يناير  
١٩٦١ . وقد دخل السفير العراقي في  
باريس لمر الألبان لأول مرة منذ ٢  
أغسطس لتسلم نص المبادرة  
الفرنسية التي يدرسها مجلس الأمن  
الآن . والأمل الأخير من ست نقاط  
أولها هي : إعلان العراق التزامه  
بالانضمام من الكويت تسليماً سريعاً  
وحاشدا والنقطة السادسة في المبادرة  
الفرنسية - وهي الجديدة - تدعو إلى  
عقد المؤتمر الدولي لحل منازعات  
الشرق الأوسط بما فيها النزاع العربي  
الإسرائيلي وذلك دون تحديد لموعد  
الطد المؤتمر . ومضى هذه النقطة  
هو الموافقة على فكرة الرق . وقد  
عارضتها إسرائيل طبعاً وقسوراً  
وعارضتها أمريكا ورفضتها . ثم  
عارضها بعض حلفائها وأتباعها  
بصورة أو بأخرى واختلفت الأسباب  
والرفض واحد .  
والم يبق غير ساعات محدودة على  
سباق الحرب والسلام والحرب أسرع  
والطغ . ووضح أن الاتحاد السوفيتي  
فيه ما يفيقه ولا يتوغل منه شيء . كما  
أن بريطانيا بعد انتشار توصل سياسة  
تقتصر بجهود وطاعة للخط الأمريكي .  
وقد لا تنجلي المبادرة الفرنسية بالقول  
أو حتى لتتجاح في مجلس الأمن . لأنها  
جاءت المبادرة الأخيرة في الساعات  
الأخيرة وجاءت متأخرة . وقد تكون  
المبادرة لمجرد إبراء الفضة . أو  
استهانة لمشاعر الفرنسيين القوية  
وأغلبهم يعارضون حرباً مجنونة  
ومعونة . وقد يكون التأخير مقصوداً  
لأن المقصود هو معالجة ملهوس  
الحرب







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١ / ١ / ١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن من يصور ان نهاية الحرب  
ستكون مثل بدايتها لا يعرف شيئا من  
بروس التاريخ . لان الحرب لو  
تستطعت واتسعت ستكون حربا  
واحرارا واضراقا يحرق فيها الثواب  
والمنظوب معا ويقتوى القريب منها  
والبعيد عنها . حين يستلم البارود  
بالبنترول في حريق القرن العشرين .

**كامل زهيرى**





المصدر: **الأسبوع** ٢١

التاريخ: ١٩٩١/١/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل كان من الممكن تجنب الحرب ؟

تخلت سيناريو صورته كطبا بتمثالي اندلاع حرب . لو كان صدام حسين قد حرص على تدبير لقاء مع الرئيس الأمريكي بوش قبل موعد ١٥ يناير . وأجرى معه حواراً صريحاً يتناول الجوهرية . في جو بعيد عن رسميات الدبلوماسية .

وجه خطط الحرب للهزيمة على مقراتها .. ومن هنا الحاجة إلى مصير قوة ، بديلة عن

### محمد سيد أحمد

«التصير السوفياتي» .. وكان مخطط صدام في يكون هذا البديل هو سيطرته على منابع البترول بصطته شرطي، منطقة الخليج

لأن جوهر العرض الذي تخلت أن صدام يوسمه أن يقدم به هو أن يكون تخليه عن الكويت مقابل أن تعترف له واشتغل بدور شرطي البترول على لتنام منطقة الخليج . من متعلق أن هذا الدور لا يتطوّر بضرورة على موقف عدائي، من الغرب . لأن دور شرطي البترول هو تأمين انتاجه ضد العوامل الإقليمية التي تعرضه للاضطراب .. ولك حرصت أمريكا على إرسال مفار من نصف مليون جندي للخليج لتأمين مصالح مستلحي

البترول . وقد تعرض مصالح المنتج والمستهلك في حدود تقرير سعر النفط ، أو شروط ومتطلبات عملية تبادل المنفعة . ولكن هناك أيضاً وجه تكامل أساسي بينهما . إذ للإفلات أصلاً من انتاج لا يجد في السوق مستهلكاً !

قلت لنفسي أن بوش يوسمه أن يتسلط : ما الحلجة التي شرطي، في عالم زالت فيه الحرب الباردة . ولم يعد فيه «عدو» .. في أن وإن وجه «عدو» .. قلته العراق ! .. وفي حلقه التوصل إلى اتفاق مع العراق . يكون العدو، قد زال نهائياً . ويقتل الحاجة إلى شرطي، أصلاً !

غير أن هذا لم يكن يسقط ادعاء صدام بأن العدو لن يخشي قداً .. أ .. صفداً أن أن حول المخطلة قد التمس على الدوام بعدم تكفل . وإنما بعدد الانتقال من نظام أممي إلى آخر .. فلان هناك .. من جانب .. مجموعة دول بترولية ثرية . قليلة السكان . لا تملك مؤسسات واسعة . وقد تكون قد اقتتت أسلحة متطورة ولكن يحوزها الجيش المكثف بتشييلها بكفاءة .. وأن هناك .. من الجانب الآخر .. مجموعة دول ذات كثافة سكانية عالية . تملك جيوشاً متدربة . وتواجهها مشاكل اقتصادية مستحكة .. وأن هاتين المجموعتين كل من الممكن تصور تجاورهما دون احتكاك في ظل الاستطباب الدولي السابق . ولكن لم يعد ذلك ممكناً بعد زوال هذا الاستطباب ! .. فلا بد من سقوط الروادع التي طفا حمت الإغراء . وهذا ليد أن يعرضهم لآراء من أنواع شتى ! ومن هنا الحلجة التي نظام أممي جديد ..

تخلت صدام وهو يقول لبوش : «إن العراق لا يصر على الاحتفاظ بالكويت . ولكن علينا - بديء ذي بدء - أن نتفق على حقيقة سبب النزاع بينها . فغني لا اعتبر نفسي قد استوليت على دولة عربية .. فلان في ملية أن الكويت جزء من العراق ! ولا الزمن بلنكم له كمثلهم للحد من سيادة هذه الدولة - ولا - كما تدعون - لآلاء كلمة «الشريعة الدولية» .. فلان انتهكت سيادة جاراتها وبما . ولم ترسوا قوات للحيولة دون استيلاء تركيا على جزء من قبرص .. أن النزاع في جوهره حول «امن البترول» .. لا باعتباركم كغير مستهلك للبترول الخليج . ولكن باعتباركم مفتاح احتفاظكم بمركز الطب الأقوى في عالم أصبح متعدد الأطراف . وجعل لطيفين لآخرين يسيئهما إلى مزاجكم مركز الأولوية . هما أوروبا المتدمجة واليابان !»

«وقد أثبت العراق أنه أجبر . بل وأقرب قوة إقليمية على صون «امن البترول» .. فلان خضنا حرباً طوال لعامة أعوام بلقاء عن استقرار منطقة الخليج ضد ثورة الخميني وزعمائها للأوضاع .. وكنا وقدذاك موضع رضا الدول الخليجية العربية المنتجة للبترول جميعاً . كما كنا موضع رضاهم . بديل دعم لنا بالعتاد والسلاح وبمعلومات الفارم الصناعية عن تحركات العدو . لقد خذنا الحرب وأرضنا بالبنوك لتوفيق ثلاثين مليار دولار . وفرجنا من الحرب وأد بلغت ديوننا مائة مليار دولار . لقد ضميتمنا بأكثر من نصف مليون شهيد ولم تكفنا على ضخيمتنا . بل على العكس قد عاقبتونا ! فلان تاجرم مع دول الخليج بتشييلها على تجاوز أخصيتها من الانتاج . لخفض سعر البترول . وتحميتمنا آثار زلزال الاسعار . كما يصر الكويت إلى سرقة بترولنا بفضل استيراد أجهزة تنقيب شركات أمريكية يصنعها لفسحه من تحت الأرض غير المنطقة المتنازع عليها .. لقد أرحنا - باستيلائنا على الكويت - أن نغير عن استنكارنا لظلم دول .. تدعون الأمانة على «العربية» والعمل ويهدر حقنا ! .. اضطروا لنا ديوننا . وكل شيء قابل للتفاوض !»

وهذا سيناريو يتطوّر على معان محددة . منها أن صدام حسين لا يعترف بوجود شرعية دولية .. وإنما يتطابق من أن هناك فقط قوى دولية . تحركها مصالح ذاتية .. وأن المعركة في الخليج حول «المصالح البترولية» ..

كما أن هذا السيناريو يقوم على أن الحرب الباردة .. قد انتهت . وأن «الطب السوفياتي» قد انتهى بوصفه طباً يتناول الحرب . وكان من الجائز اعتباره نصيراً لدول العالم الثالث في





المصدر : ٥٤١ / ٢١

١٩٩١ / ١ / ١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن كيف الجمع بين التهام صدام للكويت  
والتمسكه على امن المنطقة ؟ .. وهل ترجع عدم  
حدوث اللقاء اصلا الى ان صدام ، في نظر  
واشنطن ، قد فقد نهائيا اهليته مثل هذا  
الدور ؟

من المؤكد ان اطرافا القوية عديدة لم يكن  
يريدونها الاتفاق امريكي - عراقي يقوم على اعتماد  
صدام بصفته بشرطي المنطقة ، مما يجعل  
معنى مكافحة الصواريخ وتكريس مركزه كطرف  
تخلفيه واشنطن عند ، يفسد النظر عن عراقيا ،  
هذا الاتفاق في توجيه المنطقة ويلاص حرب .. ان  
مثل هذا الاتفاق - في نظر هذه الاطراف - قد  
يرجي « نشوب حرب ، ولكنه ان يخلي جدولها في  
وقت قد يكون تداركها فيه اصعب ! .. وصدام -  
على اي الاحوال - لم يستخدم في تفاوضه مع  
واشنطن - ورقة شرطي البترول ، بل لجأ الى  
ورقة اخرى هي بريقه امتصاصه من الكويت  
بمضخات اسرائيل من فلسطين ، وهي ورقة  
لم يكن واردا قد ايجد حقة مشتركة ، مع  
واشنطن بشأنها .. ومع انهيار المفاوضات ، لم  
تبق الا ورقة الحرب .. لم هل راهن صدام على  
ان امريكا سوف تتفلسس وان تجرؤ على شنّها ؟





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مستقبل

### مأساة عربية

إذا كان الحكم العربي قد عجز عن منع كارثة الحرب قبل وقوعها.. فهل يستطيع الآن أن يوقف هذه الحرب بعد أن بدأت ؟ وإذا كان الهدف هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن وليس فهو وتزييق العراق وتدميره وتقطيع أوصاله.. فإن ذلك يصبح أسس التمرد العربي والذوق المطلوب الآن بصورة عاجلة والذي يدفع القنن المفرح في هذه الحرب هو الشعب العراقي للشعب العراقي لم يفر من حرب ضد إيران ولم يفر غزو الكويت وخلال السنوات الماضية كان يتحمل التضحيات من أجل القامة البنية الإسلامية الاقتصادية للبلاد.

أما الفلسطينيون فقد شهدوا عبر السنين المظلمة مهزلة ولواقع الحكم الذين يرفعون الشعارات القومية لاستخدامها لتفطية طموحات القومية ضيقة وشخصية مخفية تتصل بمصالح زعلمات عربية.

و في كل مرة كانت القضية الفلسطينية.. تنتقص وتراجع سلطات وسنوات إلى الوراء على أيدي هؤلاء الحكم.

و في الوقت الذي نجح فيه الكفار الذين كانوا يتأصبون بعضهم البعض على مدى الأحزاب المظلمة ويتسلحون حتى الاستن لحرارة بعضهم البعض.. تنفجر صراعات عربية عربية تقود هذه الأمة إلى أسوأ حالات الشرق والتخلف وتستنزف كل مواردها وتقدم أعدامها.

إن الرئيس العراقي يتحمل اسم التاريخ مسئولية ملحق الآن بشعبه وبسائر الشعوب العربية.

وكل مقلعه هو سلسلة من الأخطاء المظلمة التي كان لابد أن تقود إلى اشتيع النتائج. ويكفي على سبيل المثال الإشارة إلى الدبلوماسية الفرنسية التي كانت تحاول طوال الشهور الأخيرة أن تفتتج بيفج مخرج سياسي لأزمة الخليج.. ولقت حتى الساحات الأخيرة فتح على التوصل إلى صيغة متوازنة ومعتولة.. من خلال معبرة سلبية فجلاً كلفت النتيجة ؟

الطبيعة عبر عنها الرئيس الفرنسي ميتران عندما قال إن الرئيس العراقي لم يقو به كلمة واحدة يمكن أن تغير مجرى الأحداث.. ولقت باريس تنتظر سماع كلمة إيجابية من بغداد لتضعها على الأضار على ميترانها بلا جدوى.. فقرر ميتران أن يطلب من البرلمان توقيعه باستخدام القوة.

كان الرئيس العراقي يريد الحرب.. وعلى الآن تشتعل في عقر داره.. فهل يتحرك العرب والحكم لوقف المأساة ؟

نبيل زكي







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الجمهورية

التاريخ:

١٩٩١/١٧/٨

## لحسن ثقب الباب

بعد ١١٥ يوماً من السباق المجنون بين الحرب والسلام انتهى السباق بفوز الحرب . وانقضت الحرب المظلمة كما توقع الكثيرون ، وبخربة جوية كثيفة وخاسمة . ولم تكن الحرب مفاجأة . لأنها تكتلت إحصاراً متواصلاً إلى النهاية . وحتى تفرغ يد العرب كان معروفاً أو على الأقل مطروحاً ومثبوتاً

وقد كتبت هنا في هذا المكان حين قلب الباب ، في ٤ ديسمبر ١٩٩٠ بالعراق :

« بعض الصكرين من أعضاء العرب يقاومون أنه لابد من استثمار التفوق الأمريكي إلى أقصى حد . ويعتقدون الآمال على طائرات الشبح التي يمكن أن تبدأ الهجوم ليلاً هاربة من الرادار ووسائل الدفاع الجوي . وقد تستطيع أسراب الطائرة الشبح أن تحول التفوق إلى سيطرة أو نملة ساحات . تستطيع فيها نصف وتميم أهم الأهداف والمنشآت والقواعد . وعلى الأخص قواعد الصواريخ ، وصانع الأسلحة الكيميائية . ويؤكد هؤلاء الخبراء أن المعالجة ضرورية ، ولتتوكلت مهم .

ولهذا يحدد الصكريون التفوق الأمثل ، حين يفتكي القمر ، ويرتفع القمر المهرج . وهذه الفترات - بسبب الفلك - تقع ما بين ١٩ و ٢٢ ديسمبر ، وما بين ١٧ و ٢٠ يناير ، وما بين ١٩ و ١٨ فبراير ، وما بين ١٧ و ١٩ مارس »

وقد اختارت أمريكا ١٧ يناير لهذا تلك الحرب المظلمة المظلمة . ويبدأ من المبالغات ، حيث يعتقد أكثر من مليون جندي حول أبار البترول وأوقها . إن تكون الضربة الجوية سوى البداية . ومن الواضح أن الخطأ الأمريكي كلفت خلال شهرين بعد الطائرات من ٨٠٠ طائرة إلى ١٨٠٠ طائرة . وهذا العدد الذي لم يسبق له مثل بهدف إلى تقليل الاعتماد على القوة البرية . لأن التزال بين القوات البرية على الأرض يختلف عن القتال من بعد ، من المساء والمصلحة لتكنولوجيا متطورة .

ولما كان هدف القيادة الأمريكية هو السرعة والصمم وتحويل التفوق إلى سيطرة ، فإن المعركة لازالت مستمرة ، لأن هذه الحرب المظلمة المظلمة فيها صواريخ كروز التي نصبت في أوروبا ولم تنوب إلا في حرب الطلوع ، وأنها تهرية سهل البقاع ١٩٨٢ . ولهذا القليل « فتحة » قتي جريت في ليبيا وبينما ولم تنجح تماماً . وقد بدلت الحرب . وانتهى السباق بين الحرب والسلام . ولكن الصلوات لم تتوقف في أنحاء العالم وفي كل بيت له ابن أو اب أو أخ أو صديق في خطوط النار وتحت السماء التي تشتعل بالعراق .

**كامل زهيرى**





المصدر :

١٩٩١/١٢/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما زال ممكنا .. إنقاذ العراق ✓

## سراب الرأي العام ..!

مالم يكشف الرئيس العراقي صدام حسين بنقله ثلث يوم عن امر القامض في انه صمم على السير في الطريق الذي كان واضحا انه يعود الى حرب محمرة مهلكة لبلاده بشكل مؤكد لان القوة التي يواجهها اكبر واضخم من قوته اكثر من مائة مرة ولديها مدد ومعين لا ينضب من للخيرة والسلاح والبشر لا يند على الاطلاق اذا اقرضا طول مدة المعركة ولو لسنوات ! ولكن لان تلك الحرب لا يدافع فيها النظام العراقي عن قضية عادلة .. فهو لا يوقعها للدفاع عن ارضه في مواجهة محتل غاصب وانما العكس تماما .. انه هو الذي غزا واحتل وضم بلادا عربيا .. شيكيا ..

ما هي البواعث التي جعلت الرئيس العراقي يصر على المضي في ذلك الطريق الواضح في سوء نتاجه وعواقبه ؟ لقد طرحت هذا السؤال في الولايات المتحدة على عشرات من المعلقين والمصطفيين والسفراء ورجس الكونجرس والمواطنين الماهيين .. ولكن احدا لم يستطع الاجابة عن هذا السؤال .. وفي مصر وفي كثير من البلاد تصور بعض الناس ان هناك تواطؤا عراقيا امريكيا حول العملية مكن احدا لم يستطع الاجابة على هذا السؤال .. وفي مصر وفي كثير من البلاد تصور بعض الناس ان هناك تواطؤا عراقيا امريكيا حول العملية منذ بدايتها .. لان احدا لم يكن يصدق ان النظام العراقي يرضى الى حثله في اصرار غريب .. بل ان العراق قد خذل كل جهود التصار الحل السلمي في جميع أنحاء الدنيا ..

ويبدو ان تحركات التصار السلام في امريكا سواء جماهير او اعضاء في الكونجرس قد جعلت النظام العراقي يتصور انه من الممكن ان تمنح الاذرة

الامريكية من استخدام القوة ضده .. وصعب بغداد تحسنت كثيرا عن تحرك الشعب الامريكي ضد حرب فيتنام .. كما ان بعض المعلقين تصوروا ذلك ايضا .. ومعهم مئات الآلاف المتفائلين بعدم قيام الحرب والاستمرار في الجهود السلمية لحل المشكلة ..

وهذه نقطة يجب التوقف عندها قليلا .. اولاً ان الرأي العام الامريكي ليس هو العامل الرئيس في وقف حرب فيتنام .. ثانياً العامل الرئيس هو الصعود الفيتنامي نفسه في جبهة القتال .. وثالثاً العام كان عملاً مساجداً .. بعد ان تبين ان الحرب لا تحقق اهدافها في مواجهة





المصدر : المسار

1991/1/19

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والاعلومات

(صمود الموصل) ويستقطب عشرات الضحايا كل ساعة دون نتيجة .. من ناحية اخرى ان حركة مقاومة العرب في فورتام داخل الولايات المتحدة حدثت بعد



**يقبض**  
**عبدالمستار الطويلة**

من هذا فان النظام العراقي ربما يكون قد صوب حساباته خطأ وتصور ان (الجمهورية) الاسرائيلية والاوربية ستدفع ثمن الحرب ..

لكن المشكلة الآن .. هي ان الاستمرار في تلك الحرب نوع من الانتحار المذموم للعراق ونسأل .. اين اصحاب العراق الآن المريصون على شعب العراق ~ لوقف هذا الانتحار ؟ وبذل الجهود مع سائر الدول لوقف الحرب بأول خطوة لتحقيق هذا وهي الانسحاب على عجل من الكويت .. فان تنفع اي جهود من اي رأي عام في اي مكان من العالم لاجل الولايات المتحدة في موقف يدفعها لوقف القتال قبل تحقيق انسحاب العراق من ارض الكويت .. وتلك عن تدبير قوة العراق ومنجزاته ؟

فلا اعتماد على الرأي العام او تحركات الشعوب او اي اتصال ارحامية هو من يجعل الرباب والايهنام والخاسر هو الشعب العراقي أولاً والغير بعد ان يهلك المعركة ..

هذه كلمات مفصلة من كاتب لكل يدافع عن الحل المنطقي ويسرفض الخيارات العسكرية حتى اليوم .. ولكن ما زال في الاسكان للتوصل للتصوية لكن شرطها الاساسي هو المعاملة بالانسحاب وان يهدف النظام العراقي وملائته تجاهل هذه القضية .. هذا تجاهل الذي بدأ منذ الازمة وهو يطمح جداً ان الاصداة يترىسون به .. انها سذاجة وامسية سياسية لم يحدث مثله في التاريخ ..

لها ميا بعدة سنوات .. ولم تستجيب للمقاومة الحكومة الاسرائيلية الا بعد سنوات نتيجة للضغوط التي لم يجد الشعب يرى لها مبرراً ..

كما ان حرب اهتدام .. لم يكن لها هدف يحظى حظاً قوياً للجنود الاسرائيليين للقتال فقد كانت حرباً لمجرد وقف ما كان يسمى ايامها بالزحف الشيوعي في العالم من جانب الشيوعية المولوية التي كانت تمثل العدو والحطير الاول ضد الولايات المتحدة وكل ما كان يسمى بالعالم الحر حينذاك .. وكان الشعب الفلسطيني يدافع

عن وطنه وناسه .. كما في حالة الفلبينج .. فان النظام العراقي ليست لديه أية فكرة على التزام بانه يدافع عن ارضه ووطنه .. اما هو الذي يحتل وقتاً ويشرده شعباً هو الشعب الكويتي .. ولذلك فان افسار الفيلد العسكري يجهلون مبرراً لاتجاههم لاستخدام القوة اتهم وكومون يعمل تعريضاً لوطن .. وان خلاصهم مع تصار الحل المنطقي في الوسيلة فقط .. وهم قد استغلوا كل الوسائل السلمية من وجهة نظرهم فهذه مسألة نسبية ..





أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩١/١١/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحذير القعد !

بعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب الإعلامية والنفسية التي شنتها أمريكا وحلفاؤها الغربيين لتشنيد الخيار العسكري انطلقت الحرب في الخليج . انطلقت ١٨٠٠ طائرة أمريكية من أحد المطارات السعودية لتنتقل في جناح الظلام إلى سماء العراق وتلتهم بصواريخها وقنابلها قواعد الصواريخ العراقية التي كانت الهدف الأول للقصف . كذلك قصفت مراكز الاتصال العراقية . وقد شاركت الطائرات البريطانية والسعودية في عمليات القصف .

واعتن القمندان باسم البيت الأبيض بعد اندلاع الحرب أن عملية تحرير الكويت لم بدأت بالشراكة مع قوات التحالف الدولي . كذلك أعلن القمندان أن عملية تحرير الكويت بدأت بإسبانية أهداف في العراق والكويت كما تحررت الطائرات السعودية بشكل مكثف لضرب العراق والكويت في ساعة مبكرة من صباح الخميس وتسلطت القنابل والصواريخ الأمريكية والبريطانية والسعودية

ومهما قيل وعلق عن هذه الحرب . فلها نكشلت تحدياً للرأي العام العالمي في الأسبوع الأخير انطلقت المظاهرات في أمريكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط انطلقت

ترفض الحرب ولأنه إن هذه الحرب تحدث في المصمم جو الوفاق العالمي القائم على التضامن والتعاون السلمي . وحل المشكلات الدولية بطرق السلمي السلمية . كذلك دوز الحرب بقوة قواعد النظام العالمي الجديد التابع من مناخ الوفاق . وعكسيت السلام ونزع السلاح . وإرادة البشرية في استقرار العدل والسلام !

والسؤال الآن هو : كيف تنتهي الحرب وملا بعد الصرب . ومفاتي أهداها وانزعها . وهل يعود العالم كما كان إلى الماضي بقية يأكل فيها الكعك الصلبي أم يستمر الوفاق وينتصر السلام ؟ لا بد من عودة للأجبية على هذا السؤال ! وأسئلة كثيرة أخرى حول نوايا المحتارين حول مستقبل العراق العربي وجيشه العربي . ولذلك لا بد من عودة !

حسين فهمي







المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/١٩

## من ثقب الباب

استبعد الرئيس جورج بوش لصالح رئيس الأركان السابق في الجبهة الأمريكية الأصميرال كارلو . كما استبعد أفراد رئيس الأركان الأسبق الجنرال دافيد جونز . وكان القائدان العسكريان وطلبا الرئيس الأمريكي بإعطاء الحصار الاقتصادي الوقت الكافي ، وعدم إغراق الممرات ، وعدم تقويض الصبر في حرب ممتدة . بليلتها معروفة وتلقتها بسهولة .

لكن بوش لم يرضت إلهما ، كما لم يستمع كثيرا إلى تخطيطات بورجنسكي مستشار الأمن القومي الأسبق في عهد الرئيس جيمي كارتر . من أن الحرب لو بدأت فقد تنبع . والأرجح أن تخطها إسرائيل المتأهية دائما إلى حرب .

وكتبت هذا - من ثقب الباب - مشيرة مراراً من إضمار حرب ممتدة . لأنها سوف تنبع فوق أبار القبول وحولها . ولقد أن إسرائيل قررت أن تصب دور الطائر الشبح . وقد خلف كوجاك رئيس الأركان للقوات الجوية ، أنه ألقى أسرار التخطيط ، أن التنسيق مستمر مع إسرائيل . وكان ذلك سبباً في إلفته . ولقد أن خبراء إسرائيل نشروا أن إسرائيل سوف تشارك في إحدى حالتين الأولى هو اتجاه القوات العراقية صوب الأردن أو في اتجاه البحر الأبيض . والثانية عند نشر الهجوم الأمريكي في أيامه الأولى .

وبعد ٢٨ ساعة من الحرب ، ويضع السبيلان معا وتحاول أمريكا وتضع أرضا وتقرر روسيا على إسرائيل كبح الجراح . لتترك أمريكا في تصعيد ضرباتها الجوية . ولكن ١٨ ألف طناً من المتفجرات كلفتها الطائرات المتحالفة لم يجب أفراد الصواريخ المتحركة . كما تم منع من إطلاق شاملة صواريخ سكود المفعلة وتصل اسم الحصون إلى كل أبهى ويلا ومواقع أخرى .

ولو دخلت إسرائيل فحرب طقساً . سوف يضاعف مسرح العمليات وهذا لضمان قوي . كما أن لضمان توسع العمليات ويحول تركيا مستهل أيضاً . ومعنى ذلك أن المسرح سيشتعل من تركيا شمالاً إلى مصر . جازياً في اتصال المحيط الهندي جنوباً . وهو مسرح قابل للاشتعال لأن الحرب فوق أبار القبول وحولها حتى أن الحرب حرق والعراق والمشرق .





المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومثلت بداية الأزمة ، كتبت هاجسيتها  
والسيلاويو الأندلس وهو المغرب ،  
والشركة إسرائيل فيها . وهي حرب  
مجنونة ومجنونة تعرق القريب ويكفون  
منها الجديد .

**كامل زهيرى**





المصدر :

١٩٩١/٨/٢٠

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## أحيى في حرب الخليج بيع في أكساب الخصوم

فعلت كل جهود انصار الحل السلمي ..  
وقامت الحرب .. فلهذه الهزيمة كان واضحا ان  
توازن القوى لم يبالغ انصار الخيار العسكري ..  
لان النظام العراقي اعطاهم على طبق من ذهب  
كل مبررات اللجوء الى استخدام القوة ..  
فلم يصب في العالم لا في التاريخ الصحيح  
ولا القديم ان احست قيادة بلدنا انشبا عن  
الاستماع لنصائح ومحاولات اسدائها وضومها  
على السوء بالتخلي عن التشدد في مواجهة  
قضية خاسرة لان خطأها هي فيه واضح للعيان ..  
فالعراق لم يكن يدافع عن قضية وطنية مثلا وقد  
بيننا هنا في مقالات عديدة من قبل على  
صفحات السبأ ...

وفي الجبهة الغربية التي لها مصالح في  
البحرول وتعارض الفراء دولة عربية بالسيطرة  
على %٩٠ من بحرول العالم كانت اغلب دول  
اوروبا الغربية ترفض استخدام القوة ضد صدام  
حين لا يجبره على اصلاح خطته الفاحش بغزو  
الكويت واحتلالها وضربها والاعمال لمحافظة  
التاسعة عشرة .. وعلى رأس هذه الدول الأوروبية  
كانت فرنسا .. التي اعلنت منذ اليوم الاول  
رفضها للخيار العسكري ... ويزلت جهودا مكثفة  
مع النظام العراقي والولايات المتحدة كي تحل  
المشكلة سلميا ...

وكان أبرز ما قدمته مبادرة ميثران التي  
كانت فرصة لا تفوت امام النظام العراقي كي  
ينجو من المهالك التي تحيق به هذه الايام ..  
ولكنه قهر العراق كمييرا .. لقد كان ميثران  
يطالب صدام حسين بمجره اعلان نيته في  
الانسحاب من الكويت ثم يعتقد مؤيدو دول  
للمناخلة كل مشاكل الشرق الاوسط ومشاكل  
العراق مع الكويت ولكن النظام العراقي رفض  
المبادرة التي قدمها ميثران نفسه

ولم يكتف النظام العراقي بهذا بل انه اوتكب  
عملية استفزازية في حق فرنسا الصديقة .. إذ  
القديم رجال الشرطة منزل السفير الفرنسي في  
الكويت واعتقلوا اثنين من اسدائه كانوا  
يجلسون معه في البيت والمفروض ان بيت  
السفير قطع من ارض فرنسا الى انه اعتداء على  
الارض الفرنسية ..

واستشاط ميثران غضبا واتخذ اجراءات  
عنيفة ومنها زيادة القوات الفرنسية في السعودية  
وبغيرها واليوم تصطف الطائرات الفرنسية ارض  
العراق مثلها مثل الطائرات الامريكية  
والبريطانية ...

وفي اخر يوم قدم الفرنسيون مغروعا جديدا  
لمجلس الامن من ست نقاط ينقذ النظام العراقي  
ونشب العراق على اساس الانسحاب من الكويت  
.. ولكن العراق لم يوافق على المشروع ولم  
ينطق بكلمة انسحاب فقط مما يساعد على  
قوية الاقتراح

لقد كتبنا من زمان طويل ايام الحرب  
العراقية الايرانية ولنا ان نظام حزب البعث  
العراقي لا يهتم في حل الجبهة بل هو  
يفتح فريدة وخطيرة

عبد الستار الطويلة





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

موفد تتساعد الحرب الملونة  
المجتونة يومسي السبت والأحد .  
وموفد تتخلص وتقل التصريحات  
الرسمية حولها ، لمدة ٢٨ ساعة .  
والسبب : عطلة نهاية الأسبوع . فقد  
أمر الرئيس الأمريكي جورج بوش  
على عطلة المكسة في كتيب ديليد  
لكن بوش لقد وجه الحرب لانه  
صحب معه كبار مستشاريه العسكريين  
ولعل أن سبب إصرار الرئيس الأمريكي  
على عطلة الأسبوعية هي الرغبة في  
التفكير والتأمل . ولكنهم اضطروا إلى  
إبلاغه - مرة أخرى - من التتوم  
لإبلاغه بإطلاق الصواريخ حسي  
لأبواب وبافا ومنطلق لأمري -  
والصواريخ - كما هو معروف -  
لأقراص فرق فلوليت بيسن بكه  
الفرق الأوسط ولشطره أمريكا  
البرقي والفرق سبع ساعات .  
وقد لاحظ مستوب الإذاعة  
البريطانية - بالانجليزية - أن حرس  
الرئيس الأمريكي ، كان يحمل معه  
قناعات وألحقة من الفلزات . والغريب  
أن رسالة أمريكا التي تلعبها الإذاعة  
البريطانية منذ سنوات أسبوعية  
لاصحات فاشرة غريبة في  
أوس انجيلوس بلشطره الرئيس  
بأقرب من هوليوود مدينة السينما  
ولاحظ صاحب الرسالة أن عددا من  
المواطنين الأمريكيين يحملون معهم  
أيضا أقمعة وألحقة من الفلزات ويحشون  
بها في الشوارع !

وكان الرئيس الأمريكي في مؤتمره  
الصحفي الأخير ظهر اليوم الأول  
للحرب قد أظهر الصطوبس أنه  
سيتوقف عن عقد المؤتمرات الصحفية  
المعتادة ، تركا المهمة لوزير دفاعه  
تتيلي ورئيس أركته بول ولبي  
هذا المؤتمر الأخير كان واضحا أن  
المشكلة الأكبر التي ولجها بوش لم  
تكن الحرب التي أخذ لها خمسة  
شهور وحشد لها مملعد ، ولكن  
المشكلة الأصعب هي محاولة إقناع  
السكان لشعير المتأهب لأي حرب ،  
بعدم المشاركة في حرب الخليج . فقد  
تفتت الأرواق ، وتفتت الأعداب  
وقد لايشهد إضغام إسرائيل للتغلق  
الجوي شيئا ، بل قد يشهد شيئا

وقد تصح جورج باتشوف إسرائيل  
بضبط النفس وانضم إليه رئيس  
وزراء بريطانيا وتوسيع الحرب  
لايض الإصرار بالتهلكا . وقد ابتد  
الجميع عن الحرب الشاملة والحاسمة  
التي وعد بها جيمس بيكر حلفاءه  
وأصدقاءه وأتباعه . وعلى العكس ،  
أمر الرئيس الأمريكي بزيادة عدد  
الاحتياطية وعدة الفضة العسكرية .  
كما أصدر وزير الدفاع الأمريكي إلى  
شركات الطيران الأمريكية المعنية بنقل  
مزيد من المعدات إلى الخليج على  
الفرغم من ٦٠٠٠ طلعة جوية تمت حتى  
الهر السبت يوم عطلة الرئيس  
الرسمية !

**كمال زهيرى**







المصدر: بغداد اليوم

١٩٩١/١٢/٢١

التاريخ:

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

عادل حمودة

# الحرب.. على إلى شتيف!

كان العالم ينظر إلى ساعة يده وينتظر انفجار الحرب في الخليج .. إنها حرب بلا مفاجأة .. حرب معروف موعدها مسبقاً .. ولعلها المرة الأولى في التاريخ البشري التي نعرف فيها موعد حرب قبل أن تنفجر .. هي المرة الأولى في التاريخ التي نعرف فيها موعد إذاعة البيان العسكري رقم واحد .

ماكل:

أما الذين كانوا في الشوارع، ومصلوا ليلا على الطلعات الأولى من الصحف الصباحية، لقد قرأوا أن العرب مستعدون .. وفي الطلعات التالية تحول الفعل، من المستقبل إلى الحاضر، وأصبحت الجملة: بدأت الحرب .. لا مفاجأة في ساعة الصفر إذن .. ويدعم ذلك أن هذه الساعة كانت بعد أقل من يوم على انتهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن للتفاوض سلماً .

بل ...

لا مفاجأة في سيناريو الحرب . فحسب ما نشرته مجلة نيوزويك، الأمريكية (عدد ٧ يناير) فإن الحرب لابد أن تبدأ ليلاً . حتى تستمر القوات المتحالفة ميزة القتال ليلاً، وهي ميزة وفرتها لهذه القوات التكنولوجية الحديثة جداً .. لتكنولوجيا الإنشئة فوق الحمراء التي تحدد

مواقع الأهداف بدقة مهما كانت درجة الإقلام .. وتكنولوجيا الأسرار الصناعية الموفرة على رصد طيور من النمل لا ظهور من الجنود .. وتكنولوجيا الصواريخ الموجهة بالكمبيوتر، والتي تنطلق إلى الهدف دون حاجة إلى رؤية .. ولا تملك القوات العراقية

أقل ساعة الصفر بيومين، أقل من طبيب مصري .. صديق .. يعمل في إحدى المصطلات العسكرية، بمدينة الظهران، تليفونيا: - العرب ستقوم ليلة الخميس! قلت له سلفاً:

- يبدو لك أصبحت جنرالاً مثل جنرالات

المطاعي الذين يشعرون الخطط العسكرية وهم يشعرون أنفسهم «الذبيشة»!

- ليلاً .. ليلاً .. إن كل شيء هنا يؤكد أن الحرب مستعدة مع عقلة نهاية الأسبوع .. فستكون مدينة الخليج البترولية، الواقعة على خط المواجهة مع العراق قد نزحوا عنها

تماماً .. والتأسس في الظهران حرصت على تفرزين الطعام، وتجريب القنعة المفترقات، والحصول على أكبر عدد ممكن من شرائط أفلام الفيديو.

وأول من تبدأ الحرب مباشرة لاحظ المصريون أن إرسال الكتيبتين لم ينته بنهاية ساعة «الأربعاء» على الساعة الأولى، ومع أن الكتيبتين راح ينشع لقطات جبهاتية، من السحابة، فإن الإحساس بموقع الحرب، جعل من باقي أسبوع الكتيبتين، ينتظر طمع الإرسال، وسعاع خبر اندلاع الحرب .. وهو



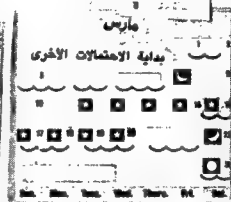
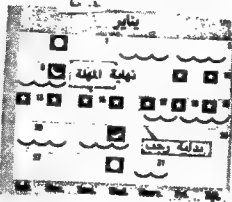


المصدر: نقد الأوسنة

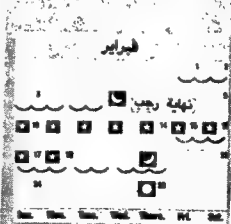
التاريخ: ١٩٩١/١/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بدأت بطاريات التلفزيون قبل  
أن تنطلق بطاريات الصواريخ!  
□ ساعة الصفر حددها البنتاجون  
بالتاريخ الهجري لا الميلادي!



مواعيد الحرب الثلاثة كما  
حددها البنتاجون طبقا لقر  
الشهر الهجري ، بحيث يكون  
الإفلام النجم ، في السماء ، مع  
أهل من مياه الخليج ، وفي ظل  
درجة حرارة منخفضة ..  
والزيارات الحمراء تحدد أفضل  
أيام بدء العمليات للقوات  
المتحالفة .







## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٧/٢١

المصدر:

نور اليوم

ميزة القتل ليلاً .. لذلك كان أول موعد للحرب هو أول رجب .. وهو موعد لا أثر فيه الهلال .. أي لا يصير طبيعي فيه لضوء .. أي إن البنتليون حدد ساعة الصفر حسب التاريخ الهجري .. وليس التاريخ الميلادي .. وطبقاً لذلك كانت أيام بدء الحرب المحددة ..

١ - أول وثاني وثالث رجب .. أو ١٧ - ١٩ بتقريب .. وفي هذه الفترة يكون الهلال في رجب السماء .. لم يولد بعد .. ويكون الد في مياه

الخليج في أفضل حالاته .. ودرجة الحرارة ٢٢ نهراً و ٨ - ١٠ درجات ليلاً ..

٢ - نهاية رجب .. والأيام الثلاثة الأولى من شعبان أو ١٥ - ١٨ فبراير .. وفي هذه الفترة تتوافر نفس الظروف الد والهلال .. مع ارتفاع درجة الحرارة ٢ - ٣ درجات ليلاً ونهراً .. ٣ - نهاية شعبان .. وبداية رمضان .. أو الفترة من ١٦ - ٢٠ مارس .. وهي فترة لا تختلف عن الفترات السابقة إلا في زيادة درجة الحرارة ٨ - ١٢ درجة ..

ولا جدال في أن الموعد الأول الذي وقع عليه الاختيار كان أفضل المواعيد .. ليس لأسباب مذهبية فقط .. وإنما لأسباب سياسية تتعلق بهيبة الولايات المتحدة .. ولأسباب دينية تتعلق بالشعارات التي يقوم عليها الحكم في بعض دول المنطقة أيضاً ..

ولم يختلف سيناريو التنفيذ عن السيناريو المعروف .. والمنشور .. وكانت البداية كما كان متوقفاً .. ضرب طيران فوق لبنان على الرابطين الاتصالات الجوية .. والأهداف الرئيسية للقوات العراقية .. وتمت الضربة في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. وهي نفس الساعة التي بدأت فيها عملية غزو الكويت يوم ٢ أغسطس .. وكما كان متوقفاً .. كانت الضربة الأولى .. مكثفة .. ومزجعة بالطائرات المتنوعة الطراز والموتيلات والجنشيات .. حوالي ١٨٠٠ طائرة .. ألحقت من يطونها ١٨ ألف طن من المتفجرات .. خلال ٣ ساعات .. وعلى مدى ٤٠٠ ساعة ..

لكن ..

ما كان غير متوقع إلا تعرض أي طائرة من هذه الطائرات إلى أي مقاومة .. وإن ينتهي البيان الأول لحرب غير تقليدية .. نهاية تقليدية .. هي عبارة موجعات الطائرات إلى قواعدهم سلة .. فلنقوض أن صدام حسين كان أول من يعرف وكثير من يعرف .. لا أن يشعرنا بأنه فوجيء بالحرب أو فوجيء بحرب لا مفاجئة فيها .. وهو ما جعل أهم سؤال في اليوم الأول للعمليات يدور حول معنى واحد : أين صدام حسين ؟ .. هل كان تحت الحجاب أم كان يستعد للقيام بمطلة نهاية الأسبوع ؟ .. أين قرائنه الدفاعية قبل تهديداته الهجومية ؟

ومع أن اليوم الثالث للحرب قد بدأ بشرب عدة صواريخ عراقية في قلب إسرائيل إلا أن ذلك لم يمنع حتى انسحاب وانسحاب صدام حسين من الاعتراف بأن ديكتاتوريته هي المصيب الأخطر فيما سيجري له .. فديكتاتوريته جعلت صدام حسين لا يقرب .. وإذا قرأ لا يفهم .. وإذا فهم لا يصدق نفسه .. ونفس صدام حسين مضطربة .. متناقضة .. توحي بالحمل .. وتتصرف بجنون .. توحي بالفتنة الزائدة عن الحد .. وتكذب من الجهر الواحد لكثير من مرة ..

ولا أحد في العراق تجراً وصريح صدام حسين بالمحققة .. أي حقيقة .. ولأن صوت الديكتاتور من دماغه .. لم يقل رجل صدام حسين .. وجنرالاته .. ومساعده .. ومستشاروه .. ونواب برلمانه إلا ما يجب هو أن يسمعه .. حتى لو انتهى الأمر - كما هو متوقع - إلى كارثة .. والكثرة أن قوة العراق العسكرية - وهي قوة عسكرية عربية - ستضمحل .. وبدلاً من أن تكون ضد أعدائنا أصبحت ضمتنا .. والكثرة أن دولة عربية على الأقل - هي العراق - متعاقبة من الدمار والقربان وستبدأ من الصفر .. بعد أن كانت مرشحة لخاتمة مصر على زعامة الأمة العربية .. والكثرة أن النظام العربي الجديد





المصدر : دوز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١/١/٢١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد سمع صره جورج بوش وسرعة في  
تفيع الإقمتة . من الكوميديا إلى الدراما . من  
البشاشة إلى العيوس . في خداع صدام  
حسين . الذي فسر . مثل أي ديكتاتور . هذه  
الأمور على طريقته الخاصة .

وهذا يعني أن الحرب - بالمفهوم الشامل  
لللمعة - قد بدأت فور احتلال الكويت .. بدأت  
بكتيرات التلفزيون . وبقرارات المراسلين  
المادة على الهواء مباشرة بقصوت  
والصورة .. أما الذي جرى في الساعة اللغنية  
من صياح الخميس المظفي فهو العمليات  
الصكرية .. أي الحرب بمفهوم الكلمة المباشر  
والتقليدي .

إن الوجه الآخر لمواسم المدافع أصبح  
كسرات التلفزيون .. وبطاريات الإعلام  
أصبحت تعمل بالقتنسيق مع بطاريات  
الصواريخ .

وهذا يفسر بيانات التحذير والمتلدة -  
عبر شاشات التلفزيون - التي قلماها - في  
وقت واحد تقريباً - عدد كبير من حكاه  
العالم . كلهم - بلا استثناء - لهم قوات  
مشتركة في مواجهة العراق .

وله أصبحت بأن الحرب وصلت إلى  
بيتتي . وغرفة نومي . وأنا أسمع وأشاهد  
الرئيس الأمريكي جورج بوش وهو يذيع من  
البيت الأبيض البيان الأول للحرب .  
وتضاعف هذا الإحساس عندما انضمت - في  
الساعات الأولى للمعاركة - قناة التلفزيون  
المصري . مع قناة التلفزيون الأمريكية  
الإخبارية سي . إن . إن . لنقل لنا القوات  
المتضمة أول مؤتمر صحفي لوزير الدفاع

سيمصبح مثل عينة البيرزا . في يد الولايات  
المتحدة - بعد غياب الاتحاد السوفيتي -  
تفريده كما تشاء . وتحطيه كما تشاء .

وقد كانت ديكتاتورية صدام حسين . ولهم  
مناصبه وعقدته النفسية . إحدى وسائل  
الخداع الاستراتيجي .. لقد راحت أجهزة  
الإعلام الغربية - خاصة محطات التلفزيون  
الأمريكية - تلتفح في صورته . وفي قوله .  
وتوحى بأنه الزعيم الإقليمي الوحيد المظفر  
على مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية ..  
كما كتبت نيويورك تايمز . قبل ١٠ أيام من  
الحرب .. وإضاحت الصحيفة . - إن صدام  
حسين يلقى إعجاباً متزايداً بين أفراد الشعب  
الأمريكي لأنه يمثل بقسبة لهم نموذج  
للكوي . القوي . المظفر على مواجهة قوى  
الشر .. وللكوي هو الشخصية الوحيدة  
التي يحترمها المواطن الأمريكي .. وهي  
الشخصية ترتفع إلى مستوى القيمة . هناك  
بضال إلى ذلك .. تركيز محطات التلفزيون

على مظاهرات الشباب المعارضة للحرب ..  
ومشاهد الدموع في عيون أطفال أبناء الجنود  
الأمريكيين المسافرين إلى الخليج ..  
واستطلاعات الرأي العام التي بدت في  
محتمسة للحرب .. أو بدت مغرقة من  
الحرب .. وأخيراً .. المواقفة بأغلبية ضعيفة  
- في الكونجرس - على الحرب .. إن ذلك كله  
أوحى بأن الولايات المتحدة - مع قوات ٢٧  
دولة أخرى يصل عددها إلى ١٠٢ مليون  
جندي - لا تريد الحرب .. أو أنها لن تحارب .  
وبعد ذلك الصورة في المستقرة . ولهم  
الحكمة التي ظهر عليها الرئيس الأمريكي  
جورج بوش .. فهو مع الجنرالات كان  
يتحدث عن السلام . ومع فتيات المدارس .  
يتحدث عن الحرب .. وهو يدفع مجلس الأمن  
لإستصدار قرار يفضي الشرعية الدولية على  
استخدام القوة في مواجهة العراق . وفي  
الوقت نفسه . ولهم ترعيه بهذا القرار .  
يلتح ذراعيه وأحضانه للسلام . والتفوض .  
مع صدام حسين .







المصدر : رضا اليونسف

١٩٩١/٧٥٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكي ، ديك تشيني ، ورئيس الأركان ، كولن باول ، تم صوت مراسل المحطة الأمريكية من بغداد ، مع صوت القصف ، الذي كان يجري في تلك اللحظة .

ولأن سلاح الإعلام - في هذه الأحوال - يصبح مثل باقي أسلحة القتال ، فإن تعليمات المنتجون إلى المراسلين والمصورين كانت - عدم إجراء مقابلات مع الجنود المصلين في العمليات أو التقاط صور لهم ، إلا بعد موافقة القائد والطبيب ، وموافقتهم أيضاً .

- ممنوع التسجيلات الصوتية والمرئية للأفراد في حالة تألمهم ، أو في حالة تعرضهم لصدمة نفسية شديدة .

- ممنوع تصوير المشوهين أو الذين يتلقون علاجاً ، أو في فترة نقاهة من جراحة تجميلية .

- ممنوع إجراء مقابلات حديثة - مرئية أو صوتية - مع أي جندي يتلقى علاجاً نفسياً .  
بمختصر .. نحن أمام حرب من نوع مختلف جداً في الخليج .. لا شجاعة فيها وإنشاء إمكانيات تكنولوجية مذهلة .. لا مفاجات فيها . سيناريو التنفيذ سبق نشره .. وموعدها سبق تحديده .. ثم إنها بدأت بالتليفزيون وستنتهي على شاشة التليفزيون أيضاً .





المصدر : وزير المورس

التاريخ : ١٩٩١ / ١٢ / ٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب  
العربية - العربية  
والورقة الاسرائيلية

## ماذا تقول التفاير الواردة من داخل الكويت؟

محمود المراسي

هذه حرب عظمى من طراز  
جديد .. فلقوى المحتشدة في  
مواجهة العراق تضم ثلاث دول  
عظمى و ٢٥ دولة اخرى ..  
تنتمي لقارات الدنيا الخمس !  
وهي حرب شهدت جولاتها  
الاولى يوم ( ٢ ) أغسطس حين  
تحرك العراق لاحتلال الكويت  
بقوة عسكرية .. وشهدت  
جولاتها الثانية حين رد المجتمع  
الدول بحصار اقتصادي  
وعسكري وسلسلة من المقابلات  
حتى ان قرارات مجلس الامن  
بلفت ( ١٢ ) قرارا .. لم يتخلف  
عنها احد من الكبار : موسكو -  
واشنطن - باريس - لندن -  
بكين .. ولم يستخدم احدهم  
« حق الفيتو » في اى مرة .

وهي حرب عظمى بمفاهيمها للمرة الاولى  
التي يقرر فيها المجتمع الدول مواجهة  
العدوان بقوة المسطرة .. على خلاف المرات  
السابقة ومنها : إدانة الاحتلال الاسرائيلي .  
ولكن ..

هي ايضا حرب عربية - عربية .  
الفرزاج هذه المرة ليس مجرد صراع سياسي  
اعزل عن السلاح .. ليس حربا اذاعية .  
وليس صراع حدود تتبادل فيه القوات إطلاق  
الغاز .. ثم تتوقف من خلال « مجلس عرب » .  
هي ايضا ليست حربا اقليمية كالحرب  
في لبنان او التي تجري في السودان .  
إنها حرب عربية - عربية .. بمعنى  
الكلمة . الجيوش العربية تكف أمام الجيوش  
العربية .. ويصرف النظر عن توزيع المواقع





المصدر : دوز الكيو سفس

التاريخ : ١٩٩١/٧/٢١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

والانوار

### على خريطة الموقف تبدو أبعاد الأساة

● للقيادة العراقية تنشيط بيت القصيد وهو احتلال الكويت. ولو أنها ألزمت الانسحاب لموقف الجميع عن إطلاق النار وموقف الهدف الإسرائيلي في تنصير ما بقي من قوة العراق.

● ويمدان الحركة بضم لوشاعا صلاة. فالشعب العراقي - بدرجة أو بأخرى - جيش يحاول عملياته... وللشعب المصعدي وبغية دول الخليج فرصة المحفلة أيضا.. ولكن..

من يصمي المقيمين داخل الكويت؟

تذهب التقديرات إلى أنه يوجد في الكويت (٣٠٠) ألف من الكويتيين والى من مئة ألف فلسطيني.. وعدة آلاف من جنسيات أخرى بينهم مصريون ويمنيون وسودانيون.

من يصمي هؤلاء.. والجيش الرابضة داخل الكويت في مواقف عذائي منهم.. والجيش المتخلفة أن تصل بفرض معركة عسكرية بريّة.. أو هكذا يبدو الموقف حتى الآن؟

لقد تسربت أنباء من الكويت تقول إنه عندما بدأت العمليات العسكرية صعد الأمل إلى أسطح المنازل لتهدف.. الله أكبر.. وفي

صباح الخميس كانت مظاهرة محدودة في حي كويتي بوسط المدينة وهو.. كيفان.. وبالقرب فقد جرى إطلاق النار على المظاهرة فتفرقت بعدها.. تداول الكويتيون الأمر في الخارج ووجهوا نداء للداخل بضبط النفس فلوالت للجيش النظامية ومهمة الشعب في الداخل: المحاطة على النفس.

في نفس الوقت كانت أخبار القتل تشيع لضيق قائدتين جويتين في الكويت وهي: قاعدة على السلم وقاعدة أحمد الجابر.. إحداهما تقع في الجنوب بالقرب من الحدود السعودية.. والثانية في الشمال قرب الحدود

العراقية.. أي انهما خرج المناطق السكنية.

ولكن.. ونحن علمت الطائرات الفرنسية صباح الجمعة مخازن الذخيرة في موقع لا يبعد أكثر من ثلاثين كيلو مترا من مدينة الكويت فقد اختلف المواقف وأصبحت العمليات قريبة من المناطق الآمنة بالسكان. و.. يقول قدم من الكويت: إن مخازن ميناء القويخ.. والواقعة داخل المدينة.. تحولت إلى مخازن عسكرية عراقية.. مما يجعلها خطرا.. كذلك فإن توالعات العراقيةين بإنزلال بحري من الخليج جعل جزءا من القوات يرتبط على الشاطئ ابتداء من المنطقة السكنية المعروفة باسم السليمانية واستاداً للجنوب.

هناك إذن خطر وجود عمليات عسكرية داخل المدينة.. وهناك أحتمال لجوء المدرعات والمركبات العراقية للمخاضة السكنية لتحتضن من الصف الهجوم القادم.. بينما لم يتوّد أحد سكان الكويت بأي تعليمات أو وسائل وقائية.. ابتداء من الحيا إلى كسابات الكيويكات.. وهو ما حدا بقلعة المصرية للضلع مع شطب الكويت والرابطة الكويتية في المظاهرة بإصدار نداءات إنتقال هؤلاء.

وهذه هي إحدى معضلات الحرب الآن.. والتي تجرى محاولة تجنبها بتفوق جوي للمطافء يدفع العراقي للانسحاب دون معارضة بريّة.. لكنها ليست المعضلة الوحيدة. المعضلة الثانية هي: الحرب.. والورقة

الإسرائيلية.. فالأكيد أن الرأي العام العربي يسلك القضية الفلسطينية ويملاء الإحساس بضرورة الإنتقام مما لحقه إسرائيل بالشعب الفلسطيني وبالمناطق العربية.. ولكن.. هل بدأت حرب التحرير؟

هذه أمنية عامة.. ولكن تعقيلا لا يمكن أن يكون حلفا عرضيا لا يلفق وراءه الشعب العربي اللازم.. ولا تستغل فيه الطلقات





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩١/١/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسكوية والبشرية لكل الدول المحيطة  
بإسرائيل .

لم يحدث تهديد سياسي أو عسكري  
عربي .. وهل العكس فقد سجلت الصواريخ  
للعراقية على إسرائيل توسع عملية إطلاق  
عربية وكبر تصدع في النظام العربي .

هي إذن ليست حرب التحرير . لكنها قرار  
عراقي يستدعي إسرائيل إلى السلعة على أمل  
الناتج في الرأي العام العربي ، بل وفي القرار  
العربي .. خلاصة على الجبهة العسكرية .

لا تعرف لداعي الأحداث بعد ذلك . لكننا  
نعرف أن المعركة مع إسرائيل أكبر من أن  
تكون « متجهاً للقوى » للمواجهة العراقية مع  
٢٨ جيشاً وإيضاً على حدودها .

قد يشغل الموقف في الأرض المحتلة .. قد  
يصيب الذعر سكان إسرائيل .. قد تتأثر حركة  
الهجرة من الاتحاد السوفياتي لبعض  
الوقت .. قد يشهد الشوارع العربي بعض  
المظاهرات .. قد تتصاعد الحيرة العربية أو  
حدث انشقاق إسرائيل - عراقي .. أو لو أن  
إسرائيل قد تجاوزت الحدود إلى الأردن أو  
العراق .. قد يتحرك الموقف الدولي الذي طالب  
بمؤتمر لفضلياً الشرق الأوسط ولجهته  
الولايات المتحدة .

ماذا يكون الرد العربي في كل حالة ؟  
الأرجح أن لحداً لم يستعد لحركة عربية -  
إسرائيلية الفاصلة .. قبل يعلها العراق  
منه ؟ وهل يملك القدرة ؟

نتخلى ذلك .. وإن بدت السلسلة منظمة .  
وكان يمكن أن تكون كثر إضرافاً لو وجه  
الجيش العراقي النصف مليون جندي  
الرائض في الكويت إلى إسرائيل .. لو أن ذلك  
قد حدث . لا شك في الموقف مهما كانت  
النتائج ■







المصدر : نور الكويت

التاريخ : ١٩٩١/١/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الستار الطويلة

# أخطاء صدام القاتلة

لقد حاربنا ضد الحرب .. لحل مشكلة الخليج التي اغرقنا فيها واغرق العالم .  
النظام العراقي بغزوه للكويت .. ولكن كل جهود انصار الحل السلمي فشلت فشلاً  
ثريباً بسبب التعنت والجمود والتجبد العراقي .. الذي ادى إلى مغامرة ومغامرة  
لم يحدث مثلاً في التاريخ وسيظل اعرق المحللين والمعلقين السياسيين وأكثر  
المؤرخين بقة وموضوعية حائرين في تفسير حدوثها .. وإن يستطيع احد غير  
الرئيس صدام حسين ان يشرح لنا كيف ولماذا سار إلى حتفه العسكري بظلفه عامداً  
متعمداً في حملة منقطعة النظر بهذا العناد والإصرار ..  
قبل الحرب .. كان الآلاف يحملون المشاعل والشموع في شوارع ومدن الولايات  
المتحدة يهتفون للحل السلمي .. وتطوع الإعلام الأمريكي عامة بإبراز نداءات  
السلام ولحاديته على السنة برلمانيين ومعلقين ورجال سياسة سابقين ..  
ولكن النظام العراقي كان يخذل كل تلك الجهود .. ويضع انصار الحل السلمي  
في كل مكان من العالم في مأزق ..





## النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ١ / ٢١

المصدر : **دور الإعلام**

وهو قد خلفها في كل وقت منذ بدأت  
الآزمة .. ولم يحدث قط أن استجاب لها  
ولو بقر يسير .. ولو بخطوة واحدة إلى  
الامام للتدعيم جهودها .. ومساعدتها كي  
تكتسب معركة السلام التي هي كانت  
إنتقلا للعراق نفسه .. وللامة العربية  
جميعاً ..

ولكن النظام العراقي كان يخلد كل  
تلك الجهود .. ويشجع لتصار الحل  
السلامي في كل مكان من العالم في مازق ..

وهو قد خلفها في كل وقت منذ بدأت  
الآزمة .. ولم يحدث قط أن استجاب لها  
ولو بقر يسير .. ولو بخطوة واحدة إلى  
الامام للتدعيم جهودها .. ومساعدتها كي  
تكتسب معركة السلام التي هي كانت  
إنتقلا للعراق نفسه .. وللامة العربية  
جميعاً ..

إن لتصار السلام الذين صدوا حركة  
الفرار على كويري القرن الذهبي القوي  
في سان فرانسيسكو ليلة الثلاثاء الماضي  
قبل انتهاء موعد إنذار الأمم المتحدة  
بمساعدة .. وأولئك الذين احتلوا امام

البيت الأبيض .. كل هؤلاء يعرفون  
جيداً أن ياتهم لن تضر .. وإن سقط  
القنبلة واحدة على نيويورك أو سان  
فرانسيسكو .. وأن يموت في الحرب إلا  
عشرون ألفاً حسب أكثر التقديرات  
.. خيراً .. إنما الذي سيموت بعشرات  
أو مئات الآلاف هم العرب .. والذين  
ستحرم مؤسساتهم وبيوتهم هم  
العراقيون ..

ومع ذلك فإن هؤلاء الانتصار كانوا  
يقومون بمهمة نبيلة جداً .. إذ يناضلون  
ويسعون من أجل إنتقلا حياتنا  
ومستقبلنا وسعادتنا لامة الميثاق لنا ..  
نحن بلاد العالم فثالث الظلم غير  
لأرله ..

ومع ذلك فإن النظام العراقي لم  
يستجب على الإطلاق لجيش النبلاء  
هذا .. بل استمر يعمل في الاتجاه المضاد  
تماماً .. ويرتكب الخطأ التكتيكية واحداً  
وراء الآخر .. أحتضنا إلى كلفة  
استراتيجية دمرت العراق تدميرها حتى  
الضخاع !!

دع عنه الخطأ الأساسي وهو غزو  
الكويت البلد العربي المستقل ..

ودع عنه الخطأ المفرح عن هذا ..  
مرفضة أي قتال كان يتكلى بالمصروف  
على مطلقه التي طلب بها في البداية من  
الكويت واعتقلته بأن تبقى دولة غير  
متوكله له .. بل بقر نفسها وإسحقها  
أي معوها من الوجود .. رغم أنه يعرف  
أن العالم العربي على الأقل لن يقبل بهذا  
بل سرحلته وله سابقة في الرأى عام  
١٩٦١ عندما أعلن عبدالكريم قس من  
نيته في ضم الكويت إلى العراق ..

وإذا نحننا هذا جانباً .. وتاملنا  
تكتيكات العراق في مواجهة الحملة  
الطليبة ضد الخطأ الذي وقع فيه وأصر  
عليه .. وهي حملة لم يحدث أن تجمع  
في العالم كله قوى عديدة مثلها على ما  
بينها من تناقض واختلاف .. وهي قوى  
أقوى قوة من العراق مثلت الحرات ..  
ومعها سلاح عام ساعد على تجميع كل  
الإشتات وهو تحرير بلد صغير ثم غزوه  
واحتلاله نون أن يحرك عسكرياً واحداً

شد من غزاه واحتل أرضه

صحيح أن هناك خلافات .. وربما  
يكون الكويت قد سبب إضراراً  
للعراق .. لكن من قال إن الحل هو  
الحرب والضم والإسحق ومصو  
الشخصية القومية ؟ وما هو الجهد





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١٢/١

المصدر:

دور الموسسة

الدبلوماسي والسيسي والتفاوضي الذي  
يذله العراق في نسوى المشكل بينه  
وبين الكويت ؟

إن المذكرة العراقية الساخنة  
للجامعة العربية قدمت في أواخر يونية  
أو أوائل يوليو ١٩٩٠ على ما ذكر ..  
وتم الغزو في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .. مع أن  
مثل تلك المشاكل تحتاج إلى سنوات  
لحلها .. على الأقل لتحجبة الرأي العام  
حولها ..

لكن الأهم .. إذا كانت هناك كلمة  
متراسة ضد سلوك دولة ما .. كما هو  
الوضع .. تحالف عثلي ليكن بقيادة  
وضبط الولايات المتحدة كما يقول  
النظام العراقي ( مع أن الحقيقة أن  
أغلب دول ذلك التحالف لها مصالح  
خاصة بها ) .

فكيف تتصرف تلك الدولة التي  
تواجهها هذه الكلمة ١٩ ..

إن العراقي طرح شعار التفاوض من  
أجل حل كل مشاكل الشرق الأوسط ..  
وأسساً القضية الفلسطينية .

حسناً .. لقد وجد هذا الطرح قبولاً  
لدى أطراف دولية كثيرة .. وقد وافق  
عليه انصار الحل السلمي وخصوص  
الخيار العسكري .. بما فيهم كاتب هذه  
السطور وعشرات غيره ..

لكن الحقيقة البتت أن العراق لم  
يكن صادقاً ولا جاداً في طرح هذا  
الشعار ..

لأنه لم يقل أبداً أنه مستعد  
لانسحاب من الكويت إذا ما استجاب  
العالم إلى وجهة نظره فلهذا مؤتمراً  
دولياً يبحث مشاكل الشرق الأوسط ..

ولقد أكد كل الذين ذهبوا إلى لقاء  
الرئيس العراقي أنه لم يذكر قط حتى  
كلمة انسحاب .. وكان الرئيس الأمريكي  
محطاً عندما قال في مؤتمره الصحفي بعد  
عشيل مباحثات بيكر - عزيز في جنيف أنه  
دهش من أنه خلال مؤتمر وزير  
الخارجية العراقي الذي دام ٤٥ دقيقة  
لم يذكر كلمة الكويت إطلاقاً .

وخلال الزمن الذي كلفت تبذل فيه  
جهود بواسطة وسطاء حتى الساعة  
الرابعة والعشرين أي قبل منتصف ليل  
١٥ يناير كان قادة النظام العراقي لا

يكونون عن تكرار أن الكويت هي  
المحافظة التاسعة عشرة من دولة  
العراق !!

إن الذي يريد التفاوض من أجل حل  
مشاكل الشرق الأوسط يجب أن يعلن  
أنه مستعد للانسحاب من أرض الكويت  
التي احتلها . كما يجب أن تنسحب  
إسرائيل من الأرض التي احتلها ..

فيضرب بذلك المثل على حرصه على  
تحرير الشعوب .

ولكن ثبت أن النظام العراقي لم يكن  
يريد الانسحاب .. والدليل على ذلك أن  
الرئيس الفرنسي ميتران أعطاه فرصة  
ذهبية .. عندما كان أكثر سخاء حتى مما  
ذكرناه .. إذ طلب العراق بإعطاء

استعداده للانسحاب من الكويت ..  
مجرد إعلان بللواقة . ويعقد مؤتمر  
دولي لمناقشة كل المشاكل .

ولكن النظام العراقي رفض الاقتراح  
الذي أعطاه ميتران من على منبر الأمم  
المتحدة واكتفى بالقول بأن لهجة  
إيجابية ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تلك الفترة .. لم يكن الرئيس الأمريكي قد قرر مضاعفة القوات الأمريكية في الخليج .. بحيث تشمل عليه ضغطاً من أجل الدخول في الحرب

ولم يكن التحالف الدولي قد اشك تملكه نتيجة للتعنت العراقي .. هذا عنده نموذجاً لشر للاخطاء المستقبلية ..

السيد طارق عزيز وزير الخارجية ذكر في مؤتمره الصحفي انه قبل للمشير جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إنشاؤا كذا تلقائي من قبل لأمكننا إزالة سوء التفاهم والاتفاق على انتهاء كثرية ..

حسناً .. ونحن قد اينما من البداية طلب العراقي التفاوض مع الولايات المتحدة ..

ولكن الرئيس الأمريكي تجلوب الحيراً في الأيام الأخيرة من نوفمبر ١٩٩٠ .. مع هذا الخطب .. واقترح ان يتم لقاء في واشنطن لولا في ديسمبر .. ولشر في يناير في بغداد ..

ماذا فعل العراق ؟ .. السيد هذه المصولة .. بأن صمم على الاقتراح بلقاء بغداد في ١٢ يناير ١٩٩٠ .. وكان واضحاً ان الهدف هو ان تمت المفاوضات إلى ما بعد الموعد النهائي الذي حددته الأمم المتحدة ..

وبرر ذلك بحجتين يمكن ان يتكرهما لطفال في السياسة ..

● الحجة الأولى : ان من حق أي رئيس ان يحدد الموعد الذي يراه للقاء من يريد لقاؤه ..

● والحجة الثانية : انه لا يعترف بيوم ١٥ يناير موعداً ..

المصدر :

روز اليوسنة

التاريخ :

١٩٩١/١/٢١

لو كان العراق جاداً في التوصل لحل .. لالتقى مع الأمريكين في الحال .. واستسلمهم حتى على موعد القرب لتكون هناك فرصة لإزالة سوء التفاهم في اللقاءات اشري قبل الموعد النهائي كما قل طارق عزيز بعد ذلك يوم ٩ يناير ..

إذ ان لقاء ٩ يناير كان قبل ١٥ يناير بستة ايام .. وهي فترة ضيقة جداً لمواصلة أي تلاقى ..

إن كلمة الانسحاب لم ترد قط على لسان أي مسئول عراقي .. وهذا يوحي طبعاً بأن عقد مؤتمر دولي لمناقشة مستقبل الشرق الأوسط يمكن ان يحدث فيه الاتي :

ان العراقي يفرق الصالحين في تفصيل تاريخية عن حله في غزو وضم الكويت .. طمأن مستشارهم إسرائيل في تفصيل تاريخية من التي حنة باحقيقها

في لرض فلسطين ..

إن المؤتمر قد يمد سنوات يكون العراق فيها قلماً بتثبيت نفسه في الكويت .. وتحويلها إلى محافظة عراقية حقاً .. وربما قام بعملية نقل لاطها إلى العراق باعتبارهم مواطنين عراقيين ..

من ناحية أخرى رغم إدراك العراقي ان المجموعة الأوروبية أكثر ليئلاً ومرونة من الولايات المتحدة .. فإنه لم يمر الاقتراحاتها الثقلاً .. بل إن طارق عزيز رفض لقاء ممثلين في الجزائر بحجة انهم القوا موعداً سابقاً .. هل السياسة فيها زعل .. هل مصالح الأمم تتعلق بمزاج أو تصرف ما ؟ .. كم من اجتماعات تاجلت أو ألغيت بين الدول .. والعراق أكثر احتياجاً لتسبب الانسحاب وتحييد من لا يستطيع كسبهم ..







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٢٩

المصدر:

دور النصار

ولكن مولفه هذا يبحث على الاعتكاف  
انه غير جاد وغير مستعد للتنازل ..  
والذي يؤكد انه غير مستعد للتسحب  
من الكويت انه رفض في بداية الخزو ..

الاقتراح الداعي الذي قدمه له الرئيس  
حسيني مبارك بمقعد مؤثر للطلب بمصر  
في جدة على ان يساعد في تحقيق مطلبه  
من الكويت .. ورفض ولم يتقدم  
المؤخر ..

وعندما ذهب دي كويلان أيضاً في  
آخر مرة تركه الرئيس العراقي خمس  
ساعات ، وهذا يعني فائزاً هيئة الأمم  
المحددة كلها ..

صفاً ملقاً في لشب الكونجرس  
الأمريكي عندما رفض وزير خارجية  
العراق استلام رسالة بوش لصدام  
حسين .. حتى ان مليحاً في التليفزيون  
الأمريكي وصف هذا التصرف بأنه  
صفعة على وجه الشعب الأمريكي  
والرئيس الأمريكي ..

وفي اليوم الآخر لمحة الأمم  
المحددة .. والعلم في سباق للتوصل

لحل .. لم تصدر تصريحات في بغداد  
سوى من انه لا مجال للمفاوضات .. وأنه  
لا تفاؤل من الكويت .. وأنها هي الحرب  
والاستشهاد !!

إن النظام العراقي لا بد ان يترك  
كل الذين كانوا ينتشرون من أجل إيماء  
الحرب وفشلوا هم في نفس الوقت  
يمينونه على احتلال الكويت ..  
ويريدون لها الاستقلال ، وإن يرضوا  
بغير ذلك .. إن الخلاف لفظ .. مع فريق  
الخيار العسكري هو أنهم يريدون أن ذلك  
ممكن تحقيقه بالوسائل السلمية  
كالمفاوضات الاقتصادية وغيرها ..

إن النظام العراقي خذل انصار الحل  
السلمي سواء كانوا دولاً أو مواطنين  
مسيحيين أو مسلمين .. واخل نفسه في  
حرب كان يعرف ان خصومه سيشتنونها  
عليه حتماً .. ليس من أجل قضية عدالة  
أو حق شرعي يتناصب بهما .. وإنما هو  
يتناصب بوطن مفلس وبقتريد شعب  
الكويت .. وهو تمسك مفلس ومفلس  
وعليه بحيلة الملايين من أبناء الشعب  
العراقي .. الذي يمتدق قلوبنا أن نقرأ كل  
يوم بل كل ساعة نصف بلاده بالقتال  
وسقوط الآلاف الضحايا ..

ولذلك فإن خصوم الحرب .. يهيبون  
بكل الفجوريين على سلام الشعوب  
وأرواح الملايين من البسطاء في كل أرجاء  
الشرق الأوسط أن يبذلوا جهوداً مكثفة  
لوقف هذه الحرب المروعة .. ولويدا  
النظام العراقي بإعلان انسحابه من  
الكويت .. لثقت التسوية ويهود  
السلام .. وقد حظرت منذ بداية الأزمة  
أن أي حرب لا بد أن تنتهي بهزيمة  
سلطة للعراق .. فهي حرب بلا قضية  
ومن سفوية الفكر أن الدول التي  
تعودت لاحتلال أراضي الغير واستعمار  
الشعوب هي التي تقوم بتحرير شعب  
دولة صغيرة .. من احتلال دولة طلائع  
وصلت نفسها بالوطنية والتقدمية ..  
ولكنها المفارقة العراقية غير المسبوقة  
إطلاقاً .. لأن الذين يدرونها وتلقونها  
يعانون الجهالة والامية السيفية !!





المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ١ / ٢١

## من مكتب الباب

بعد ٢٦ ساعة من إعلان الصرب ، انضمت أمريكا إلى توسيع نطاق الحرب . دخلت قاعدة إسرائيل التركية جنوب غرب تركيا إلى مسرح العمليات والقتال . ونشرت ٥٤ طائرة أمريكية ، بين الحليمة واستلاعية ، كانت ترض من قبل في قاعدة حلف الأطلسي لحساب الصرب والمشاركة في الحرب . وقد طس طيف الأطلسي تركيا وأحاطه أن في صون عليها بطير صونا على دول حلف الأطلسي . ورغم معارضة حليمة وطنية من زعيم المعارضة التركية غسرت تركيا بتوسيع الحرب . ولا يكون القاطع هو التتبع الملقى - بالمعارف الفكتة - في الحسب الجديدة ، ثم إضمد تركيا للمشاركة في القام لمى جديد سوف يترج بعد الحرب . ولا يكون من ذواف السيطرة أيضاً فصول مع الثوبان والمشكلة القروسية . وأما كان القاطع سياسياً أو عاليا في ستر كريباً لأن توسيع نطاق حرب القاطع أقطرة كبرى . ويبدو أن لها لم يستع قبل الظهار الحرب إلى اصالح بيرجنسكي مستشار الأمن القومي الأسبق أيام الرئيس جيس كارتر من أن الحرب لو شملت سوف تصبح . وتوسع نطاق الحرب ، بالشراف تركيا أو سر البيل لا بل أيضاً إلى الممارات في مرفقة ، كالممار المشقة كترية أيضاً وسط الممارات الحرب . وهكذا تتم معلومة الحرب بزيد من الحرب .

والآن بعد ٢٦ ساعة كذا من هذه الحرب المشهولة المشهولة ، بأن بعد يوم واحد من ساعة الصفر قس جمدنا جورج دوى ثوب ذلك الوعد بأن تكون تلك الحرب التركية المشهولة مشهولة شاملة وعاجلة وحاسمة . وهو تكهيد كان يصنع ولقد القاطع كبرى . وداري القارية بتر في جولانها التي لم تكها طوال ١٥٠ يوما . وهكذا يبدو لأن أن الجراح التي لم تظفرت في نهاي بمارات لم بعد جرحاً مامراً بل أصبح جزأاً . تلك استندمت سجن الاستيطان صواريخ كروز التي لم تجرب في مواجهتها الاتحاد السوفياتي كاستخدمت القذائل الاضطرابية . ومنذ الساعة عدد الطائرات الأمريكية من ٨٠٠ إلى ١٨٠٠ طائرة للزقي صلبة تدمير الكويت إلى هدفها الأكبر وهو تخديم العراق . وحس الآن ، قررت فرنسا إكسبر صليتها العسكرية على الكويت حتى لا تفتقد الإخفاف وتتلف الحرب إلى الحد الأقصى . ويصبح الحرب المشهولة المشهولة حرقاً ولعراقاً يمتلئ فيها القرب ويكوى منها الجهد .

كمال زهيرى





المصدر : التفصيل

١٩٩١/١/٤٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحزب الناصري

### تحية لشعب العراق وليادته

مرة أخرى وبعد أكثر من ثلاثين عاماً على حرب السويس هانت قوى الغرب وزيانته بساطها وطمارتها وججوشها فحرب في قلب الأمة العربية .. تحرب بغداد عاصمة الرشيد .

بالأمس كانت الصيحة هي الانفصال مصر للقناة السويس المصرية .. واليوم أصبحت الصيحة هي حماية الشرعية الدولية .. ولكن أين كانت هذه الشرعية الدولية المحتمة منذ أكثر من أربعين عاماً في فلسطين وبعد أكثر من ثلاثة وعشرين عاماً في العراق والنفط العربية .

لماذا تنتظر قوى الغرب كل هذا الوقت عندما يتعلق الأمر بإسرائيل ولا تستطيع الانتظار أكثر من خمسة أشهر عندما يتعلق الأمر بدولة عربية .

الرب بسيطة وواضح فالهدف اليوم كما كان بالأمس .. هي الأمة العربية حاضرها ومستقبلها وأيا كان الرأي في قضية العراق والكويكد فلهيست هذه هي القضية الآن .. فالحقبة اليوم هي أن هناك شعباً عربياً .. ودولة عربية يتعرسان لأخطار عدوان عسكري عدواني لقوى الغرب في تلويختا المجلس .. تجمع لم تشهد الأمة العربية له مثيلاً منذ الحروب الصليبية .

ومن لم يد هناك مجال لأي تردد .. فجمهورية الناصرية التي كانت يستبقى طليعة الأمة العربية في معاركها ضد قوى الغرب المصانبة تحلف بحصانة ويضرب مع شعب وجيش العراق المناضل ومع ثباته .. في معركة التاريخية .. تلك المعركة التي أسقطت كل ألقمة الزيف التي كانت تغلف حقيقة أنظمة التهمية

لغرب وأروبيت إسرائيل .  
تحية لسموه شعبنا العربي في العراق ولجيشه وقائده والناصر لأمتنا العربية .  
الحزب الاشتراكي العربي

تمت التحية





المصدر: الجمهورية

التاريخ: 1991/1/29

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

تسعيد الحرب المجنونة الملونة مؤكداً وتوسيعها أيضاً.

وقد حطمت الأيام الثلاثة الأولى أسطورة الحرب المظلمة. كما تمزق القوم السيلف بأن الحرب انتهت قبل أن تبدأ. حين توهم البعض أن الحرب سوف تنتهي بضرية جوية شاملة وسلطة وحاسمة. وأقل أن التفاوض الجوي يمكن أن يصبح سيطرة كاملة على الجو. وألحق الهزيمة القوية على أن الحرب تتسع كما تتصاعد. وقد يكون السبب في اللجوء إلى القواعد الاحتياطية لحظ الانتعاش أن المسألة من تركيا الأسر. وقد يكون السبب هو تخليف الحسابات. ولكن الحرب مازالت في أليائها الأولى. ولم يدخل فيها سلاح غير تقليدي مثل القذائف أو حتى الرؤوس القنوية. والحرب المجنونة قد تنقل إلى القوس في الخلق القوي.

وحكمة كل الحروب السابقة أن من يبدأ الحرب لا يعرف نهايتها. كما أن الحرب لاتصم من بعد ومن فوق. والطائرات والصواريخ تحارب من على بعد. ولكن قد يأتي حتماً موعد الاشتباك البري والانعزام العموي العرور. وستكون الضائر أكثر وأشد. ولكن غولية التكنولوجيا الحديثة، وهوس الانعجاب بما أسماه القذائل الفنية، وعبرية التور، وإمكانية الكمبيوتر، أصغر وأصغر للخطط العسكرية عن الحظ. بل دفعهم الغولية إلى الحرب التي تتصاعد وتتسع كل ساعة.

ومازالت في المرحلة الأولى من الحرب على بشاعتها - ولم تخرج إلى المادية السحقية حين تتكسر إلى حجم الاشتباكات البرية. ويشتغل حريق القرن الطيرين حول أبار البترول وفوقها.

ومنذ بداية أزمة الخليج، وأقل أن تتقلب حرباً والحجوة، دعوت مخلصاً إلى تجنب الحرب. لأن الاستسلام للحرب أثن من الاستسلام في الحرب.

وأقل أنها ستكون حرباً طويلة لأن الحرب الجوية مهما تكثرت لم تصم أي حرب. ولعلنا في فيتنام وكوريا وألمانيا لم تصم هدم لندن. ولا تحطم برلين وروما الحرب العالمية الثالثة. وقد أكد الرئيس مونر أن من الحرب أن تكون سرية. وتنازلت أمريكا عن تصورها الأولى حول الضربة المفاجئة وكانت المفاجأة الوحيدة أنه لم تحدث مفاجأة. ومازالت في البداية، ندعو الله مخلصين أن تتوقف الحرب. لأنها إن تصاعدت وتوسعت، كما تنظر الآن أليائها الأولى ستصبح حرباً وإحتراقاً. وأتسى دعوى كل مخلص أن يدعو معي لوقف تلك الحرب المجنونة الملونة.

**كمال زهيرى**







للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٧/٢٢

المصدر :

الأملات

## بجسر « تنه » ، « !!

- لن اشعر بنفسى الاوانا قلنا داخل كرشك  
- انت جالس !! لن تستطيع القفز لي كرفلى !! ستحس  
بنتنميل لي وجهك !!  
- نعم !!  
- اذن اذا قلت بلجرا تعريجات سأل جعلت المصالحيا  
يلطش لك وجهك يوما !! اذن تشمر بساى تنميل عند  
الشجرة الحليفية عندما يدعك موفك الجمعية للما على  
وجهك من اجل كرتونة بيض وستلقى عضلة وجهك  
وتتلقى الصلصات وانت رافع الرأس !! كرامتك سيعمل  
لهي غير مدبرة !! ولذا عند اول تجربة تشمر فيها بتنميل  
مع حموضة وعساروخ نثر لي جوكه .  
- وبما نتصح يا ديب ؟  
- انت محتاج لعلاج طبيعي !! اخصائى بدوس على  
كرامتك بالحداء ثلاث مرات يوميا حتى ، لا تنمل . كرامتك  
اذا داسها اى راعب بعد ذلك ..  
- ثلاث مرات يوميا ؟  
- هذه حدود امكانتك !! لانك موفك سيعطوسيكلك هذا  
مالا في استخبار اخصائى بدوس كرامتك بالحداء يكلك  
هذا في البداية ..  
- قبل الأكل ام بعد الأكل ؟  
- لا !! قبل النقرة وبعد الموجز !!

- ناجى جورج

الخميس الموافق ١٧ يناير سنة ١٩٩١ -  
سمعت كل النظرات . وشاعرت التلفزيون وكلمت  
الصحف وعلمت بالأخبار . وانتابني احساس غريب . فلما  
عندما انتم ليلى سعاد راى على لواعسى . اصبح لي  
الصباح وقد اصبحت لراعى . بتنميل . . واذا وضعت  
سلافا في ساق لمدة طويلة اشعر لي سلاى . بتنميل .  
لكن اليوم بعدما سمعت . وشاعرت . اشعر بشيء  
غريب . . اشعر . بتنميل . في كرامتى ولما تعلقتم الحكة  
في السماء . توجهت لميادة صديقى الدكتور عبد الجواد .  
كان جالسا يتابع الاخبار . من خلال التلفزيون ومع ان الجو  
كان يميل للبرودة فقد ادار المروحة الكهربائية . مسائى  
دون ان يظفر ناصيتى : -  
- مايك !! ولا تقلمى عن الحرب فلما لي عيذان ملك وأرى  
بهما مبيدور  
- أرجو ألا تهاجى !! اشعر . بتنميل .  
- وهل هذا غريب ؟ استصحب يشغل بالى الله  
- لا !! انما اشعر بتنميل لي كرامتى .  
- الكرامة اذا اردنا ان نصورها تصويرا صحيفا هي  
خطة يجب ان يتم تمرينها مثل بساى العضلات !!  
وتمرينها سليا وانجبا !! انت لاتفهم مسائرك لك !!  
والما تريدون انما عضى كرامة !! يجب ان نتمود رعا عن  
انك ان تحرب الكرامة على الا تتضخم ان تتحمل !! ازيدك  
شرها !! انما ملا . اذا قلت الآن وصفكك بالعظم على  
وجهك بما ستشعر ؟





المصدر: الناشر

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## واعزوبتاه

الزغاريد في القاهرة - في دمشق  
وفي الرياض، فالقنابل تحتاج  
بغداد - تهايتها يا سادة فقد صبح  
ما توقعتموه وماثيل يقتل أخاه -  
تاريخنا حتى الأبطال يدفع شمن  
بقاء رجل على عرشه، وكل العروش  
إلى رماد - كل العروش إلى رماد  
الأمازيغ والأغاني والرقص على  
شاشات التلفزيون فالعراق تنكاه  
رياح الجنون والأشعة يخرجون من  
ملاصمهم فرحا وهول جرح أخويهم  
يرقصون، ونحن القتلة ونحن

المقتولون - بشري يا عرب  
قطرات أمريكا تدلح صرح بابل  
وأرض صلاح الدين والنار تحتاج  
الفضايا والأمال والمستقبل  
وأصحاب الدار يشربون نخب  
ضباب الدمار والظل الأمريكي  
الإمبراطوري غير الظليل ينشر  
جناحيه ليرد تحت الذين يتسولون  
سجود الوجود على قيد الحياة -

بشوي يا عرب ومرحى يا نيناب  
الغول والتتار تاكل لحمنا وتشوه  
وجهنا وتسبى نساخنا والقاسية  
وسورفها تقرب شمسها - تهايتها  
يا سادة فمن أجل عرش في  
الكويت ضاع العرب - وكما قالوا  
قديما المدافع وتمحق أغراضها -  
إذا حلفت - فها بنا نصح جهيم  
- كبريتنا وصغيرتنا - قويتنا  
ورضميفتنا، هيا نصح إلى أمتاب  
أبيننا الذي في البيت الأبيض

ومنذويه الساسي في الكنيسة  
هيا نصح هناك سعد فقير ملك  
سعيد (الله أكبر يا عرب، بغداد  
الحضارة والجمال والشمعة تاكلها  
النار لحساب نظام وضع لكل  
شيء سمراء للفضايا والشرف  
والعفاف - مرحى بالنظام لعالي  
الجديد يرفض العربي رابع الرأس  
ويرفضه مرتديا سرواله ويرفضه  
شامخ الأنف - ويقلبه ملقهما  
وواعيا يعلم أن الشرف بضاعة  
الفاشلين وأن الكرامة هبة  
المؤاكلين ومرضى بالاستسلام...  
مرحى بالفضايا ومرحى  
بالصمت وأمل بكويري يشيد  
وشارع يشق أو نافورة تهاجم في  
مودان التحرير الذي لفته لم يعد  
يعمل اسمه.

ه فقول لعمرايا فرحا... الله أكبر،  
الله أكبر شامت الوجوه وما نمنا  
أحياء لكل ما لدينا ولقد الحركة  
ومن يضحك أخيرا لعله يضحك  
كثيرا..

الواء/كمال حافظ





### ٣. خالد عبد الناصر للشعب

## الانتفاضة درس في المقاومة تحت رايت العروبة والاسلام بعض وسائل الاعلام تخدم الغرب على حساب مصالح الامة الوقوف مع شعب وجيش العراق واجب كل عربي ومسلم

ما بين محاكمات تنظيم « ثورة مصر » التي استمرت طوال السنوات الثلاث الماضية ، وبين النطق بالحكم الذي تحدد له يوم ٢ مارس القادم يواجه الدكتور خالد جمال عبد الناصر مطالبة النيابة بإعدامه بتهمة القيام مع تسعة عشر مواطناً مصرياً بعمليات مسلحة ضد ضباط الموساد الصهيوني والمخابرات المركزية الامريكية ..

ومع تفجير الحرب العدوانية ضد شعب العراق ، خرج الدكتور خالد عبد الناصر عن صمته الذي التزمه طوال فترة المحاكمة وأدى بهذا الحوار الصحفي وهو الاول منذ ثلاث سنوات ليعلم ان انتاه القاطمة العدوان الامريكي القوي الصهيوني على شعب العراق العربي المسلم ووصف العدوان بأنه حرب إبادة منظمة يشنها الغرب مستتراً بالشرعية الدولية ليحقق اطماعه الاستعمارية ..

والاسلام والعروبة خاصة الذي يمثل هؤلاء المعتدين ووقوفهم ضد اعداء الشعوب في العروبة .

هذا العدوان الصهيوني يذكرنا بالانتار وهميتهم وزعانهم التحمير بلا تمييز . ويصرى امريكا والغرب / التار الجدد / من دعوى السلام والفرية وحقوق الانسان . فما الذي يتبقى من السلام او الشرعية او حقوق الانسان اذا كانت الامة الحربية الجهنمية للغرب تصب فوق رؤس المدنيين العزل في العراق ما يوازي القوة التدميرية للقنبتين نرينين كل يوم ؟ ان الوقت الذي سيمر بين نرينين كل يوم المقابلة لكم وبين نزعها على القراء سيهدد سقوط عشرات الاف من الانفس من المتفجرات فوق اطفالنا في العراق . فكيف يصمت انسان على هذا الاجرام الدولي . ان كل مسلم وكل عربي وكل انسان شريف من احرار العالم سيد هذا العدوان الصهيوني ولا يمكن لضمير ان يقبل استنزال هذا الاستعراض المتجبر للغة العالمة او يصمت أمام سيل الدماء العربية الدكية البرية التي تراق بسبب جنون العدوان الامريكي .

### اجرى الحوار :

#### حمدين صباحي

ان عية لا يتفق بالمثل الجماعي في الجوى المحموم لعداء اسرائيل في التمييز . عية امريكا تستخدم هذه الفرعية كستار للحشور السيطرة على البترول العربي والتحكم في اسعاره وانتاجه وتنفذه . وهي بذلك لاتحارب من اجل أي شيء الا مصالحها الانانية في السيطرة والتحكم والهيمنة و لاحتلال خيرات وشروات بلادنا . ان ما يجري في الخليج قد تجاوز ادعاءات تحرير الكويت بل تجاوز مجرد السعي للسيطرة على البترول . وكذلك تجاوز هدف امريكا والغرب في تدمير الجيش العربي العراقي حتى يبيى العدو الصهيوني هو القوى السوحيدة في المنطقة . لقد تجاوز كل هذا واصبح حرب إبادة موجرة ضد شعبنا العربي في العراق تحاول كسر قوتنا كعرب وكسر اربتنا كعرب واذلال شعبنا العربي المسلم وازعاجه على الضعف اقام لارادة الشر والعدوان ان جنون العدوان الامريكي يكشف الوجهة القبيحة للغرب وامريكا ويثبت من جديد حقيقة الداء الدفين للقيم الانسانية عامة

### د. خالد . كيف تصرون مجبري الان في الخليج ؟

تواجه امنا العربية في هذه الايام العسية اختياراً من أصعب الاختبارات التي مرت بها حيث بدأ الصراع بين الاستعمار الامريكي الصهيوني الغربي وبين الامة العربية الاسلامية يدخل مرحلة حاسمة نتيجة شعور امريكا بالقتوى بعد سقوط المعسكر الشرقي مع السرعة في تحقيق الحلم التاريخي للصهيونية في دولة اسرائيل من التل للقات . . . وما يحدث للعراق هو استمرار لعمليات الابادة ... المنظمة لشعبنا العربي ولكل شعب يقرر في الصمود والاستقلال ... وهو استمرار المذابح وديرياسين حتى مذابح القدس بهدف ابادة شعبنا العربي الفلسطيني . كما لا يخفى ان الغرب والغرى الصهيوني يريدون وقف المد الاسلامي في العالم وبدراسة كم ونوع الاسلحة التي تستخدمها الان العدوان الامريكي نهدما تكلي لتدمير نصف الكرة الارضية نسا يحدث مؤامرة لدمير وبيع الشعب العراقي العربي المسلم ومحاولة لاحتاد مجزئة بكل معنى الكلمة .

### ان مجبري في الخليج

العربي الان هو حرب إبادة منظمة ضد شعبنا العربي في العراق الشقيق . فهذه القارات العدوانية المجنونة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد شعبنا العربي المسلم في العراق لاتحترم الشرعية الدولية فلتتارم





المصدر :

الشيعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/١٧/٢٢

الصهيوني ، بينما يتم جيش جيوش العالم كلها وشن هذه الحرب العدوانية ضدنا باسم قرار الأمم المتحدة ! ومن المدهش أن يتحور البعض بالانتقام من العراق دفاعا عن إسرائيل والعقوبة على إسرائيل حتى لا تدخل العرب بنفسها . هكذا وصلت الأمور إلى امتسا العربية . إن هذا الموقف لا يخدم مصالح امتنا العربية .

إن أمريكا لا تريد فقط تدمير العراق ولكنها تريد السيطرة على الوطن العربي كله ولاتقبل بوجود أية قوة عربية إسلامية والذين يصممون الآن على العدوان الأمريكي الصهيوني الغربي ضد العراق يعرضون أنفسهم في الخطوة التالية لنفس الخطر لأن الإطاحة الاستعمارية الإسرائيلية هي وطن ممتد من النيل إلى الفرات . والأطاح الأمريكية هي هيمنة ممتدة من الميديا إلى الخليج ولهذا فإن العراق اليوم يخوض معركة العراق مستقلة لاكتفائها وكراستها وقوتها وعزتها . ونتيجة المعركة لن تؤثر على العراق ويده بل على بقية أريقتها العربية وعلى كل مواطن في امتنا العربية

ومن هنا فإن الموقف مع العراق ضد العدوان ليس مجرد احترام ولاء والقزام بمعاني العربية والإسلام والكرامة الوطنية والقومية ولكنه دفاع عن الوجود العربي نفسه ضد خطر العدو الأمريكي الصهيوني الغربي .

لقد كنت أتمنى الوصول إلى حل سلمي عربي يحفظ 'لاخوتنا' للكيون حقه من تقرير مصيرهم ولاخوتنا في العراق منفذا بصريا على الخليج واليهيب حاسطا على القوة العربية وتوجيه السلاح العربي في الاتجاه الصحيح ضد الصهيونية . ولكن الآن قد أصبحت أمريكا على شن حربها العدوانية .

فنتي كصري وكعربي وكعالم اتوجه إلى اخوتي في العراق الشقيق شعبا ودينا وفيما ندعوا العربية والإسلام وأبغ لهم عن سبق اعزازي وبولفهم الصلبة الباسلة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني الغربي القضم . وأحيى أرائهم الشاحنة ويومهم الأبي . أدعو الله سبحانه وتعالى أن يحمي أرض العراق ويشعبه بجيشه وقواته من كيد المتشددين وأن يعززهم وهم وإن يصرهم مراء عزيا مؤثرا مطمئن به قلوب العرب والمسلمين ويقرب به يوم تحرير فلسطين وما النصر الأمن عند الله . صدق الله العظيم .

وقد عبر شعبنا العربي عن وقوفه ضد العدوان ودعاه للعراق الشقيق في المطامير التي تفجرت في صعيد من العواصم والمدن العربية وللموقف الجديد من القوى الشريفة الإسلامية والقومية . كما تضامن مع شعبنا العديد من عوى الخير في العالم في مظاهرات شهد تها لمن أمريكا نفسها وأوروبا وآسيا وإستاليا تندد بالحرب العدوانية الأمريكية وتطلب بوقفها

وليس أماننا جميعا كعرب شرفاء داخل العراق ول كل مكان عربي إلا الصمود والصمود والصمود أمام كل الفسار الفللفة . سواء كانت فسادات إقليمية امريكية موجهة ضدنا تستهدف هزيمتنا من الداخل منقوبا ونفسيا وكسر ارادة الصمود والمواجهة وهي غارات تشارك فيها للانساف بعض وسائل الاعلام العربية دون مراعاة لدين أو عسوية أو شاريه أو مستقبل . فو كانت هذه الفجرات بالمظاهرات والصواريخ على مدن وفري العراق الصمود بهدف كسر ارادته وتطهير قوته . أمام كل صنف العدوان فإن طريقتنا الوحيد هو

الصمود وبخيرتنا الوحيد هو الوقوف بشرف ضد العدوان .

### ● وماعو تقديركم لأثر اشتراك العدو الصهيوني في الحرب ؟

□ إن لاشتراك إسرائيل سيلهم دليلا اضافيا على الطبيعة العدوانية الاستعمارية لهذه الحرب . وشعبنا في كل مكان سيبدأ في دانه ومقاومته لهذا العدوان عندما يشارك فيه الصمود الصهيوني .

وسوف تتزايد مظاهر الوقوف مع الشعب العربي العراقي الصام ودعاه وتأييده هو وجيشه الباسل في مواجهة أمريكا وإسرائيل . لقد امتألت وسائل الاعلام بالحديث عن الصهيوني في فلسطين المحتلة . ويتكلم العالم الغربي على العدنيين الصهاينة . لكنه لم يهتم بالأف الصهاينة الإبرياء في العراق الذين تهاجمهم طائرات أمريكا والغرب كل دقيقة . هذا الموقف المنافي المتناقض هو استمرار لتجاهل قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين العربية وتجاهل الآف الشهداء الإبطال من أختونا في فلسطين الذين يمسدهم الأرباب

إن هذا الجنون الأمريكي لابد أن يتوقف فوراً .

### ● وكيف ترون موقف الشعب العربي مما يجري الآن ؟

■ أنا لا أتصور أن يقل أي شخص عربي شرف هذا العدوان الاستعماري العائم . إن القاتل الأمريكي تقتل أخى وأخيك في الدين والعروة .

إن شعبنا يريد السلام القائم على العدل وليس سلام الوراخ وحملات الطائرات والصواريخ والفتن . يريد سلاما يصنعته العرب بأنفسهم ولا يفرضه الأمريكيون والصهاينة . يريد سلاما يحل مصالح الإنسان العربي ويحمي مقدراته وأرضه وثرواته ويصونها لصالحه وليس سلاما ينهب مقدراتنا وثرواتنا وأرادتنا ويردها لصالح أمريكا وإسرائيل ودول الغرب .

إن الشعب يميل السلام القائم على العدل ولكن أمريكا وإسرائيل والغرب الاستعماريين لا يصرقون مساقا العدل للشعوب وإنما منطق القوة والكره الصهري .

إن الشعوب لاتقني بالقابل الشورية مما كانت قوتها الشيطانية وقدرتها التدميرية . الشعبون تبقى مدامت ارادتها على المقاومة بالقوة ومادام ايسانها بباله ويمطوقها فوراً . وأكبر مثال على ذلك هو شعبنا العربي نفسه فهذا الشعب واجه طوال تاريخه كل صنف الفسار المستعمرين لكنه انصر عليهم في النهاية . وبما هو شعبنا البطل في فلسطين المحتلة . يواجه العدو الصهيوني وقته العسكرية المتقدمة وجنوده المدججين بالسلاح . ويتحمل المقاومة والتشكيل والاعتقال والمذابح الهجية منذ دير ياسين وكسر قاسم حتى صهيبة المسيد الأقصى الشريف وقدم الشهداء الإبطال كل يوم في مسيرة الانتفاضة الشورية الفلسطينية الباسلة ولا يفرغ من القصدي لقوات القدر والقيامة من الصهاينة المختصين المعتمدين .

لم يستسلم شعبنا العربي الفلسطيني البطل للإتلاف الصهيوني المدعوم من أمريكا والغرب ولم يتنازل عن حقه في تحرير أرضه واستعادة الأقصى الأسير لم يتنازل عن مقدساته الإسلامية أو حقوقه القومية العربية . واجه الديابات بالمجازرة وأهم يستسلمون ويستسلم بلان الله حتى تدهر فلسطين كل فلسطين . وهذا هو أبلغ دروس المقاومة تحت رايات الصورية والإسلام .







## قضية المناقشة

## ثقافة الحرب

لعل أول ما يستوقفنا في مضمون الإعلام المصري بعد العدوان على العراق هو الروح الحربية الشملته التي تشجع - ضمناً - ذلك العمل البربري الذي قامت به القوات المتعددة الجنسية ضد العراق ساعية لتحطيم قوته العسكرية والإنصاف بما يتجاوز كثيراً الهدف المتواضع الذي حدده قرار مجلس الأمن وهو تحرير الكويت

والإعلام هو وسيط ثقافي لاغني عنه في بلد تتغلب الآنية فيه على نطاق واسع وتعكس الروح السائدة فيه في التحولات التاريخية - مثل تلك التي نعيشها - الطبع العام للثقافة السائدة ومضمونها الأساسي وتوجهاتها الكسنة

والثقافة السائدة هي بنت الطبقة الحاكمة ولبنية مصالحها واداتها الرجعية الأساسية في قمع الجماهير الصاعدة عن طريق التأثير الإيديولوجي والتكنولوجيا وامتيع النطاق عليها ويسرّاد نطاق هذا التأثير اتساعاً كلما كانت الجماهير امة وفيرة أي عجزت عن الوصول إلى منابع الثقافة الوطنية التحررية بنفسها لاستغلال وعيها الطبيعي والقيومي من بوائل السائد

وكان طبيعياً جداً أن تتخذ الطبقة الحاكمة نفس المواقف التي اتخذتها الرأسمالية الصاعدة من أزمة الخليج - وبالتالي تتساق وراء المخطئ الذي قمته هذه الرأسمالية في معالجة الأزمة ساعاء النزوع الحربي ثم الترويج له على نطاق واسع بهدف بث الذعر في قلوب الشعوب الصغيرة والانتخراط بعد ذلك في المعامرة الفعلية للحرب ضد العراق لئلا غلق على الأبواب التي كان يربى أن تغلق إلى السلام وبعد أن تراجعت الروح القومية التحررية لتحدها الآني لدى النول التابعة بحكم

تبعيتها وعلقت محلها روح شبيهة علمية زائفة تتلقى في نهاية المطاف مع النزعة العدوانية الكسنة في طبيعة الإمبريالية والتي كلفت قد انتجت على مدى العصور مأساسي ب ثقافة الحرب - أي ثقافة العنف وتلقو الرجل الأبيض وقرته الظلمة على حسم أي صراع لصالحه الخاصة وسحق أية مقاومة يمكن أن تبنيها الشعوب الخاضعة لسيطرته ويطشه وتثويبه وهي هذه الشعوب بغرار طمع الهيمنة شبيهة القسرية للإمبريالية بغوتها العادية والمعنوية يمتلأها العليا التي تخدّل الإنسان في الرجل الأبيض والعلمة في السووار والوطنية في علمية زائفة لها صرخر ولحد هو - والشمخر

في صلب هذه الروح العدوانية التي هي لصيقة بالاستعمار منذ نشأتها يكن أسس - ثقافة الحرب - وتنبؤاتها تلك الثقافة التي تحول سياستها في البلدان التابعة دون نمو الثقافة الوطنية الصاعدة ثقافة الشعب العامل والتي يتشكل مضمونها في حقلنا القومي عربياً تقدمياً يتشكل مفاوماً لا حربياً يتشكل استغنياً لإمعانها لسانان وتنهض انسيابته على الإقرار بالحقوق المشروعة للشعوب على الأبداء المتجدد أبداً لضحاياها القومية ضمن أبعادها للعبة ذاتها وهو العمل الذي ينجزه الشعب الفلسطيني دون استجابة من أمريكا وإسرائيل

وبالرغم من هذه السيادة المطلقة لـ ثقافة الحرب - في وطننا الآن صرعان مأسوف تستلطف الروح العربية التحررية عن حقيقة أن معجزي ليس الأحلة عسكرية من حملات الاستعمار الجديد في وطننا لا بد من مولجتها وجسمة تسعي العراق والكويت من آثارها المدمرة وفتح الباب لسلام حقيقي شامل لكل ودائم في كل المنطقة

## فريدة النقاش





المصدر : الأملح

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العدل المستورد

## من واشنطن !

فيليب جلاب

وأثبتنا للعالم كله أننا قبيلة  
تمشي حول بئر من النفط تقوم على  
حراسته إلى أن يصل إلى مستحقه  
من « فقراء » الأمريكيين  
والأوروبيين . وإذا شجر خلاف  
بين حراس الأبار أو بينهم وبين  
رعاة الأغنام جاء رأس النظام وناج  
رأسنا ليسحق « المعتدى » ويضع  
أنفه في الرغام أو في القار .

ويظل بقية العرب يهيمسون  
داخل خيامهم أو يصرخون في  
المنابر كما يفعل الشاعر العظيم  
« أحمد مطر » :

قوت عيالنا هنا  
يهزمه جلالة « المفسد »  
في صالة القمار  
وكل حقه به  
أن يهزم جده  
قدم قبل غير  
يهذه الأبار !

• • • • •

جرب أن تتخلم إلى أوربي أو  
أمريكي مما قد يحق بك من جور أو  
عدوان من شقيقك العربي حتى  
يهب الأوربي أو الأمريكي لتجذك  
بكل ما يملكه من سلاح وتملك أنت  
من أرض أو مال أو نفوذ أو كرامة .  
وإن يهدأ لك بال حتى يطرب  
أحلك ، المجرم ، ويجعله عيرة لمن  
يهتبر أو لا يهتبر .

كنا نعتقد في بعض الفترات  
الاستثنائية من تاريخنا المظلم أن  
من الممكن أن يتخلم العربي إلى  
سيد عربي سواء كان من « بكر » أو  
من « تغلب » .

لكننا عرفنا أخيراً أن أرقى  
درجات العدل هو العدل المستورد  
من الولايات المتحدة الأمريكية  
وأوروبا ، خاصة ذلك الذي يتم  
« جميعه » أو تصنيغه في  
المنطقة الحرة ، إسرائيل .

ارتكب الرئيس العربي العراقي صدام حسين جريمة غزو ضد  
الكويت العربية . وبدلاً من أن نناصر الجريمة عربياً  
لاستخلاص الكويت وإنقاذ العراق لجأنا إلى أكبر مجرم دولي  
لكي يخلصنا من الجحش والشعب العراقيين ومن الكويت  
والسعودية والأمة العربية إن أمكن . بحجة تخليصنا من  
صدام حسين . وعلى التقيض من كل الفرائع الصمغوبة  
والأرضية قررنا أن نرتكب جريمة أكبر لمقلومة جريمة أصغر  
بدلاً من أن نفعل العكس .

وعلينا الآن أن نهنيء أنفسنا !  
لم يعد من الممكن بعد الآن أن  
تعتدى دولة عربية على دولة أخرى  
أو تحتاج قبيلة مضارب قبيلة  
أخرى . ففي ظل النظام العالمي  
الجديد ، الذي ولد لحسن الطالبين  
مضاربنا ، نستطيع بإشارة واحدة  
أن نتخلم من أي عدوان عربي إلى  
السيد المحترم المهابر رأس النظام  
العالمي الجديد .. وللمح البصر  
سبيلها ومعه تابعه البريطاني أو  
الفرنسي أو الإيطالي أو حتى التركي  
والباكستاني ، وكل الذين تذروا  
حياتهم لمقاومة العدوان العربي ..  
ومن حسن طالع هذه الأمة  
العربية السواحدة ذات الرسالة  
الخالدة أنها كانت دائماً بجميع  
شعوبها موضع عناية « إخواننا في  
الإنسانية » من أمريكيين  
وأوربيين وبقية أجناس الأرض .





الاصحاح

المصدر :

١٩٩١/٧٤٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسية ورمزية قبل استصدار بعض قرارات مجلس الأمن لكي تثبت عن طريقها أن العرب يريدون مواجهة العراق بدوافع عربية وذاتية ، دون ضغط من جاراتنا ؟

وأطمان المذبح البريطاني إلى أن إسرائيل يمكن أن تقبل ماتشاه ضد دولة عربية دون أن يخدش ذلك ماتبقى لدى بقية العرب من خفر وحياء ؟

أهانتا المذبح البريطاني والمسئول الأمريكي مع أننا بذلنا كل ما في وسعنا لتسهيل المهمة الدولية . ولم يقدر أحد منهما أن دوننا حتى بدون قتال ، أحطر كثيرا من بقية الأوبار . فإين كان من الممكن أن يولد النظام العالمي الأمريكي الجديد لولم نوفره كعرب ذوى كرم وشهامة كل هذه التسهيلات وتتكفل بالتفقات ؟

إن العالم ليس به لحسن الحظ سوى مملكة سعودية واحدة وكويت واحدة . أين منهما ذلك الشبح الكره الذي تتسم به دول أغنى كثيرا من السعودية والكويت مثل ألمانيا واليابان ؟ لقد دفعتا بعد ضغوط وتهديدات ولا يتجاوز ١٠ مليارات دولار . وهو مبلغ يدفعه شيخ واحد محترم ، من حساب الخاص ، إذا لم يكن هناك حساب عام . ولذلك نستطيع أن نفاخر العالم بأن النظام العالمي الجديد أنشئ خصيصا من أجلنا . فقد فشل في أن

يصبح اللص يا بلوريا مديرا للنوادى وبامريكا زعيما للمصالحات وأوكل الفساد وباطواني التي من شرعها قطع الأيدي يصبح اللص ... وثيبا للملاد !

« وأوطاني » التي يعينها الشاعر في العالم العربي والعالم الثالث باستثناءات قليلة باستثناء بعض الدول التي لا تقطع الأيدي . » ولذلك كان الإعلام العربي « بذكاء ، منقطع النظير » بما فيه الإعلام العراقي ( يتحدث عن رذائل الخصم من طغيان وفساد وسرقة وشنق وتمذيب واعتقال وكأنه نوع من النقد الذاتي ) .. وهي قدرة على الخلط لم يعرفها أي إعلام آخر إلا في بدايات نشأة الصحافة عامة والصحافة الصفراء بنوع خاص .

لكن ماسبق الهجوم الأمريكي على العراق حتى وما حدث بعد الهجوم شيء آخر مختلف تماما . في اليوم التالي للعنوان الأمريكي الوحشي على العراق ( ١٨ ألف طن من المتفجرات ) جرى حوار بين مذبح بريطاني وبخير مسئول أمريكي بعد الصلابة عشرة من صباح الجمعة . سأل المذبح : ألا تخشى الولايات المتحدة الأمريكية من أن يؤدي اشتراك إسرائيل في ضرب العراق إلى شرخ في التحالف واتسحاب مصر وسوريا منه ؟

قال المسئول الأمريكي بالحرف الواحد : لنسألا الآن في حلقة اليهيا . وليس مطلوباً منهما إطلاق رصاصة واحدة . إن اشتراكهما كان لأسباب

في الساعات الأولى من فجر الخميس الماضي لقال في صديق عبر الهاتف : إن طائرات النظام الأمريكي العالمي الجديد بدأت أكبر هجوم على العراق . كيف تسمى تطور الأمور ؟

لا أرى سوى نتيجة واحدة . كانت لدينا كارثة صغيرة هي الكويت فأصبح لدينا كارثة كبيرة

هي العراق وكارثة كبرى هي الأمة العربية المستباحة . يزعمون أنهم يريدون التخلص من صدام حسين لأنه طاغية حكم طاغية مع صدام حسين وكما طاغية في الحلف

المواجهة لصدام حسين ؟ ومنذ متى كانت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل هي المسئولة عن خلق الطغاة عن عروشهم ؟ من الذين يساندونهم إذن ؟ الهدف هو العراق وهو الأمة العربية . ولا علينا أن نصعد أن اسحق شامير يرصد عراقا ديموقراطيا وكويتا حرة ، وعلينا أن نتقنع بأن الرئيس حافظ الأسد أغنى حياته السياسية من أجل حق كل مواطن سوري في أن يتفق أو يختلف مع نظام الحكم .

كانت آخر أعمال رئيس بنجلاديش حسين إرشاد قبل أن يقبض عليه بتهمة السرقة والفساد والطغيان هي إرسال قوات عسكرية إلى المملكة السعودية لتحرير الكويت وتصفية الطاغية صدام حسين . دعونا إذن من حكاية الديموقراطية وحقوق الإنسان التي لا مكان لها في هذه القضية سواء في مسكر صدام حسين أو في مسكر أعدائه . يقول أحمد مطر ، أيضا : بلقنمدي





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/١/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالصدفة استمعت إلى  
محفل عسكري في تلفزيون  
مصر العربية بعد نهاية اليوم  
الأول للهجوم الأمريكي . قل  
الخبير وهو ضابط سابق في  
سعادة غامرة :

إن الدليل على أن الموجة الأولى  
للهجوم الأمريكي ناجحة تماما هي  
أن الطيارين الذين عادوا إلى  
قواعدهم بعد إتمام المهمة عانقوا  
وقبلوا بعضهم البعض !

كان التحليل العسكري جديدا  
تماما . ولم يسبق أن استمعنا أو  
قرأنا لممثلين لجانِب أو مصريين  
مثل هذه الملاحظات الاستراتيجية  
التي لا تتقسطها إلا عين خبير  
متمكن . رغم أن « التقييم » بين  
الرجال عادة غير أمريكية . لكن  
يبدو أن الضغوطات تبيح  
المحظورات في صحراء المملكة  
السعودية !

● ● ● ● ●

في بداية يوم كتيب آخر من  
العدوان الوحشي ضد الشعب  
العراقي نشرت المصحف في  
صفحات الحوادث ما كان يجب  
نشره في الصفحات الأولى .

المواطن أ . م . ي الذي تجاوز  
الستين من عمره بعد خدمة طويلة  
في إدارة شركة كبرى وقف في حسي  
الحسين بالقاهرة ويهدد مجلس  
واسمع إليه المارة وهو يهدد بقتل  
الرئيس العراقي صدام حسين  
لاتخاذ الشعوب العربية من منجبة  
لم يسبق لها مثيل . ول لحظة  
خاطفة أطلق المواطن أ . م . ي

يقترب من إسرائيل التي لا تحب  
الهزل في موقع الجد . ولم يفكر في  
الاقترب من ليتوانيا أو أذربيجان  
أو جورجيا لأن الاتحاد السوفيتي  
ما يزال « بقية » دولة عظمى يمكن  
أن تحدث أضرارا ويمكن أن يكون  
لها بعض الفوائد .

أما نحن فلا نضر ولا ننتفع .  
ونقدم الخدمات لمن يزيد  
مجالتنا لوجه الله ووجه العلم  
والتكنولوجيا .

ولولا إتاحة الفرصة في الأراضي  
العربية وبين الشعوب لما أمكن حل  
الخلافا الذي عطل التقدم  
التكنولوجي في صناعة الصواريخ  
بين شركات « جنرال ديناميكس »  
و « ماكورتاند دوجلاس » و « إل .  
تي . بي » .

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية  
قد وجهت تحذيرا إلى الشركة الأولى  
بسبب عيوب فنية تعد من فصالية  
ودقة الصواريخ « توماهوك » .  
وبذلت الشركتان جهودا جبارة حتى  
لا يلقى القعد . وجاءت الفرصة في  
العراق والكويت وأثبت الصواريخ  
« توماهوك » امتيازها عن كل  
الصواريخ المماثلة . ويبدو أنه  
ملائم تماما وكأنه صنع خصيصا  
للحرب والعروبة .

وأيا كانت النتائج فمن  
الانصاف القول بأننا نساهم في  
التقدم التكنولوجي بأمواتنا  
وأرواحنا بدلًا من عقولنا . وكل  
ميسر لما خلق له .

● ● ● ● ●

النار على نفسه وأصيب ونقل إلى  
المستشفى .

اكتشف مالا تصرفه أجهزة  
إعلامنا . إذا أطلقت النار على  
نفسك فانت تقتل عراقيا أو سعوديا  
أو كويتيا . وإذا أطلقت على عربي  
النار فانت تتحرم مع سبق الإصرار  
والترصد .

من ينقذ هذه الأمة من  
الانتحار ؟

من الذي يمكن أن يحميها من  
مفكرات بعض أبنائها ومن  
شماعة البعض الآخر وهم  
يهلون لما يفعله بنا أعدى  
أعدائنا من الأمريكيين  
والإسرائيليين ... وبعض  
العرب !







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١٢/٢٣

المصدر:

الأهلى

ولنقف ضد

# أبارة

د. شريف حناتة

التحلي بالحكمة . والصبر الطويل كما  
قال الصالح ازاء الاحتلال الاسرائيل  
لثلاثة بلاد ..

انا ادين العراق على العدوان ..  
ولكنى لا أستطيع ان اشرك في الفرحه  
التي يبديها السكثرون ازاء احتراق  
بغداد .. وحصل النظام المصدامى ..

لان الهزيمة ستكون للعرب جميعا ..  
والنصر للاستعمار الجديد واسرائيل  
وسيفتات العدوان .. لا أستطيع ان  
استمع الى الاخبار الاغصيه التي  
تتشق بقية التصويب على أهداف  
العراق .. على الرجال والنساء والاطفال  
والمعلمون يتحدون من اطراف انوفهم  
بذلك التحلل للذين يملكون المعرفة  
والمعرفة والعلل .. لا أستطيع ان استمع  
لكل ذلك بلطف بارد .. او ان اعلى على  
سرتى ضربة نقول اصداقنا تحزير  
الكويت لارد بذلك ما يقوله بوش  
كحجة لتدمير العراق ..

فما اليوم لست في صدد محاكمة  
صدام او العراق .. انا .. ان كنت  
انسان لا بد ان ارفع صوتي ضد هذا  
العدوان الجديد البشع الذي يصور على  
انه ذرع للعدوان .. مع العرب ضد  
الاستعمار الجديد واغوائه .. ان  
اطلب باعلى صوتي ان توقف العمليات

ذهبت منذ اسبوع الى المعرض الدولى للكتاب .. دعوة من  
هيئة الكتاب وجهت لينا .. نوال السعدوى وانا لعمل حوار عن  
الفن والادب ..

وانا في السيرة الى جوارها تخوض في مياه الاصل اخذت  
افكر فيما أستطيع ان اقله .. قلبى تغل .. والافكار تضطرب في  
على دون نظام ..

مزاعم السلام في مواجهة اسرائيل .. ثم  
دقوا طبول الحرب في مواجهة العراق ..  
هل أستطيع ان انضم الى كورس  
الاصوات الذي يثير هذه الحرب  
الهمجية .. لمختلف الاسباب ومنها ان  
النظام في العراق دكتوري يدوى او ان  
العدوان على .. الكويت .. لا يمل له لانه  
عدوان ليد عربي على بلد عربي آخر  
او ان .. صدام حسين .. بهما جرح  
العلم الى هذه الهوليه لانه رفض طريق  
المفاوضات رغم كل الجهود التي بذلت  
من مختلف الاطراف .. او انا بخنا في  
عصر جديد .. عصر التحضر .. والتقدم  
الدول .. والقرار نظام علمي مستوقف  
فيه الحروب .. ومختلف محاولات  
العدوان .. وان حكومة العراق التبت  
انها لم تترك هذه التطورات الهامة .. او  
ان .. مغررات صدام .. جريتا الى هذا  
المازق لانها لم تقدر الفصل الدولى  
الذي سيرتب على غزو الكويت ..

وانا راى ان العراق اخطا بالفعل  
خطا فاحشا .. يتركه هذا العدوان  
اخطا في المبادئ واخطا في التصرف  
العملى .. وان كان راسى ان السنين  
يشنون عليه الحرب اخطاوا مطلقا .. بل  
اكثر منه لان الجريمة التي يرتكبونها  
الان ابتعد بكثير .. ولان ندوات السلام  
التي يتشككون بها مرفقة لقد ظفروا  
انصارا للحرب والعراق في فلسطين ..  
وبنما .. وجريتا .. ويتكاثروا .. كما  
يقول الشعب الاسريكي في مظهراته  
الضخمة التي يعد المشركون فيها  
بمئات الآلاف .. ولان الخطا لا يصلح  
بالخطا .. ولا الحرب بالحرب .. ولا  
العدوان بدموان آخر اربع .. واوسع  
نظاما .. ولان الاكبر .. والاقل  
والاكثر فرة .. وملا هو الذي يتحمل  
المسئولية الاول في حث .. سلام .. في

هناك في العراق تقع الاف الاطنان من  
المتفجرات على المنشآت والفلس ..  
هناك في العراق عملة ابيدة جماعية  
لشعب باكملة تتم بواسطة آلة حربية  
ضخمة صنعتها غول بلا احساس ..  
ومصالح تحيا بالعدوان .. هناك في  
العراق تشرك ثمانية وعشرون دولة في  
أكبر عملية عسكرية منذ نشوب الحرب  
العالمية الثانية تحت علم الاسم  
المشعة .. وباسم .. السلام ..  
و .. تحرير الكويت .. للسيطرة على  
البترول .. وتزريك العراق .. والاذل  
الضغوب العربية .. وتفتيتها بمحبت  
لا يرفع أحدها رأسه بعد الآن ..  
ولتسيطر اسرائيل وامريكا على العالم  
العربي سيطرة كاملة تحصد كل  
الاتقان ..

عندما وصلنا الى باب الخيمة التي  
تسمى .. المعهى الثقافي .. تصدنا لنا  
شاب .. وصرخ لنا .. ابن اتم ايها  
المثقفون .. اين اتم وبغداد  
تحترق ؟ نفا الى صوته كالطعنة في  
الجرح وفجعا اصبح ذهني مصليا  
لفي الحياة أشياء كثيرة يجب ان تستمر  
حتى تستمر الحياة .. ولكن هل  
أستطيع .. ان اوقف الكلمات الرصينة ..  
الهزينة .. الحكمة التي يلوهاها  
الكثيرون في هذه الآونة بغلات .. ربما  
ليست تكفي اهمية خاصة .. فاست  
من الذين يظهرون كل يوم في الصحف  
والاذاعات وليست من الفخريات  
الرموقة في الساحة .. ولست من الذين  
يوصفون .. بقلات الفكر .. ولا من  
الذين يحصلون على الجوائز من  
.. صدام حسين .. او من غيره من  
الحكومات .. ولست من الذين اطلقوا





المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١٢/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكرية الآن .. ان تتوقف تلك  
الحجزة البشرية التي تشترك فيها  
ثمانية وعشرون دولة ضد بلد واحد  
صغير تحت راية الأمم المتحدة التي  
خلفت لكي تجيى السلام .. ان الفاص  
السلام ضد الحرب .. وبعد ذلك عندما  
يسكت صوت المدافع فلنناقش ماذا  
يجب ان يفعل ماذا يجب ان يتم في  
مواجهة احتلال العراق للكويت .. ثم  
ماذا يجب ان يفعل لحل مشكلة  
فلسطين .. واليترول .. فالمسيرة في  
عصرتنا الحالي يجب ان تتم بالقدرة  
والقوة والذكاء واللباس الزرق  
فحسب .. ولكن أسلما بقلب ينض من  
أجل الإنسان ..  
هذا ما قلته في معرض الكتاب .  
وسأقتل أريده مع غيري من الناس .  
عشرات الملايين في كل أنحاء العالم  
يهبطون الى الشوارع دفاعا عن الص  
والسلام .





## شأنات

### ما زال المجرم الحقيقي خارج القفص !!

وانتهت مرحلة الردع التي استمرت خمسة اشهر ونصف ببداية القتل في فجر يوم ١٧/١٢/١٩٩١ لأن الردع فشل فشلاً مبكراً .. فكثرت كل الاضرار فسرود تنفيذ اغراضها الكفيلة دون استخدام القتل فكان العراق يريد ضم الكويت دون قتال وكانت الولايات المتحدة تريد انسمائه من الكويت دون قتال ايضاً .. ولكن فشل الردع لأن الرئيس صدام لم يصدق أن الولايات المتحدة ، والحلفاء ، سوف يستخدمون القتل لطرده من الكويت ولم تصدق الولايات المتحدة في نفس الوقت أن القوات المسلحة العراقية تملك التأثير على مجريات الأمور بالمصورة التي كانت تلظن عنها المصالح العراقية .

وفي رأينا أن قرار الحرب كان قد اتخذ يوم ٨/٢/١٩٩٠ بواسطة الرئيس بوش وهو نفس تاريخ اجتياح العراق للكويت كما حدث عند تاسيم قضية السويس عام ١٩٥٦ بواسطة الرئيس عبد الناصر إذ اتخذ انطوني ايذن رئيس وزراء بريطانيا قرار الحروب في نفس ليلة التاسيم ويصرخ الوقت بدأ عبد الناصر يستمدع عوناً عسكرياً كما حدث هذه الأيام مع الرئيس صدام .

وقد أغلقت القوات المختلفة أن غرضها هو تدمير آلة الحرب العراقية وطبعاً يتفرع من هذا الغرض الرئيسي اهداف أخرى كطرد العراقيين من الكويت وعودة الشرعية إليها ولا تميزنا ان الغرض المحدث ليس سهلاً ولا يمكن تحقيقه في فترة محدودة ودون خسائر كبيرة إذ ما زال متعلباً تحت يد العراق أرواق كثيرة حتى بعد تنفيذ الضربة الأولى وطبعاً تليق هذه الأرواق بأن العراق كسر على توجيه الضربة التلقائية والردعية والاستمعية .

وأما كانت النتيجة السياسية للقتل الدائر فانه أن يحدث استقواء في المنطقة لأن المجرم الحقيقي الهارب من العدالة والذي يجب على الانتربول ، المولي القبض عليه ما زال خارج القفص . وهذا المجرم الهارب هو اسرائيل التي تسكن في وكرها لتترك جيرانها البشعة وبمساعدة الآخرين الذين يجرون الى الاتجاه الخاطئ متتبعين بسانهم يلاحقون المجرم بينما هو في مكانه المعروف للجميع يهز المنطقة ويعمل على عدم استقرارها

فاسرائيل هي التي تحتل الارض وتشرق مياضها وتهبدا ليل نهاري .. وهي التي ابتغت سبيق الصلح التقليدي ووفى التقليدي أي الكيميائي والميسولوجي وكذلك النووي الى المنطقة والذي يمتص معظم الدخل القومي لمولها ويكف حلالاً دون التنمية ورفع مستوى المعيشة والديمقراطية والخضرة توقيع معاهدة أنتتشر الأسلحة النووية ... اسرائيل تتركب الآن تحت سمع وبصر النظام العالمي جريمة مصر بمساعدة الاتحاد السوفياتي الذي يصدر اليها الاف المهاجرين والولايات المتحدة التي تدعمها بالفعل اللازم للاستيطان والسلاح فتدعي تستخفمه في العدوان .. اسرائيل هي التي تتقدم الحدود السياسية للدول - افطيا - بلقائها البيرة وأرأسيا بلغاتها الجوية وبضربا بقواتها البرمائية .. اسرائيل هي التي تتحدى مئات القرارات الدولية ولا تحترم القانون الدولي تحت مظلة الفيتو . الامريكي

وبالرغم من أن المجرم يرتكب على هذه الجرائم في فلسطين إلا أن الولايات المتحدة رفضت . الربط . بين ما يجري لأهلنا هناك من جرائم وبين الجرائم التي ارتكبتها الرئيس صدام في الكويت بالرغم من أن هذا الربط كان يمكن أن يكون الوسيلة الوحيدة لمنع الحرب ولكن كما اشغل الصهفينة . الحروب في أوروبا كما هو معروف تاريخياً فانهم اشغلوا الحرب في المنطقة وسوف تتقل المنطقة مشتعلاً طامعاً بالسي المجرم الحقيقي حراً خارج القفص يصير دون أن يحصر أحد على أن يضع في يديه . التفويضات !!

أمين هويدى





## أحزاب المعارضة وعرب الخليج

الثار أزمة الخليج منذ لحظاتها الأولى . انضمام أحزاب وقوى المعارضة السياسية في مصر . أصدرت الأحزاب العديد من البيانات التي سجلت موافقها منذ بداية الغزو العراقي للكويت . في ٢ أغسطس الماضي ، انتهت بالهوان الأمريكي الوحشي على الشعب العراقي . عليه ١٧ يناير الحال . وبينما اجتمعت القوى الوطنية المصرية على أدانة الغزو العراقي للكويت ، حثرت - في نفس الوقت - من عوائل الشعب الإجنسي المصري ، الذي يتخذ من تحرير الكويت ، ذريعة لتخفيف قوة عربية أساسية . هي العراقي ، انقروا حزب الوفد بتأييد إرسال قوات مصرية إلى السعودية ، وساهمت جبريته في تهينة الرأي العام المصري للهجوم الأمريكي . مثل باقي صحف الحكومة . واستقبلت أبناء المدارس الذي يتعرض له العراق بترحيب لم تحاول إخفاءه .

أما التجمع فمُنذ الأيام الأولى للآزمة وبالتحديد في ٤ أغسطس أصدر خالد مجيب الدين الأمين العام للحزب تصريحاً طالب فيه بانشحاب القوات العراقية من الكويت كما طالب بالحرث حق شعب الكويت في اختيار نظام الحكم الذي يرضيه وبعد ذلك بيوم واحد وضع تصاعد الأحداث وأعلان السعودية عزيمتها على الاستعانة بالقوات الأجنبية اجتمعت الأمة المركزية للحزب ه أغسطس وأصدرت بياناً حذرت فيه من خطورة احتمال استخدام القوة العسكرية المصرية .

وفي أغسطس والعشرين من أغسطس وبيصورة مستبقة للأحداث ، حذر بيان الحزب التجمع من أن تصرف القوات الأمريكية وحلفائها يستهدف تحرير الكويت ولا علاقة له بالسعودية . ولكنه يتم أساساً لأغراض ترويب الأوصاف المنطقة العربية لضمان المصالح الأمريكية

وانتقل البيان إلى تناول دور الرئيس مبارك في التعامل مع الأزمة . وأخذ عليه أسلوبه الذي ساهم في الانقسام الخطير في العالم العربي . ولأجله البيان بأشد شديداً أنه ولأول مرة في تاريخ مصر منذ يوليو ١٩٥٢ ترحب حكومة مصرية بالتعاون مع العسكري الأمريكي على أرض الوطن العربي . وتوَعَد لأجهزة الإعلام المصرية بحملة إعلامية مضللة صارية لتبرير هذا التواجد وتبرير تحويله من الدفاع عن السعودية إلى الهجوم على العراق والتعرض على دعم العراق عسكرياً واقتصادياً . أما الناصريون فقد عبروا عن موافقهم من خلال نقاط أربع لا يمكن فصل أحداها عن الأخرى

■ النقطه الأولى وهي سلفية على غزو العراق للكويت والتي تمثلت في الإنفراقات التي لفتت بها الكويت في مواجهة العراق بعد انتهاء حربه مع إيران

■ النقطه الثانية : الغزو العراقي للكويت بقوة عسكرية استطلاعات الأمة العربية تكوينها ووضع هذه القوة في غير موضعها تماماً كما وضعت الأموال العربية في غير موضعها

■ النقطه الثالثة وعلى مقابل به بعض الحكام العرب من استدعاء لأعداء الأمة العربية لاحتلال أرضها ومهاجها ومصادرو ثروتها

■ النقطه الأخيرة هي المرحلة الراهنة التي تتأمر فيها أمريكا وحلف الأطلسي - ويصمت رخص من الاتحاد السوفياتي - لحرب القوة العربية العراقية التي برزت في الآونة الأخيرة

وقد أصدر الحزب الشيوعي المصري بياناً . ركز فيه على خطورة التدخل الأمريكي ووصف لقرارات الجامعة العربية المضادة لطلب السعودية للقوات الأمريكية ووصف هذه القرارات بأنها كانت محاولة لتأنيص تنظيم منظمة بتستتر خلفها الغزو الاستعماري للمنطقة كما أدان بشدة مواقف الحكومة المصرية ووصفها بقتيعة الكفلة للاستعمار

الأمريكي . أما حزب العمل فقد أعلن عطفه انفجار الأزمة أدانته للغزو العراقي للكويت وطلب بأن تسارع الدول العربية والإسلامية بالاحتواء الأزمة وإيجاد مخرج منها يمنع التدخل الإجنسي ثم دعا الحزب وأصدر بياناً آخر في ١٤ سبتمبر الماضي أعلن فيه رفضه للتواجد الإجنسي عامة والأمريكي خاصة في أي أرض عربية لو إسلامية بعد أن أصبح واضحاً استمر الحزب بعد ذلك في أدانته نتيجة الاستدعاء السعودي ثم القوية لهذا التواجد العسكري الأمريكي الذي تستر خلف قوات حليفة من دول عربية في مقدمتها مصر

كذلك أصدر الإخوان المسلمون الذين تربطهم علاقات قوية مع حزب العمل عدداً من البيانات والتصريحات رفضت فيه الغزو العراقي للكويت واستنكرت وجود القوات الإجنسية في المنطقة خاصة الجيش الأمريكي الذي يضم أعداداً من اليهود الذين يتعصبون كل التعصب ضد الأمة الإسلامية الأمر الذي يفرض - حسب البيان - المسلمين في جميع أنحاء العالم لأن السعودية تضم مقبسات المسلمين .

وعلى عكس جميع أحزاب وقوى المعارضة الرئيسية الأخرى في تأكيدها على أدانة مظاهر التدخل العسكري أثناء حزب الوفد بتأييد هذا التدخل وحملت الهيئة العليا للحزب في بيان لها في ٢٠ أغسطس الماضي صدام حسين مسئولية الاستعانة بالقوات والإسقاط

الإجنسية .

عمر أحمد عمر







المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٢٣

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

أمين هويدى :

يقول أمين هويدى وزير الحربية المصري الأسبق والخبير الاستراتيجي . إن العراق لمزال محتفظا بقدرة على توجيه الضربة الثانية . وأن إسرائيل ستفرد وستفرب العراق في أي لحظة . ورغمما عن ذلك قالوا من قلم بضربا عميق أسرائيل وقبض على ضربها مرات أخرى . وعن المستقبل يقول ( هويدى ) أن العراق سيملي رغم الهجوم العدوان الضخم الذي يتعرض له جزءا من أي بنية عربية أمنية .. طالما العدو الرئيسي وهو إسرائيل قائم ويواصل سياسته التوسعية .

□□ ماذا يحدث الآن على الساحة العسكرية ؟

## العراق قادر على توجيه الضربة الثانية

**لاوجه  
التسبب بين  
هزرب ١٩٦٧  
وهزرب الخليج**



حوار :

أحمد سيد حسن

الفتخل الاسرائيلي  
□□ ما هو رد الفعل الاسرائيلي

المتوقع :  
● أعلن العراق منذ مبدأ الاسرائيلي  
سيحرب اسرائيل وقام بالفعل بضربها .  
وبلاحظ انه لأول مرة في تاريخ الصراع  
العربي الاسرائيلي يتم ضرب المعسكر  
الاسرائيلي كما حدث في تل أبيب وحيفا .  
وأن اسرائيل لم ترد تحت ضغط سياسي .  
والضربة العراقية هي ضربة سياسية أكثر  
منها عسكرية . بغرض تشويط اسرائيل  
للدخل في الحرب لتفتيت التحالف القائم .  
ولذلك

ويقف حائلا دون ذلك العوامل التالية  
١ - أن مصر وسوريا لم تتخذوا موقفا قاطعا  
حتى الآن في حالة تدخل اسرائيل .  
ب - الولايات المتحدة ضاغت على  
اسرائيل لكي لا توجه الضربة الانتقامية  
وكما انها ابتزت اسرائيل الولايات المتحدة  
مسئلة الموقف بالمصالح على الصواريخ  
( بترويت ) المضاد للصواريخ .  
واسرائيل لن تسكت وستوجه ضربتها  
الانتقامية لأن كل استراتيجيتها قائمة على  
الرد على أي عدوان صغير أو كبير عدوان  
كبير . ولذلك فإن من المتوقع أن العراق

ويقال انه تم نزع كل اسلحة الصواريخ  
كلام سيكرجا . ونرى أن وسائل الاختراق  
في يد الحلفاء سارالت ضواجه بوسائل  
اعتراض عراقية وهذا سيحيل المعركة  
أطول والخسائر أشد . وعلى ما يبدو الآن  
قالوا أن يتبع المبدأ العسكري ( الرد  
المنرج ) فإنه سوف يصعد حسب  
تطورات الموقف .

● في تقديرى أن ما يحدث الآن هو حوار  
بين القدرة على توجيه الضربة الأولى .  
والقدرة على توجيه الضربة الثانية إذ قامت  
الولايات المتحدة بالضربة الأولى .. وكانت  
تعتقد انه يمكنها القضاء على القدرة  
الكاملة للقوات المسلحة العراقية بحيث  
تتحصل على السيادة الجوية . أي حرمين  
العراق من القدرة على الضربة الثانية .  
وتوخت أن تكون الضربة الأولى قاتلة حتى  
تحدث الانهيار المطلوب . ولكن تمكنت  
القوات العسكرية العراقية من امتصاص  
الضربة الأولى على قدر الامكان . وبدأت في  
توجيه ضربتها الثانية على صورة توجيه  
الصواريخ أرض - أرض الصين  
والعباس ودفع قواتها الجوية لاعتراض  
القوات الجوية المتحالفة مع العمل على  
توسيع رقعة العمليات بضرب اسرائيل  
بالصواريخ ..

والسبب في احتفاظ العراق بهذه القدرة  
يرجع الى نشر قواتها الجوية على ٥٠ الى ٦٠  
قاعدة جوية تمتلكها وتحصين الطائرات في  
ملاجئ حتى تتفادى ما حدث لنا في  
١٩٦٧ - وكان ذلك هو السر في اعلان  
امريكا انها قضت على القوات الجوية  
العراقية التي كانت مجهزة . كما احتفظ  
العراق بخصيات متفرقة للصواريخ .  
ونحن الآن في الموقف التالي  
مازال العراق يحتفظ بأسلحة خطيرة  
القالية : ١ - قوات برية كاملة  
ب - جزء من قواته الجوية  
ج - جزء من صواريخه أرض أرض  
د - الرؤوس الكيميائية والبيولوجية التي  
يعرف الجميع انه يمتلكها  
هـ - إمكانية اشغال ابار البترول . وقد  
توصل العراق الى إمكانية امتصاص  
البترول من الاسر وقذفها في الخليج  
مشعلة .





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩١/١/٢٣

سيوجه حريات أخرى إلى إسرائيل ومن المتوقع أن إسرائيل ستستغل الموقف للحصول على مفاوضات والموصول على أسلحة ولكنها لن تتنازل عن القضية الانتقامية.

### بعد أن تسكت المدافع

□□ ماذا بعد أن تسكت المدافع وتوقف الحرب ؟

●● في تقديري أنه سيتبدل محاولات لفرض إيقاف إطلاق النيران في مجلس الأمن ولكن لن تقبل الأطراف المتصارعة هذا الحل الآن وكل المحاولات التي تجري حالياً محاولات مكررة جداً .. لأن الموقف على مسرح العمليات لم يتغير بعد . فحينما تتأكد الولايات المتحدة الأمريكية أن الموقف قد صبح بالطريقة التي تحفل بها أهدافها . وهي تدمير الآلة الحربية العراقية . يمكن أن يعطى مجلس الأمن بديلاً قرار يعبر بدقة متناهية عن الواقع في مسرح العمليات .

وبعد صدور قرار مجلس الأمن طبعاً ستكون هناك قوات دولية . وبهذه المناسبة أصبحت القوات الدولية تتركز كل حدود المنطقة وهذا يدل على عدم الاستقرار فيها . لأن الجميع لا يريد أن يواجه المجرم الحقيقي وهو إسرائيل . كما ستجرى مباحثات طويلة بين الأطراف المحلية وبين الأطراف الدولية المتصارعة .

ولا ينتظر التحدث عن مؤتمر دولي لعلاج قضية فلسطين إلا بعد فترة تبعد فيها القضايا

عن المستقبل .. كل الانظمة زائلة .. وكلها مسئولة عما يحدث لها ويدا .. فلو أن نظاماً عربياً كان فلتما بحق تبنى في تلك العلاقات الجانبية بين الدول العربية ويؤمن الدول الصغيرة ضد طامع الدول الكبيرة . ويحقق العدالة في توزيع الثروة وينشئ العلاقات الاقتصادية والثقافية في البلاد العربية . ويخلق قوة عربية تنظم وقع الخطى بين الدول العربية ما كان حدث هذا الذي يحدث في المنطقة .

وعلى هذا الأساس ، ولما كانت الحالة التي سيصبح عليها النظام العراقي . فالعراقي ياتي كيان وهو يجب الانتصاف به بلد عربي إسلامي طويحي فلا يجوز كيدا أن يتم تجاهله على الإطلاق في أي نظام أسمى القيمي أو محل لأنه موجود فإذا تحدثنا عن أمن الخليج العربي يجب أن يشملنا وإذا تحدثنا عن الأمن العربي فهو موجود .

ولكن انتهاء الوضع في الخليج بسبب صورة أن يحقق الاستقرار في المنطقة . فالتهديد الحقيقي موجود وهو إسرائيل . والنصب الفلسطيني لا يجد له دولة . والدول العربية لاتجد لها نظاماً إقليمياً تتقدم به إلى النظام العالمي الجديد الذي تعاد صياغته الآن حتى تحقق به . فملئنا تحدث بلغة لا يفهمها العالم . ويتحدث العالم بلغة لا يفهمها .





المصدر: الصحافة

1991/1/24

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سيرة أسامة



محمد عوف

تتميز شخصية أسامة بن لادن بالصفات التي تجعله من الشخصيات التي لا يمكن تجاهلها في الساحة الدولية. وقد أعلنت العراق أنها تتعقب من الأرض التي كانت يسكنها أسامة بن لادن. وقد أعلنت العراق أنها تتعقب من الأرض التي كانت يسكنها أسامة بن لادن. وقد أعلنت العراق أنها تتعقب من الأرض التي كانت يسكنها أسامة بن لادن.

وقد كان متوقفاً أن بعض الحكام العرب على هذا المخرج والمخرج. وأن يتدخلوا به ويجربوا إلى استغلال أسامة بن لادن. وقد كان متوقفاً أن بعض الحكام العرب على هذا المخرج والمخرج. وأن يتدخلوا به ويجربوا إلى استغلال أسامة بن لادن.

بعد قلب العراق هذا الملف المؤرخ والذي يسبق التاريخ إلى أن كتب هذه الجريدة. أنه أعز الدولة العراقية. أنه أعز الدولة العراقية. أنه أعز الدولة العراقية.

ومما يلاحظ من هذه الجريدة أن أسامة بن لادن قد أعلن أنها تتعقب من الأرض التي كانت يسكنها أسامة بن لادن. وقد أعلنت العراق أنها تتعقب من الأرض التي كانت يسكنها أسامة بن لادن.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١/١٢/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكية تقوم عليها اميسوس  
الإسرائيلية المعاصرة وطبقت في  
المفاوضات والمعاجلات والمصفقات  
التي انتهت بنهاية الحرب الباردة وقيام  
النظام العالمي الجديد - المزعوم -  
ولكن النظرية ليست للتصدير  
مبايع في العالم المتقدم ليصلح لدى  
المختلفين

وعان البديل هو المجزأة التي يفكر  
م رتكوها انها لم تسبق في التاريخ وانها  
ان تقف قبل ان تبعد شعبا عربيا وقدم  
عاه سمة تاريخية وتمحو بلدا عربيا من  
على الخريطة

وإن فعل اطراف التحالف عربيا  
ولقد جة - يفكرون موالفهم الآن ان  
أصبح جود اسرائيل وليس امنها فقط  
في خطر

وسقطت كل نظرياتها وضماناتها لهذا الأمن  
ولم يعد احتلال الأرض أو الجيش  
الذي لا يفر أو سلاح الطيران الذي  
يسود كل المملكات يغني أو يستعز  
وصلت صواريخ من بغداد إلى القدس  
الأقدس في كل أو جيب

وسوف تسد طبع أن تحصل إلى كل  
مدينة ومستوطنة حينما تنطلق من  
عمان أو دمشق أو من القاهرة تنضم  
ولم يعد للسوية - المسألة - أي  
ضمان سوى السلام العلم والاعتراف  
بالحقوق والحدود المشروعة

واذا لم يكن اتفاقه وأن حلفاء الدول  
التحالف لأن اتفاق اسرائيل لابد وأن  
يكون أول الأهداف وقدر ان تكون  
أهدافها القليلة السابقة وأول أعداء  
اسرائيل هي أسرائيل نفسها أو لابد ان  
تفك منها







الأهرام

المصدر :

١٩٩١/٧/٢٢

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا تطلق زغاريد الفدح ؟

لم أكن وحدي الذي أصابته حالة وجوم وفرف وضيّق وذهول غريب فجر ونهار الخميس ١٧ يناير. كانت حالة عامة استندت بمعظم جماهير الشعب المصري وهو يتنقذ رؤية وسعاع وقراءة عرض وسفك الإعلام المصرية الرسمية لواقع - عاصلة الصحراء - الاسم المثير والممل - بالإبادة المروعة للمحرقة والمجر - الدموية التي أفضتها الولايات المتحدة الأمريكية وعصبة خلفاء المصالح على مشهد من العالم كله لشعب الفدح ربي في العراق

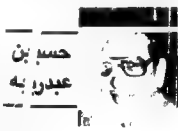
الشعوب العربية هو الحل لمرء العدو أن الاحتلال الإسرائيلي لسلاسل العرب في والذي يتواصل لأكثر من ٢٢ عاماً . إن عشرات الأسكّة تصرخ اليوم وتلحصر كل المستوطنين الحكوميين عبر توجيه وسائل الإعلام المصرية تسلط المواب المبرح والصحيح . لمن تطلقون زغاريد الفدح ؟ لتدمير العراق والكثير وتحويلها الى خرابية يقع فيها الطير الأسود . وهل للار اذا اشتعلت سفيراً محرقاً مجنوناً حدود تقف عندها ؟ اليس المؤسك وأصنام الايمان أن يكون الضم الحسي وعظام أجساد عشرات الأسود من المصريين في كل من العراق والكثير والسعودية وقوداً بشرياً لهذا السعير ؟ وهل ستكون كل بلاد المنطقة العربية بل والعالم بعيداً عن مضاعفات وتداعيات هذه

لا اعتقد أن حدود علمي المحدود أن أنطق اليه حتى الاعلام الأمريكي . ان التفسير الواقعي والمنطقي لهذا الموقف العزبي والمفزي لوسائل الاعلام الرسمية . ولإبادة روح الشفاعة المتبقية والتشفي انتيجع الوقع التي تقود ضياعة أخبار ووقائع المحرقة المجرية . إنها جزء أصيل من استراتيجيات حرب التدمير والتركيب الشاملة ضد شعب العراق وضد شعوب الأمة العربية موعلام أسود برعت فيه أجهزة الاعلام الاستعمارية وأورثته للحكومات والدول التابعة . وهو اليوم موجه ومخطط . هدفه تدمير العقل العربي وتزوير القوى المعنوية للانسان العربي حتى يصبح الاحباط اليأس والعجز . الذين سمع أساسية تطبع وتكون حيثيات

لقد حولت وسائل الاعلام الرسمية عنواني الصحف ونشرات الأخبار والصور الفنية والمخفية لشرائط تسجيل وتسلع المحرقة والمجرية الدموية الى زغاريد فرح مشهور زغاريد ضائعة وزاغقة شمعانة يتشفي في العراق العربي وحكامه وطبعه صحيح تماماً أنه منذ انقجار وتدويل زمة الخليج العاصمة كانت المؤشرات والمقدمات وأصمعة لم تتوقف ووسائل الاعلام الرسمية عن كراخ طبول الحرب والاحتجاج على القتال وممارسات التبعة الى سرابوة الجهنية . غلط الانوار وان صاف الحقائق والتلاعب بالتطويق في الموطات . ورغم كل هذا لم أكن أنصدم من مثل أي مصري سوى النفس وسليم القلب . أن يسقط الاعلام المصري الرسمي بكل أجهزة وأنواته المسعومة والمتردية بكل اقروءة الى هذا المنحدر . وهو مستوى

والعالم بعيداً عن مضاعفات وتداعيات هذه المحرقة والمجرية الجهنمية المجرية من تظنون بإبادة الحظاظ سيدفع ثمن كل وجميع فواتير حسابات هذه الحرب الهستيرية ؟ أليس نحن كل العرب من عراقيين وسعوديين ومصريين وكويتيين وسوريين وأرمنين إلخ . إلخ . وسكنين ثرواتنا ومواريدنا الطبيعية والاقتصادية ومستقبل أماننا جميعاً وهذا لسنوات طويلة لدى الولايات المتحدة وعصبة خلفاء المصالح البقروية وعوادة الاسطورية وضمنهم أن لم يكن في مقدمتهم إسرائيل ؟ لمن تطلق اليوم زغاريد الفدح ياسادتي ؟ لمعنيين تحت أثقال المصالح والمغالل الاضية والغد والاحقاد الشخصية ؟ ألم تم مع الولايات المتحدة الأمريكية وعصبة حلة ؟ المصالح البقروية وعوادة الاسطورية وترسم بقرة السلاح المخطوط العرب في الخريطة الجديدة للمنطقة العربية ؟ حتى تستقر توازن مجزأة متمسكة تدور في فلك القوة الأعظم رغم الدعاوى المتهاذلة عن النظام الدولي الجديد وآلياته ومقاييسه التي سقطت في محرفة التليب والدم والدم سديد والقتال في أول امتحان حقيقي لهما

الذين سيداد حد بين من عملية غزو الكويت والعدوان على شعبه العربي ولكن وفي الوجه انه قابل لا أجد يملك الاقارب باليمن القاطع والحاسم أن السبيل الوحيد لرد العدوان الفدح هو نصب هذه المحرقة والمجرية الدموية المعجنونة . ويسند ويقتني في هذا هوامس مناقشات التي شهدتها الكويت جبرش الأمريكي الاعارة التي يشهدها الشارع الاسريكي والانقسام الحاد والحسادت اليوم في المجتمع الأمريكي حبال قضية الحرب في الخليج لكن سدي الاهم ويقتني الأكثر حجة هو موقف الولايات الى حدة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ان قيادة الولايات المتصرة بقسوة وعطرسية وعد على أن يذبح كثر منهج كليب ديديت وهو شكل من أشكال التوسية السياسية السلمية ترسفت







## أوقفوا المهزلة الاعلامية

د. خليل  
عبد الوهاب

تلقينا ونحن في طريق العودة من اسوار الى القاهرة خبر شن القوات المتحالفة من عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية هجوما جوييا مكثفا على العراق لقد اصابتنا الهم ونحن نستمع الى اخبار اسقاط آلاف الطائرات من الغنابل والمتفجرات على الأبرياء من أبناء الشعب العراقي يتناول الاخبار تتوالى طلقات الطيران البربرية تنطلق من قاعدة الجيت فوق ارض عربية ويمشاة قوات عربية للقصف وتدمير شعب عربي اخذت وكالات الأنباء نقل اخبار الهجوم والقصف الجوي المسموم ونصمور في الساعات الأولى للعوان . ان الأمور قد انتهت وان القوة العسكرية العراقية قد دمرت عن آخرها .

سكرو تلك الصواريخ التي طلما أكد الصحفيون المصريون الجهادة انها مجرد دعاية جوفاء . لقد أدى هذا الخطور الكبير ضرب العراق لاسرائيل علاوة على ذلك الصمود والدانة الاسطورية للجيش والشعب العراقي في مواجهة أعنى القوى المحصرة بترسانة عسكرية رمية الى اعداد تغير في نبرة الاعلام العربي والأمريكي . فبدأت تتصرف بشأن التقديرات الخاصة بالخسائر العراقية غير صحيحة وأن القدرة العسكرية العراقية لم تدمر بعد وأن المعركة سوف تمتد وتطول ومع هذا ، قال الاعلام المصري على حاله لا يرى ولا يسمع ما يحدث من تطورات في العالم كله حتى داخل الولايات المتحدة وطلقاتها انفسهم .

ان ما لا يرى ان يسمعه او يراه الاعلام المصري نفسه امامه بوضوح تام فقد بتمت الروح في نفس كل مصري طبل او شيخ . رجل او امرأة بعد سماع ضرب العراق لاسرائيل . بعد ان كان الياس ان يتمكن منه وهويرو العدو الصهيوني هو الوحيد في المعادلة العربية الذي يملك اليد الطولى التي تضرب وتقتل وتقتل الفلسطينيين والمصريين والسوريين واليمني والعراقي والسنوسي ولا يملك العرب في اشعارات جوفاء هكذا صوره الاعلام المصري طيلة العقدين الحصرين في حملات من غسيل المخ المستمرة انه ليس في الامكان . وما كانت هي كاتب بغيره التي اوصلنا الى ان قلب اليوم مع امريكا واسرائيل وحلفائهما الاوروبيين ضد قدرات ومصالح الامة العربية .

ان المهزلة الاعلامية التي نعرض اجرة الاعلام المصرية من مساهلة واداعة كلفين تحول ان تستقبل المصريين باحاديث وسيناريوهات ركيكة وهذبة لاتقل كاذبة عن سيناريوهات المسلسلات العربية التي تبث على السامع والسماع ان لها ان تتوقف على الاقل احتراماً لطل ومشاريع السواطين المصري خاصة وأن هناك ما يقرب من مليون مصري يعيشون على ارض العراق . واكثر من اربعين الفا من الجنود والضباط المصريين يلقون على الحدود . في خطر الباطن في مواجهة شعب عربي شقيق أوقفوا هذه المهزلة الاعلامية ادا لم يكن من اجل شعب ولطفال العراق . فمن اجل ذكرى شهدائنا في حرب ٥٦ و٧٢ ومن اجل لطفال بر والقرو ولطفال الحجازة

واذا بالصورة تتضح لأي ساذج تخيل اللحظة ان القوات المتحالفة على ارض المملكة العربية السعودية قد جاءت لتدمير الكويت الشقيق . حيث تترك سبعا لا يدع مجالاً للشك ان الهدف هو تحطيم القوة العسكرية العراقية والبنية الأساسية والاقتصادية لدولة العراق هذا هو الهدف الحقيقي لدرع الصحراء وعاصمة الصحراء ولا يفتي على أحد ان هذا الهدف لا يتحقق المصلحة او الاستقلال للشعب الكويتي او السعودي او المصري او اي شعب عربي بل هو من أجل تأميم وتحطيم مصلحة طفل امريكا المدلل في المنطقة اسرائيل التي تسهرت بفانديدي الحقيقين لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ببناء العراق لقوته العسكرية المتقدمة .

وما يضيف له . انه بدلا من ان تعي النظم المصرية خالصة المحلجة معها هذه الحقيقة التي كل من الممكن ان تنصف محالا لاجراء هذه الامة الذين يملكون الثروة والطاقة والامكانيات البشرية والحضارية لان يتناولوا مكانا في الخريطة التي يرسمها وصانها بزعماء الولايات المتحدة الأمريكية نصت مسمى النظام العالمي الجديد . اخذوا في التفتير من شأن القوة العسكرية العراقية . بل الادعي الامر المطالب بتدميرها .

والذي يهمن في هذا الصدد موقف الاعلام المصري الذي بدأ منذ قيام أزمة الخليج بصورة اذا وصفت بأنها تامة فهو وصف مذهب . حيث بدأت الحملات الاعلامية المكثفة لتحقير والتقليل من شأن القوة العسكرية العراقية في مقابل التمجيد والتضخيم في القوة والقدرة الامريكية ثم حملة مسهورة اخرى تطالب بالانسحاب من العراق وتأييد حاكمه في الوقت الذي تقدم فيه المصادر من مختلف دول العالم لسل الامرة خلا سلميما لدره خط الحرب واهوالها ثم طيات الطامة الكبرى بعد شن العدوان الدرس من القوات الامريكية وحلفائها على العراق . فاعاد انتهازها والتزجيج والتزجيج لهزيمة العراق وتدمير قوته الحضارية ومطالبتها بالاستسلام .

في ظل هذه الموجات الاعلامية المخللة خرجت علينا الاخبار من وكالات الأنباء العالمية بنينا ضرب العراق للعدو الصهيوني في العمق لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني بصواريخ





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالد محيي  
الدين

# ما يحدث الآن تدمير للعراق وليس تحريراً للكويت

نطالب بانسحاب القوات  
الاجنبية والقوات  
العراقية وضمانات بعدم  
الاعتداء على العراق





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمانة

التاريخ :

١٩٩١/١/٢٤

اعلن خالد محيي الدين أن ضرب العراق أو أي بلد عربي أخري يعني ضرب مصر ، وأن الأحداث الجارية في الخليج لها تأثيرات سلبية وخطيرة على مستقبل الأمة العربية ، وأن ما يحدث الآن هو تدمير للعراق ، وليس تحريراً للكويت . وأضاف ان الانسحاب العراقي من الكويت واحترام حق الشعب الكويتي في تقرير مصيره ، وانسحاب القوات الأجنبية من الخليج وتقديم ضمانات تغطي حماية أمن العراق بعد الانسحاب وضمن وحدة أراضيهِ .. أسس موضوعية لحل المشكلة وغلب عنصر من هذه العناصر . يسهم في تعقيد الموقف .

الجمعة سمحي يجب فيها خالد محيي الدين عن عقارات الأسئلة حول الأوضاع الداخلية والعربية والدولية . □ هل هناك محاولة لتفريغ المنطقة من وجود قوى وطنية لاستقرار الأوضاع البترولية لصالح الغرب ؟ □ الاستعمار والغرب لا يسعده وجود الرباط القومي وكلما ازدادت قوتنا وتماسكتا كلما ازدادت المحاولات الاستعمارية في مواجهتنا .. والمصالح الأمريكية ترتبط بفضية البترول بالدرجة الأولى وهي تسبق اهتمامها باستقرار العربي وفي رأيي أن التضامن العربي والوحدة العربية أساسها المصلحة المشتركة والأهداف الواحدة والحفاظ على الروايات العربية وفي مقدمتها البترول يتطلب وجود هذا الرباط القومي وفي غيابه تصبح الساحة مفتوحة لكافة الاحتمالات .

□ ما هو تصوركم للخريطة السياسية للمنطقة العربية على ضوء تداعيات أزمة الخليج ؟ □ في تقديري ان الساحة ستشهد نمواً للاتجاهات اليمنية .. فإزمة الخليج ستعكس نفسها على حياة الناس اليومية وستزداد الازمات الاقتصادية كل هذا سيؤثر بالسلب على امكانيات عمل القوى الديمقراطية والتقدمية التي ستواجه بمصعوبات موضوعية □ هل تشبه أوضاع المنطقة الآن مع مرحلة ما بعد حرب ١٩٦٧ ؟ □ لاوافق على هذا الرأي ومن وجهة نظري ان الأوضاع الآن تختلف تماماً بعد يونيو ١٩٦٧ استمرت القيادة السياسية واستطاعت ان

واكد على ان الامة العربية تدخل في متعطف خطير يتطلب من القوى الوطنية تفكير جديد واساليب جديدة تستطيع بها مواجهة الشروط التي سيفرضها المستقبل وتداعيات أزمة الخليج علينا وعلى المنطقة . وتحدث عن الأوضاع بعد معركة الخليج وقال اننا كنا نتكلم عن تضامن عربي وعمل عربي مشترك رغم كل المعوقات والصعوبات التي كانت تواجه هذه الأهداف .. والان نحن تواجه أزمة شديدة يبرزها التفوق التكنولوجي الأمريكي الاسرائيلي وتباين القوة الاقتصادية والعلمية والثقافية والعسكرية بيننا وبينهم في ظل ظروف تشرذم وخلاف بين عناصر الأمة العربية . وأضاف ان الإصلاح الديمقراطي وحقوق الانسان في اختيار ومحاسبة حكومته وانشاء الصحف وتأسيس الاحزاب والانتماء اليها وحقوق التعبير والتفكير هو الاساس والطريق الوحيد لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأن هذه العوامل أصبحت ملحة ليس في مصر وحدها ولكن في كل العالم العربي ..

واكد على ان غياب هذه الحقوق كان السبب الرئيسي في تدهور الأوضاع عامة وفي أزمة الخليج بشكل خاص وأن الديمقراطية أصبحت مطلباً ملحا لتجميع عناصر القوة العربية واعرب عن ثقته في قدرات الشعوب العربية على صنع تقدم مماثل للقوة الأجنبية واقامة مشروع قومي ووطني يبنى على أسس الوطن الصغير والكبير في مواجهة التحديات التي تفرضها علينا القوى الخارجية لعلها تطورتنا وبناء قوانا الذاتية جاء ذلك في الندوة الفكرية بمعرض الكتاب والتي ادارها د . سمير سرحد بنه .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٣

مقتبحة: حازم منير  
حسين البغراوي  
تصوير: عمر أنس

تطرح نفسها من جديد على الساحة العربية  
وأعادة ترتيب البيت العربي تتطلب بناء اقتصاد  
مستقل وهذا ما أنجزه عبد الناصر فتحقيقه  
للاستقلال الوطني أي لاستقلاله اتخاذ القرار  
السياسي ثم الاقتصادي وخوضه معركة الأحلاف  
العسكرية كان الباب الذي دخل منه للتضامن  
العربي وجمع شمل شعوب الأمة حوله .. ولأن  
أصبح استغلال الثروات العربية وتوظيفها في  
التنمية العربية المشتركة بديلاً موضوعياً  
للوضاع القائمة .

□ □ ماهو تفسيركم لموقف الاتحاد  
السوفيتي ؟  
□ الاتحاد السوفيتي يمر بأزمة داخلية تنعكس  
على سياسته الخارجية وموقفه في الخليج يرتبط  
بطروف الأحداث نفسها اعتداه عراقي على  
الكويت من جهة ومواقف حكومات المنطقة من  
جهة أخرى .. ونجاح الاتحاد السوفيتي في  
تخطي أزمته يخلق التوازن في السلام وينهي  
سيطرة طرف واحد على القرار .

□ □ ماهي أسباب الأزمة الحالية ؟ وماذا  
عن تدخل إسرائيل في الأردن ؟  
□ الأزمة الحالية ترجع إلى ضعف النظام العربي  
وغياب الإرادة المستقلة وتشتت أهداف الفضل  
العربي .. لذلك لم تستطع الحكومات العربية حل  
الخلافت بين العراق والكويت وبرز الدور  
الأمريكي في تعميق الأزمة تلاعبها بأسعار

البترول وخفض سعره حتى وصل إلى ٩ دولارات  
للبرميل الواحد .. ولأن مصادر الأمة العربية في  
يدها ما كان ليحدث ذلك واستطاعوا الاتفاق وحل  
المشاكل العربية في إطار الأسرة الواحدة .  
وأعتقد أن تهديد إسرائيل للأردن سيخلق وضعاً  
جديداً .. سوريا أعلنت أنها سوف تتدخل في  
مواجهة إسرائيل التي تهدد في مزيد من التوسع  
على حساب جيرانها حتى لا تقع في أزمات  
داخلية ...

وأننا نشي أن تتدخل مصر في مواجهة إسرائيل  
طبقاً لما أعلنه الرئيس مبارك من أن التدخل  
الإسرائيلي سيبدل موقفنا الرسمي .

تعزيز بناء القوة المصرية والعربية وفقاً  
لمقتضيات التحرير وتجميع كل عوامل القوة  
الاقتصادية والاجتماعية للشعب  
المصري .. أما الآن فتقديري أن تبعية دول  
الخليج ستزاد وسينمو دور أمريكا في القرار  
بالمنطقة فخرج قوة عربية ذات قرارات هائلة  
من السلطة سيكون ذو تأثير ضخم على  
الأحداث والمطلوب الآن من القوى الوطنية  
المصرية التفكير في كيفية مواجهة هذه  
السيطرة الأجنبية .

□ □ ماهو الموقف في تقديركم بعد قصف  
العراق لإسرائيل بالصواريخ ؟  
□ قصف العراق لإسرائيل وضع الحكومات  
العربية وخاصة المشاركة منها في حرب  
الخليج في وضع حرج للغاية ويجب أن نعرف  
أولاً ماهو رد فعل إسرائيل لمشاركتها وقصفها  
للعراق سيؤدي إلى تغيير الموقف وتبدل في  
المعادلة .. وأنا مؤمن بأن ضرب العراق  
معناه ضرب مصر بفرض النظر عن صدام أو  
القرار السياسي هناك .  
□ □ ماهو الضمان لعدم تكرار غزو العراق  
للكويت ؟

□ أزمة الخليج اكدت غياب الديمقراطية في  
الأمة العربية والإصلاح الديمقراطي هو  
السييل لمنع تكرار أحداث  
□ □ يريد البعض أن صدام حسين تكرار  
لمظاهرة عبد الناصر .. ماهو رأيكم ؟

□ هناك فرق كبير جداً بين عبد الناصر  
وصدام حسين .. اختلاف في مفاهيم الوحدة  
العربية وكيفية تحقيقها وعبد الناصر لم  
يتخذ في حياته إجراءات بالقوة ضد أي بلد  
عربي وتجربة الانفصال مع سوريا تؤكد أنه  
كان يرفض سبب دماء عربية بأخرى عربية كما  
أن أسلوب صدام في التعامل مع معارضيه  
يختلف عن عبد الناصر الذي فهمهم ولكنه لم  
يستخدم في حياته أسلوب التصفية الجسدية  
لمعارضيه .

□ كيف يمكن إعادة ترتيب البيت العربي  
بعد أزمة الخليج ؟  
□ في تقديري أن قضية الاستقلال الوطني أي  
استقلال اتخاذ القرار السياسي الاقتصادي باتت





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١/١/٢٤**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### □ □ ماهو مستقبل القوات الامريكية في الخليج ؟

□ وجود واستمرار القوات الامريكية في الخليج من عدمه يعتمد على الموقف العربي وهذه القوات لن ترحل الا اذا تسود الموقف العربي في مواجهتها ... والقواعد الاجنبية بالخليج موجودة قبل الأزمة ... والسؤال الان هل ستزيد ويتكثف وجودها ... أم ماذا ؟

□ □ الأوضاع الداخلية  
□ □ ماهو تصوركم للقضاء على الارتفاع المستمر في الاسعار ؟

□ قضية الاسعار مرتبطة بالسياسة الاقتصادية للدولة وارتفاعها يرجع الى عجز ميزانية الدولة ... و التجمّع لديه مشروع متكامل يبدأ بإلغاء الاعفاءات الممنوحة لكبار

الرأسماليين والاستثمارات الاجنبية وتحصيل الضرائب منها لتعديل الأوضاع الاقتصادية الحالية .

### □ □ ماهو رأيكم في قضية البطالة وكيفية مواجهتها ؟

□ لا علاج لقضية البطالة سوى المشاريع الصناعية والزراعة كثيفة العمالة ولا بد من التفكير في اقامة مشروعات تستوعب ايدي عاملة كثيرة ... والتجمع يرى ان منح إعفاءات للمشروعات الاستثمارية يجب ان يرتبط بإقامة هذه النوعية من المشروعات واعادة التسهيل الفني للقوى العاملة بما يتلائم مع التطور التكنولوجي ... وأخيراً فاننا نطالب بإنشاء صندوق لاعانة عاطلين حتى نتواجه الآثار الاجتماعية والاخلاقية المترتبة على التمثال عن العمل وتوفر فرص عمل للعاطلين .

### □ □ الأحزاب السياسية في مصر لا وجود لها ولا تأثير على القرار ؟

□ هناك فارق كبير بين وجود الاحزاب وبين حركتها واقترب الجماهير من الأحزاب يعتمد على معرفتهم بأرائهم من خلال وسائل الاعلام التي تشرح فيها أراءها من القضايا والاحداث المختلفة . والحركة عندنا محدودة وعدم فاعلية الأحزاب في مصر يرجع الى عيوب في النظام السياسي القائم والقيود المفروضة على الحياة الديمقراطية بالإضافة الى ان الحياة الحزبية مازالت قصيرة العمر ونحن نتحرك من أحوالنا

هذه القيود وتقديرى أن الوعي بالديمقراطية بين الشعب المصرى ينمو ويوثر وأن ساعة الانتصار الديمقراطية قد دنت ...

ونحن في « التجمع » نمارس الديمقراطية الداخلية ... فنحن الحزب الوحيد الذى ينتخب قياداته في كل المستويات والافلية نعتبر عن رأينا من خلال ادوات الحزب الاعلامية سواء الداخلية او الجماهيرية ... ولائحة الحزب تكفل حماية حقوق الاقلية .

□ □ ماهو مفهومك لمشروع الالف يوم ؟  
□ حتى الان لا يوجد برنامج محدد ... الرئيس مبارك اعطى فكرة والحكومة لم تتحدث حتى الان في هذا الموضوع وتعلن افكارها ... وانا مؤمن بأن الاتجاه للخصخصة هو استمرار للسياسات القائمة ولن يحقق هدف التطوير للاقتصاد المصرى والمشكلة ان الحكومة تفكر بطريقة واحدة للخروج من الأزمة وهو تشجيع الاستثمار بميزد من الاعفاءات الجمركية والضريبية ... ونحن نكرر دائماً ان هناك عنصرين أساسيين هما رأس المال والعمل والحكومة تفكر في الأول فقط ... والعمل لا يأخذ نصيبه فالاجور متدنية ولا تتناسب مع الاسعار وخدمات العامل تتدهور والانسان المنتج مهضوم الحقوق - ويدون علاج هذه الأوضاع لن يكون هناك زيادة في الانتاج سواء للقطاع العام أو الخاص ومن ثم لن يكون هناك تنمية حقيقية .

□ □ ماهو مستقبل « التجمع » على ضوء انهيار الشيوعية وماهى أولويات قضائكم لو حكمت مصر ؟

□ حزب التجمع دائماً ضد الشمولية ودعا منذ ميلاده الى التعددية وقائم على وجود تيارات مختلفة وبرنامجه ليس شيعوياً ومن يقرأ برنامجنا سيجد ان ما يحدث من اصلاح سياسى في اوربوا الشرقية وارد عندنا منذ عام ١٩٧٦ وننادى بنفس هذه الافكار في مصر .

وفيماء يخص موقفنا لوصولنا للحكم فأننى اكرر ان الإصلاح الديمقراطى مدخل وطريق للإصلاح الاقتصادى ... ولدينا برنامج انتخابى شرحنا فيه موقفنا من كافة القضايا .





المصدر: الأمل

١٩٩١/٧٥٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ لماذا لم يصل . التجمع . الى الحكم  
حتى الان ؟

□ لا يوجد حزب يولد عملاقا الا في ظروف  
محددة والوصول للحكم يتطلب سنين طويلة من  
النضال ... وانا اعتقد ان نزاهة الانتخابات  
اساس للتعبير عن الراي العام واختيار الحكومة  
ولي تقديرى أننا سنصل للحكم لو ترسخت في  
مصر قاعدة نزاهة الانتخابات .





## ليس وحده الذي ينتصر ؟

### عبد الستار الطويلة

العرب جميعا فتمسروا كيف ستكون المواقف والعلاقات بين السعودية وبول الخليج والعراق وسوريا والأردن .. و. الخ. لقد أصبح لمبينا الان كرامة تاريخية .. ونحن ننحدر لاننا نخلق حالة من خراب النفوس .. إذ سيأتي يوم نلحق فيه الى جريفتنا عندما سنكتفي على نسيح أبناء العراق كل صباح ونندم وننقلب وانتبهات ويكفي ان بعضنا بدأ يشتد ويتشفي في العراق وغضب العراقيين ويقلع ..

ولا عذر يقول ان هذا كله مسئول عنه النظام العراقي .. فهذه حقيقة معروفة .. ولكن من قال أننا عندما نرى

رجلا يحرق شقيقه بل وينتحر في حمة نتركه يحرقها .. أننا سنبادر بإطاعتها حتى لا يخرق المني كنه .. ومن الغريب أننا أقل إيراكا لعزى ضرب ولفص العراق ومماولة إبعث .. من الكافرين في أوروبا وأمريكا بينما نحن نشترك بالعمل والمصمت والسلبية في المذبحة .. ينشرون ضمت

الأفوف من الأمريكيين والأوروبيين والإسويين .. في محاولة لاتفاقنا نحن أيضا من الانتصار جنباً الى جنب العراق .. ونحن أيضا أولئك الشبان العرب في بعض البلاد العربية السكدين ينحرون احتجاجاً على المذبحة .. ونحمة للعقيد معمر القذافي الذي سار على ظهر مظاهرة من مليون لبيبي عربي يحثون على الجريمة ويطلقون بولك

بعد أن بدأ بشكل مؤكد أن ماسمي التحالف قد قرر أن يشن حربه ضد العراق .. وبعد أن أضعاف النظم العراقي في حمة وأصرنا لادين في التاريخ كل فرص انقلابه من ويلات تلك الحرب فإنه ليس من المبالغة في شيء أن نقول ان النظام العراقي قد خطا بملء أرامته وفي حمة منطقة النظر الى الانتحار ..

الحقائق والمفاهيم قد تغيرت .. ولكن ستبقى حقيقة واحدة هي أن العراق وحده ليس هو الذي ينتصر .. إنما نحن العرب جميعا نقفي أيضا الى حمة الانتحار أيضا وكأنا مصليون بالعمى الميسلي ..

● إن نشوب تلك الحرب واستمرارها ستعني في النهاية أن أحدا في العالم العربي لن يستطيع أن يرفع رأسه ضد أي تصرفات أو تحركات مضادة لمصلحتنا من جانب الولايات المتحدة فواحد من أهداف تلك الحرب كما أعلن تلك صراحة عثرات المعلقين والمصلولين الغربيين هو إقرار الضبط والربط بين كل زعماء العالم الثالث الصليبين والمستعمرين حتى لا يخرقوا إلا في إطار ميسمي النظام العالمي الجديد الذي حدثت مصلحته الولايات المتحدة ..

● وإننا ننحدر لاننا نسمح بتدمير قوة عربية هي إضافة لأي قوة عربية بصرف النظر عن نوع النظام فالنظم غير دائمة وهذا العمل أضعاف لنا في وقت لا يوجد المعسكر الآخر الذي كان يسندنا .. ونحن ننحدر لأن هناك احتمالا مازال قائما أن ننفذ إسرائيل مخططاتها التوسعية والصعبة في الوقت الذي تراه ملبسا ..

● ونحن ننحدر لاننا ينحرون حبوب الغرامية والحقد والرغبة في الثأر بين

وفي كل يوم تصصف الطائرات الأمريكية والفرنسية والإنجليزية والسعودية وحشي الايطالية أرض ومدن ومواقع البشر في العراق بشكل يذكربنا بلغارات الامريكية الوحشية على ترسمن ..

وتتخذ قوى الغرب من سلحة القتل في العراق مجالا لتجربة أكثر الأسلحة المتقدمة هناك وتدميرا .. دون أي رحمة أو شفقة حتى يبدو الأمر كما لو أن وحوش الغلبة جميعا قد تجمع حول فريسة واحدة تنهشها وتمزقها وتستهلكها بعلووح ذمها .. ولم يحدث في تاريخ العالم أن تكثر مثل ذلك العدد من الدول .. والأسلحة الوحشية في هجوم محجى بهذه الصورة على بلد واحد ..

ولم يحدث أيضا في تاريخ الأمة العربية أن جلست هكذا تنفرج على ماجرى في حق شعب عربي على مرصى حجر من دمشق والقاهرة وعمان والرباض .. بل ويشتد بعضها .. فلة ..

وكتابا ومسؤولين فيما جرى .. ولم يحدث أن انتقلت الأوضاع والمفاهيم في العالم رأسا على عقب كما هو حدث اليوم ..

فالسعودية التي أكد ملكها عدة مرات أن بلاده لن تبدأ بالسجود على العراق قد شاركت بمطلة طائرة لفصص العراق جيشا وشعبا .. وهي الدولة العربية الوحيدة حتى الآن التي تشترك في المذبحة في هدوء ويزود شديدين ويطلب طيرها الفتنة عون الله في أدانهم لهمة سلك دم إخوانهم العرب .. والاتحاد السوفيتي يساوق على المذبحة .. بل ويعتد برسائل الى زعماء الدول العربية مشائدا إياهم الا يتنقصوا مع إسرائيل والا أنجحوا تلك المخطط ضد الر .. إن كثيرا من







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٨/٢٢

المصدر:

الأمم المتحدة

الحرب واستعاب العراق ايضا من  
الكويت .  
ومع ذلك فان الفرصة لم تفت بعد  
لانتقاد أنفسنا وانتقاد العراق من مزعته  
الانتحارية .  
الدور العربي مازال له مكان ..  
ومصر لها أبرز الأدوار في أي جهود لمنع  
استمرار الفدحجة .. وهي الفكرة بحكم  
تاريخها وقوتها ومكانتها أن تلعب هذا  
الدور .. ونحن نعلم أنها بذلت جهودا  
جيدة وراء الكواليس لمنع السكرلة  
ولكن ليست تلك الجهود مبررة لأن  
نرفض أيدينا من المشقة ومفول انه هو  
الذي يتحذر .. فإننا ايضا بمسكوننا  
نتحذر .. ومازلنا نأمل أن تتحركوا  
حكومات وشعوبا . لوقف انهار الدماء  
التي ستفيض أكثر وأبشع في الأيام  
الحالية والقادمة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٢٢

المصدر:

الأهرام

وجيم  
سين

# عن آلة الحرب الغربية وهل هي لضرب العراق فقط؟ التكنولوجيا لا يمكن أن تقرر مصير الشعوب وضرب قوة العراق لضرب لأمن مصر القومي

د. أنور عبد الملك  
المفكر المصري البارز

\* بداية يجب - في قلب المعركة - أن نحاول الخروج من أسر الخناتة  
بأسا أو ابتهاجا. وصحيح أن الحصار مفروب حولنا بضراوة. لكن  
التكنولوجيا في نهاية الأمر لا يمكن أن تقرر مصير الشعوب التي تحدد  
مصيرها بداية ونهاية وتضع لمن اللو اب والخطا غير مرحلة طويلة  
شاقة معقدة وثقيلة بالمصاعب يجب أن نواجهها جميعا بمصر ومبادرة  
وعزم ونضج نون نهور أو خضوع للعتاوات والاستنزات المتتالية  
ليس هناك ضمان للنجاح. وأنشأ مرحلة جديدة من المسيرة الطويلة.





المصدر :

العدد ١٤٣٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/١٧/٢٣

التهجير بالسفيرة الأمريكية بان يتصرف بالنسبة لحقول يتسول الرميطة وجزيرة بوبيان لكن الرئيس صدام بالغ وأطلق في غزو الكويت بكاملها متحديا المعقولة الدولية والعربية والمفتونة . وكان هذا ما انتظره الغرب بقيادة الامبريالية الغربية الأمريكية والصهيونية لدخول المنطقة .

ونتساءل : ما الهدف من دخول المنطقة بهذه الكلفة الخرافية وفي هذه اللحظة التاريخية ؟

أولا : بعد الحرب الباردة انتقل حق الاسراع الى المستوى

الاقتصادي والتكنولوجي والمالي بين الاطليبي الثلاثة أمريكا واليابان والصين . أمريكا المديونية والركود والجبروت الحربي واليابان الاشر تقديما وتصغيرا وكلفة ماليها ألمانيا الموحدة في قلب أوروبا والمصاغة الى تصديق الاتحاد السوفيتي في قساعاتها الأوربي بوصفه سوقا وشريكا وحليف تاريخيا باستثناء الحرب . وجهة اليابان تحديث وتصنيع الصين . ربع المعمورة . وصلبة اعظم ثورة اشتراكية في قلب اسيا ٦٢٪ من سكان العالم ونسبة أكثر من الموارد والمطلقات .

وكان لابد للولايات المتحدة من أن تسكت بزعم يتسول في الشرق الأوسط للضغط على اليابان وألمانيا المتنافستين على يتسول فجاء الموسوع العراقي ليفتح الباب لتمرکز القوى الغربية بالقيادة الأمريكية الصهيونية في منطقتنا والهدف أبعد بكثير من مجرد ضرب بالعراق الشقيق . وما هو أخطر ان حجم ونسبة هذه القوى الاستراتيجية الهجومية لا تنسب كلفة العوامل في الشرق الأوسط كما هو ظاهر لليابان . والواقع أن قوة الغرب هي أساس القوى الضاربة لحلف الاطليطي والتي كانت

وعلى ذلك ينبغي أن يتركز اهتمامنا في المرحلة الراهنة على انتقال القوة العربية في العراق الشقيق إذ أنها تمثل قطاعا عظيم الأهمية من قوتنا العربية المشتركة وجزءا حيويا من أمن مصر القومي وجزءا من تأمين مستقبلها كمنفذ رئيسي بالمنطقة لكسر هيمنة الاستعمار والوصول الى التحرر والديموقراطية والاشتراكية .

غير أنني أود رغم كل تطورات الحرب المعزعة أن أأخذ القارئ الى أصل الحكاية ليعرف ما الذي يدور رغم كل هذا الدوي ونقطة البدء هي النظر الى عملية تغيير العالم التي بدأت من سنوات وتوجت بالاتفاقية العربية في سلطة بين بوش وجورج واشنطن ربيع ١٩٩١ .

فالاتحاد السوفيتي وهو يتنقل من الاقتصاد الاشتراكي المتمرکز الى اقتصاد يجمع بين القديم والاقتصادي السوفيتي في ظروف جديدة

الحساسية ووجه يتنقل القوميات المطالبة بالاعتراف بخصوصيتها . وقد استغل بوش هذا الموقف ورفض على القيادة السوفيتية شروطة لنقل التكنولوجيا المتقدمة . ألا وهي : السماح بهجرة اليهود السوفيت بشكل مكثف الى اسرائيل والأعتراف بدولة الصهيونية والأخطر : السكوت على التحرك العسكري الأمريكي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة .

من هنا تنهزم حجم ونوعية القوة العربية الهجومية الاستراتيجية التي رفضت عندما منذ أغسطس وشنت عدوانها في الإصبع الماضي لقد دفع الغرب بوسل شتي العراق الى حرب ايران لأمس خطر الاصولية الإسلامية في منابع العراق الرئيسية . وكان لابد من مكافأة للنظام العراقي واعتقاد انه تلقى ضروعا أخضر أثناء لقلته

مركزية في مواجهة الاتحاد السوفيتي بقدراته في أوروبا استعدادا لحرب هجومية ضده . وتوكل نقل هذه القوة الى الشرق الأوسط مع تنامي بروز قوة ألمانيا واليابان غير انه ينبغي ادراك أن الاتحاد السوفيتي هو في المرحلة الثانية من الميرستروكا الآن ويضع تصفية أخطاء المرحلة الأولى خاصة مهانة الغرب بلحاذا بلغراد القطب المهادنة شيفرنتز ومكوفيلف (السكرتير الثاني للجنة المركزية) وهو سلكتايد يستعد لمواجهة احتمالات وجود القوة الغربية الضخمة بالغرب من حدوده الجنوبية التي تربطه بالمحيطين . من هنا فإن مصلحة حركة التحرر الوطني في عالما العربي تتشاك مع مصلحة الإبقاء على القوى التقدمية العالمية كما أن القوة التصورية في عالما العربي هي نقطة مركزية في صياغة العالم الجديد دخولاً الى مرحلة الصول نجم الامبريالية والاستعمار الجديد .





## بيان من الامة العامة لحزب التجمع حول حرب الخليج

التجمع يطالب :

- إيقاف القتال فوراً ووضع حد للغارات على العراق
- الالتزام بالهدف الدفاعي من وجود القوات المصرية في السعودية
- حماية المصريين العاملين في العراق والكويت
- على الاعلام المصري ان يحترم مشاعر الجماهير العربية
- الدعوة فوراً لعقد مؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة

ينجح العرب في حل الأزمة شأن امريكي  
سوف تتولى إعادة ترتيب اوضاع المنطقة  
بما يتلاءم مع مصالحها ..

واليوم وبعد ان وقع ما كنا نخشاه فأننا  
نهتم أساساً بصناعة شعب العراق فهو جزء  
لا يتجزأ من الأمة العربية . وانشاده هو  
الهدف للعلاج لكل الجهود السياسية في  
الوقت الراهن . خاصة وأن عوامل جديدة  
تستجد في الموقف فالشعب المصري وكل  
الشعوب العربية تراقب باهتمام احتمالات  
اشتراك اسرائيل في العمليات العسكرية  
ولكن مفهومها للثقل ان اشتراك اسرائيل في  
أي عمل عسكري ضد العراق أو أي بلد  
عربي اخر لابد أن يغير المعادلة السياسية  
وأن الجماهير العربية وكثيراً من  
الحكومات سوف تغير موقفها تجاه الأزمة  
فالجماهير العربية في كل مكان لاتزال ترى  
ان الامبريالية الأمريكية رغم تنسجها  
بالشرعية الدبلوماسية لاتزال هي العدو الاول  
للشعب العربي وهي التي تدفع اسرائيل  
العدو الاكبر للشعوب العربية .

ان مصر التي قامت في تاريخها الحديث  
بمجهود رائد في التدخل المصري المعاصر  
للاستعمار والوجود الاجنبي في الوطن  
العربي وشعبها الصهيوني لا يمكنها ان تغفل

اكتنا منذ البداية على  
رفض الغزو العراقي للكويت والمطالبة  
بانسحاب القوات العراقية واحترام حق  
شعب الكويت في تقرير مصيره .  
- رفض الوجود العسكري الاسريكي  
والغربي في المنطقة والتحذير من خطره  
على مستقبل الأمة العربية .

- التأكيد على ان غياب الديمقراطية في  
الوطن العربي هو سبب المصائب كلها لانه  
يعرم الشعوب العربية من فرض رؤيتها  
على حكائها ومن المشاركة الفعالة في اتخاذ  
القرارات المصرية .  
وقد نادى « التجمع » في بيان  
١٩٩٠/٨/٢٦ بحل عربي للأزمة  
يتضمن :

- التزام العراق بالانسحاب من الكويت مع  
تعهد المجتمع الدولي بعدم تعرض العراق  
بعد الانسحاب للتهديد العسكري .  
- وضع جدول زمني للانسحاب المتزامن  
لل قوات العراقية من الكويت والاجنبيات من  
المنطقة وأعلن قوات عربية مشتركة  
داخل الكويت وعلى الحدود بين العراق وكل  
من الكويت والسعودية .  
- وضع ترتيبات عربية لحل الخلافات بين  
العراق والكويت .  
وقد حذر « التجمع » مبكراً من انه اذا لم

بيان من الامة العامة حول حرب  
الخليج ٢٠ يناير ١٩٩١ :  
ناقشت الامة العامة لحزب التجمع  
الوطني التقدمي في اجتمعاها  
الطاريء - يوم ٢٠ يناير ١٩٩١ - خطر  
تطورات حرب الخليج وما يتعرض له  
العراق الشقيق من ضربات شديدة  
وغارات وحشية واصدرت البيان التالي :  
يؤكد حزب التجمع الوطني التقدمي  
الوحدوي ان المهمة العاجلة والمستعجلة  
الاولى التي يجب ان تتحملها الشعوب  
والقوى الصعبة للسلام هي إيقاف الحرب  
الموجهة ضد العراق ووقف الصناديق  
الامريكية لاثاق شعب العراق وقواه من  
التدمير حيث ظهر جلياً ان الضربات  
الموجهة للعراق تفرح عن نطاق تدمير  
الكويت فهي تستهدف التدمير الكامل  
للبنية العسكرية والاقتصادية للعراق ..  
اننا نطالب في مواجهة ذلك الخطر المعقد  
بشعب العراق بوقف العمليات العسكرية  
فورياً واعلان العراق قبول الانسحاب من  
الكويت .  
لقد اكدت التطورات السياسية  
والعسكرية خلال الشهور الخمسة  
الطاسية سلامة موقف حزب التجمع من  
أزمة الخليج وترى انه سيلتزم بضل  
الاساس الصحيح لحل هذه الأزمة فهد







# الرأي العام يرفض تدمير العراق

□ □ محمد فاضل :

## نهل ونصفق وكأنها كاس العالم

لا أحد يفر عدوان العراق على الكويت . ولكن لا أحد يفر التصفيق والتهاويل ونحن نرى الصواريخ الأمريكية تنهل على الشعب العراقي . وجهة نظري الشخصية أن هناك من تجعل قيام الحرب أكثر من اللازم . وهناك من دفع العالم بسيمازعو محكم من الإدارة الأمريكية لإيهام العالم أن فرض الحل السلمي قد استنفدت . والتفريبات المسالة العراقية الكويتية لم تتجاوز أربعة شهور في حين أن الشعب الفلسطيني مفرق ويانتظر منذ أربعين سنة . فإين كانت الشرعية الدولية طوال هذه السنوات ؟ بالإضافة إلى ذلك فإن الرأي العام العالمي كان ضد الحرب والمظاهرات شاهدة على ذلك في حين عسفا يقولون الحرب فوق !

نحن ننتقى مطالبات محددة ومعدة سلفا وبناء عليه فإن ما يسمح لنا بمعرفة اعلاميا يجعل البعض يقرر أن الحرب هي الحل الوحيد . والمؤسف أيضا أن الاعلام يتعامل مع الحرب ويصفق لها مثل تعامله مع مباريات كأس العالم . بعض النظر من أن بشرًا يموتون من الجانبين .

□ □ عبد العزيز مخيون :

## لجنة للتضامن مع شعب العراق

انتز اساطيل .. هل القوى العسكرية الموجودة في ارض الجزيرة العربية . التي تحت ارض وشعب العراق هي قوة صديقة للحرب ؟ هل يستطيع أحد أن يجرد على وصلها بذلك ؟

وهل القوى العسكرية العراقية التي تهدد الآن هي ملك الأمة العربية ورسيد لها أم لا ؟ والجندى المصري الذي يشهر السلاح الآن في وجه الجندى العراقي أو المصري في الجيش العراقي ذلك الذي لم يحدث مطلقا في تاريخ مصر من قبل .. ليست السياسة المصرية هي التي أدت إلى ذلك ؟ ثم ماذا عن موقف العرب إزاء إسرائيل التي شزاد هيمنتها يوما بعد آخر ؟ إن ترسانة الأسلحة العسكرية لإسرائيل وإبساها

والتي تسمى الآن بالتحالف الدولي بهذه العمليات العسكرية لخدمة الاحتكارات الإمبريالية . وتصيب أوروبا مصطلح في المنطقة . وأخيرا أرجو من الاعلام المصري أي يكف عن تزيف الحقائق . وعن تخويف الناس بصفة الحرب الأمريكية والدعاية للغرب . وإن ينزع الحقيقة . ويظهر أنه علينا من الآن تكوين لجان تضامن مع الشعب العراقي .

□ □ عزت العلابي :

## شيء مخجل !

الحرب الدائرة الآن شيء مفرع ومفجل ومضطروب لبقها الآن وفورا . لأن الدم الذي يسيل في الأنهار دم عربي . وإذا قلنا لغة الحوار يبقى أحسن فداق !

□ □ جيهان رشتي :

## مزيج من الحزن والدهشة !

إننا حزينون جدا لأن بلدا عربيا يدمر . وفي نفس الوقت مذهونة من مواقف القيادة السياسية العراقية . وانصرون أن تقر هذه القيادة الانسحاب من الكويت لحسن الدماء . ولوقوف مشاة الشعبين الشقيقين العراقي والكويتي . ولأن المجتمع الدولي وقواته لن توقوف إلا بعد الانسحاب والقبول غير متكافئة .

□ □ حسام عيسى :

## أين المجتمع الدولي من إسرائيل ؟

من غير المعقول أن يصير المجتمع الدولي على إسرائيل كل هذه الذنوب ولا يصير على العراق أكثر من خمسة شهور .





المصدر : الإيهاد

١٩٩١/١/٢٣

التاريخ :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

إن ما يحدث الآن هو نتيجة السياسات المتبعة في المنطقة طوال العقود الماضية . حكم الخليج خلالها أنظمة تابعة لامتلاك قراراتها السياسي والاقتصادي وانطقت عوائد النفط على شزواتها الشخصية ولم تسمح لخطة شعوبها والتنمية بولها . إننا لا نتجاهل أخطاء صدام واستبداده فهو مفسر فوضوي يلعب بالشعب العربي كورقة أخيرة في يده . وليس قلداً سياسياً لكن أيضاً علينا أن نذكر أن حكومات الخليج المستبدة . شجعته وأن أمريكا ساعدته . الآن تدمر هي حليفها للفرعية الدولية وحقوق الإنسان !

ما يحدث الآن هدفه تدمير العراق وقهرته العسكرية والاقتصادية وليس تدمير الكويت أو حماية الفرعية الدولية ومشاركة أنظمة عربية فذلك خطأ تسريخي أن يفتر من الشعوب العربية والإسلامية . مع إننا نشي الاستيلاء العراقي على الكويت ونرفض لهذا الإجراء إلا أن ذلك ليصبح أن يكون مجرماً لتدمير العراق والحل الوحيد للأزمة هو الضغط بالأساليب المختلفة على العراق لسدده إلى الانسحاب من الكويت .

□ □ محمد حمام :

اشم راحة ١٩٦٧ !

احساس رهيب بالحرز يعجزني عن الكلام . اشم راحة ١٩٦٧ غير احذية الجنرال الأمريكي القليلة تغطي المنطقة وتطلها بالسموم والكافة . اعود بذاكري الى ذكرى تحطيم هو لاكو ليفداد . أمريكا تريد أن تهل مشاكلها الاقتصادية وتنقل قواها المشاركة في أوروبا الغربية الى منطقتنا وعلى حسمنا . والقوى الاستعمارية في أوروبا تريد أن تنتقم من جديد على نساء العرب . اولقوا هذه الحرب المجنونة وعلى ما يحدث .

● ● عيده صالح الوحش :

الحل السلمي لحماية للعرب

صدام المستول عما يحدث من خراب ودمار وكل فطرة حكمه كانت حروب ولكن انمني أن تتوقف هذه الحرب المدمرة ويجري البحث عن حل سلمي لحماية لشعوب الأمة العربية .

□ □ أمينة شفيق :

سكرتير عام نقابة الصحفيين

الحرب تصفية لقوى المنطقة

لم تكن الحرب حلاً حتمياً . إنما هي نموذج لتصفية أي قوة عربية يمكن أن تنشأ في المنطقة . ونسودج الاستغلال أخطاء الصدام .

لتصفية الأوضاع لصالح الولايات المتحدة الأمريكية . ورغم صعوبة القول بما قد يحدث بين لحظة وأخرى فالمؤكد هو تصفية العراق لاختلال الساحة أمام أمريكا لتلعب فيها كما تشاء دون رايح . قد كان من الممكن فرض حل عربي سلمي في القضية العربية التي عادت في القاهرة إلى المجلس لولا أن السعودية جاءت بنية الحصول على منطقة عربية تحتل أمريكا .



دربار علی المرتضیٰ : دیوبند و اسلام آباد میں

[illegible]

ولكن ما يليق بدشة اكبر. حصل الى حد الغلبان هو

[illegible][illegible]

५३७

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

149





# بعد الهجوم العسكري على العراق : هجوم الأخبار الكاذبة والعرب النفسية في وسائل الاعلام الغربية والعربية !

بدأت حرب الخليج ١٧ يناير ١٩٩١ . وبدأ معها الغموض والتكهنات والتضليلات والأكاذيب والإنكسارات في التبريرات والمعلومات الواردة عن وكالات الأنباء ومحطات الإذاعة والتلفزيون الأجنبية المشهود لها بالعلمة والحرى عن مصادر الأخبار ناهيك عن تلك المعالوفة المعهودة في بلدان العالم الثالث . ويتبع الأخبار الكاذبة والأكاذيب النفسية . ومحطات الراديو والتلفزيون . في الأيام الماضية تكشف هذا الضرب والتخبط وأيضا الأكاذيب والإنكسارات والغموض في معظم الأخبار والمعلومات التي يبتثها تلك الجهات . ويتبع تلك المعلومات منذ اليوم الأول لاستشغال الغالب تكشف تحيزها للطرف الأمريكي في مواجهة الطرف العراقي بشكل واضح مكثف وهو تحيز ليس جديدا على هذه الوكالات وإنما لأنه يبدو بصورة مكثفة وحادة لأنه واضح . عكس الأوضاع الفعلية حيث يبدو التحيز مستترا ويصعب اكتشافه بين ثغريا العديد من الموضوعات المعقدة جدا

## الرقابة العسكرية

ويادة البعث الذي تكشف منه هذه الأساليب ، نبذه في هذا الخبر الذي نشرته الصحف المصرية القومية ومضمونه . ان مراسلي وكالة رويترز ، الذين يسعون بتغطية أحداث الخليج من الأراضي السورية ودول خليجية أخرى يتعرضون لضغوط ورقابة عسكرية فرضتها السلطات الأمريكية والبريطانية . وقال المراسلون ان التعليمات الأمريكية تمنع الصحفيين من الكشف عن أعداد القوات والسفن والطائرات أو ذكر تفاصيل عن العمليات العسكرية

وبعد الرقابة الشاملة على الأخبار تأتي الأخبار المضطربة والمتضاربة والمتناقضة ، والتي تعطي صورة مشوشة عن الأحداث ولكنها كلها تتخذ موقفا موحدا عاما في اتجاه لصالح قوات الطغاة .

فيما أعلنت البيانات الأولى لسوكالات الأنباء ، فلا عن مصادر عسكرية نهجولة ، وصل جميع التقارير المصورة على العراق سلمة . لكن رويترز تشيخ وزير الدفاع الأمريكي في أول مؤتمر صحفي بعد الهجوم بأنه أسقط طائرتان في أول هجوم أدهم أضرمة أمريكية والأخرى بريطانية وبعد ذلك احتوت قوات التحالف بسقوط عشر طائرات خلال يومين .

أما بالنسبة للفسائر العراقية ، فقد ذكر البيان الأول أنه تم تدمير كل محطات الرادار والطاقة والمعلومات والمصانع الاستراتيجية وخاصة مصانع الأسلحة

## متابعة : علي إبراهيم

التكنولوجيا والبيولوجية والنوعية . كما تم تدمير كل الطائرات العراقية ٧٠٠ طائرة الرابضة في المطارات والصواريخ العراقية أرض - أرض . .

ثم عادت وكالات الأنباء لتنتقل عن برناتونر لأن قائد الدفاع الجوي الفرنسي مساء الجمعة بأنه من الواضح أنه لم يتم تدمير كل القدرة العسكرية العراقية خلال الغارات الجوية الأولى ، وأن البعض قد تميل في إطلاق صيحة النصر وأضاف في تصريح للفتاة الأولى ، في التلفزيون الفرنسي : أنه سزالت هناك طائرات عراقية مقاتلة وصواريخ . ( أرض - جو ) مضابة في ملاحي - الجوية ومحصنة ، ودعا الجنرال الفرنسي إلى المعركة فيما يتعلق بقدرات سلاح الجو العراقي على الرد .

ومن جهة أخرى نقلت وكالات صحفية تلفزيون ( س . ان . ان ) ان القوات البرية دخلت طلائها الكويت في اليوم الأول للهجوم بينما قال - شوارز كوف قائد القوات الأمريكية ( في اليوم الثالث : أنه لم تدمر حتى الآن أية معارك برية بين القوات المتواجه على طول الحدود السعودية الكويتية . ولكنه اعترف بصوت بعض الانتكاسات البسيطة من يمين باستخدام المدفعية . اسفرت عن ثلاث أصابات

كثيفة في مشاة البحرية الأمريكية وبعد انسحاب موجة الهجوم الإسلامية الأولى وتكشف جميع أرواقها وأعراضها النفسية . عاد كبار القادة العسكريين إلى تغيير لحياتهم وتعديل تصريحاتهم ، فقال توم كينج وزير الدفاع البريطاني : بأن العراقي لديه قوة عسكرية ذات وزن . وبعد يرد على هجوم الطغاة في البالي أو الأهم للقادة

وقال قائد سلاح الجو الفرنسي - ان الهجوم الأول على العراق لم يات بصفقات المرجوة وأن التقارير الواردة عن تدمير الأسلحة العراقية ، غير صحيحة وقال د ان شمرون رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية : بأن الجانب الأكبر من سلاح الجو العراقي ، مازال سليما لأنه كان في مخفى - محصنة تحت الأرض أثناء الهجوم

من التفتيش إلى الأكاذيب والأخبار الكاذبة سلاح معروف في الحرب النفسية ولكنه تفسير المدي يصود الأثر في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة وقد بدأت هذه الأكاذيب في حرب الخليج بإعلان استسلام ٥٠٠ دبابة عراقية للقوات المصرية (بحر الباطن) وتلك الخبر محطة تلفزيون (س.ان.ان) وأوضحت المحطة بأن هذا الأنباء يتأكد بعد وعاء مصدر عسكري مصري في اليوم التالي الجمعية ليقول : أنه لاصحة لما تناقلته . بعض وسائل الاعلام . من ان ٥٠ دبابة عراقية قد عبرت الحدود السعودية الكويتية وقامت بتسليم نفسها إلى القوات المصرية .







الأهرام

المصدر :

١٩٩١/١/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واستمرت محطة التلفزيون الأمريكية في نشر الأكاذيب ، منها أن عدداً من القوات العراقية في الكويت ، قُلت بتسليم نفسها واستسلمت للقوات المتحالفة ، كما ذكرت المحطة أن طائرتين عراقيتين عسكريتين لهبتا في اليوم الأول للقشال إلى السعودية كما ذكر مراسل المحطة . بشأن هناك معلومات غير مؤكدة عن اعتراض طائرة حربية عراقية كانت متجهة إلى السعودية وأجبارها على الهبوط كما ذكرت مصادر كويتية أن ثلاث طائرات عراقية مطاردة ، قد أسقطت على الأقل فجور الجمعة ، في محاولة اختراق لسلجواء الكويتي لاحظ أن البيانات الأولى أشارت إلى تدمير كل الطيران العراقي على الأرض .

**لجوء عائلة صدام لموريتانيا**  
أما آخر الأكاذيب التي تبعتها ختس كتابة هذا التقرير ، فكان عن راديو لندن الذي قطع برامبه العادية مساء الجمعة وأعلن أن أفراد عائلة صدام وبينهم زوجته قد توجهوا إلى موريتانيا ثم عاد الراديو بنفسه بكتاب هذا القية عن طريق مصدر حكومي من موريتانيا .





المصدر : الزهراء

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ثلاثة أسماء

ميرين

علي جلابي

بجدة الشمال

## الأم : أوقفوا هذه الحرب التي تحطم قلوب الأمهات

شمعوري ان كل الجنوش جاءت  
لتحطم قلوب الأمهات . وحزني زاد من  
الي ياشوقه في التلفزيون المصري  
والإذاعات المصرية . ويحييوا ناس  
تقول . بوش . عنده حق . ويشتمون في

شرب بغداد . وكأنهم نسوا ... أولنا  
هناك ... أقول لهم : حرام عليكم ...  
حرام عليكم ...

أما الوالد . عم عبد الفتاح . فقد  
أصلبه الوجود منذ اندلاع الحرب .  
ويظل يردد الآية . وعندما خرج عن  
صمته قال لأحول ولاقوة لإبائله ...  
هذه علامات الساعة ... الكل ياكل  
بعضه ... لم تصور أن يأتي اليوم  
الذي أرى فيه ابنيتي في مواجهة  
بعضهم البعض ولا أعرف مسألا  
سجدت لهم : وأملأ يدفعون ابنيتي  
لقلل أدهم الآخر : ريتا يستر ...

أما شقيقته فهي في حالة ذهول .  
وتقول : لو رأيت ماحدث لأخوتي في  
السينما أن أصدق أن هذا يمكن أن  
يحدث ... الأخوة يحاربون بعض  
عشان مين ؟

تجسدت مأساة حرب الخليج في هذه الأسرة المصرية .. ثلاثة أشقاء  
توزعوا بين الدول العربية المتحاربة . خالد . مجند في حفر الباطن .  
وه سيد . في بغداد . وعبد الفتاح ذهب إلى المنطقة الشرقية في  
السعودية بعد أن حصل على عقد عمل . أرسله إليه أحد أصدقائه .



الأم فتحية

الحرب . لكن الحياة هنا صعبة .  
وسافر عبد الفتاح إلى الرياض

تقول الأم . فتحية عبد الفتاح  
وهي تشاقب دموعها . أجفاس طوال  
الليل والنهار بجوار الراديو . ومع كل  
غزة طائرات أو طلقة صاروخ . يتفجر  
قلبي على أولادي الثلاثة ... هل يتصور  
رؤساء هذه الدول أن أبنائي سوزعون  
على الجبهة . ويمكن أن يقتل أحدهم  
الأخر ؟

سألت الأم : السخروف .. غصبت  
عنهم ... ابني . سيد . سافر إلى بغداد  
لثنتين تقريبا . بعد أن انسدت أسفله  
كل أبواب الرزق ... ماذا يفعل في هذه  
الظروف الصعبة .

أما ابني الثاني فهو في حفر الباطن .  
وهو يعرف أن أخيه في بغداد . مسألا  
يفعل ؟

والثالث قال جاسني الفرصة في عقد  
عمل بالرياض . صحيح أنها في منطقة  
الخطر . ويهرب الناس منها خوفا من





المصدر : الزهاك

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العائدون من العراق : آلاف المصريين انضموا للقوات العراقية

ذكر بعض المصريين العائدين من العراق أنهم شاهدوا آلاف المصريين ينضمون إلى الجيش العراقي كمتطوعين . وقال محمد محمود علي الذي كان يعمل بندقية في فئاع السرتيد أن العراقيين قد أجروا ثلاث تجارب لاختلاء العاصمة . استغرقت آخرها خمس دقائق فقط . وعندما اندلعت الحرب . رفض سكان بغداد ترك مستقلمهم . وكانت هذه أول مرة يعترض فيها السكان على قرار رئيسهم صدام حسين . وأنهم تظاهروا وردوا التهاتلات التي تدعو إلى الصمود . وأكد أن عديد من المصريين رفضوا مغادرة العراق . وأصرروا على البقاء . وأكد العائدون أن معاملة العراقي كانت طيبة أثناء سفرهم . بينما ساعدت في عائلاتهم . ووجهوا لهم الضيافة . وقالوا إن تمروا بالعاصمة عمان لأنها لا تستقبل . الخونة .





المصدر : الأهاب

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

### الشعوب العربية ترفض فرحا لضرب اسرائيل

اتر الهجوم العراقي بالصواريخ على اسرائيل يومي الجمعة والسبت الماضيين جوا من البهجة بين اغلب الشعوب العربية من بينها الشعوب بعض الدول المتحالفة مع العرب ضد العراق .

المغرب العربي ، المغربية الرسمية حموت لغرة في التحالف ضد العراق بعد دخول اسرائيل العرب ، بينما عبر مصريون عن املهم بان تنقل اسرائيل خارج العرب حتى لا يتوسع نطاق الصراع .

ونكرت تقارير صحفية من دمشق ان السوريين قد ارتاحوا خلافاتهم الطويلة مع العراق ، وعملوا للهجوم العراقي . ونكرت وكالة رويترز ان المواطنين في دمشق قد تجمعوا حول أجهزة الراديو لمتابعة انباء القصف ووصفوه بسخة عمل راديو ، يرحب به الجميع في اي وقت .

رفض التونسيون فرحا في الشوارع وسط زغاريد النساء وقاتل منظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل دخلت الحرب فعلا وأن مشاركة عرب في المعركة ضد العراق صارا لا يمكن تبريره . وحدثت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في مقرها بدمشق والنداء العربية على مراجعة سياساتها بعد الهجوم على اسرائيل بان تستأنف العراق ونظم الجزائريون مظاهرات تأييد للهجوم العراقي واعتدى بعضهم على طقم تلفزيون الرنسي بدمشق الأحداث وتولفت - وكافة انباء







المصدر : الأمل

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## احتجاج شعبي عربي واسع ضد العدوان الأمريكي على العرب

ظهر الغضب في الشارع العربي فور اندلاع الحرب في الخليج . تسطّهر الآلاف في بلاد المغرب العربي واليمن والأردن والسودان . احتجوا على العدوان الأمريكي على الشعب العراقي . والمساندة الرسمية والإعلامية من بعض الانظمة العربية للزحف الغربي على مقدرات الشعوب العربية في الخليج .





المصدر : ..... الأصلي

التاريخ : ٢٣ / يناير / ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الكويت تطلب عدم قصف بعض المواقع وأمريكا ترفض !**  
علمت - الأمان - أن حكومة الكويت طلبت من القوات الأمريكية عدم تركيز القصف الجوي على عدد من المواقع داخل الكويت . وحدثت بعض مباحث الهيئات الحكومية والأمنية . وبعض رموز المدينة حفاظا عليها وعلى المدنيين فيها ... وكان رد المسؤولين الأمريكيين على ذلك أن قصف وتدمير تلك المنشآت مشروط على تركز القوات العراقية بها من عدمه . وأنها ستحاول قصف الإسكان الأثافي من الخسائر البشرية للمدنيين .. ورفضت أمريكا الالتزام بتجنب تلك المباني من القصف الجوي .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٣

### صالح النشر

## بعد أن دقت طبول الحرب

لو كان التحالف الدولي . الذاهب  
الآن إلى الحرب والدمار والخراب في  
أرضنا العربية في الخليج . قلنا على  
العدل . ما كانت الحرب قامت أصلاً .  
ولكن والفق على العرض التاريخي .  
بعد مؤتمر دول لحل كل مشكلات  
الشرق الأوسط ولولها مشكلة  
فلسطين

ورغم فطاعة ما حدث من انتهاك  
للقانون وللشرعية الدولية  
وللقرارات الدولية ولكل الاعراف  
والتمثيل الإنساني على أرض  
فلسطين . فإن تأييد ودعم قيادة  
التحالف الدولي ( أمريكا ) لإسرائيل  
قبل الغزو العراقي وإنهاء . كل كما  
هو .

والأكثر مدعاة للاستغراب هو  
موقف بعض الدول العربية . التي  
رفضت الربط بين قضيتين  
متشابهتين . وأتساءل ومضيقاً .  
انسياقاً وراء الوعد الأمريكي الأجوف  
بمراجعة قضية الشرق الأوسط بعد  
الإنهاء من أزمة الكويت !!

وإذا كان صدام حسين خطأ بضم  
الكويت . فإن أوروبا شرقاً وغرباً  
وأمركا تحالفوا جميعاً من أجل  
انتزاع أرض فلسطين العربية  
وتفريدها أهلها ودعم الفزاة  
الأوروبيين لاستيطان جزء من  
الأرض العربية . أما الدول العربية  
التي دخلت الحلف فنهنا من أعلن أن  
حرب أكتوبر هي آخر الحروب . رغم  
أن فلسطين مازالت مفتتمة - ومن  
أعلن أن - التوازن العسكري -

ليصبح للحرب ضد إسرائيل . ولكنه  
صالح ضد العراق ومنها من وضع  
ملياراته في بنوك الغرب . فتعود إلى  
إسرائيل أسلحة وعتاداً  
وكان أمام الغرب فرصة تاريخية  
للتكفير عن خطايا الاستعمار وخطايا  
إنشاء دولة إسرائيل . ولكن . رأي  
البكر . أصر على أن يدخل القرن  
الواحد والعشرين بسرياح الدماء  
والدمار والانتقام . لتنتقل صدام من  
موقع الحكم الطفلة والجبانة إلى  
مسلح الإطال القوميين العظام .  
الذين واجهوا الظلم الاستعماري

إن هذه الحرب هي المسعر الثالث  
بعد الاستعمار وبعد إنشاء دولة  
إسرائيل الذي يضع حداً فاصلاً بين  
العالم العربي والغرب دولاً ونظاماً  
وحضارة لمئات السنين القادمة .  
قوامه الكراهية والتعصب والدماء .

علي إبراهيم





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الجريدة**

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٢

## عن ثقب الباب

لعل الملاحظة الوحيدة في هذه الحرب أنها لم تكن مطاوعة.

لقد كتبت هذه الحرب المجنونة المملونة إحدراً متوقفاً لوصو القهوية. وتشنج حزب «المررب الآن» وتعمل الخراب والفساد. بل تشق من هذا الحزب المجهوب حزب الفطح والذين كان شعاره «حرقة السلام» بأي ثمن. وكانت وراءهم وأهمهم ومهمهم شجة إعلامية مدوية تستعمل الانتقام الشامل والتكامل والماسم. حتى اختلط في جو من القوضي الخلفية المريبة خلف تنظيم العراق مع هدف تحرير الكويت.

ثم حدثت القفزة وزلزلت الكارثة. ولم يمض أكثر من نصف يوم على كهجوم الجوى الكبير حتى كانت المظاوة المقلية. ثم تعدد الحروب حرب الساعات الست أو الأيام الستة. وأصبح مؤكداً - كما قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واعترف فقد للقوات الأمريكية - أن الحروب المجنونة المملونة سوف تستمر هذه أسابيع أو عدة شهور فوق أنهار البترول وحواها بين أكثر من مليون جندي.

وحسب الاتحاد السوفيتي لم يتم بالحرب إلا قبل ساعة من الشططها. حين فصل جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بزميله وزير الخارجية السوفيتي الجديد ألكسندر بيسرنتاغ. وقال له:

- الحرب وشكة. في حدود ساعة. ومن أخطر وزير الخارجية رئيسه جورج ميتشوف برسالة بيكر طلب جوريبتكوف من أمريكا تأجيل الحرب يومين أو ثلاثة. ولكن حيلة الحرب كانت بالطبع أسرع. وانقضت الحرب ولم تكن مطاوعة.

ولكن مشيول تكون مرسل الموند - لأكثر من عشرين عاماً متصلة - والخير في شؤون الاتحاد السوفيتي نقل عن دبلوماسي سوفيتي على طويلا في الشرق الأوسط أن مطاوعة أخرى قد تحدث. ويقول تتو أن الدبلوماسي أخبره أن كل أبار البترول في الكويت ملقحة. ويمكن تلجيرها وإشغالها من بعد. وقد يتم ذلك عندما تتدفق القوت إلى داخل الكويت في المرحلة الثانية بعد معارك البترول والصواريخ.

ومما قد تكون من احتمالات هو تلجير البوم وشتر. وقد نشره في عدد الموند يوم السبت ١٩ يناير. وسوف يستمر القصف الجوى هذه أيام أخرى. ومما زالت أماننا ضحية من الهجمات القذرة للعائلة لوكلف الصليبات العسكرية من الجانبين. فالحروب المجنونة المملونة تشكل فوق أنهار البترول وحواها. وهذه هي الكارثة التي يجب وقفها. قبل أن يشتعل حريق القرن العشرين.

**كمال زهيرى**







المصدر : الأمم رام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٧/٢٤

## حذار من هذا الـ... ريو

غريب هذا ، العدوان ، العراقي على اسرائيل ، غريب ان تصل - ولأول مرة - صواريخ عربية الى صميم ارض اسرائيل .. الى تل أبيب وحيما ... وان تضر الولايات المتحدة على عدم اشفاء صفة « العدوان » على العملية !  
وعلى الرغم من ان اسرائيل تضر في كل طرف على ان تبت بنفسها وحدها في شئون امنها ، لغتها تقبل - ولأول مرة ايضا - بأن تتولى الولايات المتحدة عنها مهمة حماية ارضها من الصواريخ العراقية !

يقلم :

### محمد سيد احمد

صدام حسين - يتنبهون من أكثر من موقع - بديلا عنه !! ومن هنا جاءت الحاجة الى « المؤتمر الدولي » ، والى تنافس القضية الفلسطينية ، ربما لهذا الخطر !  
ومع ذلك ، فإن هناك عقبات تقف في وجه معالجة القضية الفلسطينية بطريقة ذليلة اسباب الاضطراب :

● فإن اسرار صدام على المرافعة على الحرب سببلا ، لعل ، أزمة الخليج كان من شأنه تعريض موازين القوى للمنطقة لأختلال خطير ليس لمصلحة الأطراف العربية ، وبالتالي للقضية الفلسطينية ، فإن الحرب إنما تعني توجيه ضربات قاصمة للقوة العراقية الصاعدة لا العسكرية وحدها ، وكانت الأطراف العربية من قبل تحرص على القوة العسكرية العراقية ، ولو لمواجهة الخطر اسرائيل وايران في الأمن القومي العربي ، كما ان هذه الأطراف كانت تحرص على ان تكون تصفية ترسلة العراق مع الاسلحة المحظورة دوليا عملية تتم في توافق مع

تصفية ترسلة اسرائيل من الاسلحة النووية ، من خلال ، صفقات السلام ، التي لابد ان يبت فيها « المؤتمر الدولي » ، غير ان الحرب قد أصبحت الحل لهدم كل ترسلات الاسلحة العراقية دون ان يكون هناك « ربط » ، قد بما تملكه اسرائيل من اسلحة للدمار الشامل .  
● ثم لابد ان تنصص اسرائيل على وصول الصواريخ العراقية الى صميم ارضها انما وضع حدا لمخاوفها السابق عن « الحدود الآمنة » ، أنها سوف تضر على ان « الحدود » ، لم يعد من الممكن تقريبا بمضى عما قد تملكه دول تجاورها مباشرة من صواريخ بتعدى مداها حدا معيناً ، ومعنى ذلك ان اسرائيل كتيبة بان تضر في حدود امنية ، أي حدود تدخل في دائرة امنها ، تلك - على الأقل - من القوات الى النيل !  
● ثم لابد ان تطالب اسرائيل الإدارة الأمريكية

على هذا يتم عن ان اسرائيل في مركز « ضعف » ، ام في مركز « قوة » ، وهل هذا يؤذن بفقدان اكبر مسألة لتسوية القضية الفلسطينية تسوية منصفة ، ام العكس هو الاصح ؟

المؤكد ، على أي الاحوال ، ان الحرب قد اوجدت ، ربما ، بين الفلسطينيين وبينها كان من الممكن تمثيله طالما ظلت الطرق السطحية هي الممرات لتسوية نزاعات المنطقة ، ليمجره الجوء الى السلاح ، لم يكن يغريب ان يستعين صدام بالقدرة العربية لاسرائيل ، وان يتخذ أداة لتعبيد الشراخ العربي ، مراعاة ان ان اسلحة هذا العداء كتيبة يجب مساندة جماهير لاسرائيل في التمسك للكتيبت !

ومن هنا جاء الاعتقاد بأن التدابير التي سوف يجري بها انهاء حرب الخليج لابد ان تتخذ شكل « مؤتمر دولي » ، يتخذ تخطيط انهاء دون ان يطرح ، على نحو أو لآخر ، الى النزاع العربي الاسرائيلي ، والى القضية الفلسطينية تحديدًا ، ان لم يكن بهدف نصرته حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، فمن اجل ضمان استقرار المنطقة ، وتأمين مصير البترول فيها !

فليس من شك في ان الغرب يدرك ان محاولات الاطاحة بصدام حسين بقوة السلاح لابد ان تتم حقة الاطاحة المستبعدة بجماهير عربية عريضة ، فإن المساعدة التي يعطى بها صدام في الشراخ العربي كيمكن بقبدها ارجعها الى « انتصارات » ، حققها ، بل الى مجرد انه « تصدى » للغرب ، وان هذا خليق بلوغه حقة الاطاحة ، والآن « يتصدى » ، صدام لاسرائيل ، وهذا يدفع بالتنبؤ التي يتريها هذا « التصدي » - على تواضع انتزاعه - في شوة ! واذا ما فاضت عمليات « التصدي » ، في تحقيق نتائج ملموسة ، واذا ما تعرض صدام في النهاية لهزيمة ساحقة ، فلابد ان يتعالم شأن الاطاحة ، وان يصل الى نقطة الضباب ، ولذلك فإن مخططات الغرب للاطاحة بصدام قد تنقش الى عصف المرسوم لها ، ذلك انه قد يستطع هو ، ولكن من خلال عملية تحمل خطر خلق ملة





المصدر : الأمم المتحدة

١٩٩١/١/٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمكافلتها على عدم إصرارها على موى سجون  
أمنها بنفسها وإن تروى للعراق الصاع صاعين .  
مراعاة لخصمها واشتغل في عدم تعريض  
تجاهها مع أطراف عربية ضد صدام حسين  
للإضطراب . والجدير بالملاحظة أن العامة قد  
عدت إلى العلاقات الأمريكية الإسرائيلية على نحو  
لم يسبق له مثيل . منذ أن أبدت حكومة صهيون  
استعدادها للإفراج . ضمت القدس ... !  
ولكن من أنصار التفسير الثأري للتاريخ .  
ولكن لجد صعوبة في أن أرجع إلى مجرى الصدفة  
أن يغفل أبو أيه يوم ١٤ يتغير على نحو لابد أن  
يريد قيادة منظمة التحرير أن أبعاد حد في لحظة  
عليها فيها أن تتخذ أخطر القرارات المصرية .  
وإن تبدأ الحرب يوم ١٦ . وأن تطلق صواريخ  
عراقية على إسرائيل يوم ١٧ . وإن يسبق هذا  
كله . يوم ١٢ - نشر مقال مثير في صفحات الصحف  
العربية يطلب الله حسين بالقتل عن عرشه  
ليصبح الأيمن . الدولة الفلسطينية . !  
وليس من شك في أن المملكة الأردنية .  
الواقعة عند مفترق الطرق بين النزاعين وقد  
إلتهم . تشكل في الطرف الواحد على وجه  
التحديد الحلقة الأضعف في الفريق السياسي  
لشرق الأوسط كله . وربما يسبب هذه  
المناخات . قل الله حسين ويأس غرباء أبرز  
رسميتين لدى صدام حسين ! قبل تكون  
« المكافأة » التي سوف تطالب بها إسرائيل  
واشنطن . هي أن تزيل العقبات في وجه أن  
يصبح الأيمن . دولة فلسطينية . . على أنقلش  
العرش الهاشمي ومنظمة التحرير معا . أي  
« دولة فلسطينية » . أسما . ليست تنفذ  
« مشروع شارون » . فحسب . بل تكال من  
الوجهة الفلسطينية أن تحصل « حدود إسرائيل  
الآمنة » إلى حدود السعودية والعراق وسوريا ؟  
وإن كان هناك مبدعو أن تخيل هذا السيناريو  
على أنه ممكن وواحد . فعلا نحن ناطون نواجهه  
في العهد ؟



## المثقف .. والحرب



دكتور  
فتحي عبد الفتاح

كم كنت أتمنى ألا تنطلق المدافع وتنطلق الصواريخ في هذه الحرب المأساوية .  
أما وقد انطلقت فلم أتمنى أن تنلف اليوم قبل الغد : إذا لم يكن لك ممكناً لتنلف غدا قبل بعد غد ، وإذا لم يكن لك ممكناً فغداً أتشهد الله والرسول وأولى الأمر إتي ضد هذا الحرب والتدمير والهلاك الذي ينشر ظلاله القاتمة على عالمنا العربي سواء أكان في العراق أم في الكويت أم في السعودية والبحرين أم في أي ركن عربي وهذا اضطرر الأيمن .

قد تكون تلك صيحة تقليدية لتكافح عاجز حتى الآن لأن يتحول من مجال زرع كلمات الأمل الموحية وإعطاء زهور الحياة القشرة ، إلى مجال اللهم في إطلاق الصواريخ المدمرة والطائرات الجارحة التي تصعب مخططاتها للحياة والبشر .  
وقد يكون ذلك إحصائياً إنسان مصري عربي إمتزجت كل كرة ببضاه أو حمرام في مده بهوم حمله الصغير ووطنه الكبير في خلق مجتمع حضاري إنساني يأخذ من كل حسب جهده وطاقته . ويصلي لكل حسب عمله وقدرته ويمضي إلى خلق مظلة أمان لحماية لكل مواطنيه بحملهم ويعيشون حياتهم حفا يطوفون ويصلون ويعرفون ويضمكون من أصناف قلوبهم .. بعيداً عن مشاعر الكوف والقلق المدمر والحرب المهلكة .

وقد يكون ذلك خبرة مثقلة جمعها مصري عربي أهل على الخمسين من العمر عاش وهو في صغير أحداث الثورة التي تفرجت في يده تقول أرفع رأسك يا بلقي لقد مضى عهد الاستعمار والاستبداد . ثم رأى بام عينيه الطفرات الانجليزية والفرنسية والاسرائيلية سنة ١٩٥٦ وهي تحاول أن تعظم هذا الرأس الذي يريد أن يرتفع . ثم رأى وعاش بنفسه نفس هذه المحاولات من قوى الشر والطغيان تحاول أن تقوض حمله وطموحه في سنوات ١٩٦٧ و ١٩٧٣ وما بينهما دلفت فيها يده أكثر من ١٠٠ ألف شهيد من أنهار الأبناء وأنقامهم على يد آلة الحرب المدمرة ..

وقد يكون مع كل هذا وقوله أن الحروب والماضي السالبة كانت في إطار الفلاح عن الحلم المصري والأمنية العربية وفي أن يكون لنا كيان حضاري مستقل يسهم في دفع التقدم الإنساني . فاستحق بذلك لعنة وغضب إسرائيل . ولعنة وغضب من هم كانوا دائما وراء إسرائيل .  
ولكن من يستطيع أن يقول أو يزعم أو حتى يجرى في سمعيته تصور لتعزى المظلمة لهذه الحرب المدمرة الهائلة التي لم يشهد لها مثيلاً منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ..

من يستطيع أن يزعم بأن احتلال العراق للكويت بالقوة العسكرية عمل مشروع بالقرب العرب من حلمهم وطموحهم الإنساني المشروع ؟؟  
ومن يستطيع أن يزعم وينفس الدرجة بأن إطلاق آلاف الطائرات الجوية والصواريخ المدمرة وغير العربية وعلى مدن عربية مثل بغداد والرياض والكويت تصب في لصالح العرب الملم ؟؟





المصدر : الجزيرة ودية

1991/1/29

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنها أسئلة أو تساؤلات تطرح نفسها على الحال والقلب ، بجهد فيها التفكير والتدبير ، أسئلة في مسألة الواقع والحقيقة وتتطلب إجابات فورية وشجاعة ..  
لهم ليست أفكار أبو الهول الرابض على أبواب مدينة طيبة القديمة بخرطها على كل من يريد الخروج أو الدخول إلى المدينة ليكون نصيبه الموت أو الشجاعة .  
أسئلة تطرح نفسها وبكثرة على المتكلم العربي والمصري بشكل خاص وهو يعيش ويرى الغرب أزمة يتعرض لها عقلمه العربي ..  
لهو طرف في معركة آثارها عربى باحتلاله لأرض عربية أخرى .  
وهو طرف في معركة ضارية ساحاتها عربية وضحاياها عرب سواء أكتوا في بغداد أم الرياض أم الكويت .  
هو ضد غزو العراق للكويت ومن أجل سحب القوات العراقية الفاتية .  
وهو في نفس الوقت ضد استمرار هذه الحرب للجنة التي تعمر وتقتل العرب ويشترك فيها بعض الأطراف الذين لم يسجل التاريخ أبدا لهم شبهة التعاطف أو حتى التسامح مع الحقوق العربية المشروعة والصالحة .  
أي أن المتكلم العربي والمصري بشكل خاص يجد نفسه في معركة ليس فيها معارضة أو على ، وليس فيها المصحح أو يهون أو ليس فيها قيصر وسيفرتكوس أو موسى وفرعون ، بل معركة خيرية متخاطلة له فيها لثافة والجمل لكن ليس له فيها القول الفصل .  
فلتؤكد هذه الحرب قورا ويلاقيها .. ولكن من يملك القرار ؟؟  
لقد فجر الأزمة في أوائل أغسطس الماضي الرئيس صدام حسين بقراره غزو وإحلال الكويت  
كما فجر الحرب في منتصف يناير الحالي الرئيس جورج بوش بقراره البدء في العملية العسكرية (عاصفة الصحراء) .  
ولما كان ليس لنا أي ولاية على الرئيس الأمريكي الذي وصل أولا وأخيرا لصالح بلده أو لما يتصور أنه في صالح بلده .  
فمن المفترض ، ورغم كل شيء ، أنه لنا ولاية وحل شرعي على الرئيس العراقي صدام حسين .. ولاية تستمدحها أولا وأخيرا من الانتماء العربي المشترك والمصالح العربية المشتركة .  
ولاية يستمدحها كل عربي الآن في المشرق والمغرب ولبه ينمق وعقله تلوح منه راحة الشياط وهو يرى ويسمع آلاف القبائل والصواريخ والطائرات وهي تكرب حواصم عربية مثل بغداد والرياض والكويت .  
ومن هذه الولاية التي لن يستطيع أي عربي الفكك منها لأنها تمثل تراثه وفكره وتطلب من الرئيس العراقي أن يمتنع استعداده للتصالح من الكويت والبحث عن حل سلمي للمشكلة وتكفل القضايا العربية ..  
ساحتها ، وساحتها فقط يمكن أن تتحدد ملامح معارضة وعلى والقيصر وسيفرتكوس ..  
وساحتها ، وساحتها فقط يمكن لصيحة الاحتجاج والتمزق التي تصف بالقلب الملايين من العرب الذين وشاهدون الدمار والغراب ينزل على أطفالهم وهم عاجزون أن يتحول إلى قدرة وطاقة قوية هائلة فاطحة ومزارة .  
وتحول اليأس والعيث والاضطراب والتمزق إلى فرحة حقيقية تستعيد الأمل والحلم في بناء عالم عربي معاصر يلقى بمنتهيات العصر ويتأكد فيه مستقبله ..







المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خواطر سياسية

يسأل النفس: ضد من توجه المظاهرات العنيفة والمكثرة في شتى أنحاء العالم؟  
وحسبنا جبل ملوثة في الحروب. ظلم عاصمتنا نهضة الحرب العالمية الثانية. بكل مأساتها. ولكن انني أشكر في مظاهرة متواضعة لأتصال السلام بقيادة يوسف حلي في شارع قصر أنجيل تطالب بوقف الحرب الكورية ولم يكن أحد في الشارع يفرق بين كوريا وسوريا لم جاءت حرب فيتنام لتشتبكنا جميعاً في استنكارها. ولقدت المظاهرات في جميع أنحاء العالم. ضد هذه الحرب الباردة التي بدلتها فرنسا. فتح تحرير فيتنام. وهزمت شر هزيمة في معركة (ميان بيان فو) الشهيرة. فلكلت أمريكا الشوارع ضد حركة تحرير فيتنام. بلا استئذان من أحد. فقط بقرار من رئيس الولايات المتحدة مفتردا وتصاعدت موجة الحرب. وتصاعد سخط الجموع. وكثفت النهضة حزيمة كاملة للولايات المتحدة. هل تقوم المظاهرات اليوم ضد الحرب في الخليج... ضد العراق؟ ضد الكويت؟ أم ضد الحلفاء؟ مفهوم أن تقوم المظاهرات لتطالب بإيقاف الحرب من الجانبين...

ومن ناحية أخرى لما رأى المظاہرين في عملية غزو الكويت من جانب العراق؟ وهل يترك ضد المظاهرات العدوان. إن حلفاء اليوم - وقبل أن تشتعل الحرب - استصدروا ١٢ قراراً من مجلس الأمن لإدانة العدوان. وأصدرت الجمعية العربية قراراً بالأغلبية وهكذا فعل وزراء خارجية الدول الإسلامية. والجموعة الأوروبية منذ متى كانت أمريكا تصر على إشراك دول العالم معها. وتستند إلى الاسم المتحدة. وتسمع كلام حلفائها وتستصدر قراراً من الكونجرس ومجلس الشيوخ وتتخذ مآث شهور. قبل أن تقدم مع حلفائها بتحرير الكويت. إنها حرب عادلة وصدام يستسلم حتى اليوم أن يوقفها إذا أعلن انسحابه من الكويت إلا ترى معي بعد ذلك أن هذه المظاهرات لم تنحدر من (أو) العادة) وإنما مشكلة ومطلبة؟

سعد كامل





للنشر والخدمات الصحفية والهملومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١/١٧٤٤

## مستطيق

### الكلمة .. للصواريخ !

وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي يطبقون مجلس الأمن الدولي بعد جلسة طارئة لوقف الحرب في الخليج وثالثة الفرصة لتحاول السياسة باعتبار ان المشكلة عربية والمفهومين عرب والحرب تقوم على ارض عربية وتتميز قوات الامة العربية .. والصين تقترح حل الآتية للصواريخ تحركا مطبقا لوضع حد للحرب الخليج حيث ان مؤلف المسلمين منظر جدا وعليها التمسك بما لوقف الحرب .. وحيلة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى .. الحرب عن الحق الصحيح لتفهم المؤلف في الخليج وازدياد خطورة العمل العسكري واتساع نطاقه .. وكل هذه الجهود تصكلم برافض القليلة العراقية الخلال اى خطوة تساعد على تنشيط المساعي السلمية.

لقد وجه دى كوير استكرتير العام للأمم المتحدة نداء جديدا الى العراق .. ويبذل رئيس وزراء باكستان مساعيه الان في طهران مع الحكومة الإيرانية لوقف الحرب .. وانتقلت الجزائر ويوغوسلافيا على تنسيق جهودهما وكذلك الهند ( الذي يزور وزير خارجيتها بلغراد الان ) ويوغوسلافيا .. ودعا رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس العراقي الى سحب قواته من الكويت .. حتى يساعد على خلق مناخ دول افضل للتوصل الى حل المشكلة الفلسطينية.

ورغم المساعي الجمية من جانب دول العالم الثالث والتنسيق مع الاعضاء السبعة من دول عدم الانحياز في مجلس الامن .. فان الرئيس العراقي لا يتجاوب مع هذه المساعي .. بل انه رفض مبادرة جويكوف وطريقة اعتريتها موسكو خارجة عن المرف الدبلوماسية .. رغم ان الاتحاد

السوفيتي هو الذي ثوى تصليح ومساعدة العراق عبر السنين الماضية .. والنتيجة هي رفض اعضاء مجلس الامن مبادرة اليمن .. وتشل الهند عن مبادراتها ( بعد ان وجدت انها لم تحصل على التأييد الكافي ) واعلان مجلس التعاون الخليجي انه رغم التقدير للدور الهامية لهذه المبادرات الا انها موجهة الى المكان الخطأ .. لما كان المنصب .. فهو بغداد .. لقد نجحت مساعي السلام .. وخاصة بعد ان شكلت دول من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تطبيقات باستخدام حق الفيتو ضد اى اقتراح بوقف اطلاق النار .. وتستمر الحرب .. وتتصاعد .. ولخفضت اصوات السلام .. والذالك والصواريخ هي التي تتكلم .. والامة العربية في مجموعها تنفع الزمن.

نبيل زكي





الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/١٧٤٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

السليون كانوا ضد الحرب واللاحقون كانوا معها !

مثلا إيفارد حيث رئيس وزراء بريطانيا « الأسبق » طالب الرئيس الأمريكي جورج بوش في مطلع الازمة بعدم التصريح في إعلان الحرب وطالب بإعطاء فرصة أكبر للتفاوض وزمنا أطول للمصال

الاقتصادي وطالب حيث باتفاق يشبه ماحدث بهد المواجهة الخطيرة بين غروشوف وكيندي عندما تقيمت « أزمة الصواريخ » ووصل المصكران إلى حالة الهذبة وانتفى الاتفاق بينهم أمريكا بعدم ضرب كوبا كما تسببت موسكو بالشلل بسحب صواريخها من كوبا القوية جدا من الحدود الأمريكية وسحبت أمريكا سرا صواريخها المتوسطة في تركيا القوية جدا من حدود الاتحاد السوفياتي وهكذا تجنب العالم كثره الصدام النووي وقد سمعت راييت إيفارد حيث الرئيس « الأسبق » السوزارة البريطانية يتحدث في محطة الرى إن إن وكانت في أثنائها ظهر ٢٠ يناير ١٩٩٠ وطول الحرب تتساعده وكان حيث يقول انه سيجوز لو فطننا للصحة الرئيس بوش كان من يبدأ أي حرب لا يعرف نهايتها ولكن طول الحرب المجهولة الملعونة ستد الأمل والبارت فرق حديدية من المعنى واليهاتين في سه الطريق على محاولات منع الحرب

وحيث عطلت لجنة الشؤون العسكرية بمجلس الشيوخ الأمريكي جلسات الاستماع رغم اهولة عدم اليك قال العميرال كارو - رئيس أركان الجيش الأمريكي « الأسبق » انه يصح بعدم الانراع في الحرب وطالب بإعطاء التوقيت الاقتصادية فرصة أكبر وتضم إلى هذا الرأي رئيس الأركان « الأسبق » الجنرال دافيد جونز ولكن جهة الحرب كانت أقوى وحشت اللامعة والأل وبعد ثمانية أيام من الحرب التي تم الحشد لها خمسة شهور قال بوش رئيس الأركان الأمريكي ان الحرب قد تطول بضعة شهور وقال السير دافيد كينج المارشال رئيس أركان حرب القوات البريطانية ان الحرب ليس متك بنما أو فركالة ولكن يجب ألا تكون كديرا أو فكتام





المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخطر الآن هو محاولة توسيع  
الحرب لتركيا تهجم ألمانيا وإسرائيل  
كذلك وتركيا تقول لها حلت ألمانيا من  
الاتحاد السوفيتي وهي الآن لا تريد أن تترك  
الجميل وإسرائيل تهجم ألمانيا الآن  
مصانعها ساعدت على تطوير الصواريخ  
وإنشاء المصانع الكيماوية والضغط  
أيضا على اليابان ليس ألمانيا  
والخطر أنه بعد في الحرب فقط ولكن في  
توسيع دائرتها ومشاركة أطراف أخرى من  
الشرق أو الغرب

**كامل زهيرى**







المصدر: الأهرام

١٩٩١/١/٢٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواطر : عبدالناصر .. سياسية

# وصدام في خطاب الرئيس



يقدم  
سمعد  
كامل

فهبوا لنجدتهم .. مع ان الذي صاغ هذا العنوان الكبير يعلم تماما ان حننا وابناهما في الجبهة الخالية في السعودية .. اي انه يطلب من المصريين ان يلتحقوا بجيش العراق ليماربوا ويقتلوا اخوانهم المصريين والعرب والمسلمين .. ولي نفس المجلة في الاسبوع السابق كتبت نفس المجلة (مانشيت) تقول فيه : .. كيف يقبل الرئيس مبارك ضرب اسرائيل للعراق والمقاتل الذرية .. ومع ذلك ومع يمثل هذا الكلام .. ومع ذلك ومع اختلال الكمال مع الآراء التي كتبها هذه المجلة .. لشعر بالارتياح لا بالحق لان يسمع للآراء الاخرى بحرية التعبير .. واخيلا (بحرية الكذب) ولم تعرض اي مجلة او صحيفة للمصادرة ولم يمس احد بسوهو.

وشعر بالرضا والارتياح ان النظام الحاكم في مصر .. بالرغم من أزمة الخليج .. قد اصر على اجراء انتخابات لاختيار مجلس الشعب الجديد حتى لا يمشي بلادنا بلا مجلس نهائي وتكون عرشة للحكم الشمولي .. ليت الحكومة تخرج موضوع الخليج في مناقشة عامة على مجلس الشعب وتعرض موضوع ارسال جيش الى السعودية لتستمع الى مختلف الآراء كما حدث في كل البلاد الديمقراطية .. وما يؤكد السيرة الديمقراطية ان قبل يوم من انتهاء مرحلة الشيار العسكري في ١٥ يناير عقدت (لقاعة الصحفيين) مؤتمرها العام لناقشة قضية حرية الصحافة والمطالبة بالزياد منها .. والاهل الفرائي التي بقيت حرة اصدار الصحف بلا قيد ولا شرط ليس معنى هذا ان كل شيء على مايرام .. وانه ليس في الامكان احسن مما هو كائن .. بل معناه اننا نزيد المزيد من الديمقراطية او المزيد من الحرية .. حتى لا نطغ في (الطغ) الذي يطغ منه الشعب العراقي والشعب العربي كلا.

الجيرة وهي ملك للثورة ومشارتها وبطلان المقاومة فصلها بالصواريخ كتبت المقاومة مبدرة من حكومة التحرير .. (للاشغال العظمى من الديمقراطية) في السودان هل يطلب الشعب السوداني حقاً عدم السد العالي لكي نموت جوعاً ؟

## الديمقراطية هنا وهناك

لو ان النظام العراقي نظاماً شعبي .. ومع نفاقه لو انه يستند لارادة الشعب ويسمح بالتعددية الحزبية بحرية الصحافة لما حدث ماحدث مع ايران من حرب الثماني سنوات .. ولانهم لم يباغتوا في الكويت ! (وقد لشار الرئيس مبارك في خطابه الى هذا المعنى بدون تحديد للجهات التي يقصدوا في مصر) . وقضية الديمقراطية بحق الانسان في التعبير عن نفسه .. هي احدى جوانب المسألة التي كشفت عنها أزمة الخليج .. وهو ان شعب العراق .. مطلوب على امره .. ولا يملك ان يحدد مصيره .. وهو في سجن كبير .. ولهذا عندما اقاربن الاوضاع الديمقراطية في مصر .. بالاوضاع السائدة في الدول العربية صمما اشعر بالفخر والفرحة .. فلنندم مثلاً ماشرته مجلة الشعب لسان حال حزب العمل واتحالف الاسلامي ضد (المنشيت) الاحمر يقول : .. ايها المسلمون .. ايها المصريين .. الشاذكم يباغين

خطاب الرئيس مبارك .. كان ممتازا .. ويحتاج الى تحليل وتعليق اكثر من مرة .. ولكن في هذه المرة سأحدث عما جاء في خطاب الرئيس مبارك عن الزعيم جمال عبدالناصر .. وكيف استقبلت كلمته بتفصيص جاد من اعضاء مجلس الشعب والشورى ويعطى هؤلاء الاضاء اما انهم كانوا في مطلع شبابهم فلم يعاصروه .. واما انهم شيوخ كلن بعضهم يعارض عبدالناصر في حياته او بعد مماته .. ولكنه لا يصح الا الصحيح والد الثابت السنوات (٢٠ عاما) لهم جميعا انه كان زعيما متنبها فديرا .. وانه فطس حياته السياسية مدافعا عن ترواي بلده .. منافلا من اجل وحده وحرية الشعب العربية لا معتديا عليها ولا غاصبا بلاد اخرى ..

حدث هذا عندما رأى البعض سنة ١٩٥٤ الا يجري استفتاء على يد واحد ولكن عبدالناصر صمم ان يكون الاستفتاء على استقلال السودان .. او الاتحاد مع مصر .. وقد الشعب السوداني الاستقلال .. وحدث هذا عندما ساعد ثورة الجزائر .. وكان العدوان الثلاثي على مصر ..

وحدث هذا ايضا عندما هددت الثورة المصرية عبدالكريم فاسم بالتدخل عسكري اذا حاول ان يضم الكويت للعراق .. ويكذلك عندما وقف مع ثورة اليمن .. وانسحب بعد استعمارها .. فل الرئيس مبارك في خطابه ان رئيس دولة قلة لصدام انسحب قبل ١٥ يناير .. فريد صدام ان عبدالناصر انهم سنة ٥٦ ولكنه أصبح زعيما واستقر مبارك .. انا من عارف وجه القزرة بعد التنازع ايه .. وما هو ت قاعة المجلس بالصفين الحاد .. واكتنا عضنا وشطنا .. محاضرة كبيرة يقوم بها التيار الاسلامي في الخرطوم تحالبهم يهدم السد العالي الذي يهدم عبدالناصر .. وهدم اهرامات





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق شخصية

□ أحمد حمروش

## المظاهرات

### لا تمنع الحشود !

خرجت من الفندق اتجول في شوارع اثينا التي ذهبت إليها للمشاركة في المؤتمر الطارئ العاجل الذي دعا إليه مجلس السلام العالمي قبل ثلاثة أيام فقط من ١٥ يناير ١٩٩١ الموعد الذي حدده مجلس الأمن ليكون تاريخاً يسمح بعده بنشوب الحرب .

وما إن سرت عدة دقائق حتى شعرت فجأة بالمرح في عيني ودموعي تنهمر ، والناس من حولي تجري !

استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع .. والتي لم اسمع صوت انفجارها .. رغم أن المظاهرات التي اجتاحت العاصمة اليونانية كانت قد انتهت .. وقد راقبتها طول فترة ما بعد الظهر حتى الغروب .. وكانت تضم عشرات الآلاف من الطلبة وأساقفة الجامعة وانضم إليهم ممثلون من الهيئات النقابية والعمالية .

لم يكن هناك صدام طوال فترة سير المظاهرات .. ولم يظهر الجنود في الطريق .. لم يحدث أي خلل في النظام .. وقف الناس على الأرصفة يتبادلون التحية مع المتظاهرين في تشجيع واضح . وهم يسرون كلمة خلف كلمة . أو تلقية خلف تلقية في طريقهم إلى البرلمان لرفع صوتهم المطالب بتعديل نظم التعليم .. والاحتجاج على مقتل مدرس في إحدى المدن اليونانية .





المصدر: روز اليوسف

٢٨ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن المظاهرات في اليوم الثاني الذي وصلت فيه إلى ألبانيا كانت قد طغت بالفكر وأهداف وشعارات جديدة .. ولم تعد مقتصرة على مشكلة التعليم بل تجاوزت ذلك إلى مشاكل الحياة الداخلية الأخرى .. وارتفعت أصوات وشعارات مطلوبة بالصلوابة السلمية لأزمة الخليج ..

وارتبطت مظاهرات ألبانيا التي لم يحتشد فيها مثل هذا العدد

الضخم من قبل .. كما أكد لي كثير من اليوغوسلافيين الذين استقروا منهم عن طبيعة المظاهرات .. ارتبطت بالمظاهرات التي قامت في المدن الألمانية والفرنسية والإيطالية والأمريكية وغيرها تطلب انقلا المعلم من خطر الحرب ..

وكثير من المتعلمين في المؤتمر الطويل الذي دعا إليه مجلس السلام العالمي ليبحث أزمة الخليج .. تشاوروا إلى دور المظاهرات السلمية في التجميع عن الإرادة الشعبية .. وكان يعتبرونها سندا للحرس على السلام وبغلا على موقف الشعوب .. وعكست اجتماعات المؤتمر في جامعة ألبانيا التي انطلقت منها المظاهرات .. ولكن في يومي السبت والأحد العطلة الرسمية للجامعة .. أما المظاهرات فكانت في يومي الخميس والجمعة ..

●●●●

ولكن المظاهرات كانت عنصرا عاما من عناصر الحوار داخل قلعة المؤتمر .. فقد استند إليها كثير من الأوروبيين على أنها عامل يبرز من عوامل التلاحق على قيام الحرب باعتبارها معبرة عن الرأي العام العالمي ..

ورغم هذه الحقيقة .. فإنها كانت ذات تأثير على هؤلاء الذين تصوروا أن المظاهرات يمكن أن تمنع الحروب .. ولذا فصرخوا عليها باعتبارها حلقة انقلا يمكن أن تبقي النحل على ما هو عليه دون تغيير ..

وما من شك في أن المظاهرات التي دعت إلى تجنب الحرب وتعملي القتل .. كانت معبرة عن الإيجابية العظمى إذا لم يكن الإجماع العام لرأي الشعوب .. التي لا يمكن أن تندفع للحرب بإرادتها الذاتية .. وخاصة إذا لم تكن حربا بفضية عقلية عجزت التسويات السياسية عن الوصول إلى حل لها ..

ولكن هذه المظاهرات قد لعبت دورا مخفعا بشكل غير مبالى .. إذ صورت للمسؤولين في العراق أنها في موقف التأييد لهم .. وهي في حقيقة الأمر إعلان عن موقف رفض لكرالة الحرب والقتل فقط .. ولذا اندفعوا إلى عدم مراجعة تفكيرهم وإعادة تقدير موقفهم .. والاستجابة لقرارات الأمم المتحدة والجامعة





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

العربية .. فكان هذا الصناد والرفض الذي انتهى بكتلة الحرب .

●●●●

وإذا كانت المظاهرات لم تنجح في منع الحرب .. فإنها سوف تنبئ دائما وسيلة من وسائل التعبير الشعبي عن بعض المخاوف والآراء التي لا تستطيع لها أنظمة الحكم .. هي حق مشروع في جميع الدول الديمقراطية .. إذا لم يتجاوز التعبير فيها الوسائل السلمية إلى سلطة العنف .

والمظاهرات التي شاهدتها في ليبيا بدأت سلمية هائلة منتقلة .. ولكنها تحولت فجأة إلى العنف . فقد شرب إليها بعض المتطرفين الذين اهرقوا السيارات وإحدى الممارات الكبيرة وتسلقوا في وسط الشوارع اكوا من المليات ، وتبادلوا قذف الأحجار مع الجنود الذين استخدموا القنابل المسيلة للدموع .

وعند المظاهرات يولد بالتأكيد عنف السلطة . وحرص المظاهرات على التحرر السلمي هو الأمر الذي يجرح السلطة إذا لم تقبل لجهتها أصلا عنك تنسبها إلى المتطهرين ، لترد عليهم بالعنف والاعتقال .

وإذا كانت المظاهرات التي قامت في ليبيا لم تسقط الوزارة اليونانية .. فإنها بعثت موجة من الأمل عند شعب اليونان عندما خرج وزير التعليم من الوزارة .. ولكن مظاهرات ليبيا ومعظم المدن في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وبعض الدول العربية والإسلامية لم تستطع منع حرب الخليج .. لأن مركز القوة والقرار لم يكن في الشارع .. وإنما كان في يد الانظمة والحكومات التي ظهرت إرادتها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

●●●●

ومن المثير أن المظاهرات لم تتوقف في بعض الدول .. بل واصلت مسيرتها حتى بعد اشتعال الحرب .. وتلعت طبيعتها من عمل منع لنشوب القتال إلى عمل انتفاذ لوقف مكي الخراب والقتل والدمار .. وهو أمر يؤكد أن حركة الجماهير الثاقبة في اتجاه العلم كانت من أجل السلام .. وأن الذين خرجوا إلى الشوارع متطهرين من مختلف الجنسيات والألوان والأديان كانوا يعبرون عن شعور إنساني نبيل يطالب بوقف مزيف الدماء .. وعودة الحال إلى التفكير السليم ..

وإذا كانت الكتلة العراقية لم تستجب لدعوات ومبادرات التسوية السياسية الأمر الذي دفع بنا إلى كثرة القتال .. فإن الأمر لا يجوز أن يلف بنا عند حد الإثارة وتقلب صفحات الماضي وتوجيه الاتهامات . وإنما يجب أن نعمل جميعا وبسعى حثيث ومشترك لوقف القتال وتجنب إبادة العربية مزيدا من الخسائر البشرية والمادية ■







المصدر : **الجمهورية**

١٩٩١ / ١٧٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

قبل الحرب ، كانت المظاهرات الشعبية في أنحاء العالم تدعو لمنع الحرب . والآن ، تطالب المظاهرات القاضية بوقف الحرب المجنونة المجنونة . فقد تقطر ٧٥ ألف أمريكي وأمريكية مابين ميني الكونجرس إلى البيت الأبيض . وتقطر ٣٠ ألف أحسرون في سان فرانسيسكو . والتفجيرات رسمية . وفي لندن وروما ومدن ألمانيا واليونان وباريس تحدثت المظاهرات أيضاً . وفي باريس كانت مظاهرة - أسس - مظاهرة تضم عشرة آلاف فقط . وكانت أقل من مظاهرات قبل الحرب . ولكنها كانت أطول . وضمت جهة عريضة من التشريعين إلى رجال الدين إلى حزب الخضر للحفاظ على البيئة . وفي جنيف تقطر ٢٠ ألفاً . وفي برينديا - جنوب أفريقيا - تقطر بضعة آلاف أمام مقر المظفر الأمريكي . وفي نيويلوي تقطر بضعة آلاف . وفي لاهور - ببكستان التي تتشارك بقوات عسكرية في الخليج - تم جمع توقيع ٢٠٠ ألف باكستاني يطردون الحرب وتسمى باكستان من ناحية لوقف الحروب . والهند أيضاً . ولكن محاولات عدم الانحياز ودول المغرب العربي الأربعة مع اليمن لا تجد صدى في مجلس الأمن . والفكرة هي إعلان وقف إطلاق النار . كما حدث في الحرب العراقية الإيرانية . وكما حدث في حرب أكتوبر . وتنشط إيران أيضاً في هذا الاتجاه ، تحاول قوات إسلامية مثل قوات العراق والقوات الأمريكية وحلفائها . ومبادرة إيران غير رسمية لأن رئيس البرلمان هو صاحبها وليس رئيس الحكومة ! ووسط المظاهرات والمظاهرات ، رفع بعض أساتذة جامعة يوركي الأمريكية دعوى أمام المحاكم لمنع التعليم على أفعال الحرب . مع أن محطات التلفزيون حطمت بأفضل محطات القضاء معززة إعلامية . لأن حرب الخليج أصبحت أول حرب « على الهواء » ويمكن للمشاهدة رؤية بعض

أحداثها مابين بغداد والقاهرة والرياض وجنات ونيويورك وواشنطن . وقد حرصت أمريكا على منع نشر صور الأهداف المدنية المصيبة . ولا تريد تكرار ما حدث في العراق العام الماضي . ولا تريد أن تتأثر أهدافها المدنية المصيبة في حرب بينما التي أتت بعد الحرب بشهور كشفت أن القنابل « الذكية » كانت أيضاً غبية وأصابت أهدافاً مدنية . ولأول مرة - بعد الأسبوع الأول - ينكر وزير الخارجية السوفيتي الجديد لزميله الأمريكي أن الحرب جاوزت حدودها . وخسرت عن قرارات مجلس الأمن . ولكن الاتحاد السوفيتي فيه ميوليه . وثلاث دول من الدول الكبرى وهي أمريكا وبريطانيا وفرنسا مشتركة عملاً في الحرب وسوف تستمر للحرب المجنونة الملعونة وسوف تستع ويستكون فيها مواجهات . فقد تستخدم أيضاً الأسلحة الكيميائية في المرحلة الثانية . ولقد قرع أمريكا أيضاً وسوف يندم الذين استسلموا للحرب حين يغتلي الذين استسلموا في هذه الحرب المجنونة الملعونة .

كامل زهيرى





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

وتتسع أيضا جبهة المطالبة بوقف الحرب . وتشترك دول عديدة وشعوب كثيرة . وتمتد الجبهة من ليتوانيا إلى اللبنيون وباكستان والهند وبنغلاديش وماليزيا لتصل إلى واشنطن وسان فرانسيسكو مرورا بأوروبا والغرب العربي . وتستند جبهة المطالبة بوقف الحرب إلى مجلس الأمن ومن حق المجلس - طبقا للميثاق - مراجعة تنفيذ قراراته . إذا تحولت حرب تحرير الكويت إلى تدمير العراق وإحراق الكويت نفسها مع ما يلوح من دمار وتكاثف وحرق يهدد المنطقة كلها . وحتى في أمريكا نفسها تتعالى صيحات وقف الحرب وكثير الأمريكيين حزنا هم زواج أمريكا . وقد أصبحوا أقوى لفظت مغرصة وكثيرهم حذرا وخشيا فقد تغير تكوين الجيش الأمريكي منذ سنوات . وأصبح لزنوج يكونون 28٪ من القوات المحاربة ، أي بنسبة أكبر من نسبتهم إلى مجموع السكان . والمحركة الكبيرة على الأبواب الآن وأغلب قزاق في القوات الكبيرة . وسيكونون أولئك الرئيس في المرحلة الأخيرة . وللتعليق على هذا التحريك الكبير قريبا الذي قد يبدأ قريبا في حرب البوسنة الباردة والبرق والبرق

كامل زهيري

أصاب شقة مندوب شركة تسويق صواريخ باتريوت في تل أبيب أحد صواريخ سكود المعلقة . وكشف صواريخ باتريوت أنه ليس سلاحا مطلقا . ويهدد حلم الصكرين التقليدي القديم منذ الأزل . فالسيف ظهر أمامه الدرع . والقفرة واجهها المدفع المضاد . والنبالة ظهر لها الصاروخ . وحتى الصاروخ المضاد للصاروخ لم ينجح تماما .

والصاروخ باتريوت ثورة عظيمة الحرب لتجوم . وكان معاً أصلاً لصلية مواقع صغيرة المساحة . ولمواجهة الطائرات الحديثة . ويصعب عليه أن يصبح درعا وألحيا لعدن واسعة ومساحات كبيرة . وكما كشفت هذه الحرب عن مطاوعة الأسلحة الجديدة تماما من صواريخ باتريوت إلى صواريخ كروز التي جرت لأول مرة . كشفت الحرب عن بقاء الدروس التقليدية في أي حرب فالأرض والمناخ والوقت عناصر دائمة في كل الحروب . مهما يكن تطور التكنولوجيا رعبا .

وعلى ضوء المناخ . يرى الخبراء الصكرين أنه لابد من اتجاه الحرب من جانب قوات التحالف على الأمل قبل نهاية فبراير . ففي هذا الشهر تهب الرياح الشمالية بالعواصف الرملية . وقد تكون حاصلة عظيمة أقوى من « عاصفة الصحراء » التي يلوها الجزائرالات . ولكن كل ساعة في الحرب المشتعلة تساهل سنين من أيام السلام . ومما زلت الحرب تتصاعد وتتسع . وما ظهر من مطاوعات حتى الآن ليس سوى البداية .





١٩٩١/٧/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حرب أخيرة واسرائيل والعرب!

ومن أجل طمأنة اسرائيل قام «لورانس ايدلبرجر» وكيل الخارجية الامريكية بزيارة لاسرائيل في اسبوع واحد أو يزيد قليلا .. كما تلقت اسرائيل ٨٠٠ مليون دولار .. وصواريخ «باتريوت» الامريكية التي ستقوم بتشغيلها اطقم امريكية .. وكذلك جرت اسرائيل الولايات المتحدة .. ولأول مرة .. الى الاشتراك مباشر في اجراء أو عمل عسكري مباشر ضد العرب

ومن ناحية أخرى وقف الاعلام الامريكي والغربي بقوة الى جانب اسرائيل باستغلال العدوان العراقي عليها بهدف اظهار اسرائيل ماثمة بتقصي يمدد قوه على المواربي العراقية حتى لاتضر بالتحالف الغربي والعربي والعالمى ضد العراق

وقد روج الاعلام الاسريكي والغربي لهذا الغنى بما اكتسب اسرائيل تطلعا كبيرا من الرأى العام العالمى .. ومما خفف من صبروتها العدوانية امامه .. ولكن هذا الموقف التكتيكي من جانب اسرائيل لا يبيح ان يدع العرب مضطوا التوسع والاسرائيل معروفة وتنتهر اسرائيل العرس لتطهيرها .. وإذا كانت اسرائيل لاتتدخل الآن في حرب الخليج .. فانها يمكن ان تتدخل في مرحلة قادمة وهذا ما اكده قادة اسرائيل انفسهم ونحسب ان الولايات المتحدة

الطيف الاستراتيجي الشامل لاسرائيل سيكفي لها موقف اخر مع اسرائيل ضد العرب .. مثلا .. فانها لن تمنع بعد القضاء على «صدام» في احتياج اسرائيل للاروب في حربها الى العراق اذا حافظت ذلك وحاشا بعد اتهام الاربين «صدام» .. ومن ناحية اخرى فإن الاربين ياتي في مقدمة خطط التوسعية الا أنه متعثره جزاء من فلسطين يجب ان يجرى عليه سياسة الاعتصاف والاقتراب والضم التي طبقت على فلسطين كلها .. وبذلك تصل اسرائيل الى حدود العراق واسرائيل الكبرى .. كما هو معروف .. تمتد من النيل الى الفرات ..

ومن ناحية ثالثة .. فإن الحديث عن خريطة جديدة للشرق الاوسط لم يتوقف منذ الغزو العراقي للكويت ولابد ان تكون الاروب في الحروب الجديدة جربا من اسرائيل .. ولابد ان

انشتت من اجله بعد عشرات السنين من السلبية والعجز وفقدان ثقة الشعوب بها

• • • • •  
ولاشك ان نجاح تطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بأزمة الخليج سيكون خطوة ايجابية نحو بحث الامم المتحدة .. ودياية القيام بدورها كذلك .. فإن هذا النجاح سيحدد الاثر في تنفيذ قراراتها اطلاقا للحق الفلسطيني وهن جميع الشعوب في الحرية والعدالة والتقدم .. فالانفراج الدولي بين الفوتين العظيمين الذي تحقق عام ١٩٩٠ .. وانتهاء الحرب الباردة التي احاطت على العالم نصف قرن كامل الذي تحلق



هذا العام يغير الظروف الموضوعية اللازمة لقيام نظام عالمي جديد مستند الى ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان ..

ولا أي مشكلة خاصة بالشرق الاوسط .. من الطبيعي ان تثير الاسئلة حول اسرائيل .. وخاصة بعد قصفها بالمصواريخ العراقية .. فهل تتدخل اسرائيل في الحرب ؟ وهل تنضم لقوات التحالف الدولي ؟ ويجيب قادة اسرائيل .. بأنهم لن يبرموا الآن ولكنهم سيهدون في الوقت الذي يعمدون ردا قويا جدا ..

وفي الاتباء والتقليد الديموقراطية والصحفية ان الولايات المتحدة قامت بالضبط على اسرائيل لديها من الره .. ذلك ان «واشنطن» تحثي ان يشر تدخل اسرائيل في الحرب التحالف الدولي والعربي المداوي للعراق .. وكالمعادة فإن اسرائيل قبضت ثمن عدم تدخلها امولا .. واسلحة .. وتأييدا عالميا وديموقاسيا واسما ...

لست اعرف حربا حديثة اكثر تعقيدا وخطرا من حرب الخليج التي جبرها الغز العراقي للكويت .. وللمرة الثانية بعد حرب كوريا تخوض قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الحرب ضد الغز العراقي للكويت .. ورغم هذه الشرعية الدولية للحرب .. فإن استمرارها بات يهدد باخطار واخطالات كثيرة .. فالحرب مشتتة في العالم كله .. فمنذ الغز العراقي للكويت .. فإن الشرق وتوقع الشهور سيسيطر على العالم فما لك الآن وقد اندلعت الحرب وانطلقت صواريخها ؟ ان استمرار الحرب يهدد في طيات

اخطار التوسع والتضامن .. وتنعني بالتوسع زيادة عدد اطراف الحرب اما التضامن فيعني خطر نشوب حرب عالمية .. فمناخ الوباء بين امريكا والاتحاد السوفيتي يمكن ان يهدد في لحظة اذا تصاعدت المصالح الحيوية للفرتين العظيمين ..

وبشأن الخليج أو خليج البترول يعد بالنسبة للولايات المتحدة والشرق الغربية مصلحة على اكبر جانب من الامة والحيوية .. والشرق الاوسط .. بتجزئه بأسلحة الدمار الشامل يقع على امتداد الوف الاميال من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي والحرب تهدد امنه وسلامه ..

ويثير موقف الامم المتحدة القوي من أزمة الخليج الاهتمام بقدر ماثير التساؤل .. فمناخ القرات المتعاقبة في تحرير الكويت سيبلغ شأن الامم المتحدة كمنظمة عالمية مصممة على تنفيذ ميثاقها وقراراتها .. ولذا عهد الوفاق بين القوتين العظيمين يحتمل ان تقعا بلاقتهما على اساس ميثاق الامم المتحدة من ناحية .. كما يتحتم ان تقوما على المشكلات الدولية بوسائل السلبية على اساس هذه المبادئ

فقد ان الاوان لان تستل الامم المتحدة مكانتها .. وتقوم بدورها الذي





المصدر: الأحياء

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع العقوبات بالعراق الشهر  
بتقسيمه . وهذا ما جرى الحديث  
حواله منذ بداية غزوه للكويت . وهذا  
ما تنطوي عليه خريطة الشرق الأوسط  
الجديدة !! أو هكذا يسمون .  
ويهم هذا المخطط السدواني  
الواسع النطاق الشعوب العربية كلها .  
ويجبره في وقت انقسمت فيه الدول  
العربية حول الشرق العراقي الى  
معسكرين يؤيد احدهما عدوان  
العراق . ويرفضه الآخر .. بل ويجبره  
هذا المخطط في وقت اثبتت فيه الدول  
العربية عجزها وشللها .. فهي عاجزة  
عن الوصول الى حل عربي/عربي  
لمشكلة عربية خطيرة .. وهي مشولة  
اليه حتى تستعدي حلا دوليا بدلا من  
الحل العربي نتيجة لتصلب صدام  
ورفضه لجميع مبادرات السلام وتؤكد  
الدول العربية بذلك خطتها وتزدي  
مكانتها الدولية  
وتسلم مصيرها لاعدائها يصنعون  
بها مليشاحون !  
ومن هنا تصبح الدول العربية  
مطالبة بالقضاء على قوتها وتمزقها  
وصعها بتوحيد الصف العربي  
والعودة الى الوحدة والتضامن  
وممارسة الضغط لوقف الحرب .  
وبهذا فقط يمكن للعرب ان يفلتوا  
مما اعد لهم من اسوأ مصير !  
فهل يستطيعون ؟







١٩٩١/١٤٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحقيقة الوحيدة في حرب الخليج

# امريكا هي التي خرقت الشرعية .. كيف تنادى بها ؟

١ - في ٢ أغسطس ١٩٩٠ تحول النزاع القديم المتجدد بين دولة العراق وأمانة الكويت الى نزاع مسلح . إذ لجأت القوات المسلحة العراقية الى اجتياح الإمارة الجارة . هكذا بدأت الحرب . ومنذئذ استقطب النزاع حلفاء لكل من طرفيه . لا سيادة عنده أولئك الحلفاء من الدول لهم معروفون . بالإضافة الى أن ليس هذا موضوع الحديث . الذي يهتما من هذا الحديث أن ننذكر أمر غير متكرر منذ أن حوله جويلز وزير دولة ألمانيا الشرقية الى واحد من أهم أسلحة الحرب . أنه الله على الله تقدمت ابواتها واستشرت آثارها بما أضيف الى المنياع الذي كان يستعمله جويلز من وسائل النقل وأعلام مرورية ومركبة ومسوعة اللغة الحدود بين الدول فأصبحت قفارة على . اغتصب الجمالير . في أي مكان من الأرض ليس . اغتصب الجمالير . تعبيراً من عندي . بل هو التعبير الذي أطلقه عالم الاجتماع الألماني سرجي تشوخاتين على ما كانت تفعله الدول الغربية بطول الامان واتخذة عنوانا لتكتل صدر في فرنسا في ١٩٦٩ . ولما استشرى هذا السلاح . اغتصبته الدول الاستعمارية للاستيلاء على عقول الشعوب قبل السيطرة عليها اسما على الاجتماع الأمريكي فيكتور سيمونديج سلاح . الإمبريالية الضمنية . ( ١٩٧٧ )

الحقة ملك الألف في هيروشيماء بعد أن قد اطلقت الحرب عشرات الملايين من البشر عسكريين ومدنيين رجالاً ونساء وشباباً وأطفالاً . أصبح حلم البشرية . كل البشرية . ألا يشرط السرجال والنساء والشباب والأطفال في أي مكان في أي زمان لنيل تلك المعجزة الوحشية التي يسمونها الحرب . الإمبريالية بين الكتل . حيث تضمنت المساواة بين الكتلات وحيث تسود المنافسة الحرة على الحياة في الفراغ الآلاي من هو أغصافه . كان لابد من أن تلغي إلى الأبد تلك الشرقة بين البشر حسب أجنتهم أو أدينتهم أو ألوانهم أو لغاتهم . كان لابد من المساواة بين الناس . كان لابد من المساواة بين الدول . فكان لابد للبشر من أن يحتكوا إذا تنازعوا الى قواعد عامة مجردة تحكمها وتحكم فيما بينهم في إطار نظام دول يجمعها معاً ويؤسسون أيماناً بينها في الحقوق والواجبات ويفصل في المنازعات طبقاً لقواعد القانون الدولي . ولقد بدأ التعبير عن حاجة الإنسانية الى إنشاء هذا النظام قبل أن تنتهي الحرب . فليس ١٤ أغسطس ١٩٩١ ( انتهاء الحرب ) اجتمع رؤس

اسباب القومية أو وطنية أو سياسية أو اطلاقية . ٢ - كل يقضي على ليلاء . ففترتهم جميعاً ولننتهض ضد ادعاءاتهم جميعاً ولننطق مسقولة واحدة . ولتكونها جميعاً . يعرفون شعرائها . ولتستروا بها موافهم المتناقضة انها . القومية الدولية . لعل هذا ان ينير لنا الطريق الى حقيقة امر هذه الشرعية الدولية والشرعية الدولية تعني . ١ - خضوع المجتمع الدولي لقواعد عامة ومجردة هي : القانون الدولي .

هو معيار الشرعية . ٢ - المساواة بين كل الدول اسم القانون الدولي . ٣ - عدم جواز استخدام القوة لتحقيق غايات غير مشروعة طبقاً للقانون الدولي . ٤ - حق الدفاع عن النفس ضد عدوان غير مشروع . ٥ - وتأسيساً على ذلك تكون معاً نظاماً عاماً للمجتمع الإنساني تسوده الشرعية الدولية . ٦ - ومع كل القانون الدولي القديم إلا أن الشرعية الدولية لم تصبح ضرورة حياة أو موت لكل البشر إلا منذ نصف قرن تقريباً . ٧ - منذ أن انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ بولاية تنووية صنعها شيطان والقها مجنون . فاهلك بها في

٧ - من هذا أصبح متحسناً على أي انسان تهمه طهارة عقله ألا يحصل في تقيبه لما يدور في العالم حول ما يسمى . حرب الخليج . على ما تبته أجهزة الإعلام المرئية والسَمْعَة والمرئية من أراء وأبناء وصور وشذائعات عن هذه الحرب . أن جميع الأطراف . بدون استثناء واحد . يحاولون بما يملكونه اغتصاب عقول الناس . ليخربوها أن لم يكسبوا . هل يعني هذا أن كل ما يهان ويداع

لا . فالتكذب الشامل الكامل صداجة مضبوطة وتلقاها ما مضبوطة العقول للاحتفال بالفر من تصديق الناس لما يقولون . أمّا هي شرائع مختارة بمعنىة لثلاثة من الحقائق بعد تركيبها وتضيق اليها اكوابهم تتخللها ليدان صرح سن المعلومات قبل التحديس . أن انفسار حرب الخليج . أو أية حرب . محضلة عيانت مونتاج وأخراج . إذا لم نرد أن نقول عيانت تفتيق وشذيف . ذلك لأن الحقائق الكاملة محسوبة فلا يملك المواطن العادي الذي يريد أن يحفظ طهارة عقله ما يقبس عليه صدق أو كذب ما تبته أجهزة الإعلام . ومع ذلك فرب شرقة نالعة إذ في نقل غرب الحقائق يتجه كل مواطن تلقائياً الى انتقاء ما يتفق مع موقفه المبدئي أو السببي والمصلحي مما تبته الأطراف جميعاً . من هذا يسهل على من يتبعون اتجاهات الأراء أن ينيبوا ويسهولة نسمة الى أي جانب يتحيز صاحب كل رأي بالرغم من كل ما يدعيه لربه من





١٩٩١/٢٤٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيكتورية محل البيكتورية  
المصورة. هذا للرسول العالم

البحر - حيدل  
فتراجعت امريكا الى حين  
الى حين ان اخفى سلكين وتشرشل  
وروزت بانصهم في يافا يوم ١١  
فبراير ١٩٤٥ وانقلوا على اقتسام  
مناطق النوازل في العالم. ثم انقلوا  
على ان تكون لراية البشر في كل الارض  
كما تعلمهم الهيئة العامة للسلام  
المتحدة. وازادة ميثلهم الشخصية  
التي يعبر عنها مجلس الامن. غير  
مفيدة. الا اذا وافقت عليها خمس دول  
مجمعة. الولايات المتحدة الامريكية  
والاقتصاد السوفيتي. والمملكة  
المتحدة. وفرنسا. والصين.  
ولم يكن من الممكن ان تقبل دول  
العالم. وهي مجتمعة في سان  
فرانسيسكو في ابريل ١٩٤٥ لصياغة  
مستورق فلم على اساس من المساواة  
بينها كما نصح السوفيت. ان تحتكر دولة  
أو أكثر من دولة سلطة تقو على اراية  
الدول جميعا. وقد عبرت كل الدول  
من غير المستعمرين. عن رفض مؤامرة  
... بلان ...



## بقلم دكتور عصمت سيف الدولة

رئيس الولايات المتحدة الامريكية  
ونشره رئيس وزراء إنجلترا في ظهر  
البارجة بريس اوف ويلز واصدر  
تصريحا دافع الصيت عرف باسم  
... ميللي الانجليزي جاء بالفترة  
السابعة منه ان الفرنسيين ياملان بعد  
القضاء على النازية ان تتمكن جميع  
الامم من التحرر من الخوف والعوز ومن  
الحياة في ظل السلام والامن الدول. وفي  
اول يناير ١٩٤٢ تصريح باسم تصريح  
للام المتحدة (مشروع الميثاق).  
وكان خطوة شامة الى تطبيق حلم  
البشرية. ولكن قوة الشر والدمار  
والخوف. عدوة السلام والامن.  
الولايات المتحدة الامريكية.  
اعترضت تلك الخطوة بالقترح حلف  
عسكري دائم بينها وبين الاتحاد  
السوفيتي ودول  
البريطاني على ان يضم جمهورية  
الصين فيما يتعلق بالشؤون الاسيوية  
لاشتراك على تنفيذ مساهمة الصين  
الى سوف تشارك على ألمانيا واليابان  
وايطاليا ايضا كعلاء  
ولقد رفضت كل الدول ذلك الاقتراح  
لان سائر دول الامم المتحدة مساوي  
لكن من الدول الوسطى او الصغرى  
سوف تخضع بقضاءه لنظام  
بيكتوري تفرضه عليها الدول الاربع.  
النظامي وهو سالا يمكن ان ترضاه  
انفسها الدول التي اشتركت في القتال  
لنصرة الديمقراطية. لان هذا الاقتراح  
اذا بره لا تتكلم ان يلبس الا مقصدي  
ولذا هو احسن كسر

الامريكية على ما كان يتضمنه مشروع  
قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر  
على اثر حرب ١٩٤٧ من عودة القوات  
المتحاربة الى المواقع التي كانت بها  
قبل ٥ يونيو ١٩٤٧. أي انسحاب  
اسرائيل. وهو نص تقليدي في كل  
قرارات مجلس الامن المتضمنة لذلك  
اطلاق النار. ولكن الولايات المتحدة  
الامريكية اعترضت على الانسحاب  
لخوف القتل وبقيت سبيها وبقيت  
الارض العربية. مرتبة. تحت ايدي  
الصهيونية. ومنذ لم توقف الحروب  
والصف على الارض العربية. وسألنا  
تذكر انه في سبتمبر ١٩٨٤. بعد ان  
رفضت اسرائيل ما طلب جون بارفنج  
مبعوث هيئة الامم المتحدة من التزاهي  
من حيث امداد بالانسحاب من الارض  
المتحتة طبقا للقرار ٢٤٢. قدمت دول  
عدم الانحياز الى مجلس الامن مشروع  
قرار يتضمن. اذاعة استمر احتلال  
اسرائيل للاراضي التي استولت عليها  
تتمة لنزاع عام ١٩٤٧ مخالفة بذلك  
الان اتمامها طبقا للميثاق الامم المتحدة.  
وافقت عليه كل الدول الاعضاء في  
مجلس الامن في ذلك الوقت ساعدا  
الولايات المتحدة الامريكية فاستمر  
العدو القتل المتبادل الى ان جذب اليه  
اطلاق فلسطين المحتلة واخر فشل  
تشرية كان يوم ٢٤ يناير ١٩٩١ حين  
تقدمت فرنسا بالقترح الى مجلس الامن  
كان كبيرا باحتجاب مخاطر الحرب  
وبيلانها. اعترضت عليه الدوليات  
المتحدة الامريكية. فطالت الحرب ولم  
تزل.

وهذا منذ نصف قرن تقوم  
الولايات المتحدة الامريكية بدور  
الطائفة الصهيونية في المجتمع الدولي.  
ولقد جاء حين من الدهر كان تنسفر  
الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة  
الامريكية الى الاستبداد بمصالح  
الشعوب والامم والحق ينجح  
للمستعمرين الذين هم كل البشر ذرعة  
لكسب قدر من الحرية. فسر من  
المساواة. فسر من العدالة في مقابل ان  
يكونوا اشقياء أو تابعين لاحدى  
القوتين الطائفتين ولقد استغل دول  
كثيرة متوسطة وصغيرة بل وكبيرة في  
التنافس بين الدولتين العظميين. الى  
ان انسحب جوريلا يوشوف بالأمم  
الاشتراكي كله من طلبة الانفصالية  
... ..

وهذا قام النظام الدولي المتجسد  
في هيئة الامم المتحدة. فلا تقبل أية  
دولة عضوا في الجمعية العامة الا اذا  
وافقت الولايات المتحدة ولو وافقت  
كل الدول ما دعاها. فاجبت الصين  
الشعبية. غير مقبولة. ان في ارايت  
الولايات المتحدة ظلت. ولا تلتصق  
الحضورية عن أي عضو ولو كان  
عسريا. لذا لم تقبل الولايات  
المتحدة الامريكية. ولقد وافقت  
الجمعية كعامة من الجمعية العامة  
على اداة الصهيونية بأنها عضوية  
بما يعني ان دولها غير مشروعة.  
كما وافقت على قرار بفساد الصهيونية  
عنها. ومع ذلك بقيت برغم اراية  
اغلب دول العالم لان الولايات المتحدة  
نقضت هذه اراية. ومن الامثلة  
... ..





المصدر : المشرق

١٩٩١ / ٧ / ٢٩

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكية ، لتتوحد قوى الديكتاتورية  
السبوتية المفروضة على العالم في  
الولايات المتحدة الأمريكية .

( ٨ ) وهكذا ..

منذ مؤامرة مسلحة عام ١٩٤٥ .  
اندمجت المسؤولة بين الدول . ولم تعد  
قواعد القانون الدولي ملزمة إلا لمن تريد  
أمريكا أن تكرمه بها . ولم تعد قرارات  
الهيئة العامة للأمم المتحدة نافذة إلا  
إذا أرادت أمريكا نفاذها . ولم يعد  
ميثاق الأمم المتحدة يمسوا للدول .  
ولم تعد الجمعية العامة لهيئة الأمم  
المتحدة برلمانها ولم يعد مجلس الأمن  
سلطانها التنفيذية . ضلقت الشرعية  
الدولية كما تسقط الشرعية في أي  
مجتمع يتحكم فيه طائفة .

هذه هي الحقيقة الوحيدة في العالم  
عامة وفي حرب الخليج . ولعل أوضح  
ما يكشف عن هذه الحقيقة دعوات  
السلام الموجهة إلى العراق . ما هو  
المطلوب من العراق من دعاة السلام :  
« الانسحاب الفوري بدون قيد أو  
شرط » . « أن يهاجموا الإسلام » أكثر  
من هذه الدعوة تعبيراً عن الحقيقة .  
حقيقة سقوط الشرعية الدولية . من  
يشغلون على العراق من هزيمة ساحقة  
محطة عسكرياً وشعبياً ودعماً اقتصادياً  
وعمرانياً شعباً . إنما تشغل العالم على  
التصميم للقوة العاقبة بأن تحدد مصائر  
البشر . واستسلام لصدور شرعية  
الغالب إلى المجتمع الانساني . إنها  
دعوة إلى الشعب العربي بأن ينتصر  
كثير من بني الإنسان لكي يهائم في  
حظيرة أمريكا .

ما فائدة الحياة الآن ؟ مسألة  
الحديث عن نول وحكمتها وأعلامها  
وجيوشها وشعوبها إذا كانت مجرد  
أدوات مسخرات لاتباع منهم  
« الوحش » الأمريكي .

( ٩ ) أن سقوط الشرعية السبوتية قد  
وضع كل الأمم والشعوب والبشر في كل  
الدول المعهورة أمام الخيار بين أمرين  
للاختيار لهما . أما أن تنقل من الخسوف  
للكرامة الأمريكية وأما أن تنقل من أجل  
الحرية والمسؤولية والعدالة والسلام .  
هذا واقع . هذه حقيقة . إنها الحقيقة  
الوحيدة الباقية في هذا العالم ومن  
المضي الأمريكي . إنها رسالة  
مشرقة أخرى تقدمها إلى كل البشر . بعد  
أن قدمت إليهم رسالة المساواة والحرية  
والسلام .











الكوبيتين الى بلادهم . ولكن حتى كل روزنك ومفاتيح ما كنا سيقطعون في اثناء الولايات المتحدة عن زمريها على الصداقة المحاولة لحل الأزمة حلا عربيا . اذ كلما لاحت فرصة للموافقة على هذا الحل استغل بيكر طليارته مصرعا في القاهرة أو الرياض لوضع الغرائيل أمام تنافذه . ورضخنا نحن بكل خبيثة للدارة الأمريكية لا بد ان هذا كان سيمسك بفسدة ويستطيع له غشيب . فلو لم تكن قد مرحت قبله لمرحت بسببه . اذ لم يجد العرب . في أي وقت من الأوقات في صورة أكثر نلقة وهوان منهم حينئذ .

إذا أعرف انك لتعمل كثيرا الى ميسمي بالتقصير القاتري للتحقيق . بينما أميل أنا إليه . ومع هذا فاني اظن اني أعرف سبب نفورك من هذه النظرة . وهو انه . على الرغم من ان مذهبك الاساسية هي المصلحة . فانت في الحقيقة استغل . والاستغل بطبعه ينكر من ان يتعامل مع غير الحقائق الموضوعية والمؤكدة ويكره التخمين والكشكاشات المفككة من نظرية المؤامرة يرجع في اعتقادي ليس الى ان لديك من الإيماء ما يفتيها . ولكن انك لا تجد . أمك أدلة كافية عليها . كان الأجدر ان انظر أنا من نظرية المؤامرة وتعمل اليها أنت . ولكن هذا لا يعني بالقصورة أنك مصيب دائما عندما ترفضها وانني خطيئة . دائما عندما اقبلها . فلا تزل في الواقع أميل الى الاعتقاد بان مبادئ لنا الآن في الخليج وما سيمسح عنه في الحقيقة العربية واسرائيل . وهي تنافذ لمخطط سابق في يوم كثيرا . كيف تم تنفيذ ذلك تحقيقا لأهداف لا علاقة لها بالة بالاهداف المزعومة المعلنه . الدافع عن العربية . أو معاقبة الديكتاتوريين . الخ فتاريخ السياسة الأمريكية بل التاريخ الأمريكي نفسه . لا يخلو على اهتمام بالغ من جانب الأمريكيين بمصالح الغربية ومعاداة الديكتاتورية . منذ ان استأصلوا الهندود الحمر والغضبوا اراضيهم . حتى ناموا اسرائيل وساندوها بكل مملكتون من سلاح ومال . واستغلوا الرئيس الديمقراطي لشيل ونصوبوا الديكتاتوريين من

علاقتهم في شيل وسائر أمريكا اللاتينية وإيران والباكستان واليمن .. الخ أهداف المخطط الأمريكي للمنطقة لا علاقة لها بان لا يفتقر على الديمقراطية . والأطفال ان نبحث عنها فيما يتعلق بمصلحة أمريكا بمساندتها الجدد في أوروبا الغربية واليابان . أو بأهداف توسعية جديدة لاسرائيل أو بالأمريين معا . ولأنك في انكيا استغل بهاء . تخشى مثقنا ان يمسح الاسرة أخرى عن مكتب لاسرائيل على حساب الفلسطينيين وبقيّة العرب . فانت نفسك الذي كنت قبل مرشك بشهور قلنا ان اسرائيل سوف تخلق ظروف حرب قبل ان القضاء علم . تتخذ منها سياترا لتوسع جديد وطرد الفلسطينيين مرة أخرى الى خارج بلادهم . بل انك انك قلت . اذا لم تكن قد خستني أنكثرة . انك على ثلاثة لدرجة انك مسندة للفران

نظية . انك ايضا أنت الذي انطلقت على هجرة اليهود الصهيونية الى اسرائيل اسم . جريمة العصر . ولكننا يعرف ان لتفعلك الشديد وحزرك المعين لهذا الامر له علاقة وليلة يمرضها ما قد تخشى الامر . وأنت طريح الفراش . عن جريمة اكبر والخط . وخبيثة وعار للعرب .

حتى الأمريكيين يبحث يمكن ان يلقوا رد هذه في مقابل تلك . ولكن الحقيقة ان مصلحة الكوبيتين لتحتل لولوية عالية لدى اسرائيل أو الولايات المتحدة . فكل من الواجب ان يدرك الرئيس صدام ان حل مشكلة فلسطين عن هذا الطريق هو أمر بعيد الاحتمال جدا . على ان اغلب سفك وتندك المركان . على الأرجح . سينسحب على الولايات المتحدة والغرب عموما . وكم يؤسفني ان مرشك قد منعت من ان تسك بملكك الرائج لتضع هؤلاء المناقلين عديمي المياد يذوي الاف ربح . فهم اصحاب المصلحة في كل هذه الكرات ليستروا في خداع العالم وخداع شعوبهم هم انفسهم تكتبا لصناعة الاسلحة وتجارها من تحقيق مزيد من الأرباح ولتحقيق منطهم الذي سبق اعداءه للشرق الأوسط بعد ان انتهى دور الاتحاد السوفيتي وانتهت الحرب الباردة . لم أجد أية صعوبة ايضا في ان أضمن درجة الحرارة التي كانت ستطر من سطورك وأنت تكتب عن اسرائيل وعلى تدليل الغرب لها وهي تمثل دور . الحبل

الوحي . اذ تسلط عليها الصواريخ دون نذب جنته ويرجوها الغرب ان تفرس شيط النفس لتنتعج لهم تقول لا مفع ساجول ان أصعب نفسي بشعة أيام لغري إلا إذا .. فيسخرها الغرب على ما تكومت به من شيط النفس وهي فطيلة لم تقدر بها اسرائيل على أي حل منذ ببيعة . نير لمسين . ومذابح صبرا وشاتيلا . وحتى الانتفاضة بل عليها لا تنتظر حتى يصبح الضخم اريغيا . بل نقلته لمجره الانتفاضة في أنه قد يتحول الى اريغيا . وهي في العادة لا تنتظر حتى يهلجها أحد بل تحل بولة بعد أخرى لتأمين حدودها ضد أي هجوم محتمل أو متفيل . على أي حال لقد هربت اسرائيل شيط النفس هذه المرة لمسيب لاتعرفه بعد . ولكننا سوف نعرفه . سلافة . بعد قليل . وقد طليت اسرائيل منذ أيام مشايل ضبيب النفس هذا بثلاثة عشر ألف مليون دولار من الولايات المتحدة التي وعدت بقطار في الأمريين المخطط .

ذلك انك كنت ستكتب عن كل هذا . ولا تظن انه كان سيجولك حرص القادة القميصونية الأمريكية ( س . ان . ان ) التي دخلت علينا بيوتنا لفساد وبنون وبناتنا . حرصها على ان ترينا شاهد امرأة اسرائيلية وهي تنكي بعد ان وقع الصلحوخ العراقي على مزارها . حتى تسكب القذة الأمريكية سطفا وشطفنا على اسرائيل الضحية المسكبة . ولست التيفريون الأمريكي ان ترينا ضحايا الهجوم الإسرائيلي على بغداد . مع انه يصورون هناك كل يوم . والرئيس العراقي سمع لهم بالتصوير هذا وشك بسبب ما وصفه . بموضوعة . هذه الشركة القميصونية الأمريكية . في نقل الأخبار . لا يابس . فالعراقون الآن ليس من المفروض ان يتي عليهم أحد . المفروض ان يقوم ان يكون المصطف مع الاسرائيليين فقط . لأنك كنت ايضا ستنتعج كل نلقة مع الحل العربي . عندما بدأ هذا الحل ممكنا ان يقوم العرب بالربح لوقت محل القوات الأمريكية وتشر على أنفسهم العراقيين دون ان يلحظهم اذى . ويمود





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقفهم لهما الدين . وشياع وانقسام لهم نسمع  
بمقلوبهما من قبل كما ينبغي على توقيع مصر على اتفاقية  
كليب دافيد وعلى صلح منفرد مع إسرائيل . ثم رأينا  
بهيئة العرب يصلحون مصر دون أن ترجع عن صلحها  
مع إسرائيل . ثم رأينا مصر ونصف العرب يجزئون  
لقد الجزع لوقوع صلوع عراقي على قبل أبيب .  
ويخرجون بسقوط القنابل الأمريكية على بغداد .  
لقد حالك الحظ هذه المرة أيضا باستكلا بهاء .  
فالزمك الأطباء الرأى الشفاء كل ذلك ومنصوبه من  
مذبحه الأحياء والرأى الصلح ومع كل هذا أخصن  
لانتقمي لك هذه الراحة . ونريدك معنا من جديد .  
تفعل كما كنت تفعل . ونبكي كما نبكي وشفاك الله  
وعملك وجنتك كل سوء .





المصدر : الأهرام

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحة من الصحة

## مصر وأمريكا .. لماذا ؟

سألني سبيلي أمريكي بغضب . لست أعرف سبباً لكل هذا الرفض المصري للاندماج لأمريكا .. هل لديك أجابة ؟

والغضب في صفحات تاريخ مصر بحثاً عن الإجابة ..  
في ١٩٠٧ كتبت مصر نقلي .. معاه شهداء منشواي لم تلج بصد . وشعبي مصر للمصريين .. يرتفع في مواجهة احتلال طاغ ومستبد .. وفي هذه الأثناء زار مصر الكولونيل كلفنتون وزيلت .. رئيس الولايات المتحدة . ولم تكن لغة علاقات ما بين مصر وأمريكا .. لكن السيد زيلت تطوع .. وبلا مناسبة .. بتأييد الاحتلال البريطاني لمصر . وعلمهم مصر والمصريين هجومها عنيفاً وغير منهب . وانهم المصريون بأنهم هجم .. لا يستحقون الاستقلال . وهلمهم الحركة الوطنية المصرية وزعماءها ..

ودعش المصريون .. لعلنا بتقدم هذا الوفد لمصلحهم مصر والمصريين . وجاء الرد المصري على الرئيس الأمريكي شعراً . فاقشع على الغالبية .. أحد رواد الوطنية والعدا للامستعمار شن هجومه على الرئيس الأمريكي في قصيدة جاء فيها .

لعمرك لست بل رجل الهولم  
إذا عد الكهلم من الكرام  
كروم الناس أصنافهم حديثاً  
وابعد عن تكليب اللغام  
أرادني الحرب أنت أم السلام  
خطبت فكنت خطياً لا خطيباً  
اضيف ال مصابيحنا الجسام

ويغادر الرئيس الأمريكي مصر متجنباً بالاعتنا ..  
ونمضي عدة سنوات . وتنتهي الحرب العالمية الأولى .. وتبدأ مصر لورتها الوطنية في عام ١٩١٩ . وكان الرئيس الأمريكي ولسون قد أصدر ولقرته التي لشهوت باسم . مبدأ ولسون . وقد دعا ولسون في مبدئه إلى احترام حرية الشعوب وحقوقها .. وخاصة حق الشعوب في تقرير المصير ..  
ونعاشي المصريون أو حولوا .. أفلحت الرئيس الأمريكي السلف ولأبيده للاحتلال البريطاني لمصر .. ونمضي مصر في لورتها وتوجه الوفد المصري إلى باريس حيث مؤتمر الصلح منعداً .. ولطلب سعد زغلول زعيم الثورة مقابلة الرئيس ولسون . لكن ولسون رفض مقابلة .. ولجاجة ولبينما ولسون مطالب بالاستقلال كل الشعوب .. إذا به رفض استقلال مصر . بل ويعترف بالحمية عليها . ولوجه بذلك ضربة غلرة لثورة مصر ..  
وفي ٢٢ أبريل ١٩١٩ تنشر دار الحمية البريطانية في سرور ولأضح البيسان التالي .

دار الحمية في ٢٢ أبريل ١٩١٩ تلقي لخدمة نواب الملك الخاص .. الكتاب التالي من معتمد أمريكا السيلي ولقتضها الجنرال [ السلام ] بمصر وهما نومه :  
الوكالة الأمريكية السياسية ولالقتضية الجنالية بالبالقارة في ٢٢ أبريل ١٩١٩ :

بالصاحب الفخاسة :  
أشكر ف بأن أبلغكم أنني تلقيت تعليمات من حكومتى لأعزكم بالحمية بالالقة الواقعة وهي أن الرئيس ولسون يعترف بالحمية البريطانية على مصر التي أعطتها حكومة جلالة الملك في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤  
ومع موافقة الرئيس على هذا الاعتراف يجب بالضرورة أن يحفظ لنفسه حق المناقشة في المستقبل في تفاصيل ذلك في سالة تعديل أية حقوق تتعلق بالولايات المتحدة قد ينتج عن هذا القرار .  
وبهذه المناسبة طلعت إلى أن أبلغكم أن الرئيس والشعب الأمريكي يعطفون كل العطف على أماني الشعب المصري المشروعة لتوسع نطاق الحكم الذاتي . على أنها بظان أن بعين الأسف إلى أي مجهود يبذل لتحقيق ذلك بالبالقارة إلى القوة والشدة ..

التوقيع  
همبسون جاري





وتنازل قرار أمريكا ..  
 - تأييد الاحتلال البريطاني لمصر . وتأييد الحملة البريطانية على مصر  
 - النطق بالحق لأمريكا في مصر قد تنتج عن هذا القرار  
 - كل ما هو مسدود به لمصر هو : توسيع نطاق الحكم الذاتي .. وليس الاستقلال  
 - أدانت أمريكا ثورة الشعب المصري . باعتبارها لجوءاً إلى القوة والشدة  
 - وتراكم المراتب في النفس المصرية ضد أمريكا  
 - ويرغم القاصر الإنجليزي .. الأمريكي لتجنيح ثورة مصر . وتحصل مصر على استقلالها ..

وتحاول مصر المستقلة أن تقيم علاقات متكافئة مع أمريكا ..  
 لكن أمريكا تريد أن تتسلط .. وأن تجد لنفسها موضع قدم في مصر ..  
 وفي عام ١٩٢٦ تقدمت أمريكا بعرض لمصر .. يبدو كالعادة في ظاهره انه سخى لكنه كان في النهاية محاولة لوضع قدمها النقبلة في أرض مصر ..  
 وطراً الخمر الثاني : أعلن المستر روكفلر انه يتبرع بمبلغ عشرة ملايين من  
 الريالات الأمريكية أي مليون جنيه مصري لإنشاء متحف للأثار المصرية ومعهد  
 لتفريخ الاختصاصيين في علم الآثار ..  
 لكن الشروط الأمريكية كانت ثقله ومهيمنة ..  
 فقد وضع لهذا الفروع شروطاً وهي أن يوضع المتحف المصري والمعهد  
 معا تحت إدارة لجنة دولية وتحت إشرافها لمدة ثلاثة وثلاثين عاماً ويكون لهذه  
 اللجنة اختصاصات بشأن الموظفين في المتحف والمعهد ..  
 وترفض مصر العرض الأمريكي .. بترفع ..

[ احمد شفيق باشا .. حوليات مصر السياسية - عام ١٩٢٦ ص ١٠٤ ]  
 ومرة أخرى تراكم المراتب في نفوس المصريين .. ضد أمريكا  
 وفي عام ١٩١٢ كان النخاس باشا يحاول أن يجد أية وسيلة للتسلط على  
 الاحتلال البريطاني  
 وفي هذه الأثناء زار مصر ونزل ويلكي وكان مرشحاً للرئاسة في أمريكا ..  
 واستقبله رئيس الوزراء مصطفى النخاس وطلب النخاس من زائره الأمريكي  
 ترتيب علاقات خاصة دون علم بريطانيا لتتمكن مصر من عرض وجهات نظرها  
 بحرية على أمريكا - ورحب الزائر الأمريكي بحمس بالغ ..  
 ولكن هل تعرفون ماذا فعل ؟

خرج من عند النخاس باشا ليتجه فوراً إلى المعتمد الساسي البريطاني  
 ويبلغه بحديث النخاس باشا ليضحه في حرج بلغ أمام الإنجليز ..  
 ومرة أخرى تراكم في نفوس المصريين كراهية للسياسة الأمريكية ..  
 وفي عام ١٩١٤ بدأت أمريكا تلقي شبكتها الاستعمارية على مصر وتتم مقبلة  
 صرية بين الملك فاروق وبين الوزير المفوض الأمريكي الكسندر كيرك ويسرل  
 كيرك برقية صرية إلى حكومته يقول فيها انه اتفق مع فاروق على إقامة علاقة مع  
 أمريكا .. ليس من أجل المساعدة المباشرة فقط .. بل من أجل الأهم والارشد  
 لتطوير المؤسسات المصرية لتتلاق مع المستقبل الذي يباين المصريين أن  
 تتولى الولايات فيه قيادة حازمة .. ومتصلصة  
 ويمضي كيرك ومن هذا فإني اوصي بتقديم المساعدة لمصر .. لا كوسيلة  
 مؤقتة بل على أساس أن مصر بفضل موقعها الجغرافي غير العادي سوف تبرز في  
 السنوات المقبلة بصورة متزايدة كعامل له أثره في إعادة بناء وتطوير هذا  
 الجزء من العالم ..

وتكتشف مصر بعد كل هذه المراتب حقيقة الهدف الأمريكي ..  
 وتراكم مرارات كثيرة .. أخرى  
 تأييد أسرائيل ، رفض بناء السد العالي ، محاولة تجويع مصر بمنع القمح  
 عنها أيام عيد الأنصار .. وعشرات المواقف السلبية .. التي تراكت ولم تسر  
 لتلما النفس المصرية بالمرارة والكراهية للسياسة الأمريكية ..  
 وبعد ..

د . رفعت السعيد

هل عرفتم السبب ؟







الأهرام

المصدر :

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دبوس

## شترآح العلامة

## شوارزكوف !

لو أن أحدا في هذا العالم لم يدرك  
بديرا بما يسمى : النظام العالمي  
الجديد ، يتمثل بالدرجة من  
الحياة لما حدث ما يحدث الآن ..

إن وحشا برودي زيا أدبيا مثل  
المدعو نورمان شوارزكوف قائد  
القوات الأمريكية في المعركة  
السعودية بعد مؤتمر صحفي  
يعرضه التلفزيون المصري مع  
ترجمة فورية كاملة يستعرض فيه  
أهم منجزات جيوش ٢٨ دولة  
برزعة أمريكا وأهم ما حققته  
الصواريخ كروز - ثوما هو  
وأحدث رسائل الخصائص  
وجاملات الطائرات إلى العدو الذي  
هو الشعب العراقي والشعب  
الكويتي .

وبعشر الجنرال صلب الامجد  
المعروفة في أيتام بلن فوائده التي  
تكفي رقة وأنسفة لاتسلف  
صلوفا أو قتلة زنة من أو نصف  
من إلا اذا تأكدت أنها تنكس أي  
مواطن مدني أو منزل مجرد من  
الأسلحة الكيميائية والتقليدية  
ولهذا تحدث الجنرال رافيتش  
المشاعر عن مأساة ضيق الليزول في  
مياه الخليج مما أدى إلى قتل  
الأسماك والحاصل الذي يظن  
البطريق !

وبعشر لنا شترآح الصلابة  
الجنرال شوارزكوف من مواطنينا  
المصريين والعرب بالعرض علينا  
من الحاسبات - الكمبيوتر - التي  
يبيعها التلفزيون . وهم يتحدثون  
عن أن حكمة الله جعلت الأمريكيين  
يقفرون دون العالم كله باستخراج  
صلوفا لاقتل مدنيا خاصة اذا كان  
عراقيا . وسيسلم لك بعض شترآح  
السيد شوارزكوف الانشاء انهم  
شاعروا بانفسهم هذه الصواريخ في  
التلفزيون وهي تنور وتتلو لكي  
تهرب من المندمين المصريين  
وتدبر المسكرين والأسلحة دون

أن يتأخر منها في عهد الإبرياء .

وهؤلاء الشترآح هم الذين افتوا  
من قبل بان القصار شوارزكوف  
ويوش تشف - مارك - الملايس  
الداخلية للرئيس العراقي ثم اکتوا  
لنا بان الحرب ستكون مجرد نزعة  
لغضب الطاغية العراقي اما  
النتيجة حتى الآن فهي ان الشعب  
العراقي والشعب الكويتي وخاصة  
المندمين هم الذين دفعوا الثمن .  
اما الطاغية فيبدو أن الصواريخ  
الأمريكية والحليفة نتجبه .. مع  
أنه يريد زيا عسكريا

وهو نوع من التفرقة لم يتنوله  
الجنرال الأمريكي ولم يفسر أحد .  
يتحدثون الآن عن أكثر من  
عشرين ألف قطعة جوية إضافة إلى  
صواريخ الخصائص والمدمرات  
والوارج . فإذا أخطأ كل صاروخ أو  
قنبلة وأصاب عراقيا بسبب  
الاستهداف في ملايس تكون النتيجة  
عشرين ألف قتيل عراقي على الأقل  
فيما دعا الكويتيون الذين علوا من  
الفوز ويعتقدون الآن أكثر من  
التحرير . وهذه المنجزات  
الأمريكية تم تحطيقها حتى اليوم  
الناقص قطمان للقتل والعدوان .

وهكذا يتم ملحق منة انفصال  
الحل السلمي لليلوملي عربيا  
ويوليا لفتي نتخلص من حكام  
يعتقدون علينا أن نتخلص من  
شعبه ومنجزات وشروات وحيش  
هذا الشعب . ولكي يعود الشعب  
جابر - حطه الله نكرا للحرب  
والعروبة - سلما وغاما في موعد  
لا يتجاوز خمسة شهور من بداية  
الفوز فيجب أن ينجح الكويتيون  
داخل الكويت في هذه المعركة .  
ويجب أن تسعى كل بشعة أو  
مؤسسة أو مصنع في الكويت وربما  
السعودية بالارش وما المانع من  
أن نغير كل شيء من جديد - حتى  
الشعب نفسه يمكن أن نعوذه  
- بالاستيراد .

وإذا لانا بعض الزملاء لانا  
طبعنا يستعرا الحصار ستة  
شهور أخرى بسبيلنا عن السمير  
والحرب إلى أن تتسحب قوات  
هدام حسين من الكويت . كم  
نضح . كما قال الرئيس حسني  
مبارك في خطابه أمام مجلس الشعب  
والشورى . أنه طلب الولايات  
المتحدة الأمريكية بان تؤجل القتال  
ثلاثة شهور أخرى بعد مهلة بنير .

اما الذين نتجوا القتال فغينا  
لهم ملحق ضد العدو العراقي  
والكويتي والسعودي . الذي  
يسمونه أحيانا بـ الشعب أو  
الشعوب !

## فيليب جلاب





## للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأهالي

التاريخ:

١٩٩١/١٢/٣٠

### قضية المقاومة

### ثقافة المقاومة

ثقافة المقاومة بتراثها الغني المتنوع ولغتها العظيمة هي ما نتج عنه الآن سواء استطاع العراقي ان يقوم الهجوم الوحشي عليه لمدة أطول أو تراجعته المقاومة . ذلك ان الهجوم الاميريالى الأمريكى الاطشى موجه ضد الأمة العربية كلها .

وثقافة المقاومة التي تراكمت واغنت وتنوعت عبر شمال طويل ومواجهات مباشرة ضد الغزو والاستغلال هي عملية ابداع شغل متعدد المراحل لتسحب كقيرة تعرضت للاحتلال واغتصاب اراضيها وتشويه ثقافتها وفرض الهيمنة عليها بالقوة بنسب موبينة الوطنية وقمع نزوعها للتحرر والسيفه وبعد ان تنتهي هذه المواجهة المسلحة بين العرب والاميريالية سوف تدخل المنطقة في مرحلة جديدة تزداد الحجة فيها الى المقاومة . ومن ثم لتعميق الانساق الروحي والوجداني لهذه المقاومة اي ثقافتها في مواجهة كل من الاميريالية الأمريكية والصهيونية كحللين لا يضرقتلون بغزوا إلا بالهزيمة الفهنية لمشروعيهما - وهمجيين المعادين للانسانية وكل مثليها العليا لانها تقبل بالضرورة لثقافة الشعوب وهويتها الوطنية وانسانيتها ذاتها

الاميريالية تتشقق الإرادة الوطنية وتخضعها عنوة لمصلحتها هي بينما تمنح بعض الفئات الطبقات الثغمة المسترطعة بها في الوطن المعنى وتسلج هذه الطبقات الثغمة بتدريس من الاسلحة والاعلام والثقافة المعطية وتقوم عن طريقها باخضاع الشعب لاهداف الاجنبي وهي تحمل للشعب صورة ذلك الآخر القبيح والمعادية له في الصميم وفي المبدأ .. لأن الآخر الخزي يبدأ غزوه لا بحسب باعتدال شرعية الغلب وإنما ايضا بإعلان التفوق العنصري الذي يتفسي اى نية

لما الصهيونية والتي ولدتها الاميريالية وغنتها وعطت بكل الأساليب على حصيلتها وتنبئت اركتها في قلب الوطن العربي والى العلم فهي فلسفة عنصرية في مستواها الفكري ودولة عدوانية في نشوء اسرائيل واغتصاب فلسطين وحتى يومنا هذا تبين لكل ذي عينين الطبيعة العنصرية والعدوانية لها بدءاً من القول بتفوق الجنس اليهودي وانتهاء بالمذابح التي ارتكبتها في المدن والقرى الفلسطينية واخرها مذبح القدس منذ شهرين سرورا بمصاولة انشاق دولة القومية كبيرة ملطمة ثقافيا وانسانيا بالقواطل مع امريكا لتوطيد اليهود الصوفيت فيها على حساب العرب الفلسطينيين كجنس أدنى في نظرها

ولابد ان ننذكر جيدا ان الولايات المتحدة الأمريكية تسدل جهودا منظمة الآن لإلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين الصهيونية باعتبارها عنصرية ونذكر ايضا تلك المواجهة العاصفة مع المناضل الافريقي نيلسون مانديلا حين أعلن في زيارته لأمريكا أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة التحرير الفلسطينية شيطان توائم لانها ينافلان جنبا الى جنب ضد العنصرية والاستغلال حيث يتشدد الوعي الوطني معتزجا بالاجتماعي الحضاري

تتشكل ثقافة المقاومة من كل هذا التراث ويتراكم لها ادب وفن وملل عاليا وفيم وصورة عامة تتوغل في الوعي الجماهيري وتحتاج في مثل ظروفنا - حيث تهيمن طغمة تسلية - الى نشاط طليعي ملهم ومنظم لكي يستخلص هذه الثقافة من يرانل القنوية والاهمال وتكون أداة يتنافس الاميريالية والصهيونية والتبعية جميعا ليقرب اليوم الذي تنقل فيه منيمنتها مجتمعة .. وان يكون ذلك بعيدا

### فريدة النقاش





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٣٠

المصدر:

الأمل

# التجمع يعترض على تقرير اللجنة العامة حول أزمة الخليج الحرب تمهد لسيطرة القوات الاجنبية على النفط وهيمنة اسرائيل على الوطن العربي

خالد محيي الدين: شعب مصر ضد الغزو

**العراقي وضد العدوان الأمريكي**

هل ستقف مصر الى جانب الاردن

اذا اجتاحتها اسرائيل ؟





المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩١/١٢/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان سلوك بعض اعضاء حزب الحكومة في مجلس الشعب افشاء مناقشة حرب الخليج مجاليا لايسط التقليد الديموقراطي وقوا اعد الحوار البرلمانية وقد تول بعضهم وهم للاسف غير معروفين للقرىء مهمة التشويش على وجهة نظر خالد محيي الدين زعيم المعارضة وكملت وسلك الاعلام الرسمية مهمة التشويش بحذف اهم ما جاء في حديث خالد محيي الدين وبقيبة المتحدثين من المعارضة

وهذا هو نص حديث خالد محيي الدين وكيف تصرف المعلقون كما لا يمكن ان يحدث في اي برلمان في العالم

السيد العضو خالد محيي الدين :

السيد الرئيس السادة الزعماء ، بالنسبة لآلية التخليج اسمحوا لي ببيان السيد نائب رئيس مجلس الوزراء مولى بيان السيد رئيس الجمهورية في هذا المجلس الموقر ، ولد استندت منه استفادة كبيرة من المعلومات المهمة بعضها كنا نعرف والعضء الاخر جاء جديدا علينا ، وارتأت ان اوضح لسيادتكم موقفنا ، اي موقف حزب التجمع ، وتوايه فحسن منذ البداية الاولى نقنا الفرض العراقي وانما وطالنا بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت من اجلها سبل لتسوية سلمية تحفظ حقوق جميع الاطراف ونضمن مجال المنطقة من مخاطر التدخل الاجنبي والسيطرة الابدية

والآن ايها الاخوة تحت الازمة دور العرب والعمليات العسكرية ضد العراق الشقيق واننا كمتكئين للشعب علينا ان نهتم بمشاعر الجماهير ، وان ضرب العراق يهده العمليات العسكرية اثار الفزع والقلق لدى مئات واسمة من السرى ادماء المصري والصربي وضلت هناك تحفظات واسعة بالا اجابات لم يستطع احد حتى الآن ان يرد عليها فالجماهير المصرية حتى عند الغزو العراقي للكويت ، وايضا خاتمة من الوجود العسكري الاجنبي رغم تسامحه بالقرية الدولية لو ان جاء فعلا على اسس من الشرعية الدولية ، وهي قلقة وخرقة من يده العمليات العسكرية بحرب امريكا وبلغتها للعراق الشقيق بحرب الظفر من الجبر لذلك انه جاء نتيجة العدوان العراقي على الكويت ، وخاصة ان الاتيين التي نشأت تطهر ان العمليات العسكرية وعصيات الضرب الجوية والبحرية تتجاوز اعداء تحرير الكويت الى اعداء كبري وهي تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق وتتجاوز قرارات مجلس الامن ، وهذا اذا عايناه مثل البعد ان تصدر بيانا رسميا تقول فيه ان الطريقة التي تقرب بها العراق تتجاوز لسيادتنا مجلس الامن وهدف تدمير الكويت ، وادمت العهد اقتراحا بوقف الحرب اربعة ايام للفصل مرة اخرى على الرئيس صدام لتقبل مبدأ

تحقيق :

مصطفى السعيد  
حازم منير

الاستيعاب وحل المشكلة بعد ذلك التدمير الواسع والان الضيق يصبح مكتا بعد التواجد الذي راه ، لانه في تخريره من المراقبين ان الضرب تجاوز القوة العسكرية ، يعني مثالا في العراق .. في

الدوران الثلاثي على مصر ، كان واضحا ان بريطانيا وفرنسا رغم انهما كانتا تستهدفان اسقاط نظام عبد الناصر نظما انها غريبات كانت موجبة في المصالحات والى القدرة العسكرية مدعومة فلم تمتد الى المصانع والمؤسسات .. هنا يبيروا .. مخازن الكيماويات ممكن تضر لان هذه الكيماويات قد تستخدم لأغراض سلمية واغراض عسكرية متضرب ، المؤسسات النووية العراقية .. ومعروف ان العراق لم تتوصل بعد الى القنبلة النووية ، فمربها هو خدمة لأهداف اخرى غير تحرير الكويت ، هذا ما يدعينا مثل باكستان انها قلقة من هذا الامر لانه رغم اشتراكها بقوات في التحالف ولكنها ترى انه بالطريقة التي تضرب بها المفاعل النووي العراقي نشي على ضرب المفاعل الباكستاني تبعا لتهديدات شارون

وهذا تعليق الباكستانيين الصحفي الاجنبية ، لانه بهذا تصبح اسرائيل القوة النووية الوحيدة واضعفت قدرة الآخرين على تدمير قوتهم النووية ، وتختفي على ضرب المفاعل الباكستاني ، وخاصة انه قد سبق التهديد بذلك شارون ، وهذا الموقف يجعل اسرائيل يهدد الضرب اكثر تعنتا في موضوع جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل

الحكومة المصرية متسككة ولستوات طويلة وهي لم تلم تقدم الى الجمعية العامة بمشروع جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة

النووية .. بان تصبح المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل نحن نؤيد هذا الاقتراح بشدة وبقوة ، ولكن بعد هذه الحرب .. اداة الضغط على اسرائيل للقول بتصحيح قلبه بعد نتائج هذه الحرب ، ولذلك كان يستخدم الضغط بالاسلحة الكيميائية اسام اسرائيل وكانت الدول العربية مجتعة في مؤتمر باريس قد طابقت بالاحترام الاسلحة الكيميائية الا بعد اعلان اسرائيل قبولها لنزع الاسلحة النووية .. ان تصبح المنطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل

ومن هنا نرى ان هذه النقطة - للمستقبل - خطوة في اعنا الصومي وانما قلب على المستقبل ومصر اولى الدول المستفيدة من هذه الخطوة ...

(صوت من أحد السادة الاعضاء)

يقول :

صدام هو الذي خلق المشكلة

السيد العضو خالد محيي الدين :

ما أنا عارف .. أنا عارف ، أنا فاهم

رئيس المجلس

أرجو عدم المقاطعة

تفضل يا سيادة خالد

السيد العضو خالد محيي الدين :

أنا يرملاه اعلم ان الرئيس صدام هو المسئول ، لكن هل نستقل نقول هو المسئول ؟ وبعين واحد ؟

الصوت من بعض السادة الاعضاء هو المسئول ؟

السيد العضو خالد محيي الدين :

المسألة مش هو المسئول

اصوات تقول : هو الذي جاب الامانة

السيد العضو خالد محيي الدين :

نحن مسئولون على مستقبلنا

(صوت من أحد السادة الاعضاء : ما هو الحل يا سيادة خالد ؟)

السيد العضو خالد محيي الدين :

اتركني اتكلم ، انارايي هذه

رئيس المجلس : أرجو السيد العضو

خالد محيي الدين ان يستمر في الكلام

اصوات تقول ان صدام هو المسئول

عن هذا الدمل

السيد العضو خالد محيي الدين :

أنا عارف ان صدام هو المسئول

والفرض العراقي هو المسئول العربي

ومتستكبل ..







المصدر :

الأحوال

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبحث برسالة إلى القيادة العراقية والمجلس الوطني العراقي يطالبه فيه بوقف القتال مع الانسحاب (اصوات تقول ... الانسحاب او لا ثم وقف القتال) السيد العضو خالد محيي الدين : هذا شرط وانما هو ما هو اصله فعلا وقف القتال مع الانسحاب صوت يقول الانسحاب اولاً السيد العضو خالد محيي الدين : انت تفتخر رايك على ؟ اسمع كلامي من عاجلت ارميه رئيس المجلس استقر بالانسحاب خالد السيد العضو خالد محيي الدين : لانه ... بلد مثل الهند تتقلب بوقف القتال اربعة ايام مع الضيقة على

## لطفي واكد : تدمير المنطقة ثمن فادح لاستخلاص الكويك خراباً !

العراق لثقل الانسحاب ... احنا نطلب باي وسيلة الان وقف الحرب هذه ومنع تدمير شعب العراق وجيش العراق خدمة لامة العربية وكل المواقف السياسية في العالم تقبل من الحلول الوسط ، وليس من الحلول الوسط الانسحاب والانسحاب قضية مفرقة لكن هناك قضايا اخرى سرعوتها بالانسحاب كان ممكن وضعت راي ملا قضية الديون والمبرور .. موضوع استخدام القضية الفلسطينية اذا كان هدام يستخدمها كمنزلة تستخدمها النظام الفلسطيني لان الناس من مقتنعة ان النظام العالمي الجديد بدأ من ٢٠٠٠ اعطى لقط النظام العالمي الجديد على معيقاته كفت موجودة قبل ٢٠٠٠ اعطى لقطا تحرك بعد ٢٠٠٠ اعطى لقطا موجودة لكن هل لقط النظام العالمي الجديد ومعارضة العدوان بدأ بعد ١٩٨٥ ؟ لا هو كان موجود وكان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يفتخر ويكبر كل يوم مساحد كان بيتحرك ويكبر له الحصار ده احنا اثبتنا لاما الاحداث الان مع وزراء خارجية الدول الاوروبية انه ضروري من حل للشككة الفلسطينية اقروا بمصدر انتهاك الازمة في الخليج ده يعني انه يعني ان الازمة مرتبطة مع القضية الفلسطينية مرتبطة بالمنطقة بمجرد انتهاء الازمة في الخليج ده يعني

رئيس المجلس : لا ، فليس هذا اسلوب مناقشة ، وارجو من السادة اعضاء المجلس المواقف عدم مقاطعة المتحدث ، وارجو السيد العضو الاستاذ خالد محيي الدين ان يستمر حتى ولو قطع احد السيد العضو خالد محيي الدين : انتي تقول ... لنا لفر من الحقيقة الاول مسئولية الفرض العراقي ومسئولية القيادة العراقية وانها رفضت كل العروض خلووا بكوا طويل علينا رئيس المجلس : فمفني ذلك ان الاستاذ خالد محيي الدين يقول لكم انتي موافق على ماورد في تقرير اللجنة من مسئولية العراق اليس هذا هو معنى كلام سيادة ؟ السيد العضو خالد محيي الدين : لا

رئيس المجلس : انن ماذا تعني ؟ السيد العضو خالد محيي الدين : تقرير اللجنة هذا في آخر رئيس المجلس : تقرير اللجنة يقول ان تحتل حكم العراق هو السيد السيد العضو خالد محيي الدين : لانا عارف ، بس انا مش موافق على التقرير في حلجات

رئيس المجلس : لكن انت موافق على هذه المنطقة السيد العضو خالد محيي الدين : نعم موافق ، موافق على حلجات كثيرة فيه لكن مش موافق عليه كله ان خطورة الحرب القائمة يلزمنا ان الرئيس حسني مبارك انا اتكلم عن خطورة العرب واحنا لازم ان ننصو

نتائج هذه الحرب .. ستكون وحشة الرئيس قل يتكلم عن خطورة هذا الموقف نصف السلام الذي قاله ، والجهد الذي قام به يعني هو كان قلنا ومن فاهم انتم زعائرين من ايه خطورة الحرب القائمة ان الرئيس حسني لاول مرة - انه طلب من بيكر - قال غايير الهمة تيلي في اول يناير - قال له علوزها ثلاثة اشهر بعد اول يناير يعني معناها ان هو كان يريد اطلاق الامد للجدد السياسي املاذا ؟ لانه يستشعر الخطورة من الموقف والحرب قامت وما الذي معناها مرة اخرى ان نبذل جهدا لوقف الحرب وتبلى المعاصرة من

القول بان صدام واخذ موقف انتحاري هو حر هو ينتحر لكن احنا من عزيزين منتحر معاه عزيزين نشوف حلا يجعل هذه المشكلة ممكنة الحل ولذلك انا كنت طالب ان المجلس المواقف

شكة ومقاطعة من بعض الاعضاء رئيس المجلس : ارجو عدم المقاطعة وارجو السيد العضو خالد محيي الدين ان يستمر في حديثه ( صوت من السيد العضو البعريتي يطالب بعدم المقاطعة ) رئيس المجلس : ارجو السيد العضو البعريتي عدم المقاطعة ، وينتقل السيد العضو خالد محيي الدين بالحدث السيد العضو خالد محيي الدين :

انا يلزمنا لا اعلى الرئيس صدام حسين من اي مسئولية السيد العضو خالد محيي الدين : خلاص .. ارتفعوا يلى .. ارتفعوا انا لا اعليه من اي مسئولية ، فهو المسئول وان التصرف هذا هو المسئول لكن انا فاق على مستقبل هذه المنطقة لان اي صولف هو صولف سميحنا نحن مصر فحقن في قيادة هذه المنطقة

( شبة ) السيد اعضاء خالد محيي الدين : ما احنا عزيزين ان هو انا على كله ( شبة ) السيد العضو خالد محيي الدين : يا انا فاقهم .. طيب بلاش رئيس المجلس : ارجو السيد العضو خالد محيي الدين ان يكمل حديثه وارجو عدم المقاطعة فلان هذا ليس اسلوبا السيد العضو خالد محيي الدين : صدام هدام مسئول .. خلاص نقل المناقشة ونقوم

رئيس المجلس : ارجو السادة الاعضاء عدم المقاطعة وارجو السيد العضو خالد محيي الدين ان يستمر والا يقطع احد ولو استمر الوضع بهذه المقاطعة فلان ينتهي ( صوت من السيد العضو احمد طه ارجو السيد رئيس المجلس ان يمنع اي مقاطعة لان هذا ارهاب المتحدث ) رئيس المجلس : ارجو عدم المقاطعة وينتقل السيد العضو احمد طه بكاجولس وليستمر السيد العضو خالد محيي الدين في حديثه ، صوت من السيد العضو ابراهيم عازرة يطالب بعدم المقاطعة

رئيس المجلس : لا للمقاطعة بل كنور ابراهيم ( صوت من احد الاعضاء يريد معرفة ما اذا كان السيد العضو خالد محيي الدين موافق على تقرير اللجنة ام لا في كلمتين اثنتين )





المصر :

١٩٩١ / ١ / ٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أي بمعنى أن الأزمة مرتبطة وأن القضية الفلسطينية مرتبطة بالمعطاة ما هو كل عزيزها قبل ١٩ يونيو . احنا ننزع القليل ده . ويقولون أن القضية

## احمد طه : خطر اسرائيل يتزايد وعلى مصر ان تحذر من التدخل

الطسطينية يجب ان تكون موضوع الحل . لئلا نشهد ضد حلها . لكنها لا يمكن ان تدخل قبل ازمة الخليج فلما لا تضغط من أجل أمر هذا الحل . لتغيير مسار الرأي العام المصري ونسحب ورقة من الرئيس العراقي صدام حسين ولأن الفلاس أمها الشجيرة . أمها تجريرة . سوف مجلس الأمن من العدوان على الكويت والاعتصام الشديد بها وتدخل في خمسة أشهر أو ستة أشهر لإبلاغه نفس الموقف . أراءه القضايا الأخرى . هناك قرار من مجلس الأمن بالقبض للأمين . وهناك قرار من مجلس الأمن بالقبض على الفلسطينيين

ده المصلحة الأمريكية التي تمتع للفلسطينيين واجتمع مجلس الأمن بعد ١٢ أغسطس . لم نستطع أمريكا ان تضغط على إسرائيل في هذا الأمر . على قبول إرسال لجنة إلى الأرض المحتلة . وهذا يجعل الناس يلتفت فيما يقال من ان النظام العالمي الجديد واحترام الشريعة الدولية والاسم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ونأمل ان يكون ذلك صحيحا . يس يعطون ولو إشارة واحدة عليه . حتى نسمح متحوليين ان الناس ترى ان الاهداف الأمريكية اكبر من الاهداف المصرية بتبني قرارات مجلس الأمن وتحرير الكويت . ونحن في هذا الأمر نشكر الناس هذا الشعور لأن هذه المسألة ترمس رسومات كبيرة جدا . نجد أنهم يتكلمون ويقولون للعالم المتحضر اطمئنوا لأن لأول مرة يستحصلون على بترويل بسعر من ٨ ٩ دولارا للبرميل

أن البترول انخفض سعره من ٢٢ دولارا إلى ١٧ دولارا . ويحدها زاد سعره مرة أخرى .

وهذا لأن أمريكا سادت مستحكم القضية وبكالت تكتم في سعر البرميل وهذا يعني خرابا لمنهج البترول وخرابا لنا . وده قضية أكبر من قضية تحرير الكويت ودي لازم ان نضاهيها في انهمنا ولأننا في كل ليل نال هناك

أشياء لأن هذه الدول مصانع وهذه قضية أخرى مشروع إرسال القوات المصرية إلى السعودية هو صحيح لأنه مستند إلى معاهدة الدفاع المشترك وإلى قرار الجامعة العربية . لكن هناك تساؤل هل

## محمد البدر شيشي : هدف القوات الأجنبية هو تدمير العراق لضمان سيطرة اسرائيل

ستبقى هذه المعاهدة ؟ الناس يشاطرون لسان إسرائيل اجتمعت الأرين ( صوت من القاعة : ده كلام نفس قاعدة في غرف مكيفة ) السيد العضو خالد محيي الدين مطوش أنا لا أجلس في غرف مكيفة . لكن الناس تتسائل أيضا وهذا حق . لأن الناس متدنية لأن هذه هي الأزمة الوحيدة أن العالم كله يريد حلها في خمسة أشهر بينما قضايا أخرى . أخذت سنوات . أمسا ؟ لأن هناك مصالح أمريكية وأوروبية موجودة . وطبعاً ده مفهوم . واحنا مش عيط في السياسة . واحنا فاعمين ان هذا هو السبب ولو لا كده لم يكن هذا الاعتصام الكبير احنا فاعمين ولكننا وجهاهنا ومستقبلنا ولكننا نلكون لأننا نريد خلا لفضائنا بسرعة ونفس هذا المجلس الكبير ملثما حلت به يده المعلنات .

والناس يتسائل هل يتم تحرك لسان الأرين اجتمعت ؟ ( صوت السيد العضو أحمد ماضي عبدالله ماضي ناس مين الي يتسائل ) السيد العضو خالد محيي الدين الشراع المصري

رئيس المجلس وجاء ترك السيد العضو ليكمل حديثه ولأداعي للمعطاة أصوات من بعض السادة الأعضاء الشراع المصري لا يقول ذلك السيد العضو خالد محيي الدين يمكن اقتراح ال أنا يتسائله أصوات من القاعة رئيس المجلس

السادة الأعضاء انكم تدعون الوقت لقد كان يستطاعت ان تقول لاسلطة خالد انه قديمي ربع ساعة وانتم الذين اضعتم الوقت منه . للمنتقل السيد العضو يستكمل حديثه

السيد العضو خالد محيي الدين الشعور الوطني والقومي في كل العالم العربي يبادل كثيرا من مصر لاني بدون مصر العالم العربي ضيق . ولناك

الناس امهنا انك بتشارك ولو انك تشترك في تحرير الكويت لسان الناس يتدعرون من المنهية انك تشترك في اضعاف القوة العراقية التي ستكون في النتيجة في نهيتها اضعاف للقوة المصرية . المعالج الهائلة التي تصرف على الحرب والتي يستعمل فيها دول البترول ١٠ / هذه الاموال لو كانت عولجت به الازمة . أزمة الكويت والعراق وازمت كثيرة في البلاد العربية كانت الحفل بكثير . ولو قيل وقتها هذا الكلام فلم يكن أحد يصيح ومن هنا نعلم من النهاية اننا نحن الذين سندفع الثمن - دول الخليج . مصر الجميع سيدفع الثمن الخاص بهذه الأزمة لانهم في النهاية لا يفرقون الا في مصالحهم . بغت كلمة أخيرة وهي حينما توجد قواتنا المسلحة في الخارج يجب ان يتواجد الشعب ولكن ليس معنى هذا ان نفلس اراضنا . الآراء وإن اختلفت لا يعني عدم السويدة ولا أحد يمس قواتنا المسلحة بكلمة . ولكنني خشيت

من هذه الكلمة ان تعني ان يتوقف الرأي والرأي الآخر . مادة العالم المستحضر موجودة هناك ونحن نعلم ان استمرار الحوار والرأي والخلاف على كل المستويات المطلوبة . وخاصة التي أني أني ان الاعلام الحكومي يتجاوز حده بفرض بنود الحكومة ليعراق وكثير من البلاد العربية .. وان

مقاطعة من بعض السادة الأعضاء رئيس المجلس : رجاء ترك السيد العضو لاستكمال حديثه . أرجوكم السيد العضو خالد محيي الدين : أرى ان هذا الاعلام شديد ولو أنه توقف

صوت من السيد العضو محمد الامام الحسيني ابراهيم الشافعي : هل الاستاذ خالد هو اقل في تحرير اللجنة . فاعلا التحفظ . وإذا كان قد وافق . فوافق على أساس أي ؟

رئيس المجلس : هوه لاني موافق ولم يقل غير ذلك صوت من السيد العضو محمد الامام الحسيني ابراهيم الشافعي : ويعني السادة الأعضاء : ( قال إنه متحفظ )

السيد العضو خالد محيي الدين اننا متحفظ على التقرير

رئيس المجلس : ليجوز اجراء حوار بين المتحدث والسادة الأعضاء . ولا يجوز للسادة الأعضاء اجراء حوار مع المتحدث . وهذه هي التقليد البرلمانية . وهذه هي الانهية





١٩٩١/١/٣٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

السيد المفوض محمد الدين  
أنتم عزيزين كلنا متوافقين والى

رئيس المجلس  
ما أسفله خالد أروحو تكلم حديثك  
السيد العضو خالد محمد الدين  
أنا بأكمل كلفتي ، أنا بأكمل استعمر  
الحوار والرأي والرأي الآخر وأنا  
بارئ من التقرير

رئيس المجلس  
قبل أن تنهى حديثك ، فما رأى  
سيادتك في الإجراء التي اتخذتها  
الرئيس محمد حسني مبارك والحكومة  
وتدأ أحداث الصدام

وكان باب التجمع وعدد من نواب  
الجبهة البرلمانية المعارضة قد تقدموا  
طلب إلى الرئيس المجلس الأسبق المامي  
طالبوا فيه بفتح جلسة استثنائية وطالبت  
لمجلس الشعب لبحث تطورات الأوضاع في  
الخليج وعقد على إثرها اجتماع مطلق  
مشترك لجبهة الصاعقة ولجسان الشخص  
العربية والعراقية والآن القوي مع نائب  
رئيس الوزراء وزير الخارجية د . عصمت  
عبد الحميد الذي ألقى بيانا في هذا  
الاجتماع وأدار حوارا مع الصحفيين  
وأعطيه دعوة الرئيس مبارك للاجتماع  
الاستثنائي يوم الخميس المقبل الذي  
ألقى فيه كلمة سياسية حول تطورات  
الأوضاع واجتمعت بعده اللجنة العاملة  
للمجلس وأقامت باعدا تقرير لم عرضته  
على المجلس يوم السبت الماضي في جلسته  
الاستثنائية وتحدث فيها عدد من نواب

التجمع والمعارضة المستقلين

أزمة الخليج قضية قومية  
واكاد لطفي واكاد نائب التجمع - اننا

تناقش قضية قومية خطيرة تصب هذا  
الجيل والأجيال المقبلة .. تناقش قضية  
الحرب العدمية التي تصدت الآن على  
الأسعة العربية للشون العربي ومصر  
بتاريخها وحاضرها هي القوة الأم للوطن  
العربي ومستقبلها دائما هي المسؤولية  
الأكبر وعليها أن تتحمل هذه المسؤولية

وقال لطفي واكاد انني انقل اليكم  
لمستعصمة في دارتي من خلال جوالي  
فاغلبية من التفتت بهم يرفغفن احشالين  
العراق للكويت وسلطان بامسابعه  
ويستكون بشدة المجرة التي تركتها  
الولايات المتحدة الأمريكية وعلفها  
للشعب العربي في العراق وتظنون بتسمية  
وتدوير لصدور الجيش والشعب العراقي  
ضد الاعتداء العربي

واضاف علينا مسؤولية تجاه الأمة  
العربية وتجاه مصر واخطب الرئيس مبارك  
بالاستمرار في اتصالاته وسئل جهوده  
السليمة بسلوب من ومقبل لفتح حوار

جديد مع الحكم العراقي الذي انتمس في  
الحرب ولايمكن اخراجه منها الا بسلوب  
جديد - ورائدي حدام حسين وأدعوه

للتجاوب مع مبادرات انصاحه من  
الكويت

وقال ان الولايات المتحدة الأمريكية  
لا تملك القضية تحرير الكويت الأولية  
ولكنها تملك الأولوية لتدمير العراق  
وتأمين إسرائيل من الصواريخ وإمريكا  
تستهدف الاستيلاء على منابع البترول  
وسكن جميعا خاسرين لو نجحت أمريكا  
في الاستيلاء عليها وهي تفرم بذلك لحساب  
الدول الصناعية الكبرى والدليل على ذلك  
ان هذه الدول أرسلت جيوشها واليافي  
يقوم بشمول الحملة العسكرية

وقال لقد حاربنا من اجل القضية  
اللسطينية سنوات طويلة وسنحارب  
سنوات أخرى وذلك كان يجب ان نضلل  
اي فرصة تسنح لصالح دعم القضية  
اللسطينية وان نستثمر هذه الأزمة حتى  
ولو كان للعراق يزايد بها

حرب ايلدة

واشار ضياء الدين داود - النائب  
الناسري - الى رفضه لاصرار العراق على  
صم اذانه للقاءات العربية المصطنعة واكد  
على ان الوجود العربي لا تتم بالقوة وان  
حرب الخليج تجاوزت حدودها الى اساق  
اللسطينية واما اهداف الأمة العربية  
وتحولت الى حرب ايلدة للشعب والدولة  
العراقية

واغن عن توجيهه بالشريعة الدولية  
واهتمام قراراتها وحشيتها من ان تكون  
هذه الشريعة رعية بارادة الدول الكبيرة  
ومصالحها وليس بالمبادئ والحقوق  
المشروعة في قضايا أخرى .. وطلب  
بوجود ضمانات قاطعة باستمرار هذه  
الشريعة والاستفادة من الموقف الدولي  
لتحريك القضية الفلسطينية الراكدة  
وتحويلها الى قضية متحركة

وجه ضياء الدين داود كلمته الى  
المجلس قائل ان نخرج من هذه  
الجلسة بتوجه يفتح ابواب الأمل وغير  
كان ان نلق عنه حد تمت صدام حتى  
تتأمل مستقبلا خشنا بالعراق والكويت  
حتى تستخلص الكويت خرابا  
لنا نؤيد خطوات مبارك من اجل الحل  
السلمي ونطعم في اكثر منها حتى نحقق  
لدعاء العربية ونفد مستقبل الأمة

نعم للحل العربي

وقال محمد البدرشيتي - النائب  
الناسري - انني ارفض المصان  
والاحتلال بكل صوره واشكك واؤيد كل  
المبادرات واللقاءات التي وجهها مبارك  
لحل السلمي ، واؤيد انتهاء الأزمة عن  
طريق الجامعة العربية ورفض الكمال

العربي عسكريا واقتصاديا  
واكد البدرشيتي على ان قرار المجتمع  
الدولي كان تحرير الكويت وليس تشجيع  
العراق ومهاجم الاعلام المصري الذي يقوم  
ببيت صود وأخبار تهين وتحرق من العرب  
وتعلن من شأن العرب وثقوتهم وقدراته  
واضاف ان التكليف اليومي لسرب  
الخليج تجاوز مليار دولار يوميا .. فلماذا  
لم توجه هذه الاموال لحل مشاكل الأمة  
العربية ومن المستفيد الآن من استمرارها  
في السلاح والدماء وأضاعها على الشعوب  
العربية

وأعرب البدرشيتي عن مشغته من صبر  
المجتمع الدولي على اسرائيل اكثر من  
اربعين عاما ، ونفاذ صبره على العراق بعد  
خمس سنوات فقط .. وطلب باساعة  
الديبلوماسية الشعبية دورها لنلال تشجيع  
الامكانات العربية .. واغن رفضه للتقرير  
الذي لم يشتمل على رؤية شاملة لكافة  
جوانب الأزمة

تعزيز المجلس والتدخل  
الاسرائيلي

ويبدأ كلمته لأم احمد له - النائب  
المستقل - اود ان اشير الى ان التصويت  
في الكويت من بعد مناقشة مستفيضة  
وتعمل الجميع سماع وجهات النظر  
المختلفة بين افعال وان الاغلبية كانت  
خسلة ولم تحدث مشاكل

واستندرد نحن امام كارثة بكل المعاني  
ومطالب منا مناقشة ما العمل ؟ والامجال  
لتقديم الملقى الذي قد تشكك عليه ..  
ويبين اللجنة العاملة لم تناقش الموقف في  
حقة تدخل اسرائيل وعلاقة ذلك بمساعدة  
الدفاع المشترك لماذا تردت اللجنة في ان  
تناقش هذه النقطة لماذا لم تنخر من ان  
اسرائيل قد تتدخل في هذا النزاع  
وقال انني اوافق على رأى خالد محسن  
الدين .. اننا امام كارثة لنبلل كل جهنما  
لسرحا .. نسير نداء الى البرلمان  
العراقي .. واقتنر اضطلاع نص خاص  
بالتحدين من تدخل اسرائيل ومعلمته هذا  
من زيادة تعقيد الموقف

وتناول احمد له في راضي لمناورات  
صدام حسين معناه تهويل القضية  
اللسطينية .. لذلك نؤيدوا القضية  
الفردية والانابيطي على انها القضية  
الاولى بعد أزمة الخليج في المنطقة

واكد على ان انتهاء النزاع العراقي  
الكويتي لانهاى مشاكل المنطقة ولابد من  
لصافة نقرة حول انتهاء النزاع الفلسطيني  
الى بين اللجنة واناشد الحكومة المصرية  
بالاستمرار في مبادراتها السليمة لسوف  
الحرب وعل الأزمة سلميا تأكيداً لامكانتها  
العربية والعالمية





## على هامش الجلسة

فصيحان - تجمع - في الجلسة موضوعاً رايه في أزمة الخليج ولكن الفرصة لم تقع له وهذه هي كلمته :  
أود توضيح أن الأمة العربية تلك الآن عند منحنى الخطر وأصبح مستقبلها مرفوئاً بنتيجة هذه الحرب الماثرة في الخليج . أمننا واضح أنها حرب لتضمين العراق وليس لتحرير الكويت بلقرعة الأولى .

لذلك على رفض احتلال العراق للكويت فلا يمكن أن يظل أحد احتلال لراعي الغير بالقوة . واعلم استنكرى موقف الرئيس العراقي من احتلاله للكويت واستنكرى الحرب التي تلتها أمريكا وحلفائها على العراق بهدف تجميع جبهته وتعبه وإفصاده .

أن الهدف النهائي لأمريكا هو السيطرة على ممرات الأمة العربية وأن نبحث في ذلك مسود لتستفيد أمريكا عام القامة وأنا لا أبلغ ولكني استند إلى خطاب الرئيس الأمريكي بوش بعد عداوته على العراقيين صاعدين والذي قال فيه : نحن لم نحارب في الخليج عن أجل سعر برميل البترول ولكن نحارب لأجل سلامة سعة مقلة في مستقبلنا .

أن الحديث عن قفعية الدعاية خادع ومضلل فإن كانت أمريكا تضغط رئيس بنساً من داخل بلاده . ونحن نكث هذه القفعية في احتلال إسرائيل للصحليين والجوآن وجنوب لبنان . أن الحديث عن القفعية وهم خارج هدفه لكافة الإلهاف والمصالح الاستعمارية .

انتي أطلق بالفضل على وقف الحرب لمصلحة الأمة العربية والشعب العراقي والانسحاب المتزامن للعراق من الكويت والقوات الأجنبية من الجزيرة العربية وتلك هي قوة عربية تحمل شعار الجيش العراقي في الكويت والدعوة لحكم مؤتمري دولة عربية لتتلاءم لتتسلط العراق القوية الكويتية .

أود على الأقل رئيس الجلسة السياسية العربية للمجلس العالمي للمجلس العالمي : أن تصديق مجلس النواب والجمهور عام ١٩٥٦ على اتفاقية الخليج العربي والحدود أملاً أن القانون يرمز لكل سلطات ومؤسسات الدولة دون الحاجة إلى قرارات إضافية .  
أود على نواب الحزب الوطني مرادين أولها جبهة تسيطر على مجلس الأمن عن تعطيل اتفاقية الحدود العربية المشتركة في حالة اعتماد إسرائيل على الأمن والقبلة حينما أثار إلى موقف أمريكا المتحيز من أزمة الخليج والقضية الفلسطينية .

أود على طرف بين رئيس المجلس والتمثيل جيد بل جمع القول - حزب وطني - حينما طلب الفصول والآن من بين وقف إطلاق النار في الخليج والانسحاب العراقي من الكويت مسأله رئيس المجلس . مسأله القيم . فاجبي : وقف إطلاق النار كم الانسحاب . فطبعاً صفوف المعارضة بالتصديق الفوري .  
١٩٩١ : طالع الحشو . قصد انصاف العراقيين لا أن وقف إطلاق النار بعد ذلك .

أود على عري - نائب الحزب الوطني ورئيس مجلس الأمة السورية قال في كلمته : بهذا الآن يضاف مستند العراق للكويت وإذا تضافت إسرائيل سيكون لدينا قفعية كسائر مطالبات وسنكون المجلس العالمي لهذا المنفى واستنكر أن الحديث عن طماع فولاذ في السعودية وصل هي شائعة أم هجومية لبروز ٢ معنى له وإن الحرب هي الحرب وحظنا بكونها ليس لثقل العلم بالحقاء بل هو من قبلنا من أوقاتنا المظلمة والظلمة والظلمة المظلمة .

السورية والأكراد

أود على أن يتحدث النائب عيسى عبد العزيز







١٩٩١/٧/٢٠

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والمعللة مات  
لكنه تناقض يتعالم شأنه بين نهج الحكومة وتذبذبها الى أزمة الخليج . ونهج  
ورؤية الشرق السياسي العربي ، والمصري ، ولا نقول لقطقوى المعارضة ، ازاء  
هذه الأزمة .

## عسكرية « تحرير الكويت » تكتسب بالتدريج

# طابع « تدمير ا- اق » .. !

محمد سيد أحمد

مجرد تضليل ، فإن الحرب ضد العراق أبشع عدوان في التاريخ ، وأبشع جريمة ترتكب ضد شعب ، لأنها حرب إحتل فيها ضد شعب بعينه العالم المتقدم كله .. وقد ضم جميع المتقدمين تكنولوجيا ضد شعب مغلوب على أمره .. أنه ، هم ، ضد ، نحن .. ! ويقولون هم أنفسهم ان صدام مكشور ، وأن شعب العراق لا يملك المضيق في كل تقرير مصاره .. ورغم ذلك ، فقد انتفض عليه العرب بكل ما تملكه تكنولوجيا الحرب المصرية من جبروت .. وقد يقولون ان الضربات التي يوجهونها يجري تصويبها بإحكام وبدقة الجنب ان يكون هناك حيلة لا تحتمل الاغسل ، وهي ان اخذنا .. جدا .. بصحة هذا الغرض ، تقارير المصالح مستقبلا ، فإن هناك حيلة لا تحتمل الاغسل ، وهي ان العرب لا بد ان تتطور .. ولابد ان تنسج ولعنها .. بل صورة العدو .. المعنى .. العراقي .. تنسج لكافة الدول المشاركة في عملية ، تدمير ، و ، روح ، العراق .. وتتخذ المواجهة شغل عملياته في كل مكان .. عمليات لا بد ان يدمرها العرب ، بالازهاب ، ويستقضي ان أقصى حد في انتهم الشرعية .. فهل من الممكن تجنب ان تكتسب الحرب صفة عدم السلس بالمدينين ؟

والذلك ، فإن عملية ، تحرير الكويت ، تكتسب بالتدريج طابع ، تدمير العراق .. ومنذ الآن أصبح صدام حسين يتهم بصفته ينهك الصفات جديف ، يستخدم الاسرى كرهائن ، و ، مروع بشرية ، ليحجي بها منشاته العسكرية من القنابل والصواريخ ، ويدان بصفتها ، مجرم حرب .. وهو كليل بان يرد .. بمنطق ، نحن ، هم .. أنهم هم ، هم ، ايضا لا يجترعون انقلابات جديف بشأن الاسرى .. والمقصود هنا بس .. هم ، اسرائيل .. ومن حقه باقتال ان يعمل أسرى الحرب الفريزين كما تعامل اسرائيل المعتقلين الفلسطينيين ، باطلاق الانتفاضة !

ويتعالم شأن الحرب ، وتكتسب ابعادا جهنمية .. وكما تزداد حكومتنا تسليحان القضية ، معقبة شديف ، للتمسك الدول الجديد ، وأنه لا ينبغي قد ، الربط ، بين انتهاكات هذا ، الشكاف .. والقضايا التي ترونها المعاصر المنتحلة ، فإن انتصار التصور المطبق ، الطفل بأنه لا يوجد أصلا ، نظام دولي جديد ، ولا ، شرعية دولية ، وأننا بصدد افرس هجمة امبريقية شتىها في ترويضها المعاصر كله ، جمعة كيمت نفسها لشروط العصر ، واستمرت اكشباته التكنولوجية و ، القانونية ، الصاع الاكوياء ، سوف يتسببون بوجهة نظره هم ايضا ، وسوف يتسبون فيه الى غير حد ، ولن تجدي أية ، شوية للتاريخ ، ولتأخيرهم بقعود عن رؤيتهم !

تنطلق الحكومة من ان الأزمة سببها خروج صدام حسين على ، الشرعية الدولية ، وعلى ، النظام الدولي الجديد ، بآزوه للكويت ، وانتهائه له ، وتحويله الى محاطة عراقية ، ورفضه الانسحاب منه ، وعدم تكميته كافة الجهود الدولية التي بذلت لتسوية النزاع سلميا ، حتى جاء وقت ازاحته بالحرب ، تنقذا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ ، وهذا منطق متسق متكامل يسكن عيشه الوحيد في ان ، الشرعية الدولية ، لا تحترم في كل الاحوال ، ولا تستخدم نفس الشوايط المعالير ازاء الطرفاء في مختلف النزاعات .. ومن هنا تنسج الجماليز المشروعة في ان حجة ، النظام الدولي الجديد ، و ، الاجماع الدولي الجديد ، ما هي الا لغطاء لاهداف مغفلة ، خائيتان من قوى دولية خرفجية ، سبق ان خائيتا منها الامرين !

ومن هنا الاصلب الخطري بان القول بان المصلحة بين الشرق ، و ، الغرب ، قد اوجدت وفقا دوليا جديدا ، كليا بضمنا سيولة القانون والعدل والامساك على منطق التوكيد كله ، لا بين ، الشرق ، والغرب ، فحسب ، بل ايضا بين ، الشمال ، و ، الجنوب ، ومن اجل البشرية جمعاء ، ما هو الا تضليل ، فقد يكون انه لم يعد هناك شرق ، في وجه ، الغرب .. ولكن هناك .. بيننا .. جنوب ، في وجه ، الشمال .. هناك ، نحن ، و ، هم .. وهناك ، هم ، وهناك ازواجية بين ، نحن ، و ، هم .. ولا مجال لطلال بلنا بصدد ، نظام دولي ، بضمنا جميعا ويعدم البشرية ككل لا يجزأ ، على قدم المساواة .. من ، نحن ، ومن ، هم .. !

لا ازمع انه من السهل تبديد هوية ، نحن ، تحديدا قلما لا يعترفه التمسك .. فحسب ، المصرب ، ونسب السملون ، ونحن ، العالم الثالث ، ونحن ، قطاع العالم الفقير ، ونحن ، الجنوب ، ونحن ، الذين لا يجهلون على اسرار وفكرات التكنولوجيا العصرية .. نحن ، الضلل ، ونحن ، المتلاعب بهم ، باسم قيم عليا .. نحن جدنا متصحا وموشعوا لصلاحتنا موضع التطبيق .. اما ، هم ، اسرائيل ، الشمالي ، منهم ، اصمستب تكنولوجيا العصر ، هم القاطنون على السلاخ بمقدرات المبرمج جمعا .. هم صناع ، النظام الدولي الجديد .. لهم الذين يدعون بانهم ممتلكونا جمعا ، وأنه علينا ان نمتلك الى ، النظام ، الذي انشأوه ، وأن نمتلك له !

وتتربط على هذين التهمتين المتعارضتين اختلافات جسيمة في الرؤية السياسية ، وفي السلوك السياسي ، فلذا ما انتقلنا من ان هناك شرعية دولية ، وان هناك نظاما دوليا جديدا ، فإن شرع الحرب ضد العراق بعد حلول تاريخ ١٥ يناير المعاصر لم يكن ، عوالتا .. بل كان ردا معتمدا ، جديرا على التاريخ عن عوالتا .. وإذا ما انتقلنا من ان ، الشرعية الدولية ، غير قائمة أصلا ، وانها





المصدر :

الأخبار

١٩٩١/١/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# أداة الوطنية والإعلام المصري الرسمي



د. عواطف  
عبد الرحمن

رأفة الحرب .. صدمته المصرية  
بغداد ويحتفل ويقتل من قيمة أمة شهقة  
حياة أو نبضة صمود يجسدها أبناء  
الشعب العراقي ..

يسخر ويهون من الصوريين  
العراقية التي شك إسرائيل لأول مرة  
منذ عام ١٩٤٨ .. ويحاول الإعلام  
المصري جاهدا أن يفرس على ذاكرة  
المصريين أن نسي حقائق الجغرافيا  
والتركيبة يفرس عليهم أن ينسوا أن  
لحظة مرة أن هناك ١٠٠ ألف شهيد  
مصري قتلهم .. الصيغة في أربع  
حروب .. يحاول الإعلام المصري أن  
يفرس عليهم أن ينسوا من ذاكرتهم

جزءا حيا ولازيمهم في مستهم وهوانهم  
أطفال بحر الباري يوم أن أنكلطوا على  
كراساتهم وليدبهم الصغيرة تحصل  
الآلام وأن ينسوا عمل أبو زعبل  
الإبطال الذين كفوا يواصلون الإنتاج  
ويستعدون ليوم موعود رغم مرارة  
الهرطقة .. وأن ينسوا أن الأطفال ١٩٦٧  
الذين اصبحوا اليوم رجلا يدخرون في  
ذاكرتهم مقلقة لهم الإهتاف عن تجارب  
اليتيم والتمزق واستنقذ الأبناء  
والإستثناء

هذا هو الصنل الداعي الذي رسمته  
إسرائيل يعرف من نثر فوق غول  
وأجساد ثلاثة أجيال من المصريين وقد  
نقلته الإهتاف إلى أطفال الجيل الرابع ..  
لقد تبارت بعض الآلام المصرية في  
الدفاع عن أمن إسرائيل ووجود  
إسرائيل وانضمام عن من أدنى يدافع  
عن أمن ووجود هؤلاء المصريين  
المهجريين صبرا والتمتع عودتهم إلى  
الوطن أن لا يجلسوا لفلد كالحياة .. لـ  
تجامل الإعلام المصري ذكر هؤلاء

وأن نحرار الوجبة القارية لدى  
الفرسعين يسألهم عن جبل الجزائر  
وأطفالها ولماذا ذهب بعيدا نحول أن  
نستشهد بنجاح تحرير الأوطان وأماننا  
على تصحح يسمي يتمثل في القسب

الفلسطيني وضلائهم من الضباب  
والأطفال والنساء سزوين بحجارة  
والطريق ولردة الفعل القوي  
ويستكهنهم نضل ويطلات خمسة  
أجيال من الفلسطينيين ضد الفرس  
والاحتلال الصهيوني ومصممين على  
تحرير الوطن الفلسطيني مهما تواترات  
الفرى الدوائية ومهما تراجع الضمير  
العظمي ومهما تخالف المتخالفون  
وحاولوا خلط الأوراق وتزييف  
الحقائق .. وأماننا أيضا بطلات  
الشعب اللبناني في الجنوب في مواجهة

الإسرائيليين وحلفائهم لم يفرطوا ولم  
يستسلموا ومازالوا والمعين رايت  
الوطن لقد ذهب الجند المصريون  
لمواجهة أشقاهم المصريين الذين  
يتصرون خط الدفاع الأول عن العراق  
والذين دفعتهم ظروف العوز وانعدام  
الامن إلى ترك الأرض الطيبة التي تضم  
الأمم والأبناء والأشقاء ويحتضن ثوابها  
الأجداد والآباء إلى حيث ألفت بهم  
الإقرار في يتحولوا إلى الفئحة إلى ولود  
لحرب أن يجني ثمارها بالقلع  
الكويتيين أو العراقيين أو  
المصريين أهل أرك المصريين ذلك  
لأبد أنهم يدركون ولكن سلا يعني  
الآثارك وهم ممنوعون من تجسيد هذا  
الآثارك في الفيل وممارست يترجمون  
يهاما يدركونه ..

لـ يأتي الإعلام المصري ولا يرحم  
ظفرهم ولقد جيلتهم وتعلمة أياهم بل  
لأبد أن يضع مصمته وما ألد  
وطاقت .. يبلغ ويضخم ويهتز بكل  
شبهة تنفير في جسد قلب الوطن  
العراقي ويهمل منتشبا كلما اتسحت

لقد كشفت هذه الحرب عن ضياع  
القطعة التي تمثل جنود مصمنا  
وطنيا وقوميا وتبدأ بعدها مسئوليات  
وأعباء الدعية لتصلح القومية  
الأمركة .. حقا نحن لا نشارك في صنع  
الارادة السياسية والعسكري ومكبون  
ومليون ومتشوقون حتى إزائنا في  
محيط الشفاء القومي من أجل تجميد  
علومنا الاستعمارية البيولوجية  
لدينا نأبون علونا وتصطدم عيوننا  
بوميا بلعنا الصهيونية ترأف فوق  
ضفاف النيل .. ولكن هل يعني ذلك أن  
ننوه الفواصل فلا نستعين الفروس بين  
الأبيض والأسود وبين ما يفتقد الأمن  
القومي المصري وما يفرضه الأمن  
القومي الأمريكي وما يستكرمه الأمن  
والوجود الصهيوني ..

إن متبعة المهلة المقلقة التي أدى  
بها الإعلام المصري مرثيا ومسموعا  
وعرفوا ما يورع الشاء الحرب تجسد هذه  
الحقيقة وربما تكل حقيقة أخرى لا تكل  
عنها مرارة وهي إرسال ما يارب من ٤٠  
الف جندي مصري إلى حفر الباطن  
بالسعودية يوم استلذان ثوبهم أو من  
ينوب عنهم وذلك للمشاركة في مهمة  
التحرير يري الحكم أنها مفسدة وهي  
تحرير الكويت ولكن القادة الأمريكيين  
انضمهم اعتدوا بلاء أوضاعهم أنهم  
اليتفقون إلى أن من تحرير العراقي  
وطنا وشعبا ومجزرات وهل سمعنا أو  
قرأنا في يوم ما عن إحياء الولايات  
المتحدة الأمريكية بتحرير أحد الأوطان  
ومذ متى كان تحرير الشعوب يتم  
بتجديد قوات أجنبية لاستعادة الأوطان  
المفقودة وهل يتم استعادة الوطن  
المفقود بتدمير وطن آخر وإبادة شعبه  
ومجززاته .. لـ لقد تعلمنا من دروس  
التحرير الوطني أن الأوطان لا يستعدها  
سوى إيمانها الصامدين بدافعها  
وعندما يسون على أرضها تكبت  
ملازم مطورا ولشوا نحول جنات  
الغزاة إلى جسيم عليم .. ولشكنا  
الأمريكيين من الدروس التي ألقناها لهم  
شعوب أسيا وأمريكا اللاتينية





الأمل

المصدر :

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ :

للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

الصحريين الذين يواجهون الإبادة  
الشاملة جنبا إلى جنب مع الشعب  
العراقي لم يشر إليهم بكلمة واحدة  
تجمعهم أو تهدد من أذىهم .

لقد أصبح تسديد ديوننا ميسرا  
نتخلى عن أغلى ما نملك شيئا مقبولا بـ  
وملأوا ليلواك الله في الإعلانات العلوية  
والشهير بالحلم الأمريكي إذ لم يهد  
يفصلنا عن أن نصبح الولاية الأمريكية  
رقم ٥٢ سوى عدة أميل قليلة تمثل خط  
الدمار الأخير للوطنيين والشهداء  
الذين ضللت عليهم أرض الوطن رغم  
رحمتها هذه الرقعة الصغيرة هي  
الجنق الأخير يبدأ منه أبناء هذا  
الوطن الأوفياء مرحلة الألف ميل ولكن  
الدروس الأولى هي ولورته والقسم  
وانتفاضة وعيد القدر الجزائري  
ومقاومته وعمر المختار وبطلانه  
وعيد الناصر واتخاذ الإصم للوطن  
والفراخ . . . إن أيوب الوطن لم توضع  
بعد أمام أبنائه الفقيرين والسرارين في  
السلام الحقيقي ولما الخير في البدء  
وفي المنتهى





ثم كان ما كان من أمر المصلحة مع الزعيم الليبي معمر القذافي من الرئيس المصري حسني مبارك . وهذا أعاد الإعلام المصري للزعيم الليبي اعتباره . وعاد به إلى وضعه الأول . وحذف من السلسلة عيشة مجنون ليبيا .

ونفس الخطوات خطتها الإعلام المصري مع الزعيم العراقي . فقد كان الإعلام إلى عهد قريب جدا يعمل من شأن صدام حسين وينتشر بقلقه البيل . وعند الاختلاف مع الرئيس المصري حول الكويت وإزمة الخليج أصبح صدام حسين مجنون العراق .

لست أدري هل ستكون هناك مصلحة بين الزعيمين المصري والعراقي الآن أو في المستقبل القريب أو البعيد أو لا ؟ لست أدري ولكني أتوقع أنه لو تمت المصلحة فإن الإعلام المصري سوف يرد اعتبار صدام حسين ويصبح من لغوسه الإعلامي عبزة مجنون العراقي .

وانتهي هذا التعليق بهذه العبارة : أن حركة صدام حسين سوف تدفع حتما إلى اختيارات جبرية في المجتمعات العربية . وبخاصة مجتمعات الخليج . وأن هذه الأزمة لن تفسح هباء . وأن الذي سوف يعاقبها هو تحالفات الخير وللمة العربية .

والخير كل الخير سوف يسكن في إعادة البناء ولا بأس لأن مع العصر يسرا وصديق الله العليم



د . محمد  
أحمد خلف الله

أنه من هنا تكوّن الدنيا بلعنا عن هذه الموارث ويكون الضمير في هذا البذخ هو ما نشره القرآن الكريم إليه عند حديثه عن العرب المعارضين لدعوة التغيير التي جاء بها محمد بن عبد الله ( صلى الله عليه وسلم ) . وهو : حسينا ما وجدنا عليه إيما . وهو أيضا أنا وجدنا إيما على أمة وأنا على الشرهم ملقون .

وقد تكون المعارضة قوية عنيدة . وقد تصل إلى حد التصفية الجسدية . الأمر الذي أشر إليه القرآن الكريم عند حديثه عن الذين يفتكون الأنبياء بغير حق . والذين يفتكون الذين يأمرون بالمعصية والنهي عن المنكر .

ان الاختيارات الجبرية في الحياة الاجتماعية وما يصاحبها من فوضى أو اضطرابات هو الذي يدفع بالجنون إلى رعي قلة حركات التغيير بالجنون . وينتهي بنا الحديث المتكلم في وقفة قصيرة نمرها جميعا من أمر أعلامنا هي :

- ١ - رسي الزعيم الليبي معمر القذافي
- ٢ - رسي الزعيم العراقي صدام حسين
- ٣ - رسي الزعيم الليبي معمر القذافي
- ٤ - رسي الزعيم العراقي صدام حسين
- ٥ - رسي الزعيم الليبي معمر القذافي
- ٦ - رسي الزعيم العراقي صدام حسين
- ٧ - رسي الزعيم الليبي معمر القذافي
- ٨ - رسي الزعيم العراقي صدام حسين
- ٩ - رسي الزعيم الليبي معمر القذافي
- ١٠ - رسي الزعيم العراقي صدام حسين

قال هذا الزعيم الحار بالزعيم الليبي قائلا أن أن أشكك معه المبادئ في شأن كتاب بعيد . أنه منذ هذا الاختلاف وهذا الإعلام يتحدث عن معمر القذافي بأنه المجنون الليبي .

وأيضا يلزم حتما أن يكون كل أولئك الذين يسمون بالجنون من نوعهم أو من معاصريهم يكونون خطا من المعجانيين أي من الذين أصابهم المرض العقلي . أو لحق بهم المرض الطبيعي . ولقد يكون من بين أولئك الذين يسمون بالجنون من نوعهم أو معاصريهم من هو من الأبطال العظيم الذين يسيرون بجري الأحداث ويصنعون التاريخ . ويؤدق القرآن الكريم هذه الحقيقة الاجتماعية التاريخية حين يتحدث عن الأنبياء المرسلين فقد ربي كل واحد منهم بالجنون من نوعه الذين بحث فيهم وأرسل إليهم . وحديث ذلك أيضا بالسلسلة الثانية المعري محمد بن عبد الله ( صلى الله عليه وسلم ) .

وبعدنا القرآن الكريم عن سواك أهل مكة من محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم أنه رسول الله أنهم . فقد سخرنا منه . واستنوا به . وقلوا له فيما حكاه القرآن الكريم منهم : يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون . ولقد دافع القرآن الكريم عنه . وخالفه خطف من يصدنه . ويوقع عن قلبه البرع فللأله :

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بمنعم ولا مجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لأعلى خلق عظيم . ولقلنا له أيضا : قلنا ما أنت الذي تدعي أنهم من رسول الألقاب : سحر أو مجنون .

أنا صوابه . بل هم قوم طافون . وليس يخفى أن الآية الأخيرة تؤكد لنا أن كل واحد من الأنبياء المرسلين قد ربي بالجنون من نوعه . وأن هذا الاتهام بالجنون هو من الطغاف . وذلك الظاهرة الاجتماعية التاريخية التي أكدها القرآن الكريم هي من الظواهر الاجتماعية التي لا تزال تحدث حتى اليوم .

والتفسير الاجتماعي لهذه الظاهرة من السهولة والبسر بحيث لا يختلف في شأنه أحد .

إن النبي الرسول إنما يبحث من الله سبحانه وتعالى للتدخل مع الواقع الذي يكون لهذا . والتدخل مع هذا الواقع القاسم يكون بالعلم الجاهل لتغييره . واحتال لمصالح لنفسه منه . أي بتبذله بغيره .

والتغيير هنا يكون جزريا . ويضبط في الغالب على المعتقدات والآراء . وعلى التقاليد والعادات . وعلى القيم الاجتماعية والمعايير السلوكية . ومثل هذا التغيير يصاحبه اضطراب في الحياة . من حيث أنه القضاء على الموارث الدينية والاجتماعية التي كانت هي المسألة أيام الأنبياء والأجداد .







المصدر :

الأهرام

١٩٩١/١٢/٣٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الحرب التي تشنها ٢٨ دولة بزعامة امريكا لا تستهدف تحرير الكويت وإنما تحصيص العراق . وكان أولي بمصر الا تتدخل عن دورها القادري وأن تسعى لاحتواء الأزمة قبل انفجار الموقف . أما الآن ، ورغم اشتغال الحزب ووضوح الأهداف الحقيقية في أقال كبار المسؤولين الأمريكيين ، فما يزال الأمل موجودا لو خلصت النوايا .

## الاحزاب السياسية

قبل أكثر من عام ادى المستر تيليني وزير المستر الامريكى تصريح اعتبر نقطة تحول في السياسة الامريكى في الشرق الأوسط قال فيه :  
لم يعد محور سياستنا في الشرق الأوسط محمية بلينام البترول من خطر الغزو أو انقراض البولينف .  
لأن هذا الآن والآن أصبح محور سياستنا منذ الآن محمية أمن المملكة العربية السعودية من خطر العراق وإيران ودول أخرى في المنطقة .  
وقبل نشوب الأزمة بإسابيع قليلة أعلن المستر تيليني ان تصريح آخر ، ان الكونجرس الامريكى وافق - ولم يعترض - على صفاحة أسلحة متطورة للمملكة العربية السعودية نظرا للخطر الذي يتهدها من العراق ومن دول أخرى في المنطقة .  
ولم يبينها ولكن قدرت في كلا التصريحين بأنها دول مجلس التعاون العربى والعربى سوف تخصص السعودية !

### محمد عودة

الخطر واستتبعه وذلك لتتوطد أركان النظام العلمى الجديد وليأمن علم ما بعد الحرب المبررة .  
وتعميدا للمهمة بدأت الحملة الفسادية على الفطر العراقى .  
وترسمة الأسلحة الكيميائية والميكروبية والذرية التي يملكها والتي يلوخ بها ويهدد سلام المنطقة والعالم .

ولم دغى العراق أو استنجد أو استرجع الى الكويت وكلفت أفضل ذريعة ولكن لو لم تحدث لأخترت ذريعة أخرى .. كان قضاء محتوما !  
وحينما أرايت الولايات المتحدة شن الحرب في فيتنام اغلقت حاملة مشهورة أصبحت من أشهر طائرات القاذوب الأمريكى وهي : حاملة خليج توكين . ولم يكن أسهل من تكرارها في الخليج العربى !

ولم سأل صحفي امريكى المستر جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ذلك الصلور بعد بوش وتيليني : هل تستحق الكويت حربا ؟ يعرف مداهما لو ضللاهما ؟ ولم يجسرو

بيكر عن أن يورد المثل والمبادئ التي يتبنيها دائما عن حقوق الشعوب وأصول القانون الدول .  
وقل بمصرحة . ما ينفذنا للحرب هو أننا لا يمكن أن نسمع بأن تقع بلينام البترول القتي يمتد عليها القمصان الدول الصناعية الكبرى في يد دكتاتور صغير يتحكم فيها . وأضاف المستر بيكر بمصرحة أشد وأوضح . ان هذا الخطر ما يهدد طريقة حياتنا ومستوى معيشتنا ونخل كل مواطن في بلادنا .  
لأننا نعلن دائما ولوق كل المنابر ان مدنا الأول والأخير هو الحفاظ على قوة العراق وعلى سيده وعلى شعبه الذى ينتمى اليه وينتمى البنا وتحرير شعب الكويت وأن يسترد وجوده وذاتية وموارده فان هذه المعركة الدائرة تتناقص تماما مع ما نسعى اليه . ولتصبح معركة خندا وضد كل العرب . واغتيا لثوة وثروة عربية لا تفرين !

ولها ألبان ان تتحمل مصر - بدورها التاريخي - مسؤولية سوف تحصل عليها في ألقاق هذه الحرب فورا بعد انخرف مسيرها وعليها ان تتصغر المجموعة العربية والمجموعة غير المنحلة التي تطبق ولك إطلاق النار فورا . ولا تروى كسم البعث

مخرج .  
ولم كان لدى الهند التي سبق أن وافقت على كل القرارات مجلس الأمن الشجاعة والأمانة أن تعلن على لسان مندوبها في الأمم المتحدة . ان الهند لا تعد القوات متعددة الجنسية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية في حرب الخليج قوات تنسب الى الأمم المتحدة ولا يمكن أن تسمى باى حال قوات لقرار السلام . وأنها ليست سوى قوات تابعة للسانة وعبرين دولة تنصرف من نفسها متذرة بالقرار رقم ٦٧٨ لمجلس الأمن وتعتبر الهند أنها وان كانت قد أيدت قرارات المجلس إلا أنها لا تعترف بأن القوات المنحلة التي تقودها الولايات المتحدة تحصل أى توكي من الأمم المتحدة لكي تثنى العرب ولا يمكن أن يختلف موقف مصر أو يختلف عن موقف الهند .

والسمع باستمرار هذه الحرب . وعلى هذا النهج وأن يكون هدفها تأمين اسرائيل بمحو العراق . واسترد ألبان يتحول الكويت لحساب شركة تصفكو . هو هزيمة ساحقة وتسليم المصير لمقتضيين تنكروا في ثوب حلفاء وجنوا لكي يبقوا .  
وهما كان الامانة والفظا لا أنه لا خيار ولا بديل ولا مناص من اكتساب طريق آخر صحيح لحصانة العراق والكويت . وأن لامل المحاولة وليس مستحلا إذا ما خلصت النوايا .





الأخبار

المصدر :

٣٠ / ١٢ / ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# دموية الحكم الجديد



د. ثوال السعداوي

على شاهدة التكفيريين رأيت الوجه الحقيقي لجورج بوش . المسئول الأكبر عن هيرولديما العرب التي تحدث اليوم تحت اسم حملة حقوق الإنسان الكويتي ثلاثون دولة استعمارية كشفت النقاب عن وجهها في هذه الحرب الوحشية ضد الشعب العراقي .

انها ليست حرباً ضد صدام حسين ، وليست حرباً من أجل خلع آل الصباح في الكويت .

وأصليه الغضب والغم الشديد وهو يطن في التكفيريين قتلًا : يبدو أنها ستكون حرباً طويلة وصعبة .

وهذا هو بالضبط ما قاله في العراقين في زيارتي الأخيرة لبيداد قبل الحرب مباشرة ، ( ضمن الوفد النسائي العالمي ) ثالوثان جورج بوش يتصور أن الحرب ضدنا ستكون نزعة عربية ، لكننا سنحطها بقيتاً أخرى .

ورغم أن الولايات المتحدة تشارك تسخير على الاعلام كجزء من الحرب القتالية ضد العراق ، واستطاع أن يلوي العقائات على مدى الشهور الستة الأخيرة ، ويتركز على رجل واحد هو صدام حسين ، وتصويره على أنه هتكر القاتل ، والمسئول الأول عن هذه الحرب .

لقد استطاع جورج بوش أن يخلص قواته وقوات ٢٩ دولة معه ، ومع ذلك فهو عاجز عن التنبؤ بنتائج الحرب ، وهو بعد أيام قليلة من بدء القتال يطلب مزيداً من قوات الاحتياط عنده ، ويوصل على العراق تركيا أيضاً في الحرب ضد العراق ، مصاً يؤكد أنه خائب وسذبح ، وأنه يخطي الهزيمة بعد كل هذا الضد الهائل .

وكم كان مضحكاً ذلك الغضب الذي رأيته على وجه جورج بوش حين أعصيت الصواريخ العراقية لب أسرائيلي في تل أبيب ، وكيف راح يؤكد لحكام أسرائيل أنه سينتقم لهم ضد انتقام .

لكننا الانسان اسرائيلي اغل شتا من الانسان العربي . وان موت اسرائيلي واحد

أنها حرب الاستعمار الوحشي الذي يريد أن يقتل ملايين العرب من أجل البترول ، وقد سبق لهذا الاستعمار الأمريكي الأوروبي أن قتل ( بواسطة اداة اسرائيل ) ملايين العرب في فلسطين وبتان والأردن وسوريا ومصر ، ولتزال آلة الحرب الاسرائيلية الأمريكية تقتل الآلاف من الشعبين الفلسطيني والألباني وتحتل الأراضي العربية .

ومن المضحك أن يطن جورج بوش في التكفيريين أنه يضرب العراقي بالآلاف القنابل والصواريخ المدمرة لبيد أن نظاماً علمياً جديداً للسلام .

وسبب غرور الإدارة الأمريكية وتوهمها أنها القوة العظمى السعيدة في العالم ( بعد ضعف الاتحاد السوفيتي ) فهي تنفذ نمو حرب وحشية مدمرة تثبت فيها قوتها ، وتضرب القوة العربية في المصميم وتجعل اسرائيل هي القوة الوحيدة في المنطقة ..

لكن هزيمة الإدارة الأمريكية بدلت حين تهللت عسلات وجه جورج بوش

لا بد وأن يعرض بقتل الملايين من العرب . سلطت جميع الاقنعة اعلام هؤلاء الذين سلطوا الإدارة الأمريكية في هذه الحرب الوحشية ضد الشعب العراقي . وضد الوطن العربي كله ، فهل يمكن أن تتصد الحكومات العربية جميعاً مع شعوبها للوقوف ضد هذه الهجمة الاستعمارية الضخمة ؟

ومن المضحك أيضاً أن تصرح الإدارة الأمريكية أنها تدخل الحرب في الخليج من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ، فهل يمكن أن ننسى مجزئتها على جرينادا وبنما وليبيا ونيجاراجوا وفيتنام وغيرها ؟ وهل النظام السعدي أو النظام الكويتي ( الذي تدعي امريكا حمايته ) هل هو نظام ديمقراطي يراعى حقوق الانسان ؟

كلنا نعرف مصير المعارضة في السعودية والكويت ، وعذابيها في الصين . وكلنا نعرف كيف تعامل النساء ( نصف المجتمع ) في السعودية ، حتى قيادة السيارة محرم على المرأة ، ومع ذلك يدعي جورج بوش أنه يحارب من أجل





١٤١٢ هـ

المصدر :

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقوق الانسان ، وجمعي ملوك السعودية  
والكويت .

وكم كان مؤسفا ان تزخر بعض النساء  
الكويتيات - من فئات السريحة الأولى في  
الفاخرة - وهن يسمعن ان الالف الفيل  
الامريكية تدمر الشعب العراقي . ويهزل  
بعض الرجال الكويتيين ويغنون ويترجمون

ان صدام حسين ( على الاقل ) لم يلق  
قنبلة واحدة على الشعب الكويتي . ولم يرق  
مثلي هذه الدماء التي يريها جورج بوش  
وأخوانه من البلاد الاستعمارية  
ولا يعرف هؤلاء الكويتيون ان النضال  
من اجل تحرير الكويت كان يجب ان يكون  
صل الكويتيين لنفسهم وليس عمل جورج  
بوش . ولا يدري هؤلاء ان بشورل السكويت  
سوف يذهب بعد الحرب الى جورج بوش  
وأخوانه ممن اشتركوا في الصرب . وان  
يذهب الى الذين عاشوا مرغبين في فساد  
الدرجة الأولى في الفاخرة او بباريس او لندن  
او نيويورك .

ان الجهود يجب ان تبذل الآن لايقاف  
الحرب . وبعد ذلك يمكن عقد المحاكمات  
العادلة العادلة التي يمكن ان تكشف عن  
المؤامرة الأمريكية الخسيرة في العالم  
العربي التي بدأت من قبل الثاني من  
أغسطس ١٩٩٠ . والتي صرحت الانتظار  
والعقول عن جوهر الأزمة . وشملت الناس  
بالأخطاء القوية التي وقعت فيها الحكومة  
العراقية .

ول زيارتي لبيدات قبل ١٥ يناير ١٩٩١  
مباشرة اعترف أنني تشابكت من المصدر  
والضاميل التي تنتشر في كل مكان لصالحكم  
العراق . لكن من من حكاهم الصرب لا ينشر  
صوره ويظهرها في كل مكان ؟ وهل  
الدكتاتورية في العراق هي الانتكاه ام هي  
القاعدة في بلادنا العربية ؟





المصدر : الأهلالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٠

# هل الحرب الدائرة الآن في الخليج لتحرير الكويت ؟

## هدف الحرب ضرب العراق والسيطرة على المنطقة

### ضياء الدين داود

بعد تراجع دور الاتحاد السوفييتي كقوة رئيسية مؤثرة على الساحة الدولية تشكل سندا لقوى التحرير العالمي ، برز منطق دولي جديد وتشكل دولي لا زال في بداياته . ولكن في هذه البدايات - في تقديري يجعل للمولايات المتحدة الامريكية اليد العليا والهيمنة العالمية . وهي هيمنة تستلزم عليها بالدرجة الاولى مصالح العالم الرأسمالي بعلامة ومصالح امريكا بخاصة وذلك إلى أن تتلبسور بالي التكتلات والمحاور داخل نفس المعسكر وبرز منطق الشرعية الدولية ولكنها شرعية دولية مرهونة بالمصالح العنابر اليها

مواليف العرب شعوبيا وحكومات  
بإختلاف زوايا النظر . والتشكيك  
في أنه لا احتمال لتوظيف القدرة  
العسكرية العراقية لصالح  
القضية العربية المحورية قضية  
الصراع العربي الاسرائيلي لامل  
له لانه على الأقل من وجهة نظر  
اسرائيل والغرب فقد راوا في نمو  
القدرة العسكرية العراقية خطرا  
فيعرت اسرائيل بضرب المفاعل  
الذي

ثم سهل لهم العراق بحساب  
خاطيء الفرصة الذهبية لتكمل  
خطةهم وهي يتواجدوا في  
المنطقة العربية بدعوة عربية  
وساموال عربية وبمسئلف  
المحررين للإبطال .

لاسلحته وامكثاته هو ضرب  
القدرة العسكرية العراقية  
الواعدة امتدادا لضرب اسرائيل  
للمفاعل الذري الفراقوي

والسيطرة على المنطقة والهيمنة  
على مصادر الطاقة ولاتسك ان  
العراق بحساباته الخاطئة  
ومفادته غير المحسوبة وتلك  
العرب وضعهم قد مكن وسهل  
للغرب تحقيق هذا الهدف وفتح  
لهم بابا ليتخذوا منه حجة  
استرداد الكويت والدفاع عن  
القول العربية الخليجية ستمترو  
لاستماع الشرعية على تصرفهم  
ولتغليب الاهداف الحقيقية  
للحرب واختلاط هدف تحرير  
الكويت مع هدف الحرب الحقيقي  
وهو ضرب القدرة العربية  
العسكرية وتكميح العراق  
والسيطرة على مصادر الطاقة قد  
خطت الامور مما اختلفت معه

فصنما كانت هناك مصالح  
عربية امريكية برز منطق الشرعية  
الدولية وحينما استطلعت  
الشرعية بهذه المصالح تم  
التضحية بها والموقف في حرب  
الخليج هو تطبيق لذلك . فرغم  
التنافس من امريكا من ناحية  
والمانيا وفرنسا واوروبا من ناحية  
ثانية ثم اليابان من ناحية ثالثة .  
على السيطرة على منابع الطاقة في  
ارض العرب . ورغم هذا التنافس  
جاءت فكرة تمويل العملية .

وكي يمكن السيطرة لايد من  
ضرب أي قدرة عربية مسلحة لأن  
فيها تهيدا لاسرائيل الصلوسة  
للمصالح الغربية والتي زرعت في  
جسم العالم العربي أداة  
استنزاف للحرب وضرب  
لاهدافهم .

واستطيع أن أقطع أخذا من  
تصريحات قادة الغرب وأمريكا  
واسرائيل ومن منطق التاريخ  
ودروسه أن الهدف الحقيقي  
للحرب ولتحيش الغرب







## ١ مدة الى عام ١٩٨٨ عندما ولدت الحرب

### ٢. تخطى « شامير » عن حربه بشن الهجمات الاولى

المنطقي ان تكون تصريحات شامير تهديداً خاصاً موجهاً لعدد من الدول على وجه الخصوص كان وزير الدفاع المصري وقتها - محمد عبد الحليم ابو غزالة قد قدم قسامة بسلامتها وهو يزور واشنطن قبل اسابيع قليلة من تصريح شامير .. وعندما قال انه ذكر لهم في واشنطن ان الصواريخ توجد داخل دائرة الشرق الاوسط منذ اثني عشرة سنة ولدى اسرائيل صواريخ مداه ٨٠٠ كيلو مترا وكذلك لدى العراق وسوريا وايران ولبنان استطرد ابو غزالة يقول انه في واشنطن قال لهم ايضا ان دخول الصواريخ الى المنطقة كان يهدد حصول السعودية على صواريخ جديدة لا يمثل تهديداً وانما التهديد الوحيد هو الاسلحة النووية اهرام ١٩٨٨/٤

كان ما قاله ابو غزالة يحدد اسماء دول خمس غير مصر وغير اسرائيل تمتلك صواريخ ولقد كان شامير يوجه لهم في السواقع اعلاناتاً حريصاً بان اسرائيل سياستها الرسمية اصبحت شن الحرب على بعضهم مستفيداً بتوجيه الضربة الاولى لواحد منهم او آخر .. لكنه بعد نحو العام والى اسرائيل علم ١٩٨٩ اشعل نيران التوترات الحار وعندما زاد تحديد من ستوجه اسرائيل حربه التي تعد لها قسامة التخلي عن المصلحة الصغيرة من كل ابيب الى شامير المبح الى اشعل نيران الطيران الاسرائيلي بتوجيه ضربة للعراق ولما وقع المفاعل النووي والى صواريخ انتاج الاسلحة المصنوعة به وبناكيد من شامير بان لكل بلد الحق في ان يدافع عن نفسه

خلال اربع وعشرين ساعة وبمير غير وصول موجتين من الصواريخ العراقية الى عتق اسرائيل ثم كل تصريح اسرائيل ما يمثل عجباً يقول بان اسرائيل ستر في الوقت الذي سخرته ويظهر في التي تريد .. لقد بدأ المشهد برامد .. ثم اتحد تركيبة له بيراعه والاشترى ساعت طويلة بدأت منذ فجر الجمعة الماضي الى صباح السبت خلافاً بان الدائرة الصناعية للعراق الاسرائيلي وبعد ان الحظت على نفسها قسامة مجلس الوزراء الاسرائيلي لساعات .. وبينما كان مسلسل من الدعايات يتدفق من واشنطن الى لندن ليصل الى موسكو .. وتتوالى اتصالات تليفونية لهيئة الامم المتحدة اجتمعوا في القاعة المظلمة .. واخيرا وبعد ان توغل الليل جاء القرار الاسرائيلي بطلين ويدهي من مخاوف الذين اصلوا الاحاح فلما جاء القرار الاسرائيلي بعد عدم الرد هذه المرة على الهجوم المصري العراقي

#### عبد الرحمن شبيطة

لقد اشعل شامير عن تصعد ويدها - ظهر في تكرار تصريحاته - نيران الشكوك والتوترات عندما حدد بتوجيه ضربات اولي لعدد من الدول العربية

ولقد بدأ الية اشعل النيران في مايو عام ١٩٨٨ عندما قال شامير في تصريح معان له : ان اسرائيل ستوجه ضربة وقائية الاسم الخلق المصنوب الذي تطلقه على الضربة الاولى المتوقعة لاسما اسماء بتخزين اسلحة متطورة في عدد من دول الشرق الاوسط .. ولقد زاد التهديد خصوصية وحدد بوضوح لمن ستوجه هذه الضربة الاولى عندما قال : ان هناك تراكبا لتهديدات كثيرة من الاسلحة الكيميائية والصواريخ متوسطة المدى لدى عدد من الدول في المنطقة وهذا التراكب يشكل خطورة على اسرائيل وعلى اسرائيل ان تطور قدرتها العسكرية للحفاظ على قوة الردع .. كانت هذه السياسة اسرائيلية رسمية تعلن من لاه ليجمعها الجميع في كل دلالة الشرق الاوسط ومن

كانت استجابة غير موهوبة وبداية لانها حق سبلة لا تليق لها في السجبل التاريخي لما كانت عليه القرارات الاسرائيلية غير ما يزيد على اربعين عاما وعندما كانت الدائرة الصناعية للقرار الاسرائيلي هي التي تشار بلسن الحرب وتوجيه الضربات الاولى وسواء التزمت اسرائيل بهذا الموقف الغير معهود ولو لزمين لسان محدود او لو لم تلتزم به فبان ذلك الموقف الاسرائيلي بطلعه الجده الدراماتيكي الذي ظهر من خلاله لا يجب ان يدفعنا الى تصور ان اسرائيل قد ودعت عصر تمسكها المزمين بتوجيه الضربات الاولى المظلمة ولقد كان الموقف الذي اعلنه شامير يوم السابع من يناير يحدد استحقاقا كمالا من بعد اننا على التفكير وانه هو نفسه اسبق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اطلق تصريحات متكررة ابتداء من مايو عام ١٩٨٨ بلغت بقلتها عن شن الحرب هي التي اشعلت دوره لقاعات لم تتوقف عن التصاعد ولا عن الانتعاش مكثفا لتصبح بحق عاصفة زاحفة على كل دائرة الشرق الاوسط





العصر : الأمل

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ٧ أيام في حفر الباطن الدمار ينتظر بداية الحرب

## البرية

القوات المصرية لها مهمة خاصة  
ولم تطلق رصاصة على العراق

الزائر لمنطقة حفر الباطن هذه الأيام يشعر بالوحشة الأولى التي يشاهدها حيناً وبالقلق عن الحشود العسكرية للحرب العالمية الثانية ... هذه هي الحقيقة التي تعيشها أسلاك الحائط في الكوة الأرضية ... التي أصبحت محل اهتمام العالم أجمع ، مع تصاعد العمليات العسكرية بين ٢٨ دولة وبين العراق إلى عملية استهداف الرئيس الأمريكي جورج بوش بـ ١٥ غاصلة الصواريخ .



حفر الباطن

محمود

الحضري





# الأحوال

١٩٩١ / ١٧

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

على مدى أكثر من أسبوع عاشت  
الأمم ، الأيام الأولى من التسلسل  
والأيام القبيحة فراق بدء  
العمليات الحربية ضد العراق

كان أول ما طرأ علينا ، تأكيد عدد من  
قادات العسكريين أن القوات العسكرية  
المصرية بالسعودية لم تأت لخلق الشار  
على العراقيين ، وأنها لنسأ أعداء الجيش  
والشعب العراقي ، ومهمتنا مقصورة على  
حماية الأراضي السعودية في حالة تعرضها  
لأي اعتداءات خارجية ... وقال مسئول  
عسكري لـه الأمل ، نأكد تماما أننا لن  
ننقل رصاصة واحدة على عراقي ، فمن  
لنسا في حالة صراع مع العراق ، ورغم كل  
هذا نقول أننا في حالة عنصرية مرتفعة ، وعلى  
مستوى تدريسي وقتل مرتعدين ،  
ومستعدة لتفجير أي مهمة تفسد إليها من  
جانب القيادة السعودية ، إذا ما استدعت  
الضرورة وقوع اعتداء عليها ...

وقال قائد مصري لـه الأمل ، بسبب  
أن نؤكد أننا لننتقل أي أوامر من القوات  
الأمريكية هنا ، فهناك استقلالية تامة لنا  
بشكل واضح ، بل توجد حقيقة معروفة  
لدى الجميع ، أن معظم القوات الأجنبية  
بالسعودية ترغب جميعها أن تكون بجوار  
القوات المصرية ، خاصة لواء الصاعقة ،  
لما يتمتع به من كفاءة واستعداد قتالي  
عاليين حتى أصبح للواء المصري من  
أحسن القوات الخاصة على مستوى  
العالم ، باعتراق كافة القوات الأجنبية  
هنا في حفر الباطن ...

## السلام حتى النهاية

ورغم هذه الكفاءة التي تتمتع بها  
القوات المصرية ، أعرب كل من التكتيا  
معه من القادة والجنود أنهم ساروا  
يرغبون في السلام وأنهم يملكون العراق سحب  
قواته من الكويت ، ويكتفي بالحق به من  
خسائر الجيش والشعب  
العراقيين مزيدا من الضحايا وأعداد  
الدماء ، وقال أحد القادة العسكريين  
لـه الأمل ، أن الرغبة في السلام لم تنقطع  
لأقل نشوب الحرب ولا بعد الموقف الآن  
في يد الرئيس صدام حسين وسجده إعلان  
عن مجرد نية السلام ، اعتقد أن الحرب  
ستتوقف ، وينتهي هذا الخراب المميت .

من غرائب تلك الحرب أن القاسم  
المشارك فيها بين طرف الصراع ، خاصة  
العربي منها ، أن الأنشيد والأغاني  
الوطنية تكرر تكرر واحدة ، فغانتي عبد  
الحليم حافظ القديمة عن الحرب  
والانتصار وبس الروح المعنوية في  
القتالين ، سمعناها من خلال الاذاعات  
والداخلية لدى بعض المواقع ، وبين الحين  
والآخر نثبها إذاعة بغداد وصوت  
الجمهورية العراقية ، بجانب أغاني أخرى  
بأصوات مطربين عراقيين ... تشمل نفس  
الأغاني

الهدوء أصبح طبيعة منطقة حفر  
الباطن المدينة بشكل خاص ، والتي تسم  
أغلاؤها من ٦٠ ألف نسمة هم عدد سكانها  
ولم يبق فيها سوى عدد محدود من  
العمالين في الخدمات العامة ، وأصبح  
الشوارع البلق للظن أن ترى مدنيا يسير في  
الضوايح المدينة مما يكرها بمدن القناة قبل  
حرب ١٩٧٢

ورغم هذا الهدوء فالمدينة تعيش حالة  
ظلم ... فالمصريين هم الصورة  
المألوفة بها ... فأيضا تعجب تجد الحشود  
الصكرية ... وتحتل الطرق على حد تعبير  
أحد العسكريين ... إلى مسرح لاستعراض  
كل جديد في إنتاج السلاح لجميع دول  
العالم خاصة الأمريكي منه ... فندبات  
٦٠ ... وه أبرامز ، وغيرها ، والعديد من  
المجنزات وسيارات نقل الجنود  
والمدبرات والمستشفيات المتنقلة هي  
الصورة المألوفة في كل مكان ... وقد  
شهدت المنطقة تحركات للحشود

الصكرية نحو الحدود الكويتية ... وعلى  
مدى الساعة ساهموا ... أنزعت  
الطرق ، بالمعدات الصكرية ، ولتسهيل  
نقل المعدات الحربية ، تم تهديد طرقات  
بجوار الطريق الرئيسي نحو الحدود ... من  
الظهوران حتى حدود الكويت ... ودخل  
الصدام تم تهديد ... صدقات ، حتى  
خطوط تمرركز القوات ، على حدود  
السعودية مع الكويت بطول ٣٥٠ كيلومترا  
ويوزي أحد العسكريين العرب أن هذه  
الحرب ستكون أول حفل تجارب منذ  
الحرب العالمية الثانية ، لكل ما هو جديد في  
علم السلاح وربما تصل إليها أسلحة غير  
تقليدية ، أو تطورت الأسر أو استخدم  
العراق الأسلحة الكيميائية ... بل يذهب  
بعض لآكثر من هذا والوقاسات إسرائيل  
بالرد ، فربما تستخدم السلاح النووي ...  
ويؤكد مسئول عسكري عربي لـه الأمل ،  
أن الضغوط على إسرائيل لعدم الرد جاءت  
لهذا السبب ، لأن استخدام السلاح  
النووي من جانب إسرائيل ستندد آثاره بل  
لمناطق أوسع ... بالإضافة إلى أن دخول  
إسرائيل المعركة سيؤثر على مواقف بعض  
الدول العربية ، وغير العرصة .

قرار بداية الحرب الذي جاء فجر  
الخميس ١٧ يناير فاجأ الجميع ، ورغم  
تأكيدات البعض أن انتهاء المعركة  
العراقية ، حتى أن أحد قادة الشرق  
الأجنبي بصر الباطن قل أنه استيقظ  
على أصوات الطائرات ، وعلى حد تعبير  
بعض العسكريين - أنها ليلة لا تنسى -  
حيث انطلقت صفارات الإنذار قبل الفلاح  
الطائرات من قواعدها ، وكما نعلم أنها على  
سبيل التواب ، كما اعتدنا على ذلك لكن  
أصوات الطائرات كانت شاكيدا للقيام  
الحرب .

وأنتا ونازنا لا أحد المواقع قبل الحرب  
يساعات حدث شيء غير طبيعي خاص  
بأستد إلى قوات مكان أخرى بقرار مفاجيء  
ودون إخطار سابق ، الحمد في السؤال  
على أحد القادة ... المحاكاة ؟ ... فليتم  
وقال صدقني أنا مملك حتى الآن ... لما  
لدي قلته لك ... إلا أن أحد القادة من  
الضباط المصريين قال سيحدث شيء الليلة  
أو غدا أو بعد غد على الأكثر ... وعلى  
المعوم نحن مستعدون وربما درجة  
الاستعداد

ولم تمر سوى ساعات محدودة حتى  
كان قرار ، يوش ، بعملية ، خاصة  
الصدام ، ضد العراق ، وفي صباح  
نفس يوم الحرب صالت عن الضباط  
الذي توقع يحدث شيء ... فقبل في  
الوقت غير مناسب للمعركة ...





المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ● غارات الحلفاء مركزه وتصيب بعض المدنيين المنتظرون لأبنائهم : التليفزيون زاد من خوفنا على الغائبين

## ينتظرون العودة للوطن

### ٤ آلاف مصري بمخيمى «الرويشد» و «طر ايسيل»







المصدر :

١٩٩١/١٠/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المصريين بالعراق في طهرها فحشي احمد ابو عبد الله فقيول

بعد عكير من المصريين لفسوا جوازات سفرهم ، وحتاج علية استخراخ ولفقة السفر البديلة لاجراءات طويلة مع الشرطة العراقية والسفارة المصرية وتتجاوز فترة استخراخ هذه الوثيقة أكثر من شهر وعن اسباب تاخر عودتهم حتى اندلاع الحرب يقول كل العاملين بالسفارة العراقية ثم سحب جوازات سفرهم مع عدم تحويل مستحقاتهم الا بعد ٦ شهور من بدء انقضاءهم بالعمل ، حتى لانقضاء الاعمال والمصالح واشترطت السلطات العراقية في راضي السفر توفير بديل مكلفهم قبل السماح لهم بمغادرة البلاد ويطلب بعض مدبري المصالح مبالغ تصل الى ٢٠٠ دينار مقابل رد جوازات المصريين .

اما المملون بقطاع الخصاص فلا يجدون نقلاص عودتهم رغم ان معظمهم لديه مستحقات لدى اصحاب المصالح والاعمال العراقيين وكان البعض يعتقد عدم نشوب الحرب فبقا لعا نته وسائل الاعلام العراقية . وان صدام قد يعلن انخساصه في اية لحظة

حزن وانتظار وعلى الجانب الاخر يتجمع يوميا بمحطة الدوايلة بالعاصمة وبجراح احدى شركات اسيولة لتفعل بشيرا عثرات المواطنين في انتظار ذويهم العراقيين من العراق والكويك يقول محمد عبد الستار وقد آلي من النعيا في انتظار شقيقه ابو محمد الذي يعمل بالعراق منذ عشر سنوات كان اخر اتصال بيننا قبل بدء الحرب بيوم واحد واخبرنا ان معظم المصريين يسافرون معهم وجاولون النزول مها كانت الخصاص العلية

ويقول علي احمد سعودي ٥٥ سنة انتظر يوميا بالمحطة الدوايلة وصول ابني خالد الذي انتعرف عنه سوي رقم تليفون المهندس الذي يعمل معي ببغداد . وكان اخر اتصال خطف مع صديقه ارملة من اسئلة الشو علما

لثرت الحرب الذعر بين الاف المصريين بالعراق وبول الخليج . وكل مواطن بدأ يبحث عن وسيلة للعودة لارض الوطن . بينهم من استطاع العودة . ومنهم ٤ الاف ينتظرون في مخيم الروشيد وطرابييل في محطة العباسية الدولية . مثلت المواطنين بشواكون يوميا في انتظار العراقيين . ويتراحون على أي التوبيس يصل بحتا عن ذويهم ذهبت . الاعالي . لتسمع شهادات من سفروا . باعتراهم شهود عيان على حرب الخليج . وانتظر عن قرب اهات المنتظرين بعد قرار طلق الحدود العراقية الاردنية . ومواجهة الاف المصريين والذي يتعدى عددهم ٩٠٠ الف مواطن مصيرا مجهولا

### تحقيق محمد الصدي تصوير : همام رشوان

اخر الحدود العراقية . يطلب عصار صليح بمساعدة وزارة النقل والمواصلات في نقل المصريين مبيضا من القاهرة ال محطاتهم بالاقليم لان الغلهم عد صفر الينين ويقول ابراهيم سيد ابراهيم الذي يعمل بالعراق منذ ثلاث سنوات بعد مرورنا من الحدود العراقية سمعنا بقرار اخلافا وقد تركنا مغارب من لربعة الاف مصري عند منطقة طرابييل حيث تواجد بعلة الصليب الاحمر التي تولى رعايتهم وتكلم وقد تسحر الازينيون بمبناقتنا وبقوا لنا الاطعمة والاميا الطرية باضعاف المئات

معو قلات العودة اما محمد عبد المنعم من الاسكندرية فيقول : ان المشكلة الاولى في العودة هي وسيلة المواصلات بين بغداد وحتي الحدود الاردنية حيث لايسمح للسالكين العراقيين بتجاوز هذه الحدود باتجاه الارين ورغم ان المسافة لتتجاوز ٦٠٠ كيلو الا انهم يستطيعون مبلغ طائفة تصل الى ٥٠٠ دينار عراقيا ويهجن الكثيرون عن تغيير هذا المبلغ في نقل الظروف الراضة . وقد ازادت أزمة المواصلات مع بداية الحرب ، وصور قرار بمنع تصال محطت البززين مع اصحاب السيارات الخاصة ويشفي بان جميع المصريين يريدون العودة لان بغداد تعيش الآن على القصر والميكويك وبلا كهراب أو مياه وعطى خالد عبد الرحمن علي مليفله الازينيون لسللا : رغم ان الحكومة الاردنية تأخذ اعلانات كثيرة من المجتمع الدولي لاستئنافا واعانتنا الا انهم طليوا ايسداد رسوم مغادرة قدره دينار ٢٠٠٠ فليس اردني او سنة جنيتها مصرية او ٢٠ دينار عراقيا . وقد اعتوا بالعرض على من لايمتداد هذا المبلغ مشكلة أخرى يسو اجيها بعض

بغداد مدينة الاشباح يقول سعيد ابراهيم من المنصورة : بعد ان سار الخلام شواخا عنها وبعد توقف الدواير عن العمل وبعد ان دخل اهلها الى محافظات الشمال والى المزارع تحولت بغداد الى مدينة للاشباح وقد رايت بعيني نقل عثرات العراقيين عندما مرت طائرات الحلفاء مبسي العريد بعدا وبغداد وقد فوجيء من خرجوا لمساعدة اثار الصليب بغيرية أخرى في اثار من دليقة

وتقول صباح عبد الوهب الصلادة بصحبة زوجها وابنيها :

فطينا أربعة ايام من الحرب اتواصل .. وشغنا لومات باعينا .. كنا نجلس في الضيق بلا مياه أو كهراب طوال اليوم . في رحلة العودة علمنا الجنود العراقيين معاملة طيبة وان كنا قد تمريضنا لاستفلال شحيد من السائقين العراقيين .. وفي الطريق علمنا الازينيون معاملة سيئة وتركونا في الباص لمساعدات طويلة قبل ان يسمحوا لنا بالمغور . اما في توبيع فقد اتوبت السلطات اجراءاتنا في مساعدات قليلة ولكن لعا لم تعودوا قبل ١٥ ينير ؟

يقول احمد عبد الحميد رغم ان القصاص كل دليقا ومريرا الا ان الازلم يظل من اصعب المدينين وتكلم وقد ساعد احد الصواريح بشارة الرشيد ببغداد واهرق احدى سيارات الشرطة وقتل ٨ مواطنا اغلهم من العراقيين يقول مساعد عيسى : العراقي يكد عربي .. اكلت لمة عيش . وقد بعثت لمة يحدث فيه من تعمير امسا محطته الازينيون معنا أثناء العودة فهي امور لم اكن اتوقعها وطلب بتدخل الخارجية المصرية لاطاع المصريين من رسم السفارة الذي تفرغه السلطات الاردنية بمساعدة الرابية بالعربية والذي يعجز البعض عن تعبيرة

اخلاقي الحدود وبينما يسفر عن محمد عبد القاسم من طول الاجراءات عند نقطة طرابييل





الأماك

المصدر :

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منه ان سيصل خلال اسابيع وربما

يستمر . ويقول اشرف عطف الذي اتى للبحث عن شقيقه البيت كله تحول الى ملثم .. وقد ساءم التكفيزيون في ترسيخ مشاعر الحزن لدينا بما يملئه من لقطات عن تدمير مدن الصراف وبيسوان المسلولين عن التكفيزيون يجلسون مشاعر ملقوب من مليون مصري هناك وخلف كل الاويس بمصل يهرول احمد امام بحثا عن زوجته التي هجرت الغرور دون عودتها معه بينما انتزعت والدتها صليحة عبد العزيز في بكاء مرير بعد ان اعيانها اليتمث والقلق طيلة ايام الكروب المعقدة اما رجاء يوسف محمد الذي تسالي يوميا لانتظار ابناتها الثلاثة بالكوييت لافطمة ومحمد وزينب سيد عبد السلام فتقول

كان آخر اتصال منهم في نهاية الشهر الماضي وقد اصيب والدمهم بالشلل خوفا عليهم وربما يهدى صدام ويخرج من الكوييت وينتهي حالة الخوف الذي تميشها بدلا من الحرب المدمرة .





المصدر : الأمازي

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« طائر سي . إن . إن » الممكين  
ليس له علاقة بحرب الخليج !

الطائر البحري الذي يظهر في رسالة  
المحطة الأمريكية سي . إن . إن . وينقله  
الكلبيزيون المصري ملوكا بالبنزول من  
جراة بقعة الزيت في الخليج تبين أنه  
لا يعيش في تلك المنطقة .. وأنه يعيش  
فقط في المناطق الباردة من أوروبا ..  
وإن المحطة استعملت بصورته من  
الارتعاب لبقعة الزيت في الإسكندرية والذي  
حدثت في العام الماضي ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام ج

التاريخ :

١٩٩١/١٠/٣٠

## صالح للنشر

### نحسب الموتى .. أم الأحياء ..

كانت بيروت محاصرة ، وما تبقى من عواصم عربية .. رغم سلسلتها خلف الشرعة الدولية . ول أن اتصال تليفوني مع حزب التجمع . أخبرنا د . رفعت المسعود : أن الإحزاب الوطنية المصرية نظمت مسيرة من ألف مواطن في ساحة الأزهر الشريف تضامنا مع المقاومة الفلسطينية اللبنانية .

كانت الخبر كما هو الجريدة . المعركة . لسان حال المتفكرين . العرب الصاعدين في الحصار حينذاك .

وقبل الطبع اتصل بمقر الجريدة في أحد ملاجيء التليفات تليفونيا أبو

أبي . وسأل متلهلا :

● هل حدثت مظاهرة في القاهرة ؟  
● نعم ..  
● ياريت تكتبوا عدة آلاف ..  
● لماذا ؟

● لأن أي تحرك مصري يفضي النظر عن حجمه . فهو كبير .. بقدر ما مصر كبيرة وعظيمة .

وأضافوا لأنه حتى الآن لم يسمع المتفكرون عن مظاهرات في أية عاصمة

سوى مظاهرة الملة ألف بشل أبيب !!

وجاء قرار الخروج كتشويق لصمود محمي . ول أحدى زيارات

وداع مقبل الخروج اقرب مني أبو أبي فلا ..

●● احسبك لأنكم مستعدون لمصر . أما نحن سوف نشأت من جديد . وأغلب منتهدا : لا يوجد مصري واحد يد ملطخة بدمنا

الموزعة بين القبائل والحكام العرب . وأستطرد . أعدائي من مصر

كانت وستظل دائما رجلي حميلة لنا .

ذلك هو أبو أبي . عاشق مصر ومزدها . والذي قتل دائما دفاعا عن منصب واحد .. واعتبره من أرفع مناصبه .. وهو . مسئول العلاقات المصرية الفلسطينية . وشاء القدر أن ينضم إلى شهدائنا الأبرار . أبو الهول . وأبو محمد . اللذان طلقا إتهما علنا من الحكام العرب . وبعض فيقات الثورة بآلتهما غميان لمصر !!

والآن .. ول فترات السراحة من نصف بغداد لطيفاري الحلفاء الجدد . يواصل المصحفون من القوات الصديقة طعنهم لنشيب قبور الشهداء . بكلامهم . واتهاماتهم المظلمة لثيرة مجرمي . القسرين بيت . و . الموس . وتسلط أذاقلنا الغشة . امجد . ياعرب امجد . لنخضع هذا المسبق الخفير !!

فيل نحميم موتى بعد أن فسلنا في صميتهم أمياء .

سليمان شفيق







المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالد محيي الدين :

### الموافقة بالأغلبية وليس بالاجماع

طلب خالد محيي الدين في بداية مجلس الشعب الإجماع المطلق نقطة نظام من رئيس الجلسة. فتحت سرور محتجا على ما ادّاعة التلفزيون في نشر أنه مساء السبت الماضي من أن مجلس الشعب وافق بالاجماع على تقرير اللجنة العامة والاضاف : محيي الدين بأنه وإن كان قد وافق على بعض النقاط في التقرير مثل جهود الرئيس مبارك الإسلامية إلا أنه والهيئة البرلمانية للحزب اعترضوا على التقرير ويختفي زعيم المعارضة من أن يكون هذا الخبر قد تسرب من داخل المجلس ورد رئيس المجلس د . فتحي سرور بأنه غير مسئول عما ينشر في وسائل الإعلام وإن مسئولية تنحصر فقط فيما ينشر في الصحافة الرسمية . ووافق على ما قلّه خالد محيي الدين وأضاف بأن المجلس أعطى موافقة على التقرير ولم يقل لا بالاجماع ولا بالأغلبية ...





المصدر : الأمل

١٩٩١/١٢/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نيويورك تايمز : القصف الوحشي للمدنيين بالعراق يغير موقف الرأي العام في مصر

واشنطن - من عادل فهمي

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحكومة المصرية فوجئت بشحول كبير وسريع في الرأي العام المصري نحو تأييد العراق. وأضافت أن هذا التحول قد اضطر الحكومة إلى مد أجهزة نصف العام للمدارس والجامعات. خوف وفزع من مظاهرات تأييد للعراق.

وأرجعت الصحيفة تحول الرأي العام المصري في عدة أسباب، أهمها الصدمة التي أصيب بها المصريون من خلف واتساع نطاق الغارات الجوية على العراق، التي يعيش بها نحو مليون مصري، الأمر الذي يظهر مدى استهانة الأمريكيين بقيمة الأرواح العربية، ويتجاوز عملية إرغام العراق على الانسحاب.

### أكبر حشد أوروبي ضد الحرب في ألمانيا

شارك ٢٠٠ ألف شخص من حركة السلام في ألمانيا في مظاهرات في بون. وصفت بأنها أكبر حشد أوروبي ضد الحرب حتى الآن. دعا المتظاهرون إلى وقف الفوري لانتفاخ النار، والصوت إلى العقوبات الاقتصادية ضد العراق. وتطبيق قوانين أكثر صرامة على تصدير الأسلحة. وكثف استطلاع عن وجود انقسام داخل ألمانيا حول وجود مسير للحرب في الخليج. وعن معارضة معظم الألمان وانتشار القوات الألمانية في حلف الأطلسي في قتال من أجل ليبيا.





المصدر: الأمل

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعلان الطوارئ في المستشفيات لاستقبال جرحى الخليج

كتب - ثروت شلبي  
تم اخلاء بعض العنصر في  
المستشفيات الكويتية والجنسية  
والعسكرية بالقاهرة والمدن الكبرى  
واعطت فيها حالة الطوارئ بحيث لا  
تستقبل الا الحالات الخطيرة لخط  
استعدادا لاستقبال جرحى حرب  
الخليج.

وشرح مصدر مسئول بـ « الأمل »  
انه تم ارسال بعض كبار الاطباء الى  
الخليج للمشاركة في علاج مصابي  
الحرب والى منطقة الروينيد على  
الحدود العراقية الا ان نسبة لعلاج  
العائدين المصابين كما توجد الآن  
بعثات طبية متخصصة بمقتضى نوبع  
والسويس ومطاري القاهرة لاستقبال  
المصابين ..





المصدر: الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩١









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٣٠ يناير ١٩٩١

خمسائرا في حدود دائرة  
لغرها، الخبيثة، بس !!  
وإذا استطاع الصلحوخ  
المضاد بـالخدم  
الطعميون، إصمبة  
الفلولوت  
عنا ياه يحصل ضرر  
مزدوج ضرر للأطراف كلها ..  
وبينزل مخلوط  
الفلولوت،  
بـالطعميون، على رأس  
الخصمين !!

لأؤاخذه !!! هنا ياه  
يكون ضربة ليا، أرض ..  
جو .. ليه ؟ عشان هسي  
لأؤاخذه أغل منه !!  
إفرض ياه إنهم قاعين  
بيطسروا الصبح قول ياريت  
الصبح والفلمبون  
لأؤاخذه !! ويرضه  
عكفت على اللى جابوه ..  
وراح هأدها بالطقق في  
وشها !!

طيب روي .. وأنا قاعه  
جنب التليفزيون أه  
مستني ..  
وذهبت .. شهزاد .. لميني  
التليفزيون تحدث عن شيء  
معد تقدمه للناس .. فلقها  
في الطريق أحد الصنميين  
الاصدقاء فلل لها يحصل  
شديد ..  
أخبار صواريخك ايه يا  
شهزاد !!  
الصد لله ييسلموا  
عليك !!

●● أطلق شهزاد مسيحته  
المتخيرة في القصر وعلا  
صوته على صوت المعركة  
وهو يقول :  
ايه اللي بتعمله يا شهزاد  
الرب ده من رايأ !!  
جاست شهزاد وهي  
ترتجف والصخرة .. تملو  
وجيها .. والحدرة تفعل  
خودها وقالت  
يا أعل ايه يمولاي .. خير  
اللهم اجعله خير !!

طرب يافندم .. في حالة عدم  
وجود الصواريخ المضادة  
وطعميون !! ايه  
الوضع !!  
والله ممكن الخبوء  
للاقتحام البري مع استخدام  
الاسلحة المتطورة من  
المخيل .. البنتجان .. المغفل  
المعطي .. تسوم .. و  
شطه .. وده بيسبب  
عسي .. مؤلت !!

هنا ياه الموضوع  
يختلف !! إذا كانوا  
قاعين على .. طليبة ..  
لأؤاخذه .. يبقلي  
أرض .. أرض .. لو كان  
ريتا فلتح عليهم وقاعين على  
ترابيزة .. يبقلي .. جو ..  
جو .. لأؤاخذه ..  
نغرض يافندم .. انها حيت  
تدافع عن نفسها !!  
الله ينور عليك !! إنت  
كده فقت الموضوع المهم  
بنصك !! إذا كانت الزوجة  
انفكية دي صليحة ..  
ومطورة .. تكلولجا ..  
عنها فرصة انها تروح  
هأدها بيطق .. الطمعية  
المضاد لتطيق القول !! ومن  
خصلصه التكلولجية ..  
انه يتنقى طبق القول ويقفل  
وراء .. ويفسرعه  
لأؤاخذه .. وهو في الجو  
قبل ما ينزل على الزبون  
بنأعنا !!

طيب ما تيجي ندرش  
عليهم شوية ..  
وعلى فكرة .. دول نوعهم  
ايه !!  
جو .. جو .. ولا جو  
أرض .. و .. ولا أرض  
أرض ..  
فلقت له شهزاد ..  
لأؤاخذا بالحق .. نتكلم  
قدام التليفزيون أحسن !!  
طيب باللايينا ..  
المنيع .. سيداتي مساتي  
يسعد اللى التليفزيون أن  
بستضيف .. شهزاد .. جو  
أرض .. أخصافه ورئيسه  
قسم الصواريخ للصخرة ..  
أهلا وسهلا يافندم !!  
أهلا !!  
سيات وانت متقوليل  
أهلا بيك لاحظت أنك  
وطني !!  
ايه .. عشان تبقلي  
تحتي ليك تحية جو ..  
أرض ..

يـاه يتروحي صواريخه  
التليفزيون من رويأ ..  
ده ولقت !!  
ايه والله يمولاي !!  
ياوليه كل الناس فلول ..  
حتى بالآخرة بتطلى آخر  
اليوم ليل التليفزيون يقول  
نفس .. صح ولا !!  
مظومه واه يمولاي !!  
ده همه اللى فلول تمال سل  
الناس .. عشان عسدهم  
أكتلب !!  
أكتلب .. مين  
صاوية !! ده اتنى اللى  
بتجيبني لهم أكتلب ..  
بكلك .. كريمة ..  
حليمه ..  
فاطمة .. إحنا في حرب  
ياوليه !!  
لأؤاخذا .. اسلمه مش  
واحد بك .. ما هو  
كريمة .. و .. طليمة ..  
و .. فاطمة .. دول اسماء  
لصواريخ !!

والتيقار في المنافذ  
الطوعية السلفية  
للانسان .. ويمكن أيضا  
استخدام سلاح .. فصل  
المعمل .. ولو أعترض  
دوبان .. لعل يكون فاصل  
وفاصل في المعركة !!  
وسرعته الضديدة في إسماله  
العدو .. مع .. يبقلي  
عيط .. وسام  
عيط .. يبقلي لأؤاخذه  
ياه .. عيل !! وهنا ياه  
تخرج المظاهرات تهاجم  
ضده ..  
ما يعيط .. ما يصوت ..  
هياخذ التكتوت !!  
وأيه اللى جاك ياصلوك بين  
الملوك !! صعلوك

ووه ينسـممه  
طعميون .. وهو أحدث  
صيغة تكلولجية في  
الصواريخ المضادة !!  
والفرس يافندم .. ان  
الطعميون .. ما أصابش  
الفلولوت .. في الجو ..  
في الصلابة .. إذا كان  
صروح .. الفلولوت .. مسلح  
برأس صموية غنبري  
شطه وتكون ولون وزيت  
ويلج ويصل !! هنا ياه  
هاتكن الإثا طيما .. منيله  
نيله .. لو لم .. يكن  
الزوجة مستعد بصلحه  
والله !!

بـالمناسبة يافندم يعني  
ايه .. أرض .. أرض ..  
أوجو .. جـو ..  
وأرض .. جـو ..  
جـو .. أرض ..  
سؤال وجه فعلا !! ها  
أضرب لسانك مثل بسيط  
من الحياة العادية عشان  
السادة الضمايين يفسروا  
معرولا الفرق بين الأنواع  
المتخلفة دي من  
الصواريخ !!  
الفضل يافندم ..  
نغرض أن فيه زوجة  
تعبه .. لأؤاخذه ..  
على طول لأويه يوزها  
وتدخل على جوزها المصيح  
وهو نايم بوشها المعر ..  
بـس .. أعقد أن الشاره مش  
ضاره هتوى .. ومسدى

سألت صرلوح في  
نأفوك .. هاتعمليل ليها  
وطيعة !! إمشي صاوية  
اتجري من أهامي ويطل كلام  
فاضي .. وشو فلك حاجة  
مطيدة تعملها !!  
حاضر يمولاي .. ها  
أروح كتك الأخير أطوف في  
تلت أربع أخير أزيهم من  
نفس !!  
لا .. إيمدى عين  
الكشف .. ده .. يدل ما حد  
يديكي وقله على الهواء ليها  
حاجة كدة ولا كدة توديكي في  
داهية !!  
لأؤاخذا .. ما أتاها اقرا  
أي ورقة تجيلى قبل ما  
أزيها على الهواء .. ما  
تفلس على !!

●● ولاظح المنيع حركة  
غريبة خلف الديكن لصاح في  
الاستديو يصوت على ..  
استوب ..  
ويشعل خلف الديكن  
لاكتشاف ان هناك شخصما  
غريبا بخفي .. ويسجل كل ما  
يقال .. فأسكت من لاهم  
وخرج به .. وما أن رآته  
شهزاد حتى صرخت  
ولطخت خدها  
بـالطوى .. ده .. بصلص ..  
من يتوح شهزاد ..

وإذا كانت رأس الصلحوخ  
عافية .. يعني .. قول  
بـس .. أعقد أن الشاره مش  
ضاره هتوى .. ومسدى

بـالمناسبة يافندم يعني  
ايه .. أرض .. أرض ..  
أوجو .. جـو ..  
وأرض .. جـو ..  
جـو .. أرض ..  
سؤال وجه فعلا !! ها  
أضرب لسانك مثل بسيط  
من الحياة العادية عشان  
السادة الضمايين يفسروا  
معرولا الفرق بين الأنواع  
المتخلفة دي من  
الصواريخ !!  
الفضل يافندم ..  
نغرض أن فيه زوجة  
تعبه .. لأؤاخذه ..  
على طول لأويه يوزها  
وتدخل على جوزها المصيح  
وهو نايم بوشها المعر ..  
بـس .. أعقد أن الشاره مش  
ضاره هتوى .. ومسدى

سألت صرلوح في  
نأفوك .. هاتعمليل ليها  
وطيعة !! إمشي صاوية  
اتجري من أهامي ويطل كلام  
فاضي .. وشو فلك حاجة  
مطيدة تعملها !!  
حاضر يمولاي .. ها  
أروح كتك الأخير أطوف في  
تلت أربع أخير أزيهم من  
نفس !!  
لا .. إيمدى عين  
الكشف .. ده .. يدل ما حد  
يديكي وقله على الهواء ليها  
حاجة كدة ولا كدة توديكي في  
داهية !!  
لأؤاخذا .. ما أتاها اقرا  
أي ورقة تجيلى قبل ما  
أزيها على الهواء .. ما  
تفلس على !!





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأملات

### حوار سياسي بالصواريخ في تل أبيب

أنز لوصل الباتريوت باطقه عبرة عن مهديء مؤقت لمنع اسرائيل من توجيه الضربة الجوية الانتقامية ولكن لابد وأن تقبض اسرائيل لعن الفاجيل وهو ناكدها من معرفة الموقف الأمريكي من الاحداث التي عثرت عن المؤتمر الدول لحصل القضية الفلسطينية بما يقبض منها بعض التنازلات وذلك بعد انتهاء معركة الخليج والبايل على ذلك ان . لوراشن ايجيلبيرجر ، مساعد وزير الخارجية الأمريكي هو الذي زار تل أبيب وقت وصول الصواريخ الباتريوت وليس نائب وزير الدفاع الأمريكي

وكان انهم اتفقوا على ان المؤتمر الدول مجرد كلام بعيد الطريق الى التفرغ للقتال فلا يرتاحين ما يحدث في الخليج وبين ما يحدث في فلسطين وانهم قراوا الفاتحة ثلاث مرات مرة على ارواح شهدائنا ، والثانية لتأكيد الاتفاق على ان المؤتمر الدول المزعوم مجرد كلام ، والثالثة للاحتفال بيسرة الاتفاق حتى تسكت المدافع ، اقول ان بعض الظن انهم لم ولعل هذا الاتفاق بطور الانسجام الصريفة على الوجه المكبر لشامير الصغير وهو يتدحرج داخلها سزة قاعة مجلس الوزراء

امين هويدي

تسلطت بعض صواريخ العيسل والصصين العراقية فوق تل أبيب وحيفا وقيل القدس ايضا وسارت الولايات المتحدة بارسال صواريخ الباتريوت المضادة للصواريخ باطقها الى اسرائيل وعلينا ان نلاحظ ثلاث ظواهر تحدث لأول مرة : ضرب العمق الاسرائيلي بسلاح عرسى ، اشتراك قوات امريكية مع جيش الدفاع الاسرائيلي في الدفاع عن اسرائيل ، ثم موافقة اسرائيل على تسجيل الضربة الانتقامية مخالفة بذلك استراتيجيتها التقليدية في ضرورة الرد الفوري على أى عدوان صغير لتدريج العدوان الكبير

الهدف السياسي للعراق من الضربة الصلوحية هو جر اسرائيل لاشتراك في القتل لحدث شقي في صفوف التحالف .. وهذه الضربة رسالة الى من يهمهم الامر في واشنطن وتل أبيب والقاهرة وعميق لابد انهم قراوها وضروها كل حسب فهمه وتقديره لسلامور . يعنى الضربة طابعها عسكرى ولكن غرضها الحقيقي سياسيا

وكان رد الفعل الاسرائيلي سياسيا ايضا رغا عن انه تم تحت مظلة تحرك عسكرى فلم يكن وصول الصواريخ الباتريوت بشكل مشكلة إذ تم الاتفاق على ارساله باطقه بالتكليفون لقد سبق للولايات المتحدة منذ ايام ، واينبيرجر ، وزير الدفاع السابق عرض اعداد اسرائيل بهذا الصلوح كسديل لمشروع الصلوح - المضاد للصواريخ الاسرائيلي . هينز اى الريمج . في اطار سياسة الولايات المتحدة للوقوف ضد محاولات اسرائيل للاكفاء ذاتيا في تصنيع بعض اسلحة الصوق النائرة للصلح قدم وقتئذ الفاء التمويل الامريكى لتصنيع الطائرة الاسرائيلية لافي اف١٦ ووجهت اسرائيل ذلك بمعل مشروع مشترك مع جنوب افريقيا لانتاج نفس الطائرة باسم شيتا Sheta كما تم فرض القيود على تمويل مشروع هينز لارتفاع تكلفته وقتل تجاربه الاولى وعرضت بيلا عنه اعداد اسرائيل بالصواريخ باتريوت انها لا تقض الضرب لان سمعة الباتريوت الفنية كان مشكوكا فيها وقتئذ علاوة على انه يحتاج لتضميله الى نظام دفاعي متكامل يشمل شبكة متكاملة من أنظمة الرصد والانتذار والمتابعة والتحكم





المصدر: الأحياء

التاريخ: ١٩٩١/١/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

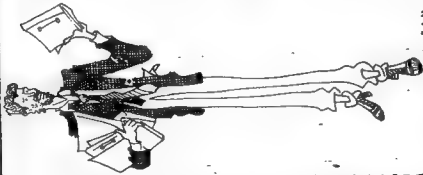
### طلاب عين شمس يطالبون بسحب القوات المصرية

طلبت اللجنة الوطنية لطلاب جامعة عين شمس بسحب القوات المصرية بالخليج والعمل على حل كافة قضايا المنطقة بمرآة واحدة وعلى رأسها القضية الفلسطينية جاء ذلك في بيان اللجنة والتي تحدث فيه بالهجوم الشرير من القوات الإسرائيلية على العراقي وتدمير منشآته المدنية والاقتصادية وندد البيان بموقف الإنظمة العربية التي تجسمت للحل الأمريكي وتغطية وجود قواته بالخليج .



يوميات موظف

يوميات موظف



من مودة الكويت للصحافة  
الصحفي وكبار أساتذة ولفظ أن يتسلسل  
معداته :  
- فقد حلت بغير الانتفاضة العربية عليها  
الصحفية :  
- لكن النظام العربي هو الذي

استدعته شياطين أم حنين  
لوجبات لوزك من موهوبين للكتابة  
وجدتها مفرقة فوق الأرضة . ولقد  
أدركت الشياطين بأعلى صوتهم على  
معدن : سي أن أن ، وقيل مقلات بعض  
في الدائمة وما إن التفتت سن التفت  
لاخلف الصوت ، حتى صرخت :  
أيها أن كفسه : إذا أريد أن  
تكتب في أي شيء ، عندك القيد الذي به  
تربعت شئت : أن محمود أن لا تكتب  
أبيت في المنزل لو لمست هذه المسألة  
الإنجليزية سوى تكتب بها صديق ولا  
على صديقات في سرفه مستعرات  
الإنجليزية : أنا ما يتخلف هو الصديق  
أسعد حبيباً ولها في تلك الأوقات وهذا  
الرجل الأبيض منسجماً بالهوى ويتبع  
كما الأستاذ سفير في الكويت دنا : أعف  
حل الأستاذ سفير أنام أرعدت أسعد  
- جبروه هو منسجماً على القادة الفاتسة  
والأنا  
- جبرني يتخلفي أنا لا تربي ما الغير  
فوق تخلفني حتى صديقا : هل أنت  
تكتب مع زوجك : أيها أمها كاذبة  
بجبرها  
- يا أم حنين وهل هذا خبر وأن صبح  
يأخذ في التفتير :  
- علة في جلكه بغير الفساح

أنا الأستاذ العربية العربية صبح  
الصحفي : أنا ما يتخلف هو الصديق  
أسعد حبيباً ولها في تلك الأوقات وهذا  
الرجل الأبيض منسجماً بالهوى ويتبع  
كما الأستاذ سفير في الكويت دنا : أعف  
حل الأستاذ سفير أنام أرعدت أسعد  
- جبروه هو منسجماً على القادة الفاتسة  
والأنا  
- جبرني يتخلفي أنا لا تربي ما الغير  
فوق تخلفني حتى صديقا : هل أنت  
تكتب مع زوجك : أيها أمها كاذبة  
بجبرها  
- يا أم حنين وهل هذا خبر وأن صبح  
يأخذ في التفتير :  
- علة في جلكه بغير الفساح

استدعته شياطين أم حنين  
لوجبات لوزك من موهوبين للكتابة  
وجدتها مفرقة فوق الأرضة . ولقد  
أدركت الشياطين بأعلى صوتهم على  
معدن : سي أن أن ، وقيل مقلات بعض  
في الدائمة وما إن التفتت سن التفت  
لاخلف الصوت ، حتى صرخت :  
أيها أن كفسه : إذا أريد أن  
تكتب في أي شيء ، عندك القيد الذي به  
تربعت شئت : أن محمود أن لا تكتب  
أبيت في المنزل لو لمست هذه المسألة  
الإنجليزية سوى تكتب بها صديق ولا  
على صديقات في سرفه مستعرات  
الإنجليزية : أنا ما يتخلف هو الصديق  
أسعد حبيباً ولها في تلك الأوقات وهذا  
الرجل الأبيض منسجماً بالهوى ويتبع  
كما الأستاذ سفير في الكويت دنا : أعف  
حل الأستاذ سفير أنام أرعدت أسعد  
- جبروه هو منسجماً على القادة الفاتسة  
والأنا  
- جبرني يتخلفي أنا لا تربي ما الغير  
فوق تخلفني حتى صديقا : هل أنت  
تكتب مع زوجك : أيها أمها كاذبة  
بجبرها  
- يا أم حنين وهل هذا خبر وأن صبح  
يأخذ في التفتير :  
- علة في جلكه بغير الفساح

نجلي جون







الأماني

المصدر:

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

# التجمع و٧ أحزاب وتيارات مصرية يطالبون بوقف العدوان

## الأمريكي الوحشي

وفي هذا الصدد صرح  
متحدث رسمي باسم حزب  
التجمع ... بأنه ليس من  
الملائم الإعلان عن جانب  
أحدى صحف المعارضة عن  
وجود رئيس لوفد رؤساء  
الأحزاب إلى السفارة حيث لم  
يجر العرف بذلك ، كما أنه ليس  
من الملائم الإعلان عن تسعئة  
أحد رؤساء الأحزاب متحدثاً  
رسمياً باسم كل مجموعة  
أحزاب المعارضة ... لأنه ليس  
من المنطقي وجود تعبير واحد  
عن هذه الأحزاب التي وإن  
التقت حول مسألة ضرورة  
إنهاء الحرب ضد العراق فوراً  
فإن لها وجهات نظر مختلفة  
أزاء جوانب متعددة في ذات  
القضية .

اتفق رؤساء أحزاب وتيارات المعارضة (التجمع  
والعمل ومصر الفتاة والأحرار والاشتراكي العربي  
الناصري تحت التأسيس ونحسب قوى الشعب  
الناصري تحت التأسيس وممثل للقبو عيين وأشر  
للأخوان المسلمين) على تشكيل وفد منهم لمقابلة سفراء  
الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن  
وسفراء تركيا وسوريا والسعودية لتقديم احتجاج على  
عمليات القصف الوحشي ضد الشعب العراقي والتي  
تستهدف تدمير العراق وضمها وشعباً ومنجزات  
وكان رؤساء الأحزاب والتيارات السياسية وقبوا  
بديلاً يرفض ويستنكر العنوان الوحشي الأمريكي .

يقول البيان  
أن الموقعين على هذا النداء من مختلف الاتجاهات  
والأطياف والأحزاب يصرون على إدانتهم للهجوم  
الوحشي الذي شنته القوات الاسريكية والقوى  
المتحالفة معها على شعب العراق مطالبين بوقف هذه  
الحرب فوراً والدعوة لإيجاد تسوية سلمية لازمة  
الخروج مع العمل لإيجاد تسوية لمختلف قضايا الشرق  
الوسط في إطارها القضية الفلسطينية .

للمحرب في الخليج  
لا للعنوان الأمريكي الوحشي على شعب العراق  
نعم لنحل السلمي لازمة الخليج  
وقع على البيان : خالد محيي الدين عن التجمع  
وأبراهيم شكرى عن العمل وعلى الدين صالح عن مصر  
الفتاة ومصطفى كامل مراد عن الأحرار

وفريد عبدالكريم عن الاشتراكي العربي  
الناصرى وكامل احمد عن تحالف قوى  
الشعب الناصري ومحمود أمين العام  
عن القبع عيين ومأمون الهضيبي عن  
الأخوان .





المصدر : الأمل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ من أيار ١٩٩١

### اعتقال خمسة من حزب العمل الاشتراكي

اعتقلت مباحث أمن الدولة خمسة  
من أعضاء حزب العمل الاشتراكي  
( الجبهة الاشتراكية ) ولود عنهم  
معتقل أبو زعل الصناعي كانوا قد  
أصدروا بياناً يندد برؤسائ قوات  
مصرية آل الخليج ، ويساعدون  
الأمريكي على شعب العراق .

المعتقلون ، وهم محمد عبد  
المحسن ، وناصر هاشم ، وأشرف عبد  
الله ، وأشرف لبيب ، ويحيى عبد  
العزيز .





للنشر والخدماات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

## عن ثقب الباب

استقال وزير الدفاع شلمنن لخلقه مع الرئيس ميتران حول سياسة فرنسا في حرب الخليج . ولحق الحرب ، كانت بقوى الخلاف وطواعمه مؤكدة بين الوزير ورئيسه . لقد حذر وزير الدفاع رئيسه . وأعلن للرأي العام في عدة تصريحات علنية . أن الحرب ستكون باهظة الثمن . وأن تلك خسارها عن ١٠٠ ألف قتيل من الجانبين . وحلّل الرئيس ميتران إحتواء الخلاف . دعا وزيره لثمة جديتي القاعدة البحرية لاستعراض القوات البحرية هناك وحول الخلاف إلى الحزب . وأطاع الوزير وسبب استقالته ولكنه ظل على رأيه حتى تغلب الخلاف من جديد . بعد أن أغرت الطائرات الفرنسية على العراق . ويعتقد جان بيير شلمنن أن الهدف من الحرب هو تحرير الكويت وليس تطهير العراق . كما أن سر الحرب قد جاوز قرار مجلس الأمن باستخدام القوة . واستقالة وزير الدفاع سواء تثير الخلاف داخل الحزب الاشتراكي الحاكم . لأن فريقا مهما من اليسار الفرنسي يتسمه باستقلال فرنسا عن مجلس الألفينطسي . ووحدة أمريكا . كما يؤمن هذا الفريق بمصالح فرنسا التقليدية مع العالم الثالث . والعالم العربي . ولا يسي كثير من أن فرنسا دفعة للعراق بوليين للولايات قبل الحرب . وقد استأثرت فرنسا من موقفها المعتدل والعمل منذ حرب ٦٧ . وفتحت لها أبواب العالم العربي . سياسيا واقتصاديا وثقافيا . ولكن الرئيس الفرنسي مع إيمانه بقدر الأوربي المستقل . ودور فرنسا التقليدي أقرب إلى أمريكا . وقد بدأت فرنسا على استبعاد بمشاركة في الحرب . ولم ترسل سوى ١٥ ألف جندي من ٢٢٨ ألف جندي بينما أرسلت أمريكا نصف قواتها البرية . ويثير العسكريون الفرنسيون قضية استراتيجية لأن فرنسا هي ثالث قوة نووية في العالم . ولكن قواتها البرية متوسطة في العدد والعتاد والخدمة . وقد حاولت فرنسا في البداية الانسحاب بالحصا من الوسط . ولكن الهجوم على السفارة الفرنسية في الكويت دفع الرئيس ميتران إلى كلمة الحرب التي سجلها «منطق الحرب» في ضرورة الحرب !

ويخشى شلمنن - ومنه يسر حرب الاشتراكي الحاكم - مع منطق الحرب الذي اختاره الرئيس . كما يختلف على هدف الحرب :

- هل هو الدفاع عن السعودية وتحرير الكويت . أم تطهير العراق وإعراق الكويت ؟ ويعتقد المعارضون أن الهدف الأساسي للخليج الذي يدافع الرئيس بوش إلى تصعيد وتوسيع للحرب خلف امريكي خاص . ليس فيه البترول وحده . ولكن البترول وفقد إلى صيغة أمريكا العظمى وفتاتها بالمراتب الكبرى لها بعد . ويصعب شلمننن بالخصر من هذا المنصور . كما يصدر من الثمن . ففي السعودية ٩٢٠ جندي من القوات البرية و ١١٠٠ من القوات الجوية . وفي قطر ٣٥٠ جنديا . ٨ طائرات . وفي الامارات ٣٥٠ جنديا . وسرب للاستطلاع . وفي مياه الخليج ٣ سفن حربية و ٦ جندي . وحور العسكريين الفرنسيين بقدر حول هذا السؤال .

- هل تقوى القوات الفرنسية على تحمل خسائر جسيمة ومحتمله . والحرب تتلاقى إلى حرب شاملة وطويلة . وقد استمر الخلاف بين لوريسو والرئيس ستة شهور . وتقطع الحوار واستقال لوريسو . وفرنسا تواصل الحرب

كامل زهيرى





المصدر : الأحوال

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قمة إسلامية في طهران

استمرت إيران الهجوم الأمريكي على العراق وقالت إن عشر دول إسلامية قبلت دعوتها إلى عقد مؤتمر إسلامي طارئ لوقف حرب الخليج صرح وزير الخارجية بعد اجتماع مع أحمد بن بيل الرئيس الجزائري السابق أن الولايات المتحدة تريد الهيمنة على منطقة الخليج.

### إيران ضد التغيير الجغرافي

أعلن وزير الخارجية الإيراني على اكبر لايتي بأن بلاده لن تسمح بأي تغيير جغرافي في المنطقة .. انتهت وسائل الإعلام الإيرانية تحريها بالسياسي من أجل الاستيلاء على المنطقة الشمالية من العراق الخفية بالخط.

### أخطاء القصف الجوي

أصر جنرال سوفيتي لوكالة رويترز أن ٩٠٪ من جميع الهجمات الجوية للقوات المتحالفة على العراق قد أخطأت أهدافها كما ذكر الجنرال الأمريكي توم كيلر أن بيانات التحالف عن نجاح الهجمات الجوية تعتمد على بيانات الطيارين الذين لا يمتثلون عادة بأنهم أخطأوا أهدافهم.

### الحرب موضوعة أنجليزية

تشبها مع الموضوعة . ابتكر البريطانيون لعبة الحرب يقوم بها فريقان كارتدي كل منهما ملايين القتل ويستخدمون بتقنيات تشمل مضيق الهواء وخبرة في الكرات المملوطة بباريس الموضوعة الجديدة أكثر من ٦٠ ألف هاو في ٤٠٠ صوبل بباريس البريطاني وتتفجر الذخيرة بين كبار الموظفين.

### لا يوجد مكان آمن

أعلن عبدالرزاق المهدي سفير العراق في فرنسا أن القصف الشامل لبلاده لم يدع مكانا آمنا في العراق لوضع الأسرى فيه.

## أصداء الخليج

### المنظمات غير الحكومية تطالب القادة العرب بوقف الحرب

أرسل ممثلو عدد من المنظمات غير الحكومية في مصر والعالم العربي بشدء إلى ملوك ورؤساء الدول العربية لفعل من أجل وقف الحرب . وتوجهوا بشدء آخر إلى المنظمات غير الحكومية في مصر والعالم العربي والعالم للمساهمة في بذل الجهد الشعبي لوقف الحرب.

### لجنة التضامن : شعب العراق يدفع الثمن

وقالت اللجنة المصرية للتضامن الأفرو - آسيوي التي يرأسها أحمد حمروش . مجلس الأمن الدول التدخل . لانتقاد المنطقة والعالم من أخطاء وتدابير هذه الحرب الشرسة . التي تجاوزت كل الشوفعات وأضاف بيسر اللجنة أن كافة الأطراف مطالبة ببذل الجهد لوقف الحرب فوراً بعد أن أصبح شعب العراق تحت وطأة المصفاة الجوية من الغارات والصواريخ.

### جنس : سنهجم إسرائيل

قال جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن الجبهة ستعمل على تصعيد الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وأنها ستقوم بهجوم على الأهداف العسكرية الإسرائيلية.







المصدر : الأعمال

التاريخ : ١٩٩١/١/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اصدااء خاسر الحليج

علماء الحجاز يدعون  
للجهاد ضد أمريكا

● دعت جماعة علماء الحجاز السعوديين إلى النهوض لمواجهة القوات الأمريكية . فالت الجماعة إلى بيانها من مدينة قم الإيرانية أن الشعب العراقي وقع ضحية للحرب التي اشعلتها الولايات المتحدة للدفاع عن انكسار العملية في المنطقة . أما الجهاد والاعليها أن تتحمل خسران نظاما احديا المحتلين .

المعارضة الكويتية :  
الصباح يريد العودة  
على دجلة

صرح بعض زعماء المعارضة الكويتية لوكالة رويترز ان أسرة الصباح تريد العودة على متن الدببات الأمريكية وأن الشعب الكويتي الذي قدم تضحية كبيرة لن يقول ان تحمله أي أسرة مقلدا كل من يحدث من قبل .





المصدر: صباح الخير

١٩٩١/١/٢١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الفكر لطفي الخولي لصباح الخير »

مفتوح الخروج

خاوية بافدة البندی

من الدائرة الشيطانية هو

# الانسحاب

من أين يبدأ الخلاص في هذه المأساة الإفريقية  
المغربة التي يتساوى فيها الكمد الممزق على القاتل  
بالدم المراق على القاتل ومن .. ومتى .. وكيف .. يمكن  
إيقاف دائرة الدمار الشيطانية قبل أن تلتصق علينا  
جميعاً .

هل من مَبْكَر ؟

كل هذا أكبر عناوين استغنى التي اخترت وضعها  
أمام كتاب وسيلسي هو الاستغنى لطفي الخولي ، لكن  
الطريق إلى الإجابة كل لا بد له من التوقف عند محطات  
جس ورصد واستشراف لما يقوله الشارع والصفوة ..  
● قلت : هل هناك أي فرق في التعبير بين الموقف المصري « الرسمي »  
والموقف « الشعبي » إزاء ملفه ؟

نعم إننا أعلنا في الأحياء بطر المشكلة وهو الإجماع الرافق للكرت  
ومنها أن لا أعتقد أن هناك فرقاً بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي هناك  
إجماع من أن هذا عمل غير مشروع يضر بإمكانات إعادة بناء ما يمكن أن يسي





بالتصانح العربي أو النظام العربي الإقليمي .. ما يمكن أن يسمى بوحدة موقف عربي بعد أن عصفت بالأسرة العربية أنصاع عديدة بدءاً من الخلاف حول استمالة نتائج حرب أكتوبر وكتاب ديبالد والوقف السوري من منظمة التحرير ومبارك طرابلس ثم الأزمة اللبنانية فجلست أزمة اجتياح الكويت لتكون نذرة الوصول « بالشرح » إلى العمق وبالتالي الضربة شبه القاضية لما كان يسمى بالبناء أو البيت العربي الواحد الذي استطاعت بدوجات متفاوتة أن تلبسه منذ بداية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ إذن لم يكن هناك أي خلاف في وجهة النظر المصرية .

بالنسبة للتيارات السياسية غير الدينية داخلها إنقسام حرده أن ما يمكن أن يسمى باليمين واليسار ( وهذا أيضاً تحت التخطف لأن معنى اليمين واليسار لم يستقر بعد في الظروف الجديفة ) اللهم ما يمكن أن يسمى باليسار بما فهمه الناصريون والشيوعيون والتجمع .. هؤلاء ضد وجود القوات الأجنبية على أساس أن حاضيتها الففري الولايات المتحدة وأن يتأه على التجارب مع هذه القوى الأجنبية هناك خشية أن تقوم بعملية استمالة جديد للمستطعة وبشكل جديد ويبدو أنه مشروع يحكم المظلة الدولية لقرارات مجلس الأمن .. لكنهم يفتشون في شأن أن توجد قوات عربية أو لا توجد وإن كان الثقلية يتبدون وجود القوات العربية على ألا يكون لها صلة أو تحت قيادة القوات الأجنبية .. لها يتعلق بحزب الولد وهو يمثل قطاعات من البرجوازية والطبقة الوسطى فهو مؤيد تماماً للوقف الرسمي سواء فيما يتعلق بعدم مشروعية الاجتياح العراقي أو وجود القوات المصرية مع القوات الأجنبية .

● كيف تروى خروجه « الواي العام » المصري إزاء الحرب ؟

— الجواب .. نحن نرى أن هناك نوعاً من التمزق نتيجة أن هناك من أ إلى عشرة ملايين مصري تعاونوا منذ استعادته على العمل في دواك الخللج والعراق وبالتالي هؤلاء إما أصلاً في الاجبار أن كل واحد يقول من ٦ إلى ٧ نظرياً كل الشعب المصري مهتم ومهموم بما يحدث في الخللج .. هناك من حصل في الكويت أو البلاد الخللجية الأخرى وله مصالح وكانت لديه مخبرات - مخبرات الصور أو فرق دبلين - تشتت تبحثها إن لم تكن قد

ضاحت وأعتقد أن هؤلاء يمثلون حوالي ٦٠٪ هؤلاء سواء كانوا مجرد عامل بسيط أو حتى أستاذ الجامعة - هؤلاء هم نفس الموقف بعض النظر عن رؤيتهم الفكرية - فيه ضرر مباشر وقع وأيضاً فيه موقف فكري يعتبر أن الأصل في أزمة الخللج جاء نتيجة عدوان وهو عدوان غير مبرر لكن في الموقف السياسي العام هم نفس الموقف .

هناك أيضاً مصريون حملوا في العراق .. وفي الفترة الأخيرة التمسكت المخابرات السياسية المصرية العراقية ورؤية كل منها للواقع العربي بالإضافة إلى أنه يتضح لنا الآن أن النظام العراقي كان يحضر لكل هذا العمل الذي أقدم عليه ضد الكويت وبالتالي كان يطوره أو يقلل من الولاء بالقرارات تجاه العاملين المصريين أو تفصيل نتيجة احتياجه ، كان تفصيل توجيه من العاملين تقدم مجهد إمكانية لاحتالات الحركة وبالتالي مستعدين أنه نتيجة هذا حدث نوع من التقسيم منهم طبقاً لمصلحة حياته .

في بعض القرى كان فيه قبل الغزو نوع من التأييد لعدوان بلغ حد إنشاء بعض المساجد أو الزوايا باسم صدام حسين أو باسم العراق إلى آخره وعمل بقالة أو غيره كل هذا بعد الغزو .. نحى .. وأصبح فيه نوع من رد الفعل المضاد جداً .

إذن هناك لوعية مشتركة مهمة وكبيرة لا توجد في أي بلد عربي من حيث الاتفاق بين وجهة النظر الرسمية ووجهة النظر الشعبية والمخالفات قد تكون ملهشة وليست بالدرجة الكبرى ..





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩١/١/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تساءلت : هل توجيهه الضربة لإسرائيل - بغض النظر عن نتيجته وهذه اثر في ذلك اتجاه الرأي العام ؟

- رد : بلا جدال ..

● لكن هناك أصواتاً ربما تماثلت مع ضرب إسرائيل وربما تماثلوا مع العراق ؟

- قال : لا أعتقد ذلك ربما كان التماثل هو مع منجمله و الشعب العراقي ، فيما يحدث .. عاوز أؤكدك أن في كافة التنبؤات العربية نتيجة تراكم

الإحباطات ولقدان الديمقراطية .. نتيجة السجون والمعتقلات .. نتيجة ..

النظم الاستبدادية بدرجات متفاوتة .  
في هذه اللحظة أعتقد أن الإنسان المصري والعربي عموماً يميز بين النظام والشعب وبين البلد وشخص الحاكم المسمى الحضاري لدى المصري - رغم ما قد يبدو من صدا - يجعل المصري يرفض القتل أو يميز بين القتل والفاعل .. مثلاً في الخيال السائد نهر إلى حاكمه الأسلامي كيلا لكن الشعب قال إنه رغم أنه يعل لكنه قتل إنسان وبالتالي لابد أن يحاكم ويأخذ جزاءه .. رغم النظرة البطولية .

● بعدما صرنا في عمق التون الحروب الذي يندثر بالتسارع في كل لحظة حتى يحرق الجميع كيف تترى القدم من الأيام ؟

- اجاب : القدم من الأيام مفتوح ووارد فيه كافة الاحتمالات لا نستطيع التنبؤ الآن من موقف عربي موحد سواء على مستوى النظم أو على مستوى الشعوب وهذا الإنكسار الذي حدث يجعل العامل العربي حتى الآن ليس عاملاً رئيسياً في تشكيل الواقع أو المستقبل .. هو مؤثر ولكن ليس بالدرجة الكافية يعني يستطيع أن يمنع بعض الضرر وليس كل الضرر .

● هل ضعف المقاومة العربية في تشكيل الواقع - الآن والمستقبل هو محصلة لمشرونا بأزمة عربية إلى حيز البحث عن حلول دولية ؟

- قال : دام بعد من الممكن وجود مشكلة لا تتصل بالعالم كله .. العالم أصبح قرية واسعة .. قرية كونية نتيجة ثورة العلم والتكنولوجيا .. أنت الآن يزدرك في حجرة تومك بوش وجورجيتشوف .. ثم إنه مع تطور الحياة وتجهدها لم يعد في استضافة أي نظام اقتصادي بما فيه النظام الأثني أو البائتي أو الأمريكي أن يكتفى بنفسه لكنه يحتاج إلى نتائج الاقتصاديات الأخرى من هنا بدأ التفاعل في المصالح .. وبالتالي لا نستطيع أية دولة منها كبرت - فيما بالك أو صغرت - أن تكون بمنأى عن السوق العالمية .

● لكن ما يأخذه البعض على الموقف المصري الرسمي انه - لفرط ، في التصليم لمقاومة الآخرين وبكلمات الأمريكان في حل مشكلة عربية ؟ - رد بوضوح قاطع : « يعلم الجميع أن مصر بلت كل المجهود لحل هذه







المصدر: صباح الخير

١٩٩١/١/٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## • لا تناقض بين الموقف الرسمي

### والموقف الشعبي

## • الغد من الأيام وارد فيه كل

### الاحتمالات

## • تأخير سيكون الوجه الآخر لصدام

### أمام المجتمع الدولي

الأزمة عربياً وحتى بحسب المصالح كان من مصلحة مصر لها كان حاكماً أن  
لحل الأزمة عربياً والأسباب واضحة :  
أولاً : لأنها كانت تستنزف مركزها بهذا الحل العربي - عربياً ودولياً ..  
لمصلحتها أن تبدو أنها حلت الكويت والخليجيين وبالتالي تحصل على كل  
ما تريد .

لكن صدام حين كان يسي لتحويل الأزمة صعداً - وليس لنهائه - كان  
يريد أن يخل مع أمريكا مثلاً رأى الاتحاد السوفيتي يخل مع أمريكا .  
مصر سمت للحل العربي لكنه رفض ولا انتقل الأمر إلى المناقشة بين  
استخدام القوة والحل السلمي مصر آثرت الحل السلمي ولكن كانت مصلحة  
صدام هي أن يظهر مصر وكأنها مع الحل العسكري مستغلاً إرسال مصر  
القوايا إلى السعودية .

• قلت : هناك رأى مطروح وهو أن تنسحب القوات العراقية من  
الكويت من ناحية في نفس الوقت الذي تنسحب فيه القوات الأجنبية

المختلفة من المنطقة ؟

- أعلن بوضوح : أولاً هذا غير ممكن .. لو أعلننا من الناحية الشرعية  
سواء على مستوى الجامعة العربية أو على المستوى الدولي القوات العراقية في  
الكويت وجبردها غير مشروع لأنه اعتداء من دولة على دولة أخرى ..  
الوجود الدولي والأمريكي في السعودية وجود مشروع لأنه جاء بناء على  
استدعاء من الحكومة الشرعية والدليل على ذلك أن الاتحاد السوفيتي نفسه قال  
رغم أنه لا يرحب بهذا الوجود إلا أنه اعترف بشرعية هذا الوجود .  
لا نستطيع أن نقارن بين أحد الشرعيات القانونية وجود حال من القرية  
في الوضع السياسي إذا كان هناك حقيقة بعد أن ثبت أن حسابات الرئيس  
صدام في احتلال للكويت ليس صلاً بسيطاً أو إقليمية عموماً فإنه على الأقل  
كان لابد أن يعلن استعداده للإستسلام وأنه في هذا الإطار يريد إيجاد تسوية

لكل ما في المنطقة وأنه بدأ في ذلك ..  
والحقيقة أن هذا كان تفكير الأول لأنه لو تفكيرين أنه بعد ٣ أيام من  
الاحتلال قال إنه لن يستمر أكثر من أيام أو أسابيع لكنه بعد أن وجد أنه أثار  
العالم وبدأت المساعي تقول إستا معترضين ولا أخرى ربما كان هناك نوع من  
الفرود بالقوة في مواجهة السطو بأن العالم كله يستنصره جملة بغير من موقعه  
الأول ويعلم الكويت المحافظة التمسعة حشرة .

ثم إنه رفض منذ البداية أن يكون هناك حل عربي بدلاً أنه عند الاجتماع  
في جدة رفض أن يحضر أي طرف يفتنكه هو والكويت .. ووافقوا كما طلب  
أن يكون اجتماع جدة بروتوكولا وليس حلاً لهذا الموضوع لم يحدث الغزو .

• قلت : إلى أي مدى يمكن اعتبار مايجور في الخليج الآن نوعاً من  
إستسلام للمنظام الدولي الجديد ؟





المصدر : صباغ الحنير

١٩٩١/١/٣١

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحية والمعلومات

قال : « هذا النظام للدول الجديد تحت التكوين .. هناك تحالفات جديدة قديمة تريد أن تمت استخدام الحرب المسلحة وتعمل استخدام الحرب مستحيلة وأن يقوم على أسس توازن المصالح بين الدول بعضها وبعض .. هذا يعني نظماً إقليمية جديدة .. هناك نظم إقليمية في أمريكا اللاتينية مع الولايات المتحدة وكذلك أحدها في البلور ..

هناك نظم إقليمية ( أنتجولا وجنوب أفريقيا ) أحدها في البلور أيضاً منطقة الشرق الأوسط .. حيث العرب هم القلب .. لأبد هذه المنطقة أن تتغير .. هذا التغير كان سيكون أفضل لو تم تنسيق وعملية من البلاد العربية جميعاً .

● تسامحت وهل يسمح لنا بالاعتزازة بالمشيقي والمطالنية فيما يريد

لنا ؟ قال : « في الحقيقة هذه البلاد نتيجة لنظم الحكم فيها لأنه لا يعطى للمعل والإبداع الإنسان العربي الكائن في المجاهر حق المشاركة لصالح القضية حتى نتاج أزمة ومصالح من يحدون وبالتالي نحن جزر حصة بعضها ضد البعض تحت اسم بيت عربي ١ والدليل على ذلك أن وصلنا تجمعات إقليمية مجلس التعاون العربي .. التعاون الخليجي .. الاتحاد العربي إلى آخره .. معنى إنشاء هذه المحاور أن داخل البيت العربي مصالح متناقضة بعضها مع بعض وهذا وضع طبيعي نتيجة اختلاف التطور السياسي والاقتصادي .. وأيضاً اختلاف مصادر الثروة والكثافة السكانية وقضية التقلبة بالحصار التوازن في المنطقة .

« ونحن لا يجب أن نخلط الأوراق .. فالتناقض على .. ليس خطياً .. هو يحتاج إلى قوة مادية أخرى لأنه أراد أن يسبق في تغيير النظام الإقليمي في المنطقة العربية والشرق الأوسط لصالح أن يفرد لأنه لديه نظرية تقول أن هناك أرقاماً وهنا ليست القضية فقط مطلع شخصية هناك العامل الشخصي وأيضاً العامل الموضوعي .

● استوضحت ملاء تقصد بيان العراق أراد . فن يسمي . في تغيير النظام الإقليمي للمنطقة .

« شرح : « صدام ليس شيئاً هو رجل ذو تفكير استراتيجي ودكي في نفس الوقت لا يوجد نظام ديمقراطي يناقش نظريته على المستوى العراقي أو على المستوى العربي .. على هذا الأساس أراد أن يسبق التغيرات التي ستحدث بحكم النظام الدولي الجديد في المنطقة .

على مستوى الدولة صحيح أن هناك مصر بكل مقوماتها التي ترشحها لهذه القيادة لكنه يرى أنها منطقة بالهدو التصاعدي ومشاكل اجتماعية تنمها من أن يكون لها الإنكبات المادية الممارسة القيادة لكنها بظلالها ووزنها الحضاري والسكاني والموقع الجغرافي والإنكبات الفنية والتكنولوجيا والجيش من العمود النظري .. فهو إذا استطاع أن يكسب العمود النظري إلى صلبه في صياغة مجلس التعاون وأن يستعمل إنكبات العراق مضيافاً إليها إنكبات الكويت بحيث يصبح في يده ٧٧٪ من سوق البترول المالية لأنه يستطيع بذلك أن يخلص الدور القيادي للدولة .

في نفس الوقت هو يرى بعد غياب عبد الناصر وبعد حربه مع إيران يرى أنه بدأ يتغير كشخص أو قيادة فعلاً القراخ على يد غياب قيادة تاريخية كعبد الناصر ، من هنا التقى العامل الشخصي بالعامل الموضوعي .

● قلت : معنى هذا أن صدام استعد للحرب منذ وقت طويل ؟ « رد : كان من الواضح أنه بعد لذلك وهناك حجة دلائل على ذلك .. أولاً حقد .. رغم اتفاقية الدفاع المشترك .. حقد اتفاقية خاصة مع السعودية بهدف تأمين نفسه من ناصيتها ، وكانت الاتفاقية الأولى من نوعها سنة ١٩٨٧ ثم دعا إلى مجلس التعاون العربي لكي تكون مصر في صفه أو على الأقل يحميها وأيضاً اليمن وله مشاكله مع السعودية ثم الأردن في مواجهة إسرائيل .





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩١ / ١٧ / ٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو المعرفة والمعلومة تبعد ضباب التعتيم ، وتضع الحقائق  
منها كانت مرة = أمام عين قارئ ذكي 66

في رسالتنا الرئيس الأمريكي منذ أكثر من شهرين ونشرتها  
صباح الخير.. فلنا إن النظام العراقي لن يستسلم أبدا في أي  
حرب !!

## محاولة موضوعية للإجابة على سؤال محير

# سرا صمود صدام

النفس في كل مكان يطرحون فعلا في دهشة بل وانبهار أيضا السؤال  
الآتي ما سر صمود الرئيس العراقي صدام حسين إزاء هذا التجمع أو  
التحالف حسيما جرت العادة عن تسميته الذي لم يحدث مثله في التاريخ  
ضد دولة واحدة \*

بد السار الطويلة





## المصدر: جبهة التحرير

التاريخ: ١٩٩١/١/٣١

وهي محاولة يستلزم لها بالصراخ والموضوعة  
فمن حق القارئ أن يسمع ويعلم .. ويقرر بعد  
ذلك موقفه هو .. الناتج من جميع المعلومات من  
كل مكان .

نحن نرى والعالم كله تقريباً يرى أن العراقي  
قد غزا دولة مستقلة حرة هي الكويت . واركتب  
بذلك جريمة احتلال وسحق شخصية شعب .  
مثلته مثل أي استعمار اجنبي كان يحتل بلاد  
الله في القرون الخوالي .. لقد احتل الفرنسيون  
مثلاً الجزائر . وضموها إلى فرنسا واعتبروها  
إحدى مقاطعاتها .. وبالقائل فساداً حسيماً

### لا بدافع من قضية عيلة .

لكنه يرى القضية من منظور آخر .. إنه يرى  
أنه بدافع من وطنه .. من قطعة من أرض العراق  
هي الكويت .. أي أن صدام حسين يرى أنه في  
مسكة وطنية ضد مستعمرين غاصين يريدون انتزاع  
للمحافظة التاسعة عشرة من العراق بلادها البترولية  
المخالفة (١٠٪ من احتياطي العالم) .. وليس هذا  
الفكر الجديد على العراق .. فمن قبل عام ١٩٦٦  
حاول عبد الكريم قاسم حاكم العراق عمل نفس  
الشئ .. أي ضم الكويت بحجة أنها جزء من  
الوطن الأم .. وكان حكام الكويت دائماً يعرفون أن  
العراق رغم أي علاقات طيبة في الظاهر لم يكن يترصد  
بلاذهم ويريد ضمها إليه .. وكافوا بلديارون أسلحتهم  
للي أسلوب التسلل والطرسة عليه سراً لمخبرهم  
تلك .

ولعل الكثيرين لا يعرفون أن صدام حسين بحث

وهو لاجئ سياسي في مصر عام ١٩٦١ برية إلى  
عبد الكريم قاسم (الذي حاول صدام اخيه)  
بنته ويحبه لها على رغبة في ضم الكويت إلى  
العراق .

### وحزب البعث العربي يرى أن واحداً

من أساليب الوحدة العربية هو  
استخدام الانقلاب والقوة .

ولست في حاجة إلى القول بأن دعوى الحقن  
الثورية هذه دعوى باطلة في كثير من بلاد العالم  
توجد مشاكل كهذه .. وأبسط مثل أن ولاية الأسكا  
الأمريكية كانت جزءاً من الإمبراطورية الروسية  
وباعها القيصر روسيا بخمسة ملايين دولار ..  
والنفوذ الحصر هم السكان الأصليون لأمريكا ..  
ومصر قد تنازلت في الثلاثينات عن واحة جيلوب  
والكفرة بلخيا أو بالأحرى لإيطاليا التي كانت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتوقع الأمر أن الشارع المصري ليس هو الوحيد  
الذي يطرح ذلك التساؤل . فالطالع جريدة  
« جيو وليم بوست » الإسرائيلية ذاتها يرى أن أحد  
عروبها يقول : إن كتباً من الإسرائيليين يصفون  
الرئيس صدام بأنه « زامبو » وهم ي طرحون نفس  
السؤال في دجلة وسيرة ألبشا

وقبل أن أتحدث الولايات المتحدة ببرم واحد أي في  
١٢ يناير الماضي شاعرت نفوة في عجلة الفتاة  
A.B.C. أجمع الثلاثة المعلقون فيها وأحدهم  
الستاتور « سام نان » أنه تبين أن معاهد الدراسات  
التخصصية في الولايات المتحدة التي تقدم عامة  
الأبحاث اللازمة لصناع القرار الأمريكي يبدو أنها  
على قدر كبير من الجهل بسحقية وتكوين الرئيس  
العراقي بشكل خاص وحزب البعث العرشي بشكل  
عام .. وأن كل تلك الدراسات والمعلومات كانت  
سلبية تافهة .. بحيث أن أحداً في الإدارة  
الأمريكية أو العالم كله لم يكن يتوقع مثل ذلك العناد

النيق من روح الصدى الغربية عند النظام  
العراقي .

وراضح أننا أيضاً في مصر ليست لنا دراسات  
جديدة من الحزب ولا من زعيمه .. رغم أننا كنا  
معه في مجلس التضامن العربي لحول عام .. وعدم  
فهم طبيعة حزب البعث .. أو النظام العراقي ..  
أو الذكاء الشخصي للرئيس صدام هو الذي جعل  
معارضى سياسته من سائر البلاد العربية يتظنون في  
تولعناهم .

### ● خطأ التوقعات !!

وعند هناك مثلاً .. إهم توقعوا أنه سيخاف من  
الأمريكيين عندما يستعان بهم لإجباره على  
الانسحاب من الكويت منذ الأيام الأولى ..  
وتوقعوا أيضاً أنه سيلين أمام كل الضغوط  
الأمريكية والعالمية ويخضع للأساطيل وحشد  
الطائرات .. وكان الرئيس الأمريكي يردد دائماً أننا

كنا أظهرنا القوة وأعدنا لها .. سيحمر بجمعتنا  
على الإصرار على إضرابه وبثنا سيخرج .  
وأخر خطأ في التوقعات هو التصور الذي شاع  
وذاخ عن أن الحرب ستستمر في يومين أو ثلاثة إزاء  
الضربات الجوية الساحقة المأسفة المزودة بتكنولوجيا  
لم يشهد البشر مثلاً من قبل .. داذا بالرئيس  
الأمريكي يقول في أسف ولكن في صراحة أمام العالم  
كله أن الحرب ستستمر مدة أطول .. وهكذا .

يبقى أن نحاول الإجابة عن هذا السؤال  
المحير .. ما سر صعود النظام العراقي ؟







## المصدر : مباحث الحسني

١٩٩١/١٢/٢١

التاريخ :

وفي السنوات الأخيرة بعد التقدم التكنولوجي برزت النظرية الأولى من جديد وهي أن سلاح الطيران هو السلاح الخامس .. وبالمثل روج كثير من العسكريين لها .. وفي مصر أكد أغلب الكتاب ومن سموا بالحلقة العسكرية أن التكنولوجيا

الحديثة في سلاح الطيران ستعزز العراق في يومين على الأكثر ..

لكن النظام العراقي لم يصدق هذا وظل على يقينه بالنظرية الثانية متأثراً بالدراسة العسكرية السوفيتية ( هناك خبراء سوفيت في الجيش العراقي ) . وأجرى احتياطات لازمة ..

ويحمد صدام حسين على عتقه بسيطة هي الصمود للطيران الأمريكي مع الاحتفاظ بسلاحه الجوي وصواريخه هو .. للمركبة الحليسة وهي المركبة البرية وهو يعتقد أنه قادر على إطالة الحرب إننا ما تثبتت المركبة البرية وينتجح الأمريكيين عائل فاحشة ( وهو طبعاً لا يهجم كثيراً الحاسرات العراقية في معركة يقتل لها بروح الاستشهاد وهذا ما لم يلمحه الغرب بل وكثير من العرب ) .

وأطلق أحد الحروب تحظى صدام حسين فرصة ذهبية .. إذ هو يعتقد تماماً أن العالم الثالث بما فيه الشارح العربي والشرق الإسلامي سيتحرك إلى جانبه .. كما ستزداد معلومات التدخل الغربي في أمريكا وأوروبا .

وبالمثل يسعى الكثيرون للتدخل والاقوسط .. ويخرج بتسوية مشرفة في النهاية .

### ● الورقة الرابعة 1

ويبرز فكرة صدام حسين على الصمود ويحمله مشجعات بأنه يملك الورقة الرابعة أن الذي يجاريه هو الولايات المتحدة التي تناصر إسرائيل .. وأيضاً حضية بدماء الفلسطينيين كل يوم .. وبالتالي لأنه يأمل أن مساحة الماء للولايات المتحدة ستكونه كل يوم باعتبار أن الشعب العربية والإسلامية بل وعدم الاتيها سترفض في وقت ما حضية ضرب الشعب العراقي كل يوم بفنائل توازي

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

قلنا .. ولما ما فعلنا بها مثل تلك الحقائق التاريخية لدخل العالم كله في حروب لا تنتهي مع بعضه البعض .  
الميرة بما استقرت عليه الأمور .. والنظام العراقي كان متفلاً إلى صباح يوم ٧ أغسطس بالكويت كدولة مستقلة وكذلك الجبهة العربية والأمم المتحدة بل إن العراق حتى بعد الغزو قال إنه اتخذ مع دولة الكويت بنه على طلب نوار قلباً نظام الحكم فيها .. والضح بعد ذلك أن هذا كلام فارغ .

من ناحية أخرى إن الحزب الحاكم في العراق حزب سياسي عرقي .. يعتقد اعتناؤه أنهم مبعوثو العنيفة الإلهية لتحقيق الوحدة العربية .. ويتعرضون لتقريبية جادة كتوائن حزبية .. وعربون على الصرامة والقسوة وعدم التساهل مع الخصم .. ولا يعرفون غير لغة القوة في مواجهة الخصوم .. وهم يتفلقون في كل أجهزة الحكم بدءاً من القرى والكتل .. ويمسكون البلاد بيد من حديد .. وفي نظام تفرضه القيادة العليا .

وبالتالي يسول على النظام أن يوجه الأمة كلها في الاتجاه الذي يراه مناسبة حالة من الدعاية والإثارة والتخريف .. جئنا إلى جنب التخريف بأسلحة الجيش فلا يوجد أي قدر من الحرية السياسية في العراق .. ولا يعرف النظام العراقي دواعي الحرية .. للخصوم بل التصفية الجسدية حل القود .. حتى لو كانوا في قمة السلطة .. فالصلصة هنا حادثة بين الكبار والصادر من المراضين على السواء .

### ● صراع النظريات

وفي فن الحرب توجد نظريتان بالنسبة لنظرية كسها .. النظرية الأولى تقول إن سلاح الطيران هو السلاح الخامس لإحلاق الميزة بالمو .. والنظرية الثانية تقول إن سلاح المشاة ( بما يصحبه من مدفوعات وبعليات ) هو الذي يهزم نتيجة الحرب وسلاح الطيران عامل مساعد .. لأنك في النهاية تحتاج إلى مساحة لإحلال الأرض من العدو .. وقد أثبتت الحرب المحلية الثانية صحة النظرية الثانية .. كما أثبتنا أكثر حرب فيتنام .. إذ كانت فيتنام لا تمتلك سلاح طيران على الإطلاق بينما الأمريكيون يكونون قبل جمل محقرو وحائزون وغيرهما ولكن انتصر الفيتناميون في النهاية وهزم الجيش الأمريكي تماماً ..





وإذا ما نجحت المحاولات العراقية سيكون  
النتزل الذي قدمه صدام حسين لإيران قد أن باكر  
شرة له .. وهو حاليا يحظى بحسن الوفادة نتيجة  
هذا النتزل فهو يحصل على إمدادات الطعام وقطع  
الغيار وأسلحة أيضا يقال إنها تصله من بلاد  
الشرقية سابقا .. كما يقال إن بعض طائراته المدنية  
تسافر في إيران .

**من ناحية أخرى إن صدام حسين ..  
يمكك تحديد مواقف ومبادرات في ذلك  
لصدام المسلح المروج من جانيه**

فهر حتى الآن لم يستخدم أسلحة الإباد  
الشملة .. ولم يحاول تدمير مناج البترول في  
السعودية ودول الخليج .. إنما يحظى إنتادات مثل  
صواريخ هير عملة بمواد مملكة كثرية .. أو تدمير  
بعض أبر الكويت .. وفلك كي يستحث كل  
القوى للحرك لصالحه .. ويعطها فرصة .

لقد قلنا حل صفحات صباح الخير .. وقال كل  
المطمين الأمريكيين والسوفيت إن نظام صدام  
حسين بالذات لن يستسلم ولن يرفع الراية  
اليهواء .. ولنا إنه شمشوني النزعة .. وكل  
ما يحدث الآن حطرتا منه في كل ما كتيبه وعاصه  
رسالتنا إلى الرئيس الأمريكي ..

والذين يحرصون على سحب العراق وبلاد العراق  
قويا لصالح العرب .. والذين يريدون ألا تحدث  
تغيرات خطيرة ضد العرب بعد هذه الحرب المهلكة  
الحسنة . يجب أن يعملوا بسرعة على إطفاء  
الحريق .. بإجراء تسوية تضمن جلاء العراق عن  
الكويت مع حرية في التماسل مع النظام العراقي ..  
فوقف تلك الحرب يستعمل تنازلات وتضحيات  
وهي ليست تنازلات مبدئية بهال من الأحوال ..  
ومازال الدور للقيام بهذه المهمة التاريخية الكبرى ..  
يحث من بطي .. والبطل المرشح .. هي  
مصر .. يحكم قدمها .. ووضعها .. وإفريقيا  
لكل الظروف الموضوعية والذاتية !



قنبلة ذرية بل إن مشاعر الحظف مستحوذ إلى مشاعر  
إصجاب بالمقاومة العراقية . ولد رأينا كيف وصف  
الملك الحسن الذي له جيش في السعودية مفروض  
أن يقاتل يوما الجيش العراقي بأنه « الجيش العراقي  
اليسل » ! والله في تناقضات السياسة شتون !  
ويشجع صدام حسين كل يوم بقرارات دول  
ومجلس نايبة ونقابات وحيات شعبية تزداد تأليها  
له .

ومن الطبيعي مثلا أن يتشجع عندما يرى أن تواز  
شريف وليس وزراء باكستان الذي تأمرت  
المخابرات الأمريكية على طرده رئيس الوزراء  
السابقة كي تأن به هو ..

هذا التواز شريف أعلن صراحة أنه يجب وقف  
القصف الجوي للعراق البلد العربي المسلم .  
ويصرح حاليا بين تركيا وإيران والأردن وبلاد  
أخرى لوقف القتال والتوصل لتسوية مشرفة .

### ● الورقة الكبرى

والورقة الكبرى التي يعمل صدام حسين من  
أجل اللعب بها .. وستكون قنبلة إذا حطفتها .. هو  
جر إيران إلى التحالف معه ضد القوات الأمريكية .  
وتقول مجلة C.N.N أن عدة إيرانيين عندما زار  
إيران منذ فترة قصيرة تحدث مع المسئولين الإيرانيين  
في هذا الأمر ..

وكل وكالات الأنباء تقول اليوم إن هناك اتسفا  
في الإدارة الإيرانية .. إذ يطلب من يسمون  
بالمطرفين بالدخول في الحرب مع العراق ضد  
« الشيطان الأكبر » .. وسارت مظاهرات في إيران  
تنادي بذلك .

واخطر وزير خارجية إيران إلى التصريح بأن  
أمرها تستعد من حرب الخليج الممثلة والسيطرة  
على منطقة الخليج .. ويصرح الآن إلى تركيا  
ليطلب منها عدم السماح للساح للظواهر الأمريكية « التي  
يقال إن بعضها إسرائيل » بطرب العراق من  
قواسمها .





## التقاط الانفاس ..



**يقدم الدكتور  
تحي عبد الغفار**

هل هناك فرصة لالتقاط الأنفاس ..  
لقد قامت الحرب ، وأى حرب ،  
حرب تشترك فيها القوى القطرية  
والصغرى ، من الشمال والجنوب ،  
ولا أقول بين الشمال والجنوب ومن  
الشرق والغرب ، ولا أقول بين الشرق  
والغرب ..

عالمية المستوى ، ونسبت عالمية  
الشكل ، عالمية في تدميرها وتغريبها  
ونسبت عالمية في استهدافها وأهدافها .  
حتى الآن جرت فيها أكثر من ٢٥  
ألف طلعة جوية ، وأطلق فيها من

الصواريخ والصواريخ المضادة عشرات المئات وهو مالم يحدث في الحرب  
العالمية الثانية . وكان كم القوى التدميرية لطلعات الطيران الأمريكي والإنجليزي  
في اليومين الأولين يساوي القوة التدميرية بالقنبلة هيروشاما الرهيبة .  
والقوة تفتي .. وبمسيرتنا إذا جاءت البلية .. الحرب البرية والأسلحة  
الانفجارية ، واليهزول يتحول إلى مبالغات مبالغ فيها تفوق قنبر  
المسرفة من فمه وعينيه ويتحول جسده ونبله إلى ثلوث بيني وطبيعي غير  
مستوي يقتل البشر والحياة ..

البعض يتفرج ولا يلاحظ سلفته وتضاعده وهو يشاهد لعبة الصواريخ  
والطلعات المدمرة التي تنك في التهابة عواصم عربية مثل بغداد والكوييت  
والرياض ، وكأنه يرى لعباً مشياً من أفلام الحرب أنتجت هوابرد والبعض يأخذ  
موقفاً حيادياً ، أو فناناً لاسيالا ، يلحن القاتل والمقتول ويؤكد أن كليهما في  
القدر ..

والغالبية القطرية مهتومة تعرف جيداً أن الذي سيوقع لمن هذا الخراب  
والدمار ليس صدام حسين وحده وليس أمير الكويت وحده ولكن كل الشعوب  
العربية ، سكتهم من وصية طموحاتها وأحلامها ومستقبلها .

والغالبية القطرية قالت وما زالت إنكسر العراق للكويت .. كما أنها تصادق  
وما زالت مطلب تحرير الكويت ..

ولكن الغالبية القطرية أصمت وهي ترى حجم الدمار والخراب أن ما يجري  
يتجاوز هدف تحرير الكويت ، بل قد يؤدي في النهاية إلى تدمير للكويت والعراق  
والتورط البشرية لكثير من بلدان الخليج ..

هل هذا ما نريد ؟؟ بالطبع لا ..

قد يريدونه آخرون ، بل هم يريدونه بالمثل ويسألون ويسخطون له بانتشاء  
ويعمل بارة للوصول إلى هذا الهدف ..

ورق كبير بين تحرير الكويت وتنفيذ القرارات الدولية في هذا الشأن ، وبين  
شن حملة تدميرية طويلة المدى تسعى فيها الحسابات مع العالم العربي كله  
ويغريها وطائفة وإمكانياته المالية والبشرية ..

وأي تهم واج وحظيها للمواقف المظلمة للرئيس صلي مبارك والمخططون  
السياسيون المصريون من أمثال د. بطرس غالي يردد على الفور أن الموقف  
المصري الرسمي المعلن يتحرك في إطار تحقيق شرعية دولية وجلاء القوات  
العراقية عن الكويت ، فقط .. وفقط فقط .. هذا إذا استأثنا من صليتنا بعض  
المخطوط والإجتهادات الاعلامية التي تجاوزت هذا الهدف أو أزلت عنه عن صد  
أو عن تجاهل ..

ولقد حضرت هذا الأسبوع اجتماعاً هاماً لقيادات بعض المنظمات الجماهيرية  
وغير الحكومية في مصر والعالم العربي حضره ممثلون عن منظمة التضامن  
الأسبوي الأوربي والجنة المصرية للتضامن ومجلس السلام المصري واتحاد  
المحامين العرب وجمعية حقوق الإنسان وجمعية تضامن المرأة .





المصدر : الجريدة

١٩٩١/١/٣١

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

إن كل هذه المنظمات قد أدانت إحتلال العراق للكويت وطالبت بشروية إحتلال  
الشرعية الدولية .  
ولكن كل هذه المنظمات أيضا وقد هالها حجم الخراب والدمار الذي يتجاوز  
بكثر الهدف المحدد في تحرير الكويت ، بل وتجاوز قرارات مجلس الأمن نفسه  
الذي كان نصه الأخير هو استخدام كل الوسائل الممكنة لإزغام العراق على  
الانسحاب من الكويت بما في ذلك استخدام القوة القليلة بتطبيق ذلك .. أي  
تطبيق الانسحاب من الكويت .  
ولذلك أصدر المجتمعون بيانا مقتضرا موجهة إلى كل الملوك والرؤساء  
العرب وإلى كل المنظمات السياسية والسياسية في العالم العربي .  
● إنه منذ انقضاء هذه الحرب والنساع راعيتها التي تخلق أكبر الأضرار بالأرواح  
البشرية والإحتياجات المالية لجئنا نهيب بكل المشاركين فيها أن يوقفوا فوراً  
أعمال الحرب بحملة لمصالح الإنسانية ومصالح شعوب المنطقة .  
● إننا نهيب بمجلس الأمن أن يحدد لاحتياجا عاجلا لاتخاذ خطوات من خطوات  
لوقف إطلاق النار ويطلق حلا سلميا في إطار الشرعية الدولية .  
● إننا نهيب بالعراق باسم السلام والأمن والإنسانية وحماية لمصالح الشعب  
العراقي نفسه أن يراجع موقفه وي سحب قواته من الكويت .  
ثالث نلاحظ أن هناك تصالح لأن تكون بوسيلة للتجارة والحركة حتى لا تفرق  
جميعا في هذا الجحيم المستمر والمشتعل والذي يبدو أنه يستهدفنا جميعا .  
إنها حرب ليس فيها على المستوى العربي غالب ومغلوب ..  
فن يستطيع أن يزعم أن الغرب الذي يمل يهدد والكويت والرياض هدفه  
الصالح العربي العام .  
ومن يستطيع أن يزعم أن هذا البترول المستوب والمشتعل على الماء وعلى  
الأرض العربية هو تحرير للأرض العربية أو تأكيد للشرعية الدولية .  
ومن يستطيع أن يتصور أن آلاف المظاهرات التي تظفها دول الخليج هي كسب  
عربي فيه الخير والسلمو لشعوبنا الحرة .  
لقد إن الأوان لتنتقل أفانينا وإرادتنا واتكيدنا وسط هذا الدمار المشتعل ..  
ولا يمكن للشعوب العربية أن تدفع ثمن الفلاح من طموحاتها ومستقبلها  
مراتب .  
مرة لتسوية حسابات حاكم فرد صورت له طموحاته المتجاوزة أنه بالغر على  
أن يشرع بالشرعية الدولية والعربية عرض لعمالة باحتلاله للكويت ..  
وبعد أخرى لتسوية حسابات قوى دولية وجدت الفرصة سانحة للاجهز على  
العالم العربي كله بموارده البشرية والمالية .  
ولنتنطق أفانينا وإرافتنا رحمة بأفلسنا ..  
فالأحرار لا يعرفون الرحمة . وإن ربحونا .







المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٤ فيفري ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نحو القدر!

لا يستطيع سياسي أو كاتب أن يفلت من الحديث أو التوجس من أخطار مشكلة الخليج فهي تمثل مشكلة الصدارة بين جميع المشاكل الدولية والمحلية حتى يتخفى وراءها جميع المشاكل الكثيرة التي يعاني منها العالم ورغم أن الحرب مندلعة في أوجها فإن السلام لم ينقطع.

وفي الأيام القليلة الماضية تجسدت أشد الصلابة في خطاب الاتحاد - ولأول مرة يصرح بوش في أمريكا لا تنسوا آل الخليج العراق والنسب العراقي كما تنسوا بوش الشجر للشعب العراقي وتدنوا صدام الشجر للشعب الأمريكي.

وبعد يوم من بيان بوش صدر بيان أمريكي سوفييتي مشترك بأن مجرد إعلان صدام عن نيته بالانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن فإن السلام يمكن تحقيقه والحرب يمكن وقفها كذلك صرح بوش بأنه بعد انتهاء الحرب فإن أمريكا ستقوم بدور كبير في حل جميع مشاكل الشرق الأوسط كما صرح سكرتير عام الأمم المتحدة تصريحاً ممللاً.

ولا شك أن هذه التصريحات تشكل مشغولات هامة في أحوال الراهن الذي يتهدد سلام الشرق هذا التطور ينشأ عن وعي القوتين العظميين بخطور استخدام أسلحة التدمير الشامل والتي يمتلكها الطرفان والتي يعرض استخدامها البشرية كلها لانتشاع النكاح والاضطراب ومن هنا تشجع هذه التطورات الأمل والتفائل بمتنصر السلام واندهار الحرب ومن خيبة الزمن أن تحثج إسرائيل على البيان الأمريكي السوفياتي.

حسين فهمي





المصدر: الجبهة ودية

التاريخ: ١٩٩١ / ٩ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

اكتشفت أخبار إستطلاات القادة العسكريين وسط أخبار الحرب . وكان مسلسل إستطلاات كبار القادة لم يتوقف بعد إستقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيدر شيفمان . وكلف أسرار شيفان مع رئيس الفرنسي حول سياسة الحرب وأدائها قال إن هناك فرقاً بين تحرير العراق وتحرير الكويت وأحدهما أيضاً .

وأم بعض يوم واحد على إستقالة وزير الدفاع الفرنسي حتى استقال الأميركيين البحري الإيطالي ماريو بورتشيا ، قائد العمليات العسكرية الإيطالية في الخليج . وللقائد الإيطالي أيضاً أسبابه ورايه ودوافعه . فقد صرح بأنه كان يمكن تجنب الحرب بشراء من الصين والصناعة .

وتناضل للقائد العسكري مائلاً أو كذا لتتفرقا ولما أطول ، وأصلها فرصة أكبر للصراع الاقتصادي ضد العراق . وأشكف ماريو بورتشيا أن التكلف لم يصب صورة خطيرة لقوة العدو . وكان له أكثر فريضة سياسية في إيطاليا بحيث لا تكرر المعجلات

الإيطالية وأوصيها بتشكراً - لالمنها كريسيتا - . وكانت المظاهرات في إيطاليا قبل الحرب تطالب بمنع الحرب . ولكن إيطاليا شاركت أيضاً في قوات

التحالف . وجاءت صورة الطيار الإيطالي موريتزو كوكيلوني ٣٠ سنة على شاشة التسي . إن من بين الطيارين الذين سقطوا في بغداد تتناقل القضب أو القلق بين الإيطاليين

ويبيع قرأى العام مهارة طياريه وقرة طائرات كوكيلوني التي تزوجها طائرات الأميركية بالقوفد إنشاء طيارها مسافات طويلة . وقد قتل بعض الطيارين في القوفد بالقوفد وعادوا إلى أوطانهم في الامارات دون تلقي المصحات العسكرية المطلوبة . وانفجرت إستقالة قائد العمليات الإيطالية . وأم يسمح أحد صوت الاستقالة وسط التظاهرات العموية في تلك الحرب المعجولة .

وكان رئيس الزئبان الأمريكي السابق . ورئيس الزئبان السابق في شيفماناً أمام كوكيلوني في طلياً بتلي ماطلب به القائد الإيطالي وهو هم التذرع بأعلان الحرب واستخدام القوة قبل إستقالة فرصة الصار والضم إلى هذا قرأى إندارد حيث رئيس وزراء بريطانيا السابق . ولكن هذا لم يسمح إلى هذه الآراء . وانفجرت الحرب وكان يتصاعد الحرب وتتسع ويقول بعض ضمام للقانون الدولي أن من حق جيش الأمن أن يراقب تلقيه قراراته . إذا تجاوزت القوة حدودها . ويقولون أن الحرب تجاوزت حدودها وقرى بين تحرير الكويت ونظم العراق وإحراق الكويت أيضاً

ولكن الحرب مستمرة . ويستطيع أكبر حريق في القرن العشرين لآلها حرب معجولة معلونة

كمال زهيرى





المصدر: الأختبار

التاريخ: ١٩٩١/٥/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر سياسية  
الفرق بين مظاهرات  
الشمال والجنوب





تقوم المظاهرات والمسيرات الكبرى، في مختلف مدن العالم، ففي بين بالمليا، قامت مظاهرة تتألف من ٢٥٠ ألف نسمة، وهي أكبر المظاهرات التي تطلب بايقاف حرب الخليج، وقامت مظاهرة أخرى في برلين قوامها ١٠٠ ألف، وفي ميلانو ٢٥ ألفا، وكذلك في باريس، ولندن، والولايات المتحدة سارت عدة مظاهرات في مختلف المدن، ترفع المظاهرات بايقاف الحرب في الخليج هذا عن بلاد أوروبا والولايات المتحدة وفي البلاد الغنية، ولكن هناك مظاهرات أخرى قامت في بلاد العالم الثالث، وبالذات في البلاد العربية، عمان، نواكشوط، تونس، الجزائر، والخرطوم.

طبعاً هناك اختلاف بين مظاهرات الصالح الثالث وبالأخص البلاد العربية، وبين المظاهرات في بلاد العالم المتقدم الغنية فيما يتعلق بشرب الخمر، ذلك أن المثلث مختلف من حيث مستوى المعيشة، فالإنسان العربي، هو من (الذين ليس لديهم) أي الدين لا يملكون شيئاً يحرصون عليه، بينما الإنسان في العالم المتقدم هو من (الذين عدمهم) الكثير من طيبات الحياة، وبهذا فهم لا يريدون أن يتكبر صليهم أي مناصبهم كالحرب، يتل فيها لولادهم، أنهم يريدون الاحتفاظ بمستوى حياتهم، ويظفون المزيد. وقد جاء انتهاء الحرب الباردة والمواجهة بين العملاقين الكبريين لكي يتنافسوا الصمداء، يضعون في حياة أكثر عدواً وسعداً.

وإذا كان اختفاء الاتحاد السوفيتي والمسكر الاشتراكي، مصدر سعادة للبلاد المتقدمة لأنه كان مصدر تسمية بالقضية للشعب النامية، فقد أوجد ذلك فروعاً لم يافقوا في قضايا هذه

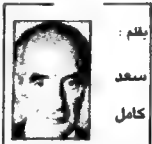
الوطنية والتنمية، فقد كانت هذه الشعوب تستمدت عليه، فإذا به يتخذ

عنها فجأة، ولم يكن هناك البديل الجاهز، لا مادياً ولا معنوياً، والعالم الجديد لم يوفق أوضاعه بعد، ولم يمش على نظام اقتصادي، أكثر عدالة، أو أقل طمناً بتقد ففراء العالم الذين يزدادون فقراً.

●●●

تقوم حدام والذين معه، انه يستطيع ان يجد محل الاتحاد السوفيتي، والنظم الاشتراكية التي

امبارت، بل توهم او اوعوه، انه يمكن ان يكون ممثلاً لفراء الجنوب في مواجهة اغتياها الشمال، وتمثل في نفسه انه البطل، معيوت الضعفاء الاثنية، وصالح الدين الثاني، وكان



من الطبيعي ان يبدأ حدام بالبلاد العربية، ونظراً للثقل الذي تهيض فيه، فقد وجد أذناً صاغية في بعض البلاد العربية وحكمها. ولهذا تشعلت المظاهرات التي تسير

في البلاد المتقدمة عنها في بلاد العالم الثالث ومنها البلاد العربية، ففي البلاد الغنية يدفعون شعارات ضد الحرب (بأي ثمن)، ولا يهمهم من المقتضى ومن المصير؟ من المعنى والمعنى عليه؟ ففي رأيهم ان الحل السلمي ممكن في جميع الأحوال حتى ولو ظل عليه الامد، (فلماذا لا يطول الحصار الاقتصادي مدة أطول على العراق؟) وبالمفاوضات والحوار وهم ينتشون في مسراتهم، أعطوا السلام فرصة أخرى، «أعيدوا لولادنا من الصمداء»، ويريدون في إيطاليا جملة من خطاب البانا يوحنا الثاني، الحرب مفامرة بلا رجعة، أما في الشارع العربي فعل العكس يطالبون بالحرب نفسها، أنهم

بشكل خاص، انه بهذا الخطأ الحاسم يعرض العراق كلها وإماني العالم العربي والعالم الثالث للدمار يتجهون عليها، ففي سورياها يرفعون صور صدام حسين، وفي اليمن سارت مظاهرات في صنعاء، تطالب بتحرير (تل أبيب) من اليهود طمعا، وفي جوسيب ليساب يهتف الفلسطينيون «ولا يهتف يا حدام سحرش من دم الأمريكان»، وفي عمان بالأردن تتساقط المظاهرات تهتف «تريد الكلاشكوف، ويطلب البعض في الجرائد بفتح باب التطوع في الحرب.

●●●

الذي يعيب منطق الشارع العربي بشكل خاص، والعالم الثالث بشكل عام، انه في دفاعه عن (الشيقي) العراقي ضد (العدو) الأمريكي، ان هذا (الشيقي) ليس خطئاً فقط في تحركه بشم الكويت، بل انه الخطأ الصالبي في قياس قدرته الفعلية امام القوي العالمية بشكل عام، والغرب

ان اى حاسي في الشارع العربي، يرفع دعوة العراق بالاستسحاب، وإيقاف الحرب، هي دعوة انفعالية تتساق وراء شعار خادع باننا يجب ان نستجيب لنض الشارع دون تحكيم العقل، وتؤدي الى دمار بلادنا وفي مقدمته شعب العراق وجيشه وثرواته، وقد سبق لنا ان نخطأ مثل هذه المخطرات دون ان نضع في اعتبارنا

موازين القوى، من هنا كان موقف مصر ومبارك موقفاً تاريخياً شجاعاً، لقد رفض ليس فقط الانجراف مع الموجة بل

رفض موقف العميل، او ان يمسك العصا من الوسط كما فعل بعض حكام العرب، بل وقف مع التحالفات الدول

وقد العروانية والصالح في العراق، وذلك بعد ان صبرها بمواقف ما هي مقدمة عليه أكثر من مرة، وهكذا فعل العالم كله على القيادة العراقية دون جدوى.

كل من يمارك يدرك ان هذا يصح الدمار والحرب، ثم الاخطار.







المصدر: روز البرهان

التاريخ: ١٩٩١/٤/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# البرهان

## فيليب جلاب

حاولت تهديّة صديقنا جمال بدوى رئيس تحرير جريدة  
«الوفاء» بون جنوى . مع اننى آخر من يحب ركوب  
الطائرات وتجنبها قدر المستطاع .

وقال انيس منصور محاولاً التهديّة :  
لا تطلق لأن جاتريوت، مملاً ... إذ نحن في  
الطائرة .  
لكن صديقنا جمال بدوى لم يتخل عن  
القلق في رحلة العودة . وقال ليل دقائق من  
الهبوط في مطار القاهرة يتساءل مشيراً إلى  
ساعته : هل تركنا المجال الجوى  
المسعودى ؟

وهكذا بسبب ظروف القاهرة، كدنا ننقسم  
مرة أخرى إلى سكوبيين، وجاتريوتيين،  
بعد أن انقسمنا إلى دعاة حرب وضرب  
ودعاة حل سلمى ديبلوماسى ؟

إلا اننى امسح بشجاعة، الاستسلام  
للحرب . عندما ترتفع الطائرة عن الأرض ،  
احتراماً لحكمة «المنبى» وسيراً على منواله  
في ادعاء الشجاعة : إذا لم يكن من الموت  
بد ... الخ .

كان صديقنا بادي الخراج عندما ابذلنا  
الرئيس حسنى مبارك على ارتفاع ثلاثين ألفاً  
لقدما باننا في الطريق إلى مطار الرياض .  
وكان لصديقنا جمال بدوى : لا داعى  
للخوف من الصلحوخ سكود ، فهو ليس  
مصمماً لضرب الطائرات ، فيما اتفق .

قل . ومن يبرئنا ؟ انهم يقولون إنه  
اعصى وغير موجه بدقة . هؤلاء العراقيون  
يمكن أن يفعلوا أى شيء .

- كنت اتفق ان نلتك في الصلحوخ الأمريكى  
المضد جاتريوت، تجعلك أكثر أماناً ؟  
- وماذا لو اصطدم جاتريوت مع سكود  
وتفككت الشظايا حولنا في جسم الطائرة ؟  
- لماذا كنت من أوائل المطالبين بالحرب  
والضرب على أساس ان قوة صدام حسين  
هى مجرد دعاية وتبويض ؟ ! لأن تصمد  
كثير من ساعات ايام القوات الأمريكية  
والحليفة ؟  
- هذه قضية اخرى .







المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩١/٩/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرصنا أثناء الحوار مع الرئيس مبارك على أن نعرف منه مرة أخرى موقف قواتنا المصرية. وقبل بحسم إنها لن تدخل العراق وأن تحارب العراقيين بعد عودة الكويت

●●

الثناء حفل الشراء الذي أقامه الملك فهد ثم ترتيب المقاعد بحيث يجلس كل ضيف إلى جانب صاحبه. وجاء موقعنا بالصدفة إلى جانب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

قال الأمير: إن ما يحدث الآن هو كارثة بكل المقاييس. وعطينا بعد الانتهاء منها أن نتجاوز بصرف النظر عن القوالب النظرية والفكرية الجامدة. فالمصالح الآن هي الفيصل وقال إن للإعلام في هذا الموقف والى غيره دوراً خطيراً.

قلت: ولكن النظم باسم الأمير يحدث جانباً كبيراً من الإعلام والإعلاميين. وكان نفس التساؤل يشغلنا بالنسبة لاحتمالات مذابح عربية - عربية.

قال مسئول سعودي كبير حرص على عدم ذكر اسمه مطلقاً أن ينسب الموقف إلى الحكومة السعودية:

إن السعودية لن تسمح لقواتها. ولا لقوات الدول الحليفة بالدخول إلى العراق حتى لو مزمت القوات العراقية في الكويت أو انضمت.

قلت: وهذا الشعب الزيماني ■





المصدر : روز اليوسف

1991/9/6

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
«حسبة» سياسية خاطنة للنظام العراقي

# بالعراق وارح!

وإنما مصدر قولها الرئيس هو احتمالها  
بقواتيات المتحدة القوة العسكرية الأكثر  
جبروتا في العالم والقدرة على سحق الكرة  
الأرضية كلها بما تملكه من أسلحة دمار  
لا مثيل لها ..

تقول إن الذي لا شك فيه أن إسرائيل  
تتمتع بغرامة شديدة في اتصال كل عربي  
وإنما الحق في ذلك جميعا .. بعد إذ أصمت  
لأنها عن كل دعواتها للسلام والتعيش  
السلمي معها .. ليس فقط من جانب بعض  
الحرب .. بل حتى من جانب إسرائيليين  
مخلصين لبلادهم ويرون الأمل الوحيد في  
بقاء دولتهم هي أن تعيش في سلام مع  
جيرانها ..

والنظام العراقي يريد استغلال هذه  
الاحساسات .. متصورا أنه إذا ما ضرب  
إسرائيل ستتحول سمدة الجماهير العربية

بذلك الضرب إلى المطالبة بالانضمام فيه  
وبذلك تصبح الحرب عراقية عربية -  
إسرائيلية وأمريكية يقاتل .. لأن الحكومات  
العربية خاصة تلك التي تشترط في الجبهة  
المفتوحة للعراق مسجد نفسها في حرج إذا ما  
دخلت إسرائيل الحرب وبدأ على هجوم  
عراقي أو من تلقاء ذاتها ..

وتوسيع القتل بهذا الذي يعني في  
المطلة أن القضية التي قامت من أجلها

حرب الخليج - مستضيف في طوفان  
«الهوجة» التي ستجلبها الحرب

تحدثنا من قبل عن حسبات  
خاطنة من الناحية السياسية للنظام  
السياسي العراقي رغم تسليمنا بأن  
له حسبات أخرى ذكية وبابعة ..  
لكنها للأسف جميعها تدخل في باب  
الحسبات الخلقوية التي لا تحسم  
الأمر في نزاع الخليج .. بينما  
الحسبات الخاطنة كانت في مسائل  
رئيسية جوهرية .. لذلك تدهورت  
الأمور إلى المرحلة الحالية التي تضع  
فيها أيديتها على قلوبنا خوفا على  
مصير العراق وشعبه ..

واليوم نتحدث عن حسبة سياسية  
أخرى خاطنة من جانب النظام العراقي ..  
وهي ما تصوره من نتائج إذا ما قصف  
إسرائيل بالصواريخ ..

الذي لا شك فيه أن الاحتلال الإسرائيلي  
لأرض ثلاث دول عربية .. ومعلناتها  
الإجرامية للشعب الفلسطيني ( الشعب في  
الضفة الغربية وقطاع غزة في سجن منذ  
بدأت حرب الخليج ) .. وتمنيتها ورفضها  
لأي حل يحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه  
القومية في التحرر والاستقلال .. وغروها  
وصفها في مواجهة العالم كله الذي يصر  
منذ العدوان عام ١٩٦٧ على الأكل على  
أسماعها .. من الأرض المحتلة .. رغم أن  
إسرائيل في حد ذاتها ليست « المعتاة » التي  
لا يمكن هزيمتها وتدميرها لأنها في الرغم





المصدر: روز البوسنة

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢

على أي بلد عربي

## عبد الستار الطويلة

صرح الرئيس حسني مبارك أن إسرائيل إذا دخلت الحرب ببلدتها بها سيكون لنا موقف لقر. وكذلك صرح المسؤولون السوريون.

وصرح مبارك أيضا عندما سئل ماذا سيكون موقف مصر إذا ضربت العراق

إسرائيل وبرت إسرائيل بلده من حق كل دولة أن تدافع عن نفسها. وما كان يوسع حسني مبارك أن يقول بلده هذا لأنه إذا انكر ذلك الحق للمبدعي فإنه لابد أن ينكره على الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن نفسه ضد عدوان إسرائيل وحق كل شعب في الملقم للدفاع عن نفسه ضد أي عدوان. وأعلنت سوريا نفس المواقف.

وقال الرئيس الأمريكي بوش لأعضاء الكونجرس إنه على لغة من أن التحالف إن يترك من جانب الدول العربية المشاركة فيه إذا دخلت إسرائيل الحرب رد على نصف مرابي بعد أن صرح طارق عزيز في جنيف أنه من المؤكد أن بلاده ستهاجم إسرائيل. كان هذا كافيًا أن يدرك النظام العراقي أن مخططة لتوسيع الحرب سيفشل.. ولكنه مضى فيه متجاهلا تلك الحقائق التي نطقا عين الأعمى.. وضرب إسرائيل. واتضح أن الأمريكيين كانوا انكبي منه.

وكانوا يخشون تكثيكا سياسيا مضادا وغاية في البراعة.

معروف أن إسرائيل شريكة في التحالف المسمى للعراق رغم أنها ليست عضوا رسميا فيه وليس لها قوات وذلك يحكم أنها أداة وحليف للولايات المتحدة.. وهي مصلحة مصلحة لا تكل من مصلحة الولايات المتحدة في ضرب العراق وتدمير قوته العسكرية والاقتصادية فقد كتبت المحرر الأول منذ أكثر من عام على ذلك الضرب ولكن الولايات المتحدة هي قلند ذلك التحالف العلني بحكم مساهمتها العسكرية الأكبر.. ويحكم أنها الشرطي الأول لحراسة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية - الإسرائيلية الجديدة ..

لولا أن رفض مشاركة الدول العربية ذات الفاعلية في أي حرب ضد إسرائيل محسوم منذ عهد الرئيس نوري السادات.

الفلسطينية لسوريا مثلا.. وحتى العراق عندما اشتركتا في مؤتمر بغداد بعد ماهرة الرئيس السادات لم تقرر انتزاع الحقوق

القومية العربية من إسرائيل بل بالمفاوضات.

وعندما ضربت إسرائيل المفاعل الذري العراقي لم ترد العراق الضربة وقيل أيضا أنها كانت مشغولة بالحرب ضد إيران ولا تستطيع الحرب في جبهتين، فالتفتت الضربة وسكنت وعندما ضمت إسرائيل الجولان رسميا لم تتحرك سوريا بجندى واحد ضد إسرائيل.. وطبعي أن مصر لم تهب لمحاربة إسرائيل.. والأسباب كانت وجهية جدا ولم يحتج عليها مواطن مصري واحد..

فلولا: نحن أن نكون ملكيين لكثير من الملك فلذا كانت العراق وسوريا لم تردا الاعتداء وليس مطلوبًا مآ رده عنهما. وليست هناك سيطرة تاريخية كهذه. فلتنا إن العرب كانوا قد «طردوا» مصر من الجامعة العربية وذلك إعلان بعدم حاجتهم إليها.. وصعدوا عدايم ضدها إلى

درجة حرمتها من أية قروض واتهموها بالخيانة.

لذا: إنه كان لصر خط مسند لإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي ورفضه العرب ومضى فيه لنور السادات وحقق لبلاده ما أراد وعند سلالا مع إسرائيل وبقائنا فإن العرب يتحملون مسؤولية رفضهم لتوجهه واستنكارهم له. وهو بمواقفهم هذا قد خلصوا مصر من ميثاق الدفاع العربي المشترك.

هذا فيما مضى ..

ومع اقتراب خطر الحرب في الخليج صحت القضية أيضا.. بمعنى أن كلا من مصر وسوريا وحتى الأردن أعلنت أنها لن تحارب إسرائيل طالما لم تبدأ هي بالعدوان







المصدر : روز اليوم - بغداد

التاريخ : ١٩٩١ / ٤ / ٤

وهي أن تفعل أكثر مما تفعله أمريكا وحلفاؤها من قصف وحرق لمن العراق. ثلثا : إن إسرائيل سعيدة بهذا التمزق في العالم العربي ( ويبدو أنها بريئة منه ) فمن كان يعلم أن السعوديين العرب

يعارضون العراقيين العرب ويتكذّبون المحدث العسكري السعودي في نشوة على شلطات التليفزيون وهو يحصى كم طائرة سعودية شاركت في ضرب العراق يوم كذا وكذا .. في مناصرة حرة مع الطائرات الأمريكية والفرنسية والإنجليزية وحتى الإيطالية . بل جاء يوم تملأ العاصمة عربية « بغداد » أن لديها معلومات أن هناك طائرات إسرائيلية تضرب العراق في قواعد سعودية ويصدق بعض العرب هذه الشائعة !!

رابعا : إن إسرائيل ستكسب بل كسبت كثيرا من المال مقابل هذا الموقف بعد أن بدأت أمريكا وحلفاؤها تسديد الفواتير . خلاصا : إن إسرائيل كسبت عطايا عاليا كبيرا بعد أن كان الرأي العام قد بدأ يتحالف مع الشعب الفلسطيني ..

على أنه يجب ألا ننسى أن إرثا غليل الانتقام والفرقة العنصرية الحادة لدى الغلب اليهود يحكم اضطهادهم التاريخي .. أن تنسأها إسرائيل لكل مسلول فيها قد أكد أن إسرائيل ستزد ولكن في الوقت الذي تفتقر ..

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرق والصفحة الغربية في الشرق الأوسط وفي أي مكان من العالم .. هذه حقائق يعرفها كل طفل درس ألف بابه السليسة .

من هنا حدثت الولايات المتحدة الدور الإسرائيلي منذ بدأ النزاع . استكت وأرقب .. وسكت إسرائيل لأنها ستحصل النتائج التي تريدها « دمار العراق » دون أن تضحي بجندى واحد .. بل ربما حصلت على تعويضات عندما تولول أنها خسرت كذا وكذا بسبب تولف الصليحة من جراء حرب الخليج !

ولما بدأ القصف العراقي حدثت الولايات المتحدة الدور للمرة الثانية : استكت ونحن سنضرب بل نضرب بدلا عنه .. وإليك صواريخ جديدة حديثة جداً لحملته .. وسنضفي بعزم كبير لنضفي صواريخ « سكود »

تضعت إسرائيل قليلا كلفواني .. ثم قلت : حسنا ساستكت .. ولكني سأضرب في الوقت المناسب .. وبمناسبة سكوتى فهاتوا ١٣ مليون دولار لأعوض المبلغ التي دمرت ( لا تزيد على ٥٠٠ بنة ) وأبني مساكن للمهاجرين .. ولا تقوموني شي أحبس

مليون ونصف مليون فلسطيني في بيوتهم ( حائل نجول ) .. والقتل من يلق منهم في البلكونة !!

ويقتال أي محاولة لجري إسرائيل إلى الحرب لن تفلح .. فلما ؟

فولاً إن أمريكا تقوم « بالعمل القوي » وحدها وستحمل كل التضحيات والنفقات وإذا قامت حرب برية سيموت منها ١٠ أو ٢٠ ألفاً على الأقل بينما خسائر إسرائيل من ضحايا الصواريخ لن تزيد على بضعة عشرات .. وهذا يتفق مع رغبات الشعب الإسرائيلي في ألا يموت أحد منه بينما يموت غيره دفاعا عن مصالحه .. وستبقى القوة العسكرية الإسرائيلية قوية بل زادت وستزيد بهذه المناسبة . ولهذا أثر طبعاً في التوازن العسكري في المنطقة وسيظهر بعد الحرب عند رسم خريطة المنطقة .

ثانياً : إن علاقات إسرائيل بأمريكا تتحسن نتيجة هذا « الضبط » للنشر ..





المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١/٥/٢٤

## من ثقب الباب

حرب الخليج هي أول حرب على الهواء. ولم يحدث من قبل أن أصبحت القاذبة الصاروخ نافذة على الأحداث الدامية، خاصة بمساعدة طائرات ريج وحربين ساحية. وقد تكون محطة «السي. إن. إن» هي القاتل الوحيد في هذه الحرب التي سيخزي فيها أحد الطرفين. ولكن الطرف الآخر لن يتنصر، لأنه سيبلغ الشن أيضاً. وتتوالى «السي. إن. إن» بمئات المشتركين من الجنود والبيت الأبيض إلى بلدته والذئب الفردي إلى آل أبيب والرياض وحفر الباطن والقطيف والغازي حيث القذرات أو المطرقة. والكل مرة في تاريخ الحروب يرى المشاهد بأحد والآخرين والأطراف المتحاربة في نفس اللحظة.

وهكذا يتشكل لأول مرة ما قبل أن نعلم أصبح أزمة صاروخ بأشكال التكنولوجيا الحديثة والمهارة الصليبية.

وكتار «السي. إن. إن» بين وقت وآخر. إن لندن وواشنطن وباريس وكوبنهاغن وآل أبيب فرضت الرقابة على مائتيه. ولهذا نكلم ما هو ممكن، ونقلها كانت تريد تقديم المستحيل. فهذه أفعال عسكرية يرفض أي متحدث عسكري الفوضى فيها.. حتى لا يستغل الطرف الآخر.

وتشكل المحطة من التضمين، ولكن المشاهد يستطيع أن يرى ويستنتج اتجاه الآخر من الأسئلة لا من الأجابات. فالتنصير في المعلومات الصليبية مع المتحالفين العسكريين والزيوت والبنزين واليهوديين وهم يسيرون صليبية ويصنعون على الأمانة الصليبية باحترام. لأن مهمة الصليبي هي نقل الحقيقة. لا خداع الجماهير. ومن حق المؤمن أن يطم. وهذا ما يسمونه أيضاً حق المؤمن في الاطلاع. وتقع المحطة أيضاً خطرات أن يتكلموا من الضلعين. والجنس يتهمها كلها أصبحت يولي بأحد. وأنعمون بتهمة أنها تهمل إذاعة المظاهرات المضادة للحرب. ولكن الجميع يتهمونها. وقد حلت المحطة إتسعات صليبية منها إذاعة المظاهرات في الصين، ولكن أكبر إتسار هو ما تكلمه الآن عن حرب الخليج. ويصل في «السي. إن. إن» بولاية

جورجيا، ولاية الرئيس جيمي كارتر ٢٠٠٠ ميليس ومينع. ويتكلمون من الصليبيين، ومنهم مئة يتنصرون في الصلوات الدامية أو تحت الصلوات والقنابل.

وقد أزلت المحطة أسماء كبيرة ومسلات شهيرة أخرى. فالتنصير أكثر المسلمات الأمريكية إلى إذاعة أخبار «السي. إن. إن». ومع ذلك تشكل المحطة من لغة الاطلاقات.

ونفس هذا السبب هو قذير بهيل الأبطال حينها أكبر. لأن كل ماتهمه أخبار وصور وراء الكواليد حرب في تنصير قناع على الهواء.

كمال زهيرى





المصدر :

١٩٩١/٤/٥

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## الرد على ر. محمد العظيم رمضان نعم الدم الذي

# يراق دمنا والأشلاء هي لحمنا

بقلم : عبد الستار الطويلة

ياحتي إحدى نواتج لكتب إمام  
عظيمي لتطويل نشر كتاب من أزمة  
الخليج حتى يجرى الدأثر الوطني  
مدبري يتشرد..

ويحكم صدائتي بالكثير  
العظيم لك رجوته كثيرا أن يكف عن  
أسلوب الاتهام هذا في ضم الناس  
وهمأثرهم وشرفهم.. ولكنه لم  
يستجب لرجائي.. فقرر ألا أدخل  
في حوار معه حتى لا أقصد الله  
بهيننا وألقت دع الأمر للشجرة  
التاريخية تكشف خطأ أي منا أو  
صوابه.. وسجلت ذلك في كتابي عن  
أزمة الخليج.

افترك بتفكر العرب

حتى جاء هو في عدد مجلة  
الكثير ٧٧ يناير وسجل على قلعه..

صديقي الكاتب المعروف والمؤرخ  
الكبير الدكتور عبد العظيم رمضان  
اختلفنا جذريا إزاء أزمة الخليج منذ  
اليوم الأول لنشر العراق للكثير..  
فلما شاركته مع من شاركوا في  
الصحة لعل السلسي سواء من طريق  
عربي أو عربي أو مشترك بينهما..  
بينما هو اتشد طريق الصلة للخيال  
المسكوي لتأديب العراق وإجباره  
على الانسحاب من الكويت  
واستعادت مصفا لدولة العراق  
فاعتبرها دولة استعمارية مثلها مثل  
بريطانيا وأمريكا.. ودولة فاشية  
مثلها مثل ألمانيا النازية وإيطاليا  
الفاشية.

والخلاف بيننا أو بين الناس  
جميعا شيء طبيعي وسحب  
احترامه والمفروض ألا أقصد الله  
قضية.. والحوار الديمقراطي هو  
الطريق الوحيد لحل الخلافات..

والله كان ممكنا أن يحدث حوار  
بينه وبينتي.. إلا أنني لاحظت أن  
الصديق الكبير أفتقد خطة مفاجئة  
بالتقصية لي إذ عمد إلى وصف  
أصل الرجل السلسي.. بقم صلاه  
والفلقين وموتزة وكاد يدمسهم  
بالقذارة.. وكان واضحا لي التجني  
الصالح من جانبته ضد هؤلاء الكتاب  
والثقافين والصحابيين الذين  
يغالطونه في الرأي.. فلن من يملك  
القدرة في الترفيع المالية على الأقل  
مع أهل الخليج جميعا.. والأمريكان..  
لأن العراق محاصر ومشروب ولا  
يملك بيطرة الأموال.. وأنا شخصيا





بموجب قصد أن القصة التاريخية كانت إلى جانبى وجانبى كل دعاة الحل السلمى الرافضين في إصرار الضباط العسكريين.. فقد اعترف الدكتور عبد المظفر في مقاله بذلك العدد رغم عنوانه المتطرف بأغلب النتائج السلبية المرومة للحرب التي حاربا منها بينما كان هو داعية حرب أسهل لها!!

- فقد سلم بانتهاب التضامن العربي..  
- وسلم بتضائل المكانة العربية على النطاق العالمى  
- وسلم بتدمير العراق ودمجاته كما سلم بالتراب الاقتصادي الذى سيصبح المنطقة من جراء إدامة تدمير الكويت والعراق..  
- وسلم بأن المنطقة ستختلف في مجال التنمية أوعاما طويلة..  
- والأخطر من ذلك أنه سلم بفساد الهيمنة الأمريكية وبروز إسرائيل كقوة أكبر..

وأوضح من هذه النتائج القوية للغاية من الحرب أنه قد أتت فعلا إلى وضع أسوأ بكثير من الوضع الذى كانت عليه قبل تدويرها.. فقد كنا نقول إننا قد خسرنا الكويت بلفق العراق لها.. ولكننا خسارنا مؤقتا ونحسا ستعود الكويت مستقلة إلى مارسنا ضغفنا وتكتيكات عربية ودولية أكثر ولحظة أطول.. وبدأت بإصرار.. ولقدنا إن التوجه العربى للضغط على النظام العراقى سيشق النظام ويغير الشعب العراقى خدبة بينما استعداء قوات استعمارية سيكون ماملا مفيدا جدا للنظام العراقى إذ رفضت القضية في مستوى قضية وطنية وتحدى لغوى استعمارية ترويض بالمنطقة كلها وتضمر لها العداء.. ودعاؤها ماثل وحسم في دولة إسرائيل ودعواتها التاريخية المستمرة على حركة التحرير الوطنية العربية.. ولم يكن المل السلمي رأينا فقط.. بل هو رأى المستر كاترتون رئيس جمهورية أمريكا الأسيون..

ورأى وزير الدفاع الفرنسى الذى استقال احتجاجا على قضية العرب تلك القضية التى يستغف بها.. عبد العظيم ويهون من شأنها.. كلفها جسد معلقة للزعماء العراقى.. ورأى أميرال البحرية الإيطالى.. ورأى إمارد ميث.. ورأى

٤٧ شيخا أمريكا ضد ٧ و١٨٢ ثانيا أمريكا ضد ٥٢ و١٨٢ ثالثا أمريكا ضد ٩٥ والخارج الأمريكى يتظاهر كل يوم ضد العرب قبل وبعد قتلها.. ويعد بالذات أنها ملاقات إلا من أجل البترول..  
ولمى صرخاته مملانا أعلى من البترول!

**نقطة الخلاف**  
وهذه المسألة على وجه التحديد نقطة الخلاف بيننا وبين دعاة العرب.. إننا وهم نشترك في إدانة العدوان العراقى على الكويت ونطالب بحسم قوات منها.. وأغلبنا يرى حجة الحكومة الشرعية إليها.. ولكننا لفتلنا مع دعاة العرب حول الوسيلة.. إذ تمسكنا بالجهود السلمية والديبلوماسية والتفاوضية.. وعلوم المارخ الكبير أنه في مثل تلك الجهود تجري التنازلات التى كانت وحول توابلية والتنازلات التى كانت مطلوبة.. في فلق الربط بين قضية فلسطين وقضية الخليج.. ومن عجب أن العرب هم الذين رفضوا الربط مع أنها كانت فرصة للمصالحة مع الولايات المتحدة في ظرف تاريخي كهذا..

لكن الصديق العزيز يهرب أن قادة حرب كثرين ورفضوا الربط كي لا يعطوا صدام حسين مكانة بين الشعوب العربية وهذا ما صرح به الرئيس بوش والمستر جيس بيجر وشيوخ كثرين جازوا رؤاها المنطقة.. وسمعتهم أنا خلال أريجون يوما قضيتها في أمريكا أتبع الأزمة وربما لا يعرف الصديق العزيز أن الرئيس ميتران نفسه أعلن رفضه من رفض العرب ذلك الربط ولا نشرت أنا ذلك في روز اليوسف في ديسمبر الماضي.. ولمى جميع القرارات التى اتخذها مجلس الأمن والمقررات العربية لم تلت إشارة واحدة إلى مطالب العراق ومشاكله مع الكويت..

**لسادة العجلة**  
لماذا تجاهل أنصار العرب كل هذا.. ولماذا تجاهلوا واتساقوا وراء التحول الأمريكى الذى كان يضمروا نوايا أخرى غير تمرير الكويت وحربنا منها قبل نشوب العرب مثل تدمير البنية الأساسية للعراق وتدمير قواته العسكرية وترويع شعبه بقتل

كثير عدد منه ولمى أهداف صهيونية وأمريكية إمبريالية منذ زمان طويل.. وأصبحت بعد العرب ظاهرة معلقة في ثقافة وبهاية..

على السلة قامة ما يسمى بالتصالح كل يوم وإقرا يا صديقى تصريحات وزير العرب البرطانى كعلاج ومثل

بل أقرأ ما بدأ يربحه بعض أعضاء مجلس الشورى الذى أنتم عضوا فيه من أن القوة العسكرية للعراق تهدد الأمن المصرى ١٢.. إن شكرا للولايات المتحدة أنها تقوم بتدمير تلك القضية.. هل تترك يا مكتبر ما معنى هذا الكلام وإلى أي مدى وصل إليه البشعة..

وأنت تعلم يا مكتبر أن الحل العربى الذى طأنا سفره مع دعاة العرب وصاحرا في تشيخ أنه لا يوجد حل عربى بل المجهود حزم عربى.. إن هذا الحل لم يأت فرصة على الإطلاق.. كما كشف الرئيس مبارك.. في حديثه لفيروز تاجم أنه منذ اليوم الثانى للفتن العراقى أسرع الملك فهد باستدعاء القوات الأمريكية عندما سمع من الرئيس مبارك أن هناك طوابير عراقية في اتجاه الصدود.. وجاءت القوات الأمريكية على الفور ثم تضاعفت..

### مسؤولية العرب

والولايات المتحدة محبب إليها جدا فن العرب لمى كذب من ترميد عليها وعلى نظامها العالمى الجديد كما لا يخفى عليك ولهمى إلى خلق في السياسة.. وتجهت مرة إلى يعتبر من كل زعماء العالم الثالث..

ويعتبر بلفسك أن أحدا من قادة عالمنا العربى لن يجهز على رابع وأمه ضد أمريكا أو حتى إمبراطور إلا ما أصدرت في إحتلال الأرض.. فالأمراميا موجودة وباترات الشبح وصواريخ كروز والتحالفات موجودة جميعا.. ولتتعلم الجميع من رأس







## مؤلف الشعب

وإني لأعش حقاً من تقدير الدكتور أن الشعب المصري كله يؤيد الحرب تقريباً وأن أصحاب جريدة الشعب آلهة الألفية ..

حسنًا لماذا تنافى المكون من مجود شابين يعلنان منشوراً على حائط ضد الحرب .. ولماذا تعتقل نائب رئيس تحرير جريدة الشعب لأنه يخاطب عدداً من المصلين ضد العربية في الوقت الذي يتظاهر فيه مئات الأقارب في البلد أو البلاد التي تصارب لعملاً .. وتصلى الشعب العراقي غداً ملياً كل ساعة بل كل ساعة ؟!

ثم يا دكتور أصبح خطر العرب أخطر من احتلال الكويت .. وأنت في مائة ٢٧ يناير تحدثت عن النتائج الرسمية للحرب العالمية ما يؤكد أننا نندحر إلى وضع أسوأ .. لأننا ندمر الكويت والعراق وفهرعنا ونسلم المنطقة للسيطرة الاستعمارية ... الخ ما جاء من مثلك .. واني أتعجب مما جاء من مثلك من أن الولايات المتحدة تهدف إلى تحرير شعب الكويت .. وهذا متى تحرر أمريكا الشعبين يا صديقي .. وهل تحرر شعباً من ٧٠ ألف إنسان على أقبال ١٥ مليون إنسان في وقت نستطيع فيه إنجاز التحرير مع وقت الحول بالأسلوب السلمي بدلاً من غرس القلعة والعدالة والكراهية لأجبال بين شعبين منطقة الخليج وربما زحفنا الكراهية إلى الشرق والغرب العربي كلها ..

## المجتمع الدولي

وما في حكاية المجتمع الدولي هذه التي تكبرونها دائماً وأبداً كما يزعم بورش أنه هو الذي يحارب العراق ..

ما هو ذلك المجتمع الدولي؟ إنه أمريكا أساساً كالفكرة الرئيسية والقائد .. ثم أوروبا الغربية ذات التاريخ العريق في الاستعمار .. ثم بعض الدول التابعة لأمريكا مثل باكستان .. ثم بعض الدول العربية لتسهيل مختلفة منها دول الخليج والكويت والقطر والعمان ..

أما الاتحاد السوفياتي .. فقد أصبح نيفاً للولايات المتحدة منذ زمان طويل قبل حرب الخليج (وإد قلنا ذلك أيامها) .. وهو ذليل يعيش كلما أيد أمريكا ولا يأس من القبح

من الصعوبة ذاتها .. أي أن ذلك المجتمع الدولي لا يخرج عن قوة الظلم والقهر التتبعي والتأريخي في عالمنا بعد أن انقرضت بالسيطرة على العالم وقدراته بعد سقوط العسكر الاشتراكي وانتشاره.

## الديمقراطية أولاً :

أما حكاية الشعب في طهر القوات وحكاية الأواء لرئيس مصر أم رئيس العراق .. فإني أرتبك يا صديقي أن تستخدم مثل ذلك الكلام وأنت تقول أنك تدافع عن الديمقراطية .. لهذا كلام تحريص ضد كاتب كل ما طعه أنه يختلف مع سياسته الحكومية أو النظام ومن حله أن يختلف لذلك حق من حقوق الإنسان الديمقراطية .. ومن واجبات أن تدافع عن الديمقراطية وتطالب بتوسيعها .. فهي كل البلاد الديمقراطية يتحرك خصوم العرب في الشوارع وليس يتكفون فقط على صفحات الصحف .. ولا أحد يتحرج لهم .. ونحن في عصر أتاح نظام اشتراكي كان يمثل نصف العالم تقريباً لأنه تصدى للديمقراطية وانتكروا ..

إن قضية أزمة الخليج مسألة مصيرية .. وتتعلق بكل مواطن عربي .. وبالتالي من حقنا جميعاً أن نتناولها بحرية كاملة .. فإلهك بلدنا جميعاً ..

وليتذكر الدكتور عبد العظيم رمضان الذي يطرح أمامنا عبر التاريخ أن من يولد سياسة الحكومة اليوم قد يعارض سياسة أخرى لها غداً فهل يوافق على أن يضغطه يومها ؟ ..

لا مسؤولية في شخصية الديمقراطية .. وهي في صالح الشعب والحكم بما .. وقد كتبت عدة مرات منذ أزمة الخليج أن النظام الحاكم يجب ثلة الناس أكثر لأنه لم يكن الممارضة لسياسته بشأن الأزمة .. وبالتالي فحين نشاط بالتردد من المرة لذلك المعارضة .. فسيجب ثلة أكبر .. ولا يستبعد من الآراء المختلفة .. بل ويستبعدا للمسماة وتحقق مكاسب أكثر للشعب من هذا التكتل الجعشي الشعبين بالتحالف الذي ينهش لصنا قتل .. لحكم العراق هو لصنا المصري العربي .. ولهم الكويت لصنا المصري العربي وقد وافقنا الاحتلال والغزو ..

الذئب الطائر .. بعد تدمير آخرى قوة عسكرية عربية ..

أضف إلى ذلك أرواح شركات صناعة السلاح في وقت يحصل الاقتصاد بشريكا .. خصوصاً أن أهل الخليج يملكون عشرات البلايين .. إن مصروهم كما كان يفعل خديوي مصر توافق مع الانجليز ..

هذه بعض نقاط الضعف الجهرية بين دعاء العمل السلمي سابقاً ودعاء وقف العرب الآن .. وبين دعاء الحرب سابقاً والمصلين والمهاجرين لها حالياً .. كما لو كان من يبيع كل يوم وتوصل لثاقه وتهجم بيوتهم ومصانعهم دولة من دول كوكب في مجموعة شمسية أخرى تهدم حثاً بلايين والبلايين الأميال !

## العصر والتجاوز الإسلامي

ومن حسن معة مصر أن وجد فيها مثقفين وسياسيين وكاتب مثل خاله محيي الدين وإبراهيم شكرى ولطيف جالب ومادل حسين ناضروا في شهادت وشافهين الشعار العسكري والحرب .. إنهم وأمثالهم معززون عن الموقف السليم الذي يتفق مع المصالح البعيدة للشعب المصري ولشعب العربية جميعاً ..

إزاء خطر العرب .. وخطر حربة الهمجية الاستعمارية .. تنحسب البصار والتجاوز الإسلامي كل هذا ورباً مع العمل السلمي .. وبعد الحرب التي يقفها الاستعمارون كوحوش الذئب ضد العراق البلد العربي الذي لم يعاقب مثله في أي وقت من الأوقات يمثل هذا اليوم المشهود .. وأماه يا دكتور كيف على أمريكا إسرائيل .. لسبعة عشر عاماً .. ما زالت تحتل فيها أرضنا العربية بل إن الدول العربية التي تصيد العرب ضد العراق اليوم تتحسب بالسياسي المسلمة لاستقلال حربة شعب بل ثلاثة شعوب عربية من الاحتلال الإسرائيلي ؟!





المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان من أعضاء هيئة التدريس

### بجامعة عين شمس

فللأسف مرة في تاريخ المنطقة وفي تاريخ مصر يقف جيش مصر العظيم جنباً إلى جنب قوات الولايات المتحدة وفرنسا وإنجلترا، خلفاء إسرائيل والأعداء التقليديين للأمة العربية في خندق واحد ضد جيش دولة عربية وفي حرب يجمع الجميع على إنها تهديد أول ما تهديد الأمن القومي المصري ذاته، لأنه أن تصفية العراق كقوة اقتصادية وعسكرية يعني ببساطة أن تصبح إسرائيل هي القوة الأولى بل الوحيدة في المنطقة، بحيث تستطيع أن تفرض هيمنتها وسلطانها على دول الأمة العربية وهو ما يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري خاصة في ظل معاهدة السلام الإسرائيلية وما تقرره من قيود على تحرك الجيش المصري في سيناء.

ويحدث كل هذا في الوقت الذي كانت ترتفع فيه في مصر شعارات السلام مع إسرائيل وتعلن قيادتها في كل وقت إنها لا تأس من السيد على درب السلام ورغم العقبات التي تقفها إسرائيل فلم لا تأس القيادة المصرية من السيد على درب السلام مع إسرائيل وتوسع بتلق طبول الحرب ضد العراق الشقيق لماذا التفاف خلفنا بتعلق الأمر بطريق السلام مع إسرائيل وهو طريق طويل وبعبء لماذا التفاف خلفنا بتعلق الأمر بدولة عربية لم لماذا التفاف خلفنا المصري ونحن على هجمات العراق؟ ليس من حق العراق الهم أن يرد على ضرب الفاعل النووي

بعد أكثر من أسبوعين من بداية حرب الخليج التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية بمباركة دول حلف الأطلسي بات من الواضح تماماً أن الهدف من هذه الحرب الضروس ليس تحرير الكويت كما

تصيح أجهزة الإعلام الغربية وبمها جهاز الإعلام المصري وإنما تدمير القدرات الاقتصادية والعسكرية والإسلامية لدولة العراق العربية الإسلامية وضعها من أجل تحقيق الهيمنة الأمريكية الكاملة على

المنطقة العربية وفرض السلام الأمريكي الإسرائيلي عليها. فمضد أسبوعين وأساطيل وصواريخ حلف الأطلسي تدار دون تمييز الأهداف العسكرية والمدنية على أرض العراق مع التركيز

بشكل واضح على المنشآت الصناعية والمرافق العامة العراقية بهدف تدمير البنية الاقتصادية الأساسية للعراق الشقيق متجاوزة نص دوح قرارات مجلس الأمن. ويحدث كل هذا في الوقت الذي تهل فيه أجهزة الإعلام المصرية - دون حياة - للمجازن التي يتعرض لها أخواننا في العراق.

وفي الوقت الذي ترتفع فيه صيحات الاحتجاج من كافة شعوب العالم في الولايات المتحدة وأوروبا وفي العالم الإسلامي والعالم العربي ضد هذه الحرب الوحشية وفي الوقت الذي يعلن فيه وزير الدفاع الفرنسي صراحة استقالته احتجاجاً على القرار الذي اتخذته حرب الخليج متجاوزة قرارات مجلس الأمن. أما زالت الدولة المصرية مصرة على الاستمرار في التحالف الغربي المشبوه ضد شعب العراق الشقيق.





المصدر : النشج

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- عن شمس:
- أ.د. سميدية منتصر - كلية التجارة
  - أ.د. حسان عيسى - كلية الحقوق
  - أ.د. هادي حجازي - كلية الهندسة
  - د. احمد محيي - كلية الطب
  - د. عايدة سيف الفولة - كلية الطب
  - د. فائق مرسي - كلية الآداب
  - د. فؤادة هدية - معهد دراسات الطفولة
  - أ.د. صفاء صادق - كلية الهندسة
  - د. محمد رشاد الحلاوي - كلية التجارة
  - أ.د. محمد عبد العظيم سعود - كلية العلوم
  - أ.د. سعد نجم - كلية الآداب
  - أ.د. محمد اسماعيل علي - كلية التربية
  - أ.د. مدحج الموصل - كلية العلوم

العراقي في عام ١٩٨١ وعلى جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وفقد انتفاضة البطلة  
إن الدفاع عن الوطن العراقي وعن قدراته العسكرية والاقتصادية هو أمر حيوي لمستقبل الأمة العربية ومصر في قلبها، وتصفية القوة العراقية بشكل تهديدا بالغ الخطورة لأمن الأمة العربية ومصر على رأسها أما الاحلام التي يردد لها البعض عن دور مصر بعد تصفية القوة العراقية في إطار إستراتيجية الهيمنة الغربية على المنطقة فهي مجرد أوهام، فليس هناك دور لمصر إلا قيادة الأمة العربية، ومصر لن تكون الأمة العربية في إطار الهيمنة الأمريكية.

أما القاسم الأكبر في النهاية فهو الأمة العربية كلها...  
لكل هذا فإن وقف هذه الحرب العاشرة المدمرة هو أمر يقتضيه ابتدأ وإنشأها أمن مصر القومي وأمن الأمة العربية، ولا يمكن وقف هذه الحرب إلا بدور فعال تلعبه مصر مع كل أطراف النزاع.. وهو ما يقتضي مد الشووط التي انقطعت وإعادة الجسور التي انهارت.. وهذا هو دور مصر التاريخي.

من أعضاء هيئة تدريس جامعة





## حس علي القصب

أمره جهل القليلين في منزلي فرائد مجي - وأيت أحمد سمير ولد تخلي عن ابنته الفاتنة وتسرعة شعره الزائفة وجلس أمام الكاميرا في اعتدال وصراخ يقول كلاماً صهيوا - وهو يقرأ من ورقة أمامه أن مصر لا يمكنها أن تستمر في التحالف مع شوب بغداد - والكوفة والموصل وأن أهلنا في العراق العرب لنا من الأمريكويين والتجانيق والسترايين إلى آخر قائمة الفزاة القديمة والجدة، الصالحين بالمواديات باذقة وأخرى غريبة - قلت مبررة إلى الزاوية لسمعت الأصوب - نشيد الله أكبر فوق كعب الممتدى، والله زمان يسلطني وسمعت ياسمين الفهم تغني أغنية جديدة ألقها طريف المعركة تقول فيها "حس علي الكفاح حس علي القصب - العرب لنا يا عرب - بغداد تكلها المدي - غالي السلاح إلى القصب - ولست أرى أبداً قد جن، أنا أم الدنيا - يتكلمني ابنتي بصوت القاعة التي قاطعتها زمناً فاسرع لي الأبرام لأجد العنوان الرئيسي "للعرب العراق - أواخر القاراتا وعمد الحلال النار والهدم عن خط المواجهة - وأقلب الصفحات مسرعاً لأجد انيس منصور يلهم بطرف سقراط أن يونانيون قال أن يوماً سيأتي ليرتب مقاصد الدول على أساس حقوق البشر لا على أساس إمكانات العنف وأن صرافاً في أحد قرى المنصورة قال مؤكداً أن صدام سيستطيع تغيير المراتين وأن يحوط قبل أن تمرد حقيق شعب فلسطين - وأجد عامر صلاح منتصر يلحن القوة ويمالقتها ويحدث عن نهالة الانتصار، كيف يمكن أن يتحدى القوى وكيف يمكن أن يهزمها على مر التاريخ - وأمرع إلى الجمهورية أجد سمير رجب يخطي عن حقوق الشعبين من راض هذه الفرية البرورية عن تكرارته حول مآلن بغداد وكربلاء والتفجرات الأشراف - وأتالي بالانتصاري يتحدث عن أرض العرب ترفض العصابة ومن مشكله الكويت وكيف يمكن أن تراجعهها حروباً بعد خروج الفداء - وأسرع إلى الأخبار لأجد موسى سمير يتكلمني بأيام ثورة الطلبة وأمهات

تربوا في مأكبه كبحرة في الاستراتيجية العالمية للقوات المتحدة حاكم ديموقراطي يجب أن يستمر ويهزم، قبل هذا عن الشاء والسادات والجنرال أنكره ويقال اليوم عن جابر الامد - يازنن الزيت والوان لما أن لله أن ترحل

## اللواء كمال حافظ

عبد التامر ونضالات سعد وأحمد حسين وأتلقى مكالة من أخى الكبير إبراهيم شكوى يطالبني بمرقة المحمود أن أعقب لاستقبال مجدى حسين ونجلي القضاى اللذين صدر الأمر بالأفراج عنهما - لقدراً محلاً لعادلى حسين يطالب فيه بالغاء محكمة ابنن حسن وإقامة شريح لسعد حلفى وسليمان خاطر وإيجاد فريق من المحامين لنفاج عن سيد نصير - وأمرع إلى الشارح لأجد مسيرة سلمية كبرى على رأسها إبراهيم شكوى وفريد عبد الكريم وحسين الهشيمى وشاذ محبى الذين تمعلت لافقات الامانة للمعوان الصيرى الى الصبيحتى على شعب العراق - وأرى القصب يطلو زجال أكنن المركزى ورق الكراتى يجهلون بالمسيرة لصايتها - وأسرع إلى الولد أرى نداءً من فؤاد سراج الدين بالعودة إلى قيم الشمال والظرف ويتره بك العرب للعرب - وأقبل أن أجن تصغير زيجتي - سلمصها الله - لتواظنى وتحكم الشفاء على شوى - فإلى الدنيا كما تعرفها وإذا نفس الإبتسامه اللزجة على وجه أحمد سمير ونفس قصة الضمير، نفس الكلمات على كل الاصلة بلا حل من قوة التحالف ومن ضمريرة سقراط بغداد وأنشاي العرب وشعاع الانتقام - وصحت أحوال الطارى - وأكل العشب بالهج..

لنى مجدى حسين وأنى فاجى الشهابى - انتصا على الجهلبي الصمويح من القصبين ويمن في المكان القنطلى أنتما أكثر منا حرية فمنع نعيش وتربية الأيلام، لتكلى وتوالد وأنتما تدفغان ثمن سواقف قبلشاه - عفتا لكما وإلى لقاء على أحد الهلنوين - لايم...

زمان الصور يحمل القواسم تحتأبطه - وأول مفردات القاموس أن كل حاكم ولف مع مصالح شعبه ضد ونجات الولايات المتحدة ديكتاتور يجب أن يرحل بالانتقال إلى بالقلاب أو بالفرق - ولا يهم - قبل هذا عن جيفار وأحمد التامر ونكرىا وين يوللا ويومين ويقال اليوم عن صدام وأن كل حاكم يسلم حفره لبلده ولكه العسكرية الأمريكية ويهمل من بلده







المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩١/٤/٥

للنشر والإذاعات الصحفية والاعلومات

## الإرادة الوطنية والإرادة الأمريكية

بقلم دكتور  
عصمت سيف الدولة

المصالح الاستعمارية بالرغم من الاستقلال الشكلي أصبحت الإرادة الوطنية صعبة في ممارستها، بما يتلاقى مع المصالح وتنمية تلك المصالح، وانقذت السلطة الوطنية إلى "حارس وطني" للاستعمار بدلاً من الجهل التي جلبت من أرض الوطن. وكان هذا القسما ما يتلاقى مع إرادة المستعمرين، حيث تتصلب "أقول المستقلة" كالكيف وأجاء العطاء وتنمية مصالحهم فتجعل الاستعمار أقل تكلفة وبالتالي تزيد من مساهمة الوطن.

كيف؟  
بالصور نطفا. طم التحكم غير المباشر، وهو طم لنا ونضع في سياسات العرب العالمية الثانية ثم امتد بعدها لتطبيق بنجاح في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتطه الولايات المتحدة الأمريكية بمباراة في سياستها الدولية.

يبدأ بالتخطيط بعد الفجر واسطفا والفتح في داخل الدولة المحلية أو خارجها، وعلى مستويات قريبة ومستويات عامة. ليصلوا في النهاية إلى أن "تقود" السلطة الوطنية بكامل استقلالها ومبريتها في الاختيار ذات الذي يرويه المستعمرين. وبينما تكون جهة الدولة تحت إدارتها الوطنية منتقلة على الطريق الذي اختارته، تتقادي مخابراته وتلف مع مضواته، وفي حروسة كما على سلطة القيادة، مفتحة

العينين حتى أفرغها، ففوزه وأرادتها العرة تجد نفسها في النهاية في الواقع الذي كان يراد لها أن تصل إليه من قبل فمن بين كل الطرق جيد لها طريق بيده، وعلى الطريق ويشتت لها علامات "من أجل سلاتك" معية الجرمه "أماك منحنى ضيق" .. الاتجاه إلى "اليمين" .. "الطريق الجانبى معلق" .. إلى آخره وعلى التي اختارته وعلى التي سارت وعلى التي انحلت وعلى التي وصلت. ولكن إلى حيث يراد لها.

لصنع أن نصير، مما يجر إلى الوطن العربي حاليا، عهودات التسلية من دول وإدارة وسياسة وأحزاب وأفراد وصحف. كلها تتحرك وعلى في كامل وجهها وتتخذ من ألقها بكامل إرادتها ولكنها لا تتخذ في الواقع إلا ما يراد لها ولا تفل إلا الحواف الذي يصلها إليه قوى عالمية حريصة على ألا تفس من قريب أو بعيد شعور الاعتزاز باستقلال الإرادة الوطنية، الاستقلال الشكلي، ما دام لك الإرادة تطلق لها ما تريد.

هل في صالحه؟  
ليس بالضرورة. لأن الصلاء الذي يتسلطون بناء على تعليمات صانعة اليوم من الولايات المتحدة الأمريكية في

من مشاكل السياسة التي ظهرت منذ بداية الخمسينات من هذا القرن مشكلة مدى تحقيق حرية الإرادة الوطنية في القرارات التي تصدرها السلطة في أية دولة.

فمن قبل وعلى وجه خاص، قبل الحرب العالمية الأخيرة لم يكن أسناد القرارات التي تصدرها السلطة في أية دولة إلى الإرادة الوطنية، أو عدم أسنادها، يثير أي لبس، كان العالم منقسما إلى دول مستعمرة ودول خاضعة للاستعمار. وكانت الدول المستعمرة تمارس سيطرتها على الدول الخاضعة مباشرة فأمره وتتخذ إرادتها تحت حماية القوات العسكرية المرتبطة في أرض الدول الخاضعة. كان ذلك عصر الاستعمار القديم وأساقبه المكشوف. ولم يكن أحد يخطئ في معرفة صاحب الإرادة في مصر أو فلان أي قرار. فمن حيث الشكل كان صميم القرار الذي يبدأ بزيارة من ملك الدولة المستعمرة إلى الحاكم المحلي لتوليده مضمون القرار الذي يريد أن يصدر. وقد يطلق كتابة. وقد يأخذ شكل البلاغ الخطي أو حتى الأتار المصنوب بتهدية باستعمال القوة كما حدث في مصر في فبراير ١٩٥٤. أما من حيث المضمون فقد كانت القرارات كلها ذات مضمون تخضع مصالح المستعمرين والمصلحة العامة.

ثم جاءه الحرب العالمية الثانية وانتهت تاركة الأربعين خيطين أولها: أن الدولة الاستعمارية التقليدية قد أنزعتها الحرب مافيا واقتصاديا وعضريا وأصبحت في أشد الحاجة إلى "تغيير" ثقافت الاحتلال المباشر ومصرفات لشاء القواعد العسكرية أو المحافظة عليها فكان لابد من أن تنبى الوجود للماني الظاهر للاستعمار في الدول الخاضعة له. فكتنهما: خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب التي صكروا مافيا واقتصاديا من وقت دخولها وتوليها قيادة للمعسكر الاستعماري بدلا من القوى التقليدية المنكبة.

وأدى هذا الأثران إلى تغيير في شكل الاستعمار الرأسمالي. فهو موجود ولكنه في أشكال خفية. وتتجلى الولايات المتحدة الأمريكية الصفا عليه ولكن بأساليب غير مباشرة. هذا التغيير أدى بدوره إلى تغيير في الشكل السياسي الذي كانت تعيش فيه المستعمرات فقد كسبت تلك المستعمرات الكثير منها أو ألقها، الكثير من التبعية الظاهرة فكسبت الاستقلال الظاهر. أضحى جلد من أرضها الجهل المحلية وتفتكت فيها حكومات وطنية واعتقلت أملاكها. وانتشع طلائع ديموقراطية مع الدول الأخرى، وبصلت على اعتراف الدول الأخرى بذلك الاستقلال، وبطلت بمقامها في هيئة الأمم المتحدة. أصبح الاستقلال الوطني في كل حكومات الدولة والمستعمرة حقيقة مقترنا بها. ربه انتهى أيضا عهد للاء الإرادة على السلطات الوطنية، وأصبحت كل القرارات التي تصدرها السلطة في أية دولة "مستقلة" تتخذ من حيث الشكل إلى الإرادة الوطنية.

بالحقيقة المشعشع.  
مجموعة كبيرة من الدول التي "استقلت" شكلا بقيت خاضعة لمبرمها للاستعمار في شكله الجديد. والشكل الجديد هي التبعية الاقتصادية والمالية والثقافية. فمع بقا





مقابل أجور معلومة كليون في اليونان العربي، ولكن ليس كل من ينشط لتحقيق ما تريد الولايات المتحدة الأمريكية صيلا لها. إنه فقط شخصية ممتازة من أملاك أصول ومخاطر لعبة السياسة الدولية في مصر "الصورة تطلعا" حتى الصلاء المبرمجين لم يجرؤوا يصلون بناء على حقو الثانية الأطراف مطبوعة مع مخابرات الولايات المتحدة الأمريكية، وكفى بالق طرق ويلحق غير مباشرين أن يستخرج إلى نشاط القذافي لومالي، ككشريك أو مخلصار أو وكيل لأحد المؤسسات الأمريكية في ليبيا أو أمريكا وأن ينجح. أي أن يمكنه من تحقيق مزيه من الأرباح، ليجد نفسه وقد اقتنع "بان" المصلحة الشخصية" لا تتعلق إلا بالاعتقاد الحر، ثم بالتعامل مع العالم العربي ثم مع القوى دول العالم العربي أمريكا، ثم من أجل المصلحة الوطنية - لابد من الحفاظ على مصالح أمريكا. فيصبح "صيلا" موضعيا بالرغم من أنه لا يقنع أجور صالة ولم يمل عليه أحد أراءه ولم يحدد له أحد موقفه تحديدا ماليا.

كيف يمكن التفاهة بفهم الأصول ثم به الفروع إلى أصولها.

من أجل هذا يمكن التحليل عما تطله الدول العربية كل الدول العربية، من براعت مواقفها من حرب الخليج، لنرى بالتفصيل عدم التوافق عندما تتكلم من طبيعتها، ماجنرى التوافق ضد ما أظنه العراق من أنه قد اجتاحت الكويت فدية لقاء "حكومة الكويت الحرة"، أو مايجري اليها من أن الكويت جزء من العراق بعد أن أبرم حزب البعث الحاكم نفسه اتفاقية المصير مع الكويت عام ١٩٦٣، وما جديى التوافق عندما أطلت دول عربية من أنها تدافع عن السعودية ومع ذلك لم تسمح قواتها بعد أن حشدت الولايات المتحدة الأمريكية من القوات مايفضل السعودية من أي دفاع عربي، أو ما أطلت دول عربية أخرى من أنها تستهدف تحرير الكويت، وهي لم ترفع أصيها فلماذا عن المصلحين أو ليدان أو الجولان أو الضفة الغربية أو غزة.

التوافق هنا وهناك مشكلة هائلة.

لجئ من هذا وذلك التركيز على صاحب المصلحة الأساسية في هذه الحرب، ثم منذ متى وهو يحضر لها المسرح العربي بأن يتلقى يدهو وخفية وبأسلوب غير مباشر "سوبر تطلعا" الظروف التي تحميه، في حربه، بفكرها وظفاه اختار كل منهم موقفه "بماه أراءه الشخصية الحرة".

كانت بداية التحضير لحرب المنطقة الآن أثناء حرب ١٩٧٣، فقد اشعلت الدول العربية المتوجة للنفط قرايا -

بالتعاضد كثير من كتاب الصحف الآن - بتقويض الإنتاج

بعضها ٥٠٪ ويحضر بيع البترول العربي للولايات المتحدة

الأمريكية ومولندا إلى حين حل مشكلة فلسطين، فتوالت

ولات التحضير لحرب القائمة الآن وأتتها باختصار:

١-٧ أكتوبر ١٩٧٤ نشرت مجلة النيويورك الأمريكية

مقالا بعنوان "التفكير فيما لا يمكن التفكير فيه" تناول فكرة استعمال القوة العسكرية الأمريكية للاستيلاء على منابع النفط العربي.

٢-٧ نوفمبر ١٩٧٤ نشرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية مقالا عن استيلاء الأمريكين على آبار النفط في ليبيا واستيلاء إسرائيل على آبار النفط في الكويت.

٣-١١ نوفمبر ١٩٧٤ نشرت جريدة نيويورك مقالا بعنوان "التفكير في حرب نفطية" قالت فيه "اعتبار الاستيلاء على النفط العربي واجبا وطنيا غريبا

لنفط من الغرب".

٤-٧ يناير ١٩٧٥ نشرت نيويورك تايمز الأمريكية مقالا للصهيوني هنري كيسنجر قال فيها أن - العمل العسكري لحل مشكلة النفط الذي كان في الماضي النفط العربي واجبا وطنيا غريبا

دراسة جادة.

٥-٢١ يناير ١٩٧٥ أعلن شليدجور وزير الدفاع الأمريكي أن على الولايات المتحدة أن تلجأ إلى القوة في حالة احتمال اختناق اقتصادي للاستيلاء على النفط العربي، وسئل الرئيس الأمريكي جerald فورد عما إذا كان هذا الاستيلاء يعتبر أمرا أخلاقيا فقال إن التاريخ البشري مليء بالصعوبات، من أجل الجوار الطويلة.

٦- في عدد يناير ١٩٧٥ من مجلة

كوسمري الأمريكية كتب روبرت تاكر





المصدر : الشئ حيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٥

"بالقيادة المركزية".  
١٧- تقوم الكويت، منسوبة، بمخالفة قواعد الانتاج المثلث عليها بين أعضاء الدول، تنحصر العراق، لتجدي محاولات الانقاذ... تحتاج العراق الكويت فتستدعي السعودية قوات التدخل السريع... الخ... فتتلى القوات الامريكية.

لصال الآتي للآتي  
الجواب واضح: لتحقيق الهدف الذي تحدد خلال حروب ١٩٧٣، هذا الاستيلاء على ابرار النفط العربي، هو جزء الخلف. كل الهالكى فروع معلقة به وتتخذ منه. وكما هي طبيعة الجنود تنهى مضجوعة ساكنة. بينما لا تكف الدروع عن التراجع في الهواء فغوره يلوأنها الضرواء ويلزمارها الملونة تفلن انها قوات استغلال والكمف من الصيف ويحب انتباه المارة. لايأس، المهم الا تكتفى عن الجنود. ان اربنا أن تظهر أرضنا للنفط من الخراء متابعة الدروع والتوقف عندها وانجحت الجنود الامريكية في ابرار النفط العربي فلما عن الثورة النفطية العربية وحفاظا لحرية الشعب العربي وسلامته وان تقوى على اجتثاثها الا الصماهد العربية على استبعاد الوطن العربي بالاسلوب المناسب. أي اسلوب مناسب. هذا هو الحل

انقاد المؤتمر الدولي المحد له ديسمبر ١٩٧٥ لحل جماعي للفراع وذلك بتوقيع اتفاقية بين مصر منفردة وبين الدولة الصهيونية تضمنت انتهاء الحرب والاعتراف. وكان خروج مصر من الحلف العربي اول تمهيد فطلي لتبينة الارض العربية للفراع الامريكي لمنطقة ابرار النفط القائم حاليا.  
٩- ٣٦ مارس ١٩٧٩ اتفاق كاسب ينفذه بين مصر والدولة الصهيونية وأغراء مصر بأغرائها بالمساعدات المالية والفنية والمسلحة التي تشمل مقرتها في المستقبل على انقاذ أي مواقف معاد لاهداف الولايات المتحدة الامريكية.

١٠- ١٩٨٠ تشجيع العراق وايران على ان يغلا في حرب تنهك وتستنزف قوتها مما لاخراجها مما وما منتجان رئيسيان للنفط من التدخل لمرقلة في أحباط استيلاء الولايات المتحدة على ابرار النفط في الخليج.  
١١- ٢٣ يناير ١٩٨٠ اصلا ن الرئيس الامريكي كارتير بأن النفط العربي يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة الامريكية والبدء في تشكيل قوة للتدخل السريع والمصول على تسبيلات عسكرية في دول المنطقة واصلا ن وانتهج دور وزير الدفاع تشكيلها وتشكيل قياتها في اول يناير ١٩٨٣ وسمو

مستشار رونالد ريغان أن عدم التدخل للنفط على حقول النفط العربية سيؤدي الى كارثة اقتصادية وسياسية شبيهة في العديد من نواحيها بكارثة الثلاثينات.  
(ملحوظة: تضر الولايات المتحدة الامريكية منذ بضع سنوات بمقدمات كارثة اقتصادية).  
وشرح مستشار الرئيس الامريكي اسلوب ونطاق التدخل فقال: "بما أن التدخل مستحيل في كل مكان فإن اسكان التدخل يعتمد على وجود وقعة محدودة نسبيا تحتوي على مقدار كاف من انتاج النفط العالمي ومن الاحتياطي العربي، وذلك لضمان استخدام السيطرة على تلك الوقعة في كسر طرق الانتشار الحاد وتعليم قلب الاحتكار سياسيا والاقتصاديا وأن هذه الشروط تتوفر في الكويت.

٧- في فبراير ١٩٧٥ نشره الصنداي تايمز تقريراً قالت فيه ان مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة الامريكية اعد دراسة تفصيلية لفظة سرعة للغاية وضمتها وزارة الدفاع اطلقت عليها الاسم المشهور الضفاد الرباعي لغزو حقول النفط السعودية في حالة نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط.

٨- اول سبتمبر ١٩٧٥ انتهت السياسة الامريكية بابعاد مصر عن الدول العربية "خطة خطية قبل موعد





المصدر : الأحياء

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٦

## .. ولما انسحبت القوات المصرية من ..... دية ؟ !

محمد سيد أحمد

اسمح لنفسي بالاجتهاد في موضوع اعلم انه حساس . ولكن اعتقد ان التفكير فيه وارد . وانه ربما يكتب بعد ايام قليلة أهمية عظمى .. والموضوع يتلخص في السؤال .. هل يضمن على القوات المصرية الانسحاب من السعودية . ومن منطقة الخليج عموماً . في الطرف الزمان تحديداً ؟

لا نقول ان اجتهادي هذا تتميز عن موقف حسمه حزب التجمع . ولكن اعتقد ان الموضوع بحاجة الى توضيح . وحكمة وثروة في التصرف . ذلك مع علمي بان الرئيس مبارك قد أكد لمحة تليفزيون امريكية ان القوات المصرية لم تذهب الى السعودية لمجرد القيام بعرض عسكري . وان يلزم سمعياً .

فلقد ارسلت هذه القوات .. كما تعلم جميعاً .. بدعوى الدفاع عن السعودية بعد غزو صدام حسين للكويت . وفي طرف كل من المتوقع فيه ان يستمر الاجتياح ليشمل السعودية . وربما أيضاً الإمارات . وفي مقدمتها القوات الامريكية .. التي استدعتها السعودية . ولدت مصالح غربية كبرى .. بتوليها واستراتيجية .. بتلبية الطلب حال طرحه . وهي قوات تلك كل ما يلزم لتأمين السعودية ضد أي هجوم . ولدت الحاجة بالفعل لصد واجبات هجوم عراقي واسع النطاق . دون حاجة قط الى مشاركة مصرية .. وايضاً نقول ان حصيلة السعودية لم تعد تثير مشكلة . لان هذه الحملة متوالية فعلاً .. بل بان وجدت مشكلة .. لانها تتعلق بمشاركة قوات مصرية في هذه الحملة .. وتكون المشكلة في ان عملية عسكرية تقومها الولايات المتحدة وتنسب لنفسها هدف .. تحرير الكويت . . . اصبح محيطها الترابي . ويتكسب صفة « دعم العراق » .. فلم يصدر من وزير الدفاع الامريكي . دين كيني . تصريحاً واضحاً صريحاً بان القوات الامريكية سوف تواصل مطاردة القوات العراقية ويكفي وتدميرها بعد طردها من الكويت . اذا ما رأنا واشنطن في ذلك شريكة ؟ !

لقد برز الرئيس مبارك في خطفه امام مجلس الشعب ارسال قوات مصرية الى السعودية بأنه تنفيذ لاتفاقية الدفاع المشترك .. في إطار ميثاق الجامعة العربية .. من أجل الدفاع عن السعودية في وجه عدوان عراقي محتمل . وان توقيع مصر على هذه الاتفاقية يحجز لسرييس الدولة كتيبة طلب السعودية دون ان تكون هناك حاجة للعودة الى مجلس الشعب . والرئيس مبارك اكثر من تصريح بان مصر دوراً في .. تحرير الكويت . . . ولكن عندما بدأت العمليات العسكرية يوم ١٦ يناير . لم تكن القوات المسلحة المصرية طرفاً فيها .. وحمل ذلك ضمة معني ان وضوح الالتزام المصري الخاص . بعملية السعودية . لا يعني ان هناك التزاماً يتجاوز على نفس القرن من الوجود بشأن .. تحرير الكويت . .

بل ان اكتساب المعركة طابع . دعم العراق . . وليس فقط . تحرير الكويت . . وعلى ايدي قوات اجنبية . فلما اصبح يضع مصر في مرتبة حرج .. ذلك ان رئيس مصر . ويكفي مسئوليتها . انه اكفوا مراراً حرمهم على عدم تعريض العراق للتدمير . وعلى بقائه قوة للعرب . تساماً كما هو جريصون على ان يستعيد الكويت كياناً .. وان القضية . في النهاية . هي قضية شخص صدام حسين وعائلته . وليست قضية فسخ العراق الشقيق . ولا منجزات العراق الصناعية . ولا ترسانته العسكرية بدورها الذي لا يعوض في صون الأمن القومي العربي ازاء اطراف الإقليمية تكهده .







على رأسها إسرائيل .  
ثم هناك من سوف يصرّون ، تحريض ، صدام بالمشيوعية . والادعاء على عمليات ، هجومية ، حيلها ، على أنه لا ينطوي على مخفي ، غزو ، المشيوعية بل هو ما ينطوي على معنى ، ادراج ، و ، شويط ، الاضطراب العربية المتواجدة عسكريا بالمشيوعية ، و ، لضمها ، بوصفها مشاركة عملا ، ليا كلفت الثوابا التي تبنيها ، في عملية ، تدعيم العراق ؟ ! ... وكما قبل ان الصواريخ التي وجهها صدام الى اسرائيل قد قصدها في المقام الاول ، التحريض ، بها لحملها على دخول الحرب ، فان هناك من يصرّون تحريضه بالمشيوعية على انه لحمل مصر على دخول الحرب ، على ان توجد نفسها في معسكر واحد مع اسرائيل ، ضد دولة عربية !! .. وان وراء تحرك صدام هذا محاولة من جانبه لاثبات استحقاقه ولحق رايه ، الدفاع عن المشيوعية ، دون ان يلقي ذلك بالضرورة الى المشاركة في المخطط الأمريكي ، لتدمير العراق ، ؟ ! .. معنى ذلك اجبار مصر على الوقوف بجانب امريكا في مخطط تدمير العراق .. او الانسحاب من المشيوعية ؟ !

قد يقال ان مصر ليست عليها الرضوخ لابتزاز العراقي في هذا المصعد .. وحتى اذا اخطأت باسراعيها برسائل قوات الى السعودية ابتداء .. هل يجوز لها التراجع ، الان وقد ذهبت هذه القوات ؟

لقد أكد رئيس الوزراء في بيان الحكومة الى مجلس الشعب ان مصر قد سددت نحو ٢ ، ٤ مليار دولار فقط من قيمة القساطل وقرائن ديونها خلال المائتين ، ولم تسدد في هذين العامين ما يعادل ٩ ، ٨ مليار دولار من هذه الدينين . ثم ان حجب الخارج قد تسببت في خسائر تعطلتها مصر بلغت على اقل تقدير ٢٦ مليار دولار . ١ .. فويل تلك الحكومة ان تنفي القساطل ضمن العروض الامريكية والخليجية والغربية باعطاء مصر من جزء كثر او اقل من ديونها ، ونسي عروض غلفت .. كما هو معروف .. على موقف لا يفرجه اقتباس من قبل مصر بجانب ، الطلاء ، في رد حرق صدام للكوييت ؟

ثم لم يستعزم صدام على ثروات الكويت ؟ والم يكن لاتخاذ سوريا الى جانب الحلفاء ، دور في حل قضية لبنان على النحو الذي ارضاه ؟ وليس لعلاقة ليبيا بمصر ذات العلاقة ، الخاصة ، بامريكا .. دور في انها مشكلة نشأت في نحو ارضاهما هي الاخرى ؟ ١ .. لماذا يتعين ان تكون مصر بالذات ، وعلى السواء ، الطرف الذي يتحمل كل الاعباء دون طفل ؟

غير انه علينا ان ندرك ايضا ان تسمية مصر ، بفوائد ، ورو عائد الاتحياز ، هو وحده الذي يكفل لها دور الرواية على الصعيد العربي كله .. اثنا الآن صمد لسلطات مصرية يتوقف عليها مستقبل الادار المنطقة لعقود عديدة قادمة .. فهل تترك القاهرة لصدام ان يوجه لها الاتهام بأنها مسلوكة الارادة ، ليعدها عن أية فرصة ما تكون ما زالت متاحة لتجنب المنطقة الضراب الشامل ؟ .. وليس كسب مكائد مصر على صعيد المنطقة مستقبلا جدير بتقسيحات ، ليا كانت جسامتها ومماررتها ، في الحاضر ؟

انها لمعالجة صعبة ، ولكنها معادلة تتجمل جميعا مستوية طرفها قبل ثواب الاوان : ١ ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٥/٦

المصدر:

الأخبار

# الهدف الحقيقي هو القضاء على العراق شعبا وجيشا ودولة

د. انور عبد الملك - الاهالي

قوة البايان والمنايا ، الاقتصادية والعلمية هي العدو الجديد لأمريكا  
انجلترا وفرنسا تبحثان عن دور  
العالم يعارض الدور الرئيسي الجديد لأمريكا





منين يجيى الشجن ؟  
من اختلاف الزمن ..

ومنين يجيى .. القموض  
ياتي من تفاوت المعلومات

بهذا المطلع الغنائى كانت اجابة المفكر المصرى الكبير انور عبد الملك عن اول استئقلى اليه : ما الذى يجرى الآن فى منطقنا هناك غموض والتبس يمس الجميع ونريد ان نعرف حقيقة مايجرى اليوم فى الخليج :

قال :

نحن نتلقى معلومات من مصادر مختلفة ولا نستطيع ان نصل الى مسورة مشكلة لمختلف عناصر المعلومات بحيث نقدمها لانفسنا وغيرنا بشكل مقبول ومنهج مرتب قليل للنقاش والبلورة صوب خلاصة واضحة .

وبالتالى يصبح السؤال امزوجا ولا معلقة ؟ .. عن من نتحدث ؟ من تعمير الكتيبت حقلية او عن سياسيه البعض نظام .. على جديديا مجمع المراهين والمضامدين والسياسيون وكافة اجراء الراى العلم ان الارواح الواقع هو تدبير العراق .

والسؤال الثانى المرتبط بالسؤال الاول هو لم هذه البلية فى امراك والقع ؟ اى كيف يصاغ الراى العلم العالمى حول هذه الحرب .

وايضا ان لمذة معلقة انه اذا كان الموت هو الكشف الاظم على انه يعرى السكل من نواياهم ويبيهم على حقيقتهم امام وجهه الله فان الحرب هي الكشف الكبير فى امور الدنيا لاظهره من حيث القدرة على الكشف

الى الموت .

ونحن امام حالة حرب تكلف اعصاب الامور وبالتالى فهي تبين بعدة ولى الاعاق واسبابها وعلايتها التي كثيرا ما نفخ النظر عنها لاسباب سياسيه او نفسية او اجتماعية او ثقافية .

الدينية

شذا القصة فى ربيع ١٩٨٩ اثناء اللقاء التاريخى بين بوش وجرىانتشوف فى معلقة حيث كانت الجيروسترويك قد انتهت مرحلتها الاولى بعد سنتين . وكما جميعا شديدي المصلح للتجديد الاقتصادى والسياسى والفكرى داخل جهاز الحزب الشيوعى السوفيتى الجامد والمتخلف عن مواكبة تحديات تغيير العالم . ولم يدركه مضنا ما اكشفه ان التسوية الرئيسى للجيروسترويك فى مرحلتها الاولى كان بين ايدى نضية من الكادر القادى فى الحزب والدولة يتسم بلامرئيات العضوى

بالسوفيونية المالية وهم على وجه التحديد : ميخائيل ياكوف .. الاب الروحى للجيروسترويك . جورجى شينغرنزى وزير الخارجية الاسبق وعهد من مستشارى جنورىانتشوف وخلاصة بلجينيى بريموكوف التعميد الدفال لبوريس يوتا ماريوف الذى اراد لمدة ١٥ سنة لجنة العلاقات الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى والذى لعب الدور الاول فى افساد العلاقة بين الاتحاد السوفيتى ومصر . وقد راي هؤلاء جميعا ان الجيروسترويك تعنى فى المقام الاول تعويل الميزانية الحربية الفخضة الى الانتفاخ المبنى وخاصة الصناعى والطمس والتكنولوجيا سوف يستأيل الى الاتحاد السوفيتى من السلاوات المتصدرة قبل المائى . رغم انها الشريك الاول تاريخيا للاتحاد السوفيتى . وقبل اليان بسبب الخلاف حول الاحتكك السوفيتى للجزر الخمس الشمالية . ولان اليابان منهكة فى تحديث وتصنيع الصين وهى روع المعصورة .

تهافتات

واتحقق هذا الفرض لقد راي هؤلاء انه لايد من تقديم تهافتات والمساوغة على الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى اسرائيل . ثم السكون فى تحرك امريكا . فلم لاسمعة بعد تصفية الحرب الباردة . وقد تم هذا كله فى اجتماع معلقة الذى مثل الانتقال من نظام القطبية الثنائية الذى شهد فى الثمانينات ١٩٤٥ الى نظام السلاوات الجديد بقيادة القطر الواحد .. الولايات المتحدة بشاركتها الاتحاد السوفيتى فى المقام الثانى .

وقد غاب عن القطبين المتنازعين ان العالم الذى بدأ بتشكك بسرعة خروالية يشمل اطرافا اخرى تتلخص اهمية - انيا -

الى مجال التسليح الا انها تنجل على مستويات اكثر بكثير من حيث فعاليتها فى مجالات اخرى وخاصة فى العلم والتكنولوجيا والتنمية والموارد الارابية والقدرات البشرية والقدرة على التنمية القومية والتضاميل والانتاجية واحيانا فوق كل هذا التأثير المعنوى من خلال كونها مراكز دوائر حضارية ودينية وفلسفية عالمية .

ولكلمة .. لم يفسح القطبان اى مجال للصين واليابان والمانيا ومن حولها اوروبا كما لم يفسح المجال لنصف الكرة الهندية ولا لاسريكا اللاتينية ولا لدائرة المضارة الاسلاميه ولقطبا الامة العربيه فى تقاع مع ايران .

وكان لايد ان يحدث هذا التصرف المتصور حول الغرب المتناز ازمة مطردة فى العلاقات الدولية وتغييرات شوقتها كما ترقعها عدد من الخبراء ولكن الركود الظاهر وضع الانظمة على تصور انه ليس فى الامكان ابداع مما كان . وان معلقة هى نهاية العطف لم بدأ العد التنازل ولم يفسح بضعة اشهر على معلقة . اقل من نصف سنة حتى واقع حادث ٢ اغسطس ١٩٩٠ عندما تمزق العراق لاحتلال الكويت بعد ان اصر الكويت بدأ يهد مع السعودية على زيادة انتاج النفط باسعار متدنية الى الغرب مما خلق خسائر بالعراق وايران الى حد سوء

الطريقه

مفظة تجلت حقيقة الشرط الثانى الامريكى فى معلقة الذى كان مطوبا من الاتحاد السوفيتى السكون على الا وهو التحرك الامريكى الهجوى للسيطرة على منطقة البترول الرئيسيه فى





# مايجرى الآن يتجاوزنا ولا علاقة له بتحرير الكويت

اجرى الحوار :  
مصطفى الحنفوي

الشرق الاوسط ادراكا منه ان الصراع في مرحلة ما بعد الحرب الباردة انما هو صراع اقتصادي على تكنولوجيا بين الولايات المتحدة المتحدة من ناحية في مواجهة اليابان والمانيا الممثلتين في صعود في كافة المجالات من ناحية اخرى .

اصبح العدو الجديد للامبريالية الامريكية المتراجمة هو القوة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية لليابان والصين .

وليس القوة العسكرية السوفيتية هكذا كان الامر بين يدينا ومعلنة

تصعيد التوتر في الامريكى وبالمثل كان التوصل الاستراتيجي الامريكى في منطقة الشرق الاوسط بين ٢ أغسطس ويدينا نوفمبر ١٩٩٠ ذو طابع استراتيجي بهدف السيطرة على المنطقة ويخطط للتحرك ضد العراق لوزم الامر ولكن في حدود سميت حينذاك ( تحرير الكويت )

ثم قسد بوش تصعيد التوصل الاستراتيجي الى المستوى الهجومي وذلك بمضاغة القوى الصارية الامريكية وعلى

وجه خاص تركيز القوى الصارية الهجومية لحلف الاطلسي امام العراق بعد نلقها من الفواع الامامية للحلف .

فكيف نصير هذا التحول الغريب ؟  
نقول ان القيادة المركزية السوفيتية ادركت ان المرحلة الاولى للبريسترويكا بتوجيهها الى مواجهة الامبريالية الامريكية بفضل تأثير القطاع الصهيوني من القيادة في الحرب والذولة ، بدأت تعلق بالاعتداء السوفيتي الاضرار الفادحة ، وقد بدأت مشكلة القوميات تتفجر في مختلف الجمهوريات ، واخذ شكلها اكثر حدة في جمهوريات البلطيق الثلاث - وهي لاتفيا منطلة تتركز ليهود ، اوروييا بعد منطلة فنلندا الوسطى والتي كانت لاساسا لتكوين الدولة الصهيونية سنة ١٩٤٧ . بينما تجد الجمهوريات الاسلامية الاربع في اسيا الوسطى تتسبك بصيغة الاتحاد السوفيتي على ان تتعلق لها القسط الاوفر من الحقوق الاقتصادية والثقافية .

ويبدأ بعد التنازل عندما شددت القيادة السوفيتية قبضتها على الحكم وبدأت تزيج العناصر الصهيونية والقريبة من امريكا - من القيادة على وجه التحديد في ١٤ نوفمبر الماضي يعلن المارشال اخبروف وزير الدفاع الاسبق ومستشار جورباتشوف العسكري ان الجيش سوف يستعمل للايقاع بحر - حربية اليابلا ثم يبين جورباتشوف لبيروند كرافتشنكو المعروف بتسدهه رئيسا لاتحاد الاداسة والتليفزيون .

١٧ نوفمبر يعلن المقام الكسنيس رئيس جبهة سيوز « الوحدة » وهي مجموعة من ٤٠٠ نائب داخل مجلس السوفييت الاعلى انه مالم يدخل جورباتشوف عن مسئلكه فليس تصوت الجبهة ضده ويعد هذا طلب الكسنيس بطل جميع الاحزاب السياسية الجديدة وصل البرلمانات في الجمهوريات المطالبة بالاستقلال واعلان حالة الطوارئ .

١٦ نوفمبر وافق البرلمان السوفيتي على اقتراح الرئيس جورباتشوف باخضاع الحكومة لسلادة والرقابة الرئيسية المباشرة .

٢٧ نوفمبر أعلن يمتري ولزوف وزير الدفاع انه أمر الجيش بطلاق النار على كل من يهاجم القوات المسلحة السوفيتية .  
٢٨ نوفمبر ألقى جورباتشوف خطبة حماسية حارة فداعا عن وحدة الدولة السوفيتية .

٢٩ نوفمبر اثناء زيارة لمصنع اعلى رئيس الوزراء الاسبق ريچكوف و اسمع كلاما عن تفكيك المؤسسة العسكرية الصناعية وانا ان اسمع بذلك ماحدث حيا في منطبي .

١ ديسمبر : تطالب جبهة سيوز بالاعلان

٢ ديسمبر : يبين جورباتشوف بوزيس

بوجور رئيس المغارات السوفيتية ( كيه جى . بي ) في جمهورية لاتفيا وزيراً

لداخليه .

اصدر جورباتشوف قراره بانشاء لجان الرقابة العليا للمحاصرة كل من يريد ان يقاتل من الخدمة العسكرية

سيدين رئيس الكتي - جى . بي - ان بلاده يبدى جماعات منطلة مؤيدة

مضويو سياسيا من الخارج

٤ ديسمبر : يبع جورباتشوف جميع

العمليات الاقتصادية مع الخارج التي يمكن ان تضر بالاقتصاد الماركسي

٧ ديسمبر بداية مؤتمر نواب الشعب

الذي كرس النظام الرئاسي الجديد

كل هذه الوقوع وصحتها صحيفة

الايكونوميست اذ حاولت ان تفهم

ميجد في الاتحاد السوفيتي وملحدت

هو ان الاتحاد السوفيتي على لجبرونه

واقر ان يستعيد مكانته كقوة مركزية في

تشكيل العالم الجديد رغم المصاعب

الاقتصادية ورغم تفرج القوميات التي

عولجت بطريقة متخلفة حتى الآن

المرحلة الثانية من المخطط

عندئذ انتقل المخطط الامريكى الى

المرحلة الثانية ليس فقط بشرك

استراتيجي للسيطرة على التيرول واما

تتركز استراتيجي هجومي حربي

له فسرلة « ظهور القوة والجبروت

السوفيتي الجديد ومن هذا الكلام عن

تصلية الوفاق لثبات ان امريكا هي

الشركي الوحيد لاسمي « نظام

عالمي جديد وهو نظام الامبريالية

الامريكية السوفيتية .

هذا التغير الامريكى موجه ضد الاتحاد

السوفيتي وضد التقارب بينه وبين الصين

وهو موجه عتية سفر جورباتشوف في ابريل

القام الى اليابان لتصلية الخلافات

والتمتع مع اليابان وموجه في اللحظة التي

جاء فيها وزير الخارجية الجديد لالاتحاد

السوفيتي لكي يعلن سياسة خاريجة







اندرسون » إنه لو كنا في مقام صدام لاستشرنا أنه في مقام الفصل بكثير من المقام العربي . ويذكر أن ناطقا بلسان المتجانس الأمريكي يقول : لو كنت صدام لاستشرت أن تقدم الحرب بما بعد يوم يؤكد وجهة نظري إذ أنني - أي صدام - رفقت ضد القوة الهائلة للعوان الأمريكي وضربت إسرائيل والسعودية بمسارح سكية واستطعت بثني القوة الجوية ويسكن أن أن كل روجر الاستكاد بجامعة اكسفورد يقول : من وجهة نظر صدام فإن كل يوم من الحرب يجعل منه بطلا لمقاومته الكبر في العالم .

### اليابان

اليابان تحت الضلع الأمريكي تزيد الاستثمارات المالية وترفع صادراتها إرسال أية قوة عسكرية

### الصين

الصين تسعى للقيام بدور مع الاتحاد السوفيتي لوقف العدوانية الأمريكية ولتفكس الرباط تسعى للتسليم مع دول عدم الانحياز

### نصف الكرة الهندية

نصف الكرة الهندية ( الهند - باكستان - بنجلاديش ) التي تتناقل منذ عام ١٩٤٧ لها موقف موحّد من هذه الحرب ورفض صدام مع العراق بل أن رئيس اركان باكستان حيزاً إسلام بيت يعبر صراحة أن القوات المسلحة العراقية هي مصدر قوة لامة السلامة الصاعدة ويقال فيهر يرفض تدميرها . المطامرات في أمريكا اللاتينية تتركز في المكسيك والبرازيل . دول عدم الانحياز تطالب بعدم مجلس الأمن فلا يندرج

أضني من هذا أن انتقال العدوانية الأمريكية من السيطرة الاستيطانية على بتقول الشرق الأوسط يدمر الصراع إلى مرحلة تدمير العراق لتخلّص منه إلى دور الشرطي العالمي ورفض نظام لحادي البعد مرفوض عالمياً .

أما بسبب العرض على البترول مثل ألمانيا واليابان وأوروبا وأما تامين الحدود كالاتحاد السوفيتي وتدل شبه القارة الهندية وأوقيا على الدول الغربية . وتؤكد هذه المواقف وهي من نوعيات مختلفة مدانة أنها كلها في مواجهة مع العدوانية الأمريكية المتطرفة . وأن يظهر أثر هذا في أيام ولكن سيظهر في مستويات مختلفة فمثلاً ستستغ الحلف

أي أن الضهور القومي الانساني البرك تملأ أن هذه الحرب التي تدعي تحرير الكويت وتهدف إلى تصفية العراق موجة بالأسف إلى صحة المقتيا وصحة البيان . ولكن هذا الأمر لا نكر له في صحافتنا وإذا عتسا التي لم نذكر أن القوة الرئيسية في أوروبا معادية للصهيونية ومعادية للاستعباد الإجرامية الأمريكية .

أما أدم المجلات الألمانية : نيزيت ه التي يرأس تحريرها علوميت شميت لقد جاء في صدر صفحتها الأولى عدد ٢٦ يناير الماضي رسماً بعنوان « حرب الظفر » ويكتب رئيس التحرير التنفيذي هنري سومر ماييل :

إن الحرب في الخليج تنبئ وكلها لخر انتفاضة للهزيمة الأمريكية - على شكل مرضي - التي تحاول إحصاء تصرفات الحرب الباردة .

وكانت الشعارات في كل مكان تقول : كم من العراقيين قتلتم اليوم ، وهكذا فالحكم لم يتحرك ونحن في غيبوبة . وإيسرك البعثن أن القوة الضاربة تضم أمريكا والاحتلالي الإسرائيلي الجاهل للمرحلة الثالثة لضرب وتصفية العراق وضرب القوة العربية في الأردن واجلاء الفلسطينيين بالقوة إليها للسيطرة على جميع الأراضي المحتلة .

وتضم القوة الضاربة أيضاً انيطرا التي لم تتعلم درس السويس وفرنسا التي لم تتعلم درس فيتنام ثم الجزائر وهذا تضرار على أن يسكن لها دور فيما يصورون أنه نظام غربي للسيطرة على العالم خاصة أن القوة الاقتصادية الألمانية تهدد بشكل مباشر مصالح اليومية والصنعتية للمولتين الاستثماريتين القديمتين

حتى داخل هاتين الدولتين تروى التطولات الذكية في الصحافة والأعلام يوماً بعد يوم ففي أكتوبر ونوفمبر ويدينا ديسمبر ظهر في فرنسا ١٧ مقالاً لكبار القارة الفرنسيين المتكلمين تشدد بالعرض .

### صدام مقولاً

أما الصحافة الانجليزية فتقول في الصناديق لتيسر في غوانتها الفرنسي ه انجلترا تريد صدام مقولاً : وهذا فرق بين قتل صدام وتحرير الكويت ولكن نفس هذه الصحافة تقدم تطولات سياسية أكثر بقة فيقول المعلقان محسن ابراهيم وأندرو

جديدة تختلف عن السياسة الأمريكية وتسمى إلى تحقيق الجلاء عن الكويت لكن بدون المسلسل بوجود العراق كقوة ذات كيان ومقام كانت خليفة للاتحاد السوفيتي

هذا هو بيت القصيدة في العملية الهائلة الصلبة التي لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

أما القوة التي تتحرك ضد العراق فهي القوة الضاربة لحلف الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة ومعه بريطانيا القضاء على العراق دولة ويحشا وشحياً يصرف حدود الأعداء المكيثيين سواه العدو الاستراتيجي السوفيتي وقد عاد إلى جبروته أو الدور الاقتصادي الاسلاني الأوربي الذي يهدد الاقتصاد الأمريكي .

لأنه نقطة التقاء بين أوروبا وإسيا حيث يوجد المعلان الحسين الشيوعية واليابان الرأسمالية التكنولوجية المتقدمة هدف العملية يتعدى ما نحن فيه وليس له علاقة بما نحن العرب ولكن في الطريق ، عيشطوا ، العراق .

وهذا غائب عنا تماماً ونحن في بواصات سارية مؤسفة ومزيلة من الأعلام فرانك العزيز يوم بعد يوم ويستم عقول الشعب المصري ويشتت وجدانه لكن الشعب المصري اليوم بدأ يسترد انفسه ويذكر أن الأمر لا علاقة له من قريب أو بعيد بتحرير العربي وهي القوة العربية في الشرق الأوسط مصر في الشمال وفتح الحكم العربي الإسلامي ومنطقة الشرق الأوسط للصهيونية تحت القيادة الأمريكية . لكن كيف فلتنا كل هذه الأمور وهي منشورة في نصف عطية ؟

### الوضع في ألمانيا

أحد دول حلف الاطلسي سواء الحلف الألماني أو العسكري الألماني الاتحادي أصبح بعد وحدتها مع ألمانيا الشرقية رأس رمع المعارضة ضد الولايات المتحدة .

ضمت المطامرات ٣٠ مدينة ألمانية حتى كانت المطامرة الكبرى في العاصمة بين يوم ٢٢ يناير الماضي وبلغ عدد المشاركين فيها ٢٥٠ ألف شخص بينما تعاد المدينة السكني ١٥٠ ألف شخص وشملت جميع التظاهرات من البسائر إلى البومين . ولم تكن شعاراتها شعارات سلام بل كانت تنادي بالاستعمار الأجراسي الدامي الأمريكي .





الأحوال

المصدر :

١٩٩١/٢/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد لا يكون هذا المنطق مقبولا ولكن  
أهل مفهومنا من الناحية المجردة لا يمكن  
الهدف من العملية اكتشاف القبط  
الجنوبي وما به من ثروات .  
لما أن يتم هذا الأمر والهدف هو  
القضاء على جزء عريض من الأمة المصرية  
وتخريب حدودنا الشمالية الشرقية من القوى  
لتمهيد حلقة لنا في مواجهة الاستعمار  
الصهيوني فهو أمر ليس مقبولا أو  
مفهوما .

#### سؤال مخرج

وهناك سؤال سوف يطرح عندما يبدأ  
العد التنازلي ، أي عندما تبدأ الضغوط  
الشديدة وتبدأ العوامل المحلية في التباطؤ  
وتدخل العملية الاستراتيجية الاجرامية في  
بدايات شهر رمضان المعظم .  
سيكون السؤال غاية في الاجراحي وهو ..  
ما العمل

كيف يمكن تدبير ما تم ؟ كيف يمكن  
الخروج من هذا المأزق وتعديل الدفة ؟  
مصلحتنا دون شك ليست هي الإرادة  
والثبوت وإنما إيجاد السبيل لمصالح هذا  
العصك الخاطيء .

نحن احتلال الكويت ولا شك ولي نفس  
الولايات تطلب بكل قوتها ضد تدمير العراق  
لشقيق ..

القضية ذات شقين الأول هل يمكن لا  
يتذكره أو لا يتذكر .. بينما الشق الثاني هو  
تدمير العراق لغرض نظام امبريالي لحادى  
البريد امريكى صهيونى على المنطقة وعلى  
العالم .. أو هكذا يتصور السذج الأمريكان  
الذين يبيعون المعركة من بعيد .

المزعوم عندما يبلغ التدمير مستوى  
متقدما بينما ستكون الضغوط هائلة في  
القوة الامريكية أثناء المواجهة البرية نظرا  
للقوة وبثراسة الدفاعات العراقية .  
وسيتظهر أثر آخر بدينامي في اطار  
الامم المتحدة ومنها ما سيكون اتساعا  
ولكنه في الواقع مغفول وسياسى يدعم الروح  
المعنوية داخل العراق وقد بدأ هذا من  
ايران التي حاربها العراق والتي تطلبت على  
جراحها وأدركت أن هذه الحرب موجهة  
فلا ضد عموم دول الشرق الأوسط والعالم  
الاسلامى .

لما القوة الصينية بعالمها من مكانة  
هائلة فقد بدأت تتحرك ولم يتجمل بعد مدى  
تحريكها أو ضعفه ولكن مصطلحها مشتركة  
مع الاتحاد السوفيتي في هذا المجال .

#### المواقف العربية

قلت له :

ولكن الدول العربية مواقفها متباين من  
العدوان الامريكى  
فقال : ان أحدثت عن الدول « البئر »  
التي حول لها حرب اكثريو الشرسول من  
سلمة بخسة الى سلاح تظلموا بالقتال من  
مع مصر وسوريا فهذه الدول « البئر » لها  
مصلحة مباشرة ومرتبطة بأمريكا وبالتالي  
بالصهيونية العالمية ارتباطا عميقا  
وعظيما .

انما أحدثت عن الدول السورية مصر  
واليمن والمغرب ..  
منها من أدرك طبيعة الهجمة على العراق  
لبعدد الحصارى وانها تعنى القضاء على  
وجود العالم العربي في العالم الجديد الذي  
بدأ .. وأقول : عالما جديدا والأقول  
« نظاما عالميا جديدا » .

وهناك من يتصور ابتداء من كليب ديفيد  
أن الولايات المتحدة تأخذ ٩٩٪ من اوراق  
اللعبة ويأمر على ذلك خضاعة في مرحلة  
انزواء الاتحاد السوفيتي .  
ونرى على ذلك أمرا واقعا لابد من قبوله  
ولابد أن يكون له نصيب مما سيحصل عليه  
هذا الأمر الواقع من نتائج إذا تم له تنفيذ  
أمد الله .









١٩٩١ هـ

المصدر :

١٩٩١/٤/٦

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## المثقفون المصريون ومذبحة الشعب العراقي

### عبد الستار الطويلة

امريكا الحرب ضد العراق ردا على بحث  
مضاد من استعادة للفقراء الدول هي  
المكتورة عاتقة الرب . لهذا المجلس  
بلاغ محمد في تبرير ذبح شعب عربي  
وتدمير بلد عربي . على الفضل الدعوة  
لوقف الحرب ولو بهجوم على الرئيس  
مهاد للضغط عليه بقبول الاقتراح  
الامريكي الفرنسي او دعوة الرئيس  
مبارك

والمرء يدهش لتصرحات الدكتور  
الفضل احمد عمر هاشم الشنبري في

مجلس الشعب عندما يهاجم المثقلم  
العراقي لانه يشرب الأراضي العراقية  
السعودية . والعصاويخ ..  
يسلام . ومن الذي جعل الارض  
العقصة دساسا للقوات الاستعمار  
والامبريالية لضرب الشعب العربي  
المتسلم هذا الضرب الوحشي ازاء  
مشكلة كان يمكن حلها سلميا وعودة  
الاستقلال للشعب لو صبرنا ولنا طول  
ولم نلهث وراء السيد الامريكي . وهذا  
ليس كلاما بل كلام المستر كلتر  
الرئيس الامريكي الاسبق يوم السبت  
المنفي وغيره من عقولة الغرب قالوا  
بذلك

ومن الذي جعل السعوديين  
يشربون في نصف شعب العراق  
ويطعنون متطوعهم العسكري وهو  
يحتضن بالسلطة الاسريكية ومشاة  
الحربية ويتصرون نفسه عسكريا مقلدا  
حقا ليقولون لفتننا بالي غماره على  
من العراق  
والمرء يدهش لتصرحات المنفي  
الذي تحترمه جميعا . طنططوي  
عندما يصير على الاستشهاد بالوبة  
الكريمة التي تقول ما معناه انه اذا ما  
تضارعت طلائعنا فيجب ان نتدخل لنفس  
الخلاص فلا رغبنا واحدة فيمكن  
قتالها . يسدي المنفي نحن نصمم  
بالعشرة على هذا . وهذا مايعرنا دائما  
ال عمله . ولكن يسدي انت تعلم

العربية الثلاث . لبنان وسوريا  
والسطين . ومن تسجن شعبا يسره  
في الموت وتقتل من يظهر في شرفاتها  
منذ يوم ١٧ يناير المنفي حتى خرج  
الصليب الاحمر الدول من تلك النصف  
والجور ؟

التمتعة والسعادة والفرح  
والهبة ازاء كل فتنة تسلط على بيت  
عراقي او مدرسة عراقية او مصنع  
عراقي لم تقبلوا ان يسود هو  
الصول . وانتم اين مسؤوليتكم ؟ اذا  
كنتم عاجزين عن عمل شيء . على الاقل  
لا تشتموا ولا تسعدوا . بل احزنوا وان  
توركم فدم في اي وقت اذا فكرتم في  
التور على ارادة سيد العالم الذي قال  
يقو انما تقرب من القرن الامريكي  
والمرء يدهش حقا من المثقلم  
التي يستن عليها هؤلاء السكت  
الرئيس الامريكي بوش مثلا نصف

مهاد حسين بانه مجرم حرب  
... لماذا ؟ لانه اظهر بعض الاسرى  
الامريكيين على شاشة التلفزيون  
من هو مجرم الحرب العظيم هذا الذي  
يقتل الممن والاسكن المقدسة في  
الضيق الاشرار وكريلاء ويهدم الاحياء  
ويجمع الاطفال والنساء ويعلن عن  
تدمير مراكز الصناعة والعمية والعماء  
والكهرباء . ان كلهم في الغرب يقولون  
ان قوات المقاومة الكبرى المسماة  
بالتحالف قد تجاوزت الحدود . مثل  
وزير الدفاع الفرنسي المستنيل واميرال  
البحر الايطال . ولانجد كلمة نقد  
واحدة في صحيفة لومبة لهذه الوحشية  
والمرء يدهش ايضا من ان كتابا محترما  
مثل الانستاد محمد ابو الحيد يتبرع  
بكتابة بحث قانوني طويل يبرز فيه شئ

هل اصنعا بالعمى السياسي ..  
لم ان يصنعا بحد اكل اخيه ميتا  
... يطوف هذا الصوال  
بضائري . كما فرات عمالين  
لا سبب الاقومية في مصر حيث  
ارما نتحدث عن حرب الخليج  
ما لو كانت إحدى الحروب التي  
تتور بين الهجوم والمسيرات في  
هذا اللون الضمير . كما تصور  
لما الامم الامريكية عوالم سيدة  
وعوالم طيبة . على مبدعة  
ملايين ملايين الكيلو مترات من  
عوكبا الارض  
او كان تلك الحرب ضد ليقال  
من اكله لحوم البشر في ادغال  
الريفيا ومجاهل اسراليا منذ  
تخمسة قرون او تزيد

وكان من يغرب ليل نهار . مباحاة  
لم تحدث من قبل في امة حقة من حقب  
التاريخ ليس شعبنا العربي الشرق  
العراق الضيق . وليس ريفنا منذ  
اكثر من خمسة الاف سنة في خلق  
حضرة العالم . وليس علم الخلافة  
الاسلامية في اكثر عصور الاسلام  
ناظا . وليس ذلك الشعب الذي كنا  
حتى قبل ١٠٠ المصطفى الذي اختلط به  
اكثر من مليون من شعبنا المصري  
بيني ويشرك في تسمية في نفس الوقت  
نتمنى ملك العرب من اسرنا المصرية  
معتكبا على اجور العاملين المصريين  
الطريقين في بناء العراق الجديد .. وكان  
ليس رئيس العراق الذي اهدى بيديه  
سيارات المرسيدس لاسرساء خسرير  
صنعها القومية لظفوها منه شاركين  
مستنين والخصوا . يسوهم عن كل  
سليمات النظام العراقي الموجود منها  
يشغل طرب في الدول الخليجية التي  
يستعصون اليوم في نهش لحم الشعب  
العراقي ارضاء لعمومها ؟

اذا كان النظام العراقي قد انحطط بل  
اجرم في احتلال الكويت . هل يستحق  
هذا التأييد الوحشي الذي يسروح  
ضميته كل يوم الشعب العراقي نفسه  
المستوف للخراب والفضل وصواريخ  
وحوش الخلفة الذين يلغون في دمائه  
صباح مساء ؟  
لماذا لم تطغوا امثال تلك القناديب  
او ببعضه في الاقل من تحتل بلادكم







الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩١/٤/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسماء تدخلت لغض المشكلة بل استعنا  
بالاجنبي المو الاصيل للمغرب منذ  
اليوم الاول

و انكرت ياسيدي العطفي بتصريحات  
الملك السعودي بأنه ان يسمح للقوات  
الاجنبية بضرب القوات العراقية الا  
اذا اعتدت على السعودية وكذلك انه لن  
يقفل العراق الا في هذه الحالة فقط  
وتأمل ماذا حدث بعد ذلك عندما شاركت  
السعودية مع قوات الفرجة الاعداء  
التقليديين وعدلهم مائل حتى الان في  
قوة اسرائيل في ضرب العراق وتدمير  
اليس لك كلمة في نكث العهد والوعد ؟  
ونحن سمعنا منذ ايام ملك المغرب  
يؤكد ان قوات المغرب لن تشارك في  
القتال الا اذا اعتدى على السعودية  
وقال صراحة انها لن تشارك في تصريح  
الكويت

تري سلا سيجنون دور القوات  
المصرية لك سبق ان أعلن الرئيس  
مبارك انها لن تضرب القوات العراقية  
الا اذا اعتدت على السعودية ان كلمتين  
يستريون من مغزى تغيير التفكيرين  
شعار حرب الخليج في نشرات الاخبار  
الى حرب تحرير الكويت هل هذا تمهيد  
لموافق مصري جديد ؟

اننا ندعوك جميعا للعمل على وقف  
هذه الحرب المصاعة فشل المصاعة  
الطاعمة . فلماذا نضمر جميعا . ونشر  
بمعدنا بذور الحقد والكراهية العميقة  
بين الشعوب العربية ذاتها ولعل  
حمنك على العربية والنضامين العربي  
السلام يسرعنا الاعداء الى اسد  
مجهول "





# هل الإيمان والأبدي والطفيل من أم بي والشيء أدلة العالة

فأمريكا هي الشيطان بالتمنية للبعض وهي مصدر كل الشرور... ولا الخليل كان الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاشتراكية عند بعض الجامعات مصدر كل خير والدافع الأكبر عن صلاح البشرية والسلام. أما لدى جامعات أخرى فإن الشراطين هم كل العالم الخارجي الشرير والكافر الذي تأسر على الإسلام وعلى العروبة ولا يطبق لهما نهضة أو نوا. وكما في الخارج تطبق نفس الأحكام الحادة على الجامعات المتصارعة في الداخل لما احتازب المتصارعة أما شعبة أو عميلة أو قضية أو مناصرة أو كفرة... الخ ويسرى نفس الشر على الطبقات المتصارعة أو حتى الجامعات المتخفية... فغراسمين والإغنياء اضرب لدى البعض والطبقة العاملة وطنية والورية. والقراء طيبون وهكذا أما كنيسة لجامعات أخرى للعالم هو الصحيح لفلانجون كرام والعمل كسالى والمصحف لجامعات أخرى ليعملون ويسرى نفس النوع من الإحكام على العلاقة بين السلطة والمحكومين للسلطة دائما شريفة والمحكومون منظرون أو العكس. أما التفكير القليل فهو الذى يحكم على القضايا على أسس مصدر الفعل لاجل أسس الفعل نفسه. فالإنسان المرعى كما يقول الشاعر مع قبيلته إن

التفكير الإيماني هو الذى ينبع من اعتقاد راسخ يصحبه ما يتنبأه الفرد من الخير وقبح صفة مطلقة وخفا ماعداها أو ما يختلف معها خطا مطلقا أيضا. إن الفعل الأكثر بروزا للتفكير الإيماني هو التفكير الديني. ولكن التفكير الإيماني لا ينحصر في التلمذة الدينية. إنه يتعداها لتطير من مجالات الحياة. وعلى سبيل المثال فإن البعض يؤمنون بالاشتراكية بينما يؤمن آخرون بالقرصانية والديارانية وفوى السوق. ويؤمن بعض الناس بالحكم إيمانيا مطلقا بينما يؤمن آخرون بالإنهزام كحد مصدر المعرفة وهكذا. ويتصف التفكير الإيماني بالغموض والاطلاق. وهو لا يعرف إلا لوثنين اثنين الأبيض دليل الخير والصلاح والأسود دليل السوء. أما ماعدا ذلك من ألوان فلا وجود لها. وهو يخلق مقولة مطلقة بين أنواع السلوك والمواقف. فالإيمان يقلبه الكفر والصلح يقلبه الطلاق والحلال يقلبه الحرام والطيب يقلبه الخبيث وهكذا... إن التفكير الإيماني عندما يمتد إلى السياسة أو إلى مختلف مجالات وعلاقات المجتمع يستمر في اتخاذ نفس المواقف الحادة من الظواهر وفوى التى يتعامل معها.

يطرح متعاصره من أحداث مهولة وصايعاجها من تضارب في الأفكار والمواقف حتى بين ذوي الاتجاه السياسي الواحد حول قضية تبدو لي واضحة يطرح في ذهني تساؤلات وملاحظات. تحلني حشا على أن اشترك القراء فيها في نوع من الحوار الذى يتكسر الوصول إلى الحقيقة ولا يدعى الاسم بها.

ولبدا برفض فكرة أن الخلافات الكبيرة في الرأي والمواقف حول ما اصطلاح على تسميته أزمة الخليج ينبع من اختلاف ارتباطنا مع هذه الجهة أو تلك. العكس في رأيي هو الصحيح أن اختلاف نظرنا هو الذى يؤدي إلى اختلاف ارتباطنا. ومن هنا ينبع انشغالنا بسلامت عن الأسباب العميقة للاختلاف والتضارب الفكرى بالتمنية لهذه القضية بصفة خاصة. ويقولني تفكيرى إلى أن الأمر يرتبط بعددنا الفكرية.

سيدة التفكير الإيماني والقليل :





## د. إبراهيم سعد الدين

غزت غزة وإن غوت هوى . أو كما يقول المثل المصري . أنا وخويا على أين عسى وإننا وأين عسى على الفرييد . ومن هذا المنطلق لفتنا انتصاح مع الظلمين أن كانوا منا . وتذكر الدنيا ولا تنخدعوا أن وقع الظلم على أحد منا . فلتذكره حقوق الإنسان لا يحرقه لدينا سكتا إذا كان من يتذكره هذه الحقوق هو منا أي أنه من جماعتنا القاربية أو السياسية أو الفكرية . الخ وعلى العكس فإن أي

الضحايا لجماعتنا يستحق التنبية الشديد والفتح الفضي وهذا أن مثل هذا النوع من التفكير لا ينحصر في الحكم العربي أو الإسلامي بل ينتشر في العديد من المجتمعات والمذاهب . ولتفه ويعتبر في بلدنا العربية الفكر الاطر انتشرا وفسياد في المجتمع .

عندما نتكلم عن الواقع : الإيمان بربك يشك ويتردع بما يظنه . ومن ثم فإن من يسمو بينهم التفكير الإيماني يهلون إلى انتقاد مواقف انتقائي من الأحداث . ويهلون إلى تفسير الواقع بما يظن قناعاتهم وبمواقفهم المسبقة . ولا يأخذ من أجل ذلك من في الحقائق لها لتأكيد مواقفهم إذا كان ذلك مستطاعا .

أما عندما نديم الوقائع بحيث لا يكون هناك مجال للتفكير فيها فمستلهمات الخلفه هي الاعتداء بأن النموذج والنمط الذي طالما تغرنا بالدفاع عنه كان بعيدا كل البعد عن النموذج المبني . ويكفي لبنان ما تقدمه أن نعد أن مواقف الزنزين بأن الأحزاب الماركسية هي وحدها من غيرها مثله الطبية العاملة الثرية أو الثمانين بأن « الإسلام هو الحل » .

## اختلاط الامور:

في الكويت غنية وإن الكويت القديمة هي الشيطان وإن نظام صدام يدعي القومية والنسبي لتحرير فلسطين فإن كثيرا من الانتقاص والاختلاط قد ساد مواقف العديد من المثقفين العرب من كل الاتجاهات السياسية خاصة بعد أن استسلموا للظلم أو التمدد بالظلم والظلمين لا تلتزم .

ورغم أن عملية الفز كانت اعتداء صريحا على قطر بحري شقيق ورغم

مصلحتك ذلك من ثوب وترويع لشعب الكويت . واعتداء واضح على حقوق الإنسان الكويتي وخرق للشرعية العربية والدولية . فإن البعض قد ركز بصفة أساسية على خطورة الاستعانة بالشيطان . ولكن هؤلاء إن التحالف مع الشيطان كما قل نشرل ابن الحرب العظمى الثانية قد يكون أمرا ضروريا لنقل النص من الخطر الحل والبالى عندما يمزج البديل .

وإذا ذهب البعض إلى حد انتكاز العدوان العراقي أصلا بوجه أن أهل الكويت ليسوا بشعب وإن سكان الكويت لا يحق لهم الاستقلال دون غيرهم بالثروة التي تصالف وجوبها على الأرض العربية التي يستولوا . متشبثين أنهم هم أنفسهم قد اتخذوا مواقف المؤازرة لحركة البوليساريو في سمحيا لتكوين دولتها المستقلة والاتصال من المغرب والتمتع بترؤسهم الخاصة من الفوسفات .

ولجعل كل يوم من يتوهم بالعداء عن حقوق الإنسان ما حدث في الكويت من قطع وإسقاطا متفرا كثيرا في تقرير لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة .

وبدا من أن تركز كل الجهود لسحب القوات العراقية من الكويت لقطع الطريق على احتمال توجبه ضربة عسكرية للعراق من قوات تحالف دول حلف شمال الأطلسي الصناعية الرئيسية كلها انفضت البعض بولايات ما هو ثابت وهو أن الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى لا تسعى لتحرير الكويت لأنها . ولأنها ابتداء مصالحها الذاتية . وإن هذه الدول لتصفق بآرائها في التعبير وإن الشرعية الدولية لم توضع موضع التطبيق الفعلي دائما .

انفضت البعض بولايات هذه الحقائق الثابتة بدلا من التركيز على انتكاز خطوات ملموسة للضغط على النظام الحاكم في العراق لنقل نفسه والإدانة العربية من الفكرة التي وضع صدام الحكم العربي كله فيها بالاستعانة بالكويت وإعادة الشرعية إليها .

رواح البعض يتحدث عن حل عربي . وعن خطأ استمرار العدالة من الخارج . مع أن العرب لمخاطبهم كانوا ولم يزالوا يستجدون العدالة من الخارج بشأن قضائهم . ومع أن العرب لم يستطعوا بلغاتهم حل مشكلة مثل مشكلة الصحراء الغربية دون الاستعانة بكافة العدالة الدولية أي هيئة الأمم المتحدة . ومع أن العرب منهم مثل القطرعة في كل مكان هم الأول باستخدام أدوات الشرعية للقطعة لحل قضائهم . أما الإقواء منهم فثرون على حل مشكلتهم مباشرة دون الإقواء إلى شغل من أشكال الشرعية .

وتصور البعض خطأ أن حربا لن تتم للقطر إلى ما يملكه صدام من وسائل وما يمكن أن يطرأ على هذه الحرب من مفاع شمل في منطقة الخليج ومن تكاثف بيئية لاحدها .

أما وقد ....

أما حدث ما تروى منة كثيرين . وبدأت العمليات العسكرية ضد العراق بالقتل بعد أقل من ٢٤ ساعة من الوب الذي سبق لن حده مجلس الأمن لاجواز استخدام كل الوسائل المتاحة لتحرير الكويت .

واشتراك طائرات خمس من الدول الصناعية فضلا عن القوات الجوية الأربع دول خليجية في نصف واسع النطاق للعراق في محاولة لتدمير أداته العربية قبل الاندماج على معركة برية لتحرير الكويت . وبد العراق على هذه الحملة الجوية الفعالة بإطلاق بعض الصواريخ على كل من السعودية وإسرائيل . أصبحت بصفة أساسية على النطاق السككية حصة تأثيرا صديرا على السكان دين لية أكثر على ميزان القوة العسكرية . ولم يزل حاكم العراق رغم ذلك يهدد بالويل والثبور . رغم أن مشغون العراق لا يستطيع أن يقدم لهم إلا على ضربة رديا .

إن الرجال صدام على حق بتربط الكويت أو إطلاق النطق إلى مياه الخليج لا يسبب أحدا إلا إتياء الأمة العربية انفضح الذي يدعي صدام أنه يدافع





المصدر: الإجمالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٢/٦

عنهم كما أن استخدام الكيماويات أو غيرها من أسلحة الدمار الشامل يصيب العرب ليل نعيم . وسيؤدي ذلك إلى دمار مدمر يصيب أهل العراق ليل ما يصيب .

لقد أن الأوان لاتقشع الغلابة من كل المعين وأدراك أن العرب التي تدور رحاها ستقهر بالعرب وعلى رأسهم شعب العراق . وإن هذه العرب لن تؤدي إلى أي تحرير بل أنها على العكس ستكون للثنية والتخلف والانتكاس لكل قضايا العرب وعلى رأسها القضية الفلسطينية . كما أن للجميع أن يدرك أن العرب لن استمرت ستتبقى لاسفلة بهزيمة العراق .

#### انقلاب الشعب العراقي والشعوب العربية

لقد أن الأوان لتكوين الجيوش كلها لانقلاب شعب العراق وشعب الكويت والشعوب العربية كلها من الآثار المدمرة للحرب . ويطلب ذلك من كافة القوى الوطنية والديمقراطية والشعبية . ومن الحكومات العربية أن تمارس ضغطاً مستمداً في التجهيز . ضغطاً على النظام العراقي لكي يقبل بالانسحاب من الكويت وإعادة الديمقراطية إليها . وضغطاً على التحالف الدولي لوقف إطلاق النار فور قبول العراق ببدء الانسحاب . والتسريع فيما بعد ذلك ، طويلاً سحب كل من القوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من منطقة الخليج . والعمل على إقامة سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط يحل كل المشاكل الملحة وعلى رأسها قضية احتلال إسرائيل لأراضي عربية والقضية الفلسطينية .

إن هدف انقلاب الشعوب العربية من الكثيرة مقدم على كل مبادئ . ومن المستحيل تصور أمكن تحقيق ذلك بمجرد التهديد بما يسمى العدوان الأمريكي والمطالبة بحل سلمي لازمة الخليج دون أي صل جد من أجل الانسحاب العراقي . أو ضغط على النظام الحاكم في العراق للعودة عن يده . إن تجاهل ضرورة الانسحاب الفعلي للعراق من الكويت هو دواء لاستمرار الحرب مهما تظاف بالدعوة لوقف إطلاق النار وتسوية سلمية عاجلة .







## مجلس الأمن .. وتحرير النشرات !!

مجرد سؤال

لا أخير... إلا أخيراً انتصار الأمريكان - أسف  
القصد الحلفاء - وقوبلهم الطيبة وحرصهم على دقة  
التقارير وعدم قتل المدنيين - وصواريخ هدام  
التي تسقط على أبرياء كل أبى !  
كل نشرات الأخبار المصرية مصاغة وتقال بصورة  
تؤكد عظمتها وصديق الإيروكان . أما ما يتعلق عن إذاعة  
بغداد فهو ، زعم ، أو ادعاء ويكاد صليح النشرة أن  
يقول ، زعم العراقيون الكذابون !!

وفي إذاعة آل - سي . سي . سي .  
يقولون قال صدام أن بوش شيطان ومجرم  
حرب وأن جون ميجور هو الآخر مجرم  
حرب ويجب محاكمتهما لإنهما قتلا  
الأبرياء . ويردّد نفس العبارات في  
المحطة الأمريكية سي إن . إن . قلنا نحن  
وعلى استحياء ومرة واحدة - يقولون في  
العراق أنها حرب شيطانية !!!  
وهذا لا يعني أن المحطة الأمريكية  
موضوعية . ولكن السير في اتجاه واحد له  
أصول وقواعد . وصياغة الأخبار على  
الطريقة المصرية يأتي نتيجة حكسية .  
ويبلغ الناس إلى الهروب إلى الإذاعات  
الاجنبية . وهذا ما يدرك الغرب . وإذا  
فتحت الإذاعات التي تنطق عليها  
المشاورات الأمريكية تنقل كل ما يقال ثم  
ويذكره شديد يمدون ما يريدونه بشكل غير  
مباشر !

فتنتي نتعلم ؟  
أخشى أن ينصت أحد الأمريكان إلى  
نشراتنا ويترك هذه الحقيقة . ويدفع  
أمريكا للسعي لتحرير النشرة المصرية .  
وتستصدر قراراً بتضيق سانسور .  
وتنطلق الطائرات بالذخائر والقنابل وسبعه  
الآلاف طعة وذلك بهدف تدمير الإرواقي من  
أمام المتدعي دون الحاق الأذى به .  
الأمريكان لا يتلون المدنيين !!!

محمود سعيد

فحين تكون كل المناقشات والندوات  
التي تعقد في برامج الإذاعة والتلفزيون  
ضد النظام العراقي . دون عرض أية  
وجهة نظر أخرى . فهذا امر اعتدنا عليه في  
عالمنا الثالث . ذلك لأن أجهزة الإعلام  
تجري دائما وراء ما يريد الممثلون .  
ولكن هذا المعلوم لا يجب أن ينطبق على  
الأخبار . فالمفترض أن تقدم نشرة  
الأخبار كل ما يدور في العالم من أحداث .  
وهذا ما تفعله الإذاعات الاجنبية . فلي  
إذاعة آل - سي . سي . سي . يقولون : قال  
بوش . وقال صدام . فلم يستطع أمريكي  
وقلت إذاعة بغداد . أما نحن فلا نذكر  
شيئا عن ضدام وإن اعتبه إلا إذا كان في  
صالح الغرب !!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر . فقد إذاع  
التلفزيون الأمريكي في محطة ( سي . إن .  
إن ) حواراً مطولاً مع صدام حسين .  
وعرض فيه بوش والغرب هجوماً عنيفاً .  
وعرض الحوار في التلفزيون المصري في حين  
عرض التلفزيون كل قصة للأرجح بوش !  
وهين أعين الرئيس الإيراني أن إيران  
ستقف على الحياد في هذه الحرب لأن  
الغريزيين على سبيل وقصد ( أمريكا  
والعراق ) قال التلفزيون المصري في  
نشرته ( الرئيس الإيراني يقول : العراق  
على سبيل !!!





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمالى

التاريخ:

١٩٩١/٢/٦

## أما قضية العالم الثالث كله



حسين سلام

المستشار

والمحلي

و عضو منظمة حقوق الإنسان

عهد الوفاق هو سبب مقيال من أنه لا ارتباط بين قضية الكويت وقضية فلسطين .

إذا كان الأمر كذلك فلنذهبوا أمم الأمم الثالث التي أعلنت على قرارات عهد التوازن الدولي ونظفهمها .

فليس الأمر امر الأمن القومي للعالم العربي وحده . وليس القضية قضية الكويت والعراق ولكنها فلسطينك جميعا أين سيكن منكفئ في الوفاق الجديد ؟

هل سيؤم هذا النظام حقبة على احترام القانون ؟ إذا كان كذلك فللقانون والشرعية وحدة لا تتجزأ وعليكم ان تهبوا للتوحيد موافقكم في العالم الجديد .

إذا كان الضمان الوحيد في النظام العالمي الجديد هو احترام القانون فإن الضمان الوحيد لعدم استخدام القانون لمصلحة صاحب القوة العاقسة هو الرأي العام .

فالموقف الترتيبي المطوب من دول العلم الثالث وليس من الدول العربية وحدها - ان تهب للتصديق بتفادي قرارات الامم المتحدة جميعها وبأن تعامل ذات المعاملة فلا يؤول بمعضلة إعطاء أولوية لبعض الآخر من قراراتها فينبذ بالقوة الجبرية ليجرد أنه يمثل مصلحة خاصة للدولة .

فذلك هو الانحياز الجديد في ظل الوفاق انحياز دول الوفاق - انحياز دول الفتوى في مجلس الأمن الانحياز الذي يعطي حركة عدم الانحياز دورا جديدا وأضحا أكثر من وضوحه في علم التوازن لأنه كان في علم التوازن أن أضاحيا أما الآن فهو دور أساسي خشية من طغيان الوفاق في النظام العالمي الجديد .

ولأنّ الوقت متقاسم الوفاق الحرب على هذا الإنسان أسس احترام جميع قرارات الأمم المتحدة ولطف جميع دول عدم الانحياز حول هذا الهدف ولتقصير حوله في التحرك الذي بداته الهند ويوغوسلافيا ولتراجع في كرامة عماد أعلن من عدم الربط بين الكويت وفلسطين .

فإن رجوع عنا هؤلاء الموقف الغريب ان يعيد للحركة العربية وللشعوب العربية معانها لضرب بسل سميكون مشكوة تاريخية تذكر لنا في صيغة البشرية وحقوق الإنسان في العلم - الثالث - سابقا - وبأن عالم جديد .

وقلت جهود السلام عشية حرب الخليج عندما رفضت إنجلترا وأمريكا في مجلس الأمن مشروع القرار الفرنسي الذي كان يشير إلى بحث وتسوية القضية الفلسطينية مع انسحاب العراق من الكويت . وذلك لأن إنجلترا وأمريكا ترفضان الربط بين القضية .

وليس الأمر في حقيقة هو رفض ربط القضية وإنما هو رفض المساواة بين الفلسطينيين تحيزا لجانب دون الآخر . وهذا كان تعتد أمريكا ومن ورائها إنجلترا - في آخر لحظة .

هو رقم (١) في العد التنازلي نحو هذه الحرب المتحيزة ورغم كل ما يمكن ان يقال عن جنون صدام أو ديكتاتورية صدام أو تمنته .

كانت قضية يوش هي الأبريق احد من العالم الثالث رأسه وليس مهما أن يكون حل أو على بساط بعد ان انتهت سياسة الوفاق إلى انتهاء العلم الذاتي .

غير أن الرئيس الأمريكي بوش قال في بيانه الذي ألقاه على بدء عملياته ضد العراق التي سماها عملية الصحراء أن أمريكا تدخل الحرب لقرار النظام العالمي الجديد الذي يجب ان يقوم على احترام القانون .

والموقف خطير ولذلك نأخذ كلام الرئيس الاسريكي بما يستحقه هذا الموقف الخطير .

نظام عالمي جديد . نعم انتهى التوازن الدولي بين القوتين الأعظم إلى توافق وفاق ولكن ؟

وهو يقول نظام عالمي على احترام القانون . فما القانون الذي يحكم هذا النظام الجديد ومن الذي يصنعه ؟

سواء هو الشرطي الذي يقوم على تنفيذ ؟ الذي فهمه ان يكون القانون هو مآثره الامم المتحدة .

والذي فهمه أيضا ان القوة التقليدية تكون قوة تسليحة للامم المتحدة ولا يكون حفظ الأمن مقولة لقوة تشكلها وتقودها الدولة ذات المصلحة في النزاع وتعرض الاتسوات لتدويلها من هنا وهناك وتصلح لها خطأ رمزيا من سوات الدول الصليحة .

والذي فهمه كذلك أنه إذا كان الوفاق يعود بنا إلى الصورة التقليدية التي تفخيلها وأضعف ميثاق الاسم المتحدة في الأربعينيات ولم يبق لها نجاح آخر منذ أصدرت هيئة الاسم قرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ إلى ان صدر القرار ١٧٨ الذي يسمح باستخدام القوة ضد العراق .

ولذا فإن التوازن الدولي وليس الوفاق هو الذي أدى إلى صور قرارات الامم المتحدة بانشجاب إسرائيل من الأراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ . فمن هذه القرارات لازالت لها صلة القانون الدولي لأنها صادرة من مجلس الأمن الشايع للامم المتحدة ؟

لم ان صودها على اساس التوازن الدولي يسلفها في عهد الوفاق ؟

سؤال صريح يوجه إلى اعداء الوفاق .

لم ان هذا الفارق بين مصدر في عهد التوازن وصايعدر في





المصدر : الأمل

١٩٩١/٩/٦

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

# اسرائيل تفضل استخدام قنابل نووية صغيرة ضد العراق بدلاً من خوض حرب برية يسقط فيها ٢٥ ألف امريكي الرأي العام في امريكا يتسائل : لقد بدأ بوش الحرب ولكن هل يعرف كيف ينهيها ؟

واكن محطات التلفزيون الامريكية المملوكة وخاصة شبكة ( سي . ان . ) اصيبت موجة القنابل التي اراد بوش بها تفكيك جسر الانلام المصنوعة لتسهيل التقدم القوات العراقية لمدينة الخفجي السعودية التي تبعد ٢٠ ميلا عن الحدود الكويتية وكيفية احتفاظ القوات العراقية

انها ليست ( جريئة ) وليست بينما انها حرب حقلية وقد بدأت بالفعل وانتهت فترة الاحلام الكاذبة التي غشنا فيه الايام الاولى للحرب وبدأت لغة جديدة تستخدمها الادارة الامريكية الان بداية بوليس جورج بوش وزير الدفاع ويشتبهه تشيبي وبوليس الاركان كوين بول . ولكن المتحدث باسم البيت الابيض ( فيتزجيرز ) قلها بصراحة تكرر : انها حرب سيكن فيها انتصارات ومزلة وانتصارات ومفاجات بحقلها العدو . وسكون هناك ايام تفسر فيها . اننا نريد ان ندخل مرحلة لتقبل فيها علوانا هذه الحقائق .

المحددة بتلك المدينة ثلاثة ايام متتالية والاحتفاظ بعدة طرق مفتوحة كمنطوق امداد والاتصال والخللاء . دون ان تستلخ القوات الخطاه حصار تلك القوات ومنعها

تقرير اختلاري  
احمد سعيد حسن

واظهر الاستطلاع الذي اجريته التلفزيون ان ٦٢ ٪ يتوقعون ان ان تسهر الحرب عدة شهور بينما لا يزال ١١ ٪ يعتقدون ان الحرب ستنتهي في اسابيع وكان ٤٤ ٪ ممن شملهم استطلاع سابق قد اخبروا ان الحرب ستنتهي بسرعة .

من الانسحاب الى قواعدنا في الكويت مرة اخرى

حرب التدمير

وكشفت ( سي . ان . ) ان اوشا مدى الدمار الذي لحق بالمنشآت المدنية العراقية . وكانت المحطة الامريكية قد اكدت ان مصنع البان الانفل السرحل في العراق قد تدميره ويدت على محاولات تكتيكية من جانب القيادة العسكرية الامريكية باذاعة فيلم آخر من داخل مصنع الدمر . واصبح المستوطنون الامريكيون يشيرون الى شبكة ( سي . ان . ) باعتبارها صوت صدام حسن خاصة بعد الصدمات التي اجريته مع واستمر لمدة ساعتين . وسامم العراقي في الحرب الاعلامية بالعامد لعدد كبير من مراسلي الصحف

متى تنتهي الحرب ؟

والزوال الذي يشال المجتمع الامريكي الان موشى سنتنهي هذه الحرب ؟ والجملة التقليدية التي تسع في كل مكان لقد عرف بوش كيف يبدأ الحرب فهل يعرف كيف تنتهي ؟ ؟ ؟ وقد اتسم خطاب الاتحاد الذي القاه بوش بلغة تقة اضربها العراقيون لهجة مبالغ فيها من اجل ( الاستهلاك المرحلي ) فقد اكد ان الحرب تسير وفقاً الخطم الموضوعة سلفاً وأنه يجري تنفيذ كل شيء بدقة وأن العدولن يلروض على القوات المتطرفة أية توفيقيات للحرب البرية .

ويتوقع كثير من الامريكيين ان يلوسم الجيش العراقي بهجمات انتحارية على القوات الامريكية على الطريقة اليابانية ( كما كازي ) كما يتوقعون ان يلوسم العراق ضمن هجمات اخرى بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية .

وقد زادت هذه المخاوف بعد قيام العراق بفتح كميات ضخمة من النفط الى مياه الخليج وفضلا عن نتائج هذا العمل على البيئة فانه يشكل مخاطر عسكرية جسيمة امام اي هجوم برمائي تقوم به شياه البعرة الامريكية وخاصة مع ضخ كميات اخرى اثناء الهجوم ويتم اشغالها وسوقا بشكل هذا الحريق الهائل غابة سخان كثيفة تمنع نشاط الطيران والقسط البحرية . بالإضافة الى ما تسلمه من لطفان الغارات السائلة القذفة .





المصدر : الامارات

التاريخ : ١٩٩١/٩/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن وإن ماتم تدميرها لا يتعدى ٥ ٪ فقط .  
ول مواجهة استمرار سقوط الطائرات  
الأمريكية وخاصة الطائرة ( س - ١١٠ )  
وفي طائرة الميغام الخاصة اضطررت قيادة  
القوات الجوية العراقية الى الاعتراض بسان  
الطائرات الجوية العراقية لا تزال تصل  
بنشاط وإن التكتيك العراقي يقوم على  
استخدام شبكة متعددة من أنظمة دفاع  
جوي مختلفة تجعل مهمة الاعتراض من  
الاهداف العسكرية لتدميرها في غاية  
الصعوبة .

ووكالات الانباء وشبكات التلفزيون  
الاجنبية والأمريكية بصفتها حصة بالعودة  
الى بغداد لم تتابع تطورات الحرب .  
وانعكاس هذا الاجراء في كلف مدني  
الدمار الذي أحدثته الغارات العراقية على  
المنشآت المدنية والاقتصادية العراقية .  
كما كشفت ان الخطة الأمريكية لا تزال  
تقوم على استمرار الغارات الجوية لمدة  
غير محددة . واستبعاد شن الحرب البرية  
الى الآن خوفا من وقوع خسائر بشرية لدى  
الطلاء .

### التهديد الاسرائيلي بالقنبلة النووية

والشئ ان قائد السلاح الجوي  
الاسرائيلي يملك مشاركة قوات اسرائيل  
الجوية في العمليات لانهم على حد وصفه  
القدر على القيام بتلك المهمة خير قليل  
لغيرهم الجوية في الحروب مع الجيوش  
العربية .  
وتلقت هذه التصريحات صديدا من  
القيادات العسكرية الاسرائيلية التي  
اعتبرت ان تلك القدرات  
الامريكية .  
وعلى الرغم من الضغوط الاسرائيلية  
والغربية على اسرائيل لكي تظل بعيدا عن  
أي تدخل عسكري مباشر عبر تقديم  
مساعدات مالية ضخمة ( ١٢ مليار  
دولار ) وشبكات للدفاع الجوي المتطورة  
( باتريوت ) الا ان ذلك كله لم يمنع  
استمرار نشاط الصواريخ العراقية على  
اسرائيل عبر شبكة ( الباتريوت )  
المتطورة .

ومع تهديدات العراق بإمكانية استخدام  
أسلحة كيميائية وبيولوجية ضد الصعدان  
لأن اسرائيل تحصل الفصاح الولايات  
المتحدة بأن تقوم اسرائيل بضرب العراق  
بعدة قنابل نووية تكتيكية ذات قدرة على  
تدمير القدرات العراقية دون أن يمتد  
تأثيرها الى خارج العراق .  
وينصح الاسرائيليون حلفاءهم  
الأمريكيين أن هذه الفرضية ستكون القل  
تكاليف من خسائر ٢٥ ألف جندي أمريكي في  
حرب برية يريدها صدام حسين . وأن  
العالم سوف يتقبل مثل هذه الفرضية خاصة  
إذا قام صدام باستخدام الأسلحة  
الكيميائية والبيولوجية وحتى إذا لم  
يستخدمها فإن اسرائيل والولايات  
المتحدة يجب أن تجد وسيلة لاتقاء العالم  
بأن صدام حسين استخدم أسلحة كيميائية  
وبيولوجية ولذلك تم استخدام قنابل نووية  
تكتيكية ضده .

### الحرس الجمهوري

واعترف القادة العسكريون للطلاء بأن  
غاراتهم على قوات الحرس الجمهوري -  
وهم صفوف القوات العراقية المقاتلة - لم  
تخلق أهدالها في تدمير تلك القوات حتى







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٥/٦

المصدر:

الأمم المتحدة

## مؤتمر لجنة الدفاع عن الثقافة القومية

**لوزي منصور : السبابة الأمريكية تؤكد رفضها وجود قوة عربية أكبر من إسرائيل**  
**محمد سيد أحمد : النظام المصري أعلن أفلاسه أمام النظام الدولي الجديد**  
**حسين عبد الرازق : الإدارة المصرية تؤيد العدوان الأمريكي ضد العراق**

الطاهر فوزي منصور في حديثه إلى الملموع والرائد الشرعية الدولية الذي تقدر خلقه أمريكا وحلفائها في تقرير عنونها على العراق حيث أن هذا التحالف ذاته هو الذي يقف - وما زال - عن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والتهديدات التي تواجهها الدولة.

وتطرق إلى الأبعاد الحقيقية لأزمة الخليج موضحاً أن المسك والإرساء الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد المصري في القوة الحقيقية لها دوراً كبيراً في تصعيد الأزمة إلى المواجهة العسكرية.

مقدمة:

حازم منير

ماهي الأبعاد الحقيقية لحرب الخليج ؟ العلاقة بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية ؟ الموقف المصري الرسمي والدور الشعبي تجاه أزمة الخليج ؟  
 ثلاثة أسئلة أوجزت نفسها على مؤتمر لجنة الدفاع عن الثقافة القومية وتحدث فيه د. فوزي منصور ومحمد سيد أحمد وحسين عبد الرازق أدار المؤتمر د. عبد العظيم أنيس .





١٩٩١/٢/٦

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونشار الى ان كافة الفخالات الامريكية في مواجهات عسكرية خارج حدودها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن كانت تملك ورامها حلة كسد وازمات اقتصادية داخلية تتعرض لها الرأسمالية الامريكية وتلك هذا المعنى في تصريح رئيس هيئة المستشارين الاقتصاديين ليوناس الذي قال فيه ان الاقتصاد الامريكي كان يمكن ان يصبح في اسوأ حالته لولا عمليات الخليج التي ساعدت على تنميتها

واضاف ان العرب لن يستطيعوا شوبن البترول بعيدا عن النظام العالمي ... لذلك فان القضية ليست الحفاظ على منبع النفط، ولكنها تكمن في استقرار الغرب والنظام الذي فرضوه على اصحاب البترول وعلى المنطقة وهو الحصول البترول لم ابداع لثمة في البنوك الغربية فينتقل مذك البترول من العرب الى الغرب والاموال من الغرب الى العرب لغزو مرة اخرى الى الغرب حتى يتم تدعيمها في شكل لورس مشروطة وفقا لاحتياجات السياسة الداخلية والخارجية العربية الامر الذي يخلف حلة التنمية ويعمق منها.

ونشار ان ذلك يتطلب وجود سلطة مهتزة في البلدان المصدرة للبترول لتمكنها من القوات الحقيقية لتقديم تضامن دافعا لاحتواء الحماية الغربية وذلك هو ما التزمت به دائما الدول البترولية

وقال ان شعور الولايات المتحدة باحتران هذه الاوضاع المستقرة دفعها الى مواجهة العتية من اجل الحفاظ على استقرار ذلك النظام والقضاء على أية عناصر ثورية في المنطقة ولذا لقاعدة عم السباح الى بلد عربي او مجموعة بلاد عربية بتجميع عناصر قوة تضمتها في تقاليد من اسرائيل

وحول أزمة الخليج والقضية الفلسطينية قال محمد سيد احمد ان المشكلة تتركز في تحرك صدام لمواجهة الغرب في الوقت الذي يستسلم فيه النظام العربي المخلص لنظام الدولي الجديد. وجاءت المواجهة بين الشعوب العربية والاميركية اكثر عسفا من ثورات كل الاطراف. لذا لم اصبح المخرج الا ان من الغرب كيفية القضاء على صدام دون خلق مائة صدام في مواقع مختلفة من الأمة العربية والبحث عن صيغة جديدة لحل القضية الفلسطينية تلبس احتياجات استقرار البترول.

ورق محمد سيد احمد في كلمته بين حركة الشعوب العربية واستغلالها من تحرك صدام ضد الغرب وبين محاولته لارت دور الشاه ونفوذه في المنطقة

وقال ان التطور التكنولوجي لحرب الصواريخ بات يطرح سؤالا حول مفهوم اسرائيل للحدود الانه وشروطها في هذا الصدد.

وتطرق الى تطور الاوضاع الدولية قائلا كنا نتحدث عن جوهر القضية باعتبارها مواجهة بين الشعوب العربية والاميركية وفي قلب منها الفلسطينيين مع المخزورات التي شهدتها العلم الاشتراكي والاتحاد السوفيتي. اما الان فقد اصبح علينا الاجابة عن سؤال محدد ... هل تعيش الآن في نظام احادي القطب ام متعدد الاقطاب ؟

وتسائل هل الحشود الامريكية في الخليج وتجنيد كل امكانياتها للعدوان على العراق بعد خروء

الكويوت ومطالبة اسرائيل بضبط النفس بعد تعرضها للصواريخ العراقية. يعني ان القضية المحورية عند امريكا هي البترول ام ان القضية الفلسطينية يجري التعامل معها بالمفهوم الامريكي من منطقتات تتعلق بالبترول والسيدمة الامريكية في هذا الصدد.

وحول الموقف المصري الرسمي والدور الشعبي تجاه أزمة الخليج تحدث حسين عبد الزائق مشيرا الى ثبات واتساق السياسة الرسمية المصرية منذ بدء الأزمة وحتى الآن والتي حددتها في التخلي تحت عباءة التحالف الغربي بإزالة الولايات المتحدة الامريكية وتحت قيادتها وارجع ذلك الى سهولت القضية الاقتصادية والعسكرية والسياسية لامريكا نتجها الادارة المصرية.

ونشار الى خسة اهداف تسعى امريكا الى تحقيقها من وراء هذه الأزمة التي خلق صدام حسين الفخاخ العلانية لها بغزو الكويت ونتمثل في سيطرة امريكا على مناطق البترول وتوجيه ضربة قاصمة للعراق تمنع تنوله الى دولة اقليمية كبرى تهدد الهيمنة الاسرائيلية. واتشاء حلف

عسكري في المنطقة يضم الدول المتحالفة والتابعة لأمريكا وإعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة على ضوء الاستراتيجية الأمريكية ورؤيتها للنظام العالمي الجديد ونقل الصناعات العسكرية من الأزمة التي حالت بها في ظل انتهاء الحرب الباردة.

وقال ان الإدارة المصرية تعرف كافة تفاصيل المخطط الاسرائيلي واهدافه من خلال التصريحات العلنية للمسؤولين الاميركيين او المصريين على السواء وواصلت الإدارة المصرية تأييدها للسياسة الأمريكية بمجلس شديد في اعقاب العدوان الامريكي على العراق واهربت التناقل السياسية

الهامة التي حلقها القصف الصاروخي العراقي ضد اسرائيل

وحول النشاط الشعبي المثار في الضغوط التي تمارسها أجهزة الاعلام وتزيفها للحقائق وعدم مراعاة الحق في نقل الاخبار ... كما انتشر في انحرال القوى السياسية الرافضة للعدوان الامريكي عن الحركة الجماهيرية ... وقال بان الرأي العام المصري سيتطور مع استمرار وتصاعد العدوان الامريكي وعلى ضوء التدخل الاسرائيلي ... وان ذلك بدأ فعلا في تحركات ولافات احزاب المعارضة ويده حركة الاحتجاج الشعبي باعتصام نقابة الصحفيين ضد الحرب.





## نظام عالمي جديد أم نظام استعماري جديد ؟ !

جورجيتشوف وزير الخارجية البيلاني للوقوف على الخطير التي يمكن ان تقرب على امتداد العمليات الحربية الامريكية ومالهم اليه المعلقون الاسويين من تجاوز الولايات المتحدة وعصمة تحالفها للخط الأحمر وهو ما عبرت عنه صراحة دول المغرب العربي بانه تجاوز وخروج عن حدود الشرعية الدولية كما تضمنها قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ .

ان الحرب/المجزرة التي تشهدها القبة الامريكية الصهيونية وعصمة تحالف المصالح البترولية للغضاة على العراق العربي تشير بى بين وقلة على العلم لايسير من الاتجاه الصحيح للقمة نظام دول جديد ومبالغه جديدة للعالم تنفي استخدام القوة العسكرية في حل المشكلات واعتماد أسس ومبادئ الحلول السياسية والصلوية والتعاون المتبادل بين كل الدول على اختلاف نظمها السياسية ومصالحها وسياساتها وان حقائق الحرب/المجزرة التي تجري اليوم في الخليج العربي تفصح بجلاء عن ملامح قاسية وشرسة لنظام استعماري عالمي جديد ومن هنا يتجدد اسام على مصري وكل عربي وكل مواطن شريف على التسامح للعالم ان يعمل مسئوليته الآن وليس من وقت آخر وحتى تستنفذات اصحاب كفتشك ان راية تحرير الكويت التي راية خلفها معصوم الاعين والاطول لم تكن الا اراية مزيفة ومضللة وخدعة لن تحل الحصرية لشعب الكويت ولن تجعل الاستمرار الى اى بلد عربي وان تحلق سلامة ووحدة اراضيه ووطنه ومستقبل امنه .

الآن وليس من وقت آخر وقبل ان يتحقق الانتماء الاسريكي للمنظم وتصبح فرقا مهلهة مسبوقة تفقد الارادة وحتى قدرة العلم ونسقط رؤوسنا انكساراً ، عاراً وهواناً مفيداً واصبح واجباً ان يتحمل كل مصري وعربي مسئوليته في وقف هذه الحرب/المجزرة فوراً .

### حسين عبد ربه

لنقع ان الحرب/الباردة لم تتوقف وان القوى الفائرة والسائدة في الولايات المتحدة الامريكية ترى ان تراجع لتفسير الامريكي الصحيح لخطية الاتحاد السوفيتي وانكفاه على مشكلته الداخلية القاسية والصعبة يتيح لها مسحة واسعة لاعادة تشكيل وصياغة العالم انطلاقاً من قاعدة ايمان ثلثة ان القرن العشرين يخصها هي ليس بمعنى انها تعيش فيه فحسب بل هو يخصها لانه اول قرن امريكي من حيث هي دولة سائدة ولقطة في العالم ومن ثم فعملها ان تمارس على العالم قوة نفوذها على الوجه الاكبر بالاعراض التي تجدها مناسبة ويلتوساقل التي تراها هي مناسبة .

(٢) ما أعلنه الرئيس الجزائري الشاذل بن جديد امام مجلس الشعب الجزائري عن رفض الرئيس بوش لبعثته واعتذاره عن استنفاقه في واشنطن وهو ما يؤكد ان موقف التحدث والتشدد في الوصول الى حل معقول ينهي الحصرية المجزرة وليس وقفا على القبة العراقية ورئيس صدام حسين ولكنه ايضا وينص القدر ان لم يكن ابعد موقف مفصود من القبة الامريكية والرئيس بوش يجد تفسيره في الاصول الفكرية والقضية للقوى القلدة والسائدة في واشنطن والتي تنظر الى الحل السلمي والسياسي على انه تراجع واستسلام لاينبغي القول به مهما كانت النتائج خضعة اذا كان هذا التحدي والتهديد لمصالح قوته واعتباطاته التاريخية فلما من احدى دول التحالف الثالث المتخلفة والتي كان يجسر التعامل معها من مركز السيطرة والاملاء والقوة وان يكون الهدف هو القضاء على هذه القوة النامية .

(٤) تحس المشرقات الصغيرة عن موسكو وبين وخاصة تلك التي عبرت عنها التصريحات القاسية لمصالحات

اجد الاهتمام الرئيسية الموجهة الى العراق .

● ان احتلاله للكويت يشكل تحدياً للفرق الراسائل لاحتلاله بقلواتين القاطن في منطقة مصالح رئيسية له ومن ناحية اخرى يمثل خروجاً فظاً على المقتضيات التي تفرضها مرحلة ملحد انتهاء الحرب الباردة والمصنولة الجارية لمصالحات جديدة للعالم وفق النظام الدولي الجديد .

● ومع تسليمنا بسلامة منطلقات هذا التوجه بشكل عام الا اننا اذا نظرنا اليه في ضوء الحقائق التي تطرحها وتثيرها الحرب/المجزرة التي تشهدها القبة الامريكية الصهيونية وعصمة تحالف المصالح البترولية وعسوانده الاستوربية مستهدفة التدمير والقضاء على كل العراق العربي شككت في هذه القضية بوجهها الانبساط والعديد من اوجه البطلان .

(١) بداية يطرح السؤال الاولي والاساسي نفسه هل يستطيع احد ان يحدد ان يحدد لنا بوضوح ويعلن ملسم معلومات هذا النظام الدولي الجديد ومفردات الصياغة الجديدة للعالم وملعية المبادئ والقواعد التي ستحكم العلاقات الدولية بعيداً عن الصياغات العامة والشعارات ؟ ان كل ميلال لنا ان هذا النظام والصياغة الجديدة لم تترك في حلة سبولة وتشكل وأنه العالم يعيش فترة انتقال فترة ملحد انتهاء الحرب الباردة .

(٢) ربما كانت الحرب الباردة قد انتهت او توفت بين القوتين العظميين ومستكبرهما . لكن الامر المتبقي ان مضاعفات وشدايعات هذه الحرب الباردة لم تتوقف في كثير من بلدان العالم الثالث ومزال تمارس فعلها وتأثيرها وبغية صامتة ان اطراف القمة والاعبيها وقوا عدها واشتعلتها واوانتها قد تبدوا . والحرب/المجزرة التي تجري في الخليج اليوم هي تأكيد











## قضية المناقشة

## ثقافة التحرر

عندما اتى الرئيس الأمريكى بوش رئيس أركان حرب القوات الجوية الأمريكية ، ليكل بوجان ، في شهر سبتمبر الماضي كان الأخير قد كشف الخطة الأمريكية المجهزة منذ زمن بعيد لتدمير العراق . وكان قد قال للصحف ما نصه :

« لقد طلبت الى المخططين ان يحددوا ما هو القدر السريدي في الحفلة العراقية الذي يعتبره العراقيون ذا قيمة كبيرة ، ويمكن ان يكون لشربه تأثير نفسي على الشعب والنظام في العراق ... »

ول هجومها الوحشي على العراق قصفت القوات الأمريكية فعلا مراكز الثقافة والحضارة العراقية وأصدرت إحدى المؤسسات الدينية بياناً تحذره فيه على إختفاء تلميذتين أيرانيتين سريديتين . بينما أضيف الفصل على من البصرة والكوفة والنجف وكربلاء وهي جميعاً مدن ثقافية ودينية ذات تراث عريق وإسهام مرموق إمتد عبر القرون في الثقافة العالمية ولكن الأخطر من كل هذا التدمير المادي الذي سيكون الشعب العراقي شعرا في مستقبل الأيام على إعادة بنائه هو التدمير المعنوي لقيم النضال العربي حيث يلف عرب الخليج الآن في مواجهة العراق متحالفين مع أعداء الأمة العربية التوريخين ويمتدرون كل ضربة قاصمة موجهة للعراق إلتصرا لهم حتى يعد أن انضج بشكل لا يقبل أي لبس أن الهدف ليس تحرير الكويت التي لا يعني تدميرها أي دولة من الدول المتحالفة ضد العراق .

إنه تدمير معنوي لقيم ومثل عليا طامعا إلتزم العرب بالتكاتف عند دعاهم الأمتي فلا بالمصالح الأتخية أو التسمية المتعبدية للغرب الإستعماري تجعل بعضهم يخون ثقافته وتراثه ويلتحق جهرا نهرا بركب المتمدن الطامعين في أرضنا وتروائنا والذين يهرون كرامتنا ويسخرون من مطاينا المسطحة التي ترفض الأزواجية وتدعو لأخلاقية حقة ومتسقة ولا تتجزأ في العلاقات الدولية .

يزنق حكام الخليج بمضالهم وعلاقتهم ومناصريهم جميعا كل يوم إلى جانب إسرائيل الصديق القومي للأمة العربية بما يعني كشف الحق الأيديولوجي الخفائي الذي يربط بين الرجعية المحلية والعالمية من جهة وبين الصهيونية من جهة أخرى . تلك الصهيونية التي طامعا إدعى حكام الخليج أنهم يلقون ضدها .. والآن وهم يسهمون بدمواتهم وجيوشهم في تدمير العراق كرميد للقوة العربية لتكثف خيلهم على حلقها . إذ ما أبعدهم عن القومية وما أقربهم إلى الخيانة من كل صنف . كذلك يتكثف أكثر من أي شيء الآخر الرباط الوثيق بين الإسكر والمصالح الإقتصادية . فما أن طرح العراقي لدى غزو الكويت أفكارا عن ضرورة إعادة توزيع الثروة العربية بين الدول الغنية والدول الفقيرة إلا وذهب القناع الصهيوني - القومي الزائف الذي وضعه حكام الخليج لتصبح المصلحة الخالصة الأتخية هي الأساس الذي يلقون من أجله جنبا إلى جنب أمريكا وإسرائيل إذا لزم الأمر .

لم تكن الرموز الثقافية العديدة لفظ هي هدف التدمير الوحشي الأمريكى وإن وإنما كان الهدف أيضا هو قيم الثقافة القومية التحررية المضادة للصهيونية والصهيونية وليس من قبيل المصادفة أن نهضت الشعوب العربية تصاد العراق رغم إنها لم توافق أبدا على غزوها للكويت .. إنما نهضت الشعوب العربية تحت راية الثقافة القومية التحررية التي يستهدف الفئرو الأطلسي لموطننا العربي لزهق روحها إلى الأبد .. وهو الهدف الذي لن يتحقق لفراه أبدا طامعا بقيت الشعوب حية .. تقاوم وتستخلص هذه الروح من مستنقع الزيت والتجنية .

## فريدة النقاش





المصدر : الأهل

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٦

## امريكا الطيبة والاجرام العراقي

كل يومك لهذه الحرب في الخليج ان تنتهي في يومين المدن لطيفة زيمة العراق وتغلب ارادة التحالف ضد لولا ان القوات الاميركية الطيبة لا تشرب المصدين العراقيين لافهمركة الشريعة التي يخوضها الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الاميركية تلتزم بملكو البق الدولية التي تنص على عدم نصف المدنيين العزل حتي انهم طوروا شغلهم التي تلافوا الطائرات المقاتلة . بحيث اذا سقطت فوق مدينة ما . فانها تميز بين العسكري والمدني . كما تدمر المنشآت العسكرية ولا تلمس المنشآت المدنية الملائمة وعندما تنسف جسرا . فلها تدمر المركبات العسكرية المارة فوقه . وتيسر دعاية خضمية للسيارات المدنية حتي تمر الى أي من ضفتي النهر يسلم قبل ان ينهار الجسر الى الأبد . فهذه الافعال مزودة بضمير انساني خالص وشريف . ولكن المشكلة ان العراقي صامد . ويرى الحلفاء ان صموده على حساب شعبه . ولا انظهم يتصورون ان يكون صموده على حساب شعب القطر الجنوبي . ولهذا ينبغي تحطيم هذا باستخدام اسلحة على درجة عالية من الضمير . فقد اعلن في واشنطن انه تقرر استخدام الغزات ضد العراق . ولكنها غزات غير سامة . تدوخ فقط . مثل قتل من التسميتا . انما اريد ان تكون هذه الغزات سامة . لان امريكا الطيبة لا تريد حرب إبادة للشعب العراقي . فاميركا وحلفائها حريصون على ان يبقي هناك عراق بعد الحرب . والا فان الذواين الاقليمي سوف يهتز . وهو مترقب من الولايات المتحدة . ولذلك فانه اذا ازداد صمود العراق وعكاه ضد ارادة المجتمع الدولي . فبال اميركا سوف تضطر لاستخدام القنبلة العظيمة ( الميترونية ) وهي القنبلة التي تنبسط على المدنيين والاسلحة والذواين الاقليمي وتقتل البشر .

اما العراق فهو على العكس من ذلك . يحارب بطريقة غير شريفة . فعلا فعلت له اسرائيل حتي يضربها بالصواريخ . ويضرب سكان تل الربيع الامنيين الى التزول لأول مرة في حياتهم الى المخاض . في منتصف الليل . وهو شعب عامل ينام مكررا . وهذه الصواريخ تسمي له الطلق ولتال عم الاستيفاء في موايد العمل الرسمية . ثم انه يضرب اسرائيل بالصواريخ اكتسبت عطف أعمال الذي كثر يشاخصها . ومساعدات اميركا وأوروبا التي كتبت تعاليمها . والاسلحة المتطورة التي كانت محرومة منها تماما . ولعلا يضرب المدنيين في حيفا . وهل الذين يعيشون في بغداد والبصرة وشمال العراق مدنيون تعرضوا لاي نصف . حتي يرد بهده الطريقة . ثم مقرا لعلات له الذواين والاسم الملوثة في الخليج العربي والبيئة البحرية التي تعالوا معها حتي يلقها بالزيت الخام . بحجة سم الزيت البرلماني للبحرية الاميركية والبريطانية . وذلك في أسوأ كارثة بحرية عرفها العالم منذ حروب السويس . الا يكفي العراق ان اميركا الطيبة تفرض نعتيا اعلاميا بالانظر الصناعية على خيبة العراق الذي استسلم ٩٠٪ من قواته المسلحة في اليوم الثاني للتلص الجوى . واخذت عن العالم صور ملايين الهوليين من جسيم بغداد . ولحيت ممة لعلة الحرب والظلم على نصف صواريخ الورق الملوي المستوردة من هوليبود . وكأنها صواريخ حربية للحفاظ على شغل قوة العراق امام العالم . ثم الايخني العراق الولايات المتحدة اذا قررت ان تعارب مجد . وتشتغل عن الطيبة الطرفة .

محمد الشاذلي





المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/٦

صفحة ٢ من ٢

## ٢ | مصر وأمريكا

• ونمضي في محاولة لتنشيط الذئبة المصرية إزاء العلاقة مع أمريكا . ودور أمريكا في المنطقة .. ونستعيد معا كلمات لعبد الناصر . فعلى عبد الناصر هو أكثر من عرف أمريكا على حقيقتها .. من بين كل حكام مصر .. بينما تمارس أمريكا جريمتها الكبرى ضد العرب بمحاولة تشهير العراق شعبا وأرضا ومنجزات .. وبينما تجرى .. وعلى الملا عملية تشهير منظم ومنمعد لكل البنية الاقتصادية والعسكرية العراقية .. نستعيد كلمات لعبد الناصر .. تحاول أن تملأ وتثقل حقيقة الموقف الأمريكي إزاء مصر وإزاء العرب .. فلننصت . ولتبدأ ابواق الشر التي تهال للجريمة الأمريكية ضد شعب العراق الشقيق ..

صمتا لعبد الناصر يتكلم :  
يقول الأمريكيون اليوم حاربوا العراق وسعوا لتدميره لأنه رفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. لكن عبد الناصر يريد عليهم قتلا .. هل حدث من قبل أن استهزئت دولة بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن كما فعلت إسرائيل ؟ في ١٩٤٨ فعلوا ذلك وفي ١٩٥٦ يدوا العدوان وتواطوا فيه مع دول كبرى . ويدأوا بالعدوان في ١٩٦٧ ؟ وبعد ذلك كله هل حدثت أية مشكلة دولية وصلت إلى حد القتل المسلح ؟

ويسأل : هل حدث من قبل أن استهزئت دولة بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ويميدىء القنطون الدولي بمثل ما فعلت إسرائيل ؟ وهل كان ذلك يغفل من جانب أي طرف من الأطراف في علمنا المعاصر ؟ وإذا كان ذلك فلماذا يغفل من إسرائيل ؟

[ من خطاب عبد الناصر في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر نصره الشعوب العربية بالقاهرة - ٢٥ يناير ١٩٦٦ ]

ويدعي البعض أن أمريكا تسعى بهذه الحرب الوحشية لإقرار العمل .. ويشتمل عبد الناصر ... أن السياسة العالمية المنصبة هي تلك التي لا توافق على احتلال أراضي البلدان الأخرى . وإسرائيل تقول كل يوم أن احتلالها لأراضي بلادنا سوف يستمر . وليس ثمة رد فعل من جانب الولايات المتحدة . هل معنى ذلك أن الولايات المتحدة موافقة ؟ إذا كنت لا توظفون فما عليكم إلا أن تقولوا ذلك ..

[ من حديث لعبد الناصر مع رئيس تحرير نيوزويك الإسرائيلي - ٢ فبراير ١٩٦٦ ]

وتزعم أمريكا - وتزيد ابواق الشر من أعماها - أنها إنما تلف ضد العدوان .. ويرد عبد الناصر : بعد ١٩٦٧ كانت هناك قرارات للأمم المتحدة بإيقاف القتل ولأول مرة في الأمم المتحدة يصدر قرار بإيقاف القتل ولا يصدر معه قرار بالانسحاب .

[ لاحظ أن أمريكا ترفض اليوم وقف النار قبل الانسحاب ثم بعد هذا صدر قرار من مجلس الأمن يبرر عن إرادة المجتمع الدولي في نوفمبر ١٩٦٧ يطالب بالانسحاب من الأراضي المحتلة ومع هذا فقد تحدثت إسرائيل هذا القرار .. ومع ذلك يستمر الدعم الأمريكي والدعم البريطاني للعدوان الإسرائيلي بوسائل مختلفة وسبل تتراوح بين الصلابة المفضوحة والخداع المفضوح . وكلنا يعلم التأييد الكامل الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل رغم احتلالها لأراضي العربية .

ويعود عبد الناصر ليؤكد : أن ما تقوم به إسرائيل ومن هم وراء إسرائيل . ومن ساعدوا إسرائيل يؤكد أنه لا زالت هناك مخططات من أجل إخضاع الأمة العربية .





[ من خطاب عبد الناصر في ٢٢ يولية ١٩٦٦ ]  
وتقول أمريكا أنها فعلت كل ما فعلت تصميماً على ضرورة انسحاب العراقيين من الكويت ..  
ويرد عبد الناصر في سفره، بعد عدوان ١٩٦٧ كان فيه قرار بوقف إطلاق النار، وزي ما قلت لكم لأول مرة قرار بوقف إطلاق النار لينسحب على انسحاب القوات المعتدية. وكان القرار المقدم لمجلس الأمن سنة ١٩٦٧ قرار بإيقاف القتال والنس على انسحاب القوات المعتدية ولكن تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية وصممت على شطب الفقرة التي تنص على انسحاب القوات المعتدية. وهذا يظهر لنا التواطؤ من أول يوم بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين إسرائيل ..

[ المرجع السابق ]  
وإذا سأل أحدهم لماذا هذا الموقف المتحيز من جانب أمريكا ضد العرب .. يجيب عبد الناصر ببساطة .. العملية أن هناك سياسة أمريكية مخططة لتأييد إسرائيل وتحقيق مطلب إسرائيل في التوسع على حساب الأنسة العربية ..  
ويقول البعض .. ولكن هناك قراراً دولياً وأمريكا تدافع عن القرار .. ويرد: "هذه الناصر بسفره لإذاعة .. في المحطات الدولية أمريكا وبريطانيا يد واحدة من أجل مصلحة إسرائيل، التي عزيزاً إسرائيل يعملوا له القرار .. ويدفعوا الدول أنها توافق على القرار .."

[ خطاب عبد الناصر أمام المؤتمر القومي - ٢٢ يوليو ١٩٦٦ ]  
وعندما يسافر البعض من محاولات فصل العراق لإسرائيل، ناسياً أنها المرة الأولى التي تغرب فيها يد غريبة إسرائيل في العمق .. ناسياً أن إسرائيل هي نقطة الارتكاز الأمريكية في المنطقة ..  
بحول عبد الناصر أن يذكرهم بحقيقة تاريخية دامغة ..  
"إننا نعلم أننا لا نغرب إسرائيل وحدها .. ولانقلوم إسرائيل وحدها .. وإنما نقلوم إسرائيل ومن وراءها أمريكا وكل الدول الاستعمارية .."  
[ من خطاب عبد الناصر في الخرطوم بمناسبة عيد استقلال السودان - قول يناير ١٩٧٠ ]  
وتزعم أمريكا وتريد معها ابواق البشر أن أمريكا تريد السلام .. وتريد تحقيق القانون الدولي .. ورفض احتلال العراق للكويت .. ويعود عبد الناصر ليرد منقداً بالسياسة ذات الوجهين ..

• يريد أن القول إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية تريد السلام فعليها أن تانسح إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة .. أن ذلك في طاقة أمريكا التي تؤمن إسرائيل بأمرها لأنها تعيش على حسلها .. وإي شيء غير ذلك لا يجوز علينا ولن يجوز .. هذا حل والحل الثاني .. إذا لم يكن في طاقة أمريكا أن تانسح إسرائيل فحين على استعداد لتسديدها إذا قلت ذلك مهما كانت أرواها فيه .. ولتتنا طلب طلياً واحداً هو بقاءنا في طاقة أمريكا .. ذلك الطلب هو أن تسك عن أي دعم لإسرائيل طلياً هي تحتل أراضينا .. وإذا لم يتحقق هذا الحل الثاني فالن على العرب أن يخرجوا بحقيقة لا يمكن المكابر فيها بعد الآن .. وهي أن أمريكا تريد لإسرائيل أن توصل احتلال أراضيها حتى تتمكن هي من فرض شروطها علينا بالاستسلام ..

[ المرجع السابق ]  
.. قلت أمريكا وربدت عنها ليو لها ..  
واجب عبد الناصر ..  
أهل من يستعد لمزيد من الجدل حول دور أمريكا وأهدافها وجرائمها ضد الشعوب العربية ..  
... فإن العدد القادم لن نردم ..

د. فعت السعيد







للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

المصدر: الأحياء

## في مؤتمرهم.. المثقفون المصريون يطلبون: إنحاب صدام من الكويت ووقف تدمير شعب العراق

وقط... بل إن هناك أغراضاً أخرى تتمثل في إبعاد البترول . والمحافظة على هذه الثروة الضخمة . ويتساءل أين كانت هذه الرغبة عند أمريكا حين اغتصبت إسرائيل الأراضي العربية وخالفت بذلك الشرعية الدولية ؟ وتحدث طويلاً عن مفهوم وفراغ الشرعية الدولية وكيفية التعامل معها في الأمم المتحدة . وأكد أنه يعارض بقوة اعتصاب صدام حسين للكويت .. ومع ذلك يدعو إلى وقف تدمير شعب العراق الذي بدأ يتعمل أخطاء رئيسه صدام حسين .

وحين تحدث محمد سيد أحمد الصحفي بالإعلام ركز حديثه حول مصير القضية الفلسطينية وسط هذه الأحداث . وأشار أن هذه القضية التي تعد جوهر القضية العربية هي الخاسر الوحيد في هذه الأزمة .

كما خصص حسين عبد الوارث رئيس تحرير مجلة اليسار حديثه عن حقيقة الموقف الرسمي المصري من أزمة الخليج . وشكل المنطقة العربية بعد حل هذه الأزمة وانتهاء حرب الخليج . وبعد اللقاء الكلمات . تلا رئيس المؤتمر بياناً من المثقفين المصريين وسمح لأعضاء المؤتمر بمناقشة عناصر هذا البيان من أجل صياغته بشكل يتواءم مع الفكر هؤلاء المثقفين .

حنفي المحلاوي

خصص المؤتمر العام للمثقفين المصريين الذي عقد يوم الخميس الماضي جلسات لمناقشة حرب الخليج وأبعاد الموقف في ضوء النظام الأممي الجديد . وتجمع شعب العراق بسبب تمتعت صدام حسين ورفضه الانسحاب من الكويت .

حضر المؤتمر الدكتور فوزي منصور ومحمد سيد أحمد الصحفي بالإعلام وحسين عبد الوارث رئيس تحرير مجلة اليسار والدكتور عبد العظيم أنيس الذي تولى تقديم المحاضرين في المؤتمر بجانب عدد كبير من السادة الجامعة والشباب من مختلف اتجاهاتهم السياسية .

بدأ المؤتمر في السادسة مساءً بكلمة للدكتور عبد العظيم أنيس أشار فيها إلى أن هدف المؤتمر هو تأييد شعب العراق ضد عمليات التدمير التي تسببها صدام حسين بصفاته وأصراره على انتهاك الشرعية العربية والدولية باحتلاله الكويت ورفضه المثقفين المصريين في رفع صوتهم عالياً من أجل إطلاق شعب العراق وجهته من التدمير المدمر وبعد اللقاء كلمة قصيرة قدم فيها المحاضرين في المؤتمر . تحدث بعده الدكتور فوزي منصور عن الأبعاد الحقيقية لأزمة الخليج . وأكد أن صدام حسين قد انتهك الشرعية بلحقه الكويت في ٢ أغسطس العام الماضي . ولكننا لا ننسور أبداً أن أمريكا قد دخلت المنطقة لإعادة هذه الشرعية





## تأملات هل تحقق القوة الاستقرار الاقليمي ؟

إستخدام القوة في حل النزاعات سلوك سيء . والذي يقيد الإستخدام الملائش للقوة هو ايضاً حيلة من توازن القوى لتعميد الطريق لتحقيق توازن المصالح . فليس هناك أخطر على استقرار منطقة من المناطق من وجود جار قوي وسطحيين ضعفاء لأن هذا الموقف يفتح الطريق الى سبق التسلح واعتزاز الانظمة الداخلية لسعيها المستمر لتصحيح الخلل في توازن القوى مع الجيران على حساب التنمية ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الديمقراطية . وقد حدثت فاشة القوات المتحالفة في حرب الخليج فسرهما بتدمير الاسلحة الحربية للعراق باستخدام كافة الوسائل ولكن يبدو أن هذا ان يتم الا بعد وقت طويل ويستلزم فاشة بعد أن أعطيت القيادة المتحالفة عن تدميرها للقوة الجوية العراقية ظهر أن هناك أكثر من ١٠٠ طائرة عراقية اتخذت طريقها الى المطارات الايرانية خلال عشرات الطائرات التي تحتمس بالقدوم في المطارات العراقية في انتظار تحركات واستخدامات محتملة .

وتبعاً على ذلك ماذا يكون عليه الحال لو بايئت بعض الرؤوس الكيميائية والبيولوجية وربما النووية سليمة رغماً عن الإعلان عن تدميرها ؟ وهذا أمر مشكوك فيه فمن المستحيل تدمير هذه الرؤوس اذا احسن إخطارها علوة على ان الرئيس صدام يتكبد تهديداته بصرامة .

وحسب ما تعرضت الفضاة على الرؤوس النووية والكيمائية والبيولوجية وكذلك الصواريخ فكل يمكن القضاء على المعركة التقنية الموجودة عند العراقي Know How فالحلحلة السهلة في حرب التكنولوجيا War of Technology وهي التصنيع ولكن المعسوبة الحلة هي مرحلة البحث والتطوير Research and Development لدرجة ان العلماء المتخصصين وهم يبعثون عن اعلان بعض مناطق العلم الثالث مناطق تنظيمية من الاسلحة النووية يقولون : الطريق الى التوازن النووي في بلدان العلم الثالث يتحقق باستئثار الاسلحة النووية بحيث يملكها الجميع او لا لم يعد ذلك يتم نزع السلاح النووي من الجميع .

ثم هل يفلح البعض ان الاستقرار الاقليمي سوف يتحقق بعد تدمير القوة العسكرية العراقية او تدمير العراق لا قدر الله ؟ ايذاً لأن اسرائيل العدوانية سوف تبقى بالنها الحربية الجهنمية كحالة طفرات برية مع تفوقها التقليدي وفوق التقليدي والنووي والفضة السلام مصرة على عصيان القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة . كيف تفرش - والحالة هذه نظاماً اقليمياً يخلل فيه التوازن بين من يملك ونحرم من لا يملك ان يملك وكيف تستقيم العلاقة بين اسرائيل النووية وبين البلاد العربية غير النووية ؟

ان تدمير القوة العراقية سوف يخلل بالتوازن الاقليمي تصاماً فالاستقرار الاقليمي لا يمكن ان يتحقق الا بجماعيين . توازن القوى وتوازن المصالح للجميع فلا يمكن الاقليمي لا يتوافر اذا اقتصر على دولة بعينها باستخدام القوة انما يكون عن طريق أمن الجميع على اساس توازن المصالح .

امين هويدى





المصدر : ..... ١٩٩١

التاريخ : ..... ١٩٩١/٩/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فلاند البحرية الإيطالية يرفض الحرب

● ملجم عدد من أعضاء البرلمان الإيطالي ، الأميرال الإيطالي ، ماركو بورانشيا ، فلاند القوة البحرية الإيطالية بمسبب تمريضه الصدهلي الذي قال فيه ، لو كان هناك قدر قليل من الحكمة ، لما كانت هذه الحرب ضرورية ، وأنه كان يجب التوصل إلى تسوية سلمية ، عن طريق مواصلة المحادثات .

لفترة أطول ، وأعرب عن قلقه من أن إيطاليا قد انتجرت إلى لعبة طويلة جداً ، بعد حسابات خاطئة .





المصدر : الامم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١/٥/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القادة الغربيون يشكون في تأثير القصف الجوي

ذكر القادة العسكريون للقوات المتحالفة انهم لا يعملون بالضبط تاليف اللف الاثنان من القتلى التي اسقطها الطائرات المقاتلة فوق العراق على السروح الممنوعة والعمليات العسكرية للحرس الجمهوري العراقي واكد هؤلاء القادة ان الحرس الجمهوري الذي يعد القوات الخاصة العراقية سيحدد بصورة اسيسية مستوى شراسة المعارك البرية .

من ناحية اخرى قال بلاك هافن قائد القوات الجوية البريطانية في الخليج ان القصف الجوي لن يحسم الحرب وان المعارك البرية حتمية حسب التخطيط الفرنسي







المصدر : الزهاى

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

## رسالة الى الرئيس مبارك

بعث الدكتور إبراهيم شحاتة حسن  
استاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
بكلية ادب بنها بالرسالة التالية الى  
الرئيس حسنى مبارك .

المسيد / رئيس جمهورية مصر  
العربية .

بعد التهمة ...  
في القضية الأولى حكما من قضائها  
الحرب . وهي احتلال العراق  
للكويت ووصولها الى حافة  
الحرب الطاحنة العراقية . اطلعت  
رئيسي غير هذه الرسالة . هذا الرأي  
يسأخذ على السياسة المصرية  
المعلنة لثلاث مصر والمصريين في  
مسئولية ما سينجم من هذه الحرب  
المختلف حول مشروعيها . فقد  
علمني التاريخ ان مثل هذا الحدث  
اذا لم تحسمه المواقف المرافقة  
السياسية او العسكرية التكيدية  
بمصره الزمان عجل او اجلا يطرأ  
استمرار الحياة في الأرض التي  
انتهى فيها الحدث . أما ان تنتهي  
هذه المواقف بدمار الحياة كلية في  
هذه الأرض وان تشترك مصر في  
عملية هذا الدمار وتغني من جرائمها  
دولتان عربيتان . فهي غسلة  
يرتكبها سياسة مصر ولا يبررها اي  
مجرد نظري قانوني او سياسي او  
عسكري او اقتصادي ... محل او  
دول ... لاتنا أولا واخيرا الحفلة  
والحكاية في مواجهة المهيب  
الجهلوان المجنون .

الاستكبرية . منتصف ليلة  
١٦ . ١٥ يناير ١٩٩١ م بعد  
الاستماع الى اتساع حال الوطن  
العربي الاكبر ( القبيص المصري )  
وبينكم الاخير الى العلم .

د. إبراهيم شحاتة حسن

استاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
بكلية ادب بنها





المصر: الذهبى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 7 فبراير 1991

## مأساة الحياة في بغداد تحت

### جحيم القصف الجوي الوحشي

القنابل وصواريخ «كروز» تنهمر على الأحياء السكنية والمنشآت المدنية

### كيف أصبحت الحياة في الصباح مهمة مستحيلة ؟ !

بد المصطفون المرزيون يصفون الدمار المروع في العراق منذ السماح بالعودة إلى بغداد لاستئناف نشاطهم. آخر الأسبوع الماضي. وكلفت السلطات العراقية آلاف طريدهم بعد غروب الحرب بثلاثة أيام بما دعا مراسل شبكة التلفزيون الأمريكية «سي. إن. إن.» إلى أن «تقرأ مراسل مستحيلة» التكميم، البريطانية إن المنشآت المدنية والصناعات الواقعة على أطراف بغداد تعرضت لدمار واسع النطاق من جراء القصف الجوي الوحشي وأمتلات الطرق بكميات الممتلئة والمفرات التكميم عن انفجارات القنابل والصواريخ.

والأشد، الرشيدي، حيث يقسم المصطفون تنسب الميادين من الضحايا ساعتين فقط في اليوم. ولكن مراسل صحيفة «الديموننت» البريطانية أنه شاهد في الطريق من عمان إلى بغداد قسلا من المصلات مفتوحة وكثيرا من الناس في طوابير للحصول على البنزين والسكر والخبز الخبز المملحة بينما لا تملك الطلقات الصغيرة - من على مسافة بعيدة نوعا ما - سوى قليل من الاهتمام. ووصف المراسل الحي التجاري في قلب العاصمة العراقية فقال إنه رأى الكثير من الناس في الشوارع كلما كان الحال قبل الحرب بأسبوعين ولكن معظم الرجال أصبحوا يرتدون الزي العسكري.

وقال مراسل وكالة «رويترز» إن الحياة في بغداد تحولت إلى «جحيم مقيم» بفضل كثافة القصف الجوي من طائرات القوات المتحالفة على مدار ثلاثة أسابيع. «مع كل صباح جسيم تبدأ معركة أخرى غير معركة الحرب من أجل الحصول على ضرورات الحياة» غلامه ولا كهرباء... أما والسوء المبيات للحصول عليه يشق الإنسان

بعد انتظار في البرد القارس طوال ساعات الليل أمام المحطات حيث يمكن شراء الحصة المقررة وهي ٢٠ لثرا لمدة ١٦ يوما. وقد تم استئناف بيع مشتقات البنزين في المحطات عقب وقف البيع عدة أيام. ويقول مواطن عراقي بشيرة طسوما الحصرة إن أبسط الأشياء لم تعد موجودة وحتى خلاصة الذئب في الصباح أصبحت عملا مستحيلا لانعدام وجود الكهرباء والماء. أما خطوط الاتصالات التي لا توجد لها مفعولة تماما حتى عن الوزراء. وفي إطار التكيف مع هذه الظروف المأساوية أخذت السلطات نظاما

ببقي بخصيص حصص من إمدادات المياه لكل من لطري بغداد كل ثلاثة أيام. وقد شوهد بعض المواطنين العراقيين وهم يمشون مبتعدة من مبانير دولة الذي يضطر عائلتهم إلى تصغير. أضاف المراسل أنه ربما كان أسوأ جانب من جوانب الحياة تحت القصف الجوي المتواصل هو الخوف من الموت بقليلة أو صلاوح والخوف من فقد ابن أو أب أو أم أو زوج أو زوجة. ومن خلال دولة في أرجاء بغداد تخطتها السلطات الرسمية وصف المراسلون الأجانب على حقلية الإوضاع ورواوا مناطق سكنية وقد تحولت إلى أكوام من الأنقاض مما يدفع مزاعم المسؤولين الأمريكيين عن القصف الغارات الجوية على ضرب الأهداف العسكرية. وتكر أحد المراسلين أنه أمكنه يوم الجمعة الماضي وحده مشاهدة خمسة صواريخ «كروز» أمريكية وهي تمير بغداد من الغرب إلى الشرق على ارتفاع منخفض لتفقد وسط أحياء سكنية ليس فيها ولا بالقرب منها هدف ذو أهمية عسكرية.





المصر : الذم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

كما زار الأمراء بالأمم المتحدة  
على بعد ١٦ كيلو مترا غربى بغداد  
ولكنهم من خلال الممثلة على الواقع  
أن المصنع لم يكن متفاداً لانتاج  
الأسلحة الكيميائية كما ادعت واشنطن  
لتقرير الأخير، وإنما كان الممثل الوحيد  
في العراق لتصنيع لبن الأطفال . ثم  
قاموا بزيارة بعض الجرحى المدنيين في  
المستشفيات وكان بينهم عدد كبير من  
الأطفال

وقال أحد الأطباء إنه شارك في علاج  
مئات المصابين بينما شهد وفاة ٥٠  
حالة .

وفي هذه الأثناء أرسل طارق عزيز

وزير الخارجية العراقي رسالة إلى وزراء  
خارجية دول المعلم الثلاث يتهم فيها  
الولايات المتحدة بالعمل على تدمير  
العراق وليس تطبيق القانون الدولي  
أو الدفاع عن شرعية قرارات الأمم  
المتحدة . وجاء في الرسالة إن حرب  
الخليج تحولت إلى جهاد من أجل  
الحرية والاستقلال في مواجهة التسلط  
الاستعماري . الجديد للتحالف  
الأمريكي - الصهيوني .





المصر : الذهب الى

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# غارات الحلفاء تمنع المصريين من مغادرة العراق وفاة ٧ اطفال من البرد واصابة اخر بشظايا القنابل

البيض من الدخ  
علمنا بمرور السفير المصري بمنطقة  
الرويشد القريبة . ولكنه لم يحاول مغادرتها  
او تقديم أي مساعدة ولوحتي الاطمئنان  
صلى الدين محمد . اسبوع .  
تتعرض بغداد لفسادة كل ديمقراطيين  
ويحيط ما تبقى من سكانها في سلاجية  
تحت الأرض . وبعد مغادرتها وجدت  
القصف الجوي يتواصل على طول الطريق  
من بغداد وحتى حدود الأردن . ويضطر  
بعض السائقين لتغيير مسارات التنازل  
لتفادي الضربات الجوية .

اسامة عبد الصبور . اسبوع ٥  
الضيق ١١ يوما في طريق العودة  
منها ٨ أيام محنجنين بخطة الطراويل  
سيد محمد علي . كثر الشيخ ٥٠  
امر الرئيس العراقي بترحيل مسكن  
بغداد الى المحافظات الاخرى عقب اندلاع  
القتل . والعراقيون يمشون الاحتفاء  
بالمقدسات في النجف وكربلاء ..  
ومن الاعلام المصري يسلم محمد  
احمد حامد لم يكن مصابا . وكانت  
الاذاعات تثير اخبارا تزدري الى الزعاج  
امام المصريين في العراق والمصريين  
وخاسية اذاعة صوت العرب التي تبالغ  
بصعوبة كبيرة .  
اما رضا علي السعيد فيقول : استيكرين  
القتال الكبرى مسجلة . لأن المصريين  
سيقتلون في جاني بهجة القتل . أنا لا  
اعرف من من القتل . اما يهري فلوهمين

عشما مع ١٥٠٠ مواطن مصري علوا أخيرا من العراق . راول احوال قصف  
الطائرات في الطريق من بغداد الى الطراويل . طوال ٨ أيام بلا طعام او غطاء . وعندما  
اعتدوا انهم نجوا من قصف الطائرات فوجدوا بالسطح العراقيين تاول : لا ضرور  
يكون تأشيرة . ليهدوا مرة اخرى الى بغداد التي وصفها العراقيون بأنها . كتلة من  
الذهب . في الطريق من بغداد الى عمان شاهدنا الطائرات تدمر ٧ شاحنات ايرانية .  
ولقي فيها ٥ ايرانيين مصرعهم . واصيب ١٠ آخرين ادهم مصري . ولم تقصر  
الاهوال على النيران التي يمكن ان تفلحنا من أي اتجاه وفي أي وقت . واعتدت الى  
المرودة الشديدة وسوء التغذية مما أدى لسفلة ٧ اطفال مصريين . ويؤكد  
الفلان ان معاملة العراقيين له سمات بعد اندلاع الحرب . وتتقدم سوما كلسا  
اشتدت المعارك .

## عشرات المصريين في طريقهم الى الرياض رغم الحرب

خسمة في حالة اندلاع اشتباكات برية .  
يحيى مصطفى . ديباط ٥٥  
اضربنا عن الطعام حتى يسبحوا لنا  
بالمرور .  
محب احمد عبد الحميد  
طلبت من السلطات الاردنية دينار وراحد  
٢٠٠٠ فلس . رسوم مغادرة . وعجز

ويقول ابراهيم فردي من المنصورة  
تسبب القصف المتواصل للطائرات في  
خوف السائقين العراقيين من مغادر  
الطريق . ومن يجازف منهم يطلب بأجره  
تصل الى خمسمائة دينار للفرد الواحد .  
واراد الامر صعبة بعض خفض حمص  
البزئين السيارات الخاصة الى ٢٠٠ ليرا في  
الاسبوع .  
ويضيف صبحي محمد احمد : لقد  
تركنا بغداد التي تحولت الى مدينة اشباح  
سبب الغارات المتواصلة وبعد ان هجرنا  
معظم السكان الى المزارع . وخاصة في  
الضلال . والبعض الآخر ذهب الى مدينتي  
النجف . و . كربلاء . فليستوا  
بالامان القديمة .  
ومع الازمات الاولى للحرب . دعت  
مكبرات الصوت المصريين الى التطوع .  
وساقط انفسهم البعض الى الجيش  
العراقي . وهو ما يؤكد ان الكثرة ستكون







المصدر : الأذهان

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد لاحظنا وجود أجهزة الفيديو مع بعض المائدين وعلما أنها تباع في شوارع العراق وغالبا ما يتم حجزها لحين دفع الجمارك المستحقة وقد أمددنا فترة الحجز من شهرين إلى أربعة أشهر قبل التصرف في الأجهزة تنفيذا للتسهيلات التي تقدمها مصلحة الجمارك للمائدين في هذه الظروف .

### مسافرون إلى السعودية

ومن ناحية أخرى .. وصل على العبارة « الطور » القادمة من العقبة عدد ممن كانوا بالسعودية .. وعلى الرغم من قولهم بأن السلطات السعودية تقوم بترحيل من انتهت أقامتهم وأنها أغلقت حدودها مع الأردن باستثناء من يحملون عقود عمل والمغتربين وعلى الرغم من القصف شبه المتواصل على الرياض والقطران إلا أننا لم نجدنا بهشرات المصريين في طريقهم إلى السعودية وقد رفض رئيس مباحث أمن الدولة بيعنا نوبيع موافقتا بأعداد الذين سافروا إلى السعودية منذ اندلاع الحرب .. ويقول عبد المؤمن عبد الشافي وقد كان في طريقه إلى الرياض بصحبة آخرين : للمعروا واحد والرب واحد .. وقد حصلنا على عقد عمل ولا أريد لهذه الفرصة أن تضيع من يدي .

## العراقيون يلجسأون إلى المدن المقدسة والغارات تلاحقهم

تحليل محمد الصديق  
تصوير عمر أنس

الصديق أحمد مدير جمارك نويبع :  
تلكم أمعة المائدين بعد الدلاخ  
الحرب على الانشاء التسمية إلا أن  
لكنها تكون الكثرة خشية تسلي تلكم  
مطرية .. أما التسهيلات الجمركية فتصل  
إلى ٦٠ ٪ لمن يحملون أجهزة كمرائية ..

دولة عربية لاستغلال دولة عربية .  
ويؤكد عبد الفتاح محمدي أن صدقة  
الذهب الدينية لم تسلم من الطارات الجوية  
وكانت معاملة العراقيين لنا حسنة داخل  
العراق ، ولكنها ساءت بعد أن دخلنا في  
معاركها .  
١ وما أشباهه هو الدلاخ موجه من  
الكرامة الخديعة للمصريين في العراق عند  
اشتباك القوات المصرية مع القوات  
العراقية .. فالحجبي الشعبي في العراق  
يضم حبيبة صفار يحملون الأسلحة  
ولا تعرف ماذا يفعلون عند اندلاع الحرب  
البرية ..

### عائدون بلا أمعة

ومن أحوال المائدين يقول الصديق عبد





### في حوار جماعة (البجاش)

## أخطاء السياسة الأمريكية وتجاوز العراق لدوره وراء اشتغال العرب في الخليج ضرب إسرائيل بالصواريخ العراقية ليست عملية دعاية

الطيب ساهي وهي:

ارتكبت أمريكا العديد من الأخطاء والعمققات أدت في النهاية إلى اشتغال العرب في الخليج وولفت العراق في سلسلة أخطاء سدت جميع الطرق وجعلت الصدام مع أمريكا حتميا فهذه خطأ الحسابات في أزمة الخليج ولقد لعب كل أطراف الأزمة ولكن الحلقة الثقلانية بجماعة (البجاش) المصرية قصرت حصر الأخطاء على طريق اشتغال العرب وأمريكا وكان هذا لا يعطي أطرافها الأخرى ارتكبت أخطاء أشد فسادا تحدث في حلقة المناقشة عدد من الأساتذة والمختصين والوزراء السيلفيين:

العراق في منتصف الطريق أم أن أصرار الكويتيات في إطار التحليل التفسيري اللازمة لدفع العراق نحو البؤلية ولماذا أصرار أمريكا على كلمة عودة الشرعية وليس تأكيد الشرعية وانكاد السيلفيين المصرية التي تسير بنهج أرضاء الجميع ..

وقال د. محمد بهاء السمين: في الأغلب الحلول الكبرى لا تخصلي في حصيلتها وإنما تقود الأحداث لتخصلي في النتائج التي تريدها وهي إعدام القوة الجديدة التي ظهرت في المنطقة (العراق) والقضاء على ما يهبط صدام حسين في المنطقة كما ما يحدث الآن من صنع الخروج موزع الأزمات في المنطقة لك استنطاق صدام حسين أن يوقف فيها بعض الأعاجيب عندما اعترف الحلفاء بشرب مطرات وهمية وصواريخ وطلقات كرونية بعد اليأس والظن وجدا رجلا يرفض أمريكا ويبعث الفوف في قلب إسرائيل ..

ورفض السيلفي عن الشافعي القول بأن غزو العراق للكويت جاء بعد أخفائه للعرب مع إيران ليسكن له منذ على ضد العرب فقلت ألي الكويت لتحقيق ما به في منذ على الخليج .. وقال .. ان الغزو جاء كالتبث للحوال الكبرى ان العراق من القوى التي يصعب تجاهلها في المنطقة العربية وأخبرك في النقاش في النهاية ان من د. فؤاد هشام ود. مصطفى احمد مصطفى اللواء طلعت مسلم ود. عبد الجواد عماره ..

ويشير د. عصام الدين جلال إلى أن سوء فهم الحوار بين العراق وأمريكا خاصة بعد اجتماع صدام حسين مع سفيرة أمريكا في بغداد - ساهم إلى حد كبير في صنع الأزمة وتطورها.

د. عصام الدين جلال أن ضرب إسرائيل بالصواريخ العراقية ليست عملية دعاية بل هي واقع طبيعية الجبهة العربية الإسرائيلية ومن واقع طبيعة الاعتداء الإسرائيلي

التي تسبق على المفاعل النووي العراقي ومن واقع طبيعة أصرار النظام العراقي على الرد على هذا العدوان عندما تكفل امكانية يصبح الاعتداء

بأن ضرب إسرائيل بصواريخ مسكونة مجرد دعاية تطليل سطحي ليس له جدوى بل يكون المقصود أنه غير ذات فاعلية ولا يغير موازين القوى بالمنطقة وهذا ليس معناه أنه عمل دعاية ..

سألت لماذا هذا التوقيت بالذات لضرب إسرائيل والمفاعل النووي العراقي يعني على تدمير عشر سنوات اجاب .. مسألة التوقيت تصد عملية تقنية عسكرية قد يكون هناك مسرد عسكري لتأخير الرد على العدوان الإسرائيلي ليرتد في إطار وضع عسكري تكون الحرب فيه متشعبة فيصبح فتح معركة مع إسرائيل لا يميل بحساسة

اضيقية وتحدث د. سلطان نور الدين وزير الاقتصاد الأسبق عن تعامل دور أمريكا في المنطقة بعد أن تفشى الحرب أوزارها وتضاعف .. لماذا لم تطلق الكويت مع

قال د. عصام الدين جلال .. ان أمريكا اعرق من العراق في ارتكاب الأخطاء في هذه المنطقة وتبدأ أخطاء أمريكا منذ منتصف هذا القرن بمحاولات حصر جمال عبد الناصر وتجميعه في المنطقة العربية في حين أنه من الأفضل أن تتعامل أمريكا مع حكومات وطنية يمكن أن تحلّق الاستقرار في المنطقة ولو اقتضى هذا

تفازات أمريكية لا تمنع صلب المصالح الأمريكية أما محاولة ملء الفراغ بحكومات تزيين بالاستسلام بسبب أساليب اللدبال والصروب في هذه المنطقة عاقلت أمريكا هذا الخطأ بالخطأ ابيض ساتفاه قطب مقبل

لإسرائيل مقل في شاه إيران لوضع الأمة العربية بين مطرقة إسرائيل وسندان القضاء ينتهي السيلفي الأمريكي الخاطيء يساقط الشاه على يد نظام ثوري ديني أكثر خطورة وعداء

لأمريكا من جمال عبد الناصر وبذلك اجعلت أمريكا في تسليم العراق لتكليم لاحتام الثورة الإيرانية وهذا خطأ جديد ظن من الممكن وقف العراق عند الحدود التي رسمت له بل من المتوقع

أن يتعداهما تحت تأثير قوة القوة .. ويرصد د. عصام الدين جلال أخطاء العراق عندما حاولت تزعج وقيادة الأمة العربية بعد حرب ١٩٧٢ رغم أن الشعوب العربية والأنظمة

الحاكمة بها لم تكن على استعداد لقبول قيادة عربية غير مؤهلة لهذا الدور حتى لو سحبت الفلوف وبذلك وأخطأت القيادة العراقية عندما تولت مسألة

عمل مصر في أغلب توقعات اتفاقية كتب دعاية في وقت يستمرز التمسك لحماية وتدعيم العراق في حربه مع إيران وأخطأ العراق عندما تصور أن الحلول الكبرى قد تسمح له بعد تكليم الشافعي

الثورة الإيرانية بالسيطرة على الخليج ..





المصدر : الأذاع

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ في مؤتمر التضامن مع مجدي أحمد حسين : معارضة العدوان الأمريكي على العراق ليست جريمة

كتب : محمد الزاهد

عقدت لجنة الحريات بتفكية الصحفيين مساء السبت الماضي مؤتمرا للتضامن مع الصحفي مجدي أحمد حسين الذي أُلقيت أجهزة الأمن القبض عليه من أمام مسجد عمر بن عبد العزيز بالسلح يوم الجمعة الأسبق . تحدث في المؤتمر عامل حسين وحسين عبد الرزاق ويهي الدين حسن وحسين صياحي وعبد كبر من الصحفيين من القاعة : قال يهي الدين حسن أمين المنظمة المصرية لحكومة الإنقاذ أن التهم الموجهة ضد مجدي أحمد حسين يمكن أن تقود الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إلى السجن فقد صرح بأن حرب الخليج لا معنى لها وكان يمكن تجنبها وأن جورج بوش وضع ظهره ضد حسين للحافظ ولم يترك له فرصة للحوار وأن اجتماع حبيب الذي عقد بين جيمس بيكر وطراق عزيز قبل الحرب بإيام لم يستهدف الحوار بل لتقديم انذارات لم يكن يوسع العراقي قبولها لئلا كان يصري أعدائه ليس عملية تحرير الكويت بل تدعيم العراق

الخاضع المنطقة حكما وشعبيا لهيمنتها وحرب القوة العربية والحرية العربية  
وأشار المتحدثون من القاعة إلى رفض تقديم الصحفيين إلى محاكم عسكرية والحقبة بالإعراج عن مجدي حسين لانتهاك كل أصناف الحسب الإنساني وطغيان برقع دعوى قضائية ضد دستورية القوانين المفيدة للحريات

وفرح عبد حسين في كلمته العائيات التي تشعها الأجهزة في وجه اصدار الشعب كجريدة يومية حتى يستمر الاعتماد الاعلامي وذكر ان احاقته مع الزميلة هدى مكوى إلى محكمة عسكرية علما واعتقال مجدي حسين وعلى مظاهر التقيد على حرية البراء لمعارضة العدوان الأمريكي على العراق هي الوجه الآخر للموقف الرسمي الذي يؤيد السياسة الأمريكية

وأوضح حسين عبد الرزاق خطورة اتخاذ قرارات خطيرة كترسل القوات المصرية إلى السعودية بدون العودة إلى أي مؤسسة تشريعية أو تنفيذية مع أن الولايات المتحدة التي تقود الحروب طرحت القضية على مجلس النواب والسناتور وسمحت بمظاهرات المعارضة للحرب في مختلف المدن الأمريكية دون أن تدرس السلطات في وجهها الاتهامات بالإفراة أو التنكير على معنويات الجنود ...

وقال محمد صياحي ان معارضة العدوان الأمريكي ضد الشعب العراقي لا يمكن أن تكون جريمة فالدن يكون بغداد اليوم دكا السويس قبلها ويمكن أن يستديروا المصري بعدها فالقوى التي تستمر بشعالي تحرير الكويت تستهدف





المصدر: الأهرام ٢١

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرية والعدا

لفرنسا مركز خاص في أزمة الخليج. قد يمكنها من رؤية مالا يراه الآخرون! لقد نبهت الأزمة إلى أن هناك حلقة إلى تنظيم إسرائيلي جديد، في منطقة تختزن أهم مستودعات البترول في العالم، وفي ظرف تشير فيه القواعد إلى أن البترول سوف يظل أهم مصدر للطاقة لوقت غير قصير. ومن هنا الأهمية الحساسة لأن سوف تكون بيده مستقبلا مفتاح إعادة تشكيل النظام الآسيوي، في تلك المنطقة تحديدا.

بقلم:  
**محمد سيد أحمد**

وبلغت حد الحرب... في عصر وجيف بقته كليل يحضر الحرب، وحل النزاعات جميعا بالطريق السلمية... بل ربما اكتسبت حرب الخليج بعض خواص الحرب العالمية... ولو لحد أن أغلب الدول الكبرى مشاركة فيه على نحو أو لآخر. وإنها حرب يجري فيها اختبار أسلحة الحرب العالمية الثالثة... أسلحة حرب الفضاء... الصواريخ والاكترونيوات والأقمار الصناعية... فإن صواريخ باتريوت... تصيب صواريخ سكود... قبل أن تصل إلى هدفها بفشل رصد الأقمار الصناعية لوقوعها وهي ما زالت في مسارها الفضائي! وليس يستبعد أن تشهد حرب صيف أول اختبار لأسلحة الدمار الشامل - الكيميائية والنيوترونية والنووية - منذ حرب هيروشيما ونجازاكي بفنجال ليرة في نهاية الحرب العالمية الثانية... وفي نظر هؤلاء المخبرين، كانت هذه المطلق القليلة المظورة مدعاة لإعادة طرح

أسسيات النظام الدولي الجديد... ومحاولة لكشف طبيعته على حقيقتها.

والجدير بقدر انتباهنا في هذا الصدد ما كتبه روجيس ديبيرييه، المستشار السليق للرئيس ميتران، وأحد نجوم النضال القوي في الستينات للمع عليه في بوليفيا وبوليفيا بالسنجانة ثلاثين عاما (صدر حكم بالقوة عنه بعد ذلك) لمشاركتها مسيرة تشي جيفارا، من أجل تحرير أمريكا اللاتينية. كتب ديبيرييه، أن اللقنن الدولي، إذا ما وجد، فلهذا ليس مرافقا للمدالة... ويؤسس ديبيرييه، بأنه هذا على أن الشرعية الدولية، تتعامل مع دول ذات سيادة... وليس مع الأمم، وحل الشعوب في تقرير مصيرها... فلن الكويت - على حد قوله - دولة أكثر منها، أمة... وإيتاليا، أمة... ولعلها ليست دولة... وإذ ذلك فلن غري الكويت أذكاه لللقنن الدولي... وليس هذا هو حل غري ليتوانيا... فلين إذن المدالة؟

ومع نهاية الحرب الباردة، وزوال النظام العالمي الثنائي القطبي... أصبح السؤال المطروح: هل يظل محله، على الصعيد العالمي... نظام متعدد الأقطاب... لو... نظام أحادي القطب... أي نظام يهيمن عليه قطب واحد بقدرات؟ وهذا ليس أهمية أزمة الخليج، ذلك أن من سيهيمن على متابع البترول، يهيمن على النظام العالمي... وقد أصبح صدام حسين للولايات المتحدة المجال كي تاتى بقولتها المسلحة إلى الخليج، وكى تكون لها الكلمة الفصلية في تقرير مستقبل المنطقة.

وقد لا يكون للنظام البيروني، القدرة الطبيعية على إنتاج خط مستقل بشأن معالجة هذه الأزمة. وأما يعلق، القطب الأوروبي، اندماجه بعد كي يبرز في صورة كيان دول متمسك، فلن لبريطانيا علاقتها الخاصة، مع أمريكا، والغالبيا متشعبة بوجدتها الداخلية. وقد كانت لفرنسا طول سنوات علاقات تجارية متطورة مع العراق، ولذلك ليس من باب الصدفة أن تكون فرنسا هي المسلحة التي عبرت أكثر من غيرها عن تحفظات على الأسلوب الذي تسم به والتمتن أزمة الخليج. تحفظات قد لا تمبر عن صومعها وصدا، بل عن هجوم أكثر من عاصمة أوروبية.

ليس من شك في أن استقالة وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شيفنمان، حدث ذو دلالة لا يمكن إرجاعه فقط إلى مجرد أنه كان - قبل توليه منصبه الوزاري - رئيسا، لجميعية الصحافة الفرنسية العراقية... لا شك، شيفنمان مرارا أن فرنسا ينبغي أن تكون لها سياستها الخاصة في الشرق الأوسط، حتى إذا ما كلفها ذلك ابتداء بعض حلفائها الذين ما زالوا يتبعون واشتدات، فلن فرنسا، وأوروبا عموما - خلافا لتوالات المتحدة - تتألم الصلح العربي الإسلامي، وهذا الجواهر الجغرافي وما يتبعه من كادش سياسي/ثقافي/عسكري، ينبغي أن يخلو بين الاعتدال... ولم يخل شيفنمان خيبة أنه لسحب فرنسا مشروع القرار الذي تقدمت به لجلاس الأمن قبل حلول موعد ١٥ يناير، بوضع ساعات وطرحته فيه على مؤتمر دولي ينتقل كلمة لمشاكل الشرق الأوسط لعدة وأعدة.

غير أن عدم ارتياح فرنسا لخطبة الأمريكي في معالجة الأزمة ربما وجد تعبيره الأوضح في كلمات بعض كيان مغربيها. فلقد انطجرت الأزمة







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١/٤/٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا ما قررت فرنسا أن تتدخل لمعالجة العراق لتتصدى على نحو مطلق لكل دولة أخرى تتدخله الشرعية الدولية . ومن هي هذه الدولة الكبرى التي تملك الإيعاز بأنها لا ترتكب انتهاكات ، والقطعة بأن تكون « شرطي » النظام الدولي كله ؟ ثم إذا ما تصدت أمريكا لهذه المهمة ، أو تصدى لها حلف الأطلسي ، ألا يعني ذلك اكتساب دولة بعينها ، أو حلف بعينه ، صلاحيات دولية قد يبررها ما تملكه من قوة ملعية ، ولكن من مستند من القانون ؟

هذا التمييز الذي يطرحه « دبيري » ، بين « الشرعية » و « العدالة » ، بلغة الأهمية ، ذلك أنه يجعل ضمناً معنى أن « الشرعية » المصرية « - التي هي في جوهرها نتائج نهاية الحرب الباردة والمصلحة « بين « الشرق » و « الغرب » ، قد لا تتجاوز هذا الإطار ولا تحقق بالثاني « العدالة » للشعوب كافة ، وللشعوب « الجنوب » ، بل ذات « إن الشرعية الدولية تتعامل مع دول ذات سيادة ولا تتعرض لما بينها من أوجه « عدم تكافؤ » .. ومن هنا ، فقضايا تحقيق شروط « العدالة » ، إذا ما كتلت هذه الدول « مكافئة القوة » ، وليس هذا حال دول « الجنوب » في علاقتها مع دول « الشمال » .. ولذلك فلا تنهض « الشرعية الدولية » شرطاً كافياً للمقول بأن « العدالة » ، قد تحققت بالفعل ..

ولكن مشكلة كبرى يتعين إيجاد حلول لها حتى لاتصبح « نصرة العدالة » حجة تملك مصداقية لدى شعوب العالم الثالث . بل ولدى المفكرين في بلاد مثل فرنسا ، في وجه احتكام دول « الشمال » إلى « الشرعية الدولية » سنداً لسلكها حيل هذه الشعوب !





صبح الخير

يامرب

## ورقة التوت .. التي سقطت !

في الحقيقة أن حرب الخليج بدأت يوم أن احتل صدام حسين الكويت قسراً بالقوة العسكرية . أي قبل أن تملأ واشنطن بخمسة أشهر ونصف عن تغيير اسم «درع الصحراء» بدعاصفة الصحراء» إشارة لهذه العمليات العسكرية .

قلعت الحرب بين غورالتينا في الساعات الأولى يوم الخميس ١٧ يناير ١٩٩١ ، لتنتشر الأسرة العربية إلى قرطاجين .. ولتمزق لأوضاع الأعراس بين الأساطيل العرب ..

وفي هذه الحرب المعروفة في كل كتاب ، لا تفسير يمكن أن يبرر موقف صدام حسين إلا أحد أمرين : أنه أخطأ الحساب في تقدير مصداقية الموقف الأمريكي فاعتقد أنه قادر على أن يفر بنفسه ، أو أن جنود الطلعة جملة لا يرى ولا يسمع إلا ما يجب ، وما يرضى غروره وأعدائه وأحلافه في زعامة العرب .. وفي هذه الحرب التي أخرج نارها صدام حسين ، يلاحظ أنه انظر إلى أي مصداقية . فلا هدف أحد واضح . مجرد مجموعة من التسلحات الديمقراطية المتناقلة للعب على حوافز الجماهير العربية المحيطة ..

ويكشف سير المعارك أن صدام حسين يحاول توسيع نطاق الحرب وجبر إسرائيل لكسب الرأي العام العربي وإخراج الأنظمة العربية التي لا تلتف معه . كما يوضح سير المعارك أن صدام حسين يحاول استلواج التحالف الدولي إلى معارك برية - الخفيفة - لعل في تكديده خسائر كبيرة في الأرواح بهدف تغليب الرأي العام العربي وعصاة الأمريكي ضد الحرب . وفي الحقيقة فإن الرأي العام العربي ممياً ضد الحرب لا سيما في صدام حسين ، وإنما لأن ذاكرة التاريخية لم تنس ما دفعه في الحرب العالمية الثانية أو في حرب فيتنام .

أما هدف التحالف الدولي ، حسب ما هو مدلل ، فهو ضرب القدرات العسكرية للدفاع العراقية وشل مراكز القيادة والتسيير والإمدادات والاتصالات وتدمير القدرات الحربية . أو بمثابة أخرى أن الحرب البرية التي يسعى إليها صدام حسين لن تقع إلا بعد ضياع الحلفاء كسب الحرب بأقل الخسائر البشرية . وهو ما يفسر قول الرئيس الأمريكي بوش : « إنه في ليس في حيلة من أمره لخوض الحرب البرية » .. وهو ما يعني أن الحرب مستمرة لفترة ليست قصيرة وأنها لن تتوقف ولن تنتهي إلا بجزء صدام حسين .. أو بالتسليم حسب ما جاء في البيان المشترك الذي صدر مؤخراً عن وزيرى خارجية الاتحاد السوفيتي وأمريكا . وإنما كانت هذه الحرب المعروفة قد أسقطت « ورقة التوت » عن حقيقة الأنظمة





المصدر : **مجمع الخبير**

التاريخ : **٧ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرية الوطنية وكشفت عدم صلاحيتها ، لأنها وللأسف الشديد ضللت أعداداً واسعة من اليسار العربي العربي بالمعنى الواسع ، المفروض أنه البديل الثوري للنوط به ، إغالة الأمة بكشف القمعة ، ضلته بدون مراوغة ، حسب التعبير الفرنسي في مختلف صدام حسين إلى جانب تيارات الإسلام السياسي « عدوهم التاريخي » في الماضي والحاضر والمستقبل . تلك هي القضية الأهم في هذا الزمن العربي المكتوب .

ولا تفسير لهذه الظاهرة المرجعة إلا أن هذه الأعداد من اليسار متبعية خارج التاريخ ، فلا تعرف أن تميز بين الثورة والمقاومة . ولا بين الوحدة العربية وأحلام التوسع والاحتلال . ولا بين عدالة التوزيع والقرصنة . ولا تعرف أن الطريق إلى القدس لا يمر بالكويت أو بأى عاصمة عربية وهو ما ثبت تاريخياً . وأن تحرير فلسطين أن يتم إلا من الداخل وهو ما أكدته الانتفاضة التي كتبت أن تحريرها صواريخ صدام حسين .

**محمد قناوي**





المصدر: صبح الخير

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٥ عشر الكتب

## علاء الدين

# الثمرة الناضجة التي أثارت لعاب الجميع!

أهم ما في مشروع الدكتور البيلاوي هو فكرة مصر.. الدولة النموذج والمجا والملاذ.. إنه يؤكد أن التجربة الديمقراطية في مصر هي صمام الأمن ولها مع الوضع التاريخي والنقالي تستلزم الضمان الوحيد في قلب الجنون الذي نشهده.

■ ■

كتاب «رضا هلال، الصراع على الكويت.. مسألة الأمن والقوة». كتاب سلمان إسماعيل على هجل ولكن ببراعة، فهو يقدم دراسة تاريخية سريعة لتاريخ الكويت، ويجمع بعض الوثائق الهامة المتعلقة بالأزمة وتطوراتها.

ورضا هلال صحفي كان يعمل في جريدة الأنباء الكويتية حتى ترحيله الفرج وبعده بأيام.. وهو يقدم استعراضاً حياً مبروراً لتطورات الأيام الأولى.

وهو يقف ضد التصريح القاتري للتاريخ فيقول «بيد أن التصريح القاتري أحدث تاريخي.. فضل عن أنه يسلط ذلك الحدث عن سياقه التاريخي الموضوعي، فإنه يعطي المسؤولين عن الحدث من

على اعتبار أن العقل هو الذي يحكم العالم، وأن المؤامرة لا تحكم التاريخ. على اعتبار أن حركة الكون يحكمها بعض المنطق، يستطيع الإنسان أن يقرأ الكتب.. ويستطيع البعض أن يكتبها.

حول حرب الخليج.. أو حرب تحرير الكويت أو سبها ما شئت يكتب الدكتور حازم البيلاوي كتابه: بعد أن يبدأ الفيل (دار الشروق) ويكتب رضا هلال كتابه: الصراع على الكويت مسألة الأمن والقوة (دار سينا).

كتاب الدكتور البيلاوي، برنامج للعمل، بعد أن تنقش كروب الحفلة وهمومها. وهو قائم إيمان ويقف على الاقتصادي وعلى تمسك بمواقف العروبة على أنها مصر ومستقبل حتى وعلى الرغم من أن الكتاب كتب قبل التصعيد الأخير للحرب إلا أنه مازال يقدم أملاً في البناء وفي التلويح والفتاوى والعمل العربي المشترك.

من أهم أفكار الكتاب فكرة «الجزالة»، أو الثمرة الناضجة التي كانت الكويت، وكيف أن وجودها نفسه آثار لعاب الجميع. كذلك يقف الدكتور البيلاوي عند فكرة «التحيز في مقابل الاستقرار» للخليج.

ويؤكد أننا لا يجب أن ننسى بالتغيير المطلوب في سبيل استقرار مزعوم. لأن الوقوف ضد التغيير وفوائده وقواه الطبيعية، هو أكبر فرصة للانفجارات.

ويشير الدكتور إلى تاريخ العمل العربي في الجبهات الاقتصادية فيتركنا بمؤتمر الخرطوم على أنه أول قرار اقتصادي عربي يقرر مبدأ التضامن الاقتصادي بين البلاد العربية التي قررت دعم المجاهد العربي بعد ١٩٦٧.

يدرس الكتاب أوضاع الكويت الاقتصادية قبل الغزو. ويؤكد أن كثير تجمع مالي عالمي قام بعد حرب ٧٣. وأن الأوضاع الداخلية من ناحية الأمن والتركيبة الخاصة للشعب المقيم على أرض الكويت كانت ومزالت واحدة من الظواهر التي يجب دراستها وإعادة التفكير فيها.. أوضاع الوافدين وموقف العمل العربي في كل منطقة للخليج.







المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤوليتهم . . ويعاقل الكتاب  
بعد ذلك ان يرسم صورة موضوعية  
لصراع المصالح حول الكويت .  
ويقول على لسان نيكوسوم نائب  
وزير الخارجية الأمريكي الاسبق :  
لو كان العالم دائرة مسطحة . وكان  
الزء يبحث عن مركزها . لكان هناك  
مجب جيد للقول بان المركز هو  
الخليج ... فما من مكان مثله في  
العالم اليوم لتتلاقى فيه المصالح  
التكونية ... وما من منطقة مثله  
مركزية بالنسبة لاستمرار صحة  
النظام واستقرار العالم .

●●

سأكرت القوات الأمريكية أكثر  
من ٩ آلاف ميل جوي لكي تكون  
هنا . وهما كانت الدعوى فإن  
المصلحة هي المبرر . والنقط من  
وراء الجميع ومن خلفهم

□





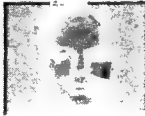
المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٤/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبادرات.. في الوقت الضائع!

توشك مرحلة المبادرات لحل أزمة الخليج أن تنتهي.. وتهزم كل جهود التسوية السلمية.. ورغم أن هناك مبادرة تعدها المغرب.. وأخرى قدمتها باكستان.. وثالثة « تطبخها » إيران.. وهناك تحركات في دول عدم الانحياز للتوصل إلى مبادرة.. وزيارات فرنسية هنا وهناك.. ودعوة متواصلة لانتقاد مجلس الأمن وتأجيل لاجتماعاته.. ولكن يبدو واضحا أن هذا كله لا قيمة له.. أو بالأحرى لا جدوى منه.. وتبدو كأنها « صرخات في البرية »..



وجنى المقاطعات التي يقوم بها أنصار السلام في كل مكان.. لم تكثر على الإطلاق في موقف أي حكومة من حكومات التحالف..

وهذا درس للذين بالغوا في تقدير قيمة ووزن تحرك الرأي العام والذين استعادوا كبريات حرب فيتنام..

إن الرأي العام الأمريكي كان حاسما مساعدا في وقف تلك الحرب وليس الحامل الحاسم.. إنما العامل الحاسم كان هناك في ساحة القتال حيث حارب الفيتناميون وأنزلوا الهزيمة تلويها بالوقت الأمريكية مما فتح عيون الشعب الأمريكي وجعله يتحرك..

يقدم  
عبد الستار الطويلة





والغرب يستعد لهذه المعركة بأنواع شتى متكاملة من الأسلحة الحديثة التي أعلن الرئيس الأمريكي احتياطيها بتكلفتها ودفعها قائلا إن تلك هي سلاح القوات المتحالفة والعراق أيضا !!

وهي معركة توشك أن تبدأ .. ولا يشك أحد من المصلحين السياسيين أو العسكريين .. أن الهزيمة ستكون من نصيب العراقي في النهاية .. طالت الحرب أو قصرت ..

وولد أن تظهر غدا مرة أخرى إله حتى لو ذهبت توابيت جيش الصكر الأمريكيين إلى الولايات المتحدة فمن يبور الشعب الأمريكي ويحاصر البيت الأبيض مطلقا الرئيس الأمريكي بإنهاء الحرب وإعادة الجيش !!

سيحدث « زلزل » وتلحق هنا وهناك .. لكن لن يحدث مايتصوره هؤلاء شعراء الدعاية من أهل العالم الرومانسيون .. لماذا ؟ .. لأن الرأي العام الأمريكي معاً ضد عنوان صدام حسين على الكويك من ناحية أخرى لا يجب على أي واضح سياسة في العالم الآن أن ينسأ إلى صحة الرئيس الأمريكي لشعبه نحن « نعيش على بداية القرن الأمريكي » .. أي أن أمريكا هي قلادة العالم .. قلادة النظام العالمي الجديد بعد أن غلت الساحة لها ثمنها .. وذلك كليل يله نصيبة كل أمريكي بالثقة في نمط الحياة الأمريكي وسياسة بلاده .. بل ويشكك القرو والغروب أيضا ..

إن الأمريكيين لم ينهضوا فقط في تعمير كثير من القوة العسكرية للعراق .. بل توجهوا في تعمير بنيتهم الاقتصادية تماما ..

لماذا نقول وبشكل موضوعي جدا رغم أسفنا الشديد والصعيق أن جهود العالم توشك أن تنهض .. ما لم تحدث معجزة !!

لا يستطيع أحد تحديد أسباب تلك الفرض من جانب العراق ..

أما الغرب فليس لديه أي مصلحة في وقف الحرب بعد أن بدأت .. بل تلمعت شوطا كبيرا إلى الامام ..

والذين حتى الآن لصالحه .. أي لصالح الغرب أو ما يسمى بالمتحالفين .. لصالح الطوان العراقيي قد أخرج من المعركة حتى أنه لها إلى بلد آخر ( إيران ) ليمتس في فواعدها من المنار .. وهناك سيطرة غربية كاملة على المبادء العراقية والغربية حيث تتركب طائرات الغرب كلما تشاء وتلقى قنابلها وقنما وأينما تشاء .. ولا تواجه سوى المدفعية المضادة للطائرات التي نصيب عددا مسعودا جدا منها .. ودمرت مراكز أسلحة التدمير الشامل .. وكما حدد صرخية كثرة ..

وسلاح البحرية العراقي الصغير أصلا دمر معظمه تقريبا .. ولم يبق إلا الجيش البري الصود القوي للمعركة .. وفي كل يوم تلك قوات الغرب مواقفه حتى تضعف قوته على المقاومة تنمنا تبدأ المعركة البرية ..

وحتى عندما تحرك لم تضعف الإدارة الأمريكية إلا بعد مسنوعات من تلك التحرك .. فالتصية لحرب الخليج .. التحرك محدود .. إذ تشير استنتاجات الرأي العام إلى تأييد أغلبية الشعب الأمريكي والتجاوز إلى بل والفرس لكن الحرب ضد النظام العراقي .. كما أنه لم تحدث هزائم للقوات المتحالفة .. ولا ينتظر أن تحدث هزائم جنية تمتل منطفا خطورا في الحرب .. بحيث تتورثا ثائرة المجتمع الأمريكي وترغم الحكومة على إيقافها .. هذه أضغاث أحلام .. وإذا كان النظام قد توقع ذلك لأنه يكون قد وقع في « حسيبة » خاطئة جديدة ..

لكن لماذا يبدو أن المخابرات سقتل وأن جهود السلام إلى تولى إلى نتيجة ؟

والأج الامر أن احدا من الأطراف المعنية ؟ والمشاركة في القضية لا يتجوب معها .. بل ولا يوجد أن يتجوب معها ..

فالعراق لا يتقدم خطوة واحدة في سبيل قول أي مبادرة لأنه قد أصم لفتيه تماما عن سماع كلمة التسليم .. مهما كانت التسهيلات التي تقدم لتخليها بكرامة وأحاطتها بتقولات محدودة ..

ولم يستطيع أي أحد حتى الآن مهما كان بالرعا في السياسة أو الصحافة أو التحليل السياسي أو العسكري أن يقدم للحالم تصورا مقبلا لهذا التصرف العراقي .. وعالم يستند .. ولذلك





## من ثقب الباب

لغة الله على كل العرب .  
في حرب لبنان ٨٢ أصابت الطائرات  
الإسرائيلية اثني عشر مبنى على بيروت أهدأ  
مدينة . وهدمت بيوتاً . وانتقلت صور  
الدمار عبر الفضائيات الصغيرة إلى العالم .  
وكانت صورة طفل صغير تطلعت أطرافه  
نظر الصور إثارة للفضح . وقال المتحدث  
باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي  
رونالد ريغان لم يتم ليقلته بعد أن رأى صور  
الدمار الطفل القتيل . وقررت أمريكا وقف  
تسليم صفة سلاح متعلق عليها من قبل مع  
إسرائيل . وحيداً استعصى مناهج يمين -  
الذي كان رئيساً للحكومة الإسرائيلية وقت  
الحرب . سام لويوس سايفر أمريكا في كل  
أريب ودار بين يمين وأوس الحرب حار  
غاضب . فقد قال يمين للسايفر الأمريكي  
أن الدولة العبرية ظهرت في التاريخ قبل  
أمريكا بخمسة آلاف سنة . ثم وجه للسايفر  
الأمريكي سؤالاً مخرجاً :

٧ - ثم تصلف أمريكا في حرب فيتنام  
أعداء أمريكا ؟  
وتم يستعص للسايفر الأمريكي أن يرفع  
صوته برأى وإنتهت الآلة بين  
الطويلين بعد بضعة شهور . واستأنفت  
أمريكا تصدير السلاح كالمعتاد . واحتفظت  
بالتزامها بالحفاظ على تناولت العسكرية  
التي والكيفي في المنطقة

ولكن العسكريين لا يتكلمون في الحرب  
إلا في تطبيق أهدافهم وتقليداتها .  
ولا يتكلمون طبعاً في الأطفال . لا في  
أطفالهم الذين يتربونهم وراحمهم . ولا في  
الأطفال الذين لا يقتلونهم تهمهم . وكان  
ما حدث خلال حرب التهم . ورغم ذلك  
٥٠٠٠ طائر نزال على الأهداف الطبية  
العسكرية . ورغم ثورة السرقات .  
والاكتراويات المضطربة وإبتكار القنابل  
الموجهة بالقنابل . والموجهة  
بالتكنولوجيا . وما يوجد من القنابل  
« القنبلة » التي لا تعرف الطيف . أي  
التصنيف للتكنولوجيا التي بعد الهدف طير  
بعد آلاف الأميال بدقة ربع متر . كل ذلك  
أثبت أن التكنولوجيا هي أسطورة القرن  
الطيرين . فقد طالت في كل الحرب آلاف  
القنابل . وقتلت أبرياء وأبنت أطفالاً  
وهدمت بيوتاً وأهملت زرعاً . ولا حرب  
يلما الأخيرة . ولا التهم على أيها . ولا

حرب فوكلاند كتبت أساطير العلم الحديث .  
فالحرب هي الحرب . ولهذا أهدت القرابة  
حتى إلى أمريكا على نشر صور إصابة  
الأهداف المدنية . وأقتل المدنيين الذين  
لا يحملون السلاح من الأطفال والمسنين .  
ورغم أن حاصرت كثيراً من العرب  
وعائلتها من أواخر الحرب العالمية إلى  
الحروب الباردة التي غصتها . وأتبع  
ما ينظر من ثورة التكنولوجيا وحرب  
التهم والفضاء . فقد أصبحت أنتج  
التهم إلى ساحتين في يدى . لأن كل ساحة  
في الحرب المبنية الملوحة فيها مزه  
من الدمار والغراب  
وهي حرب مبنية مملوكة ومهينة  
أيضا . رغم ما يناع عن القتال « القنبلة »  
التي لا تعرف الطيف أو الخطأ

كامل زهيرى







المصور : المصطفى

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٠

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

## المبادرات الإيرانية الباكستانية -

### لماذا ولدت كل المبادرات مية؟

والخطة الإيرانية لم يفضح عنها شيء، بل قالوا أنهم في انتظار أن يبلغهم العراق باستعادته لتفصيل مبدأ إعلان الاستعداد للانضمام من الكويت .  
في بيداروا في إعلانها والاتصال بالأطراف المختلفة -  
وأعرب واشنطن رئيس الجمهورية عن استعداده للاتصال بالولايات المتحدة المقطوعة علاقة بلاده بها منذ سنوات طويلة ولكن الرئيس يوش والإدارة الأمريكية استقبلتا الأفكار الإيرانية بتحفق القرب إلى الرخص .

ما يهمن أن تكون هنا إيران -  
الامر الأول أنه لن يقدر لأي مبادرة أن تدب فيها الحياة إلا إذا أعلن العراق قفلاً استعداده للانضمام من الكويت كل

شئ بعد ذلك خدعوا للناقطة -  
الامر الثاني من الدور الفاعل الأكثر إمكانية لتحويل أي مبادرة إلى فعل محدد هو لقاط عرب يردى إلى اجماع عربى على تصور لحل المشكلة فما عاد مقبولاً تزييف دم شعب العراق كل يوم وهم كل يوم فيه . فويل يعمل النظام العراقي على ساحة انصار السلام والرأغبين في انقاذ بلاده ذاتها من الدمار .

عبد الستار الطويلة

لم يفهم التاريخ مثل هذا العدد الكبير من محاولات وقف حرب من الحروب كما عهد ويهدد بالنسبة لحرب الخليج الحالية . فله كثرت المبادرات وتوعدت من أجل وقف تلك الحرب الوحشية الموجهة ضد العراق والتي تسببت في قديمير مدينة كاملة مثل البصرة وأحياء كاملة في بغداد دجلة وكركوك وكثير من المدن العراقية -

لأننا ليس غريباً أن تعتمد المبادرات - فليصبح توقعوا أن يصاب العراق بمسألة فادحة فليست هناك أية حال من الأحوال درجة من التكافؤ بين قوات أمريكا وحلفائها وبين قوة العراق -

وقد حاولوا قبل الحرب منع قيامها -

والآن بعد الحرب تحركت دول من تلك التي تعتبر عضواً في التحالف المضاد للعراق وأرسلت قوات لمساندة القوات الأمريكية مثل المغرب وباكستان لوقف الحرب -

وأخر الجهود في هذا الاتجاه هو مبادرتي إيران وباكستان - إيران مدعوة إلى محاولة وقف الحرب في الخليج يعاملين أساسيين -

العامل الأول تحرك التيار المتطرف فيها الذي يشته وزير الداخلية السابق محتشمي الذي يطالب صراحة بالوقوف مع العراق في الحرب ضد خصومه .

العامل الثاني أن إيران تفتشى من أن حرمة العراق الكاملة متروكة إلى تمزيق بالتهام تركيا مثلاً قطعة أرض منه - مما يخل بالتوازن في المنطقة ويترك إيران نفسها تحت رحمة الولايات المتحدة التي ستصبح لها السيطرة الكاملة بالقطع على منطقة الخليج بعد انتهاء الحرب - وقرى عضو في حزب الاطلاح -

أما باكستان فلها حركة جماهيرية كبيرة ضد الحرب بل تتضافر مع الرئيس العراقي صدام - حين أن معظم الأحزاب الباكستانية ومنهم عدد من الأحزاب المشتركة في الحكم دعت إلى اضراب عام في باكستان احتجاجاً على الحرب اليوم الأحد -

والخطة الباكستانية لوقف الحرب تعتمد أساساً على إعلان العراق موافقته على الانسحاب من الكويت - فويل القتال على الفور وتبدأ قوات إسلامية في الطول مثل القوات العراقية المنسحبة مما يحول دون مغاورة النظام العراقي من تقب القوات المتحالفة لقواته ومراعاتها على حدوده أما مشاكل العراق مع الكويت فإن مؤتمراً إسلامياً يدعو للإبقاء ليخفف القرارات الثلاثة نفس ذلك الإشكال -





المصدر : العربية

التاريخ : ١٠ / ٩ / ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

## أي التجمع الانسحاب المترامن للقوات العراقية والأجنبية

والتي تتركز بالمنطقة ونحوض تلك الحرب الفرسه حفاظا على مصالحها الخاصة بالدرجة الاولى ومحاولة تقسيم المنطقة امنيا بعد انتهاء تلك الحرب .. وضمان تدفق البترول العربي بعد الحرب ..

واكد على ان حزبه يؤيد كل مساعي الرئيس حسني مبارك التي سبقت قيام الحرب ومساعيه الحالية ومتشابهة المستمرة للرئيس العراقي بضرورة الانسحاب العراقي الكامل من الكويت حتى يمكن وقف تلك الحرب المدمرة ..

واضاف : ان موقف حزبنا واضح منذ بدء الازمة وهو الرض الكامل للفرز العراقي وإذاته ومطالبتنا المستمرة له بالانسحاب ، واعادة الفرعية الى الكويت المحتلة ، بيدنا طالبتنا بشعوة سلمية عربية ملائمة تحظى بقبول كل الاطراف



لفظي واكد



خالد محسن الدين

القرار خطوة سلمية .. ومن ناحية أخرى فقد اشاد لفظي واكد الأمين العام المساعد للتجمع وعضو الهيئة البرلمانية للحزب بدور القوات المصرية المتمركزة في دولة السعودية والامارات لصايتها من اية اعتداءات محتلة .. ويطالب بضرورة ان تحمل القوات العربية محل القوات الاجنبية

وصف عبد القادر شكر امين التشريف بحزب التجمع الفرز العراقي للكويت بأنه اخطر تهدد تواجد الامة العربية منذ لكسة يونيو ١٩٩٧ والتي مازال العرب .. ونحن بالذات .. نعالي منها حتى الان .. كما ان هذه الاعدات المؤسفة سوف تترك اثارها على المستقبل العربي لسنوات طويلة مالم يحلن العراق وبسرعة عن انسحابه غير المشروط من الكويت

واضاف : بان حماية اية دولة عربية هي مسئولية جميع الدول العربية الاخرى وليس مسئولية القوى الاجنبية وعلى اساسها الولايات المتحدة والتي لا يهملها الا مصالحها الخاصة في المنطقة .. وقد كان قرار القمة العربية الطائفة في القاهرة في أغسطس الماضي بإرسال قوات عربية لحماية السعودية وبقية دول الخليج ومبادرة مصر بالمواقفة على هذا





المصدر : الجمهورية

١٩٩١/٩/١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

يرفع اليوم وزير الدفاع الأمريكي تقريره العسكري الخطير إلى الرئيس جورج بوش. وفي التقرير الخطير آخر تقرير للمؤلف في مسرح الصلوات. وقد اضطر تشيني وزير الدفاع إلى مد اجتماعه في الرياض مع الجنرال شوارتسكوف قائد القوات المشتركة إلى ثمانية ساعات متصلة. وحسين سأل عنه الصحفيون. اضطر المتحدث العسكري الأمريكي، لأن تكدير المؤلف استغرق وقتاً أطول مما كان متوقفاً.

وتكدير المؤلف، هذه المرة - تكدير خطير، لأنه يسبق الخطر فرار سوف يتخذ الرئيس بوش في حياته السياسية. وفي الحرب نفسها، حين يتخذ القرار، ويحدد الوقت لبدء الحرب البرية الشاملة، بلائير من ناحية الشرق والشمال، والاتصال جنوباً، والاتلاف غرباً، ويضع التوقيت لتكديرات ليلية تتصل بالمد المرتفع في الخليج، وبدء الشهر العربي قبل ظهور الهلال، وخاصة أن ساحل الكويت الشرقي يختلف عن الساحل الإيراني. فسيحل الكويت منبسط ومعدت تعرض قوات الأيرلند للردع، بينما الساحل الإيراني المعقل على الخليج عميق المدور شديد الانحدار.

ولكن تكدير المؤلف، يعني عن البيانات العسكرية أو الاعلامية يحمله بعض الظنون. فقد تنكف بعد حملات جوية لم يسبق لها نظير في أي حرب سابقة. إن إحدى الشركات الفرنسية ولسمها باركودا قد باعت للمصري الآلاف التماذج المطلوبة للطائرات والمدافع. ومن هذه التماذج استخفمت في حرب أكتوبر لطائرات الميغ. وقد طورت الشركة الفرنسية نماذج الطائرات والمدافع، وزودتها أيضاً بأجهزة تصد أصواتاً لصداع السراقط.

واضاحت إليها عيوات قابضة للانفجار. زيادة في تشغيل الطائرات وأجهزة الرصد المتطورة وكانت هيئة أركان الحرب الأمريكية، ومجلس الأمن القومي الأمريكي قد رجعاً إلى الرئيس الأمريكي قبل الحرب تكديرات الخسائر المتوقعة. وأكدا أنها لن تكل عن ٢٠ أو ٣٠ ألفاً. واضطرت القيادة الأمريكية إلى تعديل المرحلة الجوية وتجنب الانزلاق في المرحلة البرية قبل التأكد من حقيقة الخسائر التي أوغلتها آلاف الطلعات الجوية التي شاركت فيها ١٨٠٠ طائرة أمريكية.

ولن تكون المرحلة البرية للكويت البرية وحدها. وسوف تشترك معها القوات البحرية والجوية. وستكون المرحلة القادمة في القضاء أيضاً. ولكن للحرب توشك أن يفت زعمها، لأن تلوث الأشنك البري، وتطويق الحلب الجوي، أفضل العدة، مما يهد أن تكون حاصلة الحصار صاعقة وسريعة وحاسمة.

ولأول مرة يتحرك السوفيت، بقيادة الصكرين، ويبدون انتقادات واضحة لأفلات زمام الحرب، وابتعاداً عن قرارات مجلس الأمن. كما يطير وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن. وقد تمتد ملجأت كثره، لتصاعدت الحرب، وتوسعت، واستمر حربها.

## كامل زيميري





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٥/١٠

الجريدة

المصدر:

## من ثقب الباب

سوف تنجح الأنظار إلى نيويورك وواشنطن بعداً عن مسرح الحرب والضماع والفساد التي نيويورك يجتمع مجلس الأمن يوم الأربعاء . وفي واشنطن سوف يصدر قرار فيليب الأبيض والبنطاجون بمواصلة الحرب بالحرب البرية . وبينما يحاول مجلس الأمن آخر المحاولات ، وهي محاولة مفقودة ، قد تكون متأخرة ، واضطرت من جهة الحرب يعود ديك تيليس وكواين باول من زيارة فريانت بعد تكبير الموقف وتوجه الأنظار طمعا إلى جورج بوش الرئيس الأمريكي . لأنه سينفذ لأخطر قرار بعد قرار إعلان الحرب . هو قرار الحروب البرية . وهي مرحلة ضرورية واضطورية ، فلا يمكن حسم كل شيء رغم تصعيد وتوسيع القدرات وقطاعات والصواريخ والقوارج .

وهي موري موريسمت ، رئيس الأركان الفرنسي أن الحرب مازالت أمامها ستة أسابيع أخرى . وأن تهين الحرب البرية فضيحة مشتركة القوات الجوية والبحرية . ولا يزال هناك ٤٠٠ ألف جندي عراقي . ولحظهم قوات الحرس الجمهوري وسوف تحدث مصاص ومطاجات من الهجوم المضاد والأسلحة بد بشير رئيس الأركان الفرنسي إلى احتمال الأسلحة الكيميائية ، وإفرد عليها ، في مسرح القاتل المموى الذي يتميز بشيبي المسألة وحلف القاتل وضراوة الأسلحة الحديثة .

وأسم هذا السيناريو المموى مستمره مساعي السلام الأخيرة . وأقوى المبعرات - وقد تكون الأخيرة هي - المبعرة العراقية - وقد أطلق

عليها الاتحاد السوفيس . تركيا . ورحبت بها فرنسا . وفي نفس الوقت تواصل باكستان مساعيها . وقد وسع رئيس وزراء باكستان من إتصالاته ليزور المغرب والجزائر وليبيا . وقوة الميسرة العراقية أنها حافظت على حيادها لتتخطى . فهي تعارض أصلاً غزو الكويت ولكنها تعارض أيضاً تطعيم العراق . ولكن الموقف - في مجلس الأمن - يتوكل على الاتحاد السوفيتي والصين . كما قد يستطعن بموقف الصينيين بريطانيا وأمريكا ، وعالم تحت مظلة في مجلس الأمن . فقد يرحل اجتماعه كالمادة ، وتستمر الحرب ، وتنتقل إلى مرحلة الحرب البرية

ولو نجحت المبعرة العراقية ستكون معجزة . وإذا لم تصدق المعجزة سوف تستمر القارئة . لأن الحرب سوف تستمر ستة أسابيع أخرى . وستكون الضحايا والضماع أكثر . وهي كما قلنا قبل بدلتها . ستكون حرباً مجنونة في خسارها ، ومجنونة في نتائجها . ولهذا يتجه الأنظار - هذا الأسبوع - إلى نيويورك وواشنطن معاً

كامل زهيرى







المصدر: بغداد اليوم

١٩٩١/٤/١١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العراقية

## فيليب جلاب

كل من لديه أزمة مالية في مشرق الأرض ومغربها يدعى منذ شهور ان السبب هو أزمة الخليج . دولة جديدة تتكون من بضعة الاف من السكان في جزيرة في المحيط الهادي لا تعرف مواقع الخليج على الخريطة وزعت على سكانها بعض الاقنعة الواقية من الغزات واعلنت ان المواطنين اصيبوا بالغرق والاكتئاب خوفا من الغزات السامة على بعد الاف الأميال . ومن ثم فلا بد ان تحصل على تموين .

ولم تجبل اعظم والمضى دولة في العظم هي الولايات المتحدة الأمريكية من ان تعمل صفر وخمسة مائة مائة ، بيد وقيمة للتسول من العرب واليهانين والامان بقيد الاخرى . ومن لا يدفع بقلى هي احسن يدفع بقلهديد ودانظام العلى الجديد .. والى هي اسوا .

وسر على النهج التركي لو الامريكي بقية الطفاء والاصضاء والاعداء دون ان تستثنى الاتحاد السوفيتي .

وحظيت إسرائيل باوفر نصيب . لكنها لا تتعامل مع العرب مباشرة ، فحرب ضد التطبيع وفيلسوفون إسرائيل ولا يلحقون عليها السلام . ولذلك يتعمد اهل العربي ارحاق الإسرائيليون الذين يقيمون على مرعى حبر منا . ويسفر اهل العربي لافهما الانهار والبحر والمحيطات إلى ان يصل منها إلى الولايات المتحدة الأمريكية .

وكان التصرف التركي نموذجاً فريداً يحل فيه كل من يجهد لعبة «الثلاث ورقات» في الدبلوماسية الدولية . يعرف الخاص والعلم ان تركيا كانت تحصل على ثلاثة مليون دولار سنوياً من حواء البترول العراقي الذي يهر ويصب في اراضيها . لكن لان اهل العربي سلبه ، ويعلم دفع العرب السرقه والنهب والابتزاز . ادعى السيد اوزال ان تركيا خسرت ستة الاف مليون دولار لانها كانت تصدر الفلكية والحطب إلى العراق . ويبدو ان العراقيين كانوا يستهلكون فلكية وخضروات بحوال ٦ مليارات دولار . وان الاتراك يفتشون إعدام إنتكهم بدلاً من بيعه في اسواق اخرى . هنأ على حرمان الشعب العراقي من الخضروات ! ووجدت تركيا من يدفع بدون تريد ودون ايطاء لان كل الناس في العالم شركاء في البترول والغاز العربيين ماعدا العرب !





المصدر: روز اليوسف

1991/6/11

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن هناك يبدأ رحلة العودة إلى إسرائيل .

ولنستحق إسرائيل كل هذا «العناء» عقاباً لها على سوء سلوكها !

لكن الإشاعة الجديدة في علم أو فن التسول هي التسول مقدماً وبمظهر رسمي موثق . فقد أخذت الجيوش الإسرائيلية والبريطانية والفرنسية على عاتقها إنجاز مهمة التحرير والدمج ثم وقعت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عن طريق شركائها طوراً بحوالى ٦٠ مليوناً من الدولارات لإعادة تجميع ما نمرده في الكويت

فقط ٢

كم يلزم لتجميع ما تم تجميعه في العراق ؟ المهم هو أن يكون التجميع والتجميع على جملتها .

ونحن بوصفنا جزءاً لا يتجزأ من هذه الأمة العربية المستباحة خسرنا من ثروة الخليج كما قال السيد رئيس الوزراء ٣١ مليوناً من الدولارات . لكننا قوم مهذبون وأصحاب تقاليد راسخة .

لقد ساعدنا فيها سعادة لأن الولايات المتحدة سترافع عنا ٧ مليارات من الدولارات من دمج بقضاء أكثر من مرة . ثم مبلغاً معاكساً من الانشغال العرب . لكن ضد التسول، سواء كان عربياً أو بالفرنسية، والقطار العرب الأغنياء لا يرضون لنا

ذلك !





المصدر : روز اليوسف

١٩٩١/٤/١١

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## أحمد سمير

قرأت مقالاً في أخير اليوم للزميل موسى صبرى تحت عنوان ( لا ..  
بمساعدة الرئيس مبارك ) .. ولم ألق عند كلمات السبيل الموجهة إلى بعض  
الحكام العرب .. فهو أسلوب فريد يختاره عدد من الكتّاب للتعبير عما في  
صدورهم دون تقدير لانعكساته على سياسة الدولة .. ولكنى وقلت عند  
المضمون الذى حواه هذا المقال .. والهدف الذى يتجه إليه ..



ولعل الزميل موسى صبرى خلال مناجاته  
التاريخية .. يلق عند كتع من المواقف التى  
أدت إلى فشل السبيل والالتفاتات .. دون  
مجرد موضوعي خلال أجهزة الإعلام  
والصحافة بين مصر وبعض الدول  
العربية .. وانتهى الأمر إلى تصالح قوسى ..  
فإن ذلك مع دولة دون أخرى .. فقد

الزميل موسى صبرى يقول بعد  
استعراض لمواقف بعض الحكام العرب إنه  
مصاب مثل ملايين المصريين بحالة عرف من  
هذه المواقف ( العربية ) ... وهو يضع  
كلمة العربية بين قوسين ... ويخلص من  
ذلك إلى القول بأنه لابد من سياسة مصرية  
أخرى بعد أن انتهى العرب .. تخلص من  
سياسة عفا الله عما سلف .. والاستقبال  
بالفيل والإحضان .. والأحضان التى  
أصبحت سبيلاً عن العلاقات التاريخية  
التي تربط بين الدولتين !!

ودعوة موسى صبرى لإقامة علاقات  
حضرية لا تستنزف الجهد ولا تصرف في  
المخاطبة .. هي دعوة صحيحة في مظهرها ..  
ولكنها قد تحوى دعوة للعزلة في جوهرها ..  
وهو أمر يتناقض - في رأيي - مع دور مصر  
الحضارى والمستقبل الذى يرفض عليها  
والصهايا التاريخية والجسرات  
والاستراتيجي .. وتكرسه مصلحتها  
ومصلحة شعبنا ..

ولما كانت الخلافات .. فإن التعامل مع  
الأخرين بالصبر واتسام الصدر .. وهو أمر  
لا يجوز أن يتحول عنه .. وتندفع فيه وراء  
الإفتراف التى برعت فيها أجهزة الإعلام  
العربية مصرية وغير مصرية .. والتي لا  
تنهض على رؤية صحيحة للمصالح الوطنية  
والقومية المشتركة ..





المصدر : **روز المومستف**

١٩٩١/٤/١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطرسه التي تستنزف الموارد العربية ،  
وتنزق الدم العربي . وتمزق التضامن  
العربي .... فإنها في كل الحالات ليست  
نهلية العلم ... والخسائر التي سوف تنجم  
عنها رغم دمايتها لا تستوعب بالتمزق  
العربي ، وإنما بقسوى الدائم لمزيد من  
التضامن العربي على أسس حضارية .  
مصطحقا المشتركة هي ان تكون مع  
العرب دائما ، ولا تنزلق إلى خلافات  
مقطعة ... والدليل هو ان الخلافات التي  
ولدت خلال السنوات الماضية امكن التغلب  
عليها بالحكمة وضبط النفس .

ولذا تأتي دعوة الزميل موسى صبري  
الرئيس مبارك طيرة للدهشة ، فهي تحريض  
شد الصبر وسعة الأفق وصفاء الذهن ...  
وما يريده من ان الرئيس مبارك قد صبر  
وصبرنا معه طويلا ... هو قول صحيح ...  
ولكنه لا يجوز ان تنتهي إلى هذه النتيجة  
الإفتراسية بأنه إذا كان لكرا على التحمل ...  
فإن شعب مصر لا يتحمل وان يتحمل .  
خطورة هذا القول إنه يصل بخلافات  
العربية إلى الشعوب وليس الحكام .. وهو  
امر منطقي لطبيعة العلاقات العربية على مر  
العصور .

ولذا نقول للرئيس مبارك الذي تميز  
موقفه دائما بالحرص على التضامن العربي  
مهما لاقى .. في سبيل ذلك من مطقة ..  
لاستجيب لكل هذا الحديث .. فشعب مصر  
وكل الشعوب العربية تنتزع إلى يوم تزول  
فيه الخلافات بين الأنظمة والحكام لتعود  
الأمر إلى طبيعتها وأصلتها .

نعم .. ياسيدة الرئيس مبارك ... لا تلعب  
موقفك واسلوبك في ضبط النفس والصبر  
والحرص على التضامن العربي . ■

تبعثت الخلافات تبعاً للظروف ... وقد  
شهدت فترة الطبيعة الديبلوماسية التي  
أضحت حوالى عشر سنين كطرا من المشهد  
المناسوي .

ولكن الظاهرة التي يقف عندها  
المصريون ويهتزون بها .. هي حرص  
الرئيس محمد حسني مبارك منذ انتخاب  
رئيسا للجمهورية .. على ان يكون على  
اللسان ، متساميا في اسلوبه ، حريصا على  
التضامن العربي .. فـلـخلافات مهما كانت  
مريرة وعقيلة لابد ان تزول ... والخلافات  
العربية مهما امتدت لابد ان تستقر .  
والدعوة التي يطلقها الزميل موسى  
صبري هي دعوة خطرة .. فليس لمصر من  
سبيل سوى دعم التضامن العربي والحرص  
على ان يكون هناك موقف عربي موحد في  
مواجهة النظام العالمي الجديد .  
وإذا كان صدام حسين قد ارتكب خطأ  
دمرا يفرّقه الكويت أدى إلى هذه الحرب







المصدر: روز اليوسف

١٩٩١/٢/١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● بيان أحزاب المعارضة:

# أمرات غير واقعية أمر العراق وسام حسين شقيفا

إذا لم يكن وأضحا لدى خصوم الحزب المسترق دعاء وقف  
الحرب الوحشية القلعة الآن ضد العراق العربي الشقيق إن  
يدركوا الوضع الجديد ثلما الذي انتقلت إليه المشكلة منذ ١٧  
بناير الماضي .. فك الشملات الحرب منذ ذلك التاريخ .. مما يعني  
فشلًا لكل جهود معارضي الشملتها .

وإن بعد أحد يقلل حتى أن يمشي إلى الاقتراح  
يشجع ضرورة جلاء العراق عن الكويت .  
ونوه أن ذلك هنا أن ذلك الفريق الذي لجعل  
الإصرار في اقتراحاته على ضرورة ذلك الجلاء ..  
أضروا بالمشية ضرا شحا .. وبدوا كما لو كانوا  
يزيدون الاحتلال العراقي ويقتل لم يستطعوا

إقناع أحد .. واستطاعوا لقب حراويش العراق  
أحد استخدم إلى الواقع وحقوق الإنسان  
والتنول .. وهذا ولأنه أقر في تقييم النظام العراقي  
الكويت من جريمة شوه للكويت إذ تصور أن  
منه سرايا حماة يستل ما يلوه ذلك الغزو وما  
تبعه من ضم وإحتلال .

لأن على أية حال إن الاطلبية الإسلامية من  
أضروا الحل السلمي .. كانوا يؤمنون في أية مباشرة  
أو الاقتراح لحل المشكلة ضرورة السحاب العراقي  
من الكويت بل وعدة الشرعية إليها .. وعدم  
الاطلبية كانت في المقام العربي .. وإن أردنا  
الخيرية .. والشرعية .. والاتحاد السوفياتي

وبالتالي إن محاولة وقف الحرب يجب أن تشمل  
أساليب جديدة وسعرات مختلفة .. فعلى أولئك  
الذين كانوا يدعون إلى لقاء حول البحث مشاكل  
الشرق الأوسط كلها بما فيها القضية الكويت  
والسماح .. يجب أن يدركوا أنه لا محل لهذا  
الآن .. فلا مجال للتفاوض الآن بعد أيام الحرب ..

## بعد الستار الطويلة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٢٤/١١

المصدر : روز اليوم

والصين .. ومعظم دول حزام الانحياز في كل القارات .

وتجسد نتائج والمطالبة هذه الاقليمية عند قمة ما يسمى بالتحالف العالمي ضد العراق عندما صوت ١٧ شعباً في مجلس الشيوخ الأمريكي ضد ٥٧ لمن الحرب و ١٨٣ نقلاً في مجلس النواب ضد ٢٥٠ .

وكان ممكناً لشعبي الحرب ونجاح كل تلك الجهود المنظمة التي بذلت أو ابدى الرئيس العراقي مروية من أي نوع بشأن قضية القضايا وهي الانسحاب من الكويت .. ولكنه لم يبعثها حتى الساعة الرابعة والعشرين .

من هنا فإن ما يتجر البعثه ان بعض الدول العربية وغيرها تقدمت بعد تنصيب الحرب بمذكرات تقوم على مبدأين أساسيين : وقف القتال فوراً .. ثم بحث المسائل الملحة بالآزمة ١٢ سوريا .. ثم بحث الانسحاب لعملاً .. وإثره المسألة المتفاوضة .

وعندما طمعت الحزب المعارضة المصرية بالقرع مطلبه لهذا فارتدت المندبة أيضاً في كل الدوائر السياسية بما فيها خصوم التيار الحزبي مد يدية الآزمة .

إن الحزب المعارضة في مصر جميعها الطوائف في إدارة الطرق العراقي .. وظفوت بالانسحاب .. لكنها كانت تصر على إمكانية تحقيق ذلك بالموسمات الداعية .. وأساساً في حالة لتقول إن ذلك كان موافقاً لسلطانها ومعتزاً .. ولكنها تلتزم الحرب للفرصة المعلقة ذلك .. لأن هذه الجهود قد فشلت لتألف وكاناً تفرغ احتمل لفتها

كيف يمكن أن تتصلب تلك الأحزاب أن الولايات المتحدة وحلفائها يمكن أن يفعلوا مبررة لا تخش على الانسحاب .. بل وتلتزم به ضد بوفه إطلاق النار هكذا بدون تحقيق مثل ذلك الهدف الذي جاءت من أجله وتكبدت كل تلك التضحيات البشرية والمادية وتبعية الرأي العام .. الخ ؟ إن وقف إطلاق النار هذا لا يمكن أن ياتي إلا في حالة واحدة هي هزيمتهم إزاء جيش العراقي !! وهكذا ترفض مستحيل .. فلا تعد مكان تصور

تسبب العراقي لتلك الحرب مهما طرأ احد القتلى .. إنه من الممكن أن تكون إطفاء أحد القتلى وسقوط شعباً كثيرة من العراقي عملاً مشجعاً على قبول العراقيين التسوية التوافقية لأن لابد أن تقوم على أساس الانسحاب الجيش العراقي من الكويت سواء في الحال أو بمجرد تدهور وضعه يستتبع الانسحاب التولي .

إن لابد من تقديم القروح مقبول ومغلول بشكل مع الواقع .

والواقع يقول إن دول التحالف قوية جداً بجيوشها وأسلحتها .

والواقع يقول إنها هي مستعدة لوقف القتال إطلاقاً بدون ضمان .

والواقع يقول إن الرئيس العراقي حتى لحظة كتابة هذه السطور تحدثت ورفض بإصرار أية محاولة لختم من يقول دائرة جبهة المتحدة حتى مع تحقيق بعض مطالبه وحفظ كرامته وحفظ لونه العسكرية والإقليمية .

والواقع يقول إن الرأي العام في البلاد المعارضة لا يتحراه بما فيه العطفية لإجبار حكومتها على وقف الحرب ، بل إزاءه تأييد بوش وسبتران وحكومة المحافظين الانجليزية وتزاق كل من للفتها والتأييد إلى الحرب بشكل غير مباشر رويدياً .

إن هذه الحرب ليست حرب فيتنام حيث دار الرأي العام العالمي على حكومة الولايات المتحدة . والواقع يقول إن كل يوم يمر يزداد تدمير العراقي ويوسط الضحايا من الشعب العراقي بالآلاف . والواقع يقول إن الشعب العربي متنقسم على نفسه إزاء الآزمة .. بل هناك من يفضلون ويحسون الأمريكيين وخاصة الحرب وباء العراق !

والواقع يقول إن إسرائيل تترقب بالعراق في أي وقت لشربه وحفظ حقها في به تصف صواريخ سكود ومن المرجح أن يحدث هذا في نهاية أيام الحرب حتى تستكمل دورها في تحقيق العراق لعملاً .. وإن تراجع دولة عربية أصبحت إما لصونها أو تأييدها لهذا التحصين والشعبي . وأعضاء العراقي على الرأي العام العربي هو نوع من الأوهام .. فجميعهم العربية في حالة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/١١

المصدر : روز اليوسف

جزء ومطالبة بلمعة الميثاق .. ولا شك ان الأبعاد الحقيقية لهذه الحرب .. وايضا ماإنها تعرف ان العراق لا يدافع عن قضية وطنية حقة إذ لا تفر غزو دولة الكويت وحسب وإنما بغتار العراقى .

وهذا واقع يجب ان يضعه كل من يحاول التصدى لواقع حرب الخليج الوضعية في اقليمه .

والواقع يقول إنه كلما طالت الحرب كلما لاحت نذر خطر ملمح وهو انفراد الدول الكبرى الحربية بالتنظيم ورسم خريطة جديدة للعالم العربي والشرق الأوسط صوما فهي المخذ والمخلف .. وهي قد نجحت في إخماد السلامة من قوة عربية كبرى هي العراق .. كما ان عاقبتها قد طوتت بإسرائيل بعد مشاركتها الإيجابية فيما يسمى بالتحالف إذ قبلت ضبط النفس، وكملت كل الإجراءات الاقتصادية الإسرائيلية الماثولة والمشهورة ونصت عن نفسها بالتركيز على الفلسطينيين في الأرض المحتلة وجنوب لبنان لتصلهم نارا وسعجا في غياب أى أفكار عربية .

والواقع يقول إن الخائب الاقتصادية في المعلم العربي أنه اذ حدة يوما بعد يوم .. سواء في مصر أو الأردن أو اليمن .. أو سوريا .. بعد توقف الحال، في مجالات كثيرة .

ولغیراً الواقع يقول إن ثمة محاولات دولية كثيرة للتوصل إلى وقف للنزال .. ولكنها كلها تقوم على أساس إعلان الرئيس العراقي قبوله للتسليم من الكويت .

وإن بعد أن عرفنا بموضوعة وصراحة العراق وجوانب الوضع الحال .. وولغا لجامعة إن السياسة من المعنى .. فإن الذي يقدم لواقع الحرب الوضعية الآن لابد ان يؤسس موقفه أو التراضية على التسليم من الكويت .

ويضبط في الجاه المياه اخرى يمكن جعلها والبولها مثل ضمان أمن القوات العراقية وهي تستعب بوضع قوات عربية أو إسلامية أو دولية .

وتعيد لغرات زمنية لهذا التسليم بحيث يتم بسرعة إطفاء النار المشتعلة . وتعيد أولات الخلقمة مشاكل العراق مع الكويت ومشاكل الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين على أن يحضر العراقي مثل تلك المباحثات والمناقشات .

ولقد قدمت باكستان لعمراً مبعرة تقوم على هذه المصالح التي تقوم عليها نفسها المبعرة المصرية والمبعرة الفرنسية والمبشرات السوفيتية وغيرها . ■












 Bibliotheca Alexandrina



0462870